

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

صحيح الإمام البخاري

المؤلف

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (البخاري)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.



عبد الوهاب

٩٤٥٥٥

م

الفن : حديث ..... الرقم : ٥٩٧١

العنوان : الجامع الصحيح ~~مسند~~ أحاديث الأول والثاني

اسم المؤلف : البخاري رحمه الله أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة البخاري ٢٥٦هـ

مصادره : الكشف ١/٥٤١

أوله : المجلد الأول يبدأ بـ ورياب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويبدأ المجلد الثاني بـ ... فأقام معه ثم قال ألا تحدثني يا الذي أقمت عليك أو أعطيتني ويبدأ المجلد الثالث بـ ... عهدا وميثاقا لترشدني فعلمه فعلمه فأخبره قال فانشرح ويبدأ المجلد الرابع بـ ... عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان إلى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

آخره : ... في آخر المجلد السابع ... وآخر المجلد الثامن ... وآخر المجلد التاسع ... وآخر المجلد العاشر ... وآخر المجلد الحادي عشر ... وآخر المجلد الثاني عشر ... وآخر المجلد الثالث عشر ... وآخر المجلد الرابع عشر ... وآخر المجلد الخامس عشر ... وآخر المجلد السادس عشر ... وآخر المجلد السابع عشر ... وآخر المجلد الثامن عشر ... وآخر المجلد التاسع عشر ... وآخر المجلد العشرين ... وآخر المجلد الحادي والعشرين ... وآخر المجلد الثاني والعشرين ... وآخر المجلد الثالث والعشرين ... وآخر المجلد الرابع والعشرين ... وآخر المجلد الخامس والعشرين ... وآخر المجلد السادس والعشرين ... وآخر المجلد السابع والعشرين ... وآخر المجلد الثامن والعشرين ... وآخر المجلد التاسع والعشرين ... وآخر المجلد الثلاثين ... وآخر المجلد الحادي والثلاثين ... وآخر المجلد الثاني والثلاثين ... وآخر المجلد الثالث والثلاثين ... وآخر المجلد الرابع والثلاثين ... وآخر المجلد الخامس والثلاثين ... وآخر المجلد السادس والثلاثين ... وآخر المجلد السابع والثلاثين ... وآخر المجلد الثامن والثلاثين ... وآخر المجلد التاسع والثلاثين ... وآخر المجلد الأربعين ... وآخر المجلد الحادي والأربعين ... وآخر المجلد الثاني والأربعين ... وآخر المجلد الثالث والأربعين ... وآخر المجلد الرابع والأربعين ... وآخر المجلد الخامس والأربعين ... وآخر المجلد السادس والأربعين ... وآخر المجلد السابع والأربعين ... وآخر المجلد الثامن والأربعين ... وآخر المجلد التاسع والأربعين ... وآخر المجلد الخمسين ... وآخر المجلد الحادي والخمسين ... وآخر المجلد الثاني والخمسين ... وآخر المجلد الثالث والخمسين ... وآخر المجلد الرابع والخمسين ... وآخر المجلد الخامس والخمسين ... وآخر المجلد السادس والخمسين ... وآخر المجلد السابع والخمسين ... وآخر المجلد الثامن والخمسين ... وآخر المجلد التاسع والخمسين ... وآخر المجلد الستين ... وآخر المجلد الحادي والستين ... وآخر المجلد الثاني والستين ... وآخر المجلد الثالث والستين ... وآخر المجلد الرابع والستين ... وآخر المجلد الخامس والستين ... وآخر المجلد السادس والستين ... وآخر المجلد السابع والستين ... وآخر المجلد الثامن والستين ... وآخر المجلد التاسع والستين ... وآخر المجلد السبعين ... وآخر المجلد الحادي والسبعين ... وآخر المجلد الثاني والسبعين ... وآخر المجلد الثالث والسبعين ... وآخر المجلد الرابع والسبعين ... وآخر المجلد الخامس والسبعين ... وآخر المجلد السادس والسبعين ... وآخر المجلد السابع والسبعين ... وآخر المجلد الثامن والسبعين ... وآخر المجلد التاسع والسبعين ... وآخر المجلد الثمانين ... وآخر المجلد الحادي والثمانين ... وآخر المجلد الثاني والثمانين ... وآخر المجلد الثالث والثمانين ... وآخر المجلد الرابع والثمانين ... وآخر المجلد الخامس والثمانين ... وآخر المجلد السادس والثمانين ... وآخر المجلد السابع والثمانين ... وآخر المجلد الثامن والثمانين ... وآخر المجلد التاسع والثمانين ... وآخر المجلد التسعين ... وآخر المجلد الحادي والتسعين ... وآخر المجلد الثاني والتسعين ... وآخر المجلد الثالث والتسعين ... وآخر المجلد الرابع والتسعين ... وآخر المجلد الخامس والتسعين ... وآخر المجلد السادس والتسعين ... وآخر المجلد السابع والتسعين ... وآخر المجلد الثامن والتسعين ... وآخر المجلد التاسع والتسعين ... وآخر المجلد المائة ... وآخر المجلد الحادي والمائة ... وآخر المجلد الثاني والمائة ... وآخر المجلد الثالث والمائة ... وآخر المجلد الرابع والمائة ... وآخر المجلد الخامس والمائة ... وآخر المجلد السادس والمائة ... وآخر المجلد السابع والمائة ... وآخر المجلد الثامن والمائة ... وآخر المجلد التاسع والمائة ... وآخر المجلد المائتين ... وآخر المجلد الحادي والمائتين ... وآخر المجلد الثاني والمائتين ... وآخر المجلد الثالث والمائتين ... وآخر المجلد الرابع والمائتين ... وآخر المجلد الخامس والمائتين ... وآخر المجلد السادس والمائتين ... وآخر المجلد السابع والمائتين ... وآخر المجلد الثامن والمائتين ... وآخر المجلد التاسع والمائتين ... وآخر المجلد الثلاثمائة ... وآخر المجلد الحادي والثلاثمائة ... وآخر المجلد الثاني والثلاثمائة ... وآخر المجلد الثالث والثلاثمائة ... وآخر المجلد الرابع والثلاثمائة ... وآخر المجلد الخامس والثلاثمائة ... وآخر المجلد السادس والثلاثمائة ... وآخر المجلد السابع والثلاثمائة ... وآخر المجلد الثامن والثلاثمائة ... وآخر المجلد التاسع والثلاثمائة ... وآخر المجلد الأربعمائة ... وآخر المجلد الحادي والأربعمائة ... وآخر المجلد الثاني والأربعمائة ... وآخر المجلد الثالث والأربعمائة ... وآخر المجلد الرابع والأربعمائة ... وآخر المجلد الخامس والأربعمائة ... وآخر المجلد السادس والأربعمائة ... وآخر المجلد السابع والأربعمائة ... وآخر المجلد الثامن والأربعمائة ... وآخر المجلد التاسع والأربعمائة ... وآخر المجلد الخمسمائة ... وآخر المجلد الحادي والخمسمائة ... وآخر المجلد الثاني والخمسمائة ... وآخر المجلد الثالث والخمسمائة ... وآخر المجلد الرابع والخمسمائة ... وآخر المجلد الخامس والخمسمائة ... وآخر المجلد السادس والخمسمائة ... وآخر المجلد السابع والخمسمائة ... وآخر المجلد الثامن والخمسمائة ... وآخر المجلد التاسع والخمسمائة ... وآخر المجلد الستمائة ... وآخر المجلد الحادي والستمائة ... وآخر المجلد الثاني والستمائة ... وآخر المجلد الثالث والستمائة ... وآخر المجلد الرابع والستمائة ... وآخر المجلد الخامس والستمائة ... وآخر المجلد السادس والستمائة ... وآخر المجلد السابع والستمائة ... وآخر المجلد الثامن والستمائة ... وآخر المجلد التاسع والستمائة ... وآخر المجلد السبعمائة ... وآخر المجلد الحادي والسبعمائة ... وآخر المجلد الثاني والسبعمائة ... وآخر المجلد الثالث والسبعمائة ... وآخر المجلد الرابع والسبعمائة ... وآخر المجلد الخامس والسبعمائة ... وآخر المجلد السادس والسبعمائة ... وآخر المجلد السابع والسبعمائة ... وآخر المجلد الثامن والسبعمائة ... وآخر المجلد التاسع والسبعمائة ... وآخر المجلد الثمانمائة ... وآخر المجلد الحادي والثمانمائة ... وآخر المجلد الثاني والثمانمائة ... وآخر المجلد الثالث والثمانمائة ... وآخر المجلد الرابع والثمانمائة ... وآخر المجلد الخامس والثمانمائة ... وآخر المجلد السادس والثمانمائة ... وآخر المجلد السابع والثمانمائة ... وآخر المجلد الثامن والثمانمائة ... وآخر المجلد التاسع والثمانمائة ... وآخر المجلد التسعمائة ... وآخر المجلد الحادي والتسعمائة ... وآخر المجلد الثاني والتسعمائة ... وآخر المجلد الثالث والتسعمائة ... وآخر المجلد الرابع والتسعمائة ... وآخر المجلد الخامس والتسعمائة ... وآخر المجلد السادس والتسعمائة ... وآخر المجلد السابع والتسعمائة ... وآخر المجلد الثامن والتسعمائة ... وآخر المجلد التاسع والتسعمائة ... وآخر المجلد الألف

اسم الناسخ : ...

نوع الخط وتاريخ النسخ : نسخ ... أوله فهرست بمحتويات الكتاب

ملاحظات : مجدولة ومزينة بالذهب، بها تصحيحات وتعليقات ونقول عن شرح العيني وغيره للجامع الصحيح، طيارات، مرممة ترميما معتادا. بها آثار رطوبة، وبها آثار أرضة.

عدد الأوراق : ٦١١ ... عدد الأسطر : ٩ ... المقاس : ٢٥ × ٢٥ سم

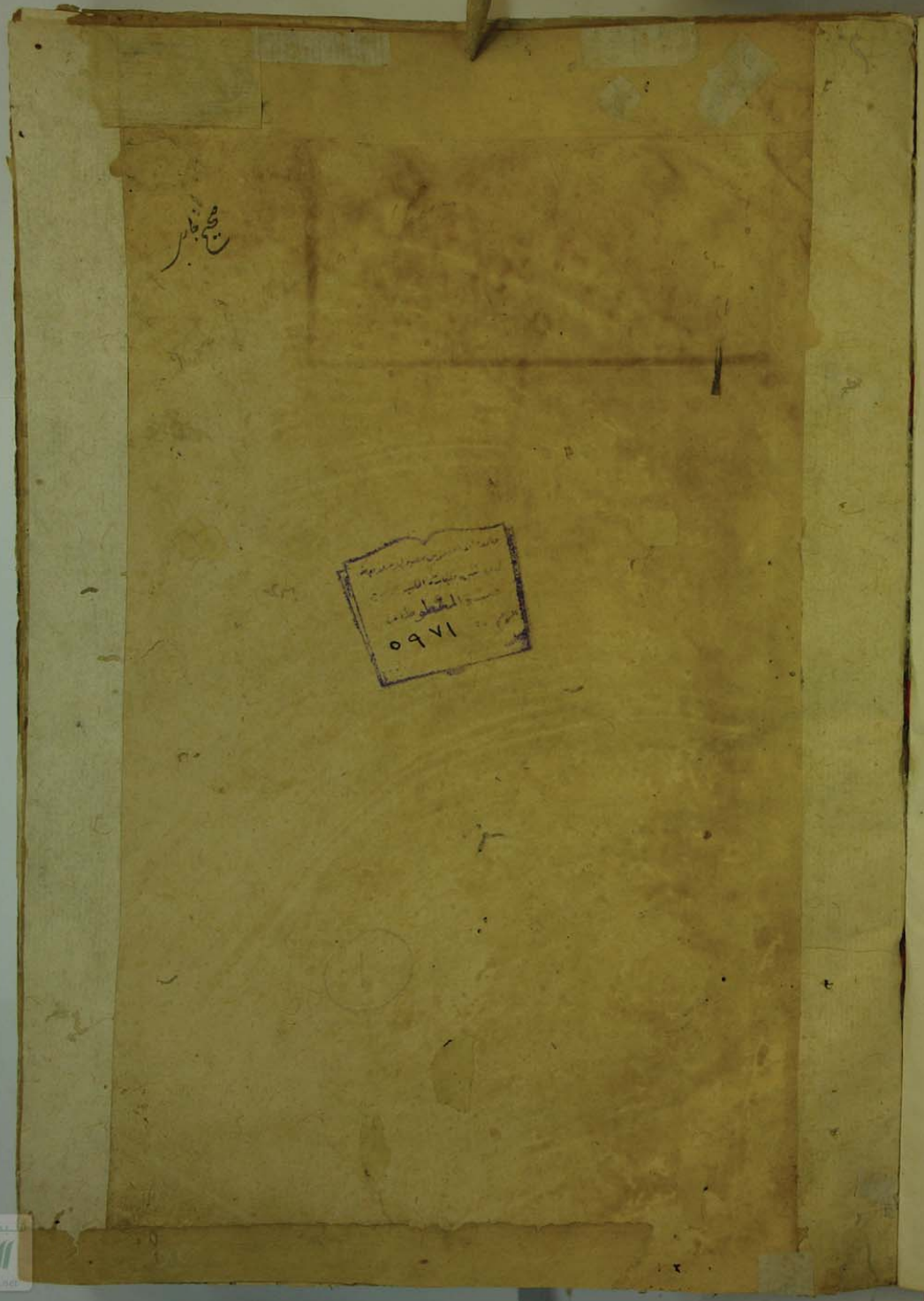
المكتبة المصور عنها المخطوط ورقمه فيها : مستنسخة من السيد جابر عبد الله حسنين الدمام رقم (٤)

جامع الامام الشيخ البخاري

المجلد الأول

منذ تقريبا اربعمائة سنه

قديما


المخطوطات
٥٩٧١



بسم الله الرحمن الرحيم

باب ١ كيف كان بدء الوحي . كتاب ٢ الايمان . باب ٢ الايمان . باب ٣ دعاؤكم ايمانكم
باب ٣ امور الايمان . باب ٣ اي المسلم من سلم المسلمون . باب ٣ اي الاسلام افضل . باب ٣ اطعام الطعام
باب ٣ من الايمان ان يحب لاخيه . باب ٣ حب الرسول من الايمان . باب ٣ حلاوة الايمان . باب ٣ علامة الايمان
باب ٣ حدثنا ابو اليمان . باب ٣ الدين النصح . باب ٣ قول النبي صلى الله عليه وسلم
باب ٣ من كن ان يعود في الكفر . باب ٣ بقاء اهل الايمان . باب ٣ الحياء من الايمان . باب ٣ فان تابوا
باب ٣ من قال ان الايمان هو العمل . باب ٣ اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة . باب ٣ افشاء السلام من الاسلام
باب ٣ كفران العشير . باب ٣ المعاصي من امر الجاهلية . باب ٣ ان طائفتان . باب ٣ ظلم دون ظلم
باب ٣ علامة المنافق . باب ٣ قيام ليلة القدر من الايمان . باب ٣ الجهاد من الايمان
باب ٣ تطوع قيام رمضان . باب ٣ صوم رمضان احتسابا . باب ٣ الدين يسر قول النبي صلى الله عليه وسلم
باب ٣ الصلاة من الايمان . باب ٣ حسن اسلام المرء . باب ٣ احب الدين الى الله
باب ٣ زيادة الايمان ونقصانه . باب ٣ الزكاة من الاسلام . باب ٣ اتباع الجنائز من الايمان
باب ٣ خوف المؤمن ان يحبط عمله . باب ٣ سؤال جبريل . باب ٣ حدثنا ابراهيم بن موسى
باب ٣ فضل من استبرأ لدينه . باب ٣ اداء الخمس من الايمان . باب ٣ ما جاء ان الاعمال بالنية
باب ٣ قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة . كتاب ٣ العلم . باب ٣ فضل العلم
باب ٣ من سئل علما وهو مشتغل . باب ٣ من رفع صوته بالعلم . باب ٣ قول المحدث
باب ٣ طرح الامام المسألة . باب ٣ ما جاء في العلم وقوله تعالى . باب ٣ ما يذكر في المناولة
باب ٣ من قعد حيث ينتهي المجلس . باب ٣ قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ . باب ٣ العلم قبل القول والعمل
باب ٣ كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم . باب ٣ من جعل لاهل العلم اياما معلومة . باب ٣ من يرد الله به خيرا يفقهه
باب ٣ الفهم في العلم . باب ٣ الاغتباط في العلم والحكمة . باب ٣ ما ذكر في ذهاب موسى
باب ٣ قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب . باب ٣ متى يصح سماع الصغير
باب ٣ الخروج في طلب العلم . باب ٣ فضل من علم وعلم . باب ٣ رفع العلم وظهور الجهل
باب ٣ فضل العلم حدثنا سعيد بن عفير . باب ٣ الفتيا وهو واقف . باب من اجاب الفتيا بالاشارة
باب ٣ خروج النبي صلى الله عليه وسلم . باب ٣ الرحلة في المسألة النازلة . باب ٣ التناوب في العلم

باب ٣ الغضب في الموعظة . باب ٣ من ترك بعض الاختيار . باب ٣ من اعاد الحديث ثلاثا
باب ٣ تعليم الرجل امته . باب ٣ موعظة الامام النساء . باب ٣ الحرص على الحديث
باب ٣ كيف يقبض العلم . باب ٣ اهل العلم النساء . يوم على اثر يوم . باب ٣ من سمع شيئا
باب ٣ ليبلغ العلم الشاهد الغائب . باب ٣ الفهم في العلم . باب ٣ من اجاب السائل بأكثر مما سأله
باب ٣ العلم والعظة بالليل . باب ٣ التغير في العلم . باب ٣ حفظ العلم . باب ٣ الانصات للعلماء
باب ٣ ما يستحب للعالم اذا سئل . باب ٣ من سأل وهو قائم عالما جالسا . باب ٣ السؤال والفتيا عند رمي الجمار
باب ٣ قول الله تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا . باب ٣ من ترك بعض الاختيار . باب ٣ من خص بالعلم
باب ٣ الحياء في العلم . باب ٣ من استحيى فامر غيره بالسؤال . باب ٣ من اجاب السائل بأكثر مما سأله
كتاب ٣ الوضوء . باب ٣ في الوضوء . باب ٣ لا يقبل صلاة بغير طهور . باب ٣ فضل الوضوء
باب ٣ لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن . باب ٣ التخفيف في الوضوء . باب ٣ اسباغ الوضوء
باب ٣ غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة . باب ٣ التسمية على كل حال وعند الوقاع
باب ٣ ما يقول عند الخلاء . باب ٣ وضع الماء عند الخلاء . باب ٣ لا يستقبل القبلة . باب ٣ من تبرز
باب ٣ خروج النساء الى البراز . باب ٣ التبرز في البيوت . باب ٣ حدثنا يعقوب بن ابراهيم
باب ٣ الاستنجاء . باب ٣ من حمل معه الماء لطهوره . باب ٣ حمل العنزة مع الماء . باب الرجل يتوضأ
باب ٣ لا يمسك ذكره . باب ٣ الاستنجاء بالحجارة . باب ٣ الوضوء من مس . باب ٣ الوضوء من بول
باب ٣ الوضوء ثلاثا ثلاثا . باب ٣ الاستنثار في الوضوء . باب ٣ الاستجمار وترا . باب ٣ غسل الرجلين
باب ٣ المضمضة في الوضوء . باب ٣ غسل الاعقاب وكان . باب ٣ غسل الرجلين في النعلين
باب ٣ التيمن في الوضوء . باب ٣ التماس الوضوء . باب ٣ الماء الذي يغسل به . باب ٣ من لم ير الوضوء الا من المخرجين
باب ٣ الرجل يوضئ صاحبه . باب ٣ قراءة القرآن بعد الحدث . باب ٣ من لم يتوضأ الا من الغشي الثقيل
باب ٣ مسح الرأس كله . باب ٣ غسل الرجلين الى الكعبين . باب ٣ استعمال فضل وضوء الناس
باب ٣ من مضمض واستنشق . باب ٣ مسح الرأس مرة . باب ٣ وضوء الرجل مع امرأته
باب ٣ صب النبي صلى الله عليه وسلم . باب ٣ الغسل والوضوء والمخضب . باب ٣ الوضوء من التور
باب ٣ الوضوء بالمد . باب ٣ المسح على الخفين . باب ٣ اذا ادخل رجليه وهما طاهرتان
باب ٣ من لم ير وضوءا من لحم الشاة . باب ٣ من لم يتوضأ من الثوب . باب ٣ هل يمضمض من اللبن
باب ٣ الوضوء من النوم . باب ٣ الوضوء من غير حدث . باب ٣ من الكبائر ان لا يستتر من بوله
باب ٣ ما جاء في غسل البول . باب ٣ ترك النبي صلى الله عليه وسلم . باب ٣ صب الماء على البول
باب ٣ يهراق الماء على البول . باب ٣ بول الصبيان . باب ٣ البول قائما وقاعدا . باب البول عند صاحبه
باب ٣ البول عند سباطة قوم . باب ٣ غسل الدم . باب ٣ غسل المني وفركه وغسل ما يصب
باب ٣ اذا غسل الجنابة او غيرها . باب ٣ ابوال الابل والدواب . باب ٣ ما يقع من النجاسات

باب ١٨ البول في الماء الدائم، باب ١٨ اذا القي على ظهر المصلي، باب ١٩ البزاق والمخاط ونحوه
باب ١٩ لا يجوز الوضوء بالنبيذ، باب ١٩ غسل المرأة اباها الدم، باب ١٩ التوك وقال ابن عباس
باب ١٩ دفع السواك الى الاكبر، باب ١٩ فضل من بات على وضوء، كتاب ١٩ الغسل
باب ١٩ وقوله تعالى وان كنتم جنبا، باب ١٩ الوضوء قبل الغسل، باب ١٩ غسل الرجل مع امرأته
باب ٩ الغسل بالصاع ونحوه، باب ١٩ من افاض على رأسه ثلاثا، باب ٢٠ العسل من الجنابة
باب ٢٠ من بدأ بالحلاب، باب ٢٠ المضمضة والاستنشاق، باب ٢٠ مسح اليد بالتراب
باب ٢٠ هل يدخل الجنب يده، باب ٢٠ من افرغ بيمينه، باب ٢٠ تفريق الغسل والوضوء
باب ٢٠ اذا جامع ثم عاد، باب ٢٠ غسل المذي والوضوء منه، باب ٢٠ من تطيب ثم اغتسل
باب ٢٠ تخليل الشعر حتى اذا ظن، باب ٢١ من توضأ بالحماة ثم غسل، باب ٢١ اذا ذكر في المسجد
باب ٢١ نفض اليدين، باب ٢١ من بدأ بشق رأسه الايمن، باب ٢١ من اغتسل عريانا وحده
باب ٢١ التستر في الغسل عند الناس، باب ٢١ اذا احتلمت المرأة، باب ٢١ عرق الجنب
باب ٢١ الجنب يخرج ويمشي، باب ٢١ كينونة الجنب في البيت، باب ٢١ الجنب يتوضأ ثم ينام
باب ٢٣ اذا التقى الختانان، باب ٢٢ غسل ما يصيب من فرج المرأة، كتاب ٢٢ الحيض
باب ٢٢ كيف كان بدء الحيض، باب ٢٢ غسل الحائض رأس زوجها، باب ٢٢ قراءة الرجل في حجر امرأته
باب ٢٢ من يسمي النفاس حيضا، باب ٢٢ مباشرة الحائض، باب ٢٢ ترك الحائض الصوم
باب ٢٢ تقضي الحائض المناسك، باب ٢٣ الاستحاضة، باب ٢٣ غسل دم المحيض
باب ٢٣ اعتكاف المستحاضة، باب ٢٣ هل تصلي المرأة في ثوب، باب ٢٣ الطيب للمرأة عند غسلها
باب ٢٣ ذلك المرأة نفسها، باب ٢٣ غسل المحيض، باب ٢٣ مشاطة المرأة عند غسلها، باب نقض المرأة شعرها
باب ٢٣ مخلفة وغير مخلفة، باب ٢٣ كيف تهل الحائض، باب ٢٤ اقبال المحيض
باب ٢٤ لا تقضي الحائض الصلاة، باب ٢٤ القوم مع الحائض، باب ٢٤ من اتخذ ثياب الحيض
باب ٢٤ شهود الحائض العيدين، باب ٢٤ اذا حاضت في شهر، باب ٢٤ الصفرة والكدرة
باب ٢٤ عرق الاستحاضة، باب ٢٤ المرأة تحيض بعد الافاضة، باب ٢٤ اذا رأت الاستحاضة
باب ٢٤ الصلاة على النفساء، باب ٢٥ حدثنا الحسن بن مدرك، باب ٢٥ التيمم قول الله تعالى فلم تجدوا
باب ٢٥ اذا خاف الجنب على نفسه المرض او الموت، باب ٢٥ التيمم في الحضر اذا لم يجد، باب ٢٥ المتيمم هل ينفخ فيهما
باب ٢٥ التيمم للوجه والكفين، باب ٢٥ الصعيد الطيب، باب ٢٦ اذا خاف الجنب
باب ٢٦ التيمم ضربة، باب ٢٦ حدثنا عبدان قال اخبرنا ابو، باب ٢٧ الصلاة في الثوب الواحد
باب ٢٧ اذا صلى في ثوب، باب ٢٧ اذا كان الثوب ضيقا، باب ٢٧ الصلاة في الجبة الشامية
باب ٢٨ الصلاة في الخمر، باب ٢٨ ما يستر من العورة، باب ٢٨ الصلاة بغير رداء
باب ٢٨ ما يذكر في الفخذ، باب ٢٨ من صلى في ثوب له اعلام، باب ٢٨ اذا صلى في ثوب له اعلام
باب ٢٨ ان صلى في ثوب، باب ٢٩ من صلى في فروج، باب ٢٩ الصلاة في الثوب الاحمر
باب ٢٩ الصلاة في السطوح والمنبر، باب ٢٩ اذا اصاب ثوب المصلي، باب ٢٩ الصلاة على الحصير
باب ٢٩ الصلاة على الخمرة، باب ٢٩ الصلاة على الفراش، باب ٢٩ التجود على الثوب
باب ٢٩ الصلاة في القميص، باب ٢٩ الصلاة في الخفاف، باب ٢٩ اذا لم يتم السجود
باب ٢٩ يبدي ضبعيه ويجافي في السجود، باب ٣٠ فضل استقبال القبلة، باب ٣٠ قبلة اهل المدينة
باب ٣٠ التوجه نحو القبلة، باب ٣٠ ما جاء في القبلة ومن لا يرى الاعادة، باب ٣٠ حمل الزق في الصلاة
باب ٣١ حك المخاط بالحصى، باب ٣١ لا يبصق عن يمينه، باب ٣١ ليبزق عن يساره
باب ٣١ كفارة البزاق في المسجد، باب ٣١ اذا بدر البزاق، باب ٣١ عقلة الامام الشارب
باب ٣١ هل يقال مسجد بني فلان، باب ٣١ القسمة وتعليق القنو، باب ٣١ من دعي للطعام في المسجد
باب ٣١ اذا دخل بيتا يصلي، باب ٣١ المساجد في البيوت، باب ٣٢ التيمن في دخول المسجد
باب ٣٢ هل تنبش قبور مشركي العرب، باب ٣٢ الصلاة في مرابض الغنم، باب الصلاة في مواضع الابل
باب ٣٢ من صلى وقدامه تنور، باب ٣٢ كراهية الصلاة في المقابر، باب ٣٢ الصلاة في موضع الخسف والعذاب
باب ٣٢ الصلاة في البيعة، باب ٣٢ قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت، باب ٣٢ نوم المرأة في المسجد
باب ٣٣ نوم الرجال في المسجد، باب ٣٣ الصلاة اذا قدم من سفر، باب ٣٣ اذا دخل المسجد فليركع
باب ٣٣ الحدث في المسجد، باب ٣٣ بنيان المسجد، باب ٣٣ التعاون في بناء المسجد
باب ٣٣ الاستعانة بالنجار، باب ٣٣ من بنى مسجدا، باب ٣٣ باب خوخة في المسجد
باب ٣٣ الممر في المسجد، باب ٣٣ الشعر في المسجد، باب ٣٤ ذكر البيع والشراء
باب ٣٤ التقاضي والملازمة، باب ٣٤ كنس المسجد والتقاط الخرق، باب ٣٤ تعريف لقطة الحرم
باب ٣٤ الخدم في المسجد، باب ٣٤ الاسير او الغريم يربط في المسجد، باب ٣٤ الاغتسال اذا اسلم
باب ٣٤ الجنب في المسجد، باب ٣٤ ادخال البعير في المسجد، باب ٣٤ حدثنا محمد بن المثنى
باب ٣٤ الخوخة والممر في المسجد، باب ٣٥ الاقواب والحلق، باب ٣٥ دخول المشرك المسجد
باب ٣٥ رفع الصوت، باب ٣٥ الحلق والجلوس في المسجد، باب ٣٥ الاستلقاء في المسجد
باب ٣٥ المسجد يكون في الطريق، باب ٣٥ الصلاة في مساجد البوادي، باب ٣٥ قبلة الاعراب
باب ٣٥ المساجد التي على طرق المدينة، باب ٣٦ سترة الامام سترة، باب ٣٦ قدر كم ينبغي ان يكون
باب ٣٦ الصلاة الى الحربة، باب ٣٦ الصلاة الى العنزة، باب ٣٦ سترة مكة وغيرها
باب ٣٧ الصلاة الى الاسطوانة، باب ٣٧ الصلاة بين السواري، باب ٣٧ حدثنا ابراهيم بن المنذر
باب ٣٧ الصلاة الى الراحلة، باب ٣٧ الصلاة الى العنزة، باب ٣٧ يرد المصلي من مر
باب ٣٧ اثم المار بين يدي المصلي، باب ٣٧ استقبال الرجل صاحبه، باب ٣٧ الصلاة خلف النائم
باب ٣٧ التطوع خلف المرأة، باب ٣٧ من قال لا يقطع الصلاة شيء، باب ٣٧ اذا حمل جارية صغيرة

باب ٣١ الفضاء واللعان في المسجد

باب ٢٧ الصلاة في ثوب له اعلام، باب ٢٨ من صلى في ثوب له اعلام

باب ٣٨ اذا صلى الى فراش، باب ٣٨ هل يمنع الرجل، باب ٣٨ المرأة تطرح، باب ٣٨ مواقيت الصلاة
باب ٣٨ متيمن الشيء وأتفق، باب ٣٨ البيعة على اقامة الصلاة، باب ٣٨ الصلاة كفارة
باب ٣٨ فضل الصلاة لوقتها، باب ٣٨ الصلاة الخمس كفارة، باب ٣٨ تضييع الصلاة
باب ٣٩ المصلي يناجي ربه، باب ٣٩ الايراد بالظهر، باب ٣٩ الايراد بالظهر في السفر
باب ٣٩ وقت الظهر، باب ٣٩ تأخير الظهر الى العصر، باب ٣٩ وقت العصر
باب ٤٠ اثم من فاتته العصر، باب ٤٠ من ترك العصر، باب ٤٠ فضل صلاة العصر
باب ٤٠ من ادرك ركعة، باب ٤٠ وقت المغرب، باب ٤٠ من كره ان يقال للمغرب العشاء
باب ٤٠ ذكر العشاء والعتمة، باب ٤١ وقت العشاء، باب ٤١ ما يكره من النوم
باب ٤١ النوم قبل العشاء، باب ٤١ وقت العشاء الى نصف الليل، باب ٤١ فضل صلاة الفجر
باب ٤١ وقت الفجر، باب ٤٢ من ادرك من الفجر، باب ٤٢ من ادرك من الصلاة ركعة
باب ٤٢ الصلاة بعد الفجر، باب ٤٢ الاعرى الصلاة، باب ٤٢ من لم يكبر للصلاة
باب ٤٢ ما يصلى بعد العصر، باب ٤٢ التكبير للصلاة، باب ٤٢ الاذان بعد ذهاب الوقت
باب ٤٢ من صلى بالناس، باب ٤٢ من نسي صلاة فليصلها، باب ٤٣ قضاء الصلاة
باب ٤٣ ما يكره من السمر بعد العشاء، باب ٤٣ السمر في الفقه، باب ٤٣ السمر مع الضيف
كتاب ٤٣ بدء الاذان والاقامة، باب ٤٣ الاذان مثنى مثنى، باب ٤٣ الاقامة واحدة
باب ٤٣ فضل التأذين، باب ٤٣ رفع الصوت بالنداء، باب ٤٤ ما يحقن بالاذان من الدماء
باب ٤٤ ما يقول اذا سمع المنادي، باب ٤٤ الدعاء عند النداء، باب ٤٤ الامام تعرض له الحاجة في الاذان
باب ٤٤ الكلام في الاذان، باب ٤٤ اذان الاعمى، باب ٤٤ الاذان بعد الفجر
باب ٤٤ الاذان قبل الفجر، باب ٤٤ كم بين الاذان والاقامة، باب ٤٤ من انتظر الاقامة
باب ٤٥ من قال ليؤذن في السفر، باب ٤٥ الاذان المسافر، باب ٤٥ هل يتبع المؤذن
باب ٤٥ قول الرجل فاتتنا، باب ٤٥ ما ادركتم فصلوا، باب ٤٥ متى يقوم الناس
باب ٤٥ لا يسعى الى الصلاة، باب ٤٥ هل يخرج من المسجد، باب ٤٥ اذا قال الامام
باب ٤٥ قول الرجل جاصلينا، باب ٤٥ الامام تعرض له الحاجة، باب ٤٥ الكلام اذا اقيمت
باب ٤٦ وجوب صلاة الجماعة، باب ٤٦ فضل صلاة الجماعة، باب ٤٦ فضل صلاة الفجر
باب ٤٦ فضل التهجير، باب ٤٦ احتساب الآثار، باب ٤٦ فضل صلاة العشاء، باب الناس فاتهم
باب ٤٦ من جلس في المسجد، باب ٤٦ فضل من غدا الى المسجد، باب ٤٧ اذا اقيمت الصلاة
باب ٤٧ حد المريض، باب ٤٧ الرخصة في المطر، باب ٤٧ هل يصلي الامام، باب ٤٧ اذا خص الامام
باب ٤٧ اذا دعي الامام، باب ٤٧ من كان في حاجة اهله، باب ٤٧ من صلى بالناس وهو
باب ٤٨ اهل العلم والفضل، باب ٤٨ من قام الى جنب الامام، باب ٤٨ من دخل ليؤم الناس

باب ٤٨ اذا استووا في القراءة، باب ٤٨ اذا زار الامام قوما، باب ٤٨ انما جعل الامام
باب ٤٩ متى يسجد، باب ٤٩ اثم من رفع رأسه، باب ١٢٩ اماتة العبد والكلب، باب ١٢٩ اذا لم يتم الامام
باب ٤٩ اماتة المفتون، باب ٤٩ يقوم عن يمين الامام، باب ٤٩ اذا قام الرجل عن يسار الامام
باب ٤٩ اذا لم ينو الامام، باب ٤٩ اذا طول الامام، باب ٥٠ تخفيف الامام في القيام
باب ٥٠ اذا صلى لنفسه فليطول، باب ٥٠ من شكى امامه، باب ٥٠ من اخف الصلاة
باب ٥٠ اذا صلى ثم امم قوما، باب ٥٠ من سمع الناس، باب ٥٠ الرجل يأتم بالامام
باب ٥٠ هل يأخذ الامام، باب ٥١ اذا بكى الامام، باب ٥١ تسوية الصفوف
باب ٥١ اقبال الامام على الناس، باب ٥١ الصف الاول، باب ٥١ اثم من لم يتم الصفوف
باب ٥١ اثم من لم يتم الصفوف، باب ٥١ الناقة المنكب بالمنكب، باب ٥١ اذا قام الرجل عن يمين الامام
باب ٥١ المرأة وحدها، باب ٥١ يمنة المسجد والامام، باب ٥١ اذا كان بين الامام
باب ٥١ ايجاب التكبير، باب ٥٢ رفع اليدين اذا كبر، باب ٥٢ الى اين يرفع يديه
باب ٥٢ رفع اليدين اذا قام، باب ٥٢ وضع اليمنى على اليسرى، باب ٥٢ الخشوع في الصلاة
باب ٥٣ ما يقول بعد التكبير، باب ٥٣ رفع البصر الى الامام، باب ٥٣ رفع البصر الى السماء
باب ٥٣ الالتفات في الصلاة، باب ٥٣ هل يلتفت لامر نزل، باب ٥٣ وجوب القراءة
باب ٥٣ القراءة في الظهر، باب ٥٣ القراءة في العصر، باب ٥٣ القراءة في المغرب
باب ٥٣ الجهر في المغرب، باب ٥٤ الجهر في العشاء، باب ٥٤ القراءة في العشاء بالتين
باب ٥٤ القراءة في العشاء، باب ٥٤ يطول في الاوليين، باب ٥٤ القراءة في الفجر
باب ٥٤ الجهر بقراءة صلاة الفجر، باب ٥٤ الجمع بين السورتين، باب ٥٤ يقرأ في الاخريين
باب ٥٤ من خافت القرآن، باب ٥٤ اذا سمع الامام الاية، باب ٥٤ يطول في الركعة الاولى
باب ٥٤ جهر الامام والناس، باب ٥٤ فضل التأمين، باب ٥٤ جهر المأموم بالتأمين
باب ٥٤ اذا ركع دون الصف، باب ٥٤ اتمام التكبير في الركوع، باب ٥٤ اتمام التكبير في السجود
باب ٥٤ التكبير اذا قام، باب ٥٤ وضع الاكف على الركب، باب ٥٤ اذا لم يتم الركوع،
باب ٥٤ استواء الظهر، باب ٥٦ امر النبي صلى الله عليه وسلم، باب ٥٦ الدعاء في الركوع
باب ٥٦ ما يقول الامام، باب ٥٦ فضل اللهم ربنا ولك الحمد، باب ٥٦ حمد ناسا مادين فضائل
باب ٥٦ الاطمئنان حين يرفع، باب ٥٦ يهوي بالتكبير، باب ٥٦ فضل السجود
باب ٥٧ يبدي ضبعيه ويجافي، باب ٥٧ يستقبل باطراف رجليه، باب ٥٧ اذا لم يتم السجود
باب ٥٧ السجود على سبعة اعظم، باب ٥٧ السجود على الانف، باب ٥٧ السجود على الانف والطين
باب ٥٧ عقد الثياب، باب ٥٧ لا يكف شعرا، باب ٥٨ التسبيح والدعاء في السجود
باب ٥٨ الكف بين السجدتين، باب ٥٨ لا يفترش ذراعيه، باب ٥٨ من استوى قاعدا

شبكة الألوكة www.alukah.net

باب ٥٨ كيف يعتمد على الارض باب ٥٨ يكبر ويهوي باب ٥٨ سنة الجلوس في التشهد
باب ٥٨ من لم ير التشهد الاول باب التشهد في الاولى باب التشهد في الاخرة
باب ٥٩ الدعاء قبل السلام باب ٥٩ ما يتخير من الدعاء باب ٥٩ من لم يسم جهته وانفته
باب ٥٩ التسليم باب ٥٩ يسلم حين يسلم باب ٥٩ من لم ير رد السلام على الامام باب ٦٠ تستقبل الامام الناس
باب ٦٠ مكث الامام باب ٦٠ من صلى بالناس باب ٦٠ الانصراف والانصراف باب ٦٠ ما جاء في اليوم الذي
باب ٦٠ وضوء الصبيان باب ٦١ خروج النساء باب ٦١ صلاة النساء خلف الرجال
باب ٦١ سرعة انصراف النساء باب ٦١ استيذان المرأة كتاب الجمعة
باب ٦٢ وقت الجمعة باب ٦٢ فضل الغسل يوم الجمعة باب ٦٢ الطيب للجمعة
باب ٦٢ فضل الجمعة باب ٦٢ حدثنا ابو نعيم باب ٦٢ الدهن للجمعة
باب ٦٢ يلبس احسن ما يجد باب ٦٢ السواك يوم الجمعة باب ٦٢ من توك سواكا غيره
باب ٦٢ ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة باب ٦٣ الجمعة في القرى والمدن
باب ٦٣ هل على من لم يشهد الجمعة باب ٦٣ حدثنا عبد الله بن محمد باب ٦٣ الرخصة ان لم يحضر
باب ٦٣ من اين توتى الجمعة باب ٦٣ وقت الجمعة اذا زالت الشمس باب ٦٣ اذا اشتد الحر
باب ٦٣ المشي الى الجمعة باب ٦٤ لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة باب ٦٤ لا يقيم الرجل الرجل
باب ٦٤ الاذان يوم الجمعة باب ٦٤ المؤذن الواحد يوم الجمعة باب ٦٤ ما يجيب الامام على المنبر
باب ٦٤ الجلوس على المنبر باب ٦٤ التأذين عند الخطبة باب ٦٤ الخطبة على المنبر
باب ٦٤ الخطبة قائما باب ٦٤ استقبال الناس الامام باب ٦٤ من قال في الخطبة
باب ٦٤ القعدة بين الخطبتين باب ٦٤ الاستماع الى الخطبة باب ٦٥ اذا رأى الامام رجلا جاء
باب ٦٥ من نعاس والامام يخطب باب ٦٥ رفع اليدين في الخطبة ما يقرأ الاستسقاء في الخطبة
باب ٦٥ الانصات يوم الجمعة باب ٦٦ الساعة التي في يوم الجمعة باب ٦٦ اذا نفر الناس عن الامام
باب ٦٦ الصلاة بعد الجمعة وقبلها باب ٦٦ قول الله عز وجل فاذا قضيت الصلاة باب ٦٦ القائلة بعد الجمعة
ابواب صلاة الخوف باب ٦٦ صلاة الخوف باب ٦٦ حرس بعضهم بعضا
باب ٦٦ الصلاة عند مناهضة باب ٦٦ صلاة الطالب باب ٦٦ التكبير والغلس
ابواب العيدين باب ٦٧ في العيدين باب ٦٧ الحراب والدرق باب ٦٧ في الدعاء والعيد
باب ٦٧ الاكل يوم الفطر قبل الخروج باب ٦٧ الاكل يوم النحر باب ٦٧ الخروج الى المصلى بغير منبر
باب ٦٧ المشي والركوب باب ٦٧ بعد الخطبة بعد العيد باب ٦٨ ما يكون من حمل السلاح
باب ٦٨ التكبير الى العيد باب ٦٨ فضل العمل في ايام التشريق باب ٦٨ التكبير ايام منى باب الصلاة الى العنزة
باب ٦٨ حمل العنزة باب ٦٨ خروج النساء الى المصلى باب ٦٨ خروج الصبيان الى المصلى
باب ٦٨ استقبال الامام الناس باب ٦٨ العلم الذي بالمصلى باب ٦٩ موعظة الامام النساء

باب ٦٩ اذا لم يكن لها جلباب باب ٦٩ اعتزال الحيض المصلى باب ٦٩ النحر والذبح يوم النحر
باب ٦٩ كلام الامام والناس باب ٦٩ من خالف الطريق اذا رجع باب ٦٩ اذا فاته العيد
باب ٧٠ الصلاة قبل العيد ابواب الوتر باب ٧٠ الوتر باب ٧٠ ما جاء في الوتر باب ٧٠ ساعات الوتر
باب ٧٠ افتتاح النبي صلى الله عليه وسلم باب ٧٠ ليصل لربه صلاة وتره باب ٧٠ الوتر على الدابة
باب ٧٠ الوتر في السفر باب القنوت قبل الركوع وبعده كتاب ٧٠ الاستسقاء باب ٧٠ الاستسقاء في المسجد الجامع
باب ٧١ دعاء النبي صلى الله عليه وسلم باب ٧١ تحول الناس الامام باب ٧١ تحويل الرداء في الاستسقاء
باب ٧١ انتقام الرب باب ٧١ الاستسقاء في المسجد الجامع باب ٧١ الاستسقاء في خطبة الجمعة
باب ٧١ الاستسقاء على المنبر باب ٧١ من اكتفى بصلاة الجمعة باب ٧٢ الدعاء اذا انقطعت
باب ٧٢ ما قال النبي صلى الله عليه وسلم باب ٧٢ اذا استغفروا الامام باب ٧٢ اذا استشفع المشركون
باب ٧٢ الدعاء اذا كثر المطر باب ٧٢ الدعاء في الاستسقاء قياما باب ٧٢ الجهر بالقراءة في الاستسقاء
باب ٧٢ كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم باب ٧٢ صلاة الاستسقاء باب ٧٣ الاستسقاء في المصلى
باب ٧٢ استقبال القبلة في الاستسقاء باب ٧٣ دعى الناس اليهم باب ٧٣ رفع الامام يديه في الاستسقاء
باب ٧٣ ما يقال اذا مطرت باب ٧٣ من مطر حتى سال باب ٧٣ قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
باب ٧٣ ما قيل في الزلازل والايات باب ٧٣ قول عز وجل وتجعلون باب ٧٣ لا يدري متى يجيء المطر
ابواب الكسوف باب ٧٣ الصلاة في كسوف الشمس باب ٧٣ الصدقة في الكسوف
باب ٧٤ النداء بالصلاة جامعة باب ٧٤ خطبة الامام في الكسوف باب ٧٤ هل يقول كسفت
باب ٧٤ قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله باب ٧٤ التعوذ من عذاب القبر
باب ٧٤ طول التحود في الكسوف باب ٧٤ لا تنكسف الشمس باب ٧٤ الذكر في الكسوف
باب ٧٤ الدعاء في الخسوف باب ٧٥ قول الامام خطبة في الكسوف باب ٧٥ الصلاة في كسوف القمر
باب ٧٦ الركعة الاولى في الكسوف باب ٧٦ الجهر بالقراءة في الكسوف ابواب ٧٦ سجود القرآن
باب ٧٦ ما جاء في سجود القرآن باب ٧٦ سجدة تنزيل السجدة باب ٧٦ سجدة ص باب ٧٦ سجود النجم
باب ٧٦ سجود المسلمين مع المشركين باب ٧٦ من قرأ ولم يسجد باب ٧٦ سجدات المفصل
باب ٧٦ من سجد لسجود القاري باب ٧٦ ازدحام الناس باب ٧٦ من رأى عزمة وجب عليه السجود
باب ٧٧ من لم يجد موضعا كتاب تقصير الصلاة باب ٧٧ ما جاء في التقصير
باب ٧٧ بكم تقصر الصلاة بمنى باب ٧٧ كم اقام النبي صلى الله عليه وسلم باب ٧٧ في كم تقصر الصلاة
باب ٧٧ يقصر اذا خرج باب ٧٧ يصلي المغرب ركعتين باب ٧٧ صلاة التطوع على الدواب
باب ٧٨ الايماء على الدابة باب ٧٨ يزل للمكتوبة باب ٧٨ صلاة التطوع على الحمار باب ٧٨ من لم يتطوع في السفر
باب ٧٨ من تطوع في السفر باب ٧٨ الجمع في السفر بين المغرب باب ٧٨ هل يؤذن او يقيم
باب ٧٨ يؤخر الظهر الى العصر باب ٧٨ اذا ارتحل بعد ما زاغت باب ٧٩ صلاة القاعد

باب ٧٣ صلاة الكسوف جماعة باب ٧٤ صلاة النساء
باب ٧٤ من احب العتاقة في كسوف
باب ٧٤ صلوة الكسوف في المسجد

باب ٧٩ صلاة القاعد بالايما باب ٧٩ اذا لم يطق قاعدا صلى باب ٧٩ اذا صلى قاعدا ثم صح
كتاب ٧٩ التهجد باب ٧٩ التهجد بالليل باب ٧٩ فضل قيام الليل باب ٧٩ طول السجود
باب ٧٩ ترك القيام للمريض باب ٨٠ تحريض النبي صلى الله عليه وسلم باب ٨٠ قيام النبي صلى الله عليه وسلم
باب ٨٠ من نام عند السحر باب ٨٠ من تسحر فلم ينم حتى صلى باب ٨٠ طول القيام في صلاة الليل
باب ٨٠ كيف كان صلاة الليل باب ٨٠ قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل باب ٨٢ عقد الشيطان
باب ٨٢ اذا نام ولم يصل باب ٨١ الدعاء والصلاة من آخر الليل باب ٨٢ من نام اول الليل واحيا الآخر
باب ٨٢ في رمضان باب ٨١ فضل الطهور بالليل باب ٨١ ما يكره من التشديد
باب ٨١ ما يكره من ترك قيام الليل باب ٨٢ حدثنا علي بن عبد الله باب ٨٢ فضل من تعار من الليل
باب ٨٢ المداومة على ركعتي الفجر باب ٨٢ الاضطجاع على الشق الايمن باب ٨٣ من تحدث بعد ركعتي الفجر
باب ٨٢ ما جاء في التطوع مثنى مثنى باب ٨٣ الحديث بعد ركعتي الفجر باب ٨٣ تعاهد ركعتي الفجر
باب ٨٣ ما يقرأ في ركعتي الفجر باب ٨٣ التطوع بعد المكتوبة باب ٨٣ من تطوع بعد المكتوبة
باب ٨٣ صلاة الضحى في السفر باب ٨٣ من لم يصل الضحى باب ٨٣ صلاة الضحى في الحضر
باب ٨٣ الركعتين قبل الظهر باب ٨٣ الصلاة قبل المغرب باب ٨٤ صلاة النوافل جماعة
باب ٨٤ التطوع في البيت باب ٨٤ فضل الصلاة في مسجد مكة باب ٨٤ مسجد قباء
باب ٨٤ من اتى مسجد قباء كل سبت باب ٨٤ اتيان مسجد قباء راكبا وماشيا باب ٨٤ فضل ما بين القبر والمنبر
باب ٨٤ مسجد بيت المقدس باب ٨٤ استعانة اليد في الصلاة باب ٨٤ ما ينهى عنه من الكلام
باب ٨٤ ما يجوز من التسبيح باب ٨٥ من سبق قوما او سلم باب ٨٥ التصفيق للنساء
باب ٨٥ من رجع القهقرى في صلاته باب ٨٥ اذا دعت الام ولدها في الصلاة باب ٨٥ مسح الحصى
باب ٨٥ ما يجوز من العمل في الصلاة باب ٨٦ اذا انفلتت الدابة باب ٨٦ ما يجوز من البصاق
باب ٨٦ من صفق جاهلا باب ٨٦ اذا قيل للمصلي باب ٨٦ لا رد للسلام باب ٨٦ رفع الايدي في الصلاة
باب ٨٦ الحصر في الصلاة باب ٨٦ تفكر الرجل الشيء باب ٨٧ ما جاء في السهو باب ٨٧ اذا صلى خمسا
باب ٨٧ اذا سلم في ركعتين باب ٨٧ من لم ير التشهد في سجدتي السهو باب ٨٧ يكبر في سجدتي السهو
باب ٨٧ اذا لم يدر كم صلى باب ٨٧ التشهد في الفرض باب ٨٨ اذا كلم وهو يصلي باب ٨٨ الاشارة في الصلاة
كتاب ٨٨ الجنائز باب ٨٨ الامر باتباع الجنائز باب ٨٨ الدخول على الميت
باب ٨٩ الرجل يعي من اهل الميت باب ٨٩ الاذن بالجنازة باب ٨٩ فضل من مات
باب ٨٩ قول الرجل للمرأة باب ٨٩ غسل الميت ووضوءه باب ٨٩ ما يستحب ان يغسل وترا
باب ٨٩ يبدأ من الميت باب ٨٩ مواضع الوضوء باب ٨٩ هل يكفن المرأة في ثوب الكفن
باب ٨٩ نقض شعر المرأة باب ٩٠ كيف الاشعار للميت باب ٩٠ هل يجعل شعر المرأة
باب ٩٠ يلقى شعر المرأة خلفها باب ٩٠ الثياب البيض للكفن باب ٩٠ الكفن في ثوبين

باب ٩٠ الحنوط للميت باب ٩٠ كيف يكفن المحرم باب ٩٠ الكفن في القميص باب ٩٠ الكفن بغير قميص
باب ٩٠ الكفن بلا عمامة باب ٩٠ الكفن من جميع المال باب ٩٠ لفه في ثوب واحد لا ثوب واحد
باب ٩١ اذا لم يجد كفنا باب ٩١ من استعد الكفن باب ٩١ اتباع النساء الجنازة باب ٩١ الحذاء للمرأة
باب ٩١ زيارة القبور باب ٩١ قول النبي صلى الله عليه وسلم تعذب الميت باب ٩٢ ما يكره من النياحة
باب ٩٢ حدثنا علي بن عبد الله باب ٩٢ ليس منا من شق الجيوب باب ٩٢ مرثاة النبي صلى الله عليه وسلم
باب ٩٢ ما ينهى من الحلق باب ٩٢ ليس منا من ضرب الخدود باب ٩٢ ما ينهى من الويل
باب ٩٢ من جلس عند المصيبة باب ٩٢ من لم يرطم خده عند المصيبة باب ٩٣ الصبر عند الصدمة الاولى
باب ٩٣ قول النبي صلى الله عليه وسلم انا بك لمحزونون باب ٩٣ البكاء عند المريض
باب ٩٣ ما ينهى من النوح باب ٩٣ القيام للجنازة باب ٩٣ متى يقعد اذا قام للجنازة
باب ٩٣ من تبع جنازة باب ٩٣ من قام لجنازة يهودي باب ٩٣ حمل الرجال الجنازة
باب ٩٣ السرعة بالجنازة باب ٩٣ قول وهو على الجنازة باب ٩٣ من صف صفين
باب ٩٣ الصفوف على الجنازة باب ٩٣ صفوف الصبيان باب ٩٣ سنة الصلاة على الجنازة
باب ٩٤ فضل اتباع الجنائز باب ٩٤ من انتظر حتى تدفن باب ٩٤ صلاة الصبيان
باب ٩٤ الصلاة على الجنائز باب ٩٤ ما يكره من اتخاذ المسجد باب ٩٤ الصلاة على النفساء
باب ٩٥ من يقوم من المرأة باب ٩٥ التكبير على الجنازة اربعا باب ٩٥ الصلاة على القبر
باب ٩٥ الميت يسمع خفق النعال باب ٩٥ من احب الدفن في ارض المقدسة باب ٩٥ الدفن بالليل
باب ٩٥ بناء المسجد على القبر باب ٩٥ من يدخل قبر المرأة باب ٩٥ الصلاة على الشهيد
باب ٩٦ دفن الرجلين والثلاثة باب ٩٦ من لم ير غسل الشهداء باب ٩٦ من يقدم في اللحد
باب ٩٦ الاذخر والحشيش باب ٩٦ هل يخرج الميت من القبر باب ٩٦ اللحد والشق في القبر
باب ٩٦ اذا اسلم الصبي باب ٩٦ اذا قال المشرك عند الموت باب ٩٦ الحرير على القبر
باب ٩٧ موعظة المحدث عند القبر باب ٩٧ ما جاء في قاتل نفسه باب ٩٧ ما يكره من الصلاة على الميت
باب ٩٧ بناء الناس على الميت باب ٩٨ ما جاء في عذاب القبر باب ٩٨ التعوذ من عذاب القبر
باب ٩٨ عذاب القبر من الغيبة باب ٩٨ الميت يعرض عليه مقعده باب ٩٨ كلام الميت على الجنازة
باب ٩٩ ما قيل في اولاد المشركين باب ٩٩ في اولاد المشركين باب ٩٩ موت يوم الاثنين
باب ٩٩ موت الفجاءة البغتة باب ٩٩ ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم باب ١٠٠ ما ينهى من الانواء
باب ١٠٠ ذكر شراب المؤمن كتاب ١٠٠ الزكاة باب ١٠٠ وجوب الزكاة باب ١٠٠ البغية على تارك الزكاة
باب ١٠١ اثم مانع الزكاة باب ١٠١ ما ادى زكاته باب ١٠١ انفاق المال في حقه باب ١٠١ الرياء في الصدقة
باب ١٠١ لا يقبل الله صدقة باب ١٠١ الصدقة من كسب باب ١٠١ الصدقة قبل الرد باب ١٠٢ الفيء الناد
باب ١٠٢ ابي الصدقة افضل باب ١٠٢ صدقة العلانية باب ١٠٢ صدقة السر

باب ١٠٢ اذا تصدق على غني باب ١٠٢ اذا تصدق على ابنه باب ١٠٣ الصدقة باليمين
باب ١٠٣ من اعطى خادم باب ١٠٣ لا صدقة الا عن ظهر غنى باب ١٠٣ المنان بما اعطى باب ١٠٣ من احب تعجيل الصدقة
باب ١٠٣ الحث على الصدقة باب ١٠٣ الصدقة فيما استطاع باب ١٠٣ الصدقة قبل الرد
باب ١٠٣ من تصدق في الشرك باب ١٠٣ اجر الخادم باب ١٠٣ قوله عز وجل كاما من اعطى
باب ١٠٣ مثل المتصدق باب ١٠٣ صدقة الكسب باب ١٠٣ على كل مسلم صدقة باب ١٠٣ قد ذكر بعطى
باب ١٠٣ زكاة الورق باب ١٠٣ العرض في الزكاة باب ١٠٤ لا يجمع بين متفرق باب ١٠٥ ما كان من خليطين
باب ١٠٥ زكاة الابل باب ١٠٥ من باع عبده صدقه باب ١٠٥ في زكوة الغنم باب ١٠٥ لا توخذ في الزكاة هرمة
باب ١٠٥ اخذ الصدقات باب ١٠٥ لا توخذ كرائم اموال الناس باب ١٠٥ ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة باب ١٠٥ زكاة البقر
باب ١٠٦ الزكاة على الاقارب باب ١٠٦ ليس على المسلم في فرسه صدقة باب ١٠٦ الصدقة على اليتامى
باب ١٠٦ الزكاة على الايتام باب ١٠٦ قول الله تعالى في الرقاب باب ١٠٧ الاستعفاف في المسئلة
باب ١٠٧ من اعطاه الله شيئا باب ١٠٧ من سال الناس تكثرا باب ١٠٧ لا يسالون الناس الحافا
باب ١٠٨ خرص التمر باب ١٠٨ ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة باب ١٠٨ اخذ صدقة التمر
باب ١٠٨ من باع ثمارة باب ١٠٨ هل يشتري صدقته باب ١٠٩ ما يذكر من الصدقة
باب ١٠٩ الصدقة على الزوج باب ١٠٩ اذا تحولت الصدقة باب ١٠٩ اخذ الصدقة من الاغنياء
باب ١٠٩ صلاة الامام ودعائه باب ١٠٩ ما يستخرج من البحر باب ١٠٩ في الركاز الخمس
باب ١٠٩ قول الله عز وجل والعاملين باب ١٠٩ استعمال اهل الصدقة باب ١١٠ وسم الامام ابل الصدقة
ابواب ١١٠ صدقة الفطر باب ١١٠ فرض صدقة الفطر باب ١١٠ صدقة الفطر على العبد
باب ١١٠ صدقة الفطر صاع من شعير باب ١١٠ صدقة الفطر من طعامكم باب ١١٠ صدقة الفطر صاع
باب ١١٠ صدقة الفطر صاع من زبيب باب ١١٠ الصدقة قبل العيد باب ١١٠ صدقة الفطر على الحر
باب ١١٠ صدقة الفطر على الصغير والكبير باب ١١٠ الحج باب ١١٠ وجوب الحج باب ١١٠ قول الله تعالى
باب ١١١ الحج على الرحل باب ١١١ فضل الحج المبرور باب ١١١ مواقيت الحج باب ١١١ قول الله عز وجل
باب ١١١ مهل اهل مكة للحج باب ١١١ ميقات اهل المدينة باب ١١١ مهل اهل الشام باب ١١١ مهل اهل نجد
باب ١١١ مهل من كان دون المواقيت باب ١١١ مهل اهل اليمن باب ١١١ ذات عرق لاهل العراق
باب ١١١ حدثنا عبد الله بن يوسف باب ١١١ خروج النبي صلى الله عليه وسلم باب ١١٢ قول النبي صلى الله عليه وسلم
باب ١١٢ غسل الخلوق وثلاث مرات باب ١١٢ الطيب عند الاحرام باب ١١٢ من اكل ملدا . باب
باب ١١٢ الاهلال عند مسجد ذي الحليفة باب ١١٢ ما لا يلبس المحرم من الثياب باب ١١٢ الركوب والارتداف
باب ١١٢ ما يلبس المحرم من الثياب باب ١١٢ من نبات ذي الحليفة باب ١١٣ رفع الصوت بالاهلال
باب ١١٣ التلبية باب ١١٣ التحميد باب ١١٣ من اهل حين استوت باب ١١٣ الاهلال مستقبل القبلة
باب ١١٣ التلبية اذا انحدر باب ١١٣ كيف يهل الحائض باب ١١٣ من اهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب ١١٣ قول الله تعالى واتموا الحج باب ١١٣ التمتع والاقران باب ١١٣ من اهل في زمان الفتح يهل اذا عاد على عهد النبي
باب ١١٤ قول الله ذلك لمن لم يكن اهله باب ١١٤ الاغتسال عند دخول مكة باب ١١٤ من اين يدخل مكة
باب ١١٤ من اين يخرج من مكة باب ١١٤ فضل مكة وبنيانها باب ١١٦ الحرم وقوله تعالى اتما امرت
باب ١١٦ توريث دور مكة باب ١١٦ نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة باب ١١٦ قول الله تعالى واذ قال ابراهيم
باب ١١٦ القتال في الكعبة باب ١١٦ من لم ير دخول الكعبة باب ١١٦ من كبر في نواحي الكعبة
باب ١١٧ كيف كان بدء الرمل باب ١١٧ استلام الحجر الاسود باب ١١٧ الرمل في الحج والعمرة
باب ١١٧ استلام الركن بالمحجن باب ١١٧ من لم يستلم الا الركنين اليمانيين باب ١١٧ تقبيل الحجر
باب ١١٧ من اشار الى الركن باب ١١٧ التكبير عند الركن باب ١١٧ من طاف بالبيت
باب ١١٨ طواف النساء مع الرجال باب ١١٨ الطواف في الكلام باب ١١٨ اذا رأى سيارة في الطواف
باب ١١٩ لا تطوف بالبيت باب ١١٩ اذا وقفت بالطواف باب ١١٩ صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد الطواف
باب ١١٩ من لم يقرب الكعبة باب ١١٩ من صلى اسبوعا كفى الطواف باب ١١٩ من صلى ركعتي الطواف خارج المقام
باب ١١٩ الطواف بعد الصبح باب ١١٩ المريض يطوف راكبا باب ١١٩ سقاية الحاج
باب ١١٩ ما جاء في زمزم باب ١١٩ طواف القارن باب ١١٩ الطواف على وضوء باب ١٢٠ وجوب الصفا والمروة
باب ١٢٠ ما جاء في السعي بين الصفا باب ١٢٠ تقضي الحائض باب ١٢١ الاهلال من البطحاء
باب ١٢١ اين يصلي الظهر باب ١٢١ الصلاة بمنى باب ١٢١ صوم يوم عرفة باب ١٢١ التلبية والتكبير
باب ١٢١ التهجير بالرواح باب ١٢١ الوقوف على الدابة باب ١٢١ الجمع بين الصلاتين باب ١٢١ قصر المسافر
باب ١٢١ الوقوف بعرفة باب ١٢٢ السير اذا دفع من عرفة باب ١٢٢ النزول بين عرفة
باب ١٢٢ امر النبي صلى الله عليه وسلم باب ١٢٢ الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة باب ١٢٢ من جمع بينهما
باب ١٢٢ من اذن واقام باب ١٢٢ من قدم ضعفة اهله باب ١٢٣ متى يصلي الفجر بجمع
باب ١٢٣ متى يدفع من جمع باب ١٢٣ التلبية والتكبير غداة النحر باب ١٢٣ من تمتع بالعمرة
باب ١٢٣ ركوب البدن باب ١٢٣ بدن النبي باب ١٢٣ من اهدى وساق الهدي باب ١٢٣ من اشعر الهدي
باب ١٢٤ من اشعر وقلد باب ١٢٤ قتل القلائد والجلال باب ١٢٤ اشعار البدن باب ١٢٤ من قلد القلائد بيده
باب ١٢٤ نقل دم العهن باب ١٢٤ القلائد من العهن باب ١٢٤ تقليد الغنم باب ١٢٤ الجلال للبدن
باب ١٢٤ من اشترى هديه باب ١٢٤ ذبح الرجل البقر باب ١٢٤ النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم
باب ١٢٤ من نحر هديه باب ١٢٤ نحر الابل مقيدة باب ١٢٤ نحر الابل قيامة باب ١٢٤ لا يعطى الجزار ٥
باب ١٢٤ تصدق بجلود الهدي باب ١٢٤ يتصدق بجلال البدن باب ١٢٤ واذ بوانا لابراهيم
باب ١٢٤ ما يأكل من البدن باب ١٢٤ الذبح قبل الحلق باب ١٢٤ من لبد رأسه
باب ١٢٤ الحلق والتقصير باب ١٢٤ تقصير المتمتع باب ١٢٤ الزيارة يوم النحر
باب ١٢٤ اذا رمى بعد ما امسى باب ١٢٤ الفتيا على الدابة عند الجمرة باب ١٢٤ الخطبة ايام منى

باب ١١٦ قول الله تعالى جعل الله الكعبة
الكعبة باب ١١٦ هدم الكعبة باب ١١٦
ما ذكر في الحجر الاسود باب ١١٧
اغلاق البيت ٥

باب ١٢٧ هل يبيت اصحاب السقاية باب ١٢٧ رمي الجمار باب ١٢٧ رمي الجمار من بطن الوادي باب ١٢٧ رمي جمار العقبة
باب ١٢٧ من رمى جمرة العقبة باب ١٢٧ يكبر مع كل حصاة باب ١٢٧ اذا رمى الجمرة بنى
باب ١٢٧ رفع الدين عند جمرة الدنيا باب ١٢٧ الدعاء عند الجمرتين باب ١٢٧ الطيب بعد رمي الجمار
باب ١٢٨ طواف الوداع باب ١٢٨ اذا حاضت المرأة بعدما افاضت باب ١٢٨ من صلى العصر يوم النفر
باب ١٢٨ المحصب باب ١٢٨ النزول بذي طوى باب ١٢٨ من نزل بذي طوى باب ١٢٩ التجار ايام المنى
باب ١٢٩ الادلاج من المحصب ابواب ١٢٩ العمرة باب وجوب العمرة باب ١٢٩ من اعتمر قبل الحج
باب ١٢٩ كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم باب ١٢٩ عمرة في رمضان باب ١٢٩ العمرة ليلة الحصبة
باب ١٢٩ عمرة التنعيم باب ١٢٩ الاعتمار بعد الحج باب ١٣٠ الجمع العمرة على قدر النصب باب ١٣٠ المعتمر اذا طاف
باب ١٣٠ ما يفعل في العمرة باب ١٣٠ متى يحل المعتمر باب ١٣١ ما يقول اذا رجع باب ١٣١ استقبال الحاج
باب ١٣١ القدوم بالغداة باب ١٣١ الدخول ما يبدأ به باب ١٣١ لا يطرق اهله باب ١٣١ من طرق ناقته
باب ١٣١ قول الله وأتوا البيوت باب ١٣١ التقرب قطعة من العذاب باب ١٣١ المسافر اذا جد به
ابواب ١٣١ الحصر وجزاء الصيد باب ١٣١ اذا احصر المعتمر باب ١٣١ الاحصار في الحج باب ١٣٢ النحر قبل الحلق
باب ١٣٢ من قال ليس على المحصر بدل باب ١٣٢ قول الله تعالى فمن كان منكم باب ١٣٢ قول الله تعالى لعلوه مدته
باب ١٣٢ الاطعام في الفدية باب ١٣٢ الشاة شاة باب ١٣٢ قول الله عز وجل فلا رفث باب ١٣٢ قول الله لا ترفث
باب ١٣٢ جزاء الصيد ونحوه باب ١٣٢ قول الله تبارك لا تقتلوا الصيد باب ١٣٣ اذا رأى المحرمون صيدا
باب ١٣٣ لا يعين المحرم صيدا باب ١٣٣ لا يشير المحرم الى الصيد باب ١٣٣ اذا اهدى له باب ١٣٣ ما يقتل المحرم من الدواب
باب ١٣٤ لا يعضد شجر الحرم باب ١٣٤ لا ينفر صيد الحرم باب ١٣٤ لا يحل القتال بمكة باب ١٣٤ الحجامة للمحرم
باب ١٣٤ ردع المحرم باب ١٣٤ ما ينهى من الطيب باب ١٣٤ الاغتسال للمحرم باب ١٣٤ لبس الخفين
باب ١٣٤ اذا لم يجد الازار باب ١٣٥ لبس السلاح للمحرم باب ١٣٥ دخول الحرم باب ١٣٦ اذا احرم جاهل
باب ١٣٦ المحرم يموت بعرفة باب ١٣٦ سنة المحرم باب ١٣٦ الحج والنذر باب ١٣٦ الحج عمن لا يستطيع
باب ١٣٦ حج المرأة باب ١٣٦ حج الصبيان باب ١٣٦ حج النساء باب ١٣٦ من نذر المشي الى الكعبة
فضائل المدينة باب ١٣٦ فضل المدينة باب ١٣٦ المدينة طابة باب ١٣٧ لا يأتي المدينة
باب ١٣٧ من رغب عن المدينة باب ١٣٧ الايمان يأرز الى المدينة باب ١٣٧ اثم من كاد اهل المدينة
باب ١٣٧ الهام المدينة باب ١٣٧ لا يدخل الدجال باب ١٣٧ المدينة تنفي الخبث باب ١٣٧ كراهية النبي صلى الله عليه وسلم
باب ١٣٨ حدثنا مسدد كتاب ١٣٨ الصوم باب ١٣٨ وجوب صوم رمضان باب ١٣٨ فضل الصوم
باب ١٣٨ الصوم كفارة باب ١٣٨ الريان للصائمين باب ١٣٨ هل يقال رمضان باب ١٣٩ من صام رمضان
باب ١٣٩ اجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم باب ١٣٩ من لم يدع قول الزور باب ١٣٩ هل يقول اني صائم
باب ١٣٩ الصوم للرجال باب ١٣٩ قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم باب ١٣٩ شهرا العيد لا ينقصان
باب ١٣٩ قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب باب ١٣٩ لا يتقدم رمضان باب ١٣٩ قول الله عز وجل احل لكم

باب ١٤٠ قول الله تعالى وكلوا واشربوا باب ١٤٠ قول النبي صلى الله عليه وسلم باب ١٤٠ تأخير السحور
باب ١٤٠ قدر كم بين السحور باب ١٤٠ بركة السحور باب ١٤٠ اذا نوى بالنهار باب ١٤٠ الصائم يصبح جنبا
باب ١٤٠ المباشر للصائم باب ١٤٠ القبلة للصائم باب ١٤٠ اغتسال الصائم باب ١٤٠ الصائم اذا اكل
باب ١٤١ السواك الرطب باب ١٤١ قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأتم باب ١٤١ اذا جامع في رمضان
باب ١٤١ المجامع في رمضان هل يطعم باب ١٤١ الحجامة والقيء للصائم باب ١٤١ الصوم في السفر والافطار
باب ١٤٢ اذا صام اياما من رمضان باب ١٤٢ قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل
باب ١٤٢ لم يعب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم باب ١٤٢ من افطر في السفر باب ١٤٢ اذا صام في السفر
باب ١٤٢ متى يقضى قضاء رمضان باب ١٤٢ الحائض تترك الصوم باب ١٤٢ من مات وعليه صوم
باب ١٤٣ متى يحل فطر الصائم باب ١٤٣ يفطر بما تيسر باب ١٤٣ تعجيل الافطار باب ١٤٣ اذا افطر رمضان
باب ١٤٣ صوم الصبيان باب ١٤٣ الوصال باب ١٤٣ التنكيل باب ١٤٣ الوصال الى السحر
باب ١٤٣ من اقسم على اخيه باب ١٤٣ صوم شعبان باب ١٤٣ ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم
باب ١٤٤ حق الضيف في الصوم باب ١٤٤ حق الجسم في الصوم باب ١٤٤ صوم الدهر
باب ١٤٤ حق الاهل في الصوم باب ١٤٤ صوم يوم وافطار يوم باب ١٤٥ صوم داود
باب ١٤٥ صيام ايام البيض باب ١٤٥ من زار قوما باب ١٤٥ الصوم من آخر الشهور باب ١٤٥ صوم يوم الجمعة
باب ١٤٥ هل يخص شيئا باب ١٤٥ صوم يوم عرفة باب ١٤٥ صوم يوم الفطر باب ١٤٥ صوم يوم النحر
باب ١٤٦ صوم ايام التشريق باب ١٤٦ صوم يوم عاشوراء باب ١٤٦ فضل من قام رمضان
باب ١٤٦ فضل ليلة القدر باب ١٤٦ التماس ليلة القدر باب ١٤٧ يحيى ليلة القدر
باب ١٤٨ العمل في العشر الاواخر باب ١٤٨ الاعتكاف باب ١٤٨ الجاور يدخل رحل المعتكف باب ١٤٨ لا يدخل المعتكف
باب ١٤٨ غسل المعتكف باب ١٤٨ الاعتكاف ليلا باب ١٤٨ اعتكاف النساء باب ١٤٨ الاخبية في المسجد
باب ١٤٨ هل يخرج المعتكف باب ١٤٨ الاعتكاف وخرج النبي صلى الله عليه وسلم باب ١٤٩ اعتكاف المستحاضة
باب ١٤٩ ان تابع المراة وبعضها باب ١٤٩ هل يدري المعتكف باب ١٤٩ من خرج من اعتكافه
باب ١٤٩ الاعتكاف في شوال كتاب ١٤٩ اذا اعتكف من ليل باب ١٤٩ اذا نذر في الجاهلية
باب ١٤٩ الاعتكاف في العشر الاوسط باب ١٤٩ من اراد ان يعتكف باب ١٤٩ المعتكف يدخل
كتاب ١٤٩ البيوع باب ١٤٩ ما جاء في قول الله باب ١٤٩ الحلال بين والحرام بين باب ١٤٩ تفسير الشبهات
باب ١٤٩ ما يتقى من الشبهات باب ١٤٩ من لم ير الوساوس باب ١٤٩ قول الله تعالى واذا رأوا تجارة
باب ١٤٩ من لم ير بالسرخيث باب ١٤٩ الخروج في التجارة وقول الله باب ١٤٩ التجار يبعثون يوم القيامة
باب ١٤٩ واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا باب ١٤٩ التجار في البر باب ١٤٩ قول الله تعالى يا ايها الذين
باب ١٤٩ من احب البسط في الرزق باب ١٤٩ شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة باب ١٤٩ الرجل وكيله
باب ١٤٩ السهولة والسماحة باب ١٤٩ من انظر موسرا باب ١٤٩ من انظر معسرا باب ١٤٩ اذا بين البيعان

باب ١٥٢ بيع الخلط بالبن باب ما قيل في اللحام والجزار باب ١٥٣ ما يحق الكذب والكتمان
باب ١٥٤ قول الله تعالى يا ايها الذين باب ١٥٥ اكل الربا وشاهده باب ١٥٦ موكل الربا لقوله تعالى
باب ١٥٧ يمحق الله الربا باب ١٥٨ ما يكره من الحلق باب ١٥٩ ما قيل من الصواغ باب ١٦٠ ذكر الخياط
باب ١٦١ ذكر الشاهد باب ١٦٢ التجار باب ١٦٣ شراء الامام الخوانيج باب ١٦٤ شراء الدواب
باب ١٦٥ الاسواق التي كانت باب ١٦٦ شراء الابل الهيم باب ١٦٧ بيع السلاح في الفتنة
باب ١٦٨ في العطار وبيع المشك باب ١٦٩ ذكر الحجام باب ١٧٠ التجار فيما يكرن لبسه
باب ١٧١ صاحب السلعة احق باب ١٧٢ كم يجوز الخيار باب ١٧٣ اذا لم يوقت في الخيار
باب ١٧٤ البيعان بالخيار باب ١٧٥ اذا خير احدهما باب ١٧٦ اذا كان البائع بالخيار
باب ١٧٧ اذا اشترى شيئا باب ١٧٨ ما يكره من الخداع في البيع باب ١٧٩ ما ذكر في الاسواق
باب ١٨٠ كراهية التجر في الاسواق باب ١٨١ الحمل على البائع باب ١٨٢ ما يستحب من الكيل
باب ١٨٣ بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم باب ١٨٤ ما يذكر في بيع الطعام
باب ١٨٥ بيع الطعام قبل ان يقبض باب ١٨٦ من رأى اذا اشترى طعاما باب ١٨٧ اذا اشترى متاعا
باب ١٨٨ لا يبيع على بيع اخيه باب ١٨٩ بيع المزابنة باب ١٩٠ النجش باب ١٩١ بيع الغرر
باب ١٩٢ بيع الملامسة باب ١٩٣ بيع المنابذة باب ١٩٤ النهي للبائع باب ١٩٥ ان شاء رد الصاع
باب ١٩٦ بيع العربان باب ١٩٧ البيع والشراء مع النساء باب ١٩٨ هل يبيع حاضر لباد
باب ١٩٩ من كره ان يبيع باب ٢٠٠ لا يبيع حاضر لباد بالتمر باب ٢٠١ النهي عن تلقي الركبان
باب ٢٠٢ منتهى التلقي باب ٢٠٣ اذا اشترط شروطا باب ٢٠٤ بيع الثمر بالتمر
باب ٢٠٥ بيع الرطب بالرطب باب ٢٠٦ بيع الشعير بالشعير باب ٢٠٧ بيع الذهب بالذهب
باب ٢٠٨ بيع الفضة بالفضة باب ٢٠٩ بيع الدينار بالدينار باب ٢١٠ بيع الورق بالذهب
باب ٢١١ بيع الذهب بالورق يدا بيد باب ٢١٢ بيع المزابنة باب ٢١٣ بيع الثمر على رؤس النخل
باب ٢١٤ تفسير العرايا باب ٢١٥ بيع الثمار قبل ان يبدو باب ٢١٦ اذا باع الثمار
باب ٢١٧ شراء الطعام اذا جل باب ٢١٨ اذا زاد او بيع تمر باب ٢١٩ من باع نخلا قد لقحت
باب ٢٢٠ بيع الذرع بالطعام باب ٢٢١ بيع النخل واصله باب ٢٢٢ بيع الخاصرة
باب ٢٢٣ الجمار واكله باب ٢٢٤ من اجرى من الاقطار باب ٢٢٥ بيع الشريك من شريكه
باب ٢٢٦ بيع الارض والدور باب ٢٢٧ اذا اشترى شيئا غيره باب ٢٢٨ البيع والشراء مع المشركين
باب ٢٢٩ شراء المملوك باب ٢٣٠ جلود الميتة قبل ان تدبغ باب ٢٣١ قتل الخنزير
باب ٢٣٢ لا يباع شحم الميتة باب ٢٣٣ بيع التصاوير باب ٢٣٤ يحرم من الصناع
باب ٢٣٥ اثم من باع حرا باب ٢٣٦ بيع العبيد باب ٢٣٧ بيع الرقيق باب ٢٣٨ بيع المدبر
باب ٢٣٩ هل يباع ولد الزنا باب ٢٤٠ بيع الميتة والاصنام باب ٢٤١ ثمن الكلب

كتاب ١٤٣ التلم باب ١٤٣ التلم في كيل باب ١٤٤ التلم في وزن باب ١٤٥ التلم الى من ليس عنده
باب ١٤٦ التلم في النخل باب ١٤٧ التلم في الكفيل باب ١٤٨ الرهن في التلم باب ١٤٩ التلم الى ان يخرج الثمر
باب ١٥٠ الشفعة فيما لم يقسم باب ١٥١ عرض الشفعة باب ١٥٢ اي الجوار اقرب كتاب الاجارة
باب ١٥٣ استيجار الرجل باب ١٥٤ رعي الغنم باب ١٥٥ استيجار المشركين باب ١٥٦ اذا استاجر اجيرا
باب ١٥٧ الاجير في الغزو باب ١٥٨ من استاجر اجيرا باب ١٥٩ اذا استاجر اجيرا على ان يقيم
باب ١٦٠ الاجارة الى نصف النهار باب ١٦١ الاجارة الى صلاة العصر باب ١٦٢ اثم من منع اجر الاجير
باب ١٦٣ الاجارة من العصر الى الليل باب ١٦٤ من استاجر اجيرا فمرض باب ١٦٥ من اجر نفسه
باب ١٦٦ اجر التمريض باب ١٦٧ هل تواجر المرأة باب ١٦٨ ما يعطى في الرقية باب ١٦٩ ضريبة العبد
باب ١٧٠ خراج الحجام باب ١٧١ من تكلم في امر العبد باب ١٧٢ كتب البيع
باب ١٧٣ عسب الفحل باب ١٧٤ اذا استاجر ارضا كتاب الحوالة باب ١٧٥ في الحوالة
باب ١٧٦ اذا احيل على ملئ فليس له رد باب ١٧٧ مطل الغني ظلم كتاب الكفالة
باب ١٧٨ قول الله والذين عاقدت ايمانكم باب ١٧٩ من تكفل عن ميت دينا باب ١٨٠ جوار ابي بكر
باب ١٨١ الدين كتاب الوكالة باب ١٨٢ وكالة الشريك باب ١٨٣ اذا وكل المسلم
باب ١٨٤ الوكالة في الصرف والميزان باب ١٨٥ اذا ابصر الراعي باب ١٨٦ وكالة الشاهد والغائب
باب ١٨٧ الوكالة في قضاء الديون باب ١٨٨ اذا وهب شيئا لوكيل باب ١٨٩ اذا وكل رجلا
باب ١٩٠ وكالة المرأة الامام باب ١٩١ اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا باب ١٩٢ اذا باع الوكيل شيئا
باب ١٩٣ الوكالة في الوقف باب ١٩٤ الوكالة في الحدود باب ١٩٥ الوكالة في البدن
باب ١٩٦ اذا مثل الرجل لوكيله باب ١٩٧ وكالة الامين كتاب المزارعة باب ١٩٨ فضل الزرع
باب ١٩٩ ما يحذر من عواقب الاشتغال باب ٢٠٠ اقتناء الكلب للحرث باب ٢٠١ استعمال البقر للحراثة
باب ٢٠٢ اذا قال اكفني مؤنة النخل باب ٢٠٣ قطع الشجرة من الظل باب ٢٠٤ حدثنا محمد باب ٢٠٥ المزارعة بالطعام
باب ٢٠٦ اذا لم يشترط السنين في المزارعة باب ٢٠٧ حدثنا علي بن عبد الله باب ٢٠٨ المزارعة مع اليهود
باب ٢٠٩ ما يكره من الشروط في المزارعة باب ٢١٠ اذا زرع بمال قوم باب ٢١١ وقف اصحاب النبي صلى الله
باب ٢١٢ من احيا ارضا مواتا باب ٢١٣ حدثنا قتيبة باب ٢١٤ اذا قال رب الارض اقرك ما
باب ٢١٥ ما كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم باب ٢١٦ كراء الارض بالذهب باب ٢١٧ حدثنا محمد بن سنان
باب ٢١٨ ما جاء في الغرس كتاب الشرب باب ٢١٩ من رأى صدقة الماء باب ٢٢٠ من قال ان صاحب الماء
باب ٢٢١ من حفر بئرا في ملكه باب ٢٢٢ المحفوف في البئر باب ٢٢٣ اثم من منع ابن السبيل الماء
باب ٢٢٤ سكر الانهار باب ٢٢٥ شرب الاعلى قبل الاسفل باب ٢٢٦ شرب الاعلى الى الكعبين
باب ٢٢٧ فضل سقي الماء باب ٢٢٨ من راى ان صاحب الحوض والقربة باب ٢٢٩ لا يحمى الا ما لله ولرسوله
باب ٢٣٠ شرب الناس والدواب من الانهار باب ٢٣١ بيع الحطب والكلا باب ٢٣٢ القطائع

شبكة الألوكة www.alukah.net

باب ١٧٤ كتابة القطائع باب ١٧٤ حلب الابل على الماء باب ١٧٤ الرجل يكون له ممر
كتاب ١٧٥ في الاستقراض باب ١٧٥ من اشترى بالدين باب ١٧٦ من اخذ اموال الناس
باب ١٧٦ اداء الدين باب ١٧٦ استقراض الابل باب حسن التقاضي باب ١٧٦ هل يعطى اكبر من سنه
باب ١٧٦ حسن القضاء باب ١٧٦ اذا قضى دون حقه باب ١٧٦ اذا قاصه او جازفه
باب ١٧٧ من استعاذ من الدين باب ١٧٧ الصلاة على من ترك دينا باب ١٧٧ مطل الغني ظلم
باب ١٧٨ لصاحب الحق مقال باب ١٧٨ اذا وجد ماله عند مفلس باب ١٧٧ من انظر المعدم او ضع له
باب ١٧٧ من باع مال المفلس باب ١٧٧ اذا اوصى الى رجل ميتا باب ١٧٧ الشفاعة في وضع الدين
باب ١٧٧ ما ينهى عن اضاعة المال باب ١٧٨ التبذير باب ١٧٨ ما يذكر في الاشخاص
باب ١٧٨ من ترك ذراريه تعيش باب ١٧٨ كلام الخصوم باب ١٧٨ اخراج اهل المواريث باب ١٧٨ دعوى الوصي الميت
باب ١٧٩ التوثق ممن تخشى باب ١٧٩ الربط في الحبس في الحرم باب ١٧٩ في الملازمة
باب ١٧٩ التفاضي كتاب ١٧٩ في اللقطة باب ١٧٩ اذا التقم ربّ اللقطة باب ١٧٩ ضالة الابل
باب ١٧٩ ضالة الغنم باب ١٧٩ اذا اقر بوجد صاحب اللقطة باب ١٧٩ اذا وجد خشبة في البحر
باب ١٧٩ اذا وجد تمرة في الطريق باب ١٨٠ كيف تعرف لقطة باب ١٨٠ لا تحلب ماشية احد
باب ١٨٠ اذا جاء صاحب اللقطة باب ١٨٠ هل ياخذ اللقطة ولا يدعها باب ١٨٠ من عرف اللقطة
باب ١٨٠ حد زنى استحاق من ابراهيم كتاب ١٨١ في المظالم باب ١٨١ في المظالم والغصب
باب ١٨١ قصاص المظالم ونحوه لمجاهد باب ١٨١ الاعانة على الظالمين باب ١٨١ لا يظلم المسلم ولا يسلمه
باب ١٨١ لعن الله ظالما باب ١٨١ نصر المظلوم باب ١٨١ الانتصار من الظالم باب ١٨١ عفو المظلوم
باب ١٨١ الظلم ظلمات يوم القيمة باب ١٨١ الاتقاء في الحدود باب ١٨١ من كانت له مظلمة عند الرجل
باب ١٨١ اذا احللته من ظلمه باب ١٨١ اذا ذوى له فاحلله باب ١٨١ اثم من ظلم شيئا باب ١٨١ اذا اذن لسارق
باب ١٨٢ قول الله تعالى وهو الد الخصام باب ١٨٢ اثم من خاصم في باطل باب ١٨٢ اذا خاصم فجر
باب ١٨٢ قصاص المظلوم باب ١٨٢ ما جاء في القسامة باب ١٨٣ لا يمنع جار جاره
باب ١٨٣ صب الخمر في الطريق باب ١٨٣ افنية الدور والجلوس باب ١٨٣ الاثار على الطريق
باب ١٨٣ اماطة الاذى باب ١٨٣ الغرفة والعلية باب ١٨٣ من عقل بعيره باب ١٨٣ الوقوف والدلج
باب ١٨٣ من احدث الغضو وما يؤذي الناس باب ١٨٣ اذا اختلفوا في الطريق باب ١٨٣ انتهى عن غرز خشبة
باب ١٨٤ كسر الصليب وقتل الخنزير باب ١٨٤ هل تكسر الدنان باب ١٨٤ من قاتل دون ماله
باب ١٨٤ اذا كسر قصعة باب ١٨٤ اذا هدم حائطا فليبن مثله كتاب ١٨٤ الشركة
باب ١٨٤ الشركة في الطعام باب ١٨٤ ما كان من خليطين باب ١٨٤ قسمة الغنم
باب ١٨٤ القران في التمر بين الشركاء باب ١٨٤ تفويض الاشياء باب ١٨٤ هل يقرع في القسمة
باب ١٨٥ شركة اليتيم واهل البيت باب ١٨٥ الشركة في الارضين وغيرها باب ١٨٥ اذا اقتسموا الشركة

باب ١٨٥ الاشتراك في الذهب باب ١٨٦ مشاركة الذمي باب ١٨٦ قسم الغنم والعدل فيها
باب ١٨٦ الشركة في الطعام وغيره باب ١٨٦ الشركة في الرقيق باب ١٨٦ الاشتراك في الهدي
باب ١٨٦ من عدل عشرة من الغنم كتاب ١٨٦ الرهن في الحضر باب ١٨٦ من رهن درعه
باب ١٨٦ رهن السلاح باب ١٨٦ الرهن محلوب ومركوب باب ١٨٧ الرهن عند اليهود وغيرهم
باب ١٨٧ اذا اختلف الراهن والمرتهن كتاب ١٨٧ العتق باب ١٨٧ ما جاء في العتق وفضله
باب ١٨٧ اي الرقاب افضل باب ١٨٧ ما يستحب من العتاقة باب ١٨٧ اذا اعتق عبدا بين اثنين
باب ١٨٧ اذا اعتق نصيبا له باب ١٨٨ الخطأ والنسيان في العتاقة باب ١٨٨ اذا قال العبد
باب ١٨٨ ام الولد باب ١٨٨ بيع المدبر باب ١٨٨ بيع الولاء وهبته باب ١٨٨ اذا اسر الرجل اخا امه
باب ١٨٨ عتق الشرك باب ١٨٨ من ملك من العرب باب ١٨٨ من اذن لجاريته وعلمها
باب ١٨٩ قول النبي صلى الله عليه وسلم العبد اخوكم باب ١٨٩ العبد اذا احسن عبادة ربه
باب ١٨٩ كراهية التطاول باب ١٨٩ اذا اتى خادمه بطعامه باب ١٩٠ العبد راع في مال سيده
باب ١٩٠ اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه ابواب ١٩٠ في المكاتب باب ١٩٠ المكاتب ونحوه
باب ١٩٠ ما يجوز من شرط المكاتب باب ١٩٠ استعانة المكاتب باب ١٩٠ بيع المكاتب اذا رضي
باب ١٩٠ اذا قال للمكاتب اشتري كتاب ١٩١ الهبة وفضلها والترغيب عليها باب ١٩١ الفليل من الهبة
باب ١٩١ من استوهب من اصحابه شيئا باب ١٩١ من استسقى باب ١٩١ قبول هدية الصيد
باب ١٩١ قبول الهدية باب ١٩٢ من اهدى الى صاحبه باب ١٩٢ ما لا يرد من الهدية
باب ١٩٢ من رأى ان الهبة الغائبة جائزة باب ١٩٢ المكافأة في الهدية باب ١٩٢ الهبة للولد واذا تفاضل
باب ١٩٢ الاشهاد في الهبة باب ١٩٣ هبة الرجل لامرأته باب ١٩٣ هبة المرأة لغير زوجها
باب ١٩٣ من ردّ هدية بالهدية باب ١٩٣ من لم يقبل الهدية لعلة باب ١٩٣ اذا وهب هبة
باب ١٩٣ كيف يقبض العبد والمتاع باب ١٩٣ اذا وهب هبة فقبضها باب ١٩٤ اذا وهب دينا
باب ١٩٤ هبة الواحد للجماعة باب ١٩٤ الهبة المشوعة باب ١٩٤ اذا وهب جماعة لقوم
باب ١٩٤ من اهدى له هدية باب ١٩٤ اذا وهب بعيرا للركوب باب ١٩٤ هدية ما يكره لبسه
باب ١٩٤ قبول الهدية من المشركين باب ١٩٤ الهدية للمشركين باب ١٩٥ لا يحل لاحد
باب ١٩٤ حدثنا ابراهيم بن موسى باب ١٩٤ ما قيل في العزى والرقى باب ١٩٥ من استعاذ بالله
باب ١٩٦ الاستعارة للعروس عند البناء باب ١٩٦ فضل المنحة باب ١٩٦ اذا قال اكتب لك
باب ١٩٦ اذا حمل رجلا على فرس كتاب ١٩٦ الشهادات باب ١٩٦ ما جاء في البينة على المدعي
باب ١٩٦ اذا عدل رجل رجلا باب ١٩٦ شهادة المختفي واجازته باب ١٩٧ الشهداء المعدول
باب ١٩٧ تعديل كم يجوز باب ١٩٧ الشهادة على الانساب باب ١٩٧ شهادة القاذف
باب ١٩٨ لا يشهد على شهادة جور باب ١٩٨ ما قيل في شهادة الزور باب ١٩٨ شهادة الاعمى

من الناس

شبكة الألوكة www.alukah.net

باب ١٩٨ شهادة النساء باب ١٩٨ شهادة الاماء والعبيد باب ١٩٩ شهادة المرضعة
حديث الافك باب ١٩٩ تعديل النساء بعضهن بعضا باب ٢٠٠ اذا ذكى رجل رجلا
باب ٢٠٠ ما يكره من الاطناب باب ٢٠٠ بلوغ الصبيان وشهادتهم باب ٢٠٠ سؤال الحاكم
باب ٢٠٠ اليمين على المدعى عليه باب ٢٠١ اذا ادعى او قذف باب ٢٠١ اليمين بعد العصر
باب ٢٠١ يحلف المدعى عليه باب ٢٠١ اذا تسارع قوم في اليمين باب ٢٠١ قول الله تعالى
باب ٢٠١ كيف يستحلف باب ٢٠١ من اقام البينة بعد اليمين باب ٢٠١ من امر بانجاز الوعد
باب ٢٠٢ لا يسأل اهل الشرك باب ٢٠٢ المزهر في المشكلات كتاب ٢٠٢ الصلح
باب ٢٠٢ في الاصلاح بين الناس باب ٢٠٣ ليس الكاذب الذي باب ٢٠٣ قول الامام لاصحابه
باب ٢٠٣ قول الله تعالى ان يصالحا باب ٢٠٣ اذا اصطلحوا على صلح باب ٢٠٣ كيف يكتب هذا ما صالح
باب ٢٠٣ الصلح مع المشركين باب ٢٠٣ الصلح في الدية باب ٢٠٤ قول النبي صلى الله عليه وسلم
باب ٢٠٤ هل يشير الامام بالصلح باب ٢٠٤ فضل الاصلاح بين الناس باب ٢٠٤ اذا اشار الامام
باب ٢٠٤ الصلح بين الغرماء باب ٢٠٥ الصلح الدين والعين كتاب ٢٠٥ الشروط
باب ٢٠٥ ما يجوز من الشروط في الاسلام باب ٢٠٥ اذا باع نخلا قد ابرت باب ٢٠٥ الشرط في البيع
باب ٢٠٥ اذا اشترط البائع باب ٢٠٥ الشروط في المعاملة باب ٢٠٥ الشروط في المهر
باب ٢٠٥ الشروط في المزارعة باب ٢٠٦ ما لا يجوز من الشروط باب ٢٠٦ الشروط الى الاجل
باب ٢٠٦ الشروط في الولاء باب ٢٠٦ اذا اشترط في المزارعة باب ٢٠٧ الشروط في الجهاد
باب ٢٠٧ الشروط في القرض باب ٢٠٧ المكاتب وما لا يحل باب ٢٠٧ ما يجوز من الاشتراط
باب ٢٠٨ الشروط في الولاء باب ٢٠٨ الشروط في الطلاق باب ٢٠٨ الشروط مع الناس بالقول
باب ٢٠٩ ما يجوز من شروط المكاتب باب ٢٠٩ المكاتب وما لا يحل باب ٢٠٩ ما يجوز من الاشتراط
باب ٢٠٩ الشروط في الوقف كتاب الوصايا باب ٢٠٩ الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم
باب ٢٠٩ ان يترك ورثته باب ٢٠٩ الوصية بالثلث باب ٢١٥ الاشهاد في الوقف والصدقة
باب ٢١٥ قول الله عز وجل واقوا اليكامي باب ٢١٥ قول الله عز وجل واسئلوا الناس باب ٢١٥ قول الله الذين
باب ٢١٥ ويسئلونك عن اليامى باب ٢١٥ استخدام اليتيم باب ٢١٥ اذا وقف ارضا ولم يبين
باب ٢١١ اذا وقف جماعة باب ٢١١ الوقف وكيف يكتب باب ٢١١ الوقف للغني والفقير
باب ٢١١ وقف الارض للمسجد باب ٢١١ وقف الدواب باب ٢١١ نفقة القيم للوقف
باب ٢١١ اذا وقف ارضا باب ٢١١ اذا قال الواقف لا نطلب باب ٢١١ قول الله يا ايها الذين امنوا
كتاب ٢١٢ الجهاد باب ٢١٢ فضل الجهاد والسير باب ٢١٢ افضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه
باب ٢١٢ الله تعالى الجهاد باب ٢١٢ درجات المجاهدين باب ٢١٢ الغدوة والروحة في سبيل الله
باب ٢١٣ الحور العين وصفتهن باب ٢١٣ تمني الشهادة باب ٢١٣ فضل من يصرع
باب ٢١٣ من يكلم في سبيل الله باب ٢١٣ من يخرج في سبيل الله باب ٢١٣ قول الله عز وجل

باب ٢١٣ قول الله عز وجل من المؤمنين باب ٢١٤ عمل صالح باب ٢١٤ من اتاه سهم غرب
باب ٢١٤ من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا باب ٢١٤ من اغبرت قدماه باب ٢١٤ تسخير الغاز على الرماة
باب ٢١٤ الغسل بعد الحرب والغبار باب ٢١٤ قول الله عز وجل لا يحزن الذين باب ٢١٤ ظل الملائكة
باب ٢١٤ تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا باب ٢١٤ الجنة تحت بارقة السيوف باب ٢١٤ من طلب الولد
باب ٢١٤ الشجاعة في الحرب والجبن باب ٢١٤ ما يتعوذ من الجبن باب ٢١٤ من حدث بشاهده
باب ٢١٤ وجوب النفير باب ٢١٤ الكافر يقتل المسلم باب ٢١٤ من اخذ بالركاب ونحوه باب ٢١٤ الشهادة سبع
باب ٢١٤ قول الله عز وجل لا يستوي القاعدون باب ٢١٤ الصبر عند القتال باب ٢١٤ الحرير للقتال
باب ٢١٤ حفر الخندق باب ٢١٤ من حبسه العذر عن الغزو باب ٢١٤ فضل الصوم في سبيل الله
باب ٢١٤ فضل النفقة في سبيل الله باب ٢١٤ فضل من جهز غازيا باب ٢١٤ الخط عند القتال
باب ٢١٤ فضل الطليعة باب ٢١٤ سمر الاشتين باب ٢١٤ الخيل معقود باب الجهاد ماض مع البر
باب ٢١٤ من احتبس فرسا في سبيل الله باب ٢١٤ اسم الفرس والحمار باب ٢١٤ ما يذكر من شؤم الفرس
باب ٢١٤ الجعل للطائر باب ٢١٨ من ضرب دابة غيره باب ٢١٨ الركوب على الدابة باب ٢١٨ سهام الفرس
باب ٢١٨ من قاد دابة غيره في الحرب باب ٢١٨ الركاب الغزو باب ٢١٨ ركوب الفرس العري
باب ٢١٨ الفرس القطوف باب ٢١٨ السبق بين الخيل باب ٢١٨ اضمار الخيل للسبق باب ٢١٨ غاية السبق
باب ٢١٨ ناقة النبي صلى الله عليه وسلم باب ٢١٨ الغزو على الحمير باب ٢١٨ بغلة النبي صلى الله عليه وسلم
باب ٢١٩ جهاد النساء باب ٢١٩ غزوة المرأة في البحر باب ٢١٩ حمل الرجل باب ٢١٩ غزو النساء
باب ٢١٩ حمل النساء باب ٢١٩ مداواة النساء باب ٢١٩ رد النساء باب ٢١٩ نزع السهم من البدن
باب ٢١٩ الجراحة في الغزو باب ٢١٩ فضل الخدمة في الغزو باب ٢٢٥ فضل من حمل متاع صاحبه
باب ٢٢٥ فضل رباط يوم في سبيل الله باب ٢٢٥ من تجر او اصيب فليس بغاز باب ٢٢٥ ركوب البحر باب ٢٢٥ من اغتزى
باب ٢٢٥ لا يقال فلان شهيد باب ٢٢١ الحرض على الرمي باب ٢٢٢ اللهو بالحراب ونحوها
باب ٢٢٢ البحر ومن يمر ش باب ٢٢٢ حدثنا قبيصة باب ٢٢٢ الدرق باب ٢٢٢ الحمائل
باب ٢٢١ ما جاء في حلية السيف باب ٢٢٢ من علق سيفه باب ٢٢١ كثر البضة
باب ٢٢٢ من لم ير كسر السلاح باب ٢٢٢ تفرق الناس عن الامام باب ٢٢٣ ما قيل في الرماح
ويذكر عن ابن عمر باب ٢٢٢ ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم باب ٢٢٢ الجبة في الحرب
باب ٢٢٢ الجرس في الحرب باب ٢٢٢ ما يذكر في التكبير باب ٢٢٢ ما قيل في قتال الروم
باب ٢٢٣ قتال اليهود باب ٢٢٣ قتال اللص باب ٢٢٣ قتال الذين ينقلون باب ٢٢٣ من صف اصحابه
باب ٢٢٣ الدعاء على المشركين باب ٢٢٣ هل يرشد المسلم باب ٢٢٣ الدعاء للمشركين
باب ٢٢٣ دعوة اليهود والنصارى باب ٢٢٤ دعاء النبي صلى الله عليه وسلم باب ٢٢٤ من اراد غزوة
باب ٢٢٤ الخروج بعد الظهر باب ٢٢٥ الخروج آخر الشهر باب ٢٢٤ الخروج في رمضان

باب ٢٢٤ التوديع قال وقال باب ٢٢٥ السمع والطاعة باب ٢٢٦ يقاتل من وراء الامام
باب ٢٢٦ البيعة في الحرب باب ٢٢٧ عزم الامام على الناس باب ٢٢٨ كان النبي صلى الله عليه وسلم
باب ٢٢٧ استيذان الرجل الامام باب ٢٢٨ من غزا وهو قريب باب ٢٢٩ من اختار الغزو بعد
البناء فيه باب ٢٢٩ مبادرة الامام باب ٢٣٠ الرعة والركض باب ٢٣١ الخروج في الفزع
باب ٢٣٢ الجعائل والحملان باب ٢٣٣ الاجير في الغزو باب ٢٣٤ ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم
باب ٢٣٥ قول النبي صلى الله عليه وسلم باب ٢٣٦ حمل الزاد في الغزو باب ٢٣٧ حمل الزاد على الرقاب
باب ٢٣٨ ازدافه لمزاحلف اخيه باب ٢٣٩ الاتكاف في الغزو باب ٢٤٠ الردف على الحمار
باب ٢٤١ من احتذ ما يركبه في نحو باب ٢٤٢ كراهية السفر باب ٢٤٣ التكبير عند الحرب
باب ٢٤٤ ما يكره من رفع الصوت باب ٢٤٥ التسبيح اذا هبط باب ٢٤٦ الاكفاء وحده
باب ٢٤٧ يكتب المسافر باب ٢٤٨ السير وحده باب ٢٤٩ السرعة في السير باب ٢٥٠ اذا حمل على فرس
باب ٢٥١ الجهاد باذن الابوين باب ٢٥٢ ما قيل في الجرس وغيره باب ٢٥٣ من اكتتب في جيش
باب ٢٥٤ الجاسوس والتجسس النهي باب ٢٥٥ الكتمة للاسارى باب ٢٥٦ فضل من اسلم على يديه رجل
باب ٢٥٧ فضل من اسلم باب ٢٥٨ اهل الدار يبيتون باب ٢٥٩ قتل الصبيان في الحرب
باب ٢٦٠ قتل النساء في الحرب باب ٢٦١ لا يعذب بعذاب الله باب ٢٦٢ حمل الاسير
باب ٢٦٣ الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير امان باب ٢٦٤ حد الحرابة المحارب المسلم باب ٢٦٥ حرق القرية والنخل
باب ٢٦٦ قتل المشرك الذي ثخن باب ٢٦٧ لا يستوي القاعد باب ١٣١ الحرب خدعة
باب ٢٦٨ الكذب في الحرب باب ٢٦٩ الفتك باهل الحرب باب ٢٧٠ ما يجوز من الاختيال
باب ٢٧١ الزجر في الحرب باب ٢٧٢ من لا يثبت على الخيل باب ٢٧٣ دواء الجرح بالحرق والحصير
باب ٢٧٤ ما يكره من التنازع باب ٢٧٥ اذا نزعوا بالليل باب ٢٧٦ من رأى العدو فنادى
باب ٢٧٧ من قال خذها وانا فلان باب ٢٧٨ اذا نزل العدو باب ٢٧٩ نحمل الاسير صبرا وقتل الصبر
باب ٢٨٠ هل يستأسر الرجل باب ٢٨١ وكاك الاسير باب ٢٨٢ فداء المشركين
باب ٢٨٣ الحربي اذا دخل دار الاسلام باب ٢٨٤ جوائز الوفد باب ٢٨٥ هل يشفع لاهل الذمة
باب ٢٨٦ النجمل للوفود باب ٢٨٧ كيف يعرض الاسلام على الصبي باب ٢٨٨ قول النبي صلى الله عليه وسلم
باب ٢٨٩ اذا اسلم قوم باب ٢٩٠ كتابة الامام الناس باب ٢٩١ ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر
باب ٢٩٢ من اتم مرتين في الحرب باب ٢٩٣ العون بالمدد باب ٢٩٤ من غل العدو باب من قسم الغنيمة
باب ٢٩٥ اذا غنم المشركون باب ٢٩٦ من باع فرسه فاستثنى حمله باب ٢٩٧ الغلول وقول الله عز وجل
باب ٢٩٨ القليل من الغلول باب ٢٩٩ ما يكره من ذبح الابل باب ٣٠٠ الشؤم في الفرس
باب ٣٠١ الاجر والمغنم باب ٣٠٢ اذا اضطر الرجل الى نفع باب ٣٠٣ استقبال الجيش
باب ٣٠٤ ما يقول اذا رجع من الغزو باب ٣٠٥ الصلاة اذا قدم من سفر باب ٣٠٦ الطعام عند القدوم

باب ٢٣٧ قرن الخمس فقسمه فداك باب ٢٣٨ اداء الخمس من الدين باب ٢٣٩ نفقة النبي صلى الله عليه وسلم
باب ٢٤٠ ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم باب ٢٤١ ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم
باب ٢٤٢ القليل على ان الخمس باب ٢٤٣ قول الله عز وجل باب ٢٤٤ قول النبي صلى الله عليه وسلم
باب ٢٤٥ الغنيمة لمن شهد الوقعة باب ٢٤٦ من قال للغنم باب ٢٤٧ قسمة الامام ما يقدم
باب ٢٤٨ كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم باب ٢٤٩ بركة الغازي باب ٢٥٠ اذا بعث الامام
باب ٢٥١ ومن الدليل على ان الخمس باب ٢٥٢ ما من النبي صلى الله عليه وسلم باب ٢٥٣ ومن الدليل على ان الخمس للامام
باب ٢٥٤ من لم يخمس الاسلاب باب ٢٥٥ ما كان النبي صلى الله عليه وسلم باب ٢٥٦ ما يصيب من الطعام
باب ٢٥٧ الحربي والمعاهد عنده باب ٢٥٨ اذا اوادع الامام باب ٢٥٩ الوصاة بما هل قرية رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب ٢٦٠ ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم باب ٢٦١ اثم من قتل معاهدا بغير جرم
باب ٢٦٢ اخراج اليهود من جزيرة العرب باب ٢٦٣ الموادعة مع المشركين باب ٢٦٤ دعاء الامام
باب ٢٦٥ امان النساء وجوارهن باب ٢٦٦ ذمة المسلمين باب ٢٦٧ اذا نقبوا صبا ناموا
باب ٢٦٨ الموادعة والمصالحة باب ٢٦٩ فضل الوفاء باب ٢٧٠ هل يعفى عن الذمي اذا سحر
باب ٢٧١ ما يحقن بالذمة والامان باب ٢٧٢ كيف يعقد باب ٢٧٣ اثم من قتل معاهدا بغير جرم
باب ٢٧٤ حد الحرابة والمحاربين باب ٢٧٥ المصالحة على ثلاثة ايام باب ٢٧٦ الموادعة في غير وقت
باب ٢٧٧ طرح جيف المشركين باب ٢٧٨ اثم الغادر للبر والفاجر كتاب بدء الخلق
باب ٢٧٩ ما جاء في قول الله تعالى باب ٢٨٠ ما جاء في سبع ارضين باب ٢٨١ في النجوم وقوله
باب ٢٨٢ ما جاء في قوله باب ٢٨٣ ذكر الملائكة باب ٢٨٤ اذا قال احدكم امين والملائكة
باب ٢٨٥ ما جاء في صفة الجنة باب ٢٨٦ صفة ابواب الجنة باب ٢٨٧ صفة النار وانها مخلوقة
باب ٢٨٨ صفة ابليس وجنوده باب ٢٨٩ ذكر الجن وثوابهم باب ٢٩٠ قوله واذ صرفنا اليك
باب ٢٩١ قول الله تعالى باب ٢٩٢ خير مال المسلم باب ٢٩٣ غنم من الغنائم باب ٢٩٤ اذا
كتاب ٢٩٥ الانبياء عليهم السلام باب ٢٩٦ خلق آدم عليه السلام باب ٢٩٧ الارواح جنود
باب ٢٩٨ قول الله تعالى ولقد ارسلنا نوحا باب ٢٩٩ وان الياس لمن المرسلين باب ٣٠٠ ذكر ادريس
باب ٣٠١ قول الله والى عاد اخاهم هودا باب ٣٠٢ قول الله ويسألونك عن ذي القرنين
باب ٣٠٣ قول الله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا باب ٣٠٤ يزفون باب ٣٠٥ حدثنا موسى
باب ٣٠٦ قوله ونبئهم عن ضيف ابراهيم باب ٣٠٧ قصة اخاف من ابراهيم باب ٣٠٨ قول الركم
باب ٣٠٩ قصة لوط باب ٣١٠ فلما جاء آل لوط المرسلين باب ٣١١ قول الله واذكر
باب ٣١٢ انكم لتمرون عليهم مصبحين باب ٣١٣ قول الله عز وجل باب ٣١٤ قول الله وايوب اذ نادى
باب ٣١٥ واذكر في الكتاب موسى باب ٣١٦ قول الله وهل اتاك باب ٣١٧ فاسر بعبادي
باب ٣١٨ قول الله وهل اتاك حديث باب ٣١٩ قول الله وواعدنا باب ٣٢٠ طوفان من السيل

باب ٢٦٤ حديث الخضر مع موسى عليهما السلام باب ٢٦٥ حدثنا اسحاق باب ٢٦٦ قوله يعكفون على اصنام
باب ٢٦٧ واذ قال موسى لقومه باب ٢٦٨ وفاة موسى عليه السلام باب ٢٦٩ قول الله وضرب الله
باب ٢٧٠ قوله ان قارون باب ٢٧١ قول الله والى مدين اخاهم باب ٢٧٢ قول الله تعالى وان يونس
باب ٢٧٣ قوله والناهم باب ٢٧٤ قول الله وآتينا داود زبورا باب ٢٧٥ احب الصلاة الى الله
باب ٢٧٦ واذكر عبدنا داود ذا الايد باب ٢٧٧ قول الله ووهبنا لداود سليمان باب ٢٧٨ قول الله ولقد
باب ٢٧٩ واضرب لهم مثلا اصحاب القرية باب ٢٨٠ قوله ذكر رحمة ربك باب ٢٨١ قوله واذكر في الكتاب
باب ٢٨٢ واذ قالت الملائكة يا مريم باب ٢٨٣ قوله يا اهل الكتاب لا تغلوا باب ٢٨٤ قوله واذكر في الكتاب
باب ٢٨٥ نزول عيسى بن مريم باب ٢٨٦ ما ذكر عن بني اسرائيل باب ٢٨٧ قول الله جل ذكره
باب ٢٨٨ حدثنا ابو اليمان كتاب المناقب ٢٨٩ باب ٢٩٠ قول الله تعالى يا ايها الناس
انا خلقناكم من ذكر باب ٢٩١ مناقب قريش باب ٢٩٢ نزل القرآن بلسان قريش
باب ٢٩٣ نسبة اليمن باب ٢٩٤ حدثنا ابو معمر باب ٢٩٥ ذكر اسلم وغفار باب ٢٩٦ ذكر قحطان
باب ٢٩٧ ما ينهى عنه من دعوة الجاهلية باب ٢٩٨ قصة زمزم باب ٢٩٩ قصة زمزم وجهل
باب ٣٠٠ من انتسب الى ابائه باب ٣٠١ ابن اخت القوم باب ٣٠٢ قصة الحبش وقول النبي
باب ٣٠٣ من احب ان لا يسب نسبه باب ٣٠٤ ما جاء في اسماء النبي باب ٣٠٥ خاتم النبيين باب ٣٠٦ وفاة النبي صلى الله
عليه وسلم باب ٣٠٧ كنية النبي صلى الله عليه وسلم باب ٣٠٨ حدثنا اسحاق بن ابراهيم باب ٣٠٩ خاتم النبوة
باب ٣١٠ صفة النبي صلى الله عليه وسلم باب ٣١١ كان النبي صلى الله عليه وسلم باب ٣١٢ علامات النبوة في
باب ٣١٣ سؤال المشركين باب ٣١٤ حدثنا محمد بن المثنى باب ٣١٥ فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه
باب ٣١٦ مناقب المهاجرين باب ٣١٧ قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب باب ٣١٨ فضل ابي بكر رضي الله
باب ٣١٩ قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت باب ٣٢٠ حدثنا محمد باب ٣٢١ مناقب عمر بن الخطاب
باب ٣٢٢ مناقب عثمان بن عفان باب ٣٢٣ فضل من شهد بدرا باب ٣٢٤ مناقب علي بن ابي طالب
باب ٣٢٥ مناقب جعفر بن ابي طالب باب ٣٢٦ ذكر العباس بن عبد المطلب باب ٣٢٧ مناقب قرابة رسول الله
باب ٣٢٨ مناقب الزبير باب ٣٢٩ ذكر طلحة بن عبيد الله باب ٣٣٠ مناقب سعد بن ابي وقاص
باب ٣٣١ ذكر اصهار النبي باب ٣٣٢ مناقب زيد بن حارثة باب ٣٣٣ ذكر اسامة بن زيد رضي الله عنه
باب ٣٣٤ حدثنا الحسن بن محمد باب ٣٣٥ مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب باب ٣٣٦ مناقب عمار وحذيفة
باب ٣٣٧ مناقب ابي عبيدة بن الجراح باب ٣٣٨ مناقب الحسن والحسين عليهما السلام
باب ٣٣٩ مناقب بلال وسالم باب ذكر ابن عباس باب ٣٤٠ خالد بن الوليد باب ٣٤١ مناقب سالم
باب ٣٤٢ مناقب عبد الله بن مسعود باب ٣٤٣ ذكر معاوية باب ٣٤٤ مناقب فاطمة رضي الله عنها
باب ٣٤٥ فضل عائشة رضي الله عنها باب ٣٤٦ مناقب الانصار باب ٣٤٧ قول النبي صلى الله عليه وسلم
باب ٣٤٨ لجاء النبي صلى الله عليه وسلم باب ٣٤٩ حب الانصار من الايمان باب ٣٥٠ قول النبي صلى الله عليه وسلم

باب ٣٥١ فضل دور الانصار باب ٣٥٢ قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار باب ٣٥٣ دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
باب ٣٥٤ قول الله عز وجل باب ٣٥٥ قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم باب ٣٥٦ مناقب سعد بن معاذ
باب ٣٥٧ منقبة اسيد بن حضير باب ٣٥٨ مناقب معاذ بن جبل باب ٣٥٩ منقبة سعد بن عبادة
باب ٣٦٠ مناقب زيد بن ثابت باب ٣٦١ اقرأ ابي مناقب عبيد بن ثابت باب ٣٦٢ مناقب ابن طلحة
باب ٣٦٣ مناقب عبد الله بن سلام باب ٣٦٤ تزويج النبي صلى الله عليه وسلم باب ٣٦٥ ذكر حزين عبد الله
باب ٣٦٦ ذكر حذيفة بن اليمان باب ٣٦٧ ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة باب ٣٦٨ حديث زيد بن عمرو
باب ٣٦٩ بنيان الكعبة باب ٣٧٠ ايام الجاهلية باب ٣٧١ مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
باب ٣٧٢ ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم باب ٣٧٣ اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه باب ٣٧٤ اسلام سعد رضي الله عنه
باب ٣٧٥ ذكر الجن وقول الله تعالى باب ٣٧٦ اسلام ابي ذر الغفاري باب ٣٧٧ اسلام سعيد بن زيد
باب ٣٧٨ اسلام عمر بن الخطاب باب ٣٧٩ انشقاق القمر باب ٣٨٠ هجرة الحبشة باب ٣٨١ موت النجاشي
باب ٣٨٢ تقاسم المشركين باب ٣٨٣ قصة ابي طالب باب ٣٨٤ حديث الاسراء وقول الله
باب ٣٨٥ المعراج باب ٣٨٦ وفود الانصار باب ٣٨٧ تزويج النبي صلى الله عليه وسلم
باب ٣٨٨ هجرة النبي صلى الله عليه وسلم باب ٣٨٩ مقدم النبي صلى الله عليه وسلم
باب ٣٩٠ اقامة المهاجر باب ٣٩١ الفاتح ومتى يزخ الفاتح باب ٣٩٢ قول النبي صلى الله عليه وسلم
باب ٣٩٣ كيف اخا النبي صلى الله عليه وسلم باب ٣٩٤ حدثني احمد بن عمر باب ٣٩٥ اتبان اليهود النبي صلى الله
باب ٣٩٦ اسلام سلمان الفارسي كتاب المغازي باب ٣٩٧ غزوة العشيرة او العشيرة
باب ٣٩٨ ذكر النبي صلى الله عليه وسلم باب ٣٩٩ قصة غزوة بدر باب ٤٠٠ قوله عز وجل اذ تستغيثون
باب ٤٠١ حدثني ابراهيم بن موسى باب ٤٠٢ عدة اصحاب بدر باب ٤٠٣ دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
باب ٤٠٤ قتل ابي جهل باب ٤٠٥ فضل من شهد بدرا باب ٤٠٦ شهود الملائكة بدرا باب ٤٠٧ حدثنا خليفة
باب ٤٠٨ تسمية من سمي من اهل بدر باب ٤٠٩ حديث ابي اليسر باب ٤١٠ قتل كعب بن الاشرف باب ٤١١ قتل ابي رافع
باب ٤١٢ اذ همت طائفتان منكم باب ٤١٣ قول الله عز وجل باب ٤١٤ قول الله تعالى اذ تصعدون
باب ٤١٥ قوله ثم انزل عليكم باب ٤١٦ ليس لك من الامر شيء باب ٤١٧ ذكر رامي سهل
باب ٤١٨ قتل حمزة بن عبد المطلب باب ٤١٩ ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم باب ٤٢٠ حدثنا قتيبة
باب ٤٢١ الذين استجابوا لله والرسول باب ٤٢٢ من قتل من المسلمين باب ٤٢٣ احد جبل يحبنا ونحبه
باب ٤٢٤ غزوة الخندق باب ٤٢٥ مرجع النبي صلى الله عليه وسلم باب ٤٢٦ غزوة ذات الرقاع
باب ٤٢٧ غزوة الحديبية قصة عك وعرينة غزوة ذي قرد غزوة خيبر باب ٤٢٨ معاملة النبي صلى الله
باب ٤٢٩ الشاة التي سمت باب ٤٣٠ غزوة الفتح ذكر الس باب ٤٣١ غزوة زيد بن حارثة
غزوة موتة باب ٤٣٢ بعث النبي صلى الله عليه وسلم غزوة الفتح غزوة الفتح في رمضان

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الزاية يوم الفتح ٣٤١ باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح
باب ٣٤٢ حدثني محمد بن بشار ٣٤٢ مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح ٣٤٢ وقال الليث حدثني
باب ٣٤٣ قول الله ويوم حنين ٣٤٣ غزوة الطائف ٣٤٣ غزوة الطائف في شوال سنة ثمان
باب ٣٤٤ السرية التي قبل نجد ٣٤٤ بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد ٣٤٤ سرية عبد الله بن حذافة
باب ٣٤٥ بعث أبي موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن ٣٤٧ بعث علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد إلى اليمن
عشرة ٣٤٨ وفد ذي الخلصة عشرة ٣٤٨ ذات السلاسل ٣٤٨ ذهاب جرير إلى اليمن ٣٤٨ غزوة سيف البحر
حج أبي بكر بالناس ٣٤٨ وفد بني تميم ٣٤٨ غزوة عيينة ٣٤٩ وفد عبد القيس حدثني أبو النعمان
باب ٣٤٩ وفد بني حنيفة قصة الأسود العنسي قصة أهل نجران ٣٥٠ قصة عمان والبحرين
باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي حدثنا أبو اليمان
باب قصة وفد طيئ وحديث عدي بن حاتم ٣٥١ حجة الوداع ٣٥١ عشرة ٣٥٢ بعوث وهي غزوة العشيرة
حديث كعب بن مالك ٣٥٣ قول النبي صلى الله عليه وسلم الحمر ٣٥٤ حدثنا يحيى بن بكير
كتاب ٣٥٥ النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر ٣٥٥ مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته
باب ٣٥٨ آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم ٣٥٨ وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ٣٥٩ حدثنا قبيصة
باب ٣٥٩ حدثنا أصبغ ٣٥٩ بعث النبي صلى الله عليه وسلم ٣٥٩ كرع النبي صلى الله عليه وسلم
باب ٣٥٩ تفسير القرآن ٣٥٩ ما جاء في فاتحة الكتاب ٣٥٩ غير المغضوب عليهم ولا الضالين
باب ٣٥٩ تفسير سورة البقرة ٣٥٩ قول الله وعلم آدم الأسماء ٣٥٩ قول الله تعالى فلا تجعلوا
باب ٣٦٠ قوله تعالى وظللنا عليكم الغمام ٣٦٠ وإذ قلنا ادخلوا ٣٦٠ كل من الكرع عرفا
باب ٣٦٠ قوله ما ننسخ من آية ٣٦٠ قوله تعالى وعهدنا ٣٦٠ قوله واتخذوا من مقام إبراهيم
باب ٣٦٠ قوله تعالى وإذ يرفع ٣٦٠ قول الله قولوا آمنا بالله ٣٦٠ سيقول السفهاء من الناس
باب ٣٦٠ قول الله وكذلك جعلناكم أمة وسطا ٣٦٠ قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها
باب ٣٦٠ قوله قد نرى تقلب وجهك في الصلاة ٣٦٠ ولئن اتبعت الذين ٣٦٠ الذين آتيناهم الكتاب
باب ٣٦٠ ولكل وجهة هو موليها ٣٦١ قوله إن الصفا والمروة ٣٦١ قوله ومن الناس من يعجبك قول
باب ٣٦١ قوله يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص ٣٦١ قوله يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام
باب ٣٦١ قوله أياما معدودات ٣٦١ أحل لكم ليلة الصيام الرفث ٣٦٢ قوله وكلوا واشربوا حتى
باب ٣٦٣ وليس البر ٣٦٢ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ٣٦٣ واقصد في سبيل الله ٣٦٣ قوله وكان بين
باب ٣٦٣ فمن تمتع بالعمرة إلى الحج ٣٦٣ ليس عليكم جناح ٣٦٣ ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس
باب ٣٦٣ ومنهم من يقول ربنا آتنا ٣٦٣ قوله وهو ألد الخصام ٣٦٣ أحسبه أن يدخلوا الجنة
باب ٣٦٣ لا أقسم بيوم القيامة ٣٦٣ وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن ٣٦٣ قوله عز وجل فإن خفتم فرجالا
باب ٣٦٣ والذين يتوفون منكم ٣٦٣ قوله لا يؤاخذكم ٣٦٣ لا يسألون الناس إلحافا

باب ٣٦٥ وإن كان ذو عسرة فنظرة ٣٦٥ واتقوا يوما ترجعون ٣٦٥ وإن تبدوا ما في أنفسكم
باب ٣٦٥ آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه ٣٦٥ منه آيات محكمات ٣٦٥ إن الذين يشترون
باب ٣٦٥ لن تنالوا البر حتى تنفقوا ٣٦٥ وإن كان ذو عسرة ٣٦٥ كتب عليكم إذا حضر أحدكم
باب ٣٦٥ ليس لك من الأمر شيء الآية ٣٦٥ إلا أن يخافا ٣٦٥ الذين يتوفون منكم
باب ٣٦٥ لا يحب الله الجهر بالسوء ٣٦٥ وتشهد من الذين ٣٦٥ قولوا الكلمة ٣٦٥ لا يحسبن الذين يفرحون
باب ٣٦٥ قوله إن في خلق السموات والأرض ٣٦٥ الذين يذكرون الله قياما ٣٦٥ حرمت عليكم
باب ٣٦٥ وتخلقون إفكا ٣٦٥ وتجعلون رزقكم ٣٦٥ ومن كان فقيرا ٣٦٥ وإذا حضر القسمة
باب ٣٦٥ يوصيكم الله في أولادكم ٣٦٥ ولكم نصف ما ترك ٣٦٥ قوله ولكل جعلنا موالي مما
باب ٣٦٥ قوله إن الله لا يظلم مثقال ذرة ٣٦٥ فكيف إذا جئنا من كل أمة ٣٦٥ قوله لا تقربوا الصلاة
باب ٣٦٥ قوله واطيعوا الله وأطيعوا الرسول ٣٦٥ فلا وربك ٣٦٥ قوله لما آتيتكم من كتاب الذين
باب ٣٦٥ قوله وما كان لنبي أن يغل ٣٦٥ أفمن اتبع رضوان الله ٣٦٥ ومن قتل متعمدا فجزاؤه
باب ٣٦٥ إن الذين توفاهم الملائكة ٣٦٥ قوله إن الذين آمنوا والذين هادوا ٣٦٥ ولا جناح عليكم إن كان
باب ٣٦٥ ويستفتونك ٣٦٥ إن المنافقين يخادعون الله ٣٦٥ يستفتونك قل الله يفتيكم
باب ٣٦٥ قوله لقد كان لكم ٣٦٥ قوله قد نرى تقلب وجهك ٣٦٥ قوله تعالى فلا وربك
باب ٣٦٥ إنما جزاؤا الذين يحاربون الله ٣٦٥ قول الله تعالى فأن لله خمسه ٣٦٥ قوله إنها
باب ٣٦٥ قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ٣٦٥ قوله يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا
باب ٣٦٥ قوله إنما الخمر والميسر ٣٦٥ ليس على الذين آمنوا ٣٦٥ قوله لا تسألوا عن أشياء
باب ٣٦٥ قوله ما جعل الله من بحيرة ٣٦٥ قوله تعالى وكنت عليهم شهيدا ٣٦٥ قوله إن تعذبهم
باب ٣٦٥ قوله وعنده مفاتح الغيب ٣٦٥ فلما توفيتني ٣٦٥ قوله إن تعذبهم فإنهم عبادك
باب ٣٦٥ قوله وأوحى ربك إلى النحل ٣٦٥ وله يسجد ما في السموات ٣٦٥ قوله وعلى الذين هادوا
باب ٣٦٥ قوله ويوم يعرضهم ٣٦٥ قوله إن آل إبراهيم ٣٦٥ قوله وعلى الذين هادوا
باب ٣٦٥ ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها ٣٦٥ قوله وكيل حفيظ وحفظ ٣٦٥ قوله قل هلم شهداءكم
باب ٣٦٥ قل يا أيها الناس إني رسول الله ٣٦٥ وقولوا حطة ٣٦٥ خذ العفو وأمر بالعرف
باب ٣٦٥ قوله واذكروا ما فيه ٣٦٥ وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم ٣٦٥ قوله سراحا جميلا
باب ٣٦٥ قوله عز وجل يسألونك عن الأهلة ٣٦٥ قوله وأذان من الله ورسوله ٣٦٥ قوله والذين كنزوا
باب ٣٦٥ قوله عز وجل يستحيون في الأرض ٣٦٥ قوله وأذان من الله ورسوله ٣٦٥ قوله والذين كنزوا
باب ٣٦٥ قوله عز وجل ولو تقول علينا ٣٦٥ قوله ثاني اثنين إذ هما ٣٦٥ قوله المؤلفة
باب ٣٦٥ قوله الذين يلمزون المطوعين ٣٦٥ قوله استغفر لهم أو لا تستغفر لهم
باب ٣٦٥ قوله ولا يحل لهم على الحقيقة ٣٦٥ قوله يحلفون بالله لكم ٣٦٥ قوله انطلقوا إلى ظل
باب ٣٦٥ قوله وآخرون اعترفوا بذنوبهم ٣٦٥ قوله ما كان للنبي والذين آمنوا ٣٦٥ قوله لقد تاب الله
باب ٣٦٥ قوله يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ٣٦٥ قوله لقد جاءكم رسول ٣٦٥ وكان عرشه على الماء

باب ٣١٢ قوله واقم الصلاة طرفي النهار باب ٣١٣ قوله ويتم نعمته باب ٣١٤ قوله فلما جاءها الرسول
باب ٣١٥ قوله سكنى اذا استيأسم الرجل باب ٣١٦ قوله الله يعلم ما تحمل كل انثى باب ٣١٧ قوله كحبة مرجانة
باب ٣١٨ قوله شيبتنا الذين آمنوا باب ٣١٩ قوله الم تر الى الذين بدلوا باب ٣٢٠ لقد كنتم تخالجونها
باب ٣٢١ قوله الذين جعلوا القرآن عضين باب ٣٢٢ قوله واعبد ربك حتى يأتيك اليقين باب
باب ٣٢٣ ومنكم من يرد الى ارذل العمر باب ٣٢٤ قوله ولقد كرمنا باب ٣٢٥ قوله وآتينا داود زبورا
باب ٣٢٦ قوله لقد كرمنا باب قل ادعوا الذين زعمتم باب ٣٢٧ قوله اولئك الذين يدعون يبتغون
باب ٣٢٨ قوله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك باب ٣٢٩ قوله ان قرآن الفجر باب ٣٣٠ قوله عسى ان يبعثك
باب ٣٣١ قوله وقل جاء الحق باب ٣٣٢ قوله وبيتها الوتك باب ٣٣٣ ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
باب ٣٣٤ قوله واذ قال موسى لفتاه باب ٣٣٥ قوله فلما بلغا مجمع بينهما باب ٣٣٦ قوله فلما جاوزا
باب ٣٣٧ قوله هل نبئكم باب ٣٣٨ قوله اولئك الذين انعم الله باب ٣٣٩ قوله وما ينبغي لك
باب ٣٤٠ قوله انطلق الغيب باب ٣٤١ قوله كلا سنكتب ما يقول باب ٣٤٢ قوله ونرث ما يقول
باب ٣٤٣ قوله واصطنعتك باب ٣٤٤ قوله واوحينا الى موسى باب ٣٤٥ قوله فلا يخرجنكما من الجنة
باب ٣٤٦ كما بدانا اول خلق نعيده باب ٣٤٧ ومن الناس من يعبد الله على حرف باب ٣٤٨ قوله والذين
باب ٣٤٩ قوله والخامسة ان لعنة الله باب ٣٥٠ قوله والخامسة ان غضب الله باب ٣٥١ قوله الذين ترجمان
باب ٣٥٢ قوله ولولا اذ سمعتموه باب ٣٥٣ قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته باب ٣٥٤ قوله يعظكم الله
باب ٣٥٥ قوله والذين لا يدعون مع الله باب ٣٥٦ قوله يضاعف له العذاب باب ٣٥٧ قوله ان الله عنده
باب ٣٥٨ قوله ادعوهم لآبائهم باب ٣٥٩ قوله يا ايها النبي قل لازواجك باب ٣٦٠ قوله وان كنتن تردن الله
باب ٣٦١ قوله وتخفي في نفسك باب ٣٦٢ قوله ترجي من تشاء باب ٣٦٣ قوله ولا ان تبدل بهن
باب ٣٦٤ قوله وان تبدوا شيئا او تخفوه باب ٣٦٥ قوله ان الله وملائكته باب ٣٦٦ قوله والشمس تجري
باب ٣٦٧ قوله وان يونس لمن المرسلين باب ٣٦٨ قوله وما انا من المتكلفين باب ٣٦٩ قوله يا عبادي الذين
باب ٣٧٠ قوله وما قدروا الله حق قدره باب ٣٧١ قوله والارض جميعا باب ٣٧٢ قوله ونفخ في الصور
باب ٣٧٣ قوله وما كنتم تستترون باب ٣٧٤ قوله فان يصبروا فالنار مثوى باب ٣٧٥ قوله فلما آسفونا
باب ٣٧٦ قوله فلما آتاهما صالحا باب ٣٧٧ قوله انا فتحنا لك فتحا مبينا باب ٣٧٨ قوله ليغفر لك الله ما تقدم
باب ٣٧٩ قوله انا ارسلناك شاهدا ومبشرا باب ٣٨٠ انا يبايعونك انما يبايعون الله باب ٣٨١ قوله الذين يبايعونك
من وراء الحجرات باب ٣٨٢ قوله ولقول لهل من مزيد باب ٣٨٣ قوله وتجعلون رزقكم باب ٣٨٤ قوله افرايتم اللات
باب ٣٨٥ قوله ومناة الثالثة الاخرى باب ٣٨٦ قوله وانشق القمر باب ٣٨٧ قوله سيهزم الجمع ويولون الدبر
باب ٣٨٨ قوله بل الساعة موعدهم باب ٣٨٩ قوله ومن دونهما جنتان باب ٣٩٠ قوله حور مقصورات
باب ٣٩١ قوله وظل ممدود باب ٣٩٢ قوله ما قطعتم من لينة باب ٣٩٣ قوله فالذين حق عليهم القول
باب ٣٩٤ قوله ويبقى وجه ربك باب ٣٩٥ سورة الممتحنة باب ٣٩٦ اذا جاءك المؤمنات يبايعنك

باب ٤١٥ قوله من بعدي اسمه احمد باب ٤١٦ قوله اتخذوا ايمانهم باب ٤١٧ قوله ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا
باب ٤١٨ قوله والاحمال باب ٤١٩ واذ اسر النبي الى بعض ازواجه باب ٤٢٠ قوله وان تظاهرا الى الله
باب ٤٢١ قوله عسى ربه ان طلقكن باب ٤٢٢ قوله قوا انفسكم باب ٤٢٣ قوله وذرني ومن خلقت
باب ٤٢٤ قوله وثيابك فطهر باب ٤٢٥ قوله والرجز فاهجر باب ٤٢٦ قوله انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر
باب ٤٢٧ قوله هذا يوم لا ينطقون باب ٤٢٨ قوله فاما من اعطى واتقى باب ٤٢٩ قوله خلق الانسان من علق
باب ٤٣٠ قوله اقرا وربك الاكرم كتاب ٤٣١ فضائل القرآن باب ٤٣٢ كيف نزول الوحي
باب ٤٣٣ نزل القرآن بلسان قريش والعرب باب ٤٣٤ جمع القرآن باب ٤٣٥ كاتب النبي صلى الله عليه وسلم
باب ٤٣٦ انزل القرآن على سبعة احرف باب ٤٣٧ تاليف القرآن باب ٤٣٨ كان جبريل يعارض القرآن
باب ٤٣٩ القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم باب ٤٤٠ فضل فاتحة الكتاب باب ٤٤١ فضل سورة البقرة
باب ٤٤٢ فضل سورة الكهف باب ٤٤٣ فضل سورة الفتح باب ٤٤٤ فضل قل هو الله احد باب فضل
باب ٤٤٥ نزول السكينة والملائكة باب ٤٤٦ من حال القرآن النبي صلى الله عليه وسلم باب ٤٤٧ فضل القرآن على سائر الكلام
باب ٤٤٨ الوصاة بكتاب الله عز وجل باب ٤٤٩ من لم يتغن بالقرآن باب ٤٥٠ اغتباط صاحب القرآن
باب ٤٥١ خيركم من تعلم القرآن وعلمه باب ٤٥٢ القراء عن ظهر القلب باب ٤٥٣ استذكار القرآن
باب ٤٥٤ القراءة على الدابة باب ٤٥٥ تعليم الصبيان باب ٤٥٦ نسيان القرآن باب ٤٥٧ من لم ير بأسا
باب ٤٥٨ الترتيل في القراءة باب ٤٥٩ حدر القراءة باب ٤٦٠ المراجيع باب ٤٦١ حسن الصوت
باب ٤٦٢ من احب ان يسمع القرآن باب ٤٦٣ قول المقرئ للقارئ باب ٤٦٤ في كم يقرأ القرآن
باب ٤٦٥ البكاء عند قراءة القرآن باب ٤٦٦ امر من لا يحسن القرآن باب ٤٦٧ اثم من راءى بقراءة القرآن
كتاب النكاح باب ٤٦٨ الترغيب في النكاح باب ٤٦٩ قول النبي صلى الله عليه وسلم
باب ٤٧٠ من لم يستطع الباءة فليصم باب ٤٧١ كثرة النساء باب ٤٧٢ من هاجر او عمل خيرا للتزويج
باب ٤٧٣ تزويج العسر باب ٤٧٤ قول الرجل باب ٤٧٥ ما يكره من التبتل باب ٤٧٦ نكاح الابكار
باب ٤٧٧ تزويج الثيب باب ٤٧٨ تزويج الصغار باب ٤٧٩ الى من ينكح باب ٤٨٠ اتخاذ السراري
باب ٤٨١ من جعل عتق الامة باب ٤٨٢ تزويج المعسر باب ٤٨٣ الاكفاء في الدين باب ٤٨٤ الاكفاء في المال
باب ٤٨٥ آثر ما يعطى الرجل ما ينهى من سؤال الناس باب ٤٨٦ الحرة تحت العبد باب ٤٨٧ لا يتزوج اكثر من اربع
باب ٤٨٨ واما تخافوا الا تقسطوا باب ٤٨٩ من قال لا رضاع باب ٤٩٠ لبن الفحل باب ٤٩١ شهادة المرضعة
باب ٤٩٢ ما يحل من النساء باب ٤٩٣ وربائبكم اللاتي باب ٤٩٤ وان تجمعوا باب ٤٩٥ لا تنكح المرأة على
باب ٤٩٦ الشغار باب ٤٩٧ هل يبيع حاضر لباد باب ٤٩٨ نكاح المحرم باب ٤٩٩ متى يحل نكاح النبي صلى الله عليه وسلم
باب ٥٠٠ عرض المرأة باب ٥٠١ عرض الانسان باب ٥٠٢ قول الله عز وجل باب النظر الى المرأة
باب ٥٠٣ من قال لا نكاح باب ٥٠٤ اذا كان الولي باب ٥٠٥ نكاح الرجل باب ٥٠٦ تزويج الاب
باب ٥٠٧ السلطان ولي باب ٥٠٨ لا يكلم الابن غير باب ٥٠٩ اذا زوج ابنته باب ٥١٠ تزويج اليتيم

باب ٣٣٣ اذا قال الخاطب للولي باب ٣٣٤ لا يخطب على خطبة باب ٣٣٥ تفسير ترك الخطبة
باب ٣٣٦ الخطبة باب ٣٣٧ ضرب الدف باب ٣٣٨ قول الله تعالى باب ٣٣٩ الترويج على القرآن
باب ٣٤٠ المهر بالعروض باب ٣٤١ الشروط في النكاح باب ٣٤٢ الشروط التي لا تحل في الترويج
باب ٣٤٣ الضفر للمتزوج باب ٣٤٤ كيف يدعى للمتزوج باب ٣٤٥ الدعاء للنساء باب ٣٤٦ من راحت البناء
باب ٣٤٧ من بنى بامرأة باب ٣٤٨ النساء في السفر باب ٣٤٩ الباءة بالنساء باب ٣٥٠ الاباط وتخوفها
باب ٣٥١ السوق اللذي باب ٣٥٢ الهدية للعروس باب ٣٥٣ استعارة الثياب باب ٣٥٤ ما يقول الرجل
باب ٣٥٥ الوليمة حق باب ٣٥٦ الوليمة ولو بشاة باب ٣٥٧ من اولم بدون باب ٣٥٨ حق اجابة الدعوة
باب ٣٥٩ من ترك الدعوة باب ٣٦٠ من اجاب الى كراع باب ٣٦١ اجابة الداعي باب ٣٦٢ ذهاب النساء
باب ٣٦٣ هل يرجع اذا رأى باب ٣٦٤ قيام المرأة باب ٣٦٥ القعود والشراب باب ٣٦٦ المذاراة مع الناس
باب ٣٦٧ الوصاة بالنساء باب ٣٦٨ قوا انفسكم باب ٣٦٩ حسن المعاشرة باب ٣٧٠ موعظة الرجل
باب ٣٧١ صوم المرأة باب ٣٧٢ اذا باتت المرأة باب ٣٧٣ لا تأذن المرأة باب ٣٧٤ حدثنا مسدد
باب ٣٧٥ كفران العشير باب ٣٧٦ لو كنت حاملا باب ٣٧٧ المرأة راعية باب ٣٧٨ قول الله تعالى الرجال
باب ٣٧٩ هجرة النبي صلى الله عليه وسلم باب ٣٨٠ ما يكره من ضرب النساء باب ٣٨١ لا تطيع المرأة زوجها
باب ٣٨٢ وان امرأة خافت باب ٣٨٣ العزل باب ٣٨٤ القرعة بين النساء باب ٣٨٥ المرأة تهب يومها
باب ٣٨٦ العدل بين النساء باب ٣٨٧ اذا تزوج البكر باب ٣٨٨ اذا تزوج الثيب على البكر
باب ٣٨٩ من طاف على نسائه باب ٣٩٠ دخول الرجل باب ٣٩١ اذا اشتد زمن باب ٣٩٢ حب الرجل بعض نسائه
باب ٣٩٣ المتشبع باب ٣٩٤ الغيرة باب ٣٩٥ غيرة النساء باب ٣٩٦ ذب الرجل باب ٣٩٧ يقبل الرجل
باب ٣٩٨ لا يخلون باب ٣٩٩ ما يجوز باب ٤٠٠ ما ينهى من دخول المتشبهين باب ٤٠١ نظر المرأة
باب ٤٠٢ خروج النساء باب ٤٠٣ استئذان المرأة باب ٤٠٤ ما يحل من الدخول باب ٤٠٥ لا يباشر المرأة
باب ٤٠٦ قول الرجل باب ٤٠٧ لا يطرق اهله باب ٤٠٨ طلب الولد باب ٤٠٩ يستحد المغيبة
باب ٤١٠ قوله ولا يبدين باب ٤١١ والذين لم يبلغوا الحلم باب ٤١٢ قول الرجل لصاحبه
كتاب ٤١٣ الطلاق باب ٤١٤ اذا طلقت الحائض باب ٤١٥ من طلق وهل تواجه الرجل باب ٤١٦ من خير نساءه
باب ٤١٧ من خير نساءه باب ٤١٨ اذا قال فارقتك باب ٤١٩ من كان لا نية له باب ٤٢٠ لعرتك بالله
باب ٤٢١ لا طلاق قبل النكاح باب ٤٢٢ اذا قال لامرأته انت علي حرام باب ٤٢٣ الطلاق في الاغلاق باب ٤٢٤ الحلع وكيف الطلاق
باب ٤٢٥ الشقاق وهل يشير باب ٤٢٦ لا يكون بيع الامة باب ٤٢٧ خيار الامة تحت العبد
باب ٤٢٨ شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم باب ٤٢٩ حدثنا عبد الله بن رجاء باب ٤٣٠ قول الله تعالى لا يؤخذ
باب ٤٣١ نكاح من اسلم باب ٤٣٢ اذا اسلمت المشركة باب ٤٣٣ في الايلاء باب ٤٣٤ حكم المفقود في اهله
باب ٤٣٥ في الظهار باب ٤٣٦ الاكفاء في الطلاق باب ٤٣٧ اللعان باب ٤٣٨ اذا عرض بنفي الولد
باب ٤٣٩ احلاف الملاعن باب ٤٤٠ بيداء الرجل الملاعن باب ٤٤١ اللعان وقد طلق باب ٤٤٢ اللاعن يجيء

باب ٤٤٢ قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما باب ٤٤٣ صداق الملاعنة باب ٤٤٤ قول الامام للملاعنين
باب ٤٤٥ التفريق بين الملاعنين باب ٤٤٦ يلحق الولد باب ٤٤٧ قول الامام باب ٤٤٨ اذا طلقها ثلاثا
باب ٤٤٩ قوله والذين يرمون باب ٤٥٠ واولات الاحمال باب ٤٥١ قول الله والمطلقات
باب ٤٥٢ قصة فاطمة بنت قيس باب ٤٥٣ المطلقة اذا خشي عليها باب ٤٥٤ قول الله تعالى ولا يحل لهن
باب ٤٥٥ وبعولتهن احق بردهن باب ٤٥٦ مراجعة الحائض باب ٤٥٧ تحد المتوفى عنها
باب ٤٥٨ الكحل للحادة باب ٤٥٩ القسط للحادة باب ٤٦٠ تلبس الحادة باب ٤٦١ والذين يتوفون
باب ٤٦٢ مهر البغي والنكاح الفاسد باب ٤٦٣ المهر المعجل والمؤجل باب ٤٦٤ الشغار التي كانت في الجاهلية
باب ٤٦٥ وجوب النفقة على الاهل باب ٤٦٦ حبس الرجل باب ٤٦٧ قوله والوالدات باب ٤٦٨ نفقة المرأة
باب ٤٦٩ عمل المرأة باب ٤٧٠ خادم المرأة باب ٤٧١ خدمة الرجل في اهله باب ٤٧٢ اذا لم ينفق الرجل
باب ٤٧٣ حفظ المرأة باب ٤٧٤ كسوة المرأة باب ٤٧٥ عون المرأة باب ٤٧٦ نفقة المعسر على اهله
باب ٤٧٧ وعلى الوارث مثل ذلك باب ٤٧٨ قول النبي صلى الله عليه وسلم باب ٤٧٩ المراضع من المواليات
كتاب ٤٨٠ الاطعمة باب ٤٨١ قول الله تعالى باب ٤٨٢ التسمية على الطعام باب ٤٨٣ الاكل مما يليه
باب ٤٨٤ من تتبع باب ٤٨٥ اليمين في الاكل وغيره باب ٤٨٦ من اكل حتى شبع باب ٤٨٧ ليس على الاعمى حرج
باب ٤٨٨ الخزيرة والاكل باب ٤٨٩ التوقي باب ٤٩٠ ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل
باب ٤٩١ طعام الواحد باب ٤٩٢ المؤمن يأكل في معا باب ٤٩٣ الاكل متكئا باب ٤٩٤ الشواء والقديد
باب ٤٩٥ الخزيرة باب ٤٩٦ الاقط باب ٤٩٧ السلق والشعير باب ٤٩٨ النهس باب ٤٩٩ نعرق العضد
باب ٥٠٠ قطع اللحم بالسكين باب ٥٠١ ما كان النبي صلى الله عليه وسلم باب ٥٠٢ النفخ في الشعير حدثنا
باب ٥٠٣ ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه باب ٥٠٤ التلبينة باب ٥٠٥ الثريد باب ٥٠٦ الحيس
باب ٥٠٧ الاكل في آنية مضببة باب ٥٠٨ ذكر الطعام باب ٥٠٩ الادم باب ٥١٠ الحلواء والعسل باب ٥١١ الدباء
باب ٥١٢ الرجل يتكلف الطعام باب ٥١٣ من اضاف رجلا باب ٥١٤ المرق باب ٥١٥ القديد
باب ٥١٦ من تأول وقدم باب ٥١٧ الرطب بالقثاء باب ٥١٨ حدثنا مسدد باب ٥١٩ الرطب والتمر
باب ٥٢٠ اكل الجمار باب ٥٢١ الجمع باب ٥٢٢ القران في التمر باب ٥٢٣ بركة النخلة باب ٥٢٤ الفتاء الواحد
باب ٥٢٥ جمع اللونين باب ٥٢٦ من اكل حتى تقيأ باب ٥٢٧ ما يكره من الثوم باب ٥٢٨ الكباث
باب ٥٢٩ المضمضة بعد الطعام باب ٥٣٠ لعق الاصابع باب ٥٣١ المنديل باب ٥٣٢ ما يقول اذا فرغ
باب ٥٣٣ الاكل مع الخادم باب ٥٣٤ الطباخ الشاكر باب ٥٣٥ اذا حضر العشاء باب ٥٣٦ قول الله فاذا طعمتم
باب ٥٣٧ العقيقة باب ٥٣٨ تسمية المولود باب ٥٣٩ اماطة الاذى باب ٥٤٠ الفرع باب ٥٤١ العتيرة
كتاب ٥٤٢ الذبائح والصيد باب ٥٤٣ التسمية على الصيد باب ٥٤٤ صيد المعراض باب ٥٤٥ ما اصاب المعراض
باب ٥٤٦ صيد القوس باب ٥٤٧ الخذف والبندقة باب ٥٤٨ من اقتنى كلبا باب ٥٤٩ اذا اكل الكلب
باب ٥٥٠ العيد اذا غاب عنه باب ٥٥١ اذا وجد مع الصيد باب ٥٥٢ ما جاء في التصيد باب ٥٥٣ التصيد

باب ٤٠ قول الله احل لكم صيد البحر باب ٤٠ آنية المجوس والميتة باب ١٠٠ التسمية على الذبيحة باب ٤٠ ما ذبح على النصب
باب ٤٠ قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح باب ٤٠ ما انهر الدم باب ٤٠ ذبيحة المرأة باب ٤٠ لا يذكى بالسن
باب ٤٠ ذبيحة الاعراب باب ٤٠ ذكاة اهل الكتاب باب ٤٠ ما ند من البهائم باب ٤٠ النحر والذبح
باب ٤٠ ما يذكر من المكاة باب ٤٠ اكل الدجاج باب ٤٠ لحوم الخيل باب ٤٠ لحوم الحمر الانسية
باب ٤٠ اكل كل ذي ناب باب ٤٠ جلود الميتة باب ٤٠ المسك باب ٤٠ الضب باب ٤٠ اذا وقعت الفارة
باب ٤٠ الوسم والعلم في الصدقة باب ٤٠ الارنب باب ٤٠ اذا اصاب قوم باب ٤٠ اذا ندّ بعير
باب ٤٠ اكل المضطر كتاب ٤٠ الاضاحي باب ٤٠ سنة الاضحية باب ٤٠ قسمة الامام باب ٤٠ الاضحية
باب ٤٠ ما ينهى من لحوم باب ٤٠ من قال الاضحى يوم النحر باب ٤٠ الاضحى والنحر باب ٤٠ اضحية النبي صلى الله عليه وسلم
باب ٤٠ قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي بردة باب ٤٠ من ذبح الاضاحي بيده باب ٤٠ من ذبح اضحية غيره وقال
باب ٤٠ الذبح قبل الصلاة اعاد باب ٤٠ وضع القدم باب ٤٠ التكبير عند الذبح باب ٤٠ اذا ذبح بقرة
باب ٤٠ ما يؤكل من لحوم الاضاحي كتاب ٤٠ الاشربة باب ٤٠ الخمر والعنب باب ٤٠ نزل تحريم الخمر
باب ٤٠ الخمر من العسل باب ٤٠ ما جاء فيمن يستحل الخمر باب ٤٠ الانتباذ باب ٤٠ ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم
باب ٤٠ نقيع التمر ما لم يسكر باب ٤٠ الباذق باب ٤٠ من رأى ان لا يخلط البسر باب ٤٠ شرب اللبن
باب ٤٠ استنقاع الماء باب ٤٠ شوب اللبن بالماء باب ٤٠ شراب الحلواء باب ٤٠ الشرب قائما
باب ٤٠ من شرب وهو واقف باب ٤٠ الايمن فالايمن باب ٤٠ هل يشاذ فاه الرجل باب ٤٠ الكرع في الحوض
باب ٤٠ خدمة الصغار الاناء باب ٤٠ تغطية الاناء باب ٤٠ اختناث الاسقية باب ٤٠ الشرب من السقاء
باب ٤٠ النفخ في الاناء باب ٤٠ الشرب بنفسين او ثلاثة باب ٤٠ الشرب باناء الذهب
باب ٤٠ آنية الفضة باب ٤٠ الشرب في الاقداح باب ٤٠ الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم
باب ٤٠ شرب البركة كتاب ٤٠ الطب باب ٤٠ ما جاء في كفارة المرض باب ٤٠ هل يداوي المريض
باب ٤٠ لكل داء دواء وتداوي الاعيان باب ٤٠ وجوب عيادة المريض باب ٤٠ عيادة المغمى عليه باب ٤٠ فضل من ذهب بصره
باب ٤٠ فضل من ذهب بصره باب ٤٠ عيادة النساء الرجال باب ٤٠ عيادة الصبيان باب ٤٠ عيادة الاعراب
باب ٤٠ عيادة المشرك باب ٤٠ اذا عاد مريضا باب ٤٠ وضع اليد على المريض باب ٤٠ ما يقال للمريض
باب ٤٠ عيادة المريض باب ٤٠ قول المريض قوموا عني باب ٤٠ قول المريض انا وجعى باب ٤٠ من ذهب بالصبي
باب ٤٠ تمني المريض الموت باب ٤٠ دعاء العائد للمريض باب ٤٠ وضوء العائد للمريض باب ٤٠ من عاد فجلس
كتاب ٤٠ الادوية باب ٤٠ ما انزل الله داء باب ٤٠ الشفاء في ثلاث باب ٤٠ الدواء بالعسل
باب ٤٠ الدواء بالبان الابل باب ٤٠ الحبة السوداء باب ٤٠ اللدود للمريض باب ٤٠ السعوط
باب ٤٠ السعوط بالقسط باب ٤٠ آية ساعة باب ٤٠ الحجر في السقر باب ٤٠ الحجامة من الداء
باب ٤٠ الحجامة على الرأس باب ٤٠ الحجامة من الشقيقة باب ٤٠ الحلق من الاذى باب ٤٠ من اكوى او كوى
باب ٤٠ الاثمد والكحل باب ٤٠ الجذام باب ٤٠ المن شفاء للعين باب ٤٠ اللدود حدثنا

باب ٤٠ حدثنا بشر بن محمد باب ٤٠ العذرة باب ٤٠ دواء المبطون باب ٤٠ الاصطبر وهو دواء
باب ٤٠ ذوات الحب باب ٤٠ حرق الحصير باب ٤٠ الحمى من فيح جهنم باب ٤٠ من بريح بن ارض
باب ٤٠ ما يذكر في الطاعون باب ٤٠ اجر الصابر في الطاعون باب ٤٠ الرقى بالقرآن والمعوذات
باب ٤٠ الرقاء بفاتحة الكتاب باب ٤٠ الشرط في الرقية باب ٤٠ رقية العين باب ٤٠ العين حق
باب ٤٠ رقية الحية والعقرب باب ٤٠ رقية النبي صلى الله عليه وسلم باب ٤٠ النفث في الرقية
باب ٤٠ مسح الراقي الوجع باب ٤٠ من لم يرق باب ٤٠ الطيرة باب ٤٠ الفال باب ٤٠ لا هامة ولا صفر
باب ٤٠ الكهانة باب ٤٠ النجوم وقول الله تعالى باب ٤٠ الشرك باب ٤٠ هل يشفع لمحرم
باب ٤٠ التحريش بين البهائم باب ٤٠ من البيان سحرا باب ٤٠ الدواء بالعجوة للسحر باب ٤٠ لا هامة حديث
باب ٤٠ لا عدوى باب ٤٠ ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه وسلم باب ٤٠ شرب البول والدواء
باب ٤٠ البان الابل باب ٤٠ اذا وقع الذباب في الاناء كتاب ٤٠ اللباس باب ٤٠ قول الله
باب ٤٠ من جر ثوبه باب ٤٠ التشهير في الثياب باب ٤٠ ما يفعل من الكبائر باب ٤٠ من جر ثوبه
باب ٤٠ الازار المهدب باب ٤٠ الاردية وخمائل باب ٤٠ لبس القميص وقول الله تعالى
باب ٤٠ جيب القميص باب ٤٠ من لبس جبة باب ٤٠ جبة الصوف باب ٤٠ الفراء وفروج
باب ٤٠ البراس باب ٤٠ السراويل باب ٤٠ العمائم باب ٤٠ القميص باب ٤٠ المغفر
باب ٤٠ البرود والحبرة باب ٤٠ الاكسية باب ٤٠ استعمال الصبغ باب ٤٠ الاحتباء في ثوب
باب ٤٠ الخميصة السوداء باب ٤٠ ثياب الخضر باب ٤٠ الثياب البيض باب ٤٠ لبس الحرير
باب ٤٠ من لم يلبس الحرير باب ٤٠ افتراش الحرير باب ٤٠ لبس القسي باب ٤٠ ما يرخص للرجال
باب ٤٠ الحرير للنساء باب ٤٠ ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتجوز من اللباس باب ٤٠ ما يذكر في الكم
باب ٤٠ التزعفر للرجال باب ٤٠ القبب الزعفر باب ٤٠ الثوب الاحمر باب ٤٠ القباء المنبرة
باب ٤٠ النعال السبتية باب ٤٠ يبدأ بالنعل اليمنى باب ٤٠ من رفع نعله اليسرى باب ٤٠ لا يمشي في نعل
باب ٤٠ قبالان في نعل باب ٤٠ القبة الحمراء باب ٤٠ الجلوس على الحصير باب ٤٠ المرزر والقميص
باب ٤٠ خواتيم الذهب باب ٤٠ خاتم الفضة باب ٤٠ عبد الله بن سلمة باب ٤٠ فص الخاتم
باب ٤٠ خاتم الحديد باب ٤٠ نقش الخاتم باب ٤٠ الخاتم في الخنصر باب ٤٠ اتخاذ الخاتم
باب ٤٠ من جعل فص الخاتم باب ٤٠ قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمش باب ٤٠ هل يجعل شمال الخاتم
باب ٤٠ اليمين في الخاتم باب ٤٠ اتخاذ السراويل باب ٤٠ استعارة القلائد باب ٤٠ الترجل
باب ٤٠ التجاب للصبيان باب ٤٠ المتشبهين بالنساء باب ٤٠ الترجل المتشبهين بالنساء
باب ٤٠ قص الشارب باب ٤٠ تغليم الاظفار باب ٤٠ اعفاء اللحى باب ٤٠ ما يذكر في الشيب
باب ٤٠ الخضاب باب ٤٠ التلبيد باب ٤٠ القزع باب ٤٠ الذوائب باب ٤٠ الفرع
باب ٤٠ تطييب المرأة باب ٤٠ الطيب للرجال باب ٤٠ الامتشاط باب ٤٠ ترجيل الحائض

باب ٢٨٨ الترجيل باب ٢٨٨ ما لايذكر في المسك باب ٢٨٩ ما يستحب من الطيب باب ٢٨٩ من لم يرد الطيب
باب ٢٨٩ الذريرة باب ٢٨٩ التطيب للمحرم باب ٢٩٠ الوصل في الشعر باب ٢٩١ المتنمصات
باب ٢٩١ الموصولة باب ٢٩١ الواشمة باب ٢٩١ المستوشمة باب ٢٩٠ القصاصة باب ٢٩٠ عذاب المصورين
باب ٢٩٠ نفض الصور باب ٢٩٠ ما يكره من التصاوير باب ٢٩٠ من كره القعود باب ٢٩٠ كراهية الصلاة
باب ٢٩٠ لا تدخل الملائكة باب ٢٩٠ من لم يدخل بيتا فيه صورة باب ٢٩٠ من صور صورة
باب ٢٩٠ الارتداف على الدابة باب ٢٩١ التكائ على الدابة باب ٢٩١ اذا قال للرجل باب ٢٩١ اذا ناداها المرأة
باب ٢٩١ الاستلقاء كتاب ٢٩١ الادب باب ٢٩١ قول الله تعالى باب ٢٩٢ من احق الناس بحسن الصحبة
باب ٢٩٢ لا يجاهد الا باذن الابوين باب ٢٩٢ لا يجلب الرجل باب ٢٩٢ الجالبة ولا جلب باب ٢٩٢ صلة الوالد
باب ٢٩٢ صلة المرأة امها باب ٢٩٢ صلة الاخ المشرك باب ٢٩٣ فضل صلة الرحم باب ٢٩٣ اثم القاطع
باب ٢٩٣ من بسط له في الرزق باب ٢٩٣ من وصل وصله الله باب ٢٩٣ تبل الرحم بلالها
باب ٢٩٣ ليس الواصل بالمكافئ باب ٢٩٣ من وصل رحمه باب ٢٩٣ من ترك صبية باب ٢٩٣ رحمة الولد
باب ٢٩٣ جعل الله الرحمة مائة جزء باب ٢٩٣ قتل الولد باب ٢٩٣ وضع الصبي باب ٢٩٣ رحمة الناس
باب ٢٩٣ الوصاة بالجار باب ٢٩٣ اثم من لا يامن جاره باب ٢٩٣ لا يحقر جار لجاره باب ٢٩٣ من كان يؤمن بالله
باب ٢٩٣ كل معروف صدقة باب ٢٩٣ طيب الكلام باب ٢٩٣ الرفق في الامر كله باب ٢٩٣ تعاون المؤمنين
باب ٢٩٣ قول الله تعالى من ينفع شفاعة باب ٢٩٣ لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا باب ٢٩٣ حسن الخلق
باب ٢٩٣ كيف يكون الرجل في اهله باب ٢٩٣ المقسطين عند الله باب ٢٩٣ الحياء في الاعراب باب ٢٩٣ قول الله تعالى
باب ٢٩٣ كم ينهى عنه باب ٢٩٣ ما يجوز من ذكر الناس باب ٢٩٣ الغيبة وقول الله تعالى ولا يغتب بعضكم
باب ٢٩٣ قول النبي صلى الله عليه وسلم جيدوا لانفسكم باب ٢٩٣ ما يجوز من اغتياب اهل الفساد
باب ٢٩٣ النميمة من الكبائر باب ٢٩٣ ما يكره من النميمة باب ٢٩٣ قول الله تعالى واجتنبوا
باب ٢٩٣ ما قيل في ذي الوجهين باب ٢٩٣ من الشر معاذيره باب ٢٩٣ ما يكره من التمادح
باب ٢٩٣ من اثنى على اخيه باب ٢٩٣ قول الله تعالى ان الله يامر بالعدل باب ٢٩٣ ما ينهى عن التحاسد
باب ٢٩٣ يا ايها الذين امنوا اجتنبوا باب ٢٩٣ ما يكون من الظن باب ٢٩٣ ستر المؤمن على نفسه باب ٢٩٣ الكبر
باب ٢٩٣ الحذر باب ٢٩٣ المجان باب ٢٩٣ هل يرفرف باب ٢٩٣ الزمار باب ٢٩٣ من تحمل للوفوده
باب ٢٩٣ الاطفاء باب ٢٩٣ التبسم باب ٢٩٣ قول الله تعالى انها الذين باب ٢٩٣ في الهدي الصالح
باب ٢٩٣ الصبر على الاذى باب ٢٩٣ من لم ير توجيه الناس باب ٢٩٣ من كفر اخاه باب ٢٩٣ من امر بكفار
باب ٢٩٣ ما يجوز من الغضب باب ٢٩٣ الحذر من الغضب باب ٢٩٣ الحياء باب ٢٩٣ اذا لم تستحي
باب ٢٩٣ ما لا يستحيا من الحق باب ٢٩٣ قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا باب ٢٩٣ الانبساط الى الناس
باب ٢٩٣ محمد اجرا باب ٢٩٣ المداراة مع الناس باب ٢٩٣ لا يلدغ المؤمن باب ٢٩٣ حق الضيف
باب ٢٩٣ اكرام الضيف باب ٢٩٣ صنع الطعام باب ٢٩٣ ما يكره من التعمق باب ٢٩٣ اكرام الكبير

باب ٢٩٣ حسن العهد باب ٢٩٣ فضل من يعول باب ٢٩٣ الساعي على الارملة باب ٢٩٣ الساعي على المسكين

باب ٣٠٣ من لا يوقر كبيرا ولا يرحم صغيرا باب ٣٠٣ من لم يجبر عيالا باب ٣٠٣ من لم يقبل العذر
كتاب ٣٠٣ الايمان والنذور باب ٣٠٣ لا يؤخذ كم الله باب ٣٠٣ قول النبي صلى الله عليه وسلم باب ٣٠٣ كيف كانت
باب ٣٠٣ لا تحلفوا بابائكم باب ٣٠٣ لا يحلف بالات باب ٣٠٣ حلف على الثيء باب ٣٠٣ من حلف باللات
باب ٣٠٣ قول الله تعالى واصمنوا ايمانكم باب ٣٠٣ اذا حنث ناسيا باب ٣٠٣ عهد الله عز وجل باب ٣٠٣ الحلف بعزة الله
باب ٣٠٣ قول الرجل باب ٣٠٣ لا يؤخذ كم الله باللغو باب ٣٠٣ اذا حنث ناسيا في الايمان باب ٣٠٣ اليمين الغموس
باب ٣٠٣ قول الله تعالى لا يؤاخذكم الله باليمين باب ٣٠٣ اليمين باب ٣٠٣ اذا قال والله باب ٣٠٣ من حلف ان لا يشتل
باب ٣٠٣ ان حلف ان لا يشرب باب ٣٠٣ اذا حلفت ان لا يأتدم باب ٣٠٣ النية في الايمان باب ٣٠٣ اذا اهدى
باب ٣٠٣ اذا حرم طعاما باب ٣٠٣ الوفاء بالنذر باب ٣٠٣ الا يملك باب ٣٠٣ النذر في الطاعة
باب ٣٠٣ اذا نذر او حلف باب ٣٠٣ من مات وعليه باب ٣٠٣ التذير فيما لا يملك باب ٣٠٣ من نذر ان يصوم
باب ٣٠٣ هل يدخل في الايمان كتاب ٣٠٣ الكفارات باب ٣٠٣ كفران الايمان باب ٣٠٣ متى تجب الكفارة
باب ٣٠٣ من اغار المعبر باب ٣٠٣ يعطى في الكفارة باب ٣٠٣ صاع المدينة باب ٣٠٣ قول الله تعالى الرقبة
باب ٣٠٣ عتق المدبر باب ٣٠٣ اذا اعتق عبدا باب ٣٠٣ الاستثناء في الايمان باب ٣٠٣ الكفان كتاب ٣٠٣ الفرائض
باب ٣٠٣ تعليم الفرائض باب ٣٠٣ قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث باب ٣٠٣ قول النبي صلى الله عليه وسلم
باب ٣٠٣ ميراث الولد باب ٣٠٣ ميراث الابوين باب ٣٠٣ ميراث الجد مع الاب والابناء باب ٣٠٣ ميراث ابنة ابن مع ابنة
باب ٣٠٣ ميراث الجد باب ٣٠٣ ميراث الزوج باب ٣٠٣ ميراث المرأة باب ٣٠٣ ميراث الاخوات باب ٣٠٣ ميراث الاخوة
باب ٣٠٣ يستفتونك باب ٣٠٣ اخ لام باب ٣٠٣ ذوي الارحام باب ٣٠٣ الولاء باب ٣٠٣ ميراث اللقيط
باب ٣٠٣ اثم من تبرأ من مواليه باب ٣٠٣ اذا اسلم باب ٣٠٣ ما يرث النساء باب ٣٠٣ مولى القوم باب ٣٠٣ ميراث الاسير
باب ٣٠٣ لا يرث المسلم باب ٣٠٣ ميراث العبد النصراني باب ٣٠٣ من ادعى اخا او ابن اخ باب ٣٠٣ اذا اسلم المرأة
باب ٣٠٣ القائف كتاب ٣٠٣ الحدود باب ٣٠٣ شرب الخمر باب ٣٠٣ ما جاء في ضرب شارب الخمر
باب ٣٠٣ من امر بضرب الحد باب ٣٠٣ الضرب بالجريد باب ٣٠٣ ما يكره باب ٣٠٣ لعن السارق باب الحدود
باب ٣٠٣ طهر الذين حموا باب ٣٠٣ اقامة الحدود باب ٣٠٣ اقامة الحدود على الشريف باب ٣٠٣ كراهية الشفاعة
باب ٣٠٣ قول الله تعالى والسارق باب ٣٠٣ توبة السارق كتاب ٣٠٣ المحاربين باب ٣٠٣ رحيم النبي
باب ٣٠٣ لم يسق المرتدون باب ٣٠٣ سمر النبي صلى الله عليه وسلم باب ٣٠٣ فضل من ترك الفواحش
باب ٣٠٣ اثم الزناة باب ٣٠٣ رجم المحصن باب ٣٠٣ لا يرجم المجنون باب ٣٠٣ للعاهر الحجر باب ٣٠٣ الرجم بالبلاط
باب ٣٠٣ الرجم بالمصلى باب ٣٠٣ من اصاب ذنبا باب ٣٠٣ اذا قرب الحد باب ٣٠٣ هل يقول الامام
باب ٣٠٣ كم الامام الفرة باب ٣٠٣ الاعتراف بالزنا باب ٣٠٣ رجم الحبلى باب ٣٠٣ البكران يجلدان
باب ٣٠٣ نفي اهل المعاصي باب ٣٠٣ من امر غير الامام باب ٣٠٣ قول الله تعالى باب ٣٠٣ اذا زنت الامة
باب ٣٠٣ لا يثرب باب ٣٠٣ احكام اهل الذمة باب ٣٠٣ اذا اسر احد ابوي الولد باب ٣٠٣ من اذن لها هلة
باب ٣٠٣ من رأى مع امرأته باب ٣٠٣ ما جاء في التعريض باب ٣٠٣ كراهة التعزير باب ٣٠٣ من اظهر الفاحشة

باب رمي المحصنات باب قذف العبيد باب كم يأمر الامام كتاب الديات
باب قول الله تعالى ومن أحياها باب قول الله تعالى يا أيها الذين باب سؤال القاتل حتى يقر
باب اذا قتل بحجر باب قول الله تعالى أن النفس باب من أقاد بالحجر باب من قتل له قتيل
باب من طلب دم امرئ باب العفو في الخطأ باب قول الله تعالى وما كان باب اذا أقر بقتل
باب قتل الرجل باب القصاص بين الرجال باب من أخذ حقه باب اذا مات في الزحام
باب اذا قتل نفسه خطأ باب اذا عض باب السن بالسن باب دية الأصابع حدثنا
باب اذا أصاب قوم باب القسامة باب من أطلع باب العاقلة باب جنين المرأة
باب جنين المرأة وأن العقل باب المعدن جبار باب العجماء جبار باب اذا وقع في بئر
باب لا يقتل المسلم باب اذا لطم المسلم كتاب استتابة المرتدين باب اثم من أشرك بالله
باب حكم المرتد باب من أبى قبول الفرائض باب ما ذاعرس الذمي باب عمن رمى جمعا
باب قتل الخوارج باب من ترك قتل الخوارج باب قول النبي صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في المتأولين
كتاب الاكراه باب من اختار الضرب باب في ضرب المكره وهو باب لا يجوز نكاح المكره
باب اذا أكره حتى وهب باب من الاكراه كره يمين الرجل كتاب الحيل
باب في ترك الحيل باب في الصلاة باب في الزكاة باب حدثنا مسدد باب ما يكره من الاحتيال
باب ما يكره من التناجش باب ما ينهى من الخداع باب ما يكره من الاحتيال للولي
باب اذا غصب جارية باب حدثنا محمد بن كثير باب في النكاح باب ما لا يكون من احتيال المرأة
باب ما لا يكون من الاحتيال في الغرر باب في الهبة والشفعة باب احتيال العامل كتاب التعبير
باب رؤيا الصالحين باب الرؤيا الصالحة باب المبشرات باب رؤيا يوسف عليه السلام
باب رؤيا ابراهيم عليه السلام باب التواطؤ على الرؤيا باب رؤيا أهل السجون باب من رأى النبي
باب رؤيا الليل باب الرؤيا بالنهار باب رؤيا النساء باب الحلم من الشيطان باب اللبن
باب اذا رمى للبن باب القميص في المنام باب سرا القيود في المنام باب الخضرة في المنام
باب كشف المرأة باب باب الجرة باب المفاتيح في اليد باب القلائد والسخب بالعنق
باب عقد الخيط باب الاستبرق ونحوه في المنام باب العين الجارية
باب نزع الماء باب نزع الذنوب بالدلو باب الاستراحة باب القصر في المنام باب الوضوء في المنام
باب الطواف بالكعبة باب اذا أعطى فضله باب الأثر وقد ما باب التوقيع باب الأخذ على اليمين
باب القدح في القوم باب اذا طار الشيء في المنام باب اذا آذى قيء باب النفخ في المنام
باب اذا تثاءب باب المرأة الشوهاء باب المرأة الباغية باب اذا رأى ما لا يحل باب اذا هم رجل
باب الرمز والكذب باب اذا رأى ما يكره باب من لم ير الرؤيا باب تغيير الرؤيا
كتاب الفتن باب ما جاء في قول الله تعالى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون باب قول النبي

باب ما يجوز من الشعر باب هجاء المشركين باب ما يكره أن يكون باب قول النبي صلى الله عليه
باب ما جاء في زعموا باب ما جاء في قول الرجل ويلك باب علامة حب الله عز وجل
باب قول الرجل للرجل اخسأ باب قول الرجل رجلا باب يدعى الناس بآبائهم
باب لا تسبوا الدهر باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الكرم باب قول الرجل فداك
باب أبغض الأسماء إلى الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي باب اسم الحزن جدنا
باب تحويل الاسم باب من سمى باسماء الأنبياء باب تسمية الوليد باب من دعا لصبي
باب الكنية للصبي باب الذكر بأبي باب باب العقو الاسمان باب كنية المرأة
باب المعاريض مندوحة باب قول الرجل للشيء باب رفع البصر الاسمان باب كنت العود
باب الرجل ينكت باب التكبير والتسبيح باب النهي عن الحذف باب الحمد للعاطس جدنا
باب تشميت العاطس اذا حمد الله باب ما يستحب من العطاس باب اذا عطس
باب اذا تثاءب كتاب الاستئذان باب بدء السلام باب قول الله تعالى يا
باب السلام اسم باب تسليم الراكب على الماشي باب تسليم الماشي باب تسليم الصغير
باب افشاء السلام باب السلام للمعرفة باب آية الحجاب باب الاستئذان من أجل البصر
باب من زنا بجارية باب التسليم والاستئذان باب اذا دعي الرجل باب التسليم على الصبيان
باب تسليم الرجال باب اذا قال من ذا فقال انا باب من رد فقال باب اذا قال فلان
باب التسليم في مجلس باب من لم يسلم على من أقارف باب من خطر في كتاب باب كيف يكتب
باب كيف يدعى الرجل باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم باب المصافحة وقال ابن عمر
باب الأخذ باليدين باب المعانقة وقول الرجل باب من أتاب بالتبك باب لا يقيم الرجل الرجل
باب اذا قيل لكم تفسحوا باب من قام عن مجلسه باب الاحتباء باليد باب من اتكأ باب من لم يرفع رأسه
باب التبسم باب من ألقي له وسادة باب الفالجة بعد الجمعة باب الفالجة في المسجد
باب من رد فوق ما باب الجلوس كيفما تيسر باب من دعي من مجلس باب الاستلقاء
باب لا يتناجى باب حفظ اللسان باب اذا كانوا أكثر باب طول اللسان باب لا تترك النار
باب اغلاق الأبواب بالليل باب الخبث بعد الكبر باب كل لهو باطل باب ما جاء في البناء
كتاب الدعوات باب افضل الاستغفار باب استغفار النبي صلى الله عليه وسلم
باب التوبة باب التشجيع على الشيء باب باب اذا بات طاهرا باب ما يقول اذا نام
باب وضع اليد اليمنى باب التوثر على الشق الأيمن باب الدعاء اذا انتبه باب التكبير
باب التعوذ والقراءة باب حدثنا أحمد بن حنبل باب الدعاء نصف الليل باب الدعاء عند الخلاء
باب ما يقول اذا أصبح باب الدعاء في الصلاة باب الدعاء بعد الصلاة باب قول الله عز وجل
باب ما يكون من التشجيع في الدعاء باب يستجاب للعبد باب رفع الأ

باب ١٧ الدعاء غير مستقبل القبلة باب ١٨ الدعاء مستقبل القبلة باب ١٩ دعوة النبي صلى الله عليه وسلم
باب ٢٠ الدعاء عند الكرب باب ٢١ التعوذ من جهد البلاء باب ٢٢ دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق
باب ٢٣ الدعاء بالموت والحياة باب ٢٤ الدعاء للصبيان باب ٢٥ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
باب ٢٦ هل يصلي باب ٢٧ يعذب النبي صلى الله عليه وسلم باب ٢٨ التعوذ من الفتن باب ٢٩ التعوذ من
باب ٣٠ التعوذ من عذاب القبر باب ٣١ التعوذ من فتنة المحيا باب ٣٢ التعوذ من المأثم باب ٣٣ الاستعاذة
باب ٣٤ التعوذ من الجبن باب ٣٥ التعوذ من أرذل العمر باب ٣٦ الدعاء برفع الوباء باب ٣٧ الاستعاذة
باب ٣٨ الاستعاذة من فتنة الغنا باب ٣٩ التعوذ من فتنة الفقر باب ٤٠ الدعاء بكثرة المال
باب ٤١ الدعاء بكثرة الولد باب ٤٢ الدعاء عند الاستخارة باب ٤٣ الوضوء عند الدعاء حدثنا
باب ٤٤ الدعاء اذا علا عقبة باب ٤٥ الدعاء اذا هبط باب ٤٦ الدعاء اذا اراد باب ٤٧ الدعاء للتزوج
باب ٤٨ ما يقول اذا اتى اهله باب ٤٩ قول النبي صلى الله عليه وسلم زينا آتنا باب ٥٠ تكبير الدعاء
باب ٥١ الدعاء على المشركين باب ٥٢ الدعاء للمشركين باب ٥٣ قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي
باب ٥٤ الدعاء في الساعة باب ٥٥ قول النبي صلى الله عليه وسلم استجاب لنا باب ٥٦ الثناء بين حدثنا
باب ٥٧ فضل التهليل باب ٥٨ فضل التسبيح باب ٥٩ فضل ذكر الله تعالى باب ٦٠ لا حول ولا قوة الا بالله
باب ٦١ لله ما اخذ باب ٦٢ الموعظة كتاب ٦٣ الرقاق باب ٦٤ شر الدنيا باب ٦٥ كثرة في الدنيا
باب ٦٦ في الامل وطوله باب ٦٧ من بلغ ستين سنة باب ٦٨ العمل الذي باب ٦٩ ما يحذر من زهرة الدنيا
باب ٧٠ قول الله تعالى اياتها الناس باب ٧١ دعاء الصالحين باب ٧٢ ما يتقى من فتنة المال باب ٧٣ قول النبي
باب ٧٤ ما قدم من ماله باب ٧٥ الكنز لورثته باب ٧٦ قول النبي صلى الله عليه وسلم ما لي مالك الا ما
باب ٧٧ فضل الفقر باب ٧٨ كيف كان باب ٧٩ القصد والمداومة باب ٨٠ الرجاء مع الخوف
باب ٨١ الضجر من محاسبة النفس باب ٨٢ ومن يتوكل باب ٨٣ ما يكره من قيل وقال باب ٨٤ حفظ اللسان ومن كان
باب ٨٥ البكاء من خشية الله باب ٨٦ الخوف من الله باب ٨٧ الانتهاء عن المعاصي باب ٨٨ قول النبي صلى الله عليه وسلم
باب ٨٩ حجبت النار بالمكاره باب ٩٠ الجنة أقرب باب ٩١ ليتظرن باب ٩٢ من هم بحسنة باب ٩٣ ما يتقى من محقرات
باب ٩٤ الاعمال بالخواتيم باب ٩٥ العزلة باب ٩٦ رفع الامانة باب ٩٧ الرياء باب ٩٨ من جاهد نفسه
باب ٩٩ التواضع باب ١٠٠ قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت باب ١٠١ طلوع الشمس من مغربها
باب ١٠٢ من أحب باب ١٠٣ سكرات الموت باب ١٠٤ نفخ الصور باب ١٠٥ يقبض الله الارض باب ١٠٦ كيف الحشر
باب ١٠٧ قول الله عز وجل باب ١٠٨ قوله تعالى لا يظن باب ١٠٩ القصاص باب ١١٠ من نوقش الحساب باب ١١١ يدخل الجنة
باب ١١٢ صفة الجنة والنار باب ١١٣ القنطرة حسر بعضهم باب ١١٤ الحوض كتاب ١١٥ القدر
باب ١١٦ في العشار باب ١١٧ جف القلم باب ١١٨ الله اعلم بما كانوا عاملين باب ١١٩ قوله وكان أمر الله
باب ١٢٠ الاعمال بالخواتيم باب ١٢١ القاء النذور باب ١٢٢ لا يحول ولا يفوت باب ١٢٣ المغضوب عليهم
باب ١٢٤ صوم على ظهر باب ١٢٥ وما يحذر من الركون الى الدنيا باب ١٢٦ تحاج آدم باب ١٢٧ لا مانع لما اعطاه

باب ١٢٨ قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب باب ١٢٩ ظهور الفتن باب ١٣٠ لا يأتي زمان باب ١٣١ قول النبي
باب ١٣٢ قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي باب ١٣٣ تكون فتنة باب ١٣٤ اذا التقى المسلمان باب ١٣٥ كيف الأمر
باب ١٣٦ من كفر ان كثيرة باب ١٣٧ اذا بقي في حثالة باب ١٣٨ الغرب باب ١٣٩ التعوذ من الفتن باب ١٤٠ قول النبي
باب ١٤١ الفتنة التي باب ١٤٢ حدثنا عثمان بن الهيثم باب ١٤٣ حدثنا أبو نعيم باب ١٤٤ اذا أنزل الله بقوم
باب ١٤٥ قول النبي صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي باب ١٤٦ اذا قال عند قوم باب ١٤٧ لا تقوم الساعة
باب ١٤٨ حتى يعبد الاوثان باب ١٤٩ خروج النار باب ١٥٠ حدثنا مسدد باب ١٥١ ذكر الدجال
باب ١٥٢ لا يدخل الدجال باب ١٥٣ يأجوج ومأجوج كتاب الاحكام باب ١٥٤ قول الله تعالى وليتلطف
باب ١٥٥ الامراء من قريش باب ١٥٦ البر من تقى باب ١٥٧ السمع والطاعة باب ١٥٨ من لم ير لنا الا امارة
باب ١٥٩ من سأل الامارة باب ١٦٠ ما يكره من الحرص باب ١٦١ من أشرع ركعتي باب ١٦٢ من شاق شق الله
باب ١٦٣ القضاء باب ١٦٤ ما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم باب ١٦٥ الحاكم باب ١٦٦ هل يقضي الحاكم
باب ١٦٧ من رأى القاضي باب ١٦٨ الشهادة باب ١٦٩ متى يستوجب الرجل باب ١٧٠ رزق الحكام باب ١٧١ يقضي
باب ١٧٢ من حكم في المسجد باب ١٧٣ موعظة الامام باب ١٧٤ الشهادة تكون باب ١٧٥ امر الوالي اذا وجه
باب ١٧٦ الجائزة الحاكم باب ١٧٧ هدايا العمال باب ١٧٨ استقضاء الموالي باب ١٧٩ الغرماء باب ١٨٠ ما يكره من
باب ١٨١ القضاء على الغائب باب ١٨٢ من قضى له حق أخيه باب ١٨٣ الحكم في البئر باب ١٨٤ القضاء في قليل
باب ١٨٥ بيع الامام باب ١٨٦ من لم يكثر باب ١٨٧ الا لذي محرم باب ١٨٨ اذا قضى الحاكم باب ١٨٩ لا امام
باب ١٩٠ ما يستحب للكاتب باب ١٩١ كتاب الحاكم باب ١٩٢ هل يجوز باب ١٩٣ ترجمة الحكام باب ١٩٤ مجالس الامام
باب ١٩٥ نظارة الامام باب ١٩٦ كيف يبايع الامام باب ١٩٧ من بايع ثم رأى بيعة الأعرابي باب ١٩٨ بيعة الصغير
باب ١٩٩ ان بايع باب ٢٠٠ من بايع رجلا باب ٢٠١ بيعة النساء باب ٢٠٢ من ترك بيعته باب ٢٠٣ الاستخلاف
باب ٢٠٤ حدثني محمد بن المثنى باب ٢٠٥ هل للامام كتاب ٢٠٦ التمني باب ٢٠٧ ما جاء في التمني باب ٢٠٨ تمني الخير
باب ٢٠٩ قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت باب ٢١٠ قول النبي صلى الله عليه وسلم ليبكوا باب ٢١١ تمني القرآن
باب ٢١٢ ما يكره من التمني باب ٢١٣ قول الرجل باب ٢١٤ كراهية تمني باب ٢١٥ ما يجوز من اللو باب ٢١٦ ما جاء في ذرارة
باب ٢١٧ نعي النبي صلى الله عليه وسلم الى أهل باب ٢١٨ قول الله تعالى لا تدخلوا باب ٢١٩ ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
باب ٢٢٠ وفاة النبي صلى الله عليه وسلم باب ٢٢١ جهز الماء الوليد كتاب ٢٢٢ الاعتصام بالكتاب والسنة
باب ٢٢٣ قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت باب ٢٢٤ الاقتداء باب ٢٢٥ ما يكره من كثرة السؤال باب ٢٢٦ الاقتداء بأفعال
باب ٢٢٧ ما يكره من التعمق باب ٢٢٨ الرد الى آخره باب ٢٢٩ ما يذكر من ذم الرأي باب ٢٣٠ ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل
باب ٢٣١ تعليم النبي صلى الله عليه وسلم باب ٢٣٢ قول النبي صلى الله عليه وسلم الا رجل باب ٢٣٣ في قول الله عز وجل
باب ٢٣٤ من شبه أصلا باب ٢٣٥ ما يجوز من الاجتهاد باب ٢٣٦ قول النبي صلى الله عليه وسلم لتركبن باب ٢٣٧ ما ذكر من ذم الاستطالة
باب ٢٣٨ ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم باب ٢٣٩ قول النبي صلى الله عليه وسلم الله عز وجل باب ٢٤٠ وكان الانسان أكثر
باب ٢٤١ وكذلك جعلناكم باب ٢٤٢ الحجة على من قال باب ٢٤٣ من آثر ترك الكبيرة باب ٢٤٤ الاحكام التي تعرف بها

الشبكة الألوكة www.alukah.net

باب ٥٩٩ قول النبي صلى الله عليه وسلم الا تسألوا ١ باب ٦٠٠ كراهية الاختلاف ١ باب ٦٠١ نهي النبي صلى الله عليه وسلم
باب ٦٠٢ قول الله تعالى واما بنعمة ربك فحدث ١ كتاب ٦٠٣ التوحيد ١ باب ٦٠٤ ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
باب ٦٠٥ قول الله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ١ باب ٦٠٦ قل الله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ١ باب ٦٠٧ قول الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر
باب ٦٠٨ قول الله تعالى السلام المؤمن ١ باب ٦٠٩ قول الله تعالى الملك الناس ١ باب ٦١٠ قول الله تعالى وهو العزيز الحكيم
باب ٦١١ قول الله تعالى وهو الذي ١ باب ٦١٢ قول الله تعالى وكان الله سميعا بصيرا ١ باب ٦١٣ قول الله تعالى قل هو القادر
باب ٦١٤ مقلب القلوب ١ باب ٦١٥ ان لله مائة اسم ١ باب ٦١٦ السؤال باسماء الله ١ باب ٦١٧ ما يذكر في الذات
باب ٦١٨ قول الله تعالى ويحذركم الله ١ باب ٦١٩ قول الله كل شيء هالك ١ باب ٦٢٠ قول الله تعالى واخفض عليهما
باب ٦٢١ قول الله تعالى هو الله الخالق البارئ ١ باب ٦٢٢ قول الله تعالى الا لما خلقت بيدي ١ باب ٦٢٣ قول النبي صلى الله عليه
باب ٦٢٤ قل اي شيء اكبر شهادة ١ باب ٦٢٥ وكان عرشه على الماء ١ باب ٦٢٦ قول الله تعالى تعرج الملائكة
باب ٦٢٧ قول الله تعالى وجوه يومئذ ١ باب ٦٢٨ ما جاء في قول الله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين
باب ٦٢٩ قول الله تعالى ان الله يمسك السموات ١ باب ٦٣٠ ما جاء في خلق السموات ١ باب ٦٣١ ولقد سبقت
باب ٦٣٢ قول الله تعالى انما قولنا ١ باب ٦٣٣ قول الله تعالى قل لو كان البحر ١ باب ٦٣٤ في المشيئة والارادة وما تشاؤن
باب ٦٣٥ قول الله تعالى ولا تنفع الشفاعة ١ باب ٦٣٦ كلام الرب مع جبريل ١ باب ٦٣٧ قول الله تعالى انزله بعلمه
باب ٦٣٨ قول الله تعالى يريدون ١ باب ٦٣٩ كلام الرب يتجلى ١ باب ٦٤٠ قول الله تعالى وكلم الله موسى
باب ٦٤١ كلام الرب جل جلاله ١ باب ٦٤٢ ذكر الله بالامر ١ باب ٦٤٣ قول الله تعالى فلا تجعلوا لله انداد
باب ٦٤٤ قول الله تعالى وما كنتم تستترون ١ باب ٦٤٥ قول الله تعالى كل يوم هو في شان ١ باب ٦٤٦ قول الله تعالى الكرسي
باب ٦٤٧ قول الله تعالى واسروا قولكم ١ باب ٦٤٨ قول النبي صلى الله عليه وسلم الرجل ١ باب ٦٤٩ قول الله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب
باب ٦٥٠ قول الله تعالى قل فأتوا ١ باب ٦٥١ وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا ١ باب ٦٥٢ قول الله تعالى انزله بعلمه
باب ٦٥٣ ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه ١ باب ٦٥٤ ما يجوز من تفسير التوراة ١ باب ٦٥٥ قول النبي صلى الله عليه وسلم
باب ٦٥٦ قول الله تعالى فاقرءوا ما تيسر ١ باب ٦٥٧ قول الله تعالى وقد يسرنا القرآن
باب ٦٥٨ قول الله تعالى بل هو قرآن مجيد ١ باب ٦٥٩
قول الله والله خلقكم ١ باب ٦٦٠ قراءة الفاجر والمنافق
باب ٦٦١ قول الله تعالى ونضع الموازين القسط

دوم ٥
از کتاب صحیح بخاری تام

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله جل وعز إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده

أنبأ الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن إبراهيم السجزي الصوفي بقراءتي عليه قيل له أخبركم أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن داود بن عبد الغفار الداودي قراءة عليه وأنت تسمع في شهور سنة خمس وستين وأربع مائة أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حموية السرخسي قراءة عليه وهو يسمع سنة إحدى وثمانين وثلثمائة أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر بن إبراهيم الحارثي الفربري بفربر سنة ست عشر وثلثمائة الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري رحمه الله بمرو سنة ثمان وأربعين ومائتين وحين وماتين قال الحميدي عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان هو ابن عيينة قال حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري قال أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه عبد الله بن يوسف

قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا

يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء فكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فغطني الثالثة ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت علي فقالت خديجة كلا والله لا يخزيك الله أبدا إنك والله لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم

شبكة الألوكة www.alukah.net

وبعثه عن الزهري بسم الله الرحمن الرحيم

وهو قول يزيد ونقص قال الله تعالى ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والذين هم هدى آتاهم هداهم وزادهم تقوى وزيادة الذين آمنوا إيمانا وقوله عز وجل أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا وقوله تعالى وكن فاخشوهم فزادهم إيمانا وقوله تعالى فما زادهم إلا إيمانا وتسليما

والبغض في الله من الإيمان وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن عدي أن للإيمان فرائض وشرائع وحدودا واستكمالها استكمال الإيمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الإيمان كله حتى أعمل بها وإن أستقم فأنا على صحبتكم بحمد الله وإن أزغ فلست منكم ولا أنتم مني

إبراهيم وذكر المطهر بن طلي وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة وقال ابن مسعود اليقين الإيمان كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر وقال مجاهد شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا يا محمد وما أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة وشرعة ومنهاجا

عبيد الله بن موسى قال أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكوة والحج وصوم رمضان

أمور الإيمان وقول الله تعالى ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكوة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون فذكر الله المؤمنين الآية

عياش بن محمد قال حدثنا أبو عامر العقدي قال حدثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان بضع وسبعون شعبة والحياء شعبة من الإيمان

تفاضل أهل الإيمان في الأعمال

آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر والشعبي عن النعمان بن بشير عن عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه

قال أبو عبد الله وقال أبو معاوية حدثنا داود عن عامر سمع عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الأعلى عن داود عن عامر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أي الإسلام أفضل

حدثنا سعيد بن يحيى بن صالح الفرشي قال حدثنا أبو بردة عن عبد الله بن أبي بردة عن أبي موسى قال قالوا يا رسول الله أي الإسلام أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده

إطعام الطعام من الإسلام

عمر بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف

من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه

مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن حسين المعلم قال حدثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه

حب الرسول من الإيمان

أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده

يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

بنا لكم إنا قلت لجلب بيننا وبينه يعني يتنا لي شيء وتنازلني فقال ما ذا يأمركم قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول آباؤكم ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له سألتك عن نسبه فذكرت أنه فيكم ذو نسب فكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول فذكرت أن لا فقلت لو كان أحد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل له وسألتك هل كان من آبائه من ملك فذكرت أن لا فقلت لو كان من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك أبيه وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فذكرت أن لا فقد أعرف أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك أشراف الناس تتبعوه أم ضعفاؤهم فذكرت أن ضعفاؤهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك أيزيدون أم ينقصون فذكرت أنهم يزيدون وكذلك أمر الإيمان حتى يتم وسألتك أيرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فذكرت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشة القلوب وسألتك هل يغدر فذكرت أن لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم فذكرت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الأوثان ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف فإن كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أكن أظن أنه منكم فلو أني أعلم أني أخلص إليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به دحية إلى عظيم بصرى فدفعه إلى هرقل فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون

أبو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام وكان ابن الناطور صاحب إيلياء وهرقل سقفا على نصارى الشام يحدث أنه لم يزل جاثليق الجاثليق حتى أصبح يوما حبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه إني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الأمة قالوا ليس يختتن إلا اليهود فلا يهمنك شأنهم واكتب إلى مدائن ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على أمرهم أتي هرقل برجل أرسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا مختتن هو أم لا فنظروا إليه فحدثوه أنه مختتن وسأله عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الأمة قد ظهر ثم كتب هرقل إلى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل إلى حمص فلم يرم حمص حتى أتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وأنه نبي فأذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم أمر بأبوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح وأن يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وأيس من الإيمان قال ردوها علي وقال إني قلت مقالتي آنفا أختبر بها شدتكم على دينكم فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شأنه رواه صالح بن كيسان ويونس

الألوكة
www.alukah.net

شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين باب حلاوة الايمان حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار باب علامة الايمان حب الانصار ابو الوليد قال اخبرنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان احد النقباء ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك من الدين الفرار من الفتن عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان المعرفة فعل القلب لقول الله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم من الاعمال بما يطيقون قالوا انا لسنا كهيئتك يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا

من كره ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقى في النار من الايمان شعيب بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله كما يكره ان يلقى في النار تفاضل اهل الايمان في الاعمال اسمعيل قال حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقول الله تعالى اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا او الحياة شك مالك فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل الم تر انها تخرج صفراء ملتوية قال وهيب حدثنا عمرو الحياة وقال الحردل بن جبر محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل بن حنيف انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب عليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين الحياء من الايمان

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة خلوا سبيلهم عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا ابو مروان الحرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله من قال ان الايمان هو العمل لقول الله تعالى وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون وقال عدة من اهل العلم في قوله تعالى وقوله ذلك لمن لم يعمل منهم سيئا كانوا يعلمون عن قول لا اله الا الله مثل هذا فليعمل العاملون احمد بن يونس وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل فقال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور اذا اقر بالاسلام على الجحد وكفر من خالفه بالسيف او الطعن او الرمي وقول الله تعالى قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فاذا كان على الحقيقة فهو على قوله جل ذكره ان الدين عند الله الاسلام ومن يتبع غير الاسلام دينا فلن يقبل منه ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو اعجبهم الي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي فقلت ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكبه الله في النار ورواه يونس وصالح ومعمر وابن اخي الزهري عن الزهري افشاء السلام من الاسلام وقال عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع الايمان الانصاف من نفسك وبذل السلام والانفاق من الاقتار مثله قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لا تعرف كفران العشير وكفر بعد كفر فيه ابو سعيد عن النبي عليه السلام عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت النار فاذا اكثر اهلها النساء يكفرن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن بالعشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط المعاصي من امر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن واصل الاحدب عن المعرور قال لقيت ابا ذر وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسالته عن ذلك فقال اني سابيت رجلا فعيرته بامه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اعيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية اخوكم

صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق

باب اتباع الجنائز من الإيمان

أحمد بن عبد الله بن علي

المقدمي قال حدثنا روح قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تبع جنازة مسلم إيمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فإنه يرجع من الأجر بقيراطين كل قيراط مثل أحد ومن صلى عليها ثم رجع قبل أن تدفن فإنه يرجع بقيراط من الأجر تابعه عثمان المؤذن

قال حدثنا عوف وعن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

حرف المؤمن أن تحبط عمله وهو لا يشعر وقال إبراهيم النخعي ما عرضت قول على عالم إلا خشيت أن أكون مكذبا وقال ابن أبي مليكة أدركت ثلاثين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم أحد يقول إنه على جبريل وميكائيل ويذكر عن الحسن ما خافه إلا مؤمن ولا أمنه إلا منافق وما يحذر من الإصرار على النفاق والعصيان من غير توبة لقول الله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون

محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن زيد قال سألت أبا وائل عن المرجئة فقال حدثني عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر

قتيبة بن سعيد حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال الخمر من عشرة أوجه وما لها خمر تجيء يوم القيامة العاشر

فلان وفلان من المسلمين فقال لا إني خرجت لأخبركم بليلة القدر وإنه لاحى فلان وفلان فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة

سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الإيمان والإسلام والإحسان وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الإيمان وقوله تعالى ومن يبتغ غير الإسلام دينا الآية

مسدد قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم أخبرنا أبو حيان التيمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فأتاه رجل فقال ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الإسلام قال الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الإحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال متى الساعة قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل وسأحدثك عن أشراطها إذا ولدت الأمة ربتها وإذا تطاول رعاء الإبل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن إلا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم إن الله عنده علم الساعة الآية ثم أدبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم قال أبو عبد الله جعل ذلك كله من الإيمان

إبراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن أبي حازم عن يزيد عن أبي حازم عن سهل رضي الله عنه أن رجلا من عظماء المشركين كان قد غلب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لقي منه بلاء فلما أن أمكن الله منه جعل يقتل من أصحابه رجلا رجلا حتى بقي هو فأخذ بيد رجل فأقبل به يريد قتله قال فلما أن أقبل به إذا هو بالرجل الذي يريد قتله قد أقبل في الحديد فأفزعه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنا آمن أنا آمن قال أتؤمن بي وبما جئت به قال لا قال فما شأنك قال أخذت أسيرا وأنا أريد قتلي فقال لن تقتل حتى تعطى أمانا

من سأل عالما وهو مشتغل في حديثه فأتم الحديث ثم أجاب السائل ... محمد بن سنان قال حدثنا
فليح ح وحدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه أعرابي فقال
متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال
بعضهم بل لم يسمع حتى إذا قضى حديثه قال أين السائل عن الساعة قال ها أنا يا رسول الله قال فإذا ضيعت
الأمانة فانتظر الساعة قال كيف إضاعتها قال إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة

باب من رفع صوته بالعلم ... أبو النعمان قال حدثنا عارم بن الفضل قال حدثنا أبو عوانة
عن أبي بشر عن نوف بن مالك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها
فأدركنا وقد أرهقتنا الصلاة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار
مرتين أو ثلاثا

باب ... قول المحدث حدثنا وأخبرنا وقال لنا الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا
وأخبرنا وأنبأنا وسمعت واحدا وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
وقال سفيان عن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديثين وقال أبو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه
وقال أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه وقال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم يرويه عن ربكم ... قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم حدثوني
ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا
ما هي يا رسول الله قال هي النخلة

طرح الإمام المسألة على أصحابه ليختبر ما عندهم من العلم

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم حدثوني ما هي قال فوقع الناس في شجر البوادي
قال عبد الله فوقع في نفسي أنها النخلة ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة

باب ما جاء في العلم وقوله تعالى وقل رب زدني علما وذم التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع لمن لا يقتدى بأهل العلم

وقول الله تعالى لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وإذا سألت فاسأل بنية وإخلاص وتفقه وقال مجاهد ربانيين حكماء فقهاء
ويقال حكيم العالم بعلمه المستعمل علمه وقال ابن عيينة إنما يخشى الله من عباده العلماء من يخاف العقوبة ويرجو الثواب
وقال ويحذركم الله نفسه الخوف من العقوبة عند المعاصي وقال ولا تكونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون
لم تكونوا علماء فقهاء وقال ابن عباس كونوا حكماء علماء فإن الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره
وقال ابن عيينة من ازداد علما ازداد حاجة إلى ما في أيدي الناس وقال ابن عيينة أجرأكم على الفتيا أقلكم علما
بالأثر وقال ابن عيينة أشد الناس حاجة إلى العلم من قد علمه وقال ابن عيينة أشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه علمه
وقال ابن عيينة أشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه علمه وقال ابن عيينة أشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه علمه

حدثنا أبو عاصم عن مالك بن أنس عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أي الناس أفضل فقال مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله قال ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله
ويدع الناس من شره

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أفضل قال مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قال ثم من قال ثم رجل
مؤمن في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أفضل قال مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قال ثم من قال ثم رجل
مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله

يوم هذا فكنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس يوم النحر فقلنا بلى قال فاى شهر هذا فكنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه

باب العلم قبل القول والعمل لقول الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله فبدأ بالعلم وان العلماء هم ورثة الانبياء ورثوا العلم فمن اخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا الى الجنة وقال الجلدى انما يخشى الله من عباده العلماء وقال وما يعقلها الا العالمون وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا فى اصحاب السعير وقال هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبى صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه وانما العلم بالتعلم وقال ابو ذر لو وضعتم الصمصامة على هذه واشار الى قفاه ثم ظننت انى انفذ كلمة سمعتها من النبى صلى الله عليه وسلم قبل ان تجيزوا على لانفذتها وقوله النبى عليه السلام ليبلغ الشاهد الغائب وقال ابن عباس كونوا ربانيين حكماء فقهاء وقال الزهرى الرباني الذى يربى الناس بصغار العلم قبل كباره

باب ما كان النبى صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كى لا ينفروا

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن ابى عمرو عن ابى وائل عن ابن مسعود قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة فى الايام كراهة السآمة علينا

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابى وائل عن شقيق قال كان عبد الله يذكر كل خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم قال اما انه يمنعنى من ذلك انى اكره ان املكم وانى اتخولكم بالموعظة كما كان النبى صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة علينا

باب من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معاوية خطيبا يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين وانما انا قاسم والله يعطى ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى امر الله

باب الفهم فى العلم

حدثنا سليمان قال حدثنى ابن ابى الزناد عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال بت فى بيت ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا قال كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فى سحاب فقال ان من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فاردت ان اقول هى النخلة فاذا انا اصغر القوم فسكت فقال النبى صلى الله عليه وسلم هى النخلة

باب الاغتباط فى العلم والحكمة وقال عمر تفقهوا قبل ان تسودوا

حدثنى الحميدى قال حدثنا سفيان قال حدثنى اسمعيل بن ابى خالد على غير ما حدثناه الزهرى قال سمعت قيس بن ابى حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا حسد الا فى اثنين رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته فى الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضى بها ويعلمها

باب ما ذكر فى ذهاب موسى فى البحر الى الخضر وقوله تعالى هل اتبعك على ان تعلمنى مما علمت رشدا قال ابو عبد الله

حدثنى محمد بن غرير الزهرى قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنى ابى عن صالح يعنى ابن كيسان عن ابن شهاب حدثنا عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزارى فى صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابى بن كعب فدعاه ابن عباس فقال انى تمارينا انا وصاحبى هذا فى صاحب موسى الذى سأل السبيل الى لقيه هل سمع النبى صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه يقول بينما موسى فى ملإ من بنى اسرائيل اذ جاءه رجل فقال اتعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل اليه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه وكان يتبع اثر الحوت فى البحر فقال لموسى فتاه ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله فى كتابه

باب قول النبى صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب

باب متى يصح سماع الصغير

حدثنا اسمعيل بن ابى اويس قال حدثنى مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بمنى الى غير جدار فمررت بين يدى بعض الصف وارسلت الاتان ترتع فدخلت فى الصف فلم ينكر ذلك على

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا ابو مسهر قال حدثنى محمد بن حرب قال حدثنى الزبيدى عن الزهرى عن محمود بن الربيع قال عقلت من النبى صلى الله عليه وسلم مجة مجها فى وجهى وانا ابن خمس سنين من دلو فى الخشوع فى طلب العلم وخرج جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس فى حديث واحد

باب الفهم فى العلم

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال قلت لعلى هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب الله او فهم اعطيه رجل او ما فى هذه الصحيفة قلت فما فى هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

باب العلم والفتيا فى المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة ان اعرابيا جاء فبال فى طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبى صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبى صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فاهريق عليه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثى عن ابى هريرة ان اعرابيا قام فبال فى المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبى صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين

باب من سأل وهو قائم عالما جالسا

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابى وائل عن عبد الله قال جاء رجل فقال اى العمل افضل او اى الاعمال افضل قال الصلاة لوقتها قال ثم ماذا قال ثم بر الوالدين قال ثم ماذا قال الجهاد فى سبيل الله حدثنى بهن ولو استزدته لزادنى

باب من برك على ركبتى الامام او قعد قبالته

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابى وائل عن عبد الله قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال كيف تقول فى رجل برك على ركبتى امرأته وانا حاضر اترى على فيه كفارة قال معاذ الله ما علمت انه يزيد على ان يكون قد اساء

باب من قعد حيث ينتهى به المجلس ومن رأى فرجة فى الحلقة جلس فيها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس فى الطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا بد انما هى مجالسنا نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حقه قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهى عن المنكر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتى هذا البيت فلم يأت الا لحاجة جاء شعثا غبرا جاء يضرب اليه ابطيه رافعا صوته جاء سليبا فقال ابو عبد الله سليبا يعنى جاهلا

الألوكة www.alukah.net

فقال رجل أو لأجيك أو للديك حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما أكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم
قال رجل من أبي قال أبوك حذافة فقام آخر فقال من أبي يا رسول الله فقال أبوك سالم مولى شيبة فلما رآى عمر
ما في وجهه قال يا رسول الله إنا نتوب إلى الله تعالى

باب من ترك بعض الاختيار مخافة أن يقصر فهم بعض الناس عنه فيقعوا في أشد منه

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
فقام عبد الله بن حذافة فقال من أبي فقال أبوك حذافة ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال
رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ونعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما رأيت في الخير والشر كاليوم إنه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط

باب من أعاد الحديث ثلثا ليفهم عنه

حدثنا عبدة قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنا ثمامة بن عبد الله
عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا سلم سلم ثلثا وإذا تكلم بكلمة أعادها ثلثا حتى
تفهم عنه وإذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلثا حدثنا عبد الله بن عبد الله قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا ثمامة بن عبد الله عن أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلثا حتى تفهم عنه وإذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم
عليهم ثلثا حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فأدركنا وقد أرهقتنا الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا
نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلثا

باب تعليم الرجل أمته وأهله

أخبرنا محمد هو ابن سلام أخبرنا المحاربي حدثنا صالح بن حيان قال عامر الشعبي حدثني حدثني أبو بردة عن أبيه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لهم أجران رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد صلى الله عليه
وسلم والعبد المملوك إذا أدى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده أمة يطأها فأدبها فأحسن تأديبها
وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها فله أجران ثم قال عامر أعطيناكها بغير شيء وقد كان يركب
فيما دونها إلى المدينة

باب عظة الإمام النساء وتعليمهن

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أيوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم أو قال
أشهد على ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن أنه لم يسمع فوعظهن
وأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي الفتخ والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه وقال إسمعيل عن أيوب
عن عطاء قال ابن عباس أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم

باب الحرص على الحديث

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة
أنه قال قيل يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا أبا هريرة
أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة
من قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه أو نفسه

باب كيف يقبض العلم

وكتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فإني خفت
دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل إلا حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولتفشوا العلم ولتجلسوا حتى يعلم
من لا يعلم فإن العلم لا يهلك حتى يكون سرا حدثنا العلاء بن عبد الجبار حدثنا عبد العزيز بن سلم
عن عبد الله بن دينار بذلك يعني حديث عمر بن عبد العزيز إلى قوله ذهاب العلماء حدثنا إسمعيل بن أبي أويس
قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى
إذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جاهلا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا قال الفربري حدثنا عاشر
قال حدثنا أفنية قال حدثنا جرير عن هشام نحوه

باب هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثني إسحاق بن سويد سمعت أبا مالح يحدث عن أبي سعيد
الخدري قال قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما
لقيهن فيه فوعظهن وأمرهن فكان فيما قال لهن ما من كن امرأة تقدم ثلثة من ولدها إلا كان
لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنين فقال واثنين حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن ذكوان عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وعن
عبد الرحمن بن الأصبهاني قال سمعت أبا حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ثلثة لم يبلغوا الحنث
من جمع شملا فارجع حتى يجمعه

باب سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا

نافع بن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع
شيئا لا تعرفه إلا راجعت فيه حتى تعرفه وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت
عائشة فقلت أو ليس يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ليس ذلك العرض
ولكن من نوقش الحساب يهلك

باب الشاهد الغائب

قال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد الغائب حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا الليث قال حدثني سعيد عن أبي سريح
أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به
النبي صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم
به حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله
واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيها فقولوا إن الله قد أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار
ثم عادت حرمتها كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ما قال
عمرو قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح لا يعيذ عاصيا ولا فارا بخربة حدثنا عبد الله بن محمد
الوهاب قال حدثنا حماد عن أيوب عن محمد عن أبي بكرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
قال فإن دماءكم وأموالكم قال أحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام

وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فاذا افقدته فهو ثم فانطلق وانطلق معه فتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤسهما وناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية يومهما وليلتهما فلما اصبح قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي امره به فقال له فتاه أرأيت اذ أوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فلما انتهيا الى الصخرة اذا رجل مسجى بثوب أو قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى فقال موسى بني اسرائيل قال نعم قال أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا قال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم علمكه الله لا أعلمه قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم أن يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة أو نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في البحر فعمد الخضر الى لوح من ألواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها قال ألم أقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت فكانت الأولى من موسى نسيانا فانطلقا فاذا غلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه من أعلاه فاقتلع رأسه بيده فقال موسى أقتلت نفسا زاكية بغير نفس قال ألم أقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة وهذا أوكد فانطلقا حتى اذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجد فيها جدارا يريد أن ينقض قال الخضر بيده فأقامه فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من أمرهما

باب من ترك بعض الاختيار مخافة أن يقصر فهم بعض الناس فيقعوا في أشد منه

حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن اسحق عن الأسود قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر اليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل الناس منه وباب يخرجون فعله عبد الله بن الزبير

باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية أن لا يفهموا

قال علي رضي الله عنه حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله حدثنا عبيد الله بن موسى عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل عن علي عليه السلام بذلك

باب من سمع شيئا فلم يفهم فراجع فيه حتى يعرفه

وقال اسحق بن ابراهيم قال أخبرنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم أعاد ردده عليهم ثلاثا حتى يعرف عنه وإذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا قال يا رسول الله ثلاثا قال ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صدقا من قلبه إلا حرمه الله على النار قال يا رسول الله أفلا أخبر به الناس فيستبشروا قال إذا يتكلوا وأخبر بها معاذ عند موته تأثما

باب من أعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه

حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت أنسا رضي الله عنه قال ذكر لي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمغازين حين لقي الله لا يلقى الله بشيء دخل الجنة قال ألا أبشر الناس قال إني أخاف أن يتكلوا

باب الحياء في العلم

وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وقالت عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الأنصار لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا أبو معاوية قال حدثنا هشام عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة قالت جاءت أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأت الماء فغطت أم سلمة وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها

باب من استحيا فأمر غيره بالسؤال

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البادية ووقع في نفسي أنها النخلة قال عبد الله فاستحييت قالوا يا رسول الله أخبرنا بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة قال عبد الله فحدثت أبي بما وقع في نفسي فقال لأن تكون قلتها أحب إلي من أن يكون لي كذا وكذا

باب من سأل وهو قائم عالما جالسا

حدثنا عثمان قال أخبرنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما ألف في سبيل الله وإن أحدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع إليه رأسه قال وما رفع رأسه إلا أنه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله تعالى

باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يسأل فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج قال آخر يا رسول الله حلقت قبل أن أنحر قال انحر ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج

باب قول الله تعالى وما أوتيتم من العلم إلا قليلا

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش عن مسلم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام رجل منهم فقال يا أبا القاسم ما الروح

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل أهل المدينة من ذي الحليفة ويهل أهل الشام من الجحفة ويهل أهل نجد
من قرن وقال ابن عمر ويزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل أهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول
لم أفقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل أهل العراق من ذات عرق باب من أجاب الناس إذا قيل له يا كافر يا فاسق

حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن سالم عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا سأله ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامة
ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس أو الزعفران فإن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى
يكونا تحت الكعبين بسم الله الرحمن الرحيم باب في الوضوء وما جاء قول الله تعالى
إذا قمتم إلى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤسكم وأرجلكم إلى الكعبين
وبين النبي صلى الله عليه وسلم أن فرض الوضوء مرة مرة وتوضأ اثنتين مرتين وثلاثا ولم يزد على ثلاث وكره أهل
العلم الإسراف فيه وأن يجاوز فعل النبي صلى الله عليه وسلم باب لا تقبل صلاة بغير طهور

حدثنا إسحق بن إبرهيم الحنظلي قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة من أحدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث
يا أبا هريرة قال فساء أو ضراط باب فضل الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم المجمر قال رقيت مع أبي هريرة على ظهر المسجد
فتوضأ قال فرأيته يغسل يديه حتى كاد يبلغ إبطيه ثم غسل رجليه حتى رفع ساقيه ثم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أمتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن عباد بن تميم عن عمه أنه شكي إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل أو لا ينصرف
حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا باب التخفيف في الوضوء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن عمرو قال أخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى
ورقد فقال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ثم رجع حدثنا موسى قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن كريب عن ابن
عباس قالت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فلما كان في بعض الليل قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحوا
مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفيان عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله
ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم أتاه المنادي فآذنه بالصلاة فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن ناسا
يقولون إن رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول
رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك باب إسباغ الوضوء
وقال ابن عمر إسباغ الوضوء الإنقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة
عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى إذا كان

بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة أمامك فركب فلما جاء المزدلفة
نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت العشاء
فصلى ولم يصل بينهما باب غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا أبو سلمة الخزاعي عن منصور بن سلمة قال أخبرنا ابن بلال يعني سليمان عن يزيد بن
أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أنه توضأ فغسل وجهه أخذ غرفة من ماء فمضمض بها واستنشق
ثم أخذ غرفة فجعل بها هكذا أضافها إلى يده الأخرى فغسل بهما وجهه ثم أخذ غرفة من ماء فغسل
بها يده اليسرى ثم يده اليسرى ثم أخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم أخذ غرفة أخرى
فغسل بها رجله يعني اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ باب
التسمية على كل حال وعند الوقاع

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي
الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما سمع به النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن أحدكم إذا أتى
أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره باب
ما يقول عند الخلاء

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنسا رضي الله عنه
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث تابعه
ابن عرعرة عن شعبة وقال غندر عن شعبة إذا أتى الخلاء وقال موسى عن حماد إذا دخل وقال سعيد بن
زيد حدثنا عبد العزيز إذا أراد أن يدخل وضع الماء عند الخلاء حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا وقاء عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوء قال من وضع هذا فأخبر فقال اللهم فقهه في الدين ٥٥٥
باب لا يستقبل القبلة بغائط أو بول إلا عند البناء جدار أو نحوه

حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا أو غربوا ٥
باب من سبح على الخفين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول إن ناسا
يقولون إذا فعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لقد
ارتقيت يوما على ظهر بيتنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته
لعلك من الذين يصلون على أوراكهم فقلت لا أدري والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا
يرفع عن الأرض لسجوده وهو لا يتوضأ إلا من الأرض باب خروج النساء إلى البراز

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل إذا تبرزن إلى المناصع وهو صعيد أفيح وكان
عمر رضي الله عنه يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم

يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة
طويلة فناداها عمر ألا قد عرفناك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب فأنزل الله آية الحجاب

حدثنا زكريا قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قد أذن أن تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز

باب
البزق في الثوب

ابراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان
عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت في قبلة بيت حفصة بعض حاجتي ورأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة

حدثنا يعقوب بن
ابراهيم قال حدثنا يزيد قال أخبرنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان أن عمه واسع بن حبان أخبره أن عبد الله بن عمر
أخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل
بيت المقدس

باب
الاستنجاء بالماء

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة
عن أبي معاذ واسمه عطاء بن ميمونة قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج
لحاجته أجيء أنا وغلام معنا إداوة من ماء يعني يستنجي به

من جملة الماء لطهوره

وقال أبو الدرداء السواك مطهرة للفم ومرضاة للرب قال

حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن أبي معاذ هو عطاء بن أبي ميمونة سمع أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج لحاجته
تبعته أنا وغلام منا معنا إداوة من ماء

باب
حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء

محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة سمع أنس بن مالك
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فأحمل أنا وغلام إداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء

تابعه النضر وشاذان عن شعبة العنزة عصا عليها زج

النهي عن الاستنجاء باليمين

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام هو الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء وإذا أتى الخلاء فلا يمس

ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه

باب
لا يمسك ذكره بيمينه إذا بال

حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا بال أحدكم فلا يأخذن ذكره بيمينه ولا يستنج بيمينه ولا يتنفس في الإناء

باب
الاستنجاء بالحجارة

حدثنا أحمد بن محمد المكي قال حدثنا
عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده عن أبي هريرة قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته
فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني أحجارا أستنفض بها أو نحوه ولا تأتني بعظم ولا روث فأتيته
بأحجار بطرف ثيابي فوضعتها إلى جنبه وأعرضت عنه فلما قضى أتبعه بهن

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير عن
أبي إسحق قال لقيت أبو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه أنه سمع عبد الله يقول أتى النبي
صلى الله عليه وسلم الغائط فأمرني أن آتيه بثلاثة أحجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم أجده

فأخذت روثة فأتيته بها فأخذ الحجرين وألقى الروثة وقال هذا ركس

باب
الوضوء مرة مرة

محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة

الوضوء مرتين مرتين

حدثنا حسين بن عيسى قال حدثنا يونس بن محمد قال أخبرنا فليح بن سليمان عن عبد الله بن أبي بكر بن
عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين

باب
الوضوء ثلاثا ثلاثا

عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثني إبراهيم
بن سعد عن ابن شهاب أن عطاء بن يزيد أخبره أن حمران مولى عثمان أخبره أنه رأى عثمان بن عفان
رضي الله عنه دعا بإناء فأفرغ على كفيه ثلاث مرار فغسلهما ثم أدخل يمينه في الإناء فمضمض
واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه إلى المرفقين ثلاث مرار ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرار إلى
الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث
فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وعن إبراهيم قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة
يحدث عن حمران فلما توضأ عثمان قال ألا أحدثكم حديثا لولا آية ما حدثتكموه سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل يحسن وضوءه ويصلي الصلاة إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة التي
يصليها قال عروة الآية إن الذين يكتمون ما أنزلنا

الاستنثار في الوضوء

ذكره عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر

باب
الاستجمار وترا

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ثم ليستثر ومن استجمر فليوتر وإذا استيقظ أحدكم

من نومه فليغسل يده قبل أن يدخلها في وضوئه فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده

غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين

حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك
عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة سافرناها فأدركنا وقد أرهقنا
العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا

باب
المضمضة في الوضوء

قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان أنه رأى عثمان
رضي الله عنه دعا بوضوء فأفرغ على يديه من إنائه فغسلهما ثلاث مرات ثم أدخل يمينه في الوضوء
ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه إلى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل
كل رجل ثلاثا ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ نحو
وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما يعني نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه

باب

غسل الاعقاب وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم اذا توضأ حدثنا آدم ابن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا
محمد بن زياد سمعت ابا هريرة رضي الله عنه وكان يمر بنا والناس يتوضؤن من المطهرة فال اسبغوا الوضوء فان ابا القاسم
قال ويل للاعقاب من النار

باب غسل الرجلين ولا يمسح على التعليين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر يا ابا عبد
الرحمن رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رايتك لا تمس من الاركان الا
اليمانيين ورايتك تلبس النعال السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس
اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية قال عبد الله اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ
فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال
فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته

باب التيمن في الوضوء والغسل

حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال احدثنا حالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
لمن غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني عثمان بن
سليم قال سمعت انيسا عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما
استطاع في طهوره وترجله وتنعله

باب التماس الوضوء اذا حانت الصلاة

وقالت عائشة حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت آية التيمم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس
الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده
وامر الناس ان يتوضؤا منه قال فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه حتى توضؤا من عند اخرهم

باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان

وكان عطاء لا يرى به بأسا ان يتخذ منه الخيوط والحبال وسؤر الكلاب وممرها في المسجد واكلها وقال الزهري اذا ولغ في اناء ليس له وضوء غيره توضأ به ويتيمم وقال فقهاء هذا الفقه بعينه
يقول الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وفي النفس منه شيء يتقى بشيء يقين حدثنا اسحق الازرق
اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين قال قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم اصبناه
من قبل انس رضي الله عنه او من قبل اهل انس فقال لان تكون عندي شعرة منه احب الي من الدنيا وما فيها
محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا سعيد بن سليمان حدثنا عباد عن ابن عون عن ابن سيرين عن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق راسه كان ابو طلحة اول من اخذ من شعره حدثنا عبد الله بن
عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب
الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا حدثنا يحيى قال اخبرنا عبد الحميد قال حدثنا عبد الرحمن
بن عبد الله بن دينار قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا راى
كلبا يأكل الثرى من العطش فاخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به الثرى حتى ارواه فشكر الله له وادخله

الجنة قال وقالوا احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله عن ابيه قال
كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا
يرشون شيئا من ذلك حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابان ابي التيمي عن الشعبي عن عدي بن
حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا ارسلت كلبك المعلم فقتل فكل واذا اكل
فلا تاكل فانما امسكه على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا اخر قال لا تاكل انما سميت على كلبك ولم تسم على كلب اخر

باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين القبل والدبر

وقول الله تعالى او جاء احد منكم من الغائط وقال عطاء يمن يخرج من دبره الدود او من ذكره
نحوا من القملة يعيد الوضوء وقال الحسن اذا ضحك في الصلاة اعاد الصلاة ولم يعد الوضوء وقال
الحسن ان اخذ من شعره او اظفاره او خلع خفيه فلا وضوء عليه وقال ابو هريرة رضي الله عنه لا وضوء الا من حدث
وقال ابن عباس رضي الله عنهما قبلة الرجل امراته من القبل لا وضوء عليه ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه
الدم فركع وسجد ومضى في صلاته وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم وقال طاوس
ومحمد بن علي وعطاء واهل الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها الدم ولم يتوضأ
وبزق ابن ابي اوفى دما فمضى في صلاته وقال ابن عمر والحسن يحتجم ليس عليه الا غسل محاجمه

باب

حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث فقال رجل
اعجمي ما الحدث يا ابا هريرة قال الصوت يعني الضرطة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري
عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا

باب

قسيمة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن منذر ابي يعلى الثوري عن محمد بن الحنفية قال قال علي رضي الله
عنه كنت رجلا مذاء فاستحييت ان اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد بن الاسود
فساله فقال فيه الوضوء ورواه شعبة عن الاعمش

باب

يحيى قال اخبرنا القضر قال اخبرنا شعبة عن
الحكم عن ذكوان ابي صالح عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك رجلا
من الانصار فجاء ورأسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا اعجلناك فقال نعم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اعجلت او قحطت فعليك الوضوء تابعه وهب قال حدثنا شعبة عن الحكم

باب

حدثنا ابو موسى قال حدثنا ابن سلام قال اخبرنا يزيد بن هارون
يحيى عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما افاض من عرفة عدل الى الشعب فقضى حاجته قال اسامة بن زيد فجعلت اصب عليه ويتوضأ فقلت
يا رسول الله اتصلي فقال المصلى امامك حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى
سعيد قال اخبرني وهب بن ابراهيم ان نافع بن جبير بن مطعم اخبره انه سمع عروة بن المغيرة يحدث عن
المغيرة بن شعبة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وانه ذهب لحاجته له وان معه

عن أبيه شهدت عمرو بن أبي حسين سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فأكفأ على يده من التور فغسل يديه ثلاثا ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاث غرفات ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين إلى المرفقين ثم أدخل يديه فمسح رأسه فأقبل بهما وأدبر مرة واحدة ثم غسل رجليه إلى الكعبين **باب** استيعاب الفضل وضوء الناس وأمر جرير بن عبد الله أهله أن يتوضؤا بفضل سواكه **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت أبا جحيفة يقول خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة" وقال أبو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع قال وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم" وقال عروة عن المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه وإذا توضأ النبي صلى الله عليه وسلم كادوا يقتتلون على وضوئه **حدثنا** عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا حاتم بن إسماعيل عن الجعد قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت إلى الخاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة

حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد أنه أفرغ من الإناء على يديه فغسلهما ثم غسل أو مضمض واستنشق من كفة واحدة ففعل ذلك ثلاثا فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ومسح برأسه ما أقبل وما أدبر ثم غسل رجليه إلى الكعبين ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** مسح الرأس مرة **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه قال شهدت عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم فكفأ على يده فغسلهما ثلاثا ثم أدخل يده في الإناء فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات من ماء ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم أدخل يده في الإناء فمسح برأسه فأقبل بيديه وأدبر بهما ثم أدخل يده في الإناء فغسل رجليه **حدثنا** موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى بهذا وقال مسح رأسه مرة **باب** وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة وضوء صاعة بالجنب ومن نضح إناءه **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه قال كان الرجال والنساء يتوضؤون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا **باب** سنن الشرب صلى الله عليه وسلم على المشي عليه **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت عامر بن عبد الله يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض لا أعقل فتوضأ وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله كيف الميراث إنما يرثني كلالة فنزلت آية الفرائض **باب** الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة

أدخل يده

باب الرجل يوضئ صاحبه وذهب المغيرة إلى أنه إذا توضأ على خفيه أجزأه عند كل صلاة وإن أحدث فعليه الوضوء وإن لم يحدث لم يتوضأ حتى ينزع خفيه ويمسح ما فوق الخفين **باب** جعل يسكب الماء عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين **باب** وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة وضوء صاعة بالجنب ومن نضح إناءه **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه قال كان الرجال والنساء يتوضؤون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا **باب** سنن الشرب صلى الله عليه وسلم على المشي عليه **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت عامر بن عبد الله يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض لا أعقل فتوضأ وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله كيف الميراث إنما يرثني كلالة فنزلت آية الفرائض **باب** الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة

الشبكة الألوكة www.alukah.net

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فضرب بيديه فقال الشهر هكذا وهكذا وهكذا ثم عقد إبهامه في الثالثة فصوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غم عليكم فاقدروا له

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا ثم عقد إبهامه في الثالثة فصوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فاقدروا له

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني يحيى بن سعيد قال أخبرني بشير بن يسار قال أخبرني سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعا بالأطعمة فلم يؤت إلا بالسويق فأكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم إلى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضأ

باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله

حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بحائط من حيطان مكة أو المدينة فسمع صوت إنسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان أحدهما لا يستتر من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم تيبسا أو إلى أن تيبسا

باب ما جاء في غسل البول وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله ولم يذكر شيئا من البول الناس

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا إسمعيل بن إبراهيم قال حدثني روح بن القاسم قال حدثني عطاء بن أبي ميمونة عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أبرز لحاجته أبعد فأتاه فغسله

محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

قال ابن المثنى وحدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش قال سمعت مجاهدا مثله

باب يستر من بوله

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام أخبرنا إسحق عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى أعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى إذا فرغ دعا بماء فصبه عليه

باب صب الماء على البول في المسجد

حدثنا أبو النعمان قال أخبرنا شعبة عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قام أعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله ذنوبا من ماء أو ذنوبا من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن سعيد قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب يهريق الماء على البول

حدثنا خالد قال حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد سمع أنس بن مالك جاء أعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله أمر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فأهريق عليه

باب البول يصيبه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي

فأتبعه بوله ولم يغسله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أم قيس بنت محصن أنها أتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله

باب البول قائما وقاعدا

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضأ

باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة رأيتني أنا والنبي صلى الله عليه وسلم تماشيا فأتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم أحدكم فبال فانتبذت منه فأشار إلي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ

البول عند سباطة قوم

حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل قال كان أبو موسى الأشعري يشدد في البول ويقول إن بني إسرائيل كان إذا أصاب ثوب أحدهم قرضه فقال حذيفة ليته أمسك أتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما

باب غسل الدم

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني فاطمة عن أسماء قالت جاءت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أرأيت إحدانا تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه

حدثنا محمد قال أخبرنا أبو معاوية حدثنا هشام عن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا إنما ذلك عرق وليست بحيضة فإذا أقبلت حيضتك فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وتوضئي وصلي قال وقال أبي ثم توضئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت

غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المرأة

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عمرو بن ميمون الحوزني عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت كنت أغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلاة وإن بقع الماء في ثوبه

حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد قال حدثنا عمرو وعن سليمان سمعت عائشة

حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمرو بن ميمون عن سليمان بن يسار قال سألت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلاة وإثر الغسل في ثوبه بقع الماء

باب إذا غسل الجنابة أو غيرها فلم يذهب أثره

حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمرو بن ميمون قال سألت سليمان بن يسار في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت عائشة كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج إلى الصلاة وأثر الغسل فيه بقع الماء

حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمان بن يسار عن عائشة أنها كانت تغسل المني من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم

أبوال الإبل والدواب والغنم ومرابضها

ثم أراه فيه نفعة أو بقعا

وصلى أبو موسى في دار البريد والترمس والبرذعة إلى حبه فقال ههنا وثم سواء حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال قدم أناس من عكل أو عرينة فاجتووا المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وأن يشربوا من أبوالها وألبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر في أول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فأمر فقطع أيديهم وأرجلهم وسمرت أعينهم وألقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال أبو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله

أدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو التياح يزيد بن حميد عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل أن يبنى المسجد في مرابض الغنم

باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء

وقال الزهري لا بأس بالماء ما لم يتغير طعمه أو ريح أو لون وقال حماد لا بأس ببيض ليمة وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره أدركت ناسا من سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون بها بأسا وقال ابن سيرين وإبراهيم لا بأس بتجارة العاج

إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما عن ميمونة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال ألقوها وما حولها وكلوا سمنكم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال خذوها وما حولها فاطرحوه فالمعن حدثنا مالك ما لا أحصيه يقول عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنهم أجمعين محمد قال أخبرنا عبدة قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله تكون يوم القيامة كهيئتها إذ طعنت تفجر دما اللون لون الدم والعرف عرف المسك

البول في الماء الدائم

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال أخبرنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبإسناده قال لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه

باب

إذا ألقي على ظهر المصلي قذر أو جيفة لم تضره صلاته وكان ابن عمر إذا رأى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلاته وقال ابن المسيب والنخعي إذا صلى وفي ثوبه دم أو جنابة أو لغير القبلة أو تيمم وصلى ثم أدرك الماء في وقته لا يعيد حدثنا عيدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحدثني أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال حدثني عمرو بن ميمون أن عبد الله بن مسعود حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت وأبو جهل

وأصحاب له جلوس إذ قال بعضهم لبعض أيكم يجيء بسلا جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد إذا سجد فانبعث أشقى القوم فجاء به فنظر حتى سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وأنا أنظر لا أغني شيئا لو كانت لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع رأسه حتى جاءته فاطمة فطرحت عن ظهره ورفع رأسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق عليهم إذ دعا عليهم قال وكانوا يعتقدون أن الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بأبي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعد السابع فلم نحفظه قال فوالذي نفسي بيده لقد رأيت الذين عدد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر

البزاق والمخاط ونحوه في الثوب

قال عروة عن المسور ومروان خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية فذكر الحديث وما نخم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال الزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه يعلوله ابن أبي مريم قال أخبرنا يحيى بن أيوب حدثني حميد سمعت أنسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا بالمسكر

وكرهه الحسن وأبو العالية وقال عطاء إنهم أحالوني عن وضوء بالنبيذ والله علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب أسكر فهو حرام

غسل المرأة أباها الدم من وجهه

وقال أبو الغالية إمتخط علي رجلي فإنها مريضة حدثنا محمد قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن أبي حازم سمع سهل بن سعد الساعدي وسأله الناس وما بيني وبينه أحد أي شيء دوى جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي أحد أعلم به مني كان علي رضي الله عنه يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة رضي الله عنها تغسل عن وجهه الدم فأخذ حصير فأحرق فحشي به جرحه

باب السواك

وقال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستن أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وجدته يستن بسواك بيده يقول أع أع وفيه كأنه يتهوع حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك

دفع السواك إلى الأكبر

وقال عفان حدثنا وهيب بن خالد بن عجلان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أرأى أني أتسوك بسواك بخاء في جلالين أحدهما أكبر من الآخر فأعطيت السواك الأصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته إلى الأكبر منهما أخبرني يعلى عن ابن المبارك عن أسامة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما

فضل من بات على وضوء

حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل اللهم أسلمت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مت من ليلتك فأنت على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت قلت ورسولك قال لا وبنبيك الذي أرسلت

كتاب الغسل

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله تعالى وإن كنتم جنبا فاطهروا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون وقوله جل ذكره يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم إن الله كان عفوا غفورا الوضوء قبل الغسل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي عليه السلام كان إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم توضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل أصابعه في الماء فيخلل بها أصول الشعر ثم يصب على رأسه ثلاث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجليه وغسل فرجه وما أصابه من الأذى ثم أفاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة

باب غسل الرجل مع امرأته

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من قدح يقال له الفرق

باب الغسل بالصاع ونحوه

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال أخبرني أبو بكر بن حفص قال سمعت أنا سلمة يقول دخلت أنا وأخو عائشة على عائشة رضي الله عنها فسألها أحدهما عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعت بإناء نحو من صاع فاغتسلت وأفاضت على رأسها وبيننا وبينها حجاب

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا زهير عن أبي إسحق قال حدثنا أبو جعفر أنه كان عند جابر بن عبد الله هو وأبوه وعدة قوم فسألوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو أوفى منك شعرا وخير منك ثم أمنا في ثوب

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من إناء واحد

قال ابن عيينة وكان عبد الله يقول لم أر أحدا أشد تعظيما للجنابة منه

عن ميمونة والصحيح ما تقدم

باب من أفاض على رأسه ثلاثا

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير

عن أبي إسحق قال حدثني سليمان بن صرد قال حدثني جبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنا فأفيض على رأسي ثلاثا وأشار بيديه كليتيهما

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محول بن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على رأسه ثلاثا

أبو نعيم قال حدثنا متعمر بن يحيى بن سام حدثني أبو جعفر قال قال لي جابر أنا في ابن عم يعرض في الحسن بن محمد بن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ ثلاثة أكف يفيضها على رأسه ثم يفيض على سائر جسده فقال لي الحسن إني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم أكثر شعرا منك وأطيب منك

باب الغسل مرة واحدة

حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء للغسل فغسل يديه مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ على شماله فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالأرض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم حول من مكانه فغسل قدميه

باب من بدأ بالحلاب أو الطيب عند الغسل

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا أبو عاصم عن حنظلة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر فقال بهما على وسط رأسه

باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثنا سالم عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثتني ميمونة قالت صب النبي صلى الله عليه وسلم غسلا فأفرغ بيمينه على يساره فغسلها ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وأفاض على رأسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم أتي بمنديل فلم ينفض بها

باب مسح اليد بالتراب ليكون أنقى

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلكها بالحائط ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلاة فلما فرغ من غسله غسل رجليه

باب هل يدخل الجنب يده في الإناء قبل أن يغسلها إذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة وأدخل ابن عمر والمرآء بن عازب يده في الطهور ولم يغسلها ثم توضأ ولم ير ابن عمر وابن عباس بأسا بما يتناثر من غسل الجنابة

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا أفلح عن القاسم عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد تختلف أيدينا فيه

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يده

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عمرة عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من جنابة

وعن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة مثله

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا

شعبة عن عبد الله بن جبر قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة
من نسائه يغتسلان من اناء واحد زاد مسلم ووهب عن شعبة من الجنابة
من أفرغ بيمينه على شماله في الغسل حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة حدثنا الاعمش
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث قالت وضعت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته فصبت على يده فغسلها مرة او مرتين قال سليمان لا ادري ذكر
الثالثة ام لا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده بالارض او الحائط ثم تمضمض واستنشق وغسل
وجهه ويديه وغسل راسه ثم صب على جسده ثم تحى فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم
يردها باب تفريق الغسل والوضوء ويذكر عن ابن عمر انه غسل
قدميه بعد ما جف وضوءه محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن سالم
بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء
يغتسل به فافرغ على يديه فغسلهما مرتين او ثلاثا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالارض
ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل راسه ثلاثا ثم افرغ على جسده ثم تحى من مقامه فغسل
قدميه باب إذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي وتحيى ابن سعيد عن شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال
ذكرت له عائشة فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف
على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة
قال حدثنا انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة من
الليل والنهار وهن احدى عشرة قلت لانس أوكان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلاثين
وقال سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم تسع نسوة
غسل المذي والوضوء منه ابو الوليد قال حدثنا زائدة عن ابي حصين عن ابي عبد الرحمن عن علي عليه
السلام قال كنت رجلا مذاء فامرت رجلا ان يسال النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فسال فقال
توضا واغسل ذكرك من تطيب ثم اغتسل وبقي ان اطيب
ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال سالت عائشة
فذكرت لها قول ابن عمر ما احب ان اصبح محرما انضخ طيبا فقالت عائشة انا طيبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم طاف في نسائه ثم اصبح محرما ادم قال حدثنا شعبة قال لحقنا
الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفرق النبي
صلى الله عليه وسلم وهو محرم تخليل الشعر حتى اذا ظن انه اروى
البشرة افاض عليه عثمان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضا وضوءه للصلاة ثم اغتسل

ثم تخلل بيديه شعره حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقال
كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نفرغ منه جميعا
من توضأ في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء مرة اخرى يونس بن
عيسى قال اخبرنا الفضل بن موسى قال اخبرنا الاعمش عن سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس
عن ميمونة قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة فاكفا بيمينه على شماله مرتين او ثلاثا
ثم غسل فرجه ثم ضرب يده الارض او الحائط مرتين او ثلاثا ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه
ثم افاض على راسه ثم غسل جسده ثم تحى فغسل رجليه قالت فاتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض بيديه
إذا ذكر في المسجد انه جنب خرج كما هو ولا يتيمم
عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام
في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا ورأسه يقطر فكبر
فصلينا معه تابعه عبد الاعلى عن معمر عن الزهري وراه الاوزاعي عن الزهري
نفض اليدين من الغسل من الجنابة عبدان قال اخبرنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش عن سالم عن
كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصبت على
يده فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجها فضرب يده الارض فمسحها ثم غسلها تمضمض واستنشق
وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على راسه فاض على جسده ثم تحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم ياخذه فانطلق
وهو ينفض يديه من ميثرة يشير الى الغسل باب
حدثنا ابن سلام قال حدثنا ابراهيم بن ثابت عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت كنا اذا
اصابت احدانا جنابة اخذت يديها ثلاثا فوق رأسها ثم تاخذ بيديها على شقها الايمن وبيدها الاخرى على شقها
الايسر بسم الله الرحمن الرحيم من اغتسل عريانا وحده
في الخلوة ومن تستر فالستر افضل وقال بهز عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله احق ان
يستحيى منه من الناس يحيى بن نصير قال حدثنا عبد الله الروزي عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض
وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع
ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو اسرائيل
الى موسى فقالوا والله ما بموسى من باس واخذ ثوبه وطفق بالحجر ضربا قال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر
ستة او سبعة ضربا بالحجر وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا خر
عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال
بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك ورواه ابراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بينا ايوب يغتسل عريانا

باب

الستر في الغسل عند الناس

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ام مرة مولى ام هاني بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هاني بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ستره فقال من هذه قلت انا ام هاني

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم سح يده على الحائط او الارض ثم توضأ وضوءه للصلاة غير رجليه ثم افاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل مغتسله تابعه ابو عوانة وابن فضيل في الستر

باب

اذا احتلمت المرأة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت جاءت ام سليم امراة ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المراة من غسل اذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا رات الماء

باب

عرق الجنب وان المسلم لا ينجس

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى قال حدثنا حميد قال حدثنا بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب فاخذ بيده فمشى حتى قعد فانسل فذهب فاغتسل ثم جاء فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال سبحان الله ان المسلم لا ينجس

باب

الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره وقال عطاء يخرج الجنب ويهلل اظفاره ويحلق راسه ويلزق راسه بالطيب ويتوضأ

حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة لها احدى عشرة وله يومئذ تسع

حدثنا عياش قال حدثنا عبد الاعلى حدثنا حميد عن بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا اباهر فعللت له فقال سبحان الله يا اباهر ان المؤمن لا ينجس

باب

كينونة الجنب في البيت اذا توضأ قبل ان يغتسل

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا هشام وسفيان عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت عائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم ينام وهو جنب قالت نعم وهو توضأ

باب

هل يغتسل الجنب اذا نام او ياكل قبل ان يغتسل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ احدكم فليرقد وهو جنب

الجنب يتوضأ ثم ينام

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال استفتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم اينام احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر انه قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم

باب

اذا التقى الختانان

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام وحدثنا ابو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب عليه الغسل تابعه عمرو بن مرزوق عن شعبة قال اخبرنا الحسن مثله

باب

غسل ما يصيب من فرج المراة

حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد عن الحسين قال قال يحيى واخبرني ابو سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد الجهني اخبره انه سال عثمان بن عفان فقال ارايت اذا جامع الرجل امراته فلم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره وقال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالت عن ذلك عليا وطلحة والزبير وابي بن كعب فامروه بذلك قال يحيى واخبرني ابو سلمة ان عروة بن الزبير اخبره ان سعد بن خالد (من الاصل ان ابا ايوب اخبره انه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم)

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي قال اخبرني ابو ايوب قال اخبرني ابي بن كعب انه قال يا رسول الله اذا جامع الرجل المراة فلم ينزل قال يغسل ما مس المراة منه ثم يتوضأ ويصلي قال ابو عبد الله الغسل احوط وذاك الاخر انما بينا لاختلافهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيض

قول الله تعالى ويسالونك عن المحيض قل هو اذى الى قوله ويحب المتطهرين

باب

كيف كان بدء الحيض وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات آدم وقال بعضهم كان اول ما ارسل الحيض على بني اسرائيل وحديث النبي صلى الله عليه وسلم اكثر

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يقول سمعت عائشة تقول لحجن لا ارى الا الحج فلما كنا بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قال ما لك انفست قلت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات آدم فافضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر

باب

غسل الحايض راس زوجها وترجيله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حايض

حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني هشام عن عروة انه

قوله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم اكثر قيل معناه اكمل واعم فائدة والا فالاحاديث قبله واكثر فوائد منها

ابن عروة

قوله وقال موسى حدثنا ابان قال حدثنا قتادة الخ المعلم

سئل أحدهن الحائض أو بعض نسائه المرأة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي من وكل ذلك يجدني
سهيت وليس على أحد في ذلك بأس أخبرتني عائشة أنها كانت ترجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي
حائض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ مجاور في المسجد يدني لها رأسه وهي في حجرتها فترجله وهي
حائض **باب** ترجل الرجل امرأته وهي حائض وكان أبو وائل يرسل خادمه
وهي حائض إلى أبي رزين فتأتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته **حدثنا** أبو نعيم الفضل بن دكين
سمع زهيرا عن منصور بن صفية أن أمه حدثته أن عائشة حدثتها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يتكئ في حجري وأنا حائض ثم يقرأ القرآن **باب**

من سمى النفاس حيضا **حدثنا** المكي بن إبراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة
أن زينب ابنة أم سلمة حدثته أن أم سلمة حدثتها قالت بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في
خميصة إذ حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي قال أنفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في
الخميلة **باب** مباشرة الحائض **حدثنا** مسدد قال حدثنا سفيان عن
منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أغسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء
واحد كلانا جنب وكان يأمرني فأتزر فيباشر في وأنا حائض وكان يخرج رأسه إلي وهو معتكف
فأغسله وأنا حائض **حدثنا** إسمعيل بن خليل قال أخبرنا علي بن مسهر قال أخبرنا أبو إسحق هو الشيباني
عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت كانت إحدانا إذا كانت حائضا فأراد رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يباشرها أمرها أن تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وأيكم يملك إربه
كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك إربه تابعه خالد وجرير عن الشيباني **حدثنا** أبو النعمان
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يباشر امرأة من نسائه أمرها فاتزرت وهي حائض ورواه سفيان
عن الشيباني **باب** ترك الحائض الصوم **حدثنا** سعيد بن أبي
مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد هو ابن أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أضحى أو فطر إلى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن
فإني رأيتكن أكثر أهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير
ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن قلن وما نقصان ديننا
وعقلنا يا رسول الله قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان
عقلها أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها **باب**
تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت وقال إبراهيم لا بأس أن تقرأ الآية ولم ير ابن
عباس بالقراءة للجنب بأسا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه وقالت
أم عطية كنا نؤمر أن نخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون وقال ابن عباس رضي الله عنهما

أخبر أبو سفيان أن مرقلا دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
يا أهل الكتاب تعالوا وقال عطاء عن جابر حاضت عائشة فنسكت المناسك غير الطواف بالبيت
ولا تصلي وقال الحكم إني لأذبح وأنا جنب وقال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عدي الرحمن بن القاسم عن القاسم عن عمته
عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا الحج فلما جئنا سرف
طمثت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله أني لم أحج
العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فإن ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج
غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري **باب** الاستحاضة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت
فاطمة بنت أبي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إني لا أطهر أفأدع الصلاة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا
ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي **باب** غسل دم المحيض
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر
أنها قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله أرأيت إحدانا إذا أصاب ثوبها الدم
من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصاب إحداكن الدم من الحيضة فلتقرصه
ثم لتنضحه بماء ثم لتصل فيه **باب** غسل المذي والوضوء منه
قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني ابن لهيعة عن عمرو بن الحارث عن
عبد الرحمن بن القاسم حدثته عن أبيه عن عائشة كانت إحدانا تحيض ثم تقرص الدم من ثوبها عند
طهرها فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلي فيه **باب** اعتكاف
المستحاضة **حدثنا** إسحق قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عائشة أن الشيخ
صلى الله عليه وسلم اعتكف بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست
تحتها من الدم وزعمت أن عائشة رأت ماء العصفر فقالت كأن هذا شيء كانت فلانة تجده
حدثنا قتيبة قال حدثنا بشر بن مفضل عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكف مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من أزواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي
حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عائشة أن بعض أمهات المؤمنين اعتكفت
وهي مستحاضة **باب** هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه **حدثنا**
أبو نعيم قال حدثنا إبراهيم بن نافع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال قالت عائشة ما كان لإحدانا إلا
ثوب واحد تحيض فيه فإذا أصابه شيء من دم قالت بريقها فمصعته بظفرها **باب**
الطيب للمرأة عند غسلها من المحيض **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن حفصة قال أو بعد الله أو هشام بن حسان عن حفصة عن أم عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تكتحل ولا تطيب ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز قالا رواه هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ذلك المرأة تقسها اذا تطهرت من الحيض وكيف تغتسل

وتأخذ فرصة ممسكة فتتبع اثار الدم حدثنا يحيى قال حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجذبتها اليّ فقلت تتبعي بها اثر الدم

باب غسل المحيض

حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب حدثنا منصور عن امه عن عائشة ان امرأة من الانصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف اغتسل من المحيض قال خذي فرصة ممسكة فتوضئي ثلاثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يستحيي فاعرض بوجهه او قال توضئي بها فاخذتها فجذبتها فاخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم

باب امتشاط المرأة عند غسلها من المحيض

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم قال حدثنا ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت اهللنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدى فزعمت انها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة قالت يا رسول الله هذه ليلة عرفة وانما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي راسك وامتشطي واهلي بعمرتك ففعلت حتى اذا كان ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما فخرجت الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي قالت هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة

باب مخلقة وغير مخلقة

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ايوب عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يقضي خلقها قال اذكر ام انثى شقي ام سعيد فما الرزق والاجل فيكتب في بطن امه

باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل

بعمرة ومنا من اهل بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فلا يحل حتى يحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه قالت فحضت فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهل الا بعمرة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي وامتشط واهل بحج واترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجي فبعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني ان اعتمر مكان عمرتي

باب اقبال المحيض وادباره

وكان عمر يمر في التنعيم

باب

نساء يبعثن الى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة وبلغ اسماء بنت زيد بن ثابت ان نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن الى الطهر فقالت اسماء كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن

حدثنا عبد الله بن محمد

حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة ان فاطمة بنت ابي حبيش كانت تستحاض فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي

باب لا تقضي الحائض الصلاة

وقال جابر وابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلاة

حدثنا موسى بن اسمعيل

قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن معاذة قالت سالت عائشة اتجزي احدانا صلاتها اذا طهرت فقالت احرورية انت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يامرنا او قالت فلا نفعله

باب التيمم مع الحائض وهي في ثيابها

حدثنا

عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب ابنة ابي سلمة حدثته ان ام سلمة قالت حضت وانا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة فانسللت فخرجت منها فاخذت ثياب حيضتي فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفست قلت نعم فدعاني فاضجعني معه في الخميلة قالت وكان يصيبني من النبي صلى الله عليه وسلم واصيب منه وكان ينهاني عن اشياء ان اباشر وانا حائض وكان يخرج راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حائض

باب من سمى النفاس حيضا

حدثنا

عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن حفصة عن ام عطية قالت كنا نعد الكدرة والصفرة بعد الطهر حيضا

باب اذا رات المستحاضة الطهر

حدثنا

محمد هو ابن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن في العيد فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن اختها وكان زوج اختها غزى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة وكانت اختي معه في ست قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسالت اختي النبي صلى الله عليه وسلم اعلى احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وليشهدن الخير

ودعوة المسلمين فلما قدمت مشام عطية سألتها اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت بأبي نعم وكانت لا تذكر الا قالت بأبي سمعته يقول تخرج العواتق وذوات الخدور او العواتق وذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين وتعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت الحيض فقال ألیس تشهد عرفة وكذا وكذا

باب إذا حاضت في شهر ثلث حيض وما يصدق النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض لقول الله تعالى ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن ويذكر عن علي وشريح إن امرأة جاءت ببينة من بطانة أهلها ممن يرضى دينه أنها حاضت ثلثا في شهر صدقت وقال عطاء أقراؤها ما كانت وبه قال إبراهيم وقال عطاء الحيض قد يرى إلى خمس عشرة وقال معمر عن أيوب سألت ابن سيرين عن المرأة ترى الدم بعد ثمانية عشر يوما قال الله أعلم بذلك **حدثنا** أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا أبو أسامة قال سمعت هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش سألت النبي صلى الله عليه وسلم قالت إني أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال لا إنما ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الأيام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي

باب الصفرة والكدرة في غير أيام الحيض **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسمعيل عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا

باب غسل المستحاضة **حدثنا** إبراهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن عروة عن عمرة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن أم حبيبة استحيضت سبع سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمرها أن تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة

باب المرأة تحيض بعد الإفاضة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إن صفية بنت حيي قد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا ألم تكن طافت معكن فقالوا بلى قال فاخرجي **حدثنا** مسلم بن إبراهيم قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رخص للحيض أن تنفر إذا حاضت وكان ابن عمر يقول في أول أمره إنها لا تنفر ثم سمعته يقول نفرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورخص لهن

باب إذا رأت المستحاضة الطهر ألا تغتسل وتصلي ولو ساعة وتأتيها زوجها إذا صلت الصلاة أعظم **حدثنا** أحمد بن يونس عن زهير قال حدثنا هشام عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي عنك الدم وصلي

باب الصلاة على النفساء وسنتها **حدثنا** أحمد بن سنبر

فأخبرنا شبابة قال أخبرنا شعبة عن حبيب المعلم عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب أن امرأة ماتت في بطن فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها

باب **حدثنا** الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال أخبرنا أبو عوانة أتم الوضاح من كتابه فأخبرنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت تكون حائضا لا تصلي وهي محاذية مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرته إذا سجد أصابني بعض ثوبه بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير ما هي أول بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فأصبنا العقد تحته

باب **حدثنا** محمد بن سنان قال حدثنا هشيم ح وحدثني سعيد بن النضر قال أخبرنا هشيم أخبرنا سيار قال حدثنا يزيد هو ابن صهيب الفقير قال أخبرنا جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل وأحلت لي المغانم ولم تحل لأحد قبلي وأعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة ويبعث إلى الناس عامة

باب إذا لم يجد ماء ولا ترابا **حدثنا** عبد الله بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها فأدركتهم الصلاة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله آية التيمم فقال أسيد بن حضير لعائشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر تكرهينه إلا جعل الله لك وللمسلمين فيه مخرجا

التيمم في الحضر إذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة وبه قال عطاء وقال الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم وأقبل ابن عمر من أرضه بالجرف

فحضرت العصر يمر بذي الحليفة فصلى ثم دخل المدينة والشمس من نقعة فلم يعد حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال سمعت عبيد الله مولى ابن عباس قال أقبلت أنا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على أبي جهيم بن الحارث بن الصمة الأنصاري فقال أبو جهيم أقبل علي النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام

المتيمم هل ينفخ فيهما

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب فقال إني أجنب فلم أصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب أما تذكر يا أمير المؤمنين أنا كنا في سفر أنا وأنت فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتمعكت فصليت فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه

باب التيمم للوجه والكفين

حجاج قال أخبرنا شعبة أخبرني الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن عمار بهذا وضرب شعبة بيديه الأرض ثم أدناهما من فيه ثم مسح بهما وجهه وكفيه وقال التمر أخبرنا شعبة عن الحكم سمع ذرا يقول عن ابن عبد الرحمن بن أبزى قال الحكم وقد سمعه من ابن عبد الرحمن عن أبيه قال قال عمار حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه أنه شهد عمر وقال له عمار كنا في سرية فأجنبنا فلم نجد الماء فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتمعكت فصليت فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما كان يكفيك هكذا فضرب بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن عبد الرحمن قال قال عمار لعمر تمعكت فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يكفيك الوجه والكفين

مسلم حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن عن عبد الرحمن قال شهدت عمر فقال له عمار وساق الحديث

محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال عمار ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيديه الأرض فمسح وجهه وكفيه

باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء وقال الحسن يجزئه التيمم ما لم يحدث وأم ابن عباس وهو متيمم وقال يحيى بن سعيد لا بأس بالصلاة على السبخة والتيمم بها

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو رجاء عن عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وإنا أسرينا حتى كنا في آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة أحلى عند المسافر منها فما أيقظنا إلا الشمس فكان أول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان ليسميهم أبو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ لأنا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما أصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى

استيقظ بصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا إليه الذي أصابهم قال لا ضير أو لا يضير ارتحلوا فارتحلوا فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته إذا هو برجل لم يصل معتزل مع القوم قال ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم قال أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى إليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه أبو رجاء نسيه عوف ودعا عليا عليه السلام فقالا اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فلقيا امرأة بين مزادتين أو سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها أين الماء قالت عهدي بالماء أمس هذه الساعة ونفرنا خلوف قالا لها انطلقي إذا قالت إلى أين قالا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابئ قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم بإناء ففرغ فيه من أفواه المزادتين أو سطيحتين وأوكأ أفواههما وأطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من شاء واستقى من شاء وكان آخر ذاك أن أعطى الذي أصابته الجنابة إناء من ماء قال اذهب فأفرغه عليك وهي قائمة تنظر إلى ما يفعل بمائها وأيم الله لقد أقلع عنها وإنه ليخيل إلينا أنها أشد ملأة منها حين ابتدئ فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوه في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي أسقانا فأتت أهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي إلى هذا الذي يقال له الصابئ ففعل كذا وكذا فوالله إنه لأسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت بإصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما إلى السماء تعني السماء والأرض أو إنه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما أرى أن هؤلاء القوم يدعون عمدا فهل لكم في الإسلام فأطاعوها فدخلوا في الإسلام

باب إذا خاف الجنب على نفسه المرض أو الموت أو العطش يتيمم ويذكر أن عمرو بن العاص أجنب في ليلة باردة فيهم وهو لا يعلمون فلما قدموا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا مهدي عن غيلان عن مسلم عن أبي العلاء عن سمرة بن جندب قال أما بعد فإن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا أن نخرج الصدقة من الرض التي نعد للبيع

حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى قال حدثنا محمد هو غندر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال كنا إذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأصابنا مطر قال ليتخذ أحدكم ثوبه مثل هذه الحفاف التي يستنقع فيها الماء فيصلي فيها

حدثنا بشر بن خالد قال أخبرنا محمد هو ابن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله قال كنا إذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأصابنا مطر قال ليتخذ أحدكم ثوبه مثل هذه الحفاف التي يستنقع فيها الماء فيصلي فيها

حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الله بن إدريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن أبي وائل عن عبد الله قال كنا إذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأصابنا مطر قال ليتخذ أحدكم ثوبه مثل هذه الحفاف التي يستنقع فيها الماء فيصلي فيها

حدثنا أبو موسى

لم نصنع بذلك فقال أبو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الآية فما درى عبد الله ما يقول
فقال إنا لو رخصنا لهم في هذا لأوشك إذا برد على أحدهم الماء أن يدعه ويتيمم فقلت لشقيق
فإنما كره عبد الله لهذا فقال نعم التيمم ضربة

حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وأبي
موسى الأشعري فقال له أبو موسى لو أن رجلا أجنب شهرا فلم يجد الماء شهرا أما كان يتيمم
ويصلي فكيف تصنعون بهذه الآية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال
عبد الله لو رخص لهم في هذا لأوشكوا إذا برد على أحدهم الماء أن يتيمموا الصعيد قلت وإنما
كرهتم هذا لهذا قال نعم فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حاجة فأجنبت فلم أجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما كان يكفيك أن تصنع هكذا فضرب بكفيه
ضربة على الأرض ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله أو ظهر شماله بكفيه ثم مسح بهما وجهه
فقال عبد الله ألم تر عمر لم يقنع بقول عمار وزاد يعلى عن الأعمش عن شقيق كنت مع عبد الله
وأبي موسى فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني أنا وأنت
فأجنبت فتمعكت بالصعيد فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه فقال إنما كان يكفيك
هكذا وضرب بكفيه ضربة واحدة

باب حدثنا

عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عوف عن أبي رجاء قال حدثنا عمران بن حصين الخزاعي أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك أن تصلي في
القوم فقال يا رسول الله أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلاة وبدء حين فرضت الصلاة في الإسراء

وقال ابن عباس حدثني أبو سفيان في حديث هرقل فقال يأمرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم
بالصلاة والصدق والعفاف **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن
أنس بن مالك قال كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وأنا
بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا
فأفرغه في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء الدنيا فلما جئت إلى السماء الدنيا
قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك أحد قال نعم معي محمد
فقال أرسل إليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فإذا رجل قاعد على يمينه أسودة وعلى يساره أسودة
إذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل يساره بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت
لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة
والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر عن يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج
بي إلى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الأول ففتح قال أنس وذكر أنه

وجد في السموات آدم وإدريس وموسى وعيسى وإبراهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير أنه ذكر وجد آدم
في السماء الدنيا وإبراهيم في السماء السادسة قال أنس فلما جاوز جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم بإدريس
قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا قال هذا إدريس ثم مررت بموسى فقال
مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالأخ الصالح
والنبي الصالح قلت من هذا قال عيسى ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من
هذا قال هذا إبراهيم قال ابن شهاب فأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان
قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام قال ابن حزم وأنس
بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على أمتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى
فقال ما فرض الله لك على أمتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعني
فوضع شطرها فرجعت إلى موسى قلت وضع شطرها فقال راجع ربك فإن أمتك لا تطيق فراجعت فوضع
شطرها فرجعت إليه فقال ارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون
لا يبدل القول لدي فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك قلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى
انتهى بي إلى السدرة المنتهى وغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت الجنة فإذا فيها حبايل اللؤلؤ
وإذا تربتها المسك **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن
الزبير عن عائشة أم المؤمنين قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر
فأقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر

باب وجوب الصلاة في الثياب

وقول الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى ملتحفا في ثوب
واحد ويذكر عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزر ولو بشوكة تحت في إسناده
نظر ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه ما لم ير أذى وأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يطوف بالبيت
عريان **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن محمد عن أم عطية قالت أمرنا أن
نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور ويشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض
عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله إحدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها
قال عبد الله بن رجاء حدثنا عمر ان حدثنا محمد ابن سيرين حدثتنا أم عطية سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا

باب عقد الإزار على القفا في الصلاة

وقال أبو حازم عن سهل صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي أزرهم على عواتقهم
حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد عن محمد المنكدر قال رآني جابر
من قبل قفاه وأنا بين يديه موضوع عند على المشجب قال له قال تصلي في إزار واحد قال إنما صنعت ذلك
لمن كان أحمق مثلك وأيكنا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مطرف أبو مصعب
قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يصلي في ثوب واحد فقال

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب باب الصلاة في الثوب
واحد ملتحفا به قال الزهري في حديث الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال
على منكبيه قال وقال امرها في الملتحف النبي صلى الله عليه وسلم شوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه
حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه ومحمد بن السني قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام
قال حدثني ابي عن عمر بن ابي سلمة انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت
ام سلمة قد القى طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه ان عمر بن ابي سلمة اخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا
به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني انس بن مالك بن
انس عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب الى
تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت
عليه فقال من هذه قلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى
ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته
فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ فذلك ضحى
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان بلالا
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في ثوب واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او
لكلكم ثوبان باب اذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على
عاتقيه حدثنا ابو عاصم عن مالك بن انس عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه شيء حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة سمعه او كنت سألته قال سمعت انا هريرة رضي الله عنه
يقول اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب فليخالف بين طرفيه
باب اذا كان الثوب ضيقا حدثنا يحيى بن صالح قال
حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال سألنا جابر بن عبد الله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال خرجت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجئت ليلة لبعض امري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت
به وصليت الى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فاخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال
الذي رأيت قلت كان ثوب يعني ضاق قال فان كان واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال كان رجال يصلون
مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم كهيئة الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى
يستوي الرجال جلوسا باب الصلاة في الجبة الشامية وقال الحسن في

الثياب تنسجها المجوس لم ير بها باسا وقال معمر رأيت الزهري يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى علي
رضي الله عنه في ثوب غير مقصور حدثنا يحيى قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن
مسروق عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الاداوة
فاخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب
ليخرج يديه من كمها فضاقت فاخرج يديه من اسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلاة ومسح على خفيه
ثم صلى باب كراهية التعري في الصلاة وغيرها حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا روح قال حدثنا
زكريا بن اسحق حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت
ازارك فجعلت على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه
فما رئي بعد ذلك عريانا باب الصلاة في القميص
والسراويل والتبان والقباء حدثنا مسلم بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال اقام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلاة في الثوب الواحد
قال اولكلكم ثوبين ثم سأل رجل عمر فقال اذا وسع الله فاوسعوا جمع رجل ثيابه
صلى رجل في ازار ورداء في ازار وقميص في ازار وقباء في سراويل ورداء في سراويل وقميص في سراويل
وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص قال واحسبه قال في تبان ورداء حدثنا عاصم بن علي
قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الزعفران ولا ورس فمن لم يجد
النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله باب ما يذكر من العورة حدثنا قتيبة
بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري انه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء
حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن الملامسة والمنابذة وان يشتمل الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد
حدثنا اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني حميد بن
عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة رضي الله عنه قال العجلي ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر
نؤذن بمنى الا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليا عليه السلام فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة رضي الله عنه فاذن معنا
علي رضي الله عنه في اهل منا يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان باب
الصلاة بغير رداء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر قال دخل

على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحفا به وزداؤه موضوع فلما انصرف قلنا يا أبا عبد الله تصلي وزداؤك موضوع قال نعم أحببت أن يراني الجهال مثلكم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي هكذا

باب ما يذكر في الفخذ وروى عن ابن عباس وجرهد محمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة وقال أنس حسر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه وحديث أنس أسند وحديث جرهد أحوط حتى تخرج من الخلاف فيهما وقال أبو موسى غطى النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل عثمان وقال زيد بن ثابت أنزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا إسمعيل بن علية قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب أبو طلحة وأنا ردف أبي طلحة فأجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وإن ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر الإزار عن فخذه حتى إني أنظر إلى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا قال وقد خرج القوم إلى أعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز فقال بعض أصحابنا والخميس يعني الجيش قال فأصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله أعطني جارية من السبي قال اذهب فخذ جارية فأخذ صفية بنت حيي فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله أعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح إلا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر النبي صلى الله عليه وسلم قال لدحية جاريةً من السبي غيرها قال فأعتقها النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها فقال له ثابت يا أبا حمزة ما أصدقها قال نفسها أعتقها وتزوجها حتى إذا كان بالطريق جهزتها له أم سليم فأهدتها له من الليل فأصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجئ به وبسط نطعا فجعل الرجل يجئ بالتمر وجعل الرجل يجئ بالسمن قال وأحسبه قد ذكر السويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب وكم تصلي المرأة في الثياب وقال عكرمة لو وارت جسدها في ثوب لأجزأته

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات في مروطهن ثم يرجعن إلى بيوتهن ما يعرفهن أحد

باب إذا صلى في ثوب له أعلام ونظر إلى علمها

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وائتوني بأنبجانية أبي جهم فإنها ألهتني آنفا عن صلاتي وقال هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت أنظر إلى علمها وأنا في الصلاة فأخاف أن تفتنني

باب إن صلى في ثوب مصلب أو تصاوير هل تفسد صلاته

وما ينهى عن ذلك حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس كان قرام لعائشة ستر به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أميطي عنا قرامك هذا فإنه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي

من صلى في فروج حرير ثم نزعه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين

باب ٣٣ الصلاة في الثوب الأحمر

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن أبي زائدة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتته امرأة بوضوء فتوضأ فجعل الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا أخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا أخذ عنزة وخرجها النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى إلى العنزة بالناس وركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة

باب الصلاة في السطوح والمنبر والخشب قال أبو عبد الله ولم ير الحسن بأسا أن يصلى على الجمد والقناطر وإن جرى تحتها بول أو فوقها أو أمامها إذا كان بينهما سترة وصلى أبو هريرة رضي الله عنه على سقف المسجد بصلاة الإمام

وصلى ابن عمر على الثلج

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو حازم سألوا سهل بن سعد من أي شيء المنبر فقال ما بقي بالناس أعلم مني هو من أثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم جزى عمل وضع فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع ثم رجع القهقرى فسجد على الأرض ثم عاد إلى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالأرض فهذا شأنه

قال أبو عبد الله قال علي بن عبد الله سألني أحمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال فإنما أردت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أعلى من الناس فلا بأس أن يكون الإمام أعلا من الناس بهذا الحديث قال فقلت لسفيان بن عيينة كان يسأل عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه فقال لا

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط عن فرسه فجحش ساقه أو كتفه وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة له ودرجتها جذوع فأتاه أصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإن صلى قائما فصلوا قياما وذكر تسع وعشرين وقال لا ندري أو ثلاثين أنك آليت شهرا فقال إن الشهر تسع وعشرون

باب إذا أصاب ثوب المصلي امرأته إذا سجد

حدثنا مسدد عن خالد قال حدثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا حذاءه وأنا حائض وربما أصابني ثوبه إذا سجد

قالت وكان يصلي على الخمرة

باب الصلاة على الخمرة

وصلى ابن الزبير وأبو سعيد في السفينة قياما وقال الحسن يصلي قياما ما لم تشق على أصحابك تدده معها وإن قعدا عاد

٢٩

حدثنا عبد الله قال أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فأكل منه ثم قال قوموا فلأصل لكم قال أنس فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف

باب الصلاة على الخمرة حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرني سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة

باب الصلاة على الفراش وصلى أنس على فراشه وقال أنس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيسجد أحدنا على ثوبه حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي فإذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش أهله اعتراض الجنازة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينام عليه

باب التحمد على الثوب في شدة الحر وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه في كمه حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شيبان بن المغيرة قال حدثنا علي بن الفضل عن عكرمة بن خالد عن أنس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع أحدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود

باب الصلاة في الثوب الواحد حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال أخبرنا أبو سلمة سعيد بن يزيد الأزدي قال سألت أنس بن مالك أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم

باب الصلاة في الخفاف حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال أخبرني إبراهيم يحدث عن همام بن الحارث قال رأيت جرير بن عبد الله بال ثم توضأ ومسح على خفيه ثم قام فصلى فقيل أو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صنع هذا قال إي رأيتموني وكان يعجبهم لأن جريرا كان من آخر من أسلم حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا أبو اسامة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى

باب إذا رأى المصلي بصاقا أو مخاطا أو أذى لم يلتفت يمينا ولا شمالا لأنه يناجي ربه عز وجل ولا يتجه تجاه القبلة وكذلك عن يساره إلا أن يكون في أقصى يساره أو تحت قدمه يبزق فيها حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو قائم في الصلاة إن المصلي يناجي ربه أو إن ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن أحدكم قبل قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدمه ثم أخذ طرف ردائه فبزق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال أو يفعل هكذا

باب حك البزاق باليد من المسجد حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو قائم في الصلاة إن المصلي يناجي ربه أو إن ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن أحدكم قبل قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدمه ثم أخذ طرف ردائه فبزق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال أو يفعل هكذا

باب حك المخاط بالحصى من المسجد حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو قائم في الصلاة إن المصلي يناجي ربه أو إن ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن أحدكم قبل قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدمه ثم أخذ طرف ردائه فبزق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال أو يفعل هكذا

باب لا يرد السلام في الصلاة ويصلي المار بين يدي المصلي حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت والكعبة بينه وبين القبلة فمر ابن أبي معيط بين يديه فرد فمر بين يديه حتى سجد سجدتين

باب المرور

عام أبي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحب أن توجه إلى الكعبة وقال الشعبي وأول ما صلوا إليها من الشام وصلوا عن قبلتهم التي
كانوا عليها قبل المشرق والمغرب يعني من بيت المقدس فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم
رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الأنصار في صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد
أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه توجه نحو الكعبة فحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة حدثنا
مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي على راحلته حيث توجهت وإذا أراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة عثمان قال حدثنا جرير عن
منصور عن إبراهيم عن علقمة قال قال عبد الله صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم لا أدري زاد أو نقص فلما
سلم قيل له يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه
واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما أقبل علينا بوجهه قال إنه لو حدث في الصلاة شيء لنبأتكم به
ولكن إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني وإذا شك أحدكم في صلاته
فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين
ما جاء في القبلة ومن لا يرى الإعادة على من سها فصلى إلى غير القبلة وتسلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي
الظهر وأقبل على الناس بوجهه ثم ذكر ما بقي عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن حميد عن أنس قال قال
عمر وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام
إبراهيم مصلى وآية الحجاب قلت يا رسول الله لو أمرت نساءك أن يحتجبن فإنه يكلمهن البر والفاجر فنزلت
آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه إن طلقكن أن يبدله
أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية إن أبو معمر قال أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد قال
سمعت أنسا بها عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك بن أنس عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاء هم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل
عليه الليلة وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا
إلى الكعبة مسدد قال حدثنا يحيى عن سعيد عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقالوا أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فثنى
رجليه وسجد سجدتين حماد الزراق يا أبا عبد الرحمن المسجد حديث
قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة
فتغيظ عليه حتى رأى في وجهه فقام فحكه بيده فقال إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه
يناجي ربه أو إن ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن قبل قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدمه ثم
ثم أخذ طرف ردائه فبصق فيه ورد بعضه على بعض أو يفعل هكذا قال
عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا في جدار القبلة فحكه

أقبل على الناس فقال إذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فإن الله قبل وجهه إذا صلى عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأى في جدار القبلة مخاطا أو بصاقا أو نخامة فحكه
حماد الخياط يا أبا إسحاق المسجد موسى بن إسمعيل قال أخبرنا إبراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن
محمد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة وأبا سعيد حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في جدار المسجد
فتناول حصاة فحكها فقال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت
قدمه اليسرى
لا يبصق عن يمينه في الصلاة يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة وأبا سعيد أخبراه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في حائط المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة فحتها
ثم قال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى
اليسرى حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرني قتادة قال سمعت أنسا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يتفل أحدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت رجله
اليمنى عن يساره أو تحت قدمه اليسرى آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن
مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن المؤمن إذا كان في الصلاة فإنما يناجي ربه فلا يتفل قبل وجهه ولا عن يمينه
ولكن عن يساره أو تحت قدمه علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن حميد بن عبد
الرحمن عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم أبصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى
أن يبزق الرجل بين يديه أو عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه اليسرى وعن الزهري جمع حميدا عن أبي سعيد
نحوه كفارة البزاق في المسجد آدم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها
دفنها دفن النخامة في المسجد إسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يبصق
أمامه فإنما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه وإن عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره أو تحت
قدمه فيدفنها إذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه
مالك بن إسمعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة
فكرهها بيده ورئي منه كراهية أو رأى كراهيته لذلك وشدد عليه وقال إن أحدكم
إذا قام في صلاته فإنما يناجي ربه أو ربه بينه وبين قبلته فلا يتفل قبل قبلته ولكن عن يساره
أو تحت قدمه ثم أخذ طرف ردائه فبصق فيه ورد بعضه على بعض قال أو يفعل هكذا
عطية الإمام الناس في إتمام الصلاة وذكر القبلة
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

عليه وسلم فالممر دون قبلتي هاهنا فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم إني لأراكم من وراء ظهري

يحيى بن صالح وإلهداثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن أنس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة ثم رقي المنبر فقال في الصلاة وفي الركوع إني لأراكم من وراء كما أراكم

باب هل يقال مسجد بني فلان

يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي أضمرت من الحفياء وأمدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها

القسمة وتعليق القنو في المسجد

قال إبراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان أكثر مال أتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة ولم يلتفت إليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس إليه فما كان يرى أحدا إلا أعطاه إذ جاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثى في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه إلي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا قال فارفعه أنت علي فنثر منه ثم احتمله فألقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم

باب من دعي لطعام في المسجد ومن أجاب فيه

يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن عبد الله سمع أنسا قال وحدث النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد معه ناس فقمت فقال لي رسلك أبو طلحة قلت نعم فقال للطعام قلت لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم

الفضاء والبناء في المسجد بين الرجال والنساء

يحيى قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد أن رجلا قال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد

إذا دخل بيتا يصلي حيث شاء أو حيث أمر ولا يتجسس

عبد الله بن مسلمة قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه في منزله فقال أين تحب أن أصلي لك من بيتك فأشرت له إلى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه فصلى ركعتين

المساجد في البيوت وصلى البراء بن عازب في سحن في دار جماعة

سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أني عتبان بن مالك وهو من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي لهم ووددت يا رسول الله أنك تأتيني فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله

عليه وسلم سأفعل إن شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له إلى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له فثاب في البيت رجال من أهل الدار ذو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن الدخشن أو ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك ألا تراه قد قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله أعلم قال فإنا نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله

قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الأنصاري وهو أحد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدق قد بذلك

باب التمر في حول المسجد وغيره وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى فإذا خرج بدأ برجله اليسرى

سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الأشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله وتنعله

هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد

قول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد وما يكره من الصلاة في القبور ورأى عمر أنس بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم ير أمره بالإعادة

محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأتاها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور فأولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة

مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل على أبي أيوب فمكث عنده سبعة أشهر وبنى مسجده وأمر ببنيان المسجد فأرسل إلى ملإ من بني النجار فجاؤا متقلدي السيوف كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه وملإ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب وكان يحب أن يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم وأنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى ملإ من بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله قال أنس فكان فيه ما أقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم لا خير إلا خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة

باب الصلاة في مرابض الغنم

حرب قال حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول كان يصلي في مرابض الغنم قبل أن يبنى المسجد

سليمان بن

الصلاة في مواضع الإبل ... صدقة بن الفضل قال أخبرنا سليمان بن حيان قال حدثنا عبيد الله عن نافع قال وكان ابن عمر يصلي إلى بعيره وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

من صلى وقدامه تنور أو نار أو شيء مما يعبد فأراده به قال وقال أبو هريرة عن آخر عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار وأنا أصلي

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال رأيت النار فلم أر منظرا كاليوم قط أفظع

كراهية الصلاة في المقابر ... مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا

الصلاة في موضع الخسف والعذاب ويذكر أن عليا كره الصلاة بخسف بابل ... إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما أصابهم

الصلاة في البيعة وقال عمر إنا لا ندخل كنائسكم من أجل التماثيل التي فيها الصور وكان ابن عباس يصلي في البيعة إلا بيعة فيها تماثيل ... محمد قال أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أم سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بأرض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رأت فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولئك قوم إذا مات فيهم العبد الصالح أو الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله

أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد

قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا ... محمد بن سنان قال حدثنا هشيم قال حدثنا سيار هو أبو الحكم قال حدثنا يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت خمسا لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا وأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل وأحلت لي الغنائم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس كافة وأعطيت الشفاعة

نوم المرأة في المسجد ... إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن وليدة كانت سوداء لحي من العرب فأعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح أحمر من سيور قالت فوضعته أو وقع منها فمرت به حدأة وهو ملقى فسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا

يفتشون حتى فتشوا قبلها قالت والله إني لقائمة معهم إذ مرت الحدأة فألقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وأنا منه بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت قالت عائشة فكان لها خباء في المسجد أو حفش قالت فكانت تأتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا إلا قالت

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ... ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني

قالت عائشة فقلت لها ما شأنك لا تقعدين معي مقعدا إلا قلت هذا قالت فحدثتني بهذا الحديث

نوم الرجال في المسجد وقال أبو ملاءة عن أنس رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة ... وقال عبد الرحمن بن أبي بكر كان أصحاب الصفة الضعفاء

مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع قال أخبرني عبد الله أنه كان ينام وهو شاب أعزب لأهل له في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم

أمية بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا عليه السلام في البيت فقال أين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لإنسان انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه وأصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم أبا تراب قم أبا تراب

يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رأيت سبعين من أصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء إما إزار وإما كساء قد ربطوا في أعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية أن ترى عورته

الصلاة إذا أقبل من سفر ... عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه

أحمد بن يحيى قال حدثنا شعيب قال حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال اسمع وهو أراه قال أضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

إذا دخل المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس ... عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة السلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس

الحدث في المسجد ... عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه

بنيان المسجد وقال أبو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل وأمر عمر ببناء المسجد فقال أكن الناس من المطر وإياك أن تحمر أو تصفر فتفتن الناس وقال أنس يتباهون بها ثم لا يعمرونها إلا قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى

علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب

بن ابرهيم ابن سعيد قال احدثني ابي عن صالح بن كيسان قال احدثنا نافع ان عبد الله اخبره ان المسجد كان
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا
وزاد عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره
عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة
وسقفه بالساج

باب التعاون في بناء المسجد وما كان للمشركين
ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون
انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الاخر واقام الصلوة واتى الزكوة ولم يخش الا الله يعني اولئك ان
يكونوا من المهتدين حدثنا مسدد قال احدثنا عبد الوارث بن سعيد قال احدثنا خالد الحذاء عن عكرمة
قال لما بنى عمار ولاه على انطلقنا الى موضعه فاسمعنا من حديثه فانطلقنا واذا هو وهو يبني يطين صلحه
فاخذ يدا عمار فاحتضنه ثم انشا يحدث اذا اتى على ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار
لبنتين لبنتين فراه النبي صلى الله عليه وسلم فجعل ينفض التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة
الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول عمار اعوذ بالله من الفتن

باب الاستيجار للتجارة والصناع في اعواد المنبر والمسجد
فيه حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امراة فقال
مري غلامك النجار يعمل اعواد اجلس عليهن حدثنا خلاد قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن
جابر ان امراة قالت يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت فعملت المنبر

من بنى مسجدا حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه انه سمع عبيد الله الخولاني انه سمع عثمان
بن عفان يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول الله صلى الله عليه وسلم انكم اكثرتم واني
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكير احسبه انه قال يبتغي به وجه الله بنى الله
له مثله في الجنة

باب ياخذ بنصول النبل اذا مر في المسجد
فيه حدثنا سفيان قال قلت لعمرو اسمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل
في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها

المرور في المسجد حدثني موسى بن اسمعيل قال احدثنا عبد الواحد قال احدثنا ابو بردة بن عبد الله
قال سمعت ابا بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا
او اسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما

باب التبعير في المسجد
الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن بن عوف انه سمع جبان بن مالك الانصاري يستشهد ابا هريرة انشدك الله هل سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر لحسان اجب عن رسول الله اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة

نعم اصحاب الحراب في المسجد حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال احدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على
باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه اظر الى لعبهم
زاد ابراهيم بن المنذر حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رايت النبي
صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون بحرابهم

باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد حدثنا علي بن عبد الله قال احدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة
عن عائشة قالت انتها بريرة تسالها في كتابتها فقالت ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اعطيتك
ولاءك ويكون ولاؤك لي وقال اهلها ان شيء اعطيتها ما بقي وقال سفيان مرة ان شيء اعتقها وتكون الولاء لنا
فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك فقال ابتاعيها فاعتقيها فان الولاء لمن اعتق
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال سفيان مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له
وان اشترط مائة مرة قال علي قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة وقال جعفر بن عون عن
يحيى سمعت عمرة سمعت عائشة رواه مالك عن يحيى عن عمرة ان بريرة ولم يذكر صعد المنبر

باب التقاضي والملازمة في المسجد
حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن
كعب انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك
يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واومى اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه

كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان
حدثنا سليمان بن حرب قال احدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رجلا اسود او امراة سوداء
كان يقم المسجد فمات فسال النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات قال افلا كنتم اذنتموني
به دلوني على قبره او قبرها فاتى قبرها فصلى عليها

باب تحريم تجارة الخمر في المسجد
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة
قالت لما انزلت الايات من سورة البقرة في الربا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقراهن
على الناس وحرم تجارة الخمر

الخمر في المسجد
وقال ابن عباس ندرت لك ما في بطني محررا للمسجد يخدمه
حدثنا احمد بن واقد قال
حدثنا حماد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان امراة او رجلا كانت تقم المسجد ولا اراه
الا امراة فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى على قبرها

باب الاسير او الغريم يربط في المسجد
حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة

عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه فأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال روح فرده خاسئا

باب الاغتسال إذا أسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا الليث قال حدثني سعيد بن أبي سعيد سمع أبا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله

باب الخيمة في المسجد للمرض وغيرهم

وكان أبو بكر يجيء فقال حدثنا عبد الله بن عمر قال حدثنا هشام عن عائشة قالت أصيب سعد يوم الخندق فأمر الكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع إليهم وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد يغذ جرحه دما فمات فيها

إذا دخل البعير في المسجد للعلة وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعير

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور

باب

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال حدثنا أنس أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله

باب الخوخة والممر في المسجد

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا أبو النضر عن عبيد بن حنين عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى أبو بكر فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ إن يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان أبو بكر أعلمنا فقال يا أبا بكر لا تبك إن أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذا خليلا من أمتي لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا رأسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إنه ليس من الناس أحد أمن علي في نفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة ولو كنت متخذا ابن الناس خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن خلة الإسلام أفضل سد أغلق كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة أبي بكر

باب الأبواب والغلق للكعبة والمساجد

حدثنا محمد حدثنا سفيان عن ابن جريج قال قال لي ابن أبي مليكة يا عبد الملك لقد رأيت مساجد ابن عباس وأبوابها

حدثنا أبو النعمان وقتيبة قالا حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة فدعا عثمان بن أبي طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة فمكثوا عليا شيئا فيه ساعة فخرجوا فقال ابن عمر فبدرت فسألت بلالا فقال صلى فيه فقلت في أي

باب

قال فسألت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى بين العمودين اليمانيين وهو يؤم البيت

باب دخول المشرك المسجد

قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

باب ربط الغريم في المساجد

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن قال حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فإذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فأتني بهذين فجئته بهما فقال من أنتما أو من أين أنتما قالا من أهل الطائف فقال لو كنتما من أهل البلد لأوجعتكما ترفعان أصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا أحمد قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب حدثني عبد الله بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى يا كعب بن مالك قال لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر من دينك قال قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

باب الحلق والجلوس في المسجد

حدثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى فإذا خشي الصبح صلى واحدة فأوترت له ما صلى وإنه كان يقول اجعلوا آخر صلاتكم وترا فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمر به

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال كيف صلاة الليل فقال مثنى مثنى فإذا خشي الصبح فأوتر بواحدة توتر له ما قد صلى

وقال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عمر بلغه أن ابن عمر حدثهم أن رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أنسا مولى عقيل بن أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فأقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها وأما الآخر فجلس خلفهم فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم عن النفر الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر فاستحيى فاستحيى الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه

في الحلقة
وأما الآخر فأدبر ذاهبا

المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال رأيت سالم بن عبد الله يتحرى أماكن من الطريق فيصلي فيها ويحدث أن أباه كان يصلي فيها وأنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الأمكنة قال وحدثني نافع عن ابن عمر أنه كان يصلي في تلك الأمكنة وسألت سالما فلا أعلمه إلا وافق نافعا في الأمكنة كلها إلا أنهما اختلفا في مسجد بشرف الروحاء **حدثنا** إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين حج تحت سمرة في موضع المسجد الذي بذي الحليفة وكان إذا رجع من غزوة كان في ذلك الطريق أو حج أو عمرة هبط بطن وادي فإذا ظهر من بطن وادي أناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقي فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الأكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده وفي بطنه كنت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي قدام السيل فيه بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد يصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وأنت ذاهب إلى مكة بينه وبين المسجد الأكبر رمية بحجر أو نحو ذلك وإلى ابن عمر كان يصلي إلى العرق الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق إذا مررت به على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وأنت ذاهب إلى مكة وقد بني ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره ودوره ويصلي أمامه إلى العرق نفسه وكان عبد الله بن عمر يصلي من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى يأتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر وإذا أقبل من مكة فإن مر به قبل الصبح بساعة أو من آخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح وأن عبد الله حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الروحاء عن يمين الطريق وبجاه الطريق في مكان يفج سهل حين يقضي من أكمة دون بريد الروحاء بميلين وقد انكسرت أعلاها فانثنت في جوفها وهي قائمة على ساقها وفي ساقها كثب كثيرة وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف لبعة بين وراء العرج وأنت ذاهب إلى المضيق عن يمين ذلك المسجد بليلين أو ثلثة على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق وإن السلمات كان عبد الله بن عمر يروح من العرج بعد أن تميل الشمس أو هاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد وأن عبد الله بن عمر حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات عن يسار الطريق في سهل دون هرشا ذلك السهل لاصق بكراع هرشا بينه وبين الطريق قريب من غلوة وكان عبد الله يصلي إلى سرحة هي أشرب السرحات إلى الطريق وهي أعلوهن وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في السهل الذي في أدنى مر الظهران قبل المدينة

الأسبلقاء في المسجد وعند الرجل **حدثنا** عبد الله بن سلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجليه على الأخرى وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب كان عمر وعثمان يفعلان ذلك

باب

المسجد يكون في الطريق من غير ضرر بالناس وبه قال الحسن وأيوب ومالك **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيقف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين

باب

الصلاة في ساحة الشوى وصلى ابن عون في دار يغلق عليهم الباب **حدثنا** مسدد قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة فإن أحدكم إذا توضأ فأحسن وأتى المسجد لا يريد إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه خطيئة حتى يدخل المسجد وإذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي عليه الملائكة ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يؤذ فيه

باب

تشبيك الأصابع في المسجد وغيره **حدثنا** عامر بن عمر عن بشر حدثنا عاصم حدثنا واقد عن أبيه عن ابن عمر أو ابن عمرو شك النبي صلى الله عليه وسلم أصابعه وقال عاصم بن علي حدثنا عاصم بن محمد سمعت هذا الحديث من أبي فلم أحفظه فقومه لي ما قد عن أبيه قال لتعمل أبي وهو يقول قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمر كيف بك إذا بقيت في حثالة من الناس بهذا **حدثنا** خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن أبي بردة بن عبد الله بن أبي بردة عن جده عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك أصابعه **حدثنا** يحيى قال حدثنا النضر بن شميل قال أخبرنا ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي قال ابن سيرين قد سماها أبو هريرة ولكن نسيت أنا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام إلى خشبة معروضة في المسجد فاتكى عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين أصابعه ووضع خده الأيمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من أبواب المسجد فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله أنسيت أم قصرت الصلاة قال لم أنس ولم تقصر فقال أكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى لما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر فربما سألوه ثم سلم فيقول نبئت أن عمران بن حصين قال ثم سلم

باب

اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا لقول النبي صلى الله عليه وسلم ذلك لاحدنا اليوم وقد كان الحاجز بيني وبين أصحابي الوتر وقد كان ابن عمر يوتر على البعير

الآلوكة

حتى تهبط بأسفل الثنية وأنت ذاهب إلى مكة ليس بين مزدلفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق إلا رمية بحجر، وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يزدلف حتى يصبح ويسير حتى يصلي الصبح حين يقدم مكة وهو صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على أكمة غليظة ليس بالمسجد الذي بجمع ثم ولكن أسفل من
ذلك على أكمة غليظة، وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم استقبل من منى حين
الجبل الذي عند جمرة وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بجمع ثم سار والمسجد عن يمينه
ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم أسفل منه على الأكمة الدوداء قدر مرمى أو رجع أو نحوها
ثم صلى مستقبل القرصتين من الجبل الذي عند الكعبة

باب

سترة الإمام سترة من خلفه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أنه قال أقبلت راكبا على حمار أتان
وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت
بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد

حدثنا إسحق قال أخبرنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان إذا خرج يوم العيد أمر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي إليها والناس وراءه وكان
يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الأمراء

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عون
عن أبي جحيفة قال سمعت أبي أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر
ركعتين والعصر ركعتين تمر بين يديه المرأة والحمار

قد ذكرنا سبق أن يكون بين المصلي والسترة

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا عبد العزيز بن أبي
حازم عن أبيه عن سهل قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة

حدثنا المكي قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت
الشاة أن تجوزها

باب الصلاة إلى الحربة

حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ركز
له الحربة فيصلي إليها

باب الصلاة إلى العنزة

حدثنا آدم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا عون بن أبي جحيفة قال سمعت أبي قال خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمرأة والحمار
يمرون من وراء ذلك

حدثنا محمد بن حازم بن زيد بن ربيع قال حدثنا شاذان عن شعبة عن عطاء بن أبي
ميمونة سمع أنس بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام ومعنا
عكازة أو عصا أو عنزة ومعنا إداوة فإذا فرغ من حاجته كان لنا الإداوة

باب

السترة بمكة وغيرها

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا

شعبة عن الحكم عن أبي جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين
ونصب بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يتمسحون بوضوئه

باب

الصلاة إلى الأسطوانة وقال عمر المصلون أحق بالسواري من المحدث بين يديها ورأى ابن عمر رجلا يصلي بين أسطوانتين
فدناه إلى سارية فقال صل إليها

حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد قال كنا آتي
مع سلمة بن الأكوع فيصلي عند الأسطوانة التي عند المصحف فقلت يا أبا مسلم إني أراك تتحرى الصلاة عند هذه
الأسطوانة قال فإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن
عمرو بن عامر عن أنس قال لقد رأيت كبار أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري عند المغرب

وزاد شعبة عن عمرو عن أنس حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم

باب

الصلاة بين السواري في غير جماعة

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية عن ابن عمر قال دخل النبي
صلى الله عليه وسلم البيت وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وبلال فأطال ثم خرج وكنت أول الناس دخل على
إثره فسألت بلالا أين صلى فقال بين العمودين المقدمين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة
الحجبي فأغلقها عليه فمكث فيها فسألت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن
يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة ثم صلى قال لنا إسمعيل حدثني
مالك وقال عمرو بن عمرو عن بمينه

باب

إبراهيم المنذر
قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله كان إذا دخل الكعبة مشى قبل
وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة
أذرع صلى يتوخى المكان الذي أخبره به بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال ليس على أحد بأس أن
يصلي في أي نواحي البيت شاء

باب الصلاة إلى الراحلة والبعير والشجرة والرحل

حدثنا
محمد بن أبي بكر المقدمي البصري قال حدثنا معتمر بن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه كان يعرض راحلته فيصلي إليها قلت أفرأيت إذا هبت الريح قال كان يأخذ هذا الرحل
فيعدله فيصلي إلى آخره أو قال مؤخره وكان ابن عمر يفعله

باب

الصلاة إلى السرير

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن
عائشة قالت أعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني مضطجعة على السرير فيجيء النبي صلى الله عليه وسلم
فيتوسط السرير فيصلي فأكره أن أسنحه فأنسل من قبل رجلي السرير حتى أنسل من لحافي

باب

يرد المصلي من مر بين يديه وردّ ابن عمر في التشهد وفي الكعبة وقال ابن أبي مليكة إن لم يجد إلا أن يقاتله قاتله

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح أن أبا سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا مسلم بن المهرة
قال حدثنا حميد بن هلال العدوي قال حدثنا أبو صالح السمان قال رأيت أبا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي

الذي يمر من المار فإن أراد شاب من بني أبي معيط أن يجتاز بين يديه فدفع أبو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا إلا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه أبو سعيد أشد من الأولى فنال من أبي سعيد ثم دخل على مروان فشكى إليه ما لقي من أبي سعيد ودخل أبو سعيد خلفه على مروان فقال مالك ولابن أخيك يا أبا سعيد فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان

باب إثم المار بين يدي المصلي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد أرسله إلى أبي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي فقال أبو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه قال أبو النضر لا أدري قال أربعين يوما أو شهرا أو سنة

باب

إذا نعس الرجل وهو يصلي وكره النعاس أن يستقبل الرجل وهو يصلي وإنما هذا إذا شغل به فأما إذا لم يشعر فقد قال زيد بن ثابت ما أبالي أي الرجلين لا يقطع صلاة الرجل

حدثنا إسماعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر عن الأعمش عن مسلم يعني ابن صبيح عن مسروق عن عائشة أنه ذكر عندها ما يقطع الصلاة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمرأة فقالت لقد جعلتمونا كلابا لقد رأيتني وإني على السرير بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين القبلة فتكون لي الحاجة فأكره أن أستقبله فأنسل انسلالا

وعن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة نحوه

باب

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني أبي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا معترضة فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت

باب التطوع خلف المرأة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمز رجلي فقبضت رجلي فإذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح

باب من قال لا يقطع الصلاة شيء

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت وحدثني مسلم عن مسروق عن عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وإني على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فأكره أن أجلس فأوذي النبي صلى الله عليه وسلم فأنسل من عند رجليه

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أخي عن ابن شهاب أنه سأل عمه عن الصلاة يقطعها شيء فقال لا يقطعها شيء أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم يصلي من الليل وإني لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش أهله

باب

إذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلاة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي العاص بن الربيع بن عبد شمس فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها

باب إذا صلى إلى فراش فيه حائض

حدثنا عمرو بن زرارة قال أخبرنا هشيم عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال أخبرتني ميمونة بنت الحارث قالت كان يصلي النبي صلى الله عليه وسلم فربما وقع ثوبه علي وأنا على فراشه

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الشيباني سليمان قال حدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا على حذائه نائمة فإذا سجد أصابني ثوبه وأنا حائض

وتابعه مسدد عن خالد قال حدثنا سليمان الشيباني وأنا حائض

باب هل تغمز المرأة رجلها إذا نامت عند المصلي لكي يجد مساغا لسجوده

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا القاسم عن عائشة قالت بينما أعد لقمة أريد أن آكلها لدد رأيتني دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة فإذا أراد أن يسجد غمز رجلي فقبضتها

باب المرأة تطرح عن المصلي شيئا من الأذى

حدثنا أحمد بن إسحق السرماري قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجمع من قريش في مجالسهم إذ قال قائلهم ألا تنظرون إلى هذا المرائي أيكم يقوم إلى جزور آل فلان فيعمد إلى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى إذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث أشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك وانطلق منطلق إلى فاطمة وهي جويرية فأقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى ألقته عنه وأقبل عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا إلى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتبع أصحاب القليب لعنة

باب مواقيت الصلاة وفضلها وقوله تعالى إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا أي موقتا وقته عليهم

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة فأخبره أن المغيرة بن شعبة أخر الصلاة يوما وهو بالعراق فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال ما هذا يا مغيرة أليس قد علمت أن جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم قال يا بني أمرت فقال عمر لعروة أعلم ما تحدث به أو إن جبريل هو أقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة قال عروة كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه قال عروة ولقد حدثتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر

باب

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث بن سعد قال حدثنا عباد هو ابن عباد عن أبي جمرة عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إنا من هذا الحي من ربيعة وإنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله ثم فسرها لهم شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكوة وأن تؤدوا إلي خمس ما غنمتم وأنهى عن الدباء والحنتم والمقير والنقير

باب

البيعة على إقامة الصلاة

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا إسمعيل قال حدثنا قيس عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكوة والنصح لكل مسلم

باب

الصلاة كفارة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الأعمش قال حدثني شقيق قال سمعت حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر فقال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت أنا كما قاله قال أنك عليها أو عليها جرئ قلت فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والشيء لا أدريه ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين أن بينك وبينها بابا قال أيكسر الباب أم يفتح قال يكسر قال إذا لا يغلق أبدا قلنا أكان عمر يعلم الباب قال نعم كما أن دون الغد الليلة إني حدثته بحديث ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله فسأله فقال الباب عمر

باب

حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان الشهدي عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فأنزل الله وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله إلي هذا قال لجميع أمتي كلهم

باب

فضل الصلاة لوقتها

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال قال الوليد بن العيزار أخبرني قال سمعت أبا عمرو الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه الدار وأشار إلى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم مه قال ثم بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله فما تحدثني بهن ولو استزدته لزادني

باب

الصلوات الخمس كفارة

حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله به الخطايا

باب

تضييع الصلاة عن وقتها

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا مهدي عن غيلان عن أنس قال ما أعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل الصلاة قال أليس ضيعتم ما ضيعتم فيها

حدثنا عمرو بن زرارة قال أخبرنا عبد الواحد بن واصل أبو عبيدة الحذاء عن عثمان بن أبي زرعة عن عبد العزيز قال سمعت الزهري يقول دخلت على أنس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا أعرف شيئا مما أدركت الا هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضيعت وقال بكر حدثنا محمد بن بكر البرساني أخبرنا عثمان بن أبي رواد نحوه

باب

المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

حدثنا هشام عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أحدكم إذا صلى صلاته فلا يبزق حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا بزق أحدكم فلا يبزق عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى

حدثنا حفص عن عمر قال حدثنا إبراهيم بن إسمعيل قال حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط ذراعيه كالكلب إذا بزق فلا يبزق بين يديه ولا عن يمينه فإنه يناجي ربه وقال سعيد عن قتادة لا يفعل فإنه أو إن بين يديه ولكن عن يساره أو تحت قدمه وقال شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره تحت قدمه وقال حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدميه

باب

الإبراد بالظهر في شدة الحر

حدثنا أيوب بن سليمان قال حدثني أبو بكر عن سليمان قال صالح بن كيسان حدثنا الأعرج عبد الرحمن وغيره عن أبي هريرة ونافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أنهما أخذاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن المهاجر أبي الحسن سمع زيد بن وهب عن أبي ذر قال أذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فقال أبرد أبرد أو قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة حتى رأينا فيء التلول

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار إلى ربها فقالت يا رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم تابعه سفيان ويحيى وأبو عوانة عن الأعمش

باب

الإبراد بالظهر في السفر

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا مهاجر أبو الحسن مولى بني تيم الله قال سمعت زيد بن وهب عن أبي ذر الغفاري قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأراد المؤذن أن يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد حتى رأينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة

باب

وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أبردوا بالظهر

وقت الظهر عند الزوال وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الهاجرة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر أن فيها أمورا عظاما ثم قال من أحب أن يسألني عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن شيء إلا أخبركم ما دمت في مقامي هذا فأكثر الناس في البكاء وأكثر أن يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من أبي قال أبوك حذافة ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط فلم أر كالخير والشر حدثنا خليفة بن عمر قال حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أبي زرعة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح وأحدنا يعرف جليسه ويقرأ فيها ما بين الستين إلى المائة ويصلي الظهر إذا زالت الشمس والعصر وأحدنا يذهب إلى أقصى المدينة ثم يرجع والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ثم قال شطر الليل وقال معاذ ثم لقيته مرة فقال إلى ثلث الليل حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا خالد بن عبد الرحمن حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن أنس بن مالك قال كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر حدثنا على بنا اتقاء الحر

باب تأخير الظهر إلى العصر

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال أيوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى

باب

وقت العصر وقال أبو أسامة عن هشام من مصره يحزنها حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها قبل أن يظهر الفيء من حجرتها حدثنا أبو نعيم قال أخبرنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد قال مالك ويحيى بن سعيد وشعيب وابن أبي حفصة والشمس قبل أن تظهر حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي فقال له كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى رحله في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب أن يؤخر العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين إلى المائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبو طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه

قال كنا نصلي العصر ثم تخرج الإنسان إلى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر حدثنا ابن سلام قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت أبا أمامة يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرج حتى دخلنا على أنس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلاة التي صليت قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه

وقت العصر حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك كان يصلي العصر ثم يذهب الذاهب إلى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال أو نحوه

باب إثم من فاتته العصر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله

باب من ترك العصر

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله

باب فضل صلاة العصر

الحميدي قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا إسمعيل عن قيس عن جرير قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة البدر فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قال إسمعيل افعلوا لا تفوتكم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون

من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدرك أحدكم سجدة من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته وإذا أدرك سجدة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلاته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس وإنما أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا

ثم أوتيتم القرآن فعملتم إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين قيراطين فقال أهل الكتاب أي ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين وأعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا أكثر عملا قال الله هل ظلمتكم من أجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي أوتيه من أشاء

حدثنا أبو كريب قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا إلى الليل فعملوا إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك الذي شرطت لنا فيه وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا أكملوا بقية عملكم وخذوا أجركم كاملا فأبوا وتركوا وعمد آخرون فاستأجرهم فقال أكملوا بقية يومكم وخذوا أجركم فعملوا حتى إذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا باطل وما استأجرت قوما فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا أجر الفريقين

باب وقت المغرب

وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء

حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي قال حدثنا أبو النجاشي مولى رافع هو عطاء بن صهيب قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف أحدنا وإنه ليبصر مواقع نبله

محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال أقيم الحجاج فسألنا جابر بن عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب إذا وجبت والعشاء أحيانا وأحيانا إذا رآهم اجتمعوا عجل وإذا رآهم أبطؤوا أخر والصبح كانوا أو كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس

المكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب إذا توارت بالحجاب

آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد يحدث عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا وثمانيا جميعا

باب من كره أن يقال للمغرب العشاء

أبو معمر هو عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يغلبنكم الأعراب على صلاتكم المغرب قال الأعراب تقول هي العشاء

باب ذكر العشاء

والعتمة ومن رآه واسعا

قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أثقل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر قال وما يعلمون ما في العتمة والصبح قال أبو عبد الله وأحسبني قال أبو هريرة أن يقول العشاء لقوله تعالى من بعد صلاة العشاء ويذكر عن أبي موسى قال كنا نتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء فأعتم بها وقال ابن عباس وعائشة أعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء وقال بعضهم عن عائشة رضي الله عنها أعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء وقال أبو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء وقال أنس رضي الله عنه أخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء الآخرة وقال ابن عمر وأبو أيوب وابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء

عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال سالم أخبرني عبد الله قال لما رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء وهي التي يدعو الناس العتمة ثم انصرف فقبل علينا فقال أرأيتم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد

وقال العشاء إذا اجتمع الناس أو تأخروا

مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن عمرو وهو ابن الحسن بن علي قال سألنا جابر بن عبد الله عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب إذا وجبت والعشاء إذا كثر الناس عجل وإذا قلوا أخر والصبح بغلس

باب فضل العشاء

يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء وذلك قبل أن يفشو الإسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لأهل المسجد ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم

محمد بن العلاء قال أخبرنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت أنا وأصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأصحابي وله بعض الشغل في بعض أمره فأعتم بالصلاة حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال للذين حضروه على رسلكم أبشروا أن من نعمة الله عليكم أنه ليس أحد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم أو قال ما صلى هذه الساعة أحد غيركم لا يدري أي الكلمتين قال فرجعنا فرحين بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يكره من النوم قبل العشاء

محمد قال أخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء عن أبي المنهال عن أبي برزة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها

باب النوم قبل العشاء لمن غلب

أيوب بن سليمان قال أخبرني أبو بكر عن سليمان بن بلال قال صالح بن كيسان قال أخبرني ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر الصلاة نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم قالها أو قال لا يصلي يومئذ إلا بالمدينة وكانوا يصلون فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول

محمود قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني نافع قال أخبرني عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فأخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس أحد من أهل الأرض ينتظر الصلاة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي أقدمها أم أخرها إذا كان لا يحتى أن يغلبه النوم عن وقتها وكان لا ينام قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء فقال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام

عمر بن الخطاب فقال الصلاة فقال عطاء قال ابن عباس رضي الله عنهما فخرج نبي الله عليه السلام كأني
أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء واضعا يديه على رأسه فقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا
قال سفيان عن عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم يديه على رأسه كما أنباك ابن عباس رضي الله عنهما
قبض سفيان بين أصابعه شيئا من تسديد ثم وضع أطراف أصابعه على قرن الرأس ثم ضمها يمرها هكذا
على الرأس حتى مس أطراف الأذن مما يلي الوجه على الصدغ وناحية اللحية لا يقبض ولا يبسط إلا كذلك وقال
لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا

وقت العشاء إلى نصف الليل

قال الأوزاعي كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب تأخيرها حدثنا
عبد الرحيم المحاربي قال حدثنا زائدة عن حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه قال أخر النبي صلى الله عليه
وسلم صلاة العشاء إلى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا أما إنكم في صلاة ما
انتظرتموها ونادى عمر أحبر إلينا يحيى بن أيوب حدثنا حميد سمع أنسا كأني أنظر إلى وبيص
خاتمه لليلة

فضل صلاة الفجر

قال حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثنا قيس قال أبو حازم بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه
وسلم إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال أما إنكم ستعرضون ربكم كما ترون هذا لا
تضامون أو لا تضارون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
فافعلوا ثم قال فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها

قال حدثنا همام حدثني أبو جمرة عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة وقال ابن رجاء حدثنا همام عن أبي جمرة أن أبا
بكر بن عبد الله بن قيس أخبره بها

قال إسحق عن حبان قال أخبرنا همام حدثنا
أبو جمرة عن أبو بكر بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

وقت الفجر

عمر بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة
عن أنس رضي الله عنه أن زيد بن ثابت حدثه أنهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا إلى
الصلاة قلت كم بينهما قال قدر خمسين أو ستين يعني آية

الحسن بن الصباح أنه
سمع زهرا حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم و
زيد بن ثابت لما تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة فصلى فلما
لا أنسكم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين
آية

إسمعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد يقول
كنت أتسحر في أهلي ثم تكون سرعة بي أن أدرك صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة أخبره قالت كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلاة الفجر ملفعات بمروطهن ثم ينقلبن إلى بيوتهن حين يقضين الصلاة لا يعرفهن أحد من الغلس

من أدرك من الفجر ركعة

حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الأعرج يحدث عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح
ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر

من أدرك من الصلاة ركعة

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة
بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصلاة
فقد أدرك الصلاة

الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس

حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تهد
عندي رجال مرضيون وأرضاهم عندي عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى
ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغرب

مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة قال سمعت
أبا العالية عن ابن عباس قال حدثني رجال مرضيون

مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال
أخبرني أبي قال أخبرني عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا
غروبها وقال حدثني ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس فأخروا
الصلاة حتى ترتفع وإذا غاب حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تغيب تابعه عبدة

عبد الله بن إسمعيل
عن أبي أسامة عن عبيد الله عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر
حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي
فرجه إلى السماء وعن المنابذة والملامسة

لا يتحرى
الصلاة قبل غروب الشمس

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها

عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عطاء بن يزيد
الجندعي أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح
حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس

محمد بن أبان قال حدثنا عبدة قال حدثنا سعيد
عن أبي الشماخ قال سمع حسان بن أبان يحدث عن معاوية قال إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني ركعتين بعد العصر

محمد بن سلام قال حدثنا عبدة عن عبيد الله عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس

من لم يكبر الصلاة إلا بعد العصر رواه عمر وابن عمر

وأبو سعيد وأبو هريرة حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال أصلى كما رأيت أصحابي يصلون لا أنهى أحدا يصلي بليل ولا نهار ما شاء غير أن لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها

باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها وقال الكريب عن أم سلمة صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر ركعتين وقال الشعبي نام من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي أنه سمع عائشة قالت والذي ذهب بهما ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله تعالى حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة أن يثقل على أمته وكان يحب ما يخفف عنهم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال أخبرني أبي قالت عائشة ابن أختي ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم السجدتين بعد العصر عندي قط حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كعبتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل الفجر وركعتان بعد العصر حدثنا مؤمل قال حدثنا إسماعيل عن عوف عن أبي رجاء عن أبي بكرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فصلى العصر ثم انصرف فجلس على المنبر فذكر الصلاة التي قبل العصر ثم قال إن هاتين الصلاتين فرضتا على من كان قبلكم فمن شاء فليصل ومن شاء فليدع حدثنا عبد الله بن الصباح قال حدثنا أبو علي الحنفي قال حدثنا أبو خالد قال انتظرنا الحسن وهو جالس عندنا حتى قرب من نصف الليل فجاء فقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال كانت ليلة عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال ألا إن الناس قد صلوا ثم رقدوا وإنكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة قال الحسن وإن القوم لا يزالون في خير ما انتظروا الخير قال أبو خالد هو من حديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر وأبو بكر بن أبي خثيمة أن عبد الله بن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء في آخر حياته فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض أحد قال فوهل الناس في مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ما يتحدثون من هذه الأحاديث عن مائة سنة وإنما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض يريد بذلك أنها تخرم ذلك القرن حدثنا أبو النعمان قال حدثنا معتمر بن سليمان قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكرة أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وإن أربع فخامس أو سادس وإن أبا بكر جاء بثلاثة فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشر قال فهو أنا وأبي وأمي قال ولا أدري قال ولا امرأتي وخادم بيننا وبين بيت أبي بكر وإن أبا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن أضيافك أو قالت عن ضيفك قال أو ما عشيتيهم قالت أبوا حتى يجيء وقد عرضوا فأبوا قال فذهبت أنا فاختبأت فقال يا غنثر فجدع

وسبت وقال كلوا لا هنيئا فقال والله لا اطعمه ابدا وايم الله ما كنا نأخذ من لقمة الا ربا من اسفلها
اكثر منها قال ربيعة وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر وقال هي كما هي
او اكثر فقال لامرأته يا اخت بني فراس ما هذه قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر منها قبل ذلك بثلث
مرار فاكل منها ابو بكر رضي الله عنه وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة
ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبح عندنا وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل ففرقنا اثني عشر
رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل فاكلوا منها اجمعون او كما قال

باب الاذان

بسم الله الرحمن الرحيم

بدء الاذان وقوله تعالى اذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقوله تعالى
اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة

حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد الحذاء عن
ابي قلابة عن انس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلالا ان يشفع الاذان وان
يوتر الاقامة

حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني نافع
ان ابن عمر كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس ينادي لها فتكلموا
يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال
عمر اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال يا بلال قم فناد بالصلاة

باب الاذان مثنى مثنى

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر
الاقامة الا الاقامة

حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال اخبرنا خالد الحذاء عن ابي قلابة
عن انس بن مالك قال لما كثر الناس قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا ان
يورونارا او ينفخوا ناقوسا فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة

باب

الاقامة واحدة الا قوله قد قامت الصلاة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال
حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة قال اسمعيل فذكرت
لايوب فقال الا الاقامة

فضل التأذين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فاذا قضى النداء اقبل
حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى

باب رفع الصوت بالنداء

وقال عثمان بن عبد العزيز اذن اذانا تهجا والا فاغزر لنا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري ثم المازني عن ابيه انه
اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت

للصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة
قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

ما يحقن بالاذان من الدماء

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس
بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغير بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر
فاتيناها ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس
قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس قال فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

باب

ما يقول اذا سمع المنادي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن
يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول
المؤذن

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي
عيسى بن طلحة انه سمع معاوية يوما ففعل مثل قوله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله

حدثنا اسحق بن راهويه قال اخبرنا وهب بن جرير قال حدثنا هشام عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثني
بعض اخواني انه قال لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم
صلى الله عليه وسلم يقول

الدعاء عند النداء

حدثنا علي بن عياش قال حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة
القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي
يوم القيمة

الاستهام في الاذان

واما احتملوا في الاذان فاقرع بينهم سعد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لا يجدون الا ان يستهموا عليه
لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما
ولو حبوا

الكلام في الاذان وتكلم سليمان بن

صرد في اذانه وقال الحسن لا باس ان يتحدث وهو يؤذن او يقيم

حدثنا مسدد قال حدثنا
حماد عن ايوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا
ابن عباس في يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة فامره ان ينادي الصلاة في الرحال فنظر
القوم بعضهم الى بعض فقال لعله فعل هذا من هو خير منه وانها عزمة

أذان الأعمى إذا كان له من يخبره حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم قال وكان رجلا أعمى لا ينادي حتى يقال له أصبحت أصبحت

باب الأذان بعد الفجر حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال أخبرتني حفصة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اعتكف أذن المؤذن لصلاة الصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل أن تقام الصلاة حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والإقامة من صلاة الصبح

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم

باب الأذان قبل الفجر حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن أحدكم أو أحدا منكم أذان بلال من سحوره فإنه يؤذن أو ينادي بليل ليرجع قائمكم وليتنبه نائمكم وليس أن يقول الفجر أو الصبح وقال بأصابعه ورفعها إلى فوق وطأطأ إلى أسفل حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه إحداهما فوق الأخرى ثم مدهما عن يمينه وشماله حدثنا إسحق قال أخبرنا أبو أسامة قال أخبرني عبيد الله قال حدثتني القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يوسف بن عيسى المروزي قال حدثنا الفضل بن موسى قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم

باب كم بين الأذان والإقامة ومن ينتظر الإقامة حدثنا إسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل أذانين صلاة ثلاثا لمن شاء حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الأنصاري عن أنس بن مالك قال كان المؤذن إذا أذن قام ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الأذان والإقامة شيء قال عثمان بن جبلة وأبو داود عن شعبة لم يكن بينهما إلا قليل

باب من انتظر الإقامة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرنا عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سكت المؤذن بالأولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد أن يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة حدثنا عبد الله بن يزيد قال أخبرنا الحسين عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل أذانين صلاة بين كل

أذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد حدثنا يحيى بن أسيد قال حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم في نفير من قومي فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما رأى شوقنا إلى أهالينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم

باب الأذان للمسافر إذا كانوا جماعة والإقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلاة في الرحال في الليلة الباردة المطيرة حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن المهاجر أبي الحسن عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأراد المؤذن أن يؤذن فقال له أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد حتى رأينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال أتى رجلان إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال إذا أنتما خرجتما فأذنا ثم أقيما ثم ليؤمكما أكبركما حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال حدثنا مالك قال أتينا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فلما ظن أنا قد اشتهينا أهلنا أو قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا فأخبرناه قال ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر أشياء أحفظها أو لا أحفظها وصلوا كما رأيتموني أصلي فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم حدثنا مسدد قال أخبرنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع قال أذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم وأخبرنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر مؤذنا يؤذن ثم يقول على إثره ألا صلوا في الرحال في الليلة الباردة أو المطيرة في السفر حدثنا إسحق قال أخبرنا جعفر بن عون قال حدثنا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح فجاءه بلال فآذنه بالصلاة ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح وأقام الصلاة

هل يتبع المؤذن فاه هاهنا وهاهنا وهل يلتفت في الأذان ويذكر عن بلال أنه جعل إصبعيه في أذنيه وكان ابن عمر لا يجعل أصبعيه في أذنيه وقال إبراهيم لا بأس أن يؤذن على غير وضوء وقال عطاء الوضوء أحق وسنة وقال عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أنه رأى بلالا أذن فجعل يتتبع فاه هاهنا وهاهنا بالأذان

باب قول الرجل فاتتنا الصلاة وكره ابن سيرين أن يقول فاتتنا الصلوة ولكن ليقل لم نصل قال ذلك وقول النبي صلى الله عليه وسلم أصح

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ سمع جلبة الرجال فلما صلى قال ما شأنكم قالوا استعجلنا إلى الصلاة قال فلا تفعلوا إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا

باب

حدثنا آدم قال حدثنا ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا قاله أبو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلوة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا

باب

متى يقوم الناس إذا رأوا الإمام عند الإقامة

مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال كتب إلي يحيى بن كثير عن عبد الله بن أبي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة

لا تسعى إلى الصلاة ولا تقوم إليها مستعجلا وليقم بالسكينة والوقار

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة والوقار تابعه علي بن المبارك

باب

من خرج من المسجد لعلة

عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعيد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف حتى إذا قام في مصلاه انتظرنا أن يكبر انصرف وقال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج إلينا ينطف رأسه ماء وقد اغتسل

باب

إذا قال الإمام مكانكم حتى ترجع انتظروه

حدثنا إسحق قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أقيمت الصلاة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب ثم قال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر ماء فصلى بهم

باب

قول الرجل ما صلينا

أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى قال سمعت أبا سلمة يقول أخبرني جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم جاء عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما كدت أصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعدما أفطر الصائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزل إلى بطحان وأنا معه فتوضأ ثم صلى العصر بعدما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب

الإمام تعرض له الحاجة بعد الإقامة

حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال أقيمت الصلوة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في المسجد فما قام إلى الصلوة حتى نام القوم

باب

الكلام إذا أقيمت الصلوة

حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا حميد قال سألت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة فحدثني عن أنس بن مالك قال أقيمت الصلاة فعرض للنبي

صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعدما أقيمت الصلاة

باب

وجوب صلاة الجماعة

وقال الحسن إن منعته أمه عن العشاء في جماعة شفقة عليه لم يطعها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء

باب

فضل صلاة الجماعة

وكان الأسود إذا فاتته الجماعة ذهب إلى جماعة أخرى وجاء أنس إلى مسجد قد صلي فيه فأذن وأقام وصلى جماعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لم يخط خطوة إلا رفع له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة

باب

فضل صلاة الفجر في جماعة

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة الجميع صلاة أحدكم وحده بخمس وعشرين جزءا ويجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول أبو هريرة رضي الله عنه واقرؤوا إن شئتم إن قرآن الفجر كان مشهودا قال شعيب وحدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجة

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت سالما قال سمعت أبا الدرداء يقول دخل علي أبو الدرداء وهو مغضب فقلت ما أغضبك قال والله ما أعرف من أمة محمد شيئا إلا أنهم يصلون جميعا

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم فأبعدهم ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الإمام أعظم أجرا من الذي يصلي ثم ينام

باب

فضل التهجير إلى الظهر

قتيبة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمع النداء رجل يمشي طريقا وجد فيه طريقا أو على طريق فأخر رجله فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا

الا ان يستهموا لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

باب احتساب الآثار

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة الا تحتسبون آثاركم وقال مجاهد في قوله تعالى ونكتب ما قدموا وآثارهم قال الخطام خ وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني حميد حدثني انس ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم فيتبروا قرب النبي صلى الله عليه وسلم قال فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعروا منازلهم فقال الا تحتسبون آثاركم قال مجاهد آثارهم امشيهم في الارض

خطاهم

باب فضل صلاة العشاء في الجماعة

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلاة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا من نار فاحرق على من لا يخرج الى الصلاة بعد

باب اثنان فما فوقهما جماعة

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلاة فاذنا واقيما ثم ليؤمكما اكبركما

باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلاة

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا وتفرقا عليه ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق اخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه

حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل انس هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال انعم اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال ان الناس قد صلوا وناموا ولم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها قال وكاني انظر الى وبيص خاتمه

فضل من غدا الى المسجد ومن راح

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا بزيد بن هرون قال اخبرنا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد او راح اعد الله له من الجنة كلما غدا او راح

باب اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل ح وحدثنا عبد الرحمن بن بشر قال حدثنا بهز بن اسد قال حدثنا شعبة قال اخبرني سعد بن ابراهيم قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الازد يقال له مالك بن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وقد اقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اتصلي الصبح اربعا تابعه غندر ومعاذ عن شعبة في مالك وقال ابن اسحق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بحينة وقال حماد اخبرنا سعد عن حفص عن مالك

باب حد المريض ان يشهد الجماعة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم قال الاسود كنا عند عائشة فذكرنا الموانطة على الصلاة والتعظيم لها قالت مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلاة فاذن فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس واعاد فاعادوا له فاعاد الثالثة فقال انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فخرج ابو بكر يصلي فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين كاني انظر رجليه تخطان من الوجع فاراد ابو بكر ان يتاخر فاومى اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان مكانك ثم اتي به حتى جلس الى جنبه قيل للاعمش وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ابو بكر يصلي بصلاته والناس يصلون بصلاة ابي بكر فقال برأسه نعم رواه ابو اويس عن شعبة عن الاعمش بعضه وزاد ابو معاوية جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما

حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس وبين رجل اخر قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عائشة فقال هل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب كرم الله وجهه

باب الرخصة في المطر والعلة ان يصلي في رحله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع ان ابن عمر اذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح فقال الا صلوا في الرحال فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو اعمى وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انها تكون الظلمة والسيل وانا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى فاومأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين تحب

أن أصلي فأشار إلى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

هل يصلي الإمام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطهر

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن الجعيد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ردغ أمر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة قال قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم إلى بعض كأنهم أنكروا فقال كأنكم أنكرتم هذا إن هذا فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم إنها عزمة وإني كرهت أن أحرجكم فتجيئون تدوسون الطين إلى ركبكم

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة سألت أبا سعيد الخدري فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سال السقف وكان من جريد النخل فأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت أنس بن سيرين قال سمعت أنس يقول قال رجل من الأنصار إني لا أستطيع الصلاة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه إلى منزله فبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير الذي عليه ركعتين فقام رجل من الأنصار ولا أدري كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى أم لا فأما أنا فلا أدعها إلا أن يمنعني أمر يغلبني

باب

إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة

وقال أبو الدرداء من فقه المرء إقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي قال سمعت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أقيمت العشاء فابدؤا به قبل أن تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم

حدثنا إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلاة فلا يأتيها حتى يفرغ وإنه ليسمع قراءة الإمام وقال ذكير عن وهب بن عثمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان أحدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وإن أقيمت الصلاة وقال إبراهيم بن المنذر عن وهب بن عثمان ومعه بني

باب

إذا دعي الإمام إلى الصلاة وبيده ما يأكل جدنا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل ذراعا يحتز منها فدعي إلى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ

باب

من كان في حاجة أهله فأقيمت الصلاة فخرج

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن إبراهيم عن الأسود سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة أهله يعني خدمة أهله فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة

باب

من صلى بالناس وهو لا يريد إلا أن يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال إني لأصلي بكم وما أريد الصلاة أصلي كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت لأبي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا وكان الشيخ يجلس إذا رفع رأسه من السجود قبل أن ينهض في الركعة الأولى

باب

أهل العلم والفضل أحق بالإمامة

حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال حدثني أبو بردة عن أبي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة إنه رجل رقيق إذا قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس قال مروا أبا بكر فليصل بالناس فعاودت فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فإنكن صواحب يوسف فأتاه الرسول فصلى بالناس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي واشتد وجعه قال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر إذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس فقالت له فقال إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك الأنصاري وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه أن أبا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى إذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر إلينا وهو قائم كأن وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا أن نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن أن النبي صلى الله عليه وسلم خارج إلى الصلاة فأشار إلينا النبي صلى الله عليه وسلم أن أتموا صلاتكم وأرخى الستر فتوفي من يومه

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلثا فأقيمت الصلاة فذهب أبو بكر يتقدم فقال النبي صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا كان أعجب إلينا من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فأومى النبي صلى الله عليه وسلم بيده إلى أبي بكر أن يتقدم وأرخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله أنه أخبره عن أبيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له الصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت عائشة إن أبا بكر رجل رقيق إذا قرأ غلبه البكاء فأمروه فليصل فعاودته فقال مروه فليصل إنكن صواحب يوسف

تابعه الأوزاعي وابن أخي الزهري وابن جريج الكلبي عن الزهري وقال عقيل ومعمر عن الزهري عن حمزة عن
النبي صلى الله عليه وسلم

باب من قام إلى جنب الإمام لعلة

حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابن نمير قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر أن يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال فوجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج فإذا أبو بكر يؤم الناس فلما رآه أبو بكر استأخر فأشار
إليه أن كما أنت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء أبي بكر إلى جنبه وكان أبو بكر يصلي

باب

بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة أبي بكر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على
كثرة مراجعته إياه إلا أنه لم يقع في قلبي أن يحب الناس بعده قام مقامه أحد أبدا إلا تشاءم الناس به
فأحببت أن يعدل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك عن أبي بكر فكنت أنا راجعته فقال مروا أبا بكر
فليصل بالناس فإنكن صواحبات يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن
سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب إلى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء
المؤذن إلى أبي بكر رضي الله عنه فقال أتصلي للناس فأقيم قال نعم فصلى أبو بكر فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان أبو بكر لا
يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن امكث مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله على ما أمره به رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ذلك ثم استأخر أبو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
فلما انصرف قال يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك فقال أبو بكر ما كان لابن أبي قحافة أن يصلي
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي أراكم أكثرتم التصفيق
من نابه شيء في صلاته فليسبح فإنه إذا سبح التفت إليه وإنما التصفيق للنساء

إذا استووا في القراءة فليؤمهم أكبرهم

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي
قلابة عن مالك بن الحويرث قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة
وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم إلى بلادكم فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلاة كذا في
حين كذا وصلاة كذا في حين كذا وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم
أكبركم

باب إذا زار الإمام قوما فأمهم

حدثنا معاذ بن أسد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني محمود بن الربيع وكان سمع عتبان بن
مالك الأنصاري قال استأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فقال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له إلى
المكان الذي أحب أن أقوم فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا

باب

إنما جعل الإمام ليؤتم به وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو جالس وقال ابن
مسعود إذا رفع قبل الإمام يعود فيركع بقدر ما رفع ثم يتبع الإمام وقال الحسن فيمن ركع مع الإمام ركعتين
ولا يقدر على السجود يتبعه للركعة الأخرى سجدتين ثم يقضي الركعة الأولى التي سجد هما من سجد

حتى قام يسجد حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زائدة عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عتبة قال
دخلت على عائشة فقلت ألا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى ثقل النبي صلى الله عليه
وسلم فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل
فذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في
المخضب ففعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك
يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب ففعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس فقلنا
هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي عليه السلام لصلاة العشاء الآخرة
فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر بأن يصلي بالناس فأتاه الرسول فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأمرك أن تصلي بالناس فقال أبو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له أنت أحق بذلك فصلى
أبو بكر تلك الأيام ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين أحدهما
العباس لصلاة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس فلما رآه أبو بكر ذهب لينكص فأومأ إليه النبي صلى الله
عليه وسلم بأن لا يتأخر قال أجلساني إلى جنبه فأجلساه إلى جنب أبي بكر فجعل أبو بكر يصلي وهو
يأتم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس بصلاة أبي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله
فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم
قال هات فعرضت عليه حديثها فما أنكر منه شيئا غير أنه قال أسمت لك الرجل الذي كان مع
العباس قلت لا قال هو علي كرم الله وجهه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى
وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا
وإذا رفع فارفعوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب

عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الأيمن فصلى صلاة من
الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا
وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا صلى جالسا
فصلوا جلوسا أجمعون قال أبو عبد الله قال الحميدي قوله إذا صلى جالسا هو في مرضه الذي مات فيه ثم صلى بعده لبث
النبي صلى الله عليه وسلم جالسا والناس خلفه قياما لم يأمرهم بالقعود وإنما يؤخذ بآخر الأمرين فعلى
النبي صلى الله عليه وسلم

باب متى يسجد من خلف الإمام إذا لم ير الناس

إذا أسجد فاسجدوا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو إسحق قال حدثني عمرو
بن عتبة قال حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده لم نر أحدا
منا يحني ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده حدثنا أبو نعيم عن سفيان عن أبي إسحق
نحوه بهذا

باب من رفع رأسه قبل الإمام

حدثنا حجاج

شهاب قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس حمار أو يجعل الله صورته صورة حمار

باب إمامة العبد والمولى

وكانت عائشة وأم سلمة عبدها ذكوان من المصحف ويؤم البغوي والأعرابي والغلام الذي لم يحتلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤمهم أقرؤهم لكتاب الله

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما قدم المهاجرون الأولون العصبة موضع بقباء قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة وكان أكثرهم قرآنا

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال حدثني أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل حبشي كأن رأسه زبيبة

باب إذا أم القوم في المسجد أو أتوا من خلفه

الفضل بن سهل قال حدثنا الحسن بن موسى الأشيب قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فإن أصابوا فلكم وإن أخطؤوا فلكم وعليهم

إمامة المفتون والمبتدع وقال الحسن صل وعليه بدعته قال أبو عبد الله وقال لنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدي بن الخيار أنه دخل على عثمان بن عفان رضي الله عنه محصورا فقال إنك إمام عامة ونزل بك ما ترى ويصلي لنا إمام فتنة ونتحرج فقال الصلاة أحسن ما يعمل الناس فإذا أحسن الناس فأحسن معهم وإذا أساءوا فاجتنب إساءتهم وقال الزهري لا أرى أن يصلي خلف المحصور إلا من ضرورة لا بد منها

حدثنا محمد بن أبان قال حدثنا غندر عن شعبة عن أبي التياح سمع أنسا قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم لا أبي ذر اسمع وأطع ولو لعبد حبشي كأن رأسه زبيبة

باب يقوم عن يمين الإمام بحذائه سواء إذا كانا اثنين

سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت ليلة عند خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم نام حتى سمعت غطيطه أو قال خطيطه ثم خرج إلى الصلاة

باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام فحوله الإمام إلى يمينه لم تفسد صلاتهما

حدثنا أحمد قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال نمت عند ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام يصلي فقمت عن يساره فأخذ بذؤابتي فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ ثم أتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ

باب

إذا أم القوم الإمام أن يؤمهم فجاء قوم فأمهم

مسدد قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت عند خالتي فقام النبي صلى الله عليه وسلم

يصلي من الليل فقمت أصلي معه فقمت عن يساره فأخذ برأسي وأقامني عن يمينه

إذا طول الإمام وكان للرجل حاجة فخرج فصلى

مسلم قال حدثنا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه ح

وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو وسمعت جابر بن عبد الله كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرأ بالبقرة فانصرف الرجل فكأن معاذا نال منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال أفتان أنت يا معاذ ثلاثا فلولا صليت بسبح اسم ربك والشمس وضحاها والليل إذا يغشى فإنه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة

قال أبو عبد الله وتابعه سعيد بن مسروق وسعر والشيباني قال عمرو وعبيد الله بن مقسم وأبو الزبير عن جابر فرآه معاذا

وفي العشاء بالبقرة تابعه الأعمش عن مجاهد

أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويكملها

باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي

إبراهيم بن موسى قال أخبرنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي

صلى الله عليه وسلم فإن أحدنا ليأتي وهو يريد أن يطول فيها فما يزال يسمع بكاء الصبي فيتجوز في صلاته كراهية
أن تشق على أمه تابعه بشر بن بكر وبقية وابن المبارك عن الأوزاعي حدثنا خالد بن مخلد قال
حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني شريك بن عبد الله سمع أنس بن مالك يقول ما صليت وراء إمام قط أخف
صلاة ولا أتم من النبي صلى الله عليه وسلم وإن كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة أن تفتن أمه
على بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة أن أنس بن مالك حدثهم
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي
مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه وقال موسى حدثنا أبان حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم بمثله إذا صلى أحدكم للناس فليخفف فإن فيهم الضعيف والسقيم والكبير وإذا صلى لنفسه فليطول
ما شاء
وقال أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عمرو بن دينار عن جابر قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم
الإمام
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أم أحدكم الناس فليخفف فإن فيهم
الضعيف والسقيم والكبير وإذا صلى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء
حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن محمد بن سيرين قال كان أنس يأمرنا إذا صلينا
خلف الإمام أن نهجر بالظهر ويأمرنا بالتهجير ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أمر أبا موسى ومعاذا
أن يصليا للناس وكان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم
حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء
بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فقلت يا رسول الله إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى
ما يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال مروا أبا بكر يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر
رجل أسيف وإنه متى ما يقم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر
أن يصلي بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه
تخطان في الأرض حتى دخل المسجد فلما سمع أبو بكر حسه ذهب أبو بكر يتأخر فأومأ إليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي أبو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس مقتدون بصلاة أبي بكر
هل يأخذ الإمام إذا شك يقول الناس
عبد الله بن يوسف
عن مالك بن أنس عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قام أحدكم في صلاته فقد قام في صلاته
صلى الله عليه وسلم فإن أحدنا ليأتي وهو يريد أن يطول فيها فما يزال يسمع بكاء الصبي فيتجوز في صلاته كراهية
أن تشق على أمه تابعه بشر بن بكر وبقية وابن المبارك عن الأوزاعي حدثنا خالد بن مخلد قال
حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني شريك بن عبد الله سمع أنس بن مالك يقول ما صليت وراء إمام قط أخف
صلاة ولا أتم من النبي صلى الله عليه وسلم وإن كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة أن تفتن أمه
على بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة أن أنس بن مالك حدثهم
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي
مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه وقال موسى حدثنا أبان حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم بمثله إذا صلى أحدكم للناس فليخفف فإن فيهم الضعيف والسقيم والكبير وإذا صلى لنفسه فليطول
ما شاء
وقال أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عمرو بن دينار عن جابر قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم
الإمام
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن الأسود عن عائشة رضي
الله عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه أتاه بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر
فليصل قلت إن أبا بكر رجل أسيف إن يقم مقامك يبك فلا يقدر على القراءة قال مروا أبا بكر فليصل فقلت
مثله فقال في الثالثة أو الرابعة إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل فصلى فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم بين رجلين كأني أنظر إليه تخط رجلاه الأرض فلما رآه أبو بكر ذهب يتأخر فأشار
إليه أن صل فتأخر أبو بكر وقعد النبي صلى الله عليه وسلم إلى جنبه وأبو بكر يسمع الناس التكبير
تابعه محاضر عن الأعمش
الرجل يأتم بالإمام ويأتم الناس بالمأموم
ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء
بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فقلت يا رسول الله إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى
ما يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال مروا أبا بكر يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر
رجل أسيف وإنه متى ما يقم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر
أن يصلي بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه
تخطان في الأرض حتى دخل المسجد فلما سمع أبو بكر حسه ذهب أبو بكر يتأخر فأومأ إليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي أبو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس مقتدون بصلاة أبي بكر
هل يأخذ الإمام إذا شك يقول الناس
عبد الله بن يوسف
عن مالك بن أنس عن أيوب بن أبي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين أخريين ثم سلم
ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول
أبو الوليد
حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي
سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين فقام فصلى ركعتين
فصلى أربعا بكم يسلم
إذا بكى الإمام
وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وأنا في آخر الصفوف بكاء أشكو بثي وحزني إلى الله
اختصما
حدثنا مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت إن أبا بكر
إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل قال مروا أبا بكر فليصل للناس قالت عائشة
فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس
ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل
للناس قالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا
تسوية الصفوف عند الإقامة وبعدها
أبو الوليد هشام بن عبد الملك
حدثنا شعبة قال
أخبرني عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن أبي الجعد سمعت النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم
أبو معمر
حدثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقيموا صفوفكم فإني أراكم خلف ظهري
إقبال الإمام على الناس عند تسوية الصفوف
أحمد بن
أبي نجاح
حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة بن قدامة حدثنا حميد الطويل حدثنا أنس قال
أقيمت الصلاة فأقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال أقيموا صفوفكم وتراصوا فإني أراكم
من وراء ظهري
الصف الأول
أبو عاصم عن
مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهداء الغرق
والمطعون والمبطون والهدم وقال لو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة
والصبح لأتوهما ولو حبوا ولو يعلمون ما في الصف المقدم لاستهموا
إقامة الصف من تمام الصلاة
عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه
فإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا
فصلوا جلوسا أجمعون وأتموا الصف في الصلاة فإن إقامة الصف من حسن الصلاة
أبو الوليد
قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم
فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلاة
إثم من لا
يتم الصفوف
معاذ بن أسد قال أخبرنا الفضل بن موسى قال أخبرنا سعيد بن عبيد الطائي

عن بشير بن يسار الأنصاري عن أنس بن مالك أنه قدم المدينة فقيل له ما أنكرت منا منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أنكرت شيئا إلا أنكم لا تقيمون الصفوف وقال عفيف بن

عبيد عن بشير بن يسار قدم علينا أنس بن مالك المدينة بهذا

باب

إذا التبكب المنكب والقدم بالقدم في الصف

وقال النعمان بن بشير رأيت الرجل منا يلزق ركبته بركبة صاحبه

عمرو بن خالد قال حدثنا زهير عن حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه

كعبه بكعب صاحبه

وسلم قال أقيموا صفوفكم فإني أراكم من وراء ظهري وكان أحدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه

باب

إذا قام الرجل عن يسار الإمام وحوله الإمام

وقدمه يقدره

حدثنا

قتيبة بن سعيد قال حدثنا داود عن عمرو بن دينار عن كريب

خلفه اليمنى تمت صلاته

مولى ابن عباس عن ابن عباس قال بت ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يسار فأخذ

رسول الله صلى الله عليه وسلم برأسي من وراء ظهره فجعلني عن يمينه فصلى وقد نام المؤذن فقام رسول

الله صلى الله عليه وسلم فصلى ولم يتوضأ

باب

المرأة وحدها تكون صفا

حدثنا

عبد الله بن

محمد قال حدثنا سفيان عن يحيى عن أنس بن مالك قال صليت أنا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم

وأمي خلفنا أم سليم

باب

مسجد البيت والإمام حدثنا

موسى قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قمت ليلة

أصلي عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي أو بعضدي حتى أقامني عن يمينه وقال بيده من وراء

باب

إذا كان بين الإمام وبين القوم حائط أو سترة

وقال الحسن

لا بأس أن تصلي وبينك وبينه نهر

وقال أبو مجلز يأتم بالإمام وإن كان بينهما جدار أو طريق إذا سمع

تكبير الإمام

محمد قال أخبرنا عبد بن حميد عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرة عن عائشة قالت

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص

النبي صلى الله عليه وسلم فقام أناس يصلون بصلاته فأصبحوا يتحدثون بذلك فقام الليلة الثانية

فقام معه أناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين أو ثلاثا حتى إذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله

عليه وسلم فلم يخرج فلما أصبح ذكر ذلك الناس فقال إني خشيت أن تكتب عليكم صلاته

باب صلاة الليل

حدثنا

إبراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي

سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره

بالليل فثاب إليه ناس فصلوا وراءه

عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى

عن ثمامة عن سالم أبي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة قال

حسبت أنه قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس من أصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج

إليهم فقال قد عرفت الذي رأيت من صنيعكم فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل الصلاة صلاة

المرء في بيته إلا المكتوبة

استحباب التكبير وافتتاح

الصلاة

حدثنا

أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك الأنصاري قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فجحش شقه الأيمن قال فصلى لنا يومئذ صلاة من القلوات

وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما

وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا سجد فاسجدوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا

ولك الحمد

قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أنه قال خر

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال إنما

الإمام أو إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا

وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا

حدثنا

أبو اليمان

قال أخبرنا شعيب حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه

وسلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن

حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون

باب

رفع اليدين في التكبيرة الأولى مع الافتتاح سواء

حدثنا

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب

عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح الصلاة

وإذا كبر للركوع وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك أيضا وقال سمع الله لمن حمده

ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود

رفع اليدين إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع

حدثنا

محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري

قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام

في الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل

ذلك إذا رفع رأسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود

إسحاق الواسطي قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن أبي قلابة أنه رأى مالك بن الحويرث إذا صلى كبر

ورفع يديه وإذا أراد أن يركع رفع يديه وإذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحدث أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم صنع هكذا

باب

إلى أين يرفع يديه

وقال أبو حميد في أصحابه رفع النبي صلى الله عليه وسلم حذو منكبيه

حدثنا

أبو اليمان

قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما

حذو منكبيه وإذا كبر للركوع فعل مثله وإذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله

وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود

حدثنا

رفع اليدين إذا قام من الركعتين

عياش قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا عبيد الله

عن نافع أن ابن عمر كان إذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه وإذا ركع رفع يديه وإذا قال

سمع الله لمن حمده رفع يديه إذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر إلى النبي صلى الله عليه وسلم ورواه حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن طهمان عن أيوب وموسى بن عقبة وإسماعيل بن أمية عن نافع مختصرا

باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة، وقال أبو حازم لا أعلمه إلا ينمي ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال إسماعيل ينمي ذلك ولم يقل ينمي

باب الخشوع في الصلاة

حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ها هنا والله لا يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم وإني لأراكم من وراء ظهري

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقيموا الركوع والسجود فوالله إني لأراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري إذا ركعتم وسجدتم

باب ما يقول بعد التكبير

قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عثمان بن الأسود قال حدثنا أبو وائل قال حدثنا أبو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة إسكاتة قال أحسبه قال هنيهة فقلت يا أبي يا رسول الله إسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالثلج والماء والبرد

حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم قام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فسجد فأطال السجود ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها جئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت أي ربي أنا معهم فإذا امرأة حسبت أنه قال تخدشها هرة قلت ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا أطعمتها ولا أرسلتها تأكل قال ونافع حسبت أنه قال من خشاش الأرض

باب رفع البصر إلى الإمام في الصلاة

قالت عائشة رضي الله عنها خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا أمة محمد والله ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ألا هل بلغت ثلاثا

باب رفع البصر إلى السماء في الصلاة

حدثنا علي بن عبد الله قال أخبرنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن أبي عروبة قال حدثنا قتادة أن أنس بن مالك حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم

باب الالتفات في الصلاة

حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا أشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد

حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام فقال شغلتني أعلام هذه اذهبوا بها إلى أبي جهم وائتوني بأنبجانيته

باب ما يتفكه من البصاق والنفخ في الثوب

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر أنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في القبلة فحكها بيده ثم نهى أن يبصق الرجل عن يمينه أو أمامه ولكن عن يساره أو تحت قدمه اليسرى

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى قالوا يا رسول الله رأيناك تناول شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت قال إني أريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن أنس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقى المنبر فأشار بيده قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رأيت الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم أر كالخير والشر ثلاثا

باب ما يجوز من العمل في الصلاة

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكى أهل الكوفة سعدا إلى عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا أنه لا يحسن يصلي

حدثنا البراء وكان غير كذوب أنهم كانوا إذا صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه من الركوع قاموا قياما حتى يرونه قد سجد

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى قالوا يا رسول الله رأيناك تناول شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت قال إني أريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن أنس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقى المنبر فأشار بيده قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رأيت الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم أر كالخير والشر ثلاثا

باب رفع البصر إلى السماء في الصلاة

حدثنا علي بن عبد الله قال أخبرنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن أبي عروبة قال حدثنا قتادة أن أنس بن مالك حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم

باب الالتفات في الصلاة

قال حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا أشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد

قتيبة قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام فقال شغلتني أعلام هذه اذهبوا بها إلى أبي جهم وائتوني بأنبجانيته

باب ما يتفكه من البصاق والنفخ في الثوب

هل يلتفت لأمر يعرض له أو يرى شيئا أو بصاقا في القبلة

قال سهل ما التفت أبو بكر قط أي التفت النبي صلى الله عليه وسلم

قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر أنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحكها ثم قال حين انصرف إن أحدكم إذا كان في الصلاة فإن الله قبل وجهه فلا يتخمن أحد قبل وجهه في الصلاة

ورواه موسى بن عقبة وابن أبي رواد عن نافع

يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس قال بينما المسلمون في صلاة الفجر لم يفجأهم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص أبو بكر على عقبيه ليصل له الصف فظن أنه يريد الخروج وهم المسلمون أن يفتنوا في صلاتهم فأشار إليهم أن أتموا صلاتكم وأرخى الستر وتوفي من آخر ذلك اليوم

باب

وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت

موسى قال حدثنا أبو عوانة أنه قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكى أهل الكوفة سعدا إلى عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا أنه لا يحسن يصلي

فارسل اليه فقال يا بابا يحيى اهؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلي فقال اوه يحيى اما انا والله اني كنت اصلي بهم
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احرم عنها اصلي صلاة العشاء فاركد في الاوليين واحذف في
الاخريين قال ذاك الظن بك يا ابا اسحق فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة فسئل عنه اهل الكوفة فلم
تدع مسجدا الا سأل عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فجلس الى حلقة منهم فقام رجل منهم يقال له
اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة فقال اما اذ نشدتنا فان سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد اما والله لادعون بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء
وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه للفتن وكان بعد اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون
اصابتني دعوة سعد قال عبد الملك فانا رأيته بعد وقد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض
للجواري في الطريق يغمزهن حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن
محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة
الكتاب محمد بن بشار قال حدثنا عبد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبي صلى الله
عليه وسلم فرد له وقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه
وسلم فرد عليه فقال له ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا فعلمني
قال اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا
ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها

باب القراءة في الظهر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان
عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الاوليين
من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية ويسمع الاية احيانا
وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الركعة الاولى
من صلاة الصبح ويقصر في الثانية حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن خباب
ابو معمر قال سألنا خبابا اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بأي شيء كنتم
تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته باب القراءة في العصر
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر عن ابي مسعود قال
كان الرجل اذا قام خلف النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بأي شيء كنتم تعلمون قراءته
قال باضطراب لحيته حدثنا المكي بن ابراهيم عن هشام عن يحيى بن ابي كثير عن
عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة
الكتاب وسورة سورة ويسمعنا الاية احيانا
القراءة في المغرب حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة

عمر بن عباس رضي الله عنهما انه قال ان ام الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني والله لقد
ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لاخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب
ابو عاصم عن ابن جريج عن ابي مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم
قال قال لي زيد بن ثابت مالك تقرأ في المغرب بقصار المفصل وقد سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ بطولى الطوليين الظهر في المغرب باب
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور باب
الجهر في العشاء ابو النعمان قال حدثنا معتمر عن ابيه عن بكر عن ابي رافع قال صليت
مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال سجدت خلف ابي القاسم فلا ازال
اسجد بها حتى القاه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي قال سمعت البراء ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون فما
سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة القراءة في العشاء بالسجدة حدثنا مسدد قال حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا النبي عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة رضي الله عنه العتمة فقرأ اذا
السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف ابي القاسم فلا ازال اسجد بها حتى القاه
القراءة في العشاء حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا
سفيان قال حدثنا عدي بن ثابت سمع البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين
والزيتون وما سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة
يطول في الاولى ويحذف في الاخريين حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي عون قال
سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد لقد شكوك في كل شيء حتى في الصلاة قال اما انا فامد في
الاوليين واحذف في الاخريين ولا آلو ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
صدقت ذاك الظن بك او الذي ظننت بك باب القراءة في الفجر
وقالت ام سلمة قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بالطور آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سيار بن
سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فسألناه عن وقت الصلوات فقال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي الظهر حين تدحض الشمس والعصر ويرجع الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب
ولا يبالي بتأخير العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف
الرجل فيعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين او احداهما ما بين الستين الى المائة حدثنا
مسدد قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع اباهريرة يقول في
كل صلاة يقرأ فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى عنا اخفينا عنكم وان
لم تزد على ام القرآن اجزأت وان زدت فهو خير باب

الألوكة www.alukah.net

الجهر بقراءة صلاة الفجر وقالت ارسلته طفت وراء الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهو يقرأ بالطور

حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء فارضوا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف اولئك الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا الى قومهم وقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن الى قوله قل انما ادعو ربي ولا اشرك به احدا

حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر وسكت فيما امر وما كان ربك نسيا والله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

باب الجمع بين السورتين في الركعة

والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وبأول سورة ويذكر عن عبد الله بن السائب قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون في الصبح حتى اذا جاء ذكر موسى او ذكر عيسى اخذته سعلة فركع وقرأ عمر في الاولى بما يهمز وعن ابن عمر في الفجر في الثانية بسورة من المثاني وقرأ الاحنف بالكهف في الاولى وفي الثانية بيوسف او يونس وذكر انه صلى مع عمر الصبح بهما وسمع ابن مسعود رجلا يقرأ بها وروى انه من الانفال وفي الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة في من يقرأ بسورة واحدة في ركعتين او يردد سورة واحدة في ركعتين كل كتاب الله وكان عبد الله عن ابيه يقرأ من كل كتاب الله وكانوا يأمرون مؤمهم في تخفيف ذلك وما يقرأ بهم في الصلاة وما يقرأ بهم افتتح بسورة البقرة حتى يقضي في كل ركعة حتى كملها فقيل هو الله احد حتى يفرغ منها وان قرأ سورة اخرى معها كان يصنع ذلك في كل ركعة كلما كملها قرأ بها وقال انك لتفتتح بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزيك حتى تقرأ باخرى فاما ان تقرأ بها وانا ان لم اقرأ بها لم اراها تجزيني فقال ما انا بتاركها ان احببتم ان اؤمكم بذلك فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا يرون انه من افضلهم وكرهوا ان يؤمهم غيره فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل ما يأمر به اصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال اني احبها فقال حبك اياها ادخلك الجنة

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل قال جاء رجل الى ابن مسعود فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين سورتين في كل ركعة يقرأ في الاخريين بفاتحة الكتاب

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا حماد عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب وسمعنا الآية احيانا وكان يطيل في الركعة الاولى

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول في الركعة الاولى من صلاة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلاة الصبح

باب جهر الامام بالتأمين

وقال عطاء آمين دعاء امن ابن الزبير ومن وراءه حتى ان للمسجد لرجة وكان ابو هريرة ينادي الامام لا تفتني آمين وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك خيرا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ابي سلمة بن عبد الرحمن انهما اخبراه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فأمنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم آمين وقالت الملائكة في السماء آمين فوافق احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه

باب جهر المأموم بالتأمين

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ونعيم المجمر عن ابي هريرة اذا ركع دون الصف

حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل عن خالد الحذاء عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم انتهى اليه وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد

باب إتمام التكبير في الركوع

قال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه مالك بن الحويرث

حدثنا إسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري عن أبي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع علي كرم الله وجهه بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أنه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فإذا انصرف قال إني لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم

أبو النعمان إتمام التكبير في السجود

قال حدثنا حماد عن عيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن أبي طالب عليه السلام أنا وعمران بن حصين فكان إذا سجد كبر وإذا رفع رأسه كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة أخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم أو لقد صلى بنا صلاة محمد عليه السلام

حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن أبي بشر عن عكرمة قال رأيت رجلا عند المقام يكبر في كل خفض ورفع وإذا قام وإذا وضع فأخبر ابن عباس رضي الله عنهما فقال أو ليس تلك صلاة النبي صلى الله عليه وسلم

باب

التكبير إذا قام من السجود

موسى بن إسمعيل قال أخبرنا همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة وكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس إنه أحمق فقال ثكلتك أمك سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم

وقال موسى حدثنا أبان حدثنا قتادة حدثنا عكرمة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أنه سمع أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد قال عبد الله وقال كريب ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس

وضع الأكف على الركب في الركوع وقال أبو حميد في أصحابه أمكن النبي صلى الله عليه وسلم يديه من ركبتيه

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت إلى جنبي أبي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني أبي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وأمرنا أن نضع أيدينا على الركب

باب

إذا لم يتم الركوع

حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت زيد بن وهب قال رأى حذيفة رجلا لا يتم ركوعه والسجود قال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا عليها

استواء الظهر في الركوع

أبو حميد في أصحابه كان النبي صلى الله عليه وسلم ثم هصر ظهره

حدثنا بدل بن المحبر قال

حدثنا شعبة قال أخبرني الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين وإذا رفع رأسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء

باب

أمر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالإعادة

حدثنا مسدد قال أخبرنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه فقال ارجع فصل فإنك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلثا فقال والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره فعلمني قال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها

الدعاء في الركوع

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي

باب

ما يقول الإمام ومن خلفه إذا رفع رأسه من الركوع

آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه يكبر وإذا قام من السجدتين قال الله أكبر

باب

فضل اللهم ربنا ولك الحمد

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

باب

ثناء الناس على الميت

فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لأقربن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان أبو هريرة رضي الله عنه يقنت في الركعة الأخرى من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا إسمعيل عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال كان القنوت في المغرب والفجر

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن أبيه عن عمه رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا يوما نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال أنا قال رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول

الأطمئنينة حين يرفع رأسه من الركوع وقال أبو حميد رفع النبي صلى الله عليه وسلم واستوى حتى يعود كل فقار مكانه

حدثنا أبو الوليد

www.alukah.net

قال حدثنا شعبة عن ثابت قال كان انس رضي الله عنه ينعت لنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان يصلي اذا رفع رأسه من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء قال ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده واذا رفع رأسه من الركوع ومابين السجدتين قريبا من السواء

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال كان مالك بن الحويرث يرينا كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وذاك في غير وقت صلاة فقام فامكن القيام ثم ركع فامكن الركوع ثم رفع رأسه فامكث هنيهة قال وصلى بنا صلاة شيخنا هذا ابو بريد واذا رفع رأسه من السجدة الاخرة استوى قاعدا ثم نهض

يهوي بالتكبير حين يسجد

ويضع يديه قبل ركبتيه

حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وابو سلمة ابن عبد الرحمن ان اباهريرة رضي الله عنه كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر في الصلاة كلها حتى تنقضي ويقول حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لاقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا قال وقال ابو هريرة رضي الله عنه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع رأسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم باسمائهم فيقول اللهم العن الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم كسني يوسف واهل المشرق يومئذ من مضر محلفون له

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان غير مرة عن الزهري قال سمعت انس بن مالك يقول سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا فصلينا قعودا فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا قال سفيان كذا جاء به معمر قلنا نعم قال لقد حفظ كذا قال الزهري ولك الحمد حفظت من شقه الايمن فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج وانا عنده تحفظ ساءه الايمن

فضل التحميد

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء ابن يزيد الليثي ان اباهريرة رضي الله عنه اخبرهما ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيمة فيقول من كان

يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله تبارك وتعالى فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الله عز وجل الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله على النار ان تأكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر اهل الجنة دخولا فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله اليس قد اعطيت العهود والمواثيق ان لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها رأى زهرتها وما فيها من الخضرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله ويحك يابن آدم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهد والميثاق ان لا تسأل غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطعت امنيته قال الله تعالى ذو من كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه

قال ابو سعيد الخدري لابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة لم احفظه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد اني سمعته يقول ذلك لك وعشرة امثاله

باب

يدني صفحه ويخافني في التحميد

حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه

باب

يستقبل باطراف رجليه القبلة قاله ابو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

اذا ركع لم يشخص رأسه ولم ينصب ولكن بين ذلك

حدثنا القعنبي بن محمد قال حدثنا مهدي بن ميمون عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة

www.alukah.net

انه رآى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت قال واحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم

باب السجود على سبعة اعظم

حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان نسجد على سبعة اعظم ولا نكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرنا ان نسجد على سبعة اعظم ولا نكف ثوبا ولا شعرا

حدثنا ادم قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الله بن يزيد قال حدثنا البراء بن عازب وهو غير كذوب قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم نر احدا منا يحني ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض

باب السجود على الانف

حدثنا موسى قال حدثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة قال انطلقت الى ابي سعيد الخدري فقلت الا تخرج بنا الى النخل نتحدث فخرج قال فلم احدثني ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاول من رمضان واعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك فاعتكف العشر الاوسط فاعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم فليرجع فاني ارايت ليلة القدر واني نسيتها وانها في العشر الاواخر في وتر وراني رايتني اسجد في ماء وطين وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة فامطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى رايت اثر الماء والطين على جبهته وانفه تصديق رؤياه

باب عقد الثياب وشدها ومن صم اليه ثوبه اذا خاف ان تنكشف عورته

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدو ازرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب لا يكف شعرا

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان نسجد على سبعة اعظم ولا يكف ثوبه ولا شعره

باب لا يكف ثوبه في الصلاة

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن عمرو وعن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم ولا اكف

شعرا ولا ثوبا

باب التسبيح والدعاء في السجود

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور بن المعتمر عن مسلم بن صبيح ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القرآن

باب

المكي بن التعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة ان مالك بن الحويرث قال لاصحابه الا ابئكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذاك في غير حين صلاة فقام فركع فكبر ورفع راسه فقام هنيهة ثم سجد ثم رفع راسه هنيهة فصلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال ايوب كان يفعل شيئا لم ارهم يفعلونه كان يقعد في الثالثة او الرابعة قال فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاقمنا عنده فقال ارجعتم الى اهاليكم صلوا صلاة كذا في حين كذا صلوا صلاة كذا في حين كذا واذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكبركم

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو احمد محمد بن عبد الله الزبيري قال حدثنا سعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء قال كان سجود النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه وبعوده بين التشهدين قريبا من السواء

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس بن مالك قال اني لا آلو ان اصلي بكم كما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال فكان انس يصنع شيئا لم اركم تصنعونه كان اذا رفع راسه من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى يقول القائل قد نسي

باب لا يفترش ذراعيه في السجود

قال ابو حميد سجد النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب

باب من سوى قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض

حدثنا محمد بن الصباح اخبرنا هشيم قال اخبرنا خالد الحذاء عن ابي قلابة قال اخبرنا مالك بن الحويرث الليثي انه رآى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي واذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا

باب كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعة

حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة لكني اريد ان اريكم كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قال ايوب فقلت لابي قلابة وكيف كانت صلاته قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال ايوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير واذا رفع راسه من السجدة الثانية جلس واعتمد على الارض ثم قام

باب

يكبر وهو منهض من السجدتين وكان ابن الزبير يكبر في نهضته

حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا

قليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال صلى لنا أبو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود
وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت
أنا وعمران صلاة خلف علي بن أبي طالب كرم الله وجهه فكان إذا سجد كبر وإذا رفع كبر وإذا
نهض من الركعتين كبر فلما سلم أخذ عمران بيدي وقال لقد صلى بنا هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم
أو قال لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم

باب سنة الجلوس في التشهد وكانوا يدعون في صلاتهم جلسة الرجل وكان فقيهها

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله أنه أخبره أنه
كان يرى عبد الله بن عمر يتربع في الصلاة إذا جلس ففعلته وأنا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر
وقال إنما سنة الصلاة أن تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت إنك تفعل ذلك فقال
إن رجلاي لا تحملاني

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد هو ابن أبي هلال عن
محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء قال وحدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب وبكير بن
عبد الله بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان جالسا في نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فذكروا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو حميد الساعدي أنا كنت أحفظكم لصلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته إذا كبر جعل يديه حذو منكبيه وإذا ركع أمكن يديه
من ركبتيه ثم هصر ظهره فإذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فإذا سجد وضع يديه
غير مفترش ولا قابضهما واستقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة فإذا جلس في الركعتين جلس على
رجله اليسرى ونصب اليمنى وإذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب الأخرى
وقعد على مقعدته وسمع الليث يزيد بن أبي حبيب يزيد بن محمد بن حلحلة وابن حلحلة من ابن عطاء
وقال أبو صالح عن الليث كل فقار وقال ابن المبارك عن يحيى بن أيوب قال لحقت بهز بن
أبي حبيب أن محمد بن عمرو بن حلحلة حدثه كل فقاره

باب من لم ير التشهد الأول واجبا لأن النبي صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز من موالي بني عبد المطلب وقال لابن
ربيعة ابن الحارث أن عبد الله بن بحينة وهو من أزد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الأوليين
لم يجلس فقام الناس معه حتى إذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين
قبل أن يسلم ثم سلم

باب التشهد في الأولى

حدثنا محمد بن سعيد قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان في آخر صلاته سجد

محمد بن [illegible] وهو جالس **باب** التشهد في الآخرة **حدثنا** أبو نعيم
قال حدثنا الأعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت إلينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال إن الله هو السلام فإذا صلى أحدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك
أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتموها أصابت
كل عبد لله صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
ثم ليتخير من الدعاء أعجبه

باب الدعاء قبل السلام

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ
بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم
فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم فقال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف
وعن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب
عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب
إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم

باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الأعمش قال حدثني
شقيق عن عبد الله قال كنا إذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من
عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام
ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتم ذلك أصاب كل عبد في السماء أو بين السماء
والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء أعجبه
إليه فيدعو

باب ما يتخير من الدعاء في الصلاة وليس بواجب

حدثنا سليم بن أخضر قال حدثنا ابن عون عن إبراهيم
قال سألت عبيدة أي يجهر بهذا الحديث أن لا يمسح الجبهة في الصلاة **حدثنا** مسلم بن إبراهيم
قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد الخدري فقال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته

باب التسليم

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن الزهري عن هند
بنت الحارث أن أم سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم قام النساء حين
يقضي تسليمه وكان يسير قبل أن يقوم قال ابن شهاب فأرى والله أعلم أن تركه لكي تنفذ النساء

٥٩

قبل أن يدركهن من انصرف من القوم

باب يسلم حين يسلم الإمام

وكان ابن عمر يستحب إذا سلم الإمام أن يسلم من خلفه

حدثنا حيان بن موسى قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني محمود ابن الربيع وزعم أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كانت في داره قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري ثم أحد بني سالم قال كنت أصلي لقومي بني سالم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إني أنكرت بصري وإن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلو وددت أنك جئت فصليت في بيتي مكانا أتخذه مصلى فقال أفعل إن شاء الله فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر معه بعد ما اشتد النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى قال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت إليه من المكان الذي أحب أن يصلي فيه فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم

باب الذكر بعد الصلاة

الذكر بعد الصلاة

حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عمرو وابن أبي معبد مولى ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أن ابن عباس أخبره أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس رضي الله عنهما كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك إذا سمعته

حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال أخبرني أبو معبد عن ابن عباس قال كنت أعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير وقال علي حدثنا سفيان عن عمرو قال كان أبو معبد أصدق مولى ابن عباس واسمه نافذ

حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء الفقراء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب أهل الدثور من الأموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من أموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون فقال ألا أحدثكم بأمر إن أخذتم به أدركتم من سبقكم ولم يدرككم أحد بعدكم وكنتم خير من أنتم بين ظهرانيه إلا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر أربعا وثلاثين فرجعت إليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله أكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاثا وثلاثين

ابن سمعنه

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الملك ابن عمير عن وراد كاتب المغيرة قال أملى علي المغيرة بن شعبة في كتاب إلى معاوية أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد قال وقال شعبة عن عبد الملك بن عمير بهذا وعن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن وراد بهذا وقال الجد الحظ

عني

باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم

حدثنا محمد بن إسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد ابن خالد الجهني أنه قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على إثر سماء كانت من الليل فلما انصرف أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب

حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هارون قال أخبرنا حميد عن أنس بن مالك قال آخر النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة ذات ليلة إلى شطر الليل ثم خرج علينا فلما صلى أقبل علينا بوجهه فقال إن الناس قد صلوا ورقدوا وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة

ركب الإمام في صلاة بعد السلام

وقال لنا آدم حدثنا شعبة عن أيوب عن نافع قال كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة ويفعله القاسم ويذكر عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه لا يتطوع الإمام في مكانه ولم يصح

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا الزهري عن هند بنت الحارث عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم يمكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله أعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء وقال ابن أبي مريم أخبرنا نافع بن يزيد قال حدثني جعفر بن ربيعة أن ابن شهاب كتب إليه قال حدثتني هند بنت الحارث الفراسية عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحباتها قالت كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل أن ينصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أخبرتني هند الفراسية وقال عثمان بن عمر أخبرنا يونس عن الزهري أخبرتني هند القرشية وقال الأنصاري وهو خليفة بني زهرة وكانت تدخل على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب عن الزهري حدثتني هند القرشية وقال ابن أبي عتيق عن الزهري عن هند الفراسية وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد حدثته ابن شهاب عن امرأة من قريش حدثته عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس إلى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فرأى أنهم

قال أبو عبد الله

فدخل من ورائه فقال ذكرت شيئا من شأنه فكرهت أن يحبسني فأمرت بقسمه ... الا يقتال والا ينصرف عن اليمين والشمال وكان أنس بن مالك ينفتل عن يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخاها أو يتعمدها لا ينفتل عن يمينه حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمان عن عمارة بن عمير عن الأسود قال قال عبد الله لا يجعل أحدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى أن حقا عليه أن لا ينصرف الا عن يمينه لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره ... ما جاء في القرء الذي والبقل الكراث وقول النبي صلى الله عليه وسلم من أكل البصل أو الثوم من الجوع أو غيره فلا يقربن مسجدنا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يقربن مسجدنا قال ما أراه الا النيئة وقال تحلة بن يحيى بن يعلى عن ابن جريج الا النيئة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من أكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب زعم عطاء أن جابر بن عبد الله زعم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو قال فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وأن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها إلى بعض أصحابه كان معه فلما رآه كره أكلها قال كل فإني أناجي من لا تناجي وقال أحمد بن صالح عن ابن وهب إلى سبيله قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث وأبو صفوان عن يونس قصة القدر كما أدري هو من قول الزهري أو في الحديث ... أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال سأل رجل أنس بن مالك ما سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا أو لا يصلين معنا ... والظهر ... وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل وحضورهم الجماعة والعيدين وإتيانهن وصفوفهم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت سليمان الشيباني قال أخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على نسوة فأومأ بيده وصفوا عليه فقلت يا أبا عمرو من حدثك قال ابن عباس حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال أخبرني كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فنام النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض الليل قام النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو

ويقلله جدا ثم قام يصلي فقمت فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ فأتاه المؤذن فآذنه بالصلاة فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن ناسا يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو وسمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فأكل منه فقال قوموا فلأصل بكم فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واليتيم معي واليتيم من ورائنا فصلى ركعتين حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عباس حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر قد نام النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه ليس أحد من أهل الأرض يصلي هذه الصلاة غيركم ولم يكن يومئذ أحد يصلي غير أهل المدينة حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس وقال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في العيد ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره أتى العلم الذي عند دار كثير ابن الصلت ثم خطب ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تهوي بيدها إلى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم أتى هو وبلال البيت ... حضور النساء إلى المساجد بالليل والغلس ... أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتمة حتى ناداه عمر نام النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها أحد غيركم من أهل الأرض ولا يصلى يومئذ إلا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استأذنكم نساؤكم بالليل إلى المسجد فأذنوا لهن تابعه شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا يونس عن الزهري قال

حدثنا هند بنت الحارث أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن إذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فإذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس

حدثنا محمد بن مكين قال حدثنا بشر بن بكر قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأقوم إلى الصلاة وأنا أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية أن أشق على أمه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت لو أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحدث النساء لمنعهن المساجد كما منعت نساء بني إسرائيل قلت لعمرة أو منعن قالت نعم

باب صلاة النساء خلف الرجال

حدثنا يحيى بن قزعة قال أخبرنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحارث عن أم سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل أن يقوم قال نرى والله أعلم أن ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل أن يدركهن أحد من الرجال

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان بن عيينة عن يحيى بن عبد الله عن أنس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت أم سليم فقمت ويتيم خلفه وأم سليم خلفنا

باب

سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن في المسجد

حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا فليح عن علي بن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلس فينصرف نساء المؤمنين لا يعرفن من الغلس أو لا يعرف بعضهن بعضا

باب استئذان المرأة زوجها بالخروج إلى المسجد

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استأذنت امرأة أحدكم فلا يمنعها

كتاب الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الجمعة

لقول الله تعالى إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون فامضوا فاسعوا

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج مولى ربيعة بن الحارث حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

باب فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة أو على النساء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل

حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية بن أسماء عن مالك عن الزهري عن سالم ابن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينا هو قائم في الخطبة يوم الجمعة إذ دخل رجل من المهاجرين الأولين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر أية ساعة هذه فقال إني شغلت فلم أنقلب إلى أهلي حتى سمعت النداء فلم أزد أن توضأت فقال والوضوء أيضا وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب الطيب للجمعة

حدثنا علي قال حدثنا أبو النضر قال حدثنا شعبة عن أبي بكر بن المنكدر قال حدثني عمرو بن سليم الأنصاري قال أشهد على أبي سعيد قال أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وأن يستن وأن يمس طيبا إن وجد قال عمرو أما الغسل فأشهد أنه واجب وأما الاستنان والطيب فالله أعلم أواجب هو أم لا ولكن هكذا في الحديث قال أبو عبد الله هو أخو محمد بن المنكدر ولا يسمى أبو بكر هذا روى عنه بكير بن الأشج وسعيد بن أبي هلال وغير واحد ويكنى أبا بكر وأبا عبد الله

باب فضل الجمعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرن كبشا أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن يحيى هو ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما هو يخطب يوم الجمعة إذ دخل رجل فقال عمر أية ساعة هذه قال إني شغلت بأن سمعت النداء فما زدت أن توضأت فقال والوضوء أيضا وقد علمتم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل

باب الدهن للجمعة

حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري قال أخبرني أبو عبد الله عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال طاوس قال لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا راسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من الطيب قال ابن عباس رضي الله عنه اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادري

حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما انه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس رضي الله عنهما ايتم طيبا او دهنا اذا كان عندك اهلك قال لا اعلمه

باب يلبس احسن ما يجد

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى منها عمر بن الخطاب حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب اخا له بمكة مشركا

السواك يوم الجمعة

وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بالسواك مع كل صلاة

ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا شعيب بن الحبحاب قال حدثنا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرت عليكم في السواك حد

محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن منصور وحصين عن ابي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه

من تسوك بسواك غيره

حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مسند الى صدري

باب ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل على الانسان

الجمعة في القرى والمدن

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا ابراهيم

طهمان عن ابي جمرة الضبعي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين

حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا مالك عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وزاد الليث قال ابو الزناد كتب زريق بن حكيم الى ابن شهاب وانا معه يومئذ بوادي القرى هل ترى ان اجمع وزريق عامل على ارضه تصلحها وفيها جماعة من السودان وغيرهم وزريق يومئذ على ايلة فكتب ابن شهاب وانا اسمع ما ترى ان تجمع فكتب اليه ان سالما حدثه ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته الامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في اهله ومسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه ومسئول عن رعيته وكلكم راع ومسئول عن رعيته

باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم وقال ابن عمر انما الغسل على من تجب عليه الجمعة

ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

سليمان بن ابراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون السابقون يوم القيمة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

قتادة قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده

رواه ابان بن صالح عن مجاهد عن طاوس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما

عبد الله بن محمد قال حدثنا شبابة قال حدثنا ورقاء عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم الجمعة فليغتسل

باب فضل الغسل يوم الجمعة

حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر كان الناس مهنة انفسهم وكان يقال لهم لو اغتسلتم يوم الجمعة

قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو عن عجلان عن ابي بكر عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان الناس مهنة انفسهم وكانوا اذا راحوا الى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم

باب الطيب للجمعة

وقد تعلمون ان عمر كره ذلك وتعاهد فيه فقال فسماعيل بن جعفر عن عجلان سمعته قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله

باب الرخصة ان لم يحضر الجمعة في المطر

حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال اخبرني عبد الحميد صاحب الزيادي قال حدثنا عبد الله بن الحارث ابن عم محمد بن سيرين قال ابن عباس لمؤذنه في يوم

مطيرة إذا قلت أشهد أن محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قلوا بلى فخرجوا في الطين والمطر

باب من أين تؤتى الجمعة وعلى من تجب

لقول الله تعالى إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وقال عطاء إذا كنت في قرية جامعة فنودي بالصلاة من قومك الجمعة فحق عليك أن تشهدها سمعت النداء أو لم تسمع وكان أنس في قصره أحيانا يجمع وهو بالزاوية على فرسخين

حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم والعوالي فيأتون في العباء ويصيبهم العبار والعرق فيخرج منهم العرق فأتى النبي صلى الله عليه وسلم إنسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أنكم تطهرتم ليومكم هذا

وقال الجمعة إذا زالت الشمس وكذلك كان يذكر عن عثمان وعلي والنعمان بن بشير وعمر بن عبد العزيز

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن سعيد أنه سأل عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت قالت عائشة كان الناس مهنة أنفسهم وكانوا إذا راحوا إلى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم

حدثنا سريج بن النعمان قال حدثنا فليح عن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن عن عثمان التيمي عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي كل جمعة حين تمثل الشمس

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حميد عن أنس بن مالك قال كنا نبكر الجمعة

وتقيل بعد الجمعة

باب إذا اشتد الحر يوم الجمعة

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا أبو خلدة هو خالد بن دينار قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتد البرد بكر بالصلاة وإذا اشتد الحر أبرد بالصلاة يعني الجمعة وقال يونس بن بكير أخبرنا أبو خلدة وقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة وقال بشر بن ثابت حدثنا أبو خلدة صلينا أمير الجمعة ثم قال لا أبالي كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر

المشي إلى الجمعة وقول الله عز وجل فاسعوا إلى ذكر الله وتمشي وقال السعي العمل والذهاب لقوله تعالى وسعى لها سعيها وقال ابن عباس يحرم البيع حينئذ وقال عطاء تحرم الصناعات كلها وقال إبراهيم بن سعد عن الزهري إذا أذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه أن يشهد

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا شيبان بن أبي مريم قال حدثتني عاتكة ابنة زيد امرأة عمر قالت أدركني أبو عمير وأنا أهب إلى الجمعة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار

حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب

قال حدثنا الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو قتيبة قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة

لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن أو مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له ثم إذا خرج الإمام أنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى

باب

كلام الإمام والناس في خطبة الجمعة

حدثنا محمد قال أخبرنا مخلد بن يزيد قال أخبرنا ابن جريج قال سمعت نافعا يقول سمع ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يقيم الرجل أخاه من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها

الأذان يوم الجمعة

حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة أوله إذا جلس الإمام على المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء قال أبو عبد الله الزوراء موضع بالسوق بالمدينة

المؤذن الواحد يوم الجمعة

قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن الزهري عن السائب بن يزيد أن الذي زاد التأذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان حين كثر أهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام يعني على المنبر

لم يجلس الإمام على المنبر

فإذا سمع النداء حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معاوية بن أبي سفيان وهو جالس على المنبر أذن المؤذن فقال الله أكبر الله أكبر فقال معاوية الله أكبر الله أكبر فقال أشهد أن لا إله إلا الله فقال معاوية وأنا أشهد أن محمدا رسول الله فقال معاوية وأنا فلما أن قضى التأذين قال يا أيها الناس إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين أذن المؤذن يقول ما سمعتم مني الآن

باب

الجلوس على المنبر عند التأذين

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن السائب

بن يزيد أخبره أن التأذين الثاني يوم الجمعة أمر به عثمان حين كثر أهل المسجد وكان التأذين يوم الجمعة
حين يجلس الإمام التأذين عند الخطبة

محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال سمعت السائب بن يزيد يقول إن الأذان
يوم الجمعة كان أوله حين يجلس الإمام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمان وكثروا أمر عثمان يوم الجمعة بالأذان الثالث فأذن
به على الزوراء فثبت الأمر على ذلك

باب الخطبة على المنبر

قال أنس خطب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قتيبة بن سعيد قال حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي الإسكندراني قال حدثنا أبو حازم
بن دينار أن رجالا أتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده فسألوا عن ذلك فقال
والله إني لأعرف مما هو لقد رأيته أول يوم وضع وأول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى فلانة امرأة من الأنصار قد سماها سهل مري غلامك النجار أن يعمل لي أعواد أجلس
عليهن إذا كلمت الناس فأمرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأمر بها فوضعت ههنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها
ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في أصل المنبر ثم عاد فلما فرغ أقبل على الناس فقال
أيها الناس إني صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا
محمد بن أبي بكير قال أخبرني يحيى بن سعيد قال أخبرني ابن أنس أنه سمع جابر بن عبد الله
قال كان جذع يقوم عليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع المنبر سمعنا للجذع مثل أصوات
العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه قال سليمان عن يحيى أخبرني جعفر بن عبد الله بن
الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله

باب

آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن
أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقال من جاء إلى الجمعة فليغتسل
الخطبة قائما وقال الناس يا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب

قاعدا حدثنا عبد الله بن عثمان القواريري قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما يفعلون الآن

باب استقبال الناس الإمام إذا خطب واستقبال ابن عمر وأنس

معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن هلال بن أبي ميمونة قال حدثنا عطاء بن
يسار أنه سمع أبا سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله
من قال في الخطبة بعد الثناء أما بعد رواه عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال المحمودي حدثنا أبو أسامة قال حدثنا
هشام بن عروة قال أخبرني فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما قالت

دخلت على عائشة والناس يصلون قلت ما شأن الناس فأشارت برأسها إلى السماء فإذا الناس قيام
أي نعم قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آية حتى تجلاني الغشي وإلى جنبي قربة فيها ماء فجعلت
أصب منها على رأسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس وحمد
الله بما هو أهله ثم قال أما بعد قالت ولعل طائفة من الأنصار فأنكفأت إليهن لأسكتهن
فقلت لعائشة ما قال قالت قال ما من شيء لم أكن أريته إلا وقد رأيته في مقامي هذا
حتى الجنة والنار وإنه قد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريبا من فتنة المسيح
الدجال يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن شك هشام فيقول هو
رسول الله هو محمد جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا فقد علمنا
إن كنت لمؤمنا به وأما المنافق أو المرتاب شك هشام فيقال له ما علمك بهذا الرجل فيقول لا أدري
سمعت الناس يقولون شيئا فقلت قال هشام فلقد قالت لي فاطمة وعيته عنها ذكرت ما يعلط
عليه محمد بن معمر قال حدثنا أبو عاصم عن حنظلة بن حذيم بن جابر قال سمعت الحسن يقول حدثنا
عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بمال أو سبي فقسمه فأعطى رجالا ومنع رجالا فبلغه
أن الذين ترك عتبوا عليه فحمد الله ثم أثنى عليه ثم قال أما بعد فوالله إني لأعطي الرجل وأدع الرجل والذي
أدع أحب إلي من الذي أعطي ولكن أعطي أقواما لما أرى في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل
أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير فيهم عمرو بن تغلب فوالله ما أحب أن لي بكلمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة
من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم فصلوا
معه فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى
الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم لكني خشيت
أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها تابعه يونس أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عروة عن أبي حميد الساعدي أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام عشية بعد الصلاة فتشهد وأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد تابعه أبو معاوية وأبو
أسامة عن هشام عن أبيه عن أبي حميد الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما بعد تابعه
العدني عن سفيان في أما بعد حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
علي بن الحسين عن المسور بن مخرمة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد
يقول أما بعد تابعه الزبيدي عن الزهري حدثنا إسمعيل ابن أبان قال حدثنا ابن الغسيل
قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وكان

وسلم قال إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت والإمام يخطب فقد لغوت

باب

الساعة التي في يوم الجمعة

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه وأشار بيده يقللها

إذا انفرد الناس عن الإمام في صلاة الجمعة فصلاة الإمام ومن بقي جائزة

حدثنا

معوية بن عمرو قال حدثنا زائدة عن حصين عن سالم بن أبي الجعد قال حدثنا جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت عير تحمل طعاما فانفتلوا إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم إلا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الآية وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما

الصلاة بعد الجمعة وقبلها

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين

قول الله عز وجل فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله

حدثنا

سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال كانت فينا عجوز امرأة تجعل على أربعاء في مزرعة لها سلقا فكانت إذا كان يوم الجمعة تنزع أصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير تطحنها فتكون أصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلاة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام إلينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك

عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد بهذا وقال ما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة

باب

القائلة بعد الجمعة

محمد بن عقبة الشيباني قال حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن حميد قال سمعت أنسا يقول كنا نبكر إلى الجمعة ثم نقيل

سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة

آخر مجلس على متعطفا بالحفة على منكبيه قد عصب رأسه بعصابة دسمة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إلي فثابوا إليه ثم قال أما بعد فإن هذا الحي من الأنصار يقلون ويكثر الناس فمن ولي شيئا من أمة محمد فاستطاع أن يضر فيه أحدا أو ينفع فيه أحدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم

باب

الفضل بين الخطبتين يوم الجمعة

مسدد قال حدثنا يزيد بن المفضل قال حدثنا عيسى بن عبد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما

الإسماع إلى الخطبة

حدثنا

آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول فالأول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فإذا خرج الإمام طووا صحفهم ويستمعون الذكر

باب

إذا رأى الإمام رجلا جاء وهو يخطب أمره أن يصلي ركعتين

أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال أصليت يا فلان قال لا قال قم فاركع ركعتين

من جاء والإمام يخطب صلى ركعتين خفيفتين

حدثنا

علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال أصليت قال لا قال قم فصل ركعتين

باب

رفع اليدين في الخطبة

مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس ح وعن يونس عن ثابت عن أنس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع وهلك الشاء فادع الله أن يسقينا فمد يديه ودعا

الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة

إبراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا أبو عمرو الأوزاعي قال حدثني إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال أصاب الناس سنة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم جمعة قام أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعهما حتى ثار السحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الأخرى فقام ذلك الأعرابي أو قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده إلى ناحية من السماء إلا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ أحد من ناحية إلا حدث بالجود

باب

الانصات يوم الجمعة والإمام يخطب وإذا قال لصاحبه أنصت فقد لغا وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل إذا أتى أحدكم الإمام

يحيى بن كثير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه

وانصلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاءوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين

باب صلاة الخوف رجالا وركبانا

وقال مالك إذا اختلط الناس في الخوف يصلون رجالا وركبانا قال نافع لا أرى عبد الله ذكر ذلك إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مالك قال نافع لا أرى عبد الله ذكر ذلك إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم

يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف

حدثنا

يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الخوف ركعة على أي حال كان الخوف

حدثنا

قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد عن سعد بن أبي وقاص أنه قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في شعب من الشعاب فرأيته حين ركع رفع يديه حتى رأيت إبطيه

حدثنا

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم

باب

التكبير والغلس بالصبح والغلائة عند الإغارة والحرب

حدثنا

مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح

بغلس ثم ركب فقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز لثابت يا أبا محمد أنت سألت أنس بن مالك ما أمهرها نفسها فتبسم

بسم الله الرحمن الرحيم

العيدين

باب

حدثنا

أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال وجد عمر حجة من إستبرق تباع في السوق فأخذها فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله أن يلبث ثم أرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بحلة ديباج فأقبل بها عمر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنك قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له وأرسلت إلي بهذه الحلة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها أو تصيب بها حاجتك

باب الحراب والدرق يوم العيد

حدثنا

أحمد قال حدثنا ابن وهب قال أخبرنا عمرو أن محمد بن عبد الرحمن الأسدي حدثه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد تلعب فيه السودان بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وإما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فأقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني أرفدة حتى إذا ملت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي

الدعاء في العيد

حدثنا

حجاج قال حدثنا شعبة قال أخبرني بيده قال سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال إن أول ما نبتدئ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فنحر فمن فعل فقد أصاب سنتنا

حدثنا

عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل أبو بكر وعندي جاريتان من جواري الأنصار تغنيان بما تقاولت الأنصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال أبو بكر أبمزمار الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وهذا عيدنا

باب

الأكل يوم الفطر قبل الخروج

حدثنا

محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا سعيد بن سليمان

قال أخبرنا هشيم قال أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات ، وقال مرة ويأكلهن وترا

باب الأكل يوم النحر

حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه وسلم صدقه قال وعندي جذعة أحب إلي من شاتي لحم وخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا أدري بلغت رخصته من سواه أم لا

حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فإنه قبل الصلاة ولا نسك له فقال أبو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله فإني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب فأحببت أن تكون شاتي أول ما يذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل أن آتي الصلاة فقال شاتك شاة لحم قال يا رسول الله فإن عندنا عناقا لنا جذعة هي أحب إلي من شاتين أفتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك

باب الخروج إلى المصلى بغير منبر

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى فأول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فإن كان يريد أن يقطع بعثا قطعه أو يأمر بشيء أمر به ثم ينصرف قال أبو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو أمير المدينة في أضحى أو فطر فلما أتينا المصلى إذا منبر بناه كثير بن الصلت فإذا مروان يريد أن يرتقيه قبل أن يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال أبا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما أعلم والله خير مما لا أعلم فقال إن الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة

باب المشي والركوب إلى العيد والصلاة قبل الخطبة بغير أذان ولا إقامة

حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي يوم الفطر والأضحى ثم يخطب بعد الصلاة

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فبدأ بالصلاة قبل الخطبة قال وأخبرني عطاء أن ابن عباس أرسل إلى ابن الزبير في أول ما بويع له أنه لم يكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر وإنما الخطبة بعد الصلاة وأخبرني عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما وعن جابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم النحر ولا يوم الأضحى وعن جابر بن عبد الله قال سمعته أن النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدأ بالصلاة ثم خطب الناس بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فأتى النساء فذكرهن

وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء صدقة قلت لعطاء أترى حقا على الإمام الآن أن يأتي النساء فيذكرهن حين يفرغ قال إن ذلك لحق عليهم وما لهم أن لا يفعلوا

باب الخطبة بعد العيد

حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر يصلون العيد قبل الخطبة

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلن يلقين تلقي المرأة خرصها وسخابها

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا يزيد قال سمعت الشعبي يحدث عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أول ما نبدأ في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فنحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلاة فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقال رجل من الأنصار يقال له أبو بردة بن نيار يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعلها مكانه أو قال ضح بها ولن توفي أو تجزي عن أحد بعدك

باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم

وقال الحسن نهوا أن يحملوا السلاح يوم عيد إلا أن يخافوا عدوا

ذكر زياد بن يحيى أبو الخطاب قال حدثنا الهيثم الخارفي قال حدثنا المجالد بن سعيد عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر حين أصابه سنان الرمح في أخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجاء بعوده فقال الحجاج لو نعلم من أصابك فقال ابن عمر أنت أصبتني قال وكيف قال حملت السلاح حيث لم يكن السلاح يدخل الحرم

حدثنا أحمد بن يعقوب قال حدثني محمد بن سعيد عن عمرو بن سعيد بن العاص قال دخل الحجاج على ابن عمر وأنا عنده فقال كيف هو قال صالح فقال لمن أصابك قال أصابني من أمر من يحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج

باب التكبير إلى العيد

وقال عبد الله بن مسعود التكبير أن يكبر إذا غدا

فرغنا وهذه التباعة وذلك حين التشريق

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فنحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل أن يصلي فإنما هو لحم عجله لأهله ليس من النسك في شيء فقام خالي أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله إني ذبحت قبل أن أصلي وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعلها مكانها أو قال اذبحها مكانها ولن تجزي جذعة عن أحد بعدك

باب فضل العمل في أيام التشريق

وقال ابن عباس واذكروا الله في أيام معلومات أيام العشر والأيام المعدودات أيام التشريق وكان ابن عمر

الألوكة www.alukah.net

وأبو هريرة يخرجان إلى السوق في أيام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف النافلة

حدثنا محمد بن عبد الله بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في أيام أفضل منها في هذه قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء

باب

التكبير أيام منى وإذا غدا إلى عرفة وكان عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه أهل المسجد فيكبرون ويكبر أهل الأسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الأيام وخلف النوافل وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الأيام جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف أبان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز أيام التشريق مع الرجال في المسجد

أبو نعيم قال حدثنا مالك بن أنس قال حدثني محمد بن أبي بكر الثقفي قال سألت أنس بن مالك ونحن غاديان من منى إلى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه

حدثنا محمد قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي عن عاصم عن حفصة عن أم عطية قالت كنا نؤمر أن نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته

باب الصلاة إلى الحربة يوم العيد

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز له الحربة قدامه يوم الفطر ويوم النحر ثم يصلي

باب حمل العنزة أو الحربة بين يدي الإمام يوم العيد

إبراهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا الوليد قال حدثنا أبو عمرو الأوزاعي قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو إلى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي إليها

باب خروج النساء والحيض إلى المصلى

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت أمرنا أن نخرج العواتق وذوات الخدور وعن أيوب عن حفصة نحوه وزاد في حديث حفصة قال أو قالت العواتق وذوات الخدور ويعتزل الحيض المصلى

باب خروج الصبيان إلى المصلى

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر أو أضحى فصلى ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة

باب استقبال الإمام الناس في خطبة العيد

قال أبو سعيد قام النبي صلى الله عليه وسلم مقابل الناس

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر إلى البقيع فصلى ركعتين ثم أقبل علينا بوجهه وقال إن أول نسكنا في يومنا هذا

(يتبع)

أن نبدأ بالصلاة ثم نرجع فنحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فإنما هو شيء عجله لأهله ليس من النسك في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله إني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اذبحها ولا تفي عن أحد بعدك

باب العلم الذي في المصلى

حدثنا قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قيل له أشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتى أتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم أتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين بأيديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال إلى بيته

موعظة الإمام النساء يوم العيد

حدثنا الحسن بن إبراهيم بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلوة ثم خطب فلما فرغ نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه تلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي خواتمها وفتخها قلت أترى حقا على الإمام ذلك ويذكرهن قال إنه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه قال ابن جريج وأخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد خرج النبي صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إليه حين يجلس بيده ثم أقبل يشقهم حتى جاء النساء ومعه بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك الآية ثم قال حين فرغ منها آنتن على ذلك فقامت امرأة واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فداء أبي وأمي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام كانت في الجاهلية

باب إذا لم يكن لها جلباب في العيد

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا أن نخرج يوم العيد فجاءت امرأة فنزلت قصر بني خلف فأتيتها فحدثت أن زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة فكانت أختي معه في ست غزوات قالت فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله على إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلباب أن لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فلم أسمع حفصة قالت فلما قدمت أم عطية أتيتها أسمعت في كذا وكذا قالت نعم بأبي وقلما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم إلا قالت بأبي فقال لتخرج العواتق ذوات الخدور أو قال العواتق وذوات الخدور شك أيوب والحيض فيعتزلن المصلى وليشهدن الخير ودعوة

المؤمنين قالت فعلت لها الحائض قال نعم ليس الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد

كذا باب إعتزال الحيض المصلى

قال حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد قال قالت أم عطية أمرنا أن نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور قال ابن عون أو العواتق وذوات الخدور فأما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل مصلاهم

محمد بن المثنى

باب الخروج إلى المصلى يوم التحر

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا الليث قال أخبرني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج أو يذبح المصلى

باب كلام الإمام والناس في خطبة العيد إذا سئل الإمام عن شيء وهو يخطب

مسدد

قال حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم فقام أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل أن أخرج إلى الصلاة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب فتعجلت وأكلت وأطعمت أهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فإن عندي عناقا أفجذعة هي قال خير من شاتي لحم فهل تجزئ عني قال نعم ولن تجزئ عن أحد بعدك

حامد بن عمر

حدثنا

عن حماد بن زيد عن أيوب عن محمد أن أنسا قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر ثم خطب فأمر من ذبح قبل الصلاة أن يعيد ذبحه فقام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله جيران لي أو إنما قال لهم جار لي بهم خصاصة وإنما قال لهم فقر وإني ذبحت قبل الصلاة وعندي عناق لي أحب إلي من شاتي لحم فرخص له فيها

مسلم قال حدثنا شعبة عن الأسود عن جندب قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل أن يصلي فليذبح أخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله

باب من خالف الطريق إذا رجع يوم العيد

محمد قال أخبرنا أبو تميلة يحيى بن واضح عن أبي بكر بن سليمان عن الجارود عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم عيد خالف الطريق

محمد بن فليح عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه وحديث جابر أصح

إذا فاته العيد صلى ركعتين وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا أهل الإسلام وأمر أنس مولاهم ابن أبي عتبة بالزاوية فجمع أهله وبنيه وصلى كصلاة أهل المصر وتكبيرهم وقال عكرمة أهل السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الإمام

وقال عطاء إذا فاته العيد صلى ركعتين

حدثنا

يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تدفان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم مسجى بثوبه

فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أمنا بني أرفدة يعني الغلاة قبل العيد وبعدها وقال أبو المعلى سمع سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما كره الصلاة قبل العيد

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ومعه بلال فظن أنه أتى النساء فوعظهن وأمرهن بالصدقة

ما جاء في الوتر

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع وعبيد الله بن دينار عن ابن عمر أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى

وعن نافع أن عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر حتى يأمر ببعض حاجته

حدثنا عبد الله بن سلمة عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أنه بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت في عرض وسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام حتى انتصف الليل أو قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ العشر آيات من سورة آل عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شن معلقة فتوضأ فأحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثله وقمت إلى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاء المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح

يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فإذا أردت أن تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت

قال القاسم ورأينا أناسا منذ أدركنا يوترون بثلاث وإن كلا لواسع وأرجو أن لا يكون بشيء منه بأس

أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي إحدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته تعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للصلاة

ساعات الوتر

قال أبو هريرة رضي الله عنه أوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل النوم

أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أنس بن سيرين قال قلت لابن عمر أرأيت الركعتين قبل صلاة الغداة أطيل فيهما القراءة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر

ركعة ويصلي ركعتين قبل صلاة الغداة وكان الأذان بأذنيه قال حماد أي يسرع

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كل الليل أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره إلى السحر

باب

بياض النبي صلى الله عليه وسلم أهله بالوتر

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثنا أبي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا راقدة معترضة على فراشه فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت

ليجعل آخر صلاته وترا

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا

باب

الوتر على الدابة

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار أنه قال كنت سيرا مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فقال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فأوترت ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر أين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت فأوترت فقال عبد الله بن عمر أليس لك في رسول الله أسوة حسنة فقلت بلى والله قال فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير

الوتر في السفر

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومئ إيماء صلاة الليل إلا الفرائض ويوتر على راحلته

باب

القنوت قبل الركوع وبعده

مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن سيرين قال سئل أنس بن مالك أقانت النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح قال نعم فقيل له أوقنت قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم قال سألت أنس بن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع أو بعده قال قبله قلت فإن فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعد الركوع قال كذب إنما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا أراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا إلى قوم من المشركين دون أولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زائدة عن أبي إسحاق عن أبي مجلز عن أنس بن مالك قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على رعل وذكوان

حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل قال أخبرنا خالد عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال كان القنوت في المغرب والفجر

كتاب الاستسقاء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداءه

باب

دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها سنين كسني يوسف

حدثنا قتيبة قال حدثنا معتمر بن عبد الرحمن عن أبي النضر عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وقال ابن أبي الزناد عن أبيه هذا كله في الصبح

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس إدبارا قال اللهم سبعا كسبع يوسف فأخذتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر أحدهم إلى السماء فيرى الدخان من الجوع فأتاه أبو سفيان فقال يا محمد إنك تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله إنكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى فالبطشة يوم بدر فقد مضت الدخان والبطشة واللزام وآية الروم

باب

سؤال الناس الإمام الاستسقاء إذا قحطوا

حدثنا أبو قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه قال سمعت ابن عمر يمثل بشعر أبي طالب وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل وقال عمرو بن حمزة حدثنا سالم عن أبيه ربما ذكرت قول الشاعر وأنا أنظر إلى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل وهو قول أبي طالب

حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا أبي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس بن مالك أن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون

تحويل الرداء في الاستسقاء

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا وهب بن جرير قال أخبرنا شعبة عن محمد بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فقلب رداءه

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر أنه سمع عباد بن تميم يحدث أباه عن عمه عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وحول رداءه وصلى ركعتين

قال أبو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب الأذان ولكنه وهم لأن هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني الأنصاري

باب

انتقام الرب من خلقه بالقحط إذا انتهكت محارمه

باب

الاستسقاء

في المسجد الجامع حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو ضمرة انس بن عياض قال حدثنا شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يذكر ان رجلا دخل او دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله ان يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس فلا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال فوالله ما رأينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يمسكها قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والجبال والظراب والاودية ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك سألت انسا اهو الرجل الاول قال لا ادري

باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن شريك عن انس بن مالك ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت فلا والله ما رأينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة يعني الثانية ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك سألت انسا اهو الرجل الاول قال ما ادري

باب الاستسقاء على المنبر

حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة اذ جاء رجل فقال يا رسول الله خيط المطر فادع الله ان يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا نصل الى منازلنا فما زلنا نمطر الى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله ادع الله ان يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا قال فلقد رأيت السحاب يتقطع يمينا وشمالا يمطرون ولا يمطر اهل المدينة

باب

ترك الكلام في صلاة الجمعة في الاستسقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد الله عن انس رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت المواشي وتقطعت السبل فدعا فمطرنا من الجمعة الى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقام فقال اللهم على الاكام والظراب والاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

الدعاء اذا انقطعت السبل من كثرة المطر

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطرنا من جمعة الى جمعة فجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على رؤوس الجبال والآكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة

حدثنا الحسن بن بشر قال حدثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون عن الحجاج بن عبد الله بن رافع بن خديج عن انس بن مالك ان رجلا شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم هلاك المال وجهد العيال فدعا الله ان يسقيهم فذكر انه حول رداءه ولا استقبل القبلة

اذا استشفعوا الى الامام ليستسقي لهم لم يردهم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا فمطرنا من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل فادع الله فدعا فمطرنا من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على ظهور الجبال والآكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

اذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط

حدثنا محمد بن كثير عن سفيان قال حدثنا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال اتيت ابن مسعود فقال ان قريشا لما ابطؤوا عن الاسلام دعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله عز وجل فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الآية ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر وزاد اسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا وشكا الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن رأسه فسقوا الناس حولهم

الدعاء اذا كثر المطر حوالينا ولا علينا

حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه

وسلم يخطب يوم الجمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله غرق المطر وانجرت الشجر وهلكت البهائم
فادع الله أن يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين والله ما نرى في السماء قزعة من سحاب فنشأ سحابة
وأمطرت ونزل عن المنبر فصلى فلما انصرف أمرنا إلى المطر إلى الجمعة التي تليها فلما قام النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا إليه تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله يحبسها عنا فال
فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم حوالينا ولا علينا وتكشطت المدينة فجعلت تمطر حولها
ولا تمطر بالمدينة قطرة فنظرت إلى المدينة وإنها لفي مثل الإكليل

باب الدعاء في الاستسقاء قائما

وقال لنا أبو نعيم عن زهير عن أبي إسحق حدثني عبد الله بن يزيد الأنصاري وخرج معه البراء بن عازب وزيد بن أرقم واستسقى فقام على رجليه على غير منبر فاستغفر ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم قال أبو إسحق ورأى عبد الله بن يزيد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عباد بن تميم أن عمه وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فاستسقوا

باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه إلى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة

باب كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره إلى الناس

حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقي قال فحول إلى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة

صلاة الاستسقاء ركعتين

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه

باب الاستسقاء في المصلى

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المصلى يستسقي فاستقبل القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفيان فأخبرني المسعودي عن أبي بكر قال أحسبه قال يجعل اليمين على الشمال

استقبال القبلة في الاستسقاء

حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر ابن محمد أن عباد بن تميم أخبره أن عبد الله بن زيد الأنصاري أخبرهم أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى المصلى يصلي وأنه لما دعا أو أراد أن يدعو استقبل القبلة وحول رداءه قال أبو عبد الله عبد الله بن زيد هذا ما في الأول لكوفي هو ابن يزيد

رفع الناس أيديهم في الاستسقاء وقال أيوب بن سليمان حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنس بن مالك قال أتى أعرابي من أهل البدو إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت المواشي هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع الناس أيديهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الأخرى قام إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدم المساكن وامنع الطريق فرفع يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا فانجابت السحابة عن المدينة حتى سالت سيل الوادي وادي قناة شهرا فلم يجئ أحد من ناحية إلا حدث بالجود

إذا استسقى فأشار بظهر كفيه نحو السماء

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني شريك أنه سمع أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا استسقى أشار بظهر كفيه نحو السماء

باب رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه في الاستسقاء

حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه

وسلم رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه

باب رفع الإمام يديه في الاستسقاء

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى وابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء وإنه يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه

ما يقال إذا مطرت

وقال غيره صاب وصاب حدثنا محمد هو ابن مقاتل أبو الحسن المروزي أخبرنا عبد الله أخبرنا عبد الله عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى المطر قال اللهم صيبا نافعا تابعه القاسم بن يحيى عن عبيد الله ورواه الأوزاعي وعقيل عن نافع

من تمطر حتى تحادر على لحيته

حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثنا إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري قال حدثني أنس بن مالك قال أصابنا الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة قام أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا أن يسقينا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما نرى في السماء قزعة قال فثار سحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه إلى الجمعة الأخرى فقام ذلك الأعرابي أو رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما جعل يشير بيده إلى ناحية من السماء إلا تفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة وسال الوادي وادي قناة شهرا فلم يجئ أحد من ناحية إلا حدث بالجود

إذا هبت الريح

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني شريك أنه سمع أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا هبت عرف ذلك في وجهه النبي صلى الله عليه وسلم

قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا

حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه

وسلم فالنصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور

باب ما قيل في الزلازل والآيات

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا حسين بن الحسن قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال قالوا اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال قالوا هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان

باب

قوله عز وجل وتجعلون رزقكم انكم تكذبون قال ابن عباس شكركم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكوكب

باب لا يدري متى يجيء المطر الا الله عز وجل

وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا يعلمهن الا الله محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبيد الله ابن دينار عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما يكون في غد ولا يعلم احد ما يكون في الارحام ولا يعلم نفس ما تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت وما يدري احد متى يجيء المطر

ابواب

بسم الله الرحمن الرحيم

الكسوف

باب الصلاة في كسوف الشمس

حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد فاذا رايتموهما فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال سمعت ابا مسعود يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس ولكنهما من ايات الله فاذا رايتموهما فقوموا فصلوا حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو وعن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن ابن عمر انه كان يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا

شيبان ابو معوية عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم فقال الناس كسفت الشمس لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم فصلوا وادعوا الله عز وجل

باب الصدقة في الكسوف

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ما فعل في الاولى ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

باب

النداء بالصلاة جامعة في الكسوف

اسحق قال اخبرنا يحيى بن صالح قال حدثنا معوية بن سلام ابن ابي سلام الحبشي الدمشقي قال حدثنا يحيى بن ابي كثير قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن عبد الله بن عمرو قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة

باب

خطبة الامام في الكسوف وقال عائشة وانما خطب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى المسجد فصف الناس وراءه فكبر فاقترأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرأ قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر وركع ركوعا طويلا وهو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الاخرة مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات في اربع سجدات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف ثم قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال هما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلاة وكان يحدث كثير بن عباس رضي الله عنهما ان عبد الله بن عباس كان يحدث ثم ذكر خسف الشمس مثل حديث عروة عن عائشة رضي الله عنها فقلت لعروة ان اخاك ثم خسف الشمس بالمدينة فزيد على كثير من مثل هذا فقال اجل لانه اخطأ السنة

باب

مثل يقول كسفت الشمس وخسفت وقال الله عز وجل وخسف القمر

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لهم فقام فكبر فقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ثم قام كما هو ثم قرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعا طويلا وهو أدنى من ركوعه الأول ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر إنهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله عباده بالكسوف قاله أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يكسفان لموت أحد ولكن يخوف الله بهما عباده ثم ذكر عبد الوارث وشعبة وخالد بن عبد الله وحماد بن سلمة عن يونس يخوف الله بهما عباده وتابعه موسى عن مبارك عن الحسن قال أخبرني أبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله بهما عباده وتابعهم أشعث عن الحسن

باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن يهودية جاءت تسألها فقالت لها أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد وانصرف فقال ما شاء الله أن يقول ثم أمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر

باب الصلاة في كسوف الشمس

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو أنه قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي إن الصلاة جامعة فركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس ثم تجلى عن الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا

باب صلاة الكسوف جماعة وصلى ابن عباس في صفة

زمزم وجمع علي بن عبد الله بن عباس وصلى ابن عمر

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد سجدتين ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا أمة محمد والله ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ألا هل بلغت مرتين

باب صلاة النساء مع الرجال في الكسوف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أسماء بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت أتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فإذا الناس قيام يصلون وإذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت بيدها إلى السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت أي نعم قالت فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت أصب فوق رأسي الماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم أره إلا وقد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريبا من فتنة الدجال لا أدري أيتهما قالت أسماء يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا واتبعنا فيقال له نم صالحا فقد علمنا إن كنت لمؤمنا وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أيتهما قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب من أحب العتاقة في كسوف الشمس

حدثنا ربيع بن يحيى قال حدثنا زائدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت لقد أمرت النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس

باب صلاة الكسوف في المسجد

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أن يهودية جاءت تسألها فقالت أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك

ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام فصلى وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد سجودا طويلا ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد وهو دون السجود الأول ثم انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم أمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر

باب لا تنكسف الشمس لموت أحد ولا لحياته

رواه أبو بكرة والمغيرة وأبو موسى وابن عباس وابن عمر

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال أحدثني قيس عن أبي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري وهشام بن عروة جميعا عن عروة عن عائشة قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع رأسه فسجد سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال إن الشمس والقمر لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله يريكم عباده

باب إذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة

باب الذكر في الكسوف

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال خسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى أن تكون الساعة فأتى المسجد فصلى بأطول قيام وركوع وسجود ما رأيته قط يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله عز وجل لا تكون لموت أحد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده فإذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا إلى ذكره ودعائه واستغفاره

باب الدعاء في الخسوف

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا زائدة قال حدثنا هشام بن عروة قال أخبرتني فاطمة بنت المنذر عن أسماء قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله بما هو أهله ثم قال أما بعد

باب الصلاة في كسوف القمر

حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة

عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال انكسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فخرج يجر رداءه حتى انتهى إلى المسجد وثاب إليه الناس فصلى بهم ركعتين فانجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله وإنهما لا ينخسفان لموت أحد فإذا كان ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذلك أن ابنا للنبي صلى الله عليه وسلم مات يقال له إبراهيم فقال الناس في ذلك

باب

حدثنا محمود قال حدثنا أبو أحمد قال حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس أربع ركعات في سجدتين الأولى أطول

باب الجهر بالقراءة في الكسوف

حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا الوليد بن مسلم قال أخبرنا ابن نمر سمع ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخسوف بقراءته فإذا فرغ من قراءته كبر فركع وإذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات وقال الأوزاعي وعنبسة سمعت الزهري عن عروة عن عائشة أن الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث منادي بالصلاة جامعة فتقدم فصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات وأخبرني عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثله قال الزهري فقلت لما صنع أحوك ذلك عبد الله بن الزبير ما صلى إلا ركعتين مثل الصبح إذ صلى بالمدينة قال أجل إنه أخطأ السنة تابعه سليمان بن كثير وسفيان بن حسين عن الزهري في الجهر

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الجمعة

باب ما جاء في وجوب القرآن وسنتها

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت الأسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ أخذ كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى جبهته وقال يكفيني هذا فرأيته بعد قتل كافرا

باب تحرك الشجرة

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينذر في الجمعة في صلاة الفجر ألم تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان

باب

حدثنا سليمان بن حرب وأبو النعمان قالا حدثنا حماد وهو ابن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها

باب سجدة النجم

قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يعقوب بن حميد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم فسجد بها فما بقي أحد من القوم إلا سجد فأخذ رجل من القوم كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى وجهه وقال يكفيني هذا فلقد رأيته بعد قتل كافرا

باب سجود المسلمين مع المشركين والمشرك نجس ليس له وضوء

وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس رواه إبراهيم بن طهمان عن أيوب

باب من قرأ السجدة ولم يسجد

حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع قال حدثنا إسمعيل بن جعفر أخبرنا يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء ابن يسار أنه أخبره أنه سأل زيد بن ثابت وزعم أنه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها

آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد ابن ثابت قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها

باب

حدثنا سليمان بن إبراهيم ومعاذ بن فضالة قالا حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال رأيت أبا هريرة رضي الله عنه قرأ إذا السماء انشقت فسجد فيها فقلت يا أبا هريرة أرأيتك تسجد قال لو لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لم أسجد

من يسجد لسجود القارئ

وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام افقدا عليه تسجد فقال اسجد فإنك إمامنا فيها

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد أحدنا موضع جبهته

باب إذا مر بالسجدة

حدثنا بشر بن آدم قال حدثنا علي بن مسهر قال أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن معه فيسجد ونسجد معه فزحم حتى ما يجد أحدنا موضع جبهته موضعا يسجد عليه

من رأى عليه جنابة

ولم يجلس لها قال أرأيت لو قعدها كأنه لا يوجبه عليه وقال سلمان ما هذا غدونا وما لعثمان إنما السجدة على من استمعها وقال النوري لا يسجد إلا أن تكون طاهرا إذا سجدت وأنت في حضر فاستقبل القبلة فإن كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك وكان الشعبي بن يزيد لا يسجد المحدث القاص

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني أبو بكر بن أبي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن زيد بن أسلم عن عبيد الله بن أبي هبيرة التيمي قال أبو بكر وكان زيد من خيار الناس عثمان حضر زيد من عمر بن الخطاب أنه قرأ

يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى إذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى إذا كان الجمعة القابلة قرأ بها حتى إذا جاء السجدة قال يا أيها الناس إنا نمر بالسجود فمن سجد فقد أصاب ومن لم يسجد فلا إثم عليه ولم يسجد عمر رضي الله عنه وزاد نافع عن ابن عمر أن الله لم يفرض علينا السجود إلا أن نشاء

من قرأ السجدة ولم يجد مكانا

حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال حدثنا أبي قال حدثني بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه

باب من لم يجد موضعا للسجود مع الإمام من الزحام

صدقة بن الفضل قال أخبرنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها السجدة فنسجد معه حتى ما يجد أحدنا مكانا لموضع جبهته

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب تقصير الصلاة

ما جاء في التقصير وكم يقيم

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر فنحن إذا سافرنا تسعة عشر قصرنا وإن زدنا أتممنا

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يحيى بن أبي إسحق قال سمعت أنسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا إلى المدينة قلت أقمتم بمكة شيئا قال أقمنا بها عشرا

باب يقصر الصلاة بمنى

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وأبي بكر وعمر وعثمان صدرا من إمارته ثم أتمها

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أنبأنا أبو إسحق قال سمعت حارثة بن وهب قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم أمن ما كان بمنى ركعتين

قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش قال حدثنا إبراهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بن عفان بمنى أربع ركعات فقيل في ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع أبي بكر الصديق رضي الله عنه بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب بمنى ركعتين فليت حظي من أربع ركعات ركعتان متقبلتان

باب كم أقام النبي صلى الله عليه وسلم في حجته

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن أبي العالية البراء عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه صبح رابعة يلبون بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة

الا من كان معه هدى تابعه عطاء عن جابر **باب** في كم تقصر الصلاة وسمى النبي صلى الله عليه وسلم السفر يوما وليلة وكان ابن عمر وابن عباس يقصران ويفطران في اربعة برد وهي ستة عشر فرسخا **حدثنا** اسحق قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المراة ثلثة ايام الا مع ذي محرم **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المراة ثلثا الا معها ذو محرم تابعه احمد عن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال سمعت المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة تابعه يحيى بن ابي كثير وسهيل ومالك عن المقبري عن ابي هريرة **باب** يقصر اذا خرج من موضعه وخرج علي بن ابي طالب كرم الله وجهه فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل هذه الكوفة قال لا حتى يدخلها **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر وابراهيم بن ميسرة عن انس بن مالك قال صليت الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت اول ما فرضت ركعتان فاقرت صلاة السفر واتمت صلاة الحضر قال الزهري فقلت لعروة فما بال عائشة تتم قال تاولت ما تاول عثمان **باب** يصلي المغرب ثلثا في السفر

ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجله السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله بن عمر يفعله اذا عجله السير وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم واخر ابن عمر المغرب وكان استصرخ على امراته صفية بنت ابي عبيد فقلت له الصلاة فقال سر حتى ساء ميلين او ثلثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اذا عجله السير وقال عبد الله رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا عجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلثا ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل **باب** صلاة التطوع على الدواب وحيثما توجهت به **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة **حدثنا** عبد الاعلى بن حماد قال وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال كان ابن عمر يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله **باب** الايماء على الدابة **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال كان عبد الله بن عمر يصلي في السفر على راحلته اينما توجهت به يومي وذكر عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله **باب** ينزل للمكتوبة **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عامر بن ربيعة اخبره قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة يسبح يومي براسه قبل اي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال قال سالم كان عبد الله بن عمر يصلي على راحلته من الليل وهو مسافر ما يبالي حيث كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اي وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة **حدثنا** معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثني جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته نحو المشرق فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة **باب** صلاة التطوع على الحمار

حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا انس بن سيرين قال استقبلنا انس بن مالك حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرايته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رايتك تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم افعله رواه ابراهيم بن طهمان عن حجاج بن حجاج عن انس بن سيرين عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من لم يتطوع في السفر دبر الصلوات وقبلها **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان حفص بن عاصم حدثه قال سالت ابن عمر فقال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم ار احدا يسبح في السفر وقال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد بن حفص بن عاصم قال حدثني ابي انه سمع ابن عمر يقول صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك **باب** من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات وقبلها

وركع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر ركعتي الفجر حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى قال ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الضحى غير أم هاني ذكرت أن النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل في
بيتها فصلى ثمان ركعات فما رأيته صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن عامر بن ربيعة أن أباه أخبره
أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت
به حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومئ
برأسه وكان ابن عمر يفعله

باب الجمع في السفر
بين المغرب والعشاء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري
عن سالم عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء إذا جد
به السير وقال إبراهيم بن طهمان عن الحسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير عن
عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر إذا كان
على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء وعن حسين عن يحيى بن أبي كثير عن
عبد الله بن أنس عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة المغرب والعشاء
في السفر وتابعه على بن المبارك وحرب عن يحيى عن حفص عن الرجيع النبي صلى الله عليه وسلم

باب
هل يؤذن أو يقيم إذا جمع بين المغرب والعشاء ٥
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع
بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله بن عمر يفعله إذا عجله السير يقيم المغرب
فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح
بينهما بركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل حدثنا يحيى قال
حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا حرب قال حدثنا يحيى قال حدثنا حفص
بن عبيد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين
هاتين الصلاتين في السفر يعني المغرب والعشاء

يؤخر الظهر إلى العصر إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس فيه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم حسان أبو الأشعث قال حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن
أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر
إلى وقت العصر ثم يجمع بينهما وإذا زاغت صلى الظهر ثم ركب

باب
إذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فإن زاغت
الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب

باب
صلاة القاعد حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم
قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا
وإذا رفع فارفعوا حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن أنس بن مالك
قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس فجحش شقه الأيمن
فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى قاعدا فصلينا قعودا فقال إنما جعل الإمام ليؤتم
به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن
حمده فقولوا ربنا ولك الحمد حدثنا إسحق بن منصور قال أخبرنا روح بن عبادة
قال أخبرنا حسين عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين أنه سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا إسحق قال أخبرنا عبد الصمد قال سمعت أبي قال حدثنا
الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عمران بن حصين وكان مسودا قال سألت النبي صلى الله عليه
وسلم عن صلاة الرجل قاعدا فقال إن صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم
ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد

باب صلاة القاعد بالإيماء حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين المعلم عن عبد الله
بن بريدة أن عمران بن حصين وكان رجلا مبسورا وقال أبو نعيم مرة عن عمران بن حصين قال
سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو أفضل ومن
صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد قال أبو عبد الله نائما عندي
مضطجعا هاهنا

باب إذا لم يطق قاعدا صلى على جنب
قال عطاء إذا لم يقدر على أن يحول وجهه إلى القبلة صلى حيث كان وجهه
حدثنا عبدان عن عبد الله عن إبراهيم بن طهمان قال حدثني الحسين المكتب عن ابن بريدة
عن عمران بن حصين قال كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة
فقال صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب
إذا صلى قاعدا ثم صح أو وجد خفة تم ما بقي وقال الحسن إن شاء المريض صلى ركعتين فاعدا
وركعتين نائما حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة أم المؤمنين أنها أخبرته أنها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل

فاعدا فقط حتى اسن فكان يقرأ قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرأ نحوا من ثلثين او اربعين
اية ثم ركع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن يزيد مولى
عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فاذا بقي من قراءته نحو من ثلثين اية او اربعين اية قام
فقرأها وهو قائم ثم ركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا قضى صلاته نظر
فان كنت يقظى تحدث معي وان كنت نائمة اضطجع

كتاب التهجد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

التهجد بالليل وقوله ومن الليل فتهجد به نافلة لك اي سهر به حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال حدثنا سليمان بن ابي مسلم عن طاوس سمع ابن عباس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن
فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن
فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون
حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت
وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت
المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك قال سفيان وزاد عبد الكريم ابو امية ولا
حول ولا قوة الا بالله وقال سفيان قال سليمان بن ابي مسلم سمعته من طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم

فضل قيام الليل

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر ح وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله
عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا فاقصها على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم فرأيت في النوم كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار واذا هي مطوية كطي البئر
واذا لها قرنان واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك آخر
فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل
عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان بعد لا ينام من الليل الا قليلا

باب طول السجود في قيام الليل

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة اخبرته ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته
فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين

قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المنادي للصلاة

باب

ترك القيام للمريض حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاسود قال سمعت جندبا يقول
اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين حدثنا محمود بن كثير
قال اخبرنا سفيان عن الاسود بن قيس عن جندب بن عبد الله قال احتبس جبريل عن
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت امرأة من قريش ابطأ عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل اذا سجى
ما ودعك ربك وما قلى

تخيير النبي صلى الله

عليه وسلم على صلاة الليل والنوافل من غير ايجاب وطروق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة
وعليا عليهما السلام للصلاة حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة
فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتنة وماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب
الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه طالب
كرم الله وجهه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت النبي صلى الله
عليه وسلم ليلة فقال الا تصليان فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا
بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو
يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط وانا لا سبحها عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم
اجتمعوا في الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
اصبح قال قد رأيت الذي صنعتم فلم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت عليكم
ان تفرض عليكم وذلك في رمضان

باب

فيام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ترم قدماه وقالت عائشة فام حتى تفطر قدماه الفطور
الشقوق تقطر ما تشقق حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن زياد بن علاقة
قال سمعت المغيرة يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم او ليصلي حتى ترم
قدماه او ساقاه فيقال له افلا تكون عبدا شكورا

باب

من نام عند السحر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار ان عمرو بن

أو أخبره أن عبد الله بن عمرو بن العاص أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له أحب الصلاة إلى الله صلاة داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما **حدثنا** عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أشعث قال سمعت غيلان قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة أي العمل كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قلت متى كان يقوم قالت كان يقوم إذا سمع الصارخ **حدثنا** محمد بن سلام قال حدثنا أبو الأحوص عن الأشعث قال إذا سمع الصارخ قام فصلى **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال ذكر أبي عن أبي سلمة عن عائشة قالت ما ألفاه الرجل عندي إلا نائما تعني النبي صلى الله عليه وسلم

باب من تحرى فلم ينم حتى صلى الصبح

يعقوب بن إبراهيم قال أخبرنا روح قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة فصلى قلنا لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال كقدر ما يقرأ الرجل خمسين آية

باب طول القيام في صلاة الليل

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بأمر سوء قلنا وما هممت قال هممت أن أقعد وأدع النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** جعفر بن عمر قال حدثنا خالد بن عبد الله عن حصين عن أبي وائل عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك

باب كيف كان صلاة الليل وكيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل

أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال إن رجلا قال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فإذا خشي الصبح فواحدة توتر له ما قد صلى **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني أبو جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ثلث عشرة ركعة يعني بالليل

باب قال أخبرنا إسمعيل قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا أبو إسرائيل عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع وإحدى عشرة سوى ركعتي الفجر **حدثنا** عبيد الله بن موسى قال أخبرنا حنظلة عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر

باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل

وتنويمه وما نسخ من قيام الليل وقوله عز وجل يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا نصفه أو انقص منه قليلا

أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلا إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا إن ناشئة الليل هي أشد وطئا وأقوم قيلا إن لك في النهار سبحا طويلا وقوله علم أن لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرآن علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه وأقيموا الصلاة وآتوا الزكوة وأقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا واستغفروا الله إن الله غفور رحيم قال ابن عباس نشأ قام بالحبشية وطأ مواطأة للقرآن أشد موافقة لسمعه وبصره وقلبه ليواطئوا ليطيعوا ليوافقوا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر عن حميد أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه شيئا ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء أن تراه من الليل مصليا إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته تابعه سليمان وأبو خالد الأحمر عن حميد

باب عقد الشيطان على قافية الرأس إذا لم يصل بالليل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان

مؤمل بن هشام قال حدثنا إسمعيل بن علية قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو رجاء قال حدثنا سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا قال أما الذي يشلغ رأسه بالحجر فإنه يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة

باب إذا نام ولم يصل قال الشيطان في أذنه

حدثنا مسدد قال حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما حتى أصبح ما قام إلى الصلاة فقال بال الشيطان في أذنه

آخر الليل وقال الله عز وجل كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالأسحار هم يستغفرون أو يتحرون

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة وأبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له

باب من نام أول الليل وأحيا آخره وقال سلمان لأبي الدرداء نم فلما كان آخر الليل قال قم الآن فصليا فقال النبي

صلى الله عليه وسلم صدق سلمان حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة ح وحدثني سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود قال سألت عائشة كيف كان صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام اول الليل ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع الى فراشه فاذا اذن المؤذن وثب فان كان به حاجة اغتسل والا توضأ وخرج

باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلاة الليل جالسا حتى اذا كبر قرأ جالسا فاذا بقي عليه من السورة ثلاثون او اربعون اية قام فقرأهن ثم ركع

باب فضل الظهور بالليل والنهار وفضل الصلاة بعد الوضوء بالليل والنهار

حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند صلاة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا في ساعة ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي

قال ابو عبد الله دف نعليك يعني حركيك

باب

ما يكره من التشديد في العبادة

وقال ابو ثمير قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فاذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب فاذا فترت تعلقت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد وقال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت عندي امرأة من بني اسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قلت فلانة لا تنام الليل تذكر من صلاتها فقال مه عليكم ما تطيقون من الاعمال فان الله لا يمل حتى تملوا

باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه

حدثنا عباس بن الحسين قال حدثنا منجاب بن الحارث قال اخبرنا اسباط بن محمد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عمل عملا اثبته وكان اذا نام من الليل او مرض صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم احدا بلغ ما بلغ في يوم وليلة الا نبي

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود قال سألت عائشة كيف كان صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام اول الليل ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع الى فراشه فاذا اذن المؤذن وثب فان كان به حاجة اغتسل والا توضأ وخرج

باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلاة الليل جالسا حتى اذا كبر قرأ جالسا فاذا بقي عليه من السورة ثلاثون او اربعون اية قام فقرأهن ثم ركع

باب فضل من تعار من الليل فصلى

حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن ابي امية قال حدثنا عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان توضأ وصلى قبلت صلاته

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني الهيثم بن ابي سنان انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه وهو يقص في قصصه وهو يذكر دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الدعوة تستجاب يعني بذلك عبد الله بن رواحة وفينا رسول الله يتلو كتابه

اذا انشق معروف من الفجر ساطع ... ابانا الهدى بعد العمى فقلوبنا
يبيت يجافي جنبه عن فراشه ... اذا استثقلت بالمشركين المضاجع
اخبرنا الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة

وقال ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كأن بيدي قطعة استبرق فكأني لا اريد مكانا من الجنة الا طارت بي اليه ورأيت اثنين اتياني فاردا ان يذهبا بي الى النار فتلقاهما ملك فقال لم ترع حدثنا عفان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كأن بيدي قطعة استبرق فكأني لا اريد مكانا من الجنة الا طارت بي اليه ورأيت اثنين اتياني فاردا ان يذهبا بي الى النار فتلقاهما ملك فقال لم ترع حدثنا عفان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كأن بيدي قطعة استبرق فكأني لا اريد مكانا من الجنة الا طارت بي اليه ورأيت اثنين اتياني فاردا ان يذهبا بي الى النار فتلقاهما ملك فقال لم ترع حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن ابي سلمة عن عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثمانية ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما ابدا

باب

المحافظة على الثنتي الا بعد ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن ابي سلمة عن عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثمانية ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما ابدا

عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن

باب من تحدث بعد الركعتين لم يضطجع ٥

حدثنا بشر بن الحكم قال حدثنا سفيان قال حدثني سالم أبو النضر عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع حتى يؤذن بالصلاة

باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى ٥

قال ويذكر عن عمار وأبي ذر وأنس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري وقال يحيى بن سعيد ويذكر عن عمر أنه قال في آخر كلامه أما بعد فإني أدركت فقهاء الناس وهم يسلمون في كل ركعتين من الثلاث إلا الأنصاري ما أدركت فقيها إلا يسلم

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال عاجل أمري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني به قال ويسمي حاجته

حدثنا المكي بن إبراهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي سمع أبا قتادة بن ربعي الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد فليصل حتى يصلي ركعتين

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء

حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب إذا جاء أحدكم والإمام يخطب أو قد خرج فليصل ركعتين

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سيف بن سليمان المكي قال سمعت مجاهدا يقول أتى ابن عمر في منزله فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة قال فأقبلت فأجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج وأجد بلالا عند الباب قائما فقلت يا بلال أصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم قلت أين قال بين هاتين الأسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة

قال أبو عبد الله وقال أبو هريرة رضي الله عنه أوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بركعتي الضحى وقال عتبان بن مالك عدا على النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر بعد ما امتد النهار وصففنا وراءه فركع ركعتين

باب الحديث بعد ركعتي الفجر

علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال أبو النضر حدثني أبو سلمة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع قلت لسفيان فالبعض هو ذاك

تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما تطوعا ٥

حدثنا بيان بن عمرو قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل أشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر

باب ما يقرأ في ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي إذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى إني لأقول هل قرأ بأم القرآن

باب

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الغداة حفظتهن عن حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها تابعه كثير بن فرقد وأيوب عن نافع وقال ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في أهله

باب من لم يتطوع بعد المكتوبة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال سمعت أخبرنا الشعثاء جابرا قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت يا أبا الشعثاء أظنه أخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء وأخر المغرب قال وأنا أظنه

باب

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن مورق

الألوكة www.alukah.net

قال قلت لابن عمر اتصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فابو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا احاله

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثني عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول ما حدثني احد انه رآى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هاني فانها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثمانى ركعات فلم ار صلاة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود

باب

حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى واني لاسبحها

صلاة الضحى في الحضر قاله عتبان بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عباس هو الجريري هو ابن فروخ عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث لا ادعهن حتى اموت صوم ثلثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر

علي بن الجعد قال حدثنا شعبة عن ابن سيرين قال سمعت انس بن مالك الانصاري قال قال رجل من الانصار وكان ضخما للنبي صلى الله عليه وسلم اني لا استطيع الصلاة معك فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى بيته ونضح له طرف حصير بماء فصلى عليه ركعتين وقال فلان بن فلان بن الجارود لانس ابن مالك اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رأيته صلى غير ذلك اليوم

باب

اركعتين قبل الظهر

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها حدثتني حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة تابعه ابن ابي عدي وتمر وعن شعبة

الصلاة قبل المغرب

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب ركعتين قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة

حدثنا عبد الله بن يزيد هو المقرئ قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال اتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت الا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك

الآن قال الشغل

باب

صلاة النوافل جماعة ذكره انس وعائشة

حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها في وجهه من بئر كانت في دارهم قزعم محمود انه سمع عتبان بن مالك الانصاري وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم يقول كنت اصلي لقومي بني سالم وكان يحول بيني وبينهم واد اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اني انكرت بصري وان الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه فوددت انك تاتي فتصلي من بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعدما اشتد النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان اصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته على حزير يصنع له فسمع اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا اراه فقال رجل منهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذاك الا تراه قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله فقال الله ورسوله اعلم اما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه الا الى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال محمود بن الربيع فحدثتها قوما فيهم ابو ايوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معوية عليهم بارض الروم فانكرها علي ابو ايوب وقال والله ما اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت فكبر ذلك علي فجعلت لله علي ان سلمني حتى اقفل من غزوتي ان اسأل عنها عتبان بن مالك ان وجدته حيا في مسجد قومي فقفلت فاهللت بحجة او بعمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فاتيت بني سالم فاذا عتبان شيخ اعمى يصلي لقومه فلما سلم من الصلاة سلمت عليه واخبرته من انا ثم سالته عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثتيه اول مرة

التطوع في البيت

حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا وهيب عن ايوب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا تابعه عبد الوهاب عن ايوب

باب

بسم الله الرحمن الرحيم

فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن عمير عن قزعة قال سمعت ابا سعيد الخدري اربعا قال سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة

حدثنا علي قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلثة

مساجد المجد الحرام ومسجد الرسول والمسجد الأقصى **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن زيد بن رباح وعبيد الله ابن أبي عبيد الله الأغر عن أبي عبيد الله الأغر عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد
الحرام **باب** مسجد قباء يعقوب بن
إبراهيم قال حدثنا ابن علية أخبرنا أيوب عن نافع أن ابن عمر كان لا يصلي من الضحى إلا في يومين
يوم يقدم مكة فإنه كان يقدمها ضحى فيطوف بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم يأتي
مسجد قباء فإنه كان يأتيه كل سبت وإذا دخل المسجد كره أن يخرج منه حتى يصلي فيه قال وكان
يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا وكان يقول إنما اصنع كما رأيت
أصحابي يصنعون ولا أمنع أحدا يصلي في أي ساعة شاء من ليل أو نهار غير أن لا يتحروا طلوع
الشمس ولا غروبها من أتى مسجد قباء كل سبت **حدثنا**
موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا وكان عبد الله بن عمر يفعله **باب** إتيان مسجد قباء راكبا وماشيا
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يأتي مسجد قباء راكبا وماشيا زاد ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين
فضل ما بين القبر والمنبر **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد أنه سمع
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة **حدثنا** مسدد عن
يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي
باب مسجد بيت المقدس **حدثنا** أبو الوليد قال
حدثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت زهرة بن معبد قال سمعت أبا سعيد الخدري يحدث
بأربع عن النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبنني وآنقنني قال لا تسافر المرأة فوق ثلاث إلا ومعها زوجها
أو ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والأضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس
وبعد العصر حتى تغرب الشمس ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الأقصى
ومسجدي بسم الله الرحمن الرحيم
استعانة اليد في الصلاة إذا كان من أمر الصلاة وقال ابن عباس يستعين الرجل في صلاته بيده حتى
بزاقه وتفل أبو هريرة في ثوبه في الصلاة ورد نافع ووضع على كرسوعه وضع على رسغه ووضع أبو هريرة وجهه كفه على
ظهر كفه ولم يره الأسير إلا أن يجد حلا أو يصلح ثوبا **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك

عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أنه أخبره عن عبد الله بن عباس أنه بات عند ميمونة
أم المؤمنين وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل
ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر الآيات
خواتم سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله
بن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **باب** ما ينهى عنه من الكلام
في الصلاة ابن نمير قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا
فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال إن في الصلاة شغلا **حدثنا**
ابن نمير قال حدثنا إسحق بن منصور الكوسج قال حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** إبراهيم بن موسى قال أخبرنا عيسى هو ابن
يونس عن إسمعيل عن الحارث بن شبيل عن أبي عمرو الشيباني قال قال لي زيد بن أرقم إن كنا
لنتكلم في الصلاة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يكلم أحدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت
وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت **باب**
ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز
بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يصلح بين بني عمرو بن
عوف وحانت الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر قال حبس رسول الله صلى الله عليه وسلم فتؤم الناس
قال نعم إن شئتم فأقام بلال الصلاة فتقدم أبو بكر فصلى فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف الأول وأخذ الناس في التصفيح فقال
سهل هل تدرون ما التصفيح هو التصفيق وكان أبو بكر لا يلتفت في الصلاة فلما أكثر التفت
فإذا النبي صلى الله عليه وسلم في الصف فأشار إليه مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله
ثم رجع القهقرى وراءه وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى **باب**
من سمى قوما أو سلم في الصلاة على غيره مواجهة وهو لا يعلم عمر بن علي قال حدثنا أبو
عبد الصمد العمي عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود
قال كنا نقول التحية في الصلاة ونسمي ونسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته

قال

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فاذا قلتم
اذا بلغتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والارض

باب التصفيق للنساء

علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن ابي سلمة عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء
يحيى قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء

باب من رجع القهقرى في الصلوة او تقدم لامر ينزل به

ويذكر عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يونس بن محمد اخبرنا عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني انس بن مالك ان المسلمين بينما هم في الفجر
يوم الاثنين فجاءهم النبي صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف
فتبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى
الصلاة وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا بالنبي صلى الله عليه وسلم حين رأوه فاشار اليهم ان اتموا
ثم دخل الحجرة وارخى الستر وتوفي من ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم

باب اذا دعت الام ولدها في الصلاة وقال الليث حدثني

جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تادت امرأة ابنها وهو في صومعته قالت يا جريج فقال اللهم امي وصلاتي فقالت يا جريج قال اللهم
امي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قال اللهم لا يموت جريج حتى ينظر في وجوه
المومسات وكانت تاوي الى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت من
جريج نزل من صومعته قال فجريج اين هذه التي تزعم انك ولدها الى قال يا بابوس من ابوك
قال راعي الغنم

باب من لم ير التشهد الا في القعدة

في الصلاة **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال حدثني معقب
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا
فواحدة

باب بسط الثوب في الصلاة للسجود

حدثنا مسدد قال بشر قال حدثنا غالب عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن وجهه من الارض بسط
ثوبه فسجد عليه

باب ما يجوز من العمل في الصلاة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت
امتد رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاذا سجد غمز في فرفعتها فاذا قام مددتها
قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح

قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع

الصلاة علي فامكنني الله منه فذعته ولقد هممت ان اوثقه الى ساربة حتى تصبحوا فتنظروا اليه
فذكرت قول سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله خاسئا

باب اذا انفلتت الدابة في الصلاة وقال قتادة

ان احدكم قوته يشح الساذق ويدع الصلاة

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الازرق
بن قيس قال كنا بالاهواز نقاتل الحرورية بينا انا على جرف نهر اذ رجل يصلي واذا الحمار دابته
بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو ابو برزة الاسلمي فجعل رجل من
الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ قلما انصرف الشيخ قال اني سمعت قولكم واني غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة غزوات او سبع غزوات او ثمانيا وشهدت تيسيره واني ان
كنت ان ارجع مع دابتي احب الي من ان ادعها ترجع الى مالفيها فيشق علي

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة قال قالت عائشة خسفت
الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدر سورة طويلة ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع
راسه ثم استفتح سورة اخرى ثم ركع حتى قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال
انهما آيتان من آيات الله فاذا رايتم ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم لقد دنت مني بهذا
كل شيء وعدته حتى لقد دنت اريد ان آخذ قطفا من الجنة حين رأيتموني جعلت اتقدم
ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تاخرت ورأيت فيها عمرو بن لحي
وهو الذي سيب السوائب

باب ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلاة وبذكر عن عبد الله بن عمرو قال نفخ النبي صلى الله عليه وسلم في سجوده وفي كسوف

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة
في قبلة المسجد فتغيظ على اهل المسجد وقال ان الله قبل احدكم اذا كان في صلاته فلا يبزقن امامه
ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه فتفل فيها ثم رد بعضها ببعض وقال ابن عمر اذا بزق احدكم فليبزق عن يساره

حدثنا محمد قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا كان احدكم في الصلاة فانه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن
عن شماله تحت قدمه اليسرى

باب من صفق جاهلا من الرجال في صلاته لم تفسد صلاته فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم

اذا قيل للمصلي تقدم او انتظر فانتظر فلا بأس

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدو
ازرهم على رقابهم من الصغر فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب لا يرد السلام في الصلاة

حدثنا عبد الله بن شبيبة قال حدثنا ابو نضيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت اسلم على النبي صلى الله

عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد عليه فلما رجعنا سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال إن في الصلاة شغلا

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن ميسرة سمع زينا قال سمعت جابر بن عبد الله قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة له فأطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله أعلم به فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي أني أبطأت عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في نفسي أشد من المرة الأولى ثم سلمت عليه فرد علي فقال إنما منعني أن أرد عليك أني كنت أصلي وكان وجهي على راحلتي فسوجها إلى القبلة ثم افتتح الصلاة ثم رجع إلى صلاته

باب رفع الأيدي في الصلاة لأمر يتجدد

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن بني عمرو بن عوف بقباء كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم في أناس من أصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم إن شئت فأقام بلال الصلاة وتقدم أبو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف فأخذ الناس في التصفيح قال سهل التصفيح هو التصفيق قال وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليه بيده أن اثبت مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله وذكره ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد حين يقول سبحان الله إلا التفت إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر ما منعك أن تصلي للناس حين أشرت إليك فقال أبو بكر ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب التصفير في الصلاة

حدثنا النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهي عن الحصر في الصلاة وقال هشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثنا محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهي أن يصلي الرجل مختصرا

باب التخوف أن يصير نفكر الرجل شيئا في الصلاة وقال عمر إني لأجهز جيشي وأنا في الصلاة

حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية بن سلام قال حدثنا عمر هو ابن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وأنا في الصلاة تبرا عندنا فكرهت أن يمسي أو يبيت عندنا فأمرت بقسمته

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر عن الأعرج قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أذن بالصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا سكت المؤذن أقبل فإذا ثوب أدبر فإذا سكت أقبل فلا يزال بالمرء يقول له اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إذا بعل ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو قاعد وسمعه أبو سلمة من أبي هريرة

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري قال قال أبو هريرة رضي الله عنه يقول الناس أكثر أبو هريرة فلقيت رجلا فقلت بر فداك رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي أني انطلقت عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في نفسي أشد من المرة الأولى ثم سلمت عليه فرد علي فقال إنما منعني أن أرد عليك أني كنت أصلي وكان وجهي على راحلتي فسوجها إلى القبلة ثم افتتح الصلاة ثم رجع إلى صلاته

باب ما جاء في السهو إذا قام من ركعتي الفريضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن بحينة أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين وهو جالس ثم سلم بعد ذلك

باب إذا صلى خمسا

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له أزيد في الصلاة قال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم

باب إذا سلم في ركعتين أو في ثلاث سجد سجدتين مثل سجود الصلاة أو أطول

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة سمعت إبراهيم بن الحكم بن أبان عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي الظهر أو العصر فسلم فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة يا رسول الله أم نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد قال ليس

في حديث ابي هريرة

باب يكبر في سجدتي السهو

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة بن ابراهيم عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال محمد واكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يديه عليها وفيهم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين فقال اسيت ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر ثم وضع رأسه فكبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة الاسدي حليف بني عبد المطلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير

باب اذا زاد او نقص

حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا هشام بن ابي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع الاذان فاذا قضى الاذان اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم صلى ثلثا او اربعا فليسجد سجدتين وهو جالس

باب السهو في الفرض والتطوع

وسجد ابن سيرين بعد الوتر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر وقل لها انا اخبرنا انك تصلينهما وقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها وكان ابن عباس وكنت اضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنها قال كريب فدخلت على عائشة رضي الله عنها فبلغتها ما ارسلوني به فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فارسلت اليه الجارية

فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستأخري عنه ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا ابنة ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان

باب الاشارة في الصلاة

قاله كريب عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في اناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال وتقدم ابو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمره ان يصلي فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم في التصفيق انما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثنا القرشي عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما قالت دخلت على عائشة وهي تصلي قائمة والناس قيام فقلت ما شأن الناس فاشارت برأسها الى السماء فقلت اية فاشارت برأسها اي نعم

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا

كتاب الجنائز

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة

وقال لوهيب بن منبه اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح الا له اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا واصل الاحدب عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني آت من ربي فاخبرني او قال بشرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق

قال وإن زنا وإن سرق حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله شيئا دخل النار وقلت أنا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة

باب

الأمر باتباع الجنائز حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن الأشعث قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض وإجابة الداعي ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والإستبرق والقسي ومثله حدثنا محمد قال حدثنا عمر بن أبي سلمة عن الأوزاعي أخبرني ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز وإجابة الدعوة وتشميت العاطس تابعه عبد الرزاق أخبرنا معمر ورواه سلامة بن روح عن عقيل

باب

الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في أكفانه حدثنا محمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر ويونس عن الزهري أخبرني أبو سلمة أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته قالت أقبل أبو بكر على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فيمم النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله ثم بكى فقال بأبي أنت يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال أبو سلمة فأخبرني ابن عباس أن أبا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس فأبى فقال اجلس فأبى فتشهد أبو بكر فمال إليه الناس وتركوا عمر فقال أما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى قوله الشاكرين والله لكأن الناس لم يكونوا يعلمون أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر إلا يتلوها حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من الأنصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته أنه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فأنزلناه في أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في أثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه فقلت بأبي أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما هو فقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا أزكي بعده أحدا أبدا وحدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث مثله وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به ونابعه شعيب وعمرو بن

دينار ومعمر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل أبي جعلت أكشف الثوب عن وجهه أبكي وينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكين أو لا تبكين ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعتموه تابعه ابن جريج أخبرني ابن المنكدر سمع جابرا

باب

الرجل ينعى إلى أهل الميت بنفسه حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج إلى المصلى فصف بهم وكبر أربعا تابعه أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب وإن عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم أخذها خالد بن الوليد من غير إمرة ففتح له

باب

الإذن بالجنازة وقال أبو رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا آذنتموني

محمد قال حدثنا أبو معوية عن أبي إسحق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال كانت امرأة تقم المسجد أو شابا فمات فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات فقال أفلا آذنتموني دلوني على قبره أو قبرها فأتى قبرها فصلى عليها

باب

فضل من مات له ولد فاحتسب وقوله تعالى وبشر الصابرين حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم يموت له ثلثة لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن ذكوان عن أبي سعيد أن النساء قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن فقال أيما امرأة ماتت لها ثلثة من الولد كن لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنان قال واثنان وقال بشر بن ثابت عن ابن الأصبهاني قال حدثني أبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو هريرة لم يبلغوا الحنث وقال علي قال حدثنا سفيان سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار إلا تحلة القسم

باب

قول الرجل للمرأة عند القبر اصبري حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت عن أنس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري قالت فإنك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها إنه النبي صلى الله عليه وسلم فأتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم أعرفك فقال

إن الصبر عند الصدمة الأولى

باب غسل الميت ووضوئه

بالماء والسدر وحنط ابن عمر ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى عليه ولم يتوضأ وقال ابن عباس المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعد لو كان نجسا ما مسسته وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن لا ينجس

إسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أم عطية الأنصارية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فأعطانا حقوه فقال أشعرنها إياه يعني إزاره

باب ما يستحب أن يغسل وترا

حدثنا مخلد بن سلام قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أم عطية الأنصارية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه ولم يزد على ذلك ولا أدري أي بناته وزعم أن الأسعاث الغفيلة فيه وكذلك كان ابن سيرين يأمر بالمرأة أن تشعر ولا تؤزر

باب هل تجعل شعر المرأة ثلاثة قرون

حدثنا سفيان عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه وسلم نعني ثلاثة قرون وقال وكيع قال سفيان ناصيتها وقرنيها

باب يلقى شعر المرأة خلفها

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سعيد عن هشام بن حسان حدثتنا حفصة عن أم عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه وضفرنا رأسها ثلاثة قرون فألقيناه خلفها

باب الثياب البيض للكفن

أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة

باب الكفن في ثوبين

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته أو قال فأوقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإن الله عز وجل يبعثه يوم القيامة ملبيا

باب الحنوط للميت

حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع من راحلته فأقصعته أو قال فأقعصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإن الله عز وجل يبعثه يوم القيامة ملبيا

باب غسل الميت ووضوئه

حدثنا أحمد قال حدثنا عبد الله ابن وهب قال أخبرني مالك عن أيوب وصخر بن جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر أن أم عبد الله بنت عمر توفيت بقديد فجئت أنا وأخي من مكة حتى إذا دنونا من المدينة خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي ولأخي أيكما وليها فقلت أنا فقال أما إنه لو كان أحدكما وليها لأحسنت قال فدخل قبرها فقضى منه حاجته ثم خرج فأمرنا فغسلناها ثلاثا وخمرناها وعقصنا شعرها ثم ألقيناها من خلفها

باب كيف الإشعار للميت

وقال الحسن الخرقة الخامسة يشد بها الفخذان والوركان تحت الدرع

باب

حدثنا أحمد قال حدثنا عبد الله ابن وهب أخبرنا ابن جريج أن أيوب أخبره قال سمعت ابن سيرين يقول جاءنا أم عطية امرأة من الأنصار ممن بايع النبي صلى الله عليه وسلم قدم البصرة تبادر ابنا لها فلم يدركه فحدثتنا قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه ولم يزد على ذلك ولا أدري أي بناته وزعم أن الأسعاث الغفيلة فيه وكذلك كان ابن سيرين يأمر بالمرأة أن تشعر ولا تؤزر

باب هل تجعل شعر المرأة ثلاثة قرون

حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن هشام بن حسان عن حفصة عن أم عطية قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه وسلم نعني ثلاثة قرون وقال وكيع قال سفيان ناصيتها وقرنيها

باب يلقى شعر المرأة خلفها

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سعيد عن هشام بن حسان حدثتنا حفصة عن أم عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه وضفرنا رأسها ثلاثة قرون فألقيناه خلفها

باب الثياب البيض للكفن

أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة

باب الكفن في ثوبين

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته أو قال فأوقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإن الله عز وجل يبعثه يوم القيامة ملبيا

باب الحنوط للميت

حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع من راحلته فأقصعته أو قال فأقعصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإن الله عز وجل يبعثه يوم القيامة ملبيا

باب نقض شعر المرأة

وقال ابن سيرين لا بأس بأن ينقض شعر الميت

أحمد قال حدثنا عبد الله ابن وهب

باب كيف يكفن المحرم

حدثنا أبو النعمان أخبرنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رجلا وقصته بعيره ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبدا

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وأيوب عن سعيد عن ابن عباس قال كان رجل واقفا مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته فأوقصته أو قال فوقصت عنقه فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا

باب الكفن في القميص الذي يكف أو يدرج

ومن كفن بغير قميص

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر أن عبد الله بن أبي لما توفي جاء ابنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أعطني قميصك أكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه قميصه وقال آذني أصل عليه فآذنه فلما أراد أن يصلي عليه جذبه عمر فقال ألم ينهك الله أن تصلي على المنافقين فقال أنا بين خيرتين قال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره

حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد ما دفن فأخرجه ونفث فيه من ريقه وألبسه قميصه

باب الكفن بغير قميص

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبي حبرة ليس فيها قميص ولا عمامة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام حدثني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب يمانية ليس فيها قميص ولا عمامة قال أبو عبد الله أبو نعيم لا يقول ثلاثة أثواب سحولية

باب الكفن في ثوبين

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة

باب الكفن من جميع المال

وعمر بن دينار وقتادة وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال إبراهيم يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية وقال سفيان أجر القبر والغسل هو من الكفن

حدثنا أحمد بن محمد المكي قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن سعد عن أبيه قال أبي عبد الرحمن بن عوف يوما بطعام فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه إلا بردة وقتل حمزة أو رجل آخر خير فلم يوجد له ما يكفن فيه إلا بردة لقد خشيت أن تكون عجلت طيباتنا لنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي

باب إذا لم يجد كفنا إلا ما يواري رأسه أو رجليه غطي به رأسه

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق قال حدثنا خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مات ولم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا من أينعت له ثمرته وهو يهدبها قتل يوم أحد فلم نجد ما نكفنه فيه إلا بردة إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا رجليه خرج رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه وأن نجعل على رجليه من الإذخر قال أبو عبد الله كان الحميدي يحتج بهذا الحديث في الكفن أنه من جميع المال إذا استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلم يكفن عليه

حدثنا عبد الله بن مسلمة أخبرنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتها أتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نجها بيدي فجيء لا كسوكها فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فحسنها فلان فقال اكسنيها ما أحسنها فقال القوم ما أحسنت لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها ثم سألته وقد علمت أنه لا يرد سائلا فقال إني والله ما سألته لألبسها إنما سألته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه

باب اتباع النساء الجنائز

حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن أم الهذيل عن أم عطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا

باب إحداد المرأة على غير زوجها

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لأم عطية فلما كان اليوم الثالث دعت بصفرة فتخلقت به وقالت نهينا أن نحد أكثر من ثلاث إلا على زوج

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا أيوب بن موسى أخبرني حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة قالت لما جاء نعي أبي سفيان من الشام دعت أم حبيبة بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت إنما كنت عن هذا لغنية لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج فإنها تحد عليه أربعة أشهر وعشرا

حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة أخبرته قالت دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل

لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ثم دخل على زينب بنت جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست به ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا

باب زيارة القبور

أو قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت عن أنس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت إليك عني فإنك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها إنه النبي صلى الله عليه وسلم فأتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم أعرفك فقال إنما الصبر عند الصدمة الأولى

قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه إذا كان النوح من سنته لقول الله تعالى قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع ومسئول عن رعيته فإذا لم يكن النوح من سنته فهو كما قالت عائشة رضي الله عنها ولا تزر وازرة وزر أخرى وهو كقوله عز وجل وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء وما يرخص من البكاء في غير نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها وذلك لأنه أول من سن القتل

حدثنا عبدان ومحمد قالا حدثنا عبد الله قال حدثنا عاصم بن سليمان عن أبي عثمان حدثني أسامة بن زيد قال أرسلت بنت النبي صلى الله عليه وسلم إليه أن ابنا لي قبض فأرسل يقرئ السلام ويقول إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي ونفسه تقعقع قال حسبته قال كأنها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن أنس بن مالك قال شهدنا ابنة النبي صلى الله عليه وسلم قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم رجل لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة أنا يا رسول الله قال فانزل في قبرها

حدثنا عبدان حدثنا عبد الله حدثنا ابن جريج قال أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة قال توفيت بنت لعثمان بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس وإني لجالس بينهما أو قال جلست إلى أحدهما ثم جاء الآخر فجلس إلى جنبي فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان ألا تنهى عن البكاء فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر من مكة حتى إذا كنا بالبيداء إذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت فإذا هو صهيب فقلت ارتحل فالحق أمير المؤمنين فلما أصيب

عمر رضي الله عنه دخل صهيب يبكي يقول وا أخاه وا صاحباه فقال له عمر يا صهيب أتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الميت يعذب ببكاء أهله عليه قال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليعذب المؤمن ببكاء أهله عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء أهله عليه وقال حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر أخرى قال ابن عباس عند ذلك والله هو أضحك وأبكى قال ابن أبي مليكة والله ما قال عمر شيئا

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أنها سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ماتت رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكى عليها أهلها فقال إنهم ليبكون عليها وإنها لتعذب في قبرها

حدثنا إسماعيل بن خليل حدثنا علي بن مسهر قال أخبرنا أبو إسحاق وهو الشيباني عن أبي بردة عن أبيه قال لما أصيب عمر جعل صهيب يقول وا أخاه فقال عمر أما علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الميت ليعذب ببكاء الحي

باب ما يكره من النياحة على الميت

وقال عمر دعهن يبكين على أبي سليمان ما لم يكن نقع أو لقلقة والنقع التراب على الرأس واللقلقة الصوت

حدثنا أبو نعيم حدثنا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن كذبا علي ليس ككذب على أحد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه

حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه تابعه عبد الأعلى قال حدثنا بديل بن ميسرة قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة وقال أدم عن شعبة الميت يعذب ببكاء الحي عليه

باب قول الرجل

علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا المكي بن إبراهيم قال سمعت جابر بن عبد الله قال أتي بأبي يوم أحد قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جعلت أكشف عن وجهه فنهاني قومي ثم ذهبت أكشف عنه فنهاني قومي فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع فسمع صوت صائحة فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو أو أخت عمرو قال فلم تبكي أو لا تبكي فما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع

باب ليس بناقض

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان قال حدثنا زبيد اليامي عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن

أنه سمع أنس بن مالك يقول اشتكى ابن لأبي طلحة فمات وأبو طلحة خارج فلما رأت امرأته أنه قد مات هيأت شيئا ونحته في جانب البيت فلما جاء أبو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدأت نفسه وأرجو أن يكون قد استراح وظن أبو طلحة أنها صادقة قال فبات فلما أصبح اغتسل فلما أراد أن يخرج أعلمه أنه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله أن يبارك لهما في ليلتهما قال سفيان فقال رجل من الأنصار فرأيت لهما تسعة أولاد كلهم قد قرؤوا القرآن

باب

الصبر عند الصدمة الأولى وقال عمر رضي الله عنه نعم العدلان ونعم العلاوة الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون وقوله استعينوا بالصبر والصلوة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ثابت قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة الأولى

وقول النبي صلى الله عليه وسلم إنا بك لمحزونون وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم تدمع العين وتحزن القلب

حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا قريش وهو ابن حيان عن ثابت عن أنس بن مالك قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سيف القين وكان ظئرا لإبراهيم فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم إبراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وإبراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وأنت يا رسول الله فقال يا ابن عوف إنها رحمة ثم أتبعها بأخرى فقال إن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضي ربنا وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون

رواه موسى عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

حدثنا سمع عبد الوهاب قال أخبرني عمرو عن سعيد بن الحارث الأنصاري عن عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه وجده في غاشية أهله فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال ألا تسمعون إن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسانه أو يرحم وإن الميت يعذب ببكاء أهله وكان عمر رضي الله عنه يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب

باب

ما ينهى من الويل والكاء والدعاء بدعوى الجاهلية

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني عمرو قال سمعت عائشة تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن

أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت إني قد بلغ بي من الوجع وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت يا شطر قال لا ثم قال الثلث والثلث كثير أو كبير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل في امرأتك قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا صالحا إلا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا ترددهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة

باب

ما ينهى من الحلق عند المصيبة

وقال الحكم بن موسى حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر أن القاسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني أبو بردة بن أبي موسى قال وجع أبو موسى وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من أهله فلم يستطع أن يرد عليها شيئا فلما أفاق قال أنا بريء مما برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم برئ من الصالقة والحالقة والشاقة

باب

ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب

ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب

من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب سمعت يحيى قال أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وأنا أنظر من صائر الباب شق الباب فأتاه رجل فقال إن نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن فذهب ثم أتاه ثانية لم يطعه فقال انههن فأتاه الثالثة فقال والله لقد غلبننا يا رسول الله فزعمت أنه قال فاحث في أفواههن التراب فقلت أرغم الله أنفك لم تفعل ما أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء

حديث

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا عاصم الأحول عن أنس بن مالك قال فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا حين قتل القراء فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط أشد منه

باب

من لم يظهر حزنه عند المصيبة

وقال محمد كنيف الضرطي الجزع القول السيئ والظن السيئ وقال يعقوب عليه السلام إنما أشكو بثي وحزني إلى الله

حدثنا بشر بن الحكم حدثنا سفيان بن عيينة قال أخبرنا يحيى بن عبد الله بن أبي طلحة

وَأَنَا أَعْلَمُ مِنْ ثَوْبِ الثَّوْبِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ أَيْ رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ وَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ فَأَمَرَهُ
بِأَنْ يَنْهَاهُنَّ فَذَهَبَ الرَّجُلُ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ قَدْ نَهَيْتُهُنَّ وَذَكَرَ أَنَّهُنَّ لَمْ يُطِعْنَهُ فَأَمَرَهُ الثَّانِيَةَ أَنْ
يَنْهَاهُنَّ فَذَهَبَ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ غَلَبْنَنِي أَوْ غَلَبْنَنَا الشَّكُّ لِمُحَمَّدِ بْنِ حَوْشَبٍ فَزَعَمَ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَاحْثُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ مِنَ التُّرَابِ فَقُلْتُ أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَكَ فَوَاللَّهِ مَا أَنْتَ
بِفَاعِلٍ وَمَا تَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَنَاءِ

حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الْبَيْعَةِ أَنْ لَا نَنُوحَ فَمَا وَفَتْ مِنَّا امْرَأَةٌ غَيْرَ خَمْسٍ نِسْوَةٍ أُمِّ سُلَيْمٍ وَأُمِّ الْعَلَاءِ وَابْنَةِ
أَبِي سَبْرَةَ امْرَأَةِ مُعَاذٍ وَامْرَأَتَانِ أَوِ ابْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ وَامْرَأَةُ مُعَاذٍ وَامْرَأَةٌ أُخْرَى

باب الْقِيَامِ لِلْجِنَازَةِ

حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمُ الْجِنَازَةَ فَقُومُوا حَتَّى تُخَلِّفَكُمْ قَالَ سُفْيَانُ
قَالَ الزُّهْرِيُّ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَحْسَبُهُ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا الْحَيْدِيُّ حَتَّى تُخَلِّفَكُمْ أَوْ تُوضَعَ

باب مَنْ تَبِعَ جِنَازَةً فَلَا يَقْعُدُ حَتَّى تُوضَعَ

حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عَامِرِ بْنِ
رَبِيعَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ جِنَازَةً فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَاشِيًا مَعَهَا فَلْيَقُمْ
حَتَّى يُخَلِّفَهَا أَوْ تُخَلِّفَهُ أَوْ تُوضَعَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُخَلِّفَهُ

حدثنا مُسَلَّمٌ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمُ الْجِنَازَةَ فَقُومُوا فَمَنْ تَبِعَهَا
فَلَا يَقْعُدْ حَتَّى تُوضَعَ

باب مَنْ تَبِعَ جِنَازَةً فَلَا يَقْعُدْ حَتَّى تُوضَعَ

حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ
عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا فِي جِنَازَةٍ فَأَخَذَ أَبُو هُرَيْرَةَ بِيَدِ مَرْوَانَ فَجَلَسَا قَبْلَ أَنْ تُوضَعَ فَجَاءَ أَبُو سَعِيدٍ فَأَخَذَ بِيَدِ مَرْوَانَ فَقَالَ قُمْ فَوَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمَ هَذَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ صَدَقَ

باب مَنْ قَامَ لِجِنَازَةِ يَهُودِيٍّ

حدثنا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مُرَّ بِنَا جِنَازَةٌ فَقَامَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقُمْنَا فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا جِنَازَةُ
يَهُودِيٍّ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمُ الْجِنَازَةَ فَقُومُوا

الدم قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ قَالَ
سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ كَانَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ وَقَيْسُ بْنُ سَعْدٍ قَاعِدَيْنِ بِالْقَادِسِيَّةِ
فَمَرُّوا عَلَيْهِمْ بِجِنَازَةٍ فَقَامَا فَقِيلَ لَهُمَا إِنَّهَا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ أَيْ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ فَقَالَا إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ فَقَامَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّهَا جِنَازَةُ يَهُودِيٍّ فَقَالَ أَلَيْسَتْ نَفْسًا وَقَالَ أَبُو حَمْزَةَ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرٍو عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى كُنْتُ مَعَ سَهْلٍ وَقَيْسٍ فَقَالَا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَالَ ذَكَرِيَّا عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى كَانَ أَبُو مَسْعُودٍ وَقَيْسٌ يَقُومَانِ لِلْجِنَازَةِ

باب حَمْلِ الرِّجَالِ الْجِنَازَةَ دُونَ النِّسَاءِ

حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا وُضِعَتِ الْجِنَازَةُ وَاحْتَمَلَهَا الرِّجَالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً
قَالَتْ قَدِّمُونِي قَدِّمُونِي وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ قَالَتْ يَا وَيْلَهَا أَيْنَ يَذْهَبُونَ بِهَا يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلُّ
شَيْءٍ إِلَّا الْإِنْسَانَ وَلَوْ سَمِعَهُ لَصَعِقَ

الرجعة بِالْجِنَازَةِ

باب قَالَ أَنْتُمْ مُشَفَّعُونَ فَامْشِ بَيْنَ يَدَيْهَا وَخَلْفَهَا وَعَنْ يَمِينِهَا وَعَنْ شِمَالِهَا وَقَالَ عُمَرُ قُرْبًا
مِنْهَا

حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ احْفَظْنَاهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَسْرِعُوا بِالْجِنَازَةِ فَإِنْ تَكُ صَالِحَةً فَخَيْرٌ تُقَدِّمُونَهَا
وَإِنْ تَكُ سِوَى ذَلِكَ فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ

باب قَوْلِ الْمَيِّتِ وَهُوَ عَلَى الْجِنَازَةِ قَدِّمُونِي

حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ
عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا وُضِعَتِ الْجِنَازَةُ فَاحْتَمَلَهَا
الرِّجَالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَالَتْ قَدِّمُونِي قَدِّمُونِي وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ ذَلِكَ قَالَتْ لِأَهْلِهَا
يَا وَيْلَهَا أَيْنَ يَذْهَبُونَ بِهَا يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الْإِنْسَانَ وَلَوْ سَمِعَ الْإِنْسَانُ لَصَعِقَ

باب صَفِّ الصِّبْيَانِ مَعَ الرِّجَالِ فِي الْجَنَائِزِ

حدثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا
الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَامِرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِقَبْرٍ دُفِنَ لَيْلًا فَقَالَ مَتَى دُفِنَ هَذَا فَقَالُوا
الْبَارِحَةَ قَالَ أَفَلَا آذَنْتُمُونِي قَالُوا دَفَنَّاهُ فِي ظُلْمَةِ فَكَرِهْنَا أَنْ نُوقِظَكَ فَقَامَ فَصَفَفْنَا خَلْفَهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
وَأَنَا فِيهِمْ وَصَلَّى عَلَيْهِ

باب سُنَّةِ الصَّلَاةِ عَلَى الْجِنَازَةِ

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى عَلَى الْجِنَازَةِ وَقَالُوا صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ وَقَالَ صَلُّوا عَلَى النَّجَاشِيِّ

تامًا صلاة ليس بها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وبها تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي الا طاهرًا ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا غروبها ورفع يديه وقال الحسن ادرك الثناء واجمعهم الصلاة على جنائزهم من وضعوه ليغسل الصبي او الصبية او عند الجنازة يطلب الماء ولا يتيمم واذا انتهى الى الجنازة وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر اربعا وقال انس التكبيرة الاولى استفتاح الصلاة وقال الله عز وجل ولا تصل على احد منهم مات ابدا وفيه ضعف وامام حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة قال حدثنا الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من سمع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامنا صففنا خلفه فقال يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس

فضل اتباع الجنائز وقال زيد بن ثابت اذا صليت فقد قضيت الذي عليك وقال احمد بن هلال ما علمنا على الجنازة اذنا ولكن من صلى ثم رجع فله قيراط حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر ان ابا هريرة يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال اكثر ابو هريرة علينا فصدقت يعني عايشة ابا هريرة وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة فرطت ضيعت من امر الله

باب من انتظر حتى يدفن

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرات على ابن ابي ذيب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه انه سال ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثنا ابي قال حدثنا يونس قال ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن الاعرج ان ابا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى عليه فله قيراط ومن شهد حتى يدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين

صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا يحيى بن ابي بكير قال حدثنا زايدة قال حدثنا ابو اسحق الشيباني عن عامر عن ابن عباس قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرا فقالوا هذا دفن او دفن البارحة فقال ابن عباس فصففنا خلفه ثم صلى عليها

باب الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد

حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة انهما حدثاه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لاخيكم وعن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى وكبر اربعا حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامراة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من موضع الجنائز عند المسجد

باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور

ولما مات الحسن بن الحسن بن علي عليهم السلام ضربت امراته القبة

على قبر سنة ثم رفعت فسمعت صائحا يقول الا هل وجد وا ما فقدوا فاجابه اخر بل يئسوا فانقلبوا حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن هلال هو الوزان عن عروة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت لولا ذاك لابرز قبره غير اني اخشى ان تتخذ مسجدا

باب الصلاة على النفساء اذا ماتت في نفاسها

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا حسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن سمرة بن جندب قال صليت وراء امراة مات في نفاسها فقام عليها وسطها

باب

اين يقوم من المراة والرجل

حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين عن ابن بريدة قال حدثنا سمرة بن جندب قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها

التكبير على الجنازة اربعا وقال احمد كبر النبي صلى الله عليه وسلم تسعا فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة فكبر الرابعة ثم سلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر اربعا وقال ليزيد بن هارون وعبد الصمد عن سليم اصحمة وتابعه عبد

باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة

وقال الحسن يقرا على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا واجرا

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد عن طلحة قال صليت خلف ابن عباس ح وحدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن سعد بن ابرهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرا فاتحة الكتاب فقال ليعلموا انها سنة

الصلاة على القبر بعد ما يدفن

حدثنا حجاج بن منهال قال اخبرنا شعبة قال اخبرنا سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال اخبرني من رمق النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم وصلوا خلفه قلت من حدثك بهذا يا ابا عمرو قال ابن عباس

حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان اسود رجل او امراة كان يقم المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته فذكره ذات يوم فقال ما فعل ذلك الاسود فقالوا مات يا رسول الله قال افلا اذنتموني فقالوا انه كان كذا وكذا قال فحقروا شانه قال فدلوني على قبره فاتى قبره فصلى عليه

باب

الميت يسمع خفق النعال

حدثنا عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع

قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فاقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين

من احب الدفن في الارض المقدسة او نحوها حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ارسل ملك الموت الى موسى عليه السلام فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت وقد رد الله اليه عينه فقال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر

باب الدفن بالليل ودفن ابو بكر ليلا

عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما دفن بليلة ثم هو وأصحابه وكان سأل عنه فقالوا فلان فقام على القبر فصفوا عليه

بناء المسجد على القبر حدثنا

اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة رأينها بارض الحبشة يقال لها مارية وكانت ام سلمة وام حبيبة اتتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاويرها فرفع رأسه فقال اولئك اذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله

باب من يدخل قبر المرأة

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن انس رضي الله عنه قال شهدنا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر ورأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها فنزل في قبرها فقال ابن المبارك اراه يعني الذنب قال ابو عبد الله ليقترفوا اكتسبوا

الصلاة على الشهيد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب ابن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احد هما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم

عبد الله بن يوسف قال حدثنا

الليث قال حدثنا يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها

دفن الرجلين والثلثة في قبر واحد حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا الليث قال حدثنا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب ان جابرا اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد

من لم ير غسل الشهداء

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذفنوهم في دمائهم يعني يوم احد ولم يصل عليهم ولم يغسلهم

باب من يقدم في اللحد وسوى اللحد لانه في ناحية

وكل حافر يلحد ويضرح ضريحا كان مستقيما كان ضريحا

محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احد هما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا واخبرنا الاوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى احد ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه قال جابر فكفن ابي وعمي في نمرة واحدة وقال سليمان بن كثير حدثنا الزهري قال حدثني من سمع جابرا

الاذخر والحشيش في القبر حدثنا محمد بن عبد الله بن خشيش قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح مكة فلا يحل لاحد قبلي ولا يحل لاحد بعدي احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا يقتر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف فقال العباس الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لقبورنا وبيوتنا وقال ابان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما لقينهم وبيوتهم

باب

هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة

علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما ادخل حفرته فامر به فاخرج فوضعه على ركبتيه ونفث فيه من ريقه والبسه قميصه فالله اعلم وكان كساه شيئا وقال سفيان وقال ابو هرون وكان

عليه وسلم قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله ألبس أبي قميصك الذي يلي جلدك
قال سفيان نرى أن النبي صلى الله عليه وسلم ألبس عبد الله قميصه مكافأة لما صنع

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن المفضل قال حدثنا حسين المعلم عن عطاء عن جابر قال لما حضر
أحد دعاني أبي من الليل فقال ما أراني إلا مقتولا في أول من يقتل من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم وإني لا أترك بعدي أعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن علي دينا فاقض
واستوص بأخواتك خيرا فأصبحنا فكان أول قتيل وقتل معه آخر في قبره ثم لم تطب نفسي أن أتركه
مع الآخر فاستخرجته بعد ستة أشهر فإذا هو كيوم وضعته هنيهة غير أذنه

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن جابر قال دفن مع أبي رجل فلم تطب نفسي
حتى أخرجته فجعلته في قبر على حدة

باب اللحد والشق في القبر

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس بن سعيد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن
بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى أحد
ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد فقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة فأمر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلهم

باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الإسلام وقال الحسن وشريح وإبراهيم وقتادة
إذا أسلم أحد أبويه فالولد مع المسلم وكان ابن عباس مع أمه من المستضعفين ولم يكن مع أبيه على دين
قومه وقال الإسلام يعلو ولا يعلى

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني
سالم عن عبد الله أن ابن عمر أخبره أن عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى
وجدوه يلعب مع الصبيان عند أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد تشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك
رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فرفضه وقال آمنت بالله
ورسله فقال له ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خلط عليك الأمر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم إني قد خبأت لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ
فقال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر دعني يا رسول الله أضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن يكن هو فلن تسلط عليه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت ابن عمر يقول انطلق
بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب إلى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل
أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه ابن صياد فرآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع في قطيفة له فيها
زمزمة أو زمزمة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن
صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين
وقال شعبة في حديثه زمزمة قرصه وقال يحيى الكلتي وعقيل زمزمة وقال معمر

رمزة سليمان بن حرب قال حدثنا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن أنس قال كان غلام يهودي
يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند رأسه فقال له
أسلم فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال له أطع أبا القاسم فأسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول
الحمد لله الذي أنقذه من النار

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال عبيد الله
سمعت ابن عباس يقول كنت أنا وأمي من المستضعفين أنا من الولدان وأمي من النساء

حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود يتوفى وإن كان لغية من أجل
أنه ولد على فطرة الإسلام يدعى أبواه الإسلام أو أبو أحدهما وإن كانت أمه على غير الإسلام إذا
استهل صارخا صلي عليه ولا يصلى على من لا يستهل من أجل أنه سقط فإن أبا هريرة كان يحدث قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه
كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول أبو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي
فطر الناس عليها الآية

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء
هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول أبو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل
لخلق الله ذلك الدين القيم

باب إذا قال المشرك عند الموت لا إله إلا الله

حدثني إسحق قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن
ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه أنه أخبره أنه لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل بن هشام وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لأبي طالب أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أشهد لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي
أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه و
يعودان بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول
لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله
فيه ما كان للنبي الآية

باب الجريدة على القبر

وأوصى بريدة الأسلمي أن يجعل في قبره جريدتان ورأى ابن عمر فسطاطا على قبر عبد الرحمن
فقال انزعه يا غلام فإنما يظله عمله وقال خارجة بن زيد لعثمان ونحن شبان في
زمن عثمان وإن أشدنا لذي يثب قشر عثمان بن مظعون حتى يحاوزه وقال عثمان بن حكيم
أخذ بيدي خارجة فأجلسني على قبر وأخبرني عن عمه يزيد بن ثابت قال إنما كرهه ذاك
لمن أحدث عليه وقال نافع كان ابن عمر يجلس على القبور

حدثنا يحيى قال حدثنا أبو معوية
عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال إنهما ليعذبان

وما بعده بان في كبير انا احدهما فكان لا يستتر من البول والآخر كان ينمي النميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها نصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب موعظة المحدث عند القبر وقعود اصحابه حوله

يخرجون من الاجداث القبور بعثرت اسيرت بعثر ثم حوصل جعلت اسفله اعلاه الايفاض الاسراع وقع الامس الى النصب يوفضون الى شيء منصوب يستبقون اليه والنصب واحد والنصب مصدر يوم الخروج من القبور يتسلون يخرجون في

حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي كرم الله وجهه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا ونذع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة واما من كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية

باب ما جاء في قابل نفسه

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب بها في نار جهنم وقال سجاح بن منهال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن قال حدثنا جندب في هذا المسجد فما نسيناه وما نخاف ان يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار

باب ما يكره من الصلاة على المنافق والاستغفار للمشركين

رواه ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن عباس رضي الله عنهما عن عمر بن الخطاب انه قال لما مات عبد الله بن ابي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا وكذا اعدد عليه قوله فبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني قد خيرت فاخترت لو اعلم اني ازيد على السبعين يغفر له لزدت عليها فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات

ابدا الى قوله وهم فاسقون قال فعجب بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله اعلم

باب ثناء الناس على الميت

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا بأخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض **حدثنا** عفان بن مسلم قال حدثنا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمرت بهم جنازة فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مرت بالثانية فاثني على صاحبها شرا فقال وجبت فقال ابو الاسود فقلت وما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا وثلثة قال وثلثة فقلنا واثنان قال واثنان فلم نسأله عن الواحد

باب ما جاء في عذاب القبر

وقوله تعالى ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون قال ابو عبد الله الهون هو الهوان والهون الرفق وقوله سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم وقوله وحاق بال فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب

حدثنا محمد قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقعد المؤمن في قبره اتي ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة بهذا وزاد ويثبت الله الذين امنوا نزلت في عذاب القبر **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح حدثنا نافع ان ابن عمر اخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على اهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعو امواتا فقال ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون الان ان ما كنت اقول لهم حق وقد قال تعالى انك لا تسمع الموتى **حدثنا** عبدان اخبرني ابي عن شعبة سمعت الاشعث عن اسيه عن مسروق عن عائشة ان يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عائشة فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة الا تعوذ من عذاب القبر زاد غندر عذاب القبر حق **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع اسماء

بنت أبي بكر تقول فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها
المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى
قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أنه حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه إنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فيقعدانه
فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم فأما المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله
ورسوله فيقال له انظر إلى مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا
قال قتادة وذكر لنا أنه يفسح له في قبره ثم رجع إلى حديث أنس قال وأما
المنافق أو الكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس
فيقال له لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير
الثقلين باب التعوذ من عذاب القبر حدثنا
محمد بن المثنى قال أخبرنا يحيى قال أخبرنا شعبة قال حدثني عون بن أبي جحيفة عن أبيه عن البراء بن
عازب عن أبي أيوب الأنصاري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال
يهود تعذب في قبورها وقال النضر أخبرنا شعبة قال حدثنا عون قال سمعت أبي قال سمعت البراء
عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن موسى بن
عقبة قال حدثني خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة
فقال ما منكم من أحد ما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار إلا قد كتبت شقية أو سعيدة
فقال رجل يا رسول الله أفلا نمكث على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من أهل السعادة فسيصير إلى عمل
أهل السعادة ومن كان منا من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة فييسرون
لعمل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى الآية
باب التعوذ من عذاب القبر حدثنا
محمد بن المثنى قال أخبرنا يحيى قال أخبرنا شعبة قال حدثني عون بن أبي جحيفة عن أبيه عن البراء بن
عازب عن أبي أيوب الأنصاري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال
يهود تعذب في قبورها وقال النضر أخبرنا شعبة قال حدثنا عون قال سمعت أبي قال سمعت البراء
عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن موسى بن
عقبة قال حدثني خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة
فقال ما منكم من أحد ما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار إلا قد كتبت شقية أو سعيدة
فقال رجل يا رسول الله أفلا نمكث على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من أهل السعادة فسيصير إلى عمل
أهل السعادة ومن كان منا من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة فييسرون
لعمل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى الآية
باب التعوذ من عذاب القبر حدثنا
محمد بن المثنى قال أخبرنا يحيى قال أخبرنا شعبة قال حدثني عون بن أبي جحيفة عن أبيه عن البراء بن
عازب عن أبي أيوب الأنصاري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال
يهود تعذب في قبورها وقال النضر أخبرنا شعبة قال حدثنا عون قال سمعت أبي قال سمعت البراء
عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن موسى بن
عقبة قال حدثني خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة
فقال ما منكم من أحد ما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار إلا قد كتبت شقية أو سعيدة
فقال رجل يا رسول الله أفلا نمكث على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من أهل السعادة فسيصير إلى عمل
أهل السعادة ومن كان منا من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة فييسرون
لعمل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى الآية
باب التعوذ من عذاب القبر حدثنا
محمد بن المثنى قال أخبرنا يحيى قال أخبرنا شعبة قال حدثني عون بن أبي جحيفة عن أبيه عن البراء بن
عازب عن أبي أيوب الأنصاري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال
يهود تعذب في قبورها وقال النضر أخبرنا شعبة قال حدثنا عون قال سمعت أبي قال سمعت البراء
عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن موسى بن
عقبة قال حدثني خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة
فقال ما منكم من أحد ما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار إلا قد كتبت شقية أو سعيدة
فقال رجل يا رسول الله أفلا نمكث على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من أهل السعادة فسيصير إلى عمل
أهل السعادة ومن كان منا من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة فييسرون
لعمل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى الآية

فاقبل الرجل الذى فى الشهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر فى فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى فى فيه بحجر فرجع كما كان فقلت ماهذا فالا انطلق حتى انتهينا الى الروضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفى اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بى فى الشجرة وادخلانى دارا لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم اخرجانى منها فصعدا بى الشجرة فادخلانى دارا هى احسن وافضل فيها شيوخ وشباب قلت طوفتمانى الليلة فاخبرانى عما رايت فالا نعم اما الذى رايته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به الى يوم القيمة والذى رايته يشدخ راسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيمة والذى رايته فى الثقب فهم الزناة والذى رايته فى النهر آكلو الربا والشيخ فى اصل الشجرة ابراهيم عليه السلام والصبيان حوله فاولاد الناس والذى يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التى دخلت الجنة دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسى فاذا فوقى مثل السحاب قالا ذاك منزلك فقلت دعانى ادخل منزلى قالا انه قد بقى لك عمر لم تستكمله فلو استكملت اتيت منزلك

باب موت يوم الاثنين

حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل على ابى بكر وقال فى كم كفنتم النبى صلى الله عليه وسلم قالت فى ثلثة اثواب بيض يمانية ليس فيها قميص ولا عمامة وقال لها فى اى يوم توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال فاى يوم هذا قالت يوم الاثنين قال ارجو فيما بينى وبين الليل ثم نظر الى ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبى هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنونى فيهما قلت ان هذا خلق قال ان الحى احق بالجديد من الميت انما هو للمهلة فلم يتوف حتى امسى من ليلة الثلثاء ودفن قبل ان يصبح

باب موت الفجاءة

حدثنا سعيد بن ابى مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرنى هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا قال للنبى صلى الله عليه وسلم انى افتلت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدق عنها قال نعم

باب

ما جاء فى قبر النبى صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر رضى الله عنهم قول الله عز وجل فاقبره اقبرت الرجل اقبره اذا جعلت له قبرا او قبرته دفنته كفاتا يكونون فيها احياء ويدفنون فيها اموتا

اسمعيل قال حدثنى سليمان عن هشام ح وحدثنى محمد بن حرب قال حدثنا ابو مروان يحيى بن ابى زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر فى مرضه اين انا اليوم اين انا غدا

استظاء ليوم عائشة فلما كان يومى قبضه الله بين سحرى ونحرى ودفن فى بيتى

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد لولا ذلك ابرز قبره غير انه خشى او خشى ان يتخذ مسجدا

وعن هلال قال كان فى عروة بن الزبير ولد لذلى محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عياش عن سفيان الثمار انه حدثه انه رأى قبر النبى صلى الله عليه وسلم مسنما

حدثنا وزقاء قال حدثنا على عن هشام بن عروة عن ابيه قال لما سقط عليهم الحائط فى زمان الوليد بن عبد الملك اخذوا فى بنيانه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا انها قدم النبى صلى الله عليه وسلم فما وجدوا احدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هى قدم النبى صلى الله عليه وسلم ما هى الا قدم عمر

وعن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها اوصت عبد الله بن الزبير لا تدفنى معهم واد فنى مع صواحبى بالبقيع لا ازكى فى موتى

قتيبة قال حدثنا جرير بن عبد الحميد قال حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الاودى قال رأيت عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال يا عبد الله بن عمر اذهب الى ام المؤمنين عائشة فقل يقرأ عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها ان يدفن مع صاحبى قالت كنت ارده لنفسى ولاوثرنه اليوم على نفسى فلما اقبل قال له ما لديك قال اى امير المؤمنين قال ما كان شئ اهم الى من ذلك المضجع فاذا انبعث فاحملونى ثم سلموا ثم قل يستاذن عمر بن الخطاب فان ائذن لى فادفونى والا فردونى الى مقابر المسلمين انى لا اعلم احدا احق بهذا الامر منهو لاء النفر الذين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فمن استخلفوا بعدى فهو الخليفة فاسمعوا له واطيعوا فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعدا وقال لو ادركت ابا عبيدة بن الجراح استخلفته فاذا قدمتم المدينة فالقوا شاب الانصار فقال ابشروا يا معشر الانصار لكم من الفضل ان منكم من يؤذن فى الاسلام ما فاذن ثم استخلف بعد ثم الشهادة بعد هذا كله فقال ليتنى وابن اخى وددت لك كفافا لا علىّ ولا لى اوصى الخليفة من بعدى بالمهاجرين الاولين خيرا ان يعرف لهم حقهم وان يحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم وان لا يكلفوا فوق طاقتهم

باب ما يذهى من سب الاموات

حدثنا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا تابعه على بن الجعد وابن عرعرة وابن ابى عدى عن شعبة ورواه عبد الله بن عبد الله الرازى عن الاعمش ومحمد بن ابان عن الاعمش

باب ذكر شرار الموتى

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابى قال حدثنا الاعمش قال حدثنى عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال ابو لهب للنبى صلى الله عليه وسلم تبا لك

سائر اليوم فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب

كتاب الزكاة

باب

بسم الله الرحمن الرحيم

وجوب الزكاة وقول الله عز وجل وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وقال ابن عباس رضي الله عنهما فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال بأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف

حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكريا بن إسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقال ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد فرض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد في فقرائهم

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن محارب بن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ما له ما له وقال النبي صلى الله عليه وسلم أرب ما له تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم وقال بهز حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن عثمان وأبو عثمان بن عبد الله أنهما سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال أبو عبد الله أخشى أن يكون محمد غير محفوظ إنما هو عمرو

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا شيئا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا

مسدد عن يحيى عن أبي حيان قال أخبرني أبو زرعة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

حدثنا حجاج قال حدثنا جماد بن زيد قال حدثنا أيوب قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذ به عنك وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده هكذا وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت وقال سليمان وأبو النعمان عن حماد الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله

حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله

إلا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله فقال والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو إلا أن قد شرح الله صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق

باب

اتباع على إيتاء الزكاة فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكوة فاخوانكم في الدين

حدثنا ابن نمير قال حدثنا أبي قال حدثنا إسمعيل عن قيس قال قال جرير بن عبد الله بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكوة والنصح لكل مسلم

حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب قال أخبرنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نار بني آدم التي توقد جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قالوا والله إن كانت لكافية يا رسول الله قال فإنها فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على الناس صاعا من تمر وصاعا من شعير على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض صدقة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة

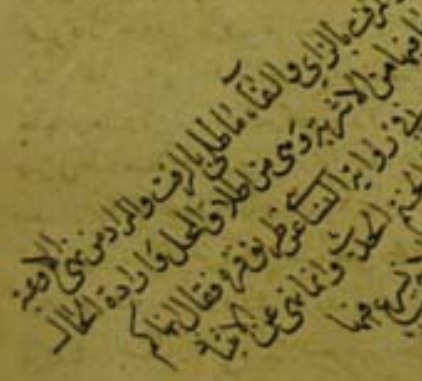
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين

حدثنا إسحق بن يزيد أخبرنا شعيب بن إسحق قال الأوزاعي أخبرني يحيى بن أبي كثير أن عمرو بن يحيى بن عمارة أخبره عن أبيه يحيى بن عمارة بن أبي الحسن أنه سمع أبا سعيد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة

حدثنا علي بن أبي هاشم سمع هشيما أخبرنا الحصين عن زيد بن وهب قال مر عمر بالزنج فإذا أناس منهم قد جدعت آذانهم فقال لقد رأيت هؤلاء كانوا من أشد الناس في أمر الله فقال له ما أراك منذ هذا فما كنت بالشام

قوله عن ابي ايوب رضي الله عنه ان رجلا قال ابن قتيبة ان هذا الرجل هو ابو ايوب الانصاري قلت وشبه بعضهم الغلط وهو غير موجه اذ لا مانع ان يبهم الراوي نفسه لغرض قوله يدخلني قلت الجزم فيه على جواب الامر مستقيم لانه اذا جعل جواب الامر بقي قوله يعمل غير موصوف والنكرة غير الموصوفة لا تفيد كذا قاله صاحب المظهر شارح المصابيح قلت التنكير في يعمل للتفخيم او النوع او بعل عظيم او معتبر في الشرع او نقول اذا صح الجزم فيه ان جواب الشرط محذوف تقديره لجزت يعمل ان عمله يدخلني الجنة فالجملة الشرطية بما بعدها صفة لعمل فافهم قوله قال ما له لم يذكر فاعل قال في هذه الرواية واما في رواية بهز المعلقة ههنا الموصولة في كان لادب قال القوم ما له قال ان بطال هو استفهام والتكرار للتاكيد قلت ويجوز ان يكون بمعنى اي شيء جرى له قوله او اختلفوا في هيئة هذه الكلمة وفي معناها ايضا اما الهيئة فهي على اربعة اوجه الاول بفتح الهمزة وكسر الراء وتنوين التاء على وزن حذر وهو الثاني بفتح الهمزة وفتح الراء وتنوين التاء والثالث بفتح الهمزة وفتح الراء وفتح التاء على صيغة الماضي والرابع بفتح الهمزة وكسر الراء وفتح التاء واما اختلافهم في المعنى ففي الوجه الاول معناه صاحب الحاجة وهو خبر مبتدا محذوف تقديره هو ادب وما رأى عليه السلام انه حريص في سؤاله قال ما له مستفهما من حصر بطريق الاستفهام وفي الوجه الثاني معناه لاديب اي حاجة فيكون انتفاء على انه مبتدا وخبره محذوف وفي الوجه الثالث والرابع اللذين بصورة الماضي على اختلاف حركة عين الفعل معناه احتاج قال الاصمعي يقال ادب الرجل في الامر اذا بلغ فيه جهده وقال ابن الانباري سقط الف ابراي اعضاء ومفرده ارب وهذا كله لا يراد بها وقوع الامر كما يقال ترب على ما وانما يستعمل عند التعجب قيل لما دعا رجل بزاحم دعا عليه دعاء لا يستجاب في المدعو عليه وقال الاصمعي يقال للرجل في الشيء اذا ضاد باهله فيه فيكون المعنى التعجب من حسن فطنته والهندي الى موضع حاجته فلذلك قال ما له بالاستفهام قوله تعبد الله اي وحده ومن غير تعالى ولا تشرك به شيئا قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اي ليوحدون والتحقيق هنا ان العبادة الطاعة مع خضوع فيحتمل ان يكون المراد بالعبادة هنا معرفة الله تعالى والاقرار بوحدانيته فعلى هذا يكون عطف الصلاة وعطف ما بعدها عليها لادخالها في الاسلام فانها لم تكن دخلت في العبادة ويحتمل ان يكون المراد بالعبادة الطاعة مطلقا فيدخل جميع وظائف الاسلام فيها فعلى هذا يكون عطف الصلاة وغيرها من باب ذكر الخاص بعد العام تنبيها على شرفه ومرتبته وانما ذكر قوله ولا تشرك به شيئا بعد العبادة لان الكفار كانوا يعبدون الله سبحانه وتعالى في الضرورة ويعبدون معه اوثانا يزعمون انها شركاء فنفى هذا قوله ويقيم الصلاة المكتوبة اقتباس من قوله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ومعنى اقامة الصلاة ادامتها والمحافظة عليها واتمامها على وجهها قوله وتصل الرحم اي تساعد ذا القرابة في الخيرات قال النووي معناه ان تحسن الى اقاربك وتودهم وتحنو عليهم مما يليق بحسب حالك وحالهم من انفاق وطلاقة وسلام وزيارة وفي مجمع البحار هي كناية عن الاحسان الى الاقربين من ذوي النسب ايضا والتعطف عليهم والرفق بهم وارغامه لاحد الهم وصل رحمه وصلا وصلة كناية بالاحسان وصل ما بينه وبينهم وانما خص هذا من بين انواع الخير نظرا الى حال السائل كانه كان لا يصل رحمه فامره به لانه هو المهم بالنسبة اليه اختلف في اول فرضية الزكاة فذهب الاكثرون الى انه وقع بعد الهجرة فقيل كان في السنة الثانية قبل فرض رمضان اشار اليه النووي في باب البيعة على الزكوة قوله قال ابو عبد الله ابي البخاري يعني ان محمدا الذي روى عن موسى بن طلحة غير محفوظ في التسديل القول بانه عمرو بن عثمان فروى شعبة عن عمرو بن عثمان وهم في اسمه فقال محمد بن عثمان وبذلك جزم البخاري في التاريخ وكذا قال مسلم في شيوخ شعبة والدارقطني في العلل قال النووي اتفقوا على انه وهم من شعبة وان القول بانه عمرو فالله اعلم قوله ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم هو سعد الاخرم قاله الذهبي سعد بن الاخرم ابو المغيرة نزل الكوفة قوله ويصوم رمضان قاله الحافظ بن حجر لم يذكر الحج لانه كان حينئذ حاجا ولعله ذكر له فاحفظ قلت ولا الجهاد لانه ليس بفرض على الاعراب وقال النووي لم يات في هذا الحج ولا احد ذكره في حديث جبريل عليه السلام من رواية ابي هريرة وكذا غيره من هذه الاحاديث لم يذكر في بعضها الصوم ولم يذكر في بعضها الزكوة وذكر في بعضها صلة الرحم وفي بعضها ادآء الخمس فتفاوتت هذه الاحاديث في عدد خصال الايمان زيادة ونقصا واثباتا وحذفا وقد اجاب القاضي عياض وغيره عنها بجواب لخصه الشيخ ابو عمرو بن الصلاح فقال ليس هذا باختلاف صادر من رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو من تفاوت الرواة في الحفظ والضبط فمنهم من حفظ واقتصر على من حفظه فاداه ولم يتعرض لما زاد غيره بنفي ولا اثبات وان كان اقتصاره على ذلك لشيء يخصه بانه الكل فقد بان مما اتى به غيره من التفاوت ان ذلك ليس بالكل وان اقتصاره عليه كان لقصور حفظه عن تمامه ولما ذكر النووي هذا فقد استحسنه قلت والاحسن ان يقال ان رواة هذه الاحاديث متعددة وكل ما روى واحد منهم من زيادة على ما رواه غيره او نقص لم يكن بتقصير الراوي وانما وقع بحسب اختلاف المواقع واختلاف اوقاتها قوله لا ازيد على هذا اي على الفرائض قال القرطبي هذا الحديث يدل على جواز ترك التطوعات لكن من دام على ترك السنن كان مضيعا في دينه فان كان تركه تهاونا وزعنة عنها كان ذلك فسقا يرد شهادته والوعيد عليه ثبت قال صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس مني وقد كان سعد والصحابة ومن بعدهم يواظبون على السنن مواظبتهم على الفرائض ولا يفرقون بينهما في اقتضاء الثواب وانما احتاج الفقهاء الى التفرقة لما ترتب عليه من وجوب الاعادة وتركها ووجوب العقاب على الفرض وعدمه وقال الحافظ ابو الخطاب بن دحية نقلا عن القرطبي لعل اصحاب هذه القصص كانوا حديث عهد بالاسلام فاكتفي منهم بفعل ما وجب عليهم في ذلك الحال ليلا يثقل ذلك عليهم فيملوا حتى اذا انشرحت صدورهم للدين عنه والحرص على تحصيل ثواب المندوبات سهلت عليهم

قلت يحتمل ان يكون المراد من قوله لا ازيد ان لا ازيد على ما سمعت منك في اداء ثم اقومي لانه كان وافدهم فلا اشكال على هذا المعنى كما لا يخفى قوله من سرح الخ الظاهر انه عليه السلام علم انه يرجع فيما التزم وانه يدوم على ذلك ويبطل الجنة قال فقتل المسرون بالجنة معدودون بالعشرة وبهذا رد عليهم لانه عليه السلام نص على انه من اهل الجنة واحد ان التخصيص بالعدد لا ينافي الزيادة وقيل العشرة تسروا بالجنة دفعة واحدة فلا ينافي المتفرق وفي الحديث من الفوائد جواز ان يقال الخ رمضان وذهب رمضان حلا فالمن منع ذلك زعم بان رمضان اسم من اسماء الله تعالى قوله بهذا اي بما الحديث السابق عن وهب لكن هذا الطريق مرسل لان ابا زرعة تابعي لا صحابي فليس له ان يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بطريق الارسال وفي اللوامع كذا في هذه النسخة وكذا ذكره الحميدي في جمعه واما من قال ابو زرعة عن ابي هريرة فوهم الجياني انه وقع تخليط ووهم قوله وفد عبد القيس الوفد قوم يجتمعون ويردون البلاد الواحد وافد وكذلك حكم الامر بالزيادة والاستزادة والانجاع قال صاحب التحرير الوفد المختارة من القوم تنقد منهم الى ملقى العظماء والسيد منهم في المهمات وعبد القيس ابو قبيلة وهو ابن افصى بفتح الهمزة وسكون الفاء وبالضاد المعجمة المفتوحة قوله ان هذا الحي وعند بعضها انا بالف بعد النون وهذا الحي منصوب على الاختصاص اي اعني هذا الحي قوله ابن سبا الحي بطن من بطون العرب وفي المطالع هو اسم لمنزل القبيلة ثم سمي القبيلة به قيل ان العرب على عشر طبقات اعلاها الجدم ثم الجمهور ثم الشعوب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ ثم العشيرة ثم الفصيلة ثم الرهط قوله مضر بضم الميم وفتح الضاد المعجمة غير منصرف ومضر بن نزار بن معد بن عدنان وكهلا ومضر كانوا بين ربيعة والمدينة ولا يمكنهم الوصول الى المدينة الا عليهم وكانوا يخافون منهم الا في الاشهر الحرم لامتناعهم من القتال فيها والمراد بالشهر الحرام الجنس فيشمل الاربعة الحرم المحرم ورجبا وذي القعدة وذي الحجة وكانت عادة العرب ان لا يقاتلوا فيها وقيل اللام للعهد والمراد شهر رجب وكانوا يخصونه بمزيد التعظيم مع تحريم القتال في الاشهر الثلاثة الاخرى الا انهم ربما انسؤها خلافا قوله بام فصل الصفة لابا الاضافة والام اما واحدة الامهات واما واحد الامور اي القول الطالب للفعل وفصل بمعنى الفاصل اي يفصل بين الحق والباطل واما بمعنى المفصل الواضح البين قوله تختزنه بالرفع صفة لام وكذا وتدخلوا وروي بالجزم فيهما على انه جواب الامر وروي تدخل بالجزم بدون الواو وتخبر بالرفع قوله من ورائنا اي قومنا بنى ربيعة قوله نخاطبك اي نصل قوله عن الدباء بضم الدال وتشديد الباء الموحدة وبالمد هو القرع اليابس اي الوعاء منه والحنتم بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح التاء المثناة من فوق وفي آخره ميم وهو الجرار الخضر والنقير بفتح النون وكسر القاف وهو جذع ينقر وسطه قوله الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله بدون الواو واما عطف تفسيري للايمان واما الايمان ذكر تمهيدا للاربعة من الشهادة الى آخره لانه هو الاصل لا سيما والوفد كانوا مؤمنين عند السؤال فابتداء بالاربعة من الشهادة قال ابن بطال الواو في الرواية الاولى كالمحمم يقال فلان حسن وجميل اي حسن جميل



كما خلقتنا ومعوية في الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال معوية نزلت في أهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذلك وكتب إلى عثمان يشكوني فكتب إلي عثمان ان اقدم المدينة فقدمت منها فكثر علي الناس حتى كأنهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لي ان شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك انزلني هذا المنزل ولو أمروا علي حبشيا لسمعت وأطعت

حدثنا عياش قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا الجريري عن أبي العلاء عن الأحنف بن قيس قال جلست إلى ملأ من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليهم في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي أحدهم حتى يخرج من نغض كتفيه ويوضع على نغض كتفيه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس إلى سارية وتبعته وجلست إليه وأنا لا أدري من هو فقلت لا أرى القوم إلا قد كرهوا ما قلت لهم قال إنهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قلت من خليلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر أتبصر أحدا قال فنظرت إلى الشمس ما بقي من النهار وأنا أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما أحب أن لي مثل أحد ذهبا أنفقه كله إلا ثلاثة دنانير وإن هؤلاء لا يعقلون إنما يجمعون الدنيا والله لا أسألهم دنيا ولا أستفتيهم عن دين حتى ألقى الله

باب إنفاق المال في حقه

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد إلا في اثنين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

الرياء في الصدقة لقوله تعالى

يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى إلى قوله والله لا يهدي القوم الكافرين

قال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد

والطل الندى

باب لا يقبل الله صدقة من غلول ولا يقبل إلا من كسب طيب لقوله تعالى قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله غني حليم

الصدقة من كسب طيب لقوله ويربي الصدقات وإن الذين آمنوا

وعملوا الصالحات وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون

حدثنا عبد الله بن منير سمع النضر حدثنا عبد الرحمن وهو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله إلا الطيب فإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل تابعه سليمان عن ابن دينار وورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد مسلم بن أبي مزرد وزيد بن أسلم وسهيل عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الصدقة قبل الرد

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فإنه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها فأما اليوم فلا حاجة لي بها

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته ويحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي فيه

حدثنا عبد الله بن محمد بن عاصم النبيل قال أخبرنا سعدان بن بشر قال حدثنا أبو مجاهد قال حدثنا محل بن خليفة الطائي قال سمعت عدي بن حاتم يقول كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان أحدهما يشكو العيلة والآخر يشكو قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما قطع السبيل فإنه لا يأتي عليك إلا أيام قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير وأما العيلة فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن أحدكم بين يدي الله عز وجل ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له ألم أوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن ألم أرسل إليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى إلا النار فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتأتين على الناس زمان يطوف الرجل بالصدقة من الذهب ثم لا يجد أحدا يأخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء

باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة ومثل الذين ينفقون أموالهم إلى قوله فيها من كل الثمرات

حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا أبو النعمان هو الحكم بن عبد الله البصري قال حدثنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن أبي مسعود قال لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا إن الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم الآية

حدثنا سعيد بن يحيى قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق فيحامل فيصيب المد وإن

لِيَعْضِهِمُ الْيَوْمَ لَيْلَةَ أَلْفٍ حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ قَالَ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اتَّقُوا النَّارَ
وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ حدثني بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبُو بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ حَكَتْ امْرَأَةٌ مَعَهَا ابْنَتَانِ
لَهَا تَسْأَلُ فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي شَيْئًا غَيْرَ تَمْرَةٍ فَأَعْطَيْتُهَا إِيَّاهَا فَقَسَمَتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا وَلَمْ تَأْكُلْ مِنْهَا ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ
فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنِ ابْتُلِيَ مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ
بِشَيْءٍ كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنَ النَّارِ باب أَيُّ الصَّدَقَةِ
أَفْضَلُ وَصَدَقَةُ الشَّحِيحِ الصَّحِيحِ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا
بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ إِلَى الظَّالِمُونَ وَأَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِلَى آخِرِهِ
مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظَمُ أَجْرًا قَالَ أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ تَخْشَى الْفَقْرَ وَتَأْمُلُ الْغِنَى وَلَا تُمْهِلُ حَتَّى إِذَا
بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ قُلْتَ لِفُلَانٍ كَذَا وَلِفُلَانٍ كَذَا وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ حدثنا مُوسَى بْنُ
إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ فِرَاسٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ بَعْضَ
أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْنَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّنَا أَسْرَعُ بِكَ لُحُوقًا قَالَ أَطْوَلُكُنَّ
يَدًا فَأَخَذُوا قَصَبَةً يَذْرَعُونَهَا فَكَانَتْ سَوْدَةُ أَطْوَلَهُنَّ يَدًا فَعَلِمْنَا بَعْدُ أَنَّمَا كَانَتْ طُولَ يَدِهَا الصَّدَقَةَ
فَكَانَتْ أَسْرَعَنَا لُحُوقًا بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ تُحِبُّ الصَّدَقَةَ
صَدَقَةُ الْعَلَانِيَةِ وَقَوْلِهِ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً الْآيَةَ باب
صَدَقَةُ السِّرِّ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ فَأَخْفَاهَا
حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا صَنَعَتْ يَمِينُهُ وَقَوْلِهِ إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا
الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمُ الْآيَةَ باب إِذَا تَصَدَّقَ عَلَى غَنِيٍّ
وَهُوَ لَا يَعْلَمُ حدثنا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لَأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ
فَوَضَعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تُصُدِّقَ عَلَى سَارِقٍ فَقَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ لَأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ
فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ زَانِيَةٍ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تُصُدِّقَ اللَّيْلَةَ عَلَى زَانِيَةٍ فَقَالَ اللَّهُمَّ لَكَ
الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ لَأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ غَنِيٍّ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تُصُدِّقَ
عَلَى غَنِيٍّ فَقَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى سَارِقٍ وَعَلَى زَانِيَةٍ وَعَلَى غَنِيٍّ فَأُتِيَ فَقِيلَ لَهُ أَمَّا صَدَقَتُكَ
عَلَى سَارِقٍ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعِفَّ عَنْ سَرِقَتِهِ وَأَمَّا الزَّانِيَةُ فَلَعَلَّهَا أَنْ تَسْتَعِفَّ عَنْ زِنَاهَا وَأَمَّا
الْغَنِيُّ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَعْتَبِرَ فَيُنْفِقَ مِمَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ باب

إِذَا تَصَدَّقَ عَلَى ابْنِهِ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْجُوَيْرِيَةِ
أَنَّ مَعْنَ بْنَ يَزِيدَ حَدَّثَهُ قَالَ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَأَبِي وَجَدِّي وَخَطَبَ عَلَيَّ فَأَنْكَحَنِي
وَخَاصَمْتُ إِلَيْهِ وَكَانَ أَبِي يَزِيدُ أَخْرَجَ دَنَانِيرَ يَتَصَدَّقُ بِهَا فَوَضَعَهَا عِنْدَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ فَجِئْتُ فَأَخَذْتُهَا
فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَقَالَ وَاللَّهِ مَا إِيَّاكَ أَرَدْتُ فَخَاصَمْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَكَ مَا نَوَيْتَ
يَا يَزِيدُ وَلَكَ مَا أَخَذْتَ يَا مَعْنُ باب
الصَّدَقَةِ بِالْيَمِينِ حدثنا
مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا
ظِلُّهُ إِمَامٌ عَدْلٌ وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بِالْمَسَاجِدِ وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا
عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا
حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ
قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدٍ سَمِعَ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَصَدَّقُوا فَسَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يَمْشِي الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ فَيَقُولُ الرَّجُلُ لَوْ جِئْتَ
بِهَا بِالْأَمْسِ لَقَبِلْتُهَا مِنْكَ فَأَمَّا الْيَوْمَ فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهَا باب
مَنْ أَمَرَ خَادِمَهُ بِالصَّدَقَةِ وَلَمْ يُنَاوِلْ بِنَفْسِهِ وَقَالَ أَبُو مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ
عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا بِمَا
أَنْفَقَتْ وَلِزَوْجِهَا أَجْرُهُ بِمَا كَسَبَ وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ لَا يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ أَجْرَ بَعْضٍ شَيْئًا
لَا صَدَقَةَ إِلَّا عَنْ ظَهْرِ غِنًى وَمَنْ تَصَدَّقَ وَهُوَ مُحْتَاجٌ
أَوْ أَهْلُهُ مُحْتَاجٌ أَوْ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَالدَّيْنُ أَحَقُّ أَنْ يُقْضَى مِنَ الصَّدَقَةِ وَالْعِتْقِ وَالْهِبَةِ وَهُوَ رَدٌّ عَلَيْهِ لَيْسَ لَهُ
أَنْ يُتْلِفَ أَمْوَالَ النَّاسِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ إِتْلَافَهَا أَتْلَفَهُ اللَّهُ
إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعْرُوفًا بِالصَّبْرِ فَيُؤْثِرَ عَلَى نَفْسِهِ وَلَوْ كَانَ بِهِ خَصَاصَةٌ كَفِعْلِ أَبِي بَكْرٍ حِينَ تَصَدَّقَ
بِمَالِهِ وَكَذَلِكَ آثَرَ الْأَنْصَارُ الْمُهَاجِرِينَ وَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ إِضَاعَةِ الْمَالِ فَلَيْسَ لَهُ
أَنْ يُضَيِّعَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِعِلَّةِ الصَّدَقَةِ وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ
أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ قَالَ أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قُلْتُ فَإِنِّي أُمْسِكُ
سَهْمِيَ الَّذِي بِخَيْبَرَ حدثنا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ
الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأَحَبُّ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ
غِنًى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ حدثنا
مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ
وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنًى وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ وَعَنْ وُهَيْبٍ

قال حدثنا هشام عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو

على المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسألة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة

والسفلى هي السائلة

باب المنان بما أعطى لقوله تعالى

الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى الآية

من أحب تعجيل الصدقة من يومها

حدثنا

أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أن عقبة بن الحارث حدثه قال صلى رسول الله صلى الله عليه

وسلم العصر فأسرع ثم دخل البيت فلم يلبث أن خرج فقلت أو قيل له فقال كنت خلفت في البيت

تبرا من الصدقة فكرهت أن أبيته فقسمته

باب

التحريض على الصدقة والشفاعة فيها

مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدي عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل

ولا بعد ثم مال على النساء وبلال معه فوعظهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تلقي القلب والخرص

حدثنا

موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة قال

حدثنا أبو بردة بن أبو موسى عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه السائل أو طلبت إليه

حاجة قال اشفعوا توجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء

حدثنا

صدقة بن الفضل

قال حدثنا عبدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم

لا توكي فيوكى عليك

حدثني

عثمان بن أبي شيبة عن عبدة وقال لا تحصي فيحصي الله عليك

باب الصدقة فيما استطاع

أبو عاصم عن ابن

جريج ح وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن ابن جريج أخبرني ابن أبي مليكة

عن عباد بن عبد الله بن الزبير أنه أخبره عن أسماء ابنة أبي بكر أنها جاءت النبي صلى الله عليه

وسلم فقال لا توعي فيوعي الله عليك وارضخي ما استطعت

باب

الصدقة تكفر الخطيئة

قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال

قال عمر أيكم تحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفتنة قال قلت

أنا أحفظه كما قال قال أنك عليه لجري فكيف قال قلت فتنة الرجل في أهله وولده

وجاره يكفرها الصلاة والصدقة والمعروف قال سليمان فيقال أن يقول الصلاة والصدقة

والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذا أريد ولكن التي تموج كموج

البحر قال قلت ليس عليك منها يا أمير المؤمنين بأس بينك وبينها بابا مغلقا قال يوشك الباب أن

يفتح قال قلت لا بل يكسر قال فإنه إذا كسر لم يغلق أبدا قال قلنا أجل فهبنا أن نسأله من الباب

فقلنا لمسروق وهو إلى جنبه سله فقال له فقال عمر من الباب فقال نعم كما أن دون غد ليلة وذلك أني حدثته حديثا ليس بالأغاليط

باب

من تصدق في الشرك ثم أسلم

عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام أخبرنا معمر عن

الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله أرأيت أشياء كنت أتحنث

بها في الجاهلية من صدقة أو عتاقة وصلة رحم فهل فيها من أجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم

أسلمت على ما سلف من خير

أجر الخادم إذا تصدق بأمر صاحبه غير مفسد

قتيبة بن سعيد قال حدثنا

جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا

تصدقت المرأة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها أجرها ولزوجها بما كسب

وللخازن مثل ذلك

حدثني

محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن

أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن المسلم الأمين الذي ينفذ وربما قال يعطي

ما أمر به كاملا موفرا طيبا به نفسه فيدفعه إلى الذي أمر له به أحد المتصدقين

أجر المرأة إذا تصدقت وأطعمت من بيت زوجها غير مفسدة

حدثنا

آدم قال حدثنا شعبة

قال حدثنا منصور والأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن

النبي صلى الله عليه وسلم يعني إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها

وحدثنا

عمر بن حفص قال

حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا

أطعمت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة كان لها أجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك

بما اكتسب ولها بما أنفقت

حدثنا

يحيى بن يحيى قال حدثنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة

فلها أجرها وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك

قوله عز وجل فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى الآية

اللهم أعط منفقا خلفا

إسمعيل

قال حدثنا أخي عن سليمان عن معوية عن علي

ابن أبي عياش عن الجلاح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح

العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر

اللهم أعط ممسكا تلفا

باب

مثل المتصدق والبخيل

موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان

من حديد

وحدثني

أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال أخبرنا أبو الزناد أن عبد الرحمن

حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل

والمنفق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق
الا سبغت او وفرت على جلده حتى تخبأ بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيئا
الا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع تابعه الحسن ابن مسلم عن طاوس في
الجنتين وقال حنظلة عن طاوس جنتان بالتوراة قال ليث حدثني جعفر عن ابيه عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم جنتان **باب**
صدقة الكسب والتجارة لقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم
ومما اخرجنا لكم من الارض الى قوله غني حميد
على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه
وسلم على كل مسلم صدقة قالوا يا نبي الله فمن لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه
ويتصدق قالوا فان لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف
وليمسك عن الشر فانها له صدقة **باب**
قدر كم يعطى من الزكاة والصدقة ومن اعطى شاة **احمد بن يونس**
قال حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين
عن ام عطية انها قالت بعث الي لمبيبة الانصارية بشاة فارسلت الى عائشة
منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقالت لا الا ما ارسلت به لمبيبة
من تلك الشاة فقال هاتي فقد بلغت محلها
زكاة الورق **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى
المازني عن ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما
دون خمس ذود صدقة من الابل وليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمسة
اوسق صدقة **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد
قال اخبرني عمرو وسمع ابا عن ابي سعيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
باب العرض في الزكاة قال طاوس قال معاذ
لاهل اليمن ايتوني بعرض ثياب خميص او لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة
اهون عليكم وخير لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وقال النبي صلى الله عليه
وسلم واما خالد فقد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم
تصدقن ولو من حليكن فليست من صدقة العرض من عشرها فجعلت المرأة تلقي خرصها
وسخابها ولم تخص الذهبة الفضة من العروض **محمد بن عبد الله** قال حدثني
ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي امر الله ورسوله صلى الله عليه

مشروع الألوكة
www.alukah.net

وسلم ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق
عشرين درهما أو شاتين فإن لم تكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فإنه يقبل منه وليس
معه شيء ﴿حدثنا﴾ مؤمل قال حدثنا إسمعيل عن أيوب عن عطاء ابن أبي رباح قال قال
ابن عباس رضي الله عنه أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة فرأى أنه لم يسمع
النساء فأتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تلقي وأشار
أيوب إلى أذنيه وحلقه

لا يجمع بين متفرق

ولا يفرق بين مجتمع ويذكر عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ﴿حدثنا﴾
محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له التي
فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين مفترق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة

باب ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية

وقال طاوس وعطاء إذا علم الخليطان أموالهما فلا يجمع ما لهما وقال سفيان لا يأخذ الساعي
في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولهذا أربعون شاة ﴿حدثنا﴾ محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني
ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان
من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية

زكاة الإبل

﴿حدثنا﴾ علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني ابن شهاب
عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري أن أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بناقة مخطومة فقال
ويحك إن شأنها شديد فهل لك من إبل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء الحائط فإن الله لن يترك
من عملك شيئا

باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده

﴿حدثنا﴾ محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر
كتب له فريضة الصدقة التي أمر الله سبحانه رسوله صلى الله عليه وسلم ومن بلغت عنده من الإبل
صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين
إن استيسرتا له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة
فإنها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة
وليست عنده إلا بنت لبون فإنها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين أو عشرين درهما ومن بلغت عنده
بنت لبون وليست عنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت
صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فإنها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين
درهما أو شاتين

باب زكاة الغنم

﴿حدثنا﴾ محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن

مكتبة الألوكة www.alukah.net

هذا كتاب له هذا الكتاب لما وجهه إلى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم
هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي أمر الله بها رسوله فمن
سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في أربع وعشرين من الإبل فما
دونها من الغنم في كل خمس شاة إذا بلغت خمسا وعشرين إلى خمس وثلاثين فيها بنت مخاض
أنثى فإذا بلغت ستة وثلاثين إلى خمس وأربعين ففيها بنت لبون أنثى فإذا بلغت ستا وأربعين
إلى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فإذا بلغت واحدة وستين إلى خمس وسبعين ففيها جذعة
فإذا بلغت ستا وسبعين إلى تسعين ففيها بنتا لبون فإذا بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين ومئة
ففيها حقتان طروقتا الجمل فإذا زادت على عشرين ومئة ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل
خمسين حقة ومن لم يكن معه إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها فإذا بلغت خمسا
من الإبل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين إلى عشرين ومئة شاة فإذا
زادت على عشرين ومئة إلى مئتين شاتان فإذا زادت على مئتين فففي كل مائة شاة فإذا كانت
سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها وفي الرقة ربع
العشر فإن لم تكن إلا تسعين ومئة فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها
لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق

حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له الصدقة التي أمر الله رسوله
ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق

باب

أخذ العناق في الصدقة

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة رضي الله
عنه قال قال أبو بكر والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم
على منعها قال عمر فما هو إلا أن رأيت أن الله قد شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق

كذا وجدته في أموال الناس في الصدقة

حدثنا أمية هو ابن بسطام قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا روح بن القاسم عن إسمعيل
ابن أمية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا إلى اليمن قال إنك تقدم على قوم أهل كتاب فليكن
أول ما تدعوهم إليه عبادة الله فإذا عرفوا الله فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات
في يومهم وليلتهم فإذا فعلوا فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم زكاة تؤخذ من أموالهم
وترد على فقرائهم فإذا أطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس

باب

ليس فيما دون خمس ذود صدقة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن محمد بن عبد
الرحمن بن إلى سعصعة المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة وليس فيما
دون خمس ذود من الإبل صدقة

باب

زكاة البقر وقال أبو جحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم لأعرفن ما جاء الله رجلا ببقرة لها خوار
ويقال الجؤار يجأرون يرفعون أصواتهم كما تجأر البقرة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال انتهيت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده أو والذي لا إله غيره أو كما حلف ما من
رجل تكون له إبل أو بقر أو غنم لا يؤدي زكاتها إلا أتي بها يوم القيامة أعظم
ما تكون وأسمنه تطأه بأخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت أخراها ردت عليه أولاها
حتى يقضى بين الناس رواه بكير عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

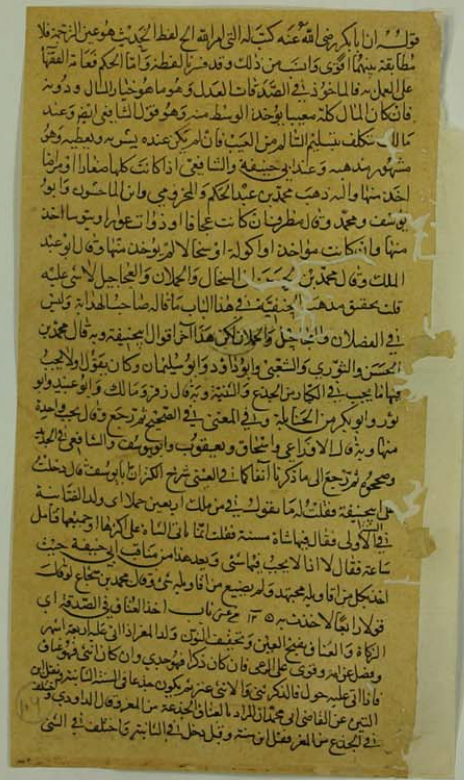
باب

الزكاة على الأقارب والزوجة والأيتام في الحجر

وسلم له أجران أجر القرابة والصدقة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر الأنصار
بالمدينة مالا من نخل وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما أنزلت هذه
الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله إن الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب
أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث
أراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما
قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة
في أقاربه وبني عمه تابعه روح وقال يحيى بن يحيى وإسمعيل عن مالك رابح

حدثنا إبن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر بن أبي كثير قال أخبرني زيد هو ابن أسلم عن عياض بن عبد الله
عن أبي سعيد الخدري خرج النبي صلى الله عليه وسلم في أضحى أو فطر إلى المصلى ثم انصرف
فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن
فإني رأيتكن أكثر أهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير
ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن يا معشر النساء
ثم انصرف فلما جاء إلى منزله جاءت زينب امرأة ابن مسعود تستأذن عليه فقيل
يا رسول الله هذه زينب فقال أي الزيانب فقيل امرأة ابن مسعود قال نعم ائذنوا لها فأذن لها
قالت يا نبي الله إنك أمرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فأردت أن أتصدق به
فزعم ابن مسعود أنه وولده أحق من تصدقت به علي فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق





ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم

باب ليس على المسلم في فرسه صدقة

ليس على المسلم في فرسه صدقة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في فرسه صدقة

باب ليس على المسلم في عبده صدقة

ليس على المسلم في عبده صدقة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن خثيم بن عراك قال حدثني ابي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب بن خالد قال حدثنا خثيم بن عراك بن مالك عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه

باب الصدقة على اليتامى

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة قال حدثنا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري في مجلس يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شانك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك فرايينا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال اين السائل وكانه حمده فقال انه لا ياتي الخير بالشر وانما الخير ما نفعت به البقل وان مما ينبت الربيع يقتل او يلم الا اكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت وثلطت وارتعت وان هذا المال خضر حلو فنعم صاحب المسلم ما اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وانه من ياخذ مال بغير حقه كان كالذي ياكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيمة

باب الزكاة على الايتام والزوج في الحجر

قال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثتني شقيق عن عمرو بن الحارث عن زينب امراة عبد الله قال فذكرته لابراهيم فحدث ابراهيم عن ابي عبيدة عن عمرو بن الحارث عن زينب امراة عبد الله بمثله سواء قال كنت في المسجد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم فقال تصدقن ولو من حليكن وكانت تنفق على عبد الله وعلى ايتام في حجره فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه وسلم اتجزي عني ان انفق عليك وعلى ايتام في حجري من الصدقة فقال سل انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت امراة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه وسلم ايجزي عني ان انفق على زوجي وايتام لي في حجري وقلنا لا تخبر بنا فدخل فسأله فقال من هما قال زينب قال اي الزيانب قال امراة عبد الله فقال نعم لها اجران اجر القرابة واجر الصدقة

عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن زينب

امرسلمة عن ام سلمة قال قلت يا رسول الله الي اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم

باب

قال الله وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله ويذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما يعتق من زكاة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن اذا اشترى اباه من الزكاة جاز ويعطي في الحاجين والذي لم يحج ثم ثلاثا انما الصدقات للفقراء الآية في ايها اعطيت اجزءت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالدا احتبس ادراعه في سبيل الله ويذكر عن ابي لاسرحملنا النبي صلى الله عليه وسلم على ابل الصدقة في الحج حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا فقد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس بن عبد المطلب فهي علي ومثلها معها يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه ومثلها معها تابعه ابن اسحق عن ابي الزناد وقال ابن اسحق عن ابي الزناد هي علي ومثلها معها وقال ابن جريج حدثت عن الاعرج مثله

باب الاستعفاف عن المسئلة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر

عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لان ياخذ احدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من ان ياتي رجلا فيسأله اعطاه او منعه

حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم حبله فيأتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس يبارك له فيه ومن اخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع اليد العليا خير من اليد السفلى فقال يا حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما الى العطاء فابى ان يقبل منه شيئا ثم

ان عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه شيئا فقال عمر إني أشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم
أني أعرض عليه حقه من هذه الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعده
حتى فارق الدنيا

باب

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث
عن يونس عن الزهري قال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه من هو أفقر إليه مني فقال خذه إذا جاءك من هذا المال
شيء وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه ومالا فلا تتبعه نفسك

باب من سأل الناس تكثرا

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبد الله بن أبي جعفر
قال سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم وقال
إن الشمس تدنو يوم القيامة حتى يبلغ العرق نصف الأذن فبينما هم كذلك استغاثوا بآدم ثم
بمحمد صلى الله عليهما أجمعين وزاد عبد الله بن صالح حدثني الليث قال حدثني ابن أبي جعفر يلجمه
العرق من الخلق فيمكث حتى يأخذ بحلقه الباب فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده
أهل الجمع كلهم وقال معلى حدثنا وهيب عن النعمان بن راشد عن عبد الله بن مسلم
أخي الزهري عن حمزة بن عبد الله سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسألة

باب

قول الله تعالى لا يسألون الناس إلحافا وكم
الغنى وقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجد غنى يغنيه لقول الله للفقراء الذين أحصروا في سبيل
الله لا يستطيعون ضربا في الأرض إلى قوله فإن الله به عليم

حدثنا حجاج بن منهال قال
حدثنا شعبة قال أخبرني محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليس المسكين الذي ترده الأكلة والأكلتان ولكن المسكين الذي ليس له
غنى ويستحيي أو لا يسأل الناس إلحافا

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا إسماعيل
بن علية قال حدثنا خالد الحذاء عن ابن أشوع عن الشعبي قال حدثني كاتب المغيرة بن شعبة قال
كتب معاوية إلى المغيرة بن شعبة اكتب إلي بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكتب إليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله كره لكم ثلاثا قيل وقال
وإضاعة المال وكثرة السؤال

محمد بن عزيز الزهري قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه
عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد عن أبيه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا
وأنا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا منهم لم يعطه وهو أعجبهم إلي فقمت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما
قال فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله إني لأ

مؤمنا قال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله إني
لأراه مؤمنا قال أو مسلما قال إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه خشية أن يكب في
النار على وجهه

وعن أبيه عن صالح عن إسمعيل بن محمد أنه قال سمعت أبي يحدث بهذا
فقال في حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه بيده فجمع بين عيني وكفني ثم
قال أقبل أي سعد إني لأعطي الرجل قال أبو عبد الله فكبكبوا قلبوا
منكبا أكب الرجل إذا كان فعله غير واقع على أحد وإذا وقع الفعل قلت
كببته لوجهه وكبكبته أنا قال أبو عبد الله صالح ابن كيسان هو أكبر من الزهري
وهو قد أدرك ابن عمر

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين
الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين
الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس

حدثنا عمر بن حفص
بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لأن يأخذ أحدكم حبله ثم يغدو فيحتطب فيبيع فيأكل
ويتصدق خير له من أن يسأل الناس

باب

حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس
الساعدي عن أبي حميد الساعدي قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما جاء
وادي القرى إذا امرأة في حديقة لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه اخرصوا وخرص
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة أوسق وقال لها أحصي ما يخرج منها فلما أتينا تبوك قال
أما إنها ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقومن أحد ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها
وهبت ريح شديدة فقام رجل فألقته بجبل طيئ وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم
بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما أتى وادي القرى قال للمرأة كم
جاء حديقك قالت عشرة أوسق خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إني مستعجل إلى المدينة فمن أراد منكم أن يستعجل معي فليستعجل فلما أقبل قال لأصحابه
أشرفت على المدينة وهذه طابة فلما رآى أحدا قال هذا جبل يحبنا ونحبه ألا أخبركم بخير
دور الأنصار قالوا بلى قال دور بني النجار ثم دور بني عبد الأشهل ثم دور بني ساعدة أو دور
بني الحارث بن الخزرج وفي كل دور الأنصار يعني خيرا
قال وقال سليمان بن بلال حدثني عمرو
ابن أبي عمرو عن عباس عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحد جبل يحبنا ونحبه
قال أبو عبد الله كل بستان عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط لم يقل حديقة

باب

العشر فيما يسقى من السماء والماء الجاري وقال عمر بن عبد العزيز في العسل شيئا

حدثنا سعيد ابن أبي مريم قال حدثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون أو كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر قال أبو عبد الله هذا تفسير الأول لأنه لم يوقت في الأول يعني حديث ابن عمر فيما سقت السماء العشر وبين في هذا وقت وإن زاد زاده مقبولة وللمفسر يقضي على المبهم إذا رواه أهل الثبت كما روى الفضل بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل في الكعبة وقال بلال قد صلى فأخذ بقول بلال وترك قول الفضل

باب

ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا مالك قال حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما أقل من خمسة أوسق صدقة ولا في أقل من خمس ذود صدقة ولا في أقل من خمس أواق من الورق صدقة قال أبو عبد الله هذا تفسير الأول إذا قال ليس فيما دون كذا أو ليس فيما دون صدقة ويواطئه أبد في العلم فيما رواه أهل الثبت أو ينمى أخذ صدقة التمر عند صرام النخل وهل يترك الصبي فيمس ثمر الصدقة

حدثنا عمر بن حفص بن الحسن الأسدي قال حدثنا أبي قال حدثنا إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجيء هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير منه كوم من تمر فجعل الحسن والحسين يلعبان بذلك فأخذ أحدهما تمرة فجعلها في فيه فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجها من فيه فقال أما علمت أن الصدقة لا تأكل

باب

لا يشتري صدقته في رواية

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد في صدقته كالعائد في قيئه

باب

ما يذكر من الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم وآله

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال أخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة

الصدقة على مولى الزوجة والأيتام الذين في الحجر

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة أعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها أنها أرادت أن تشتري بريرة للبيع وأرادوا أن يشترطوا ولاءها فذكرت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق قالت وأتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقلت هذا ما تصدق على بريرة فقال هو عليها صدقة ولنا هدية

باب

إذا تحولت الصدقة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية الأنصارية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة رضي الله عنها فقال هل عندكم شيء قالت لا إلا شيء بعث به إلينا نسيبة من الشاة التي بعثت بها من الصدقة فقال إنها قد بلغت محلها

حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بلحم تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة ولنا هدية وقال أبو داود أنبأنا شعبة عن قتادة سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

أهل الصدقة من الأغنياء وحد الغنى

حدثنا محمد هو ابن سلام قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا زكريا بن يحيى عن عيسى بن عبد الله بن مالك عن موسى بن علي عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك تأتي قوما أهل كتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم

١٠٩



أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة توخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب

صلاة الإمام ودعاؤه لصاحب الصدقة وقوله خذ

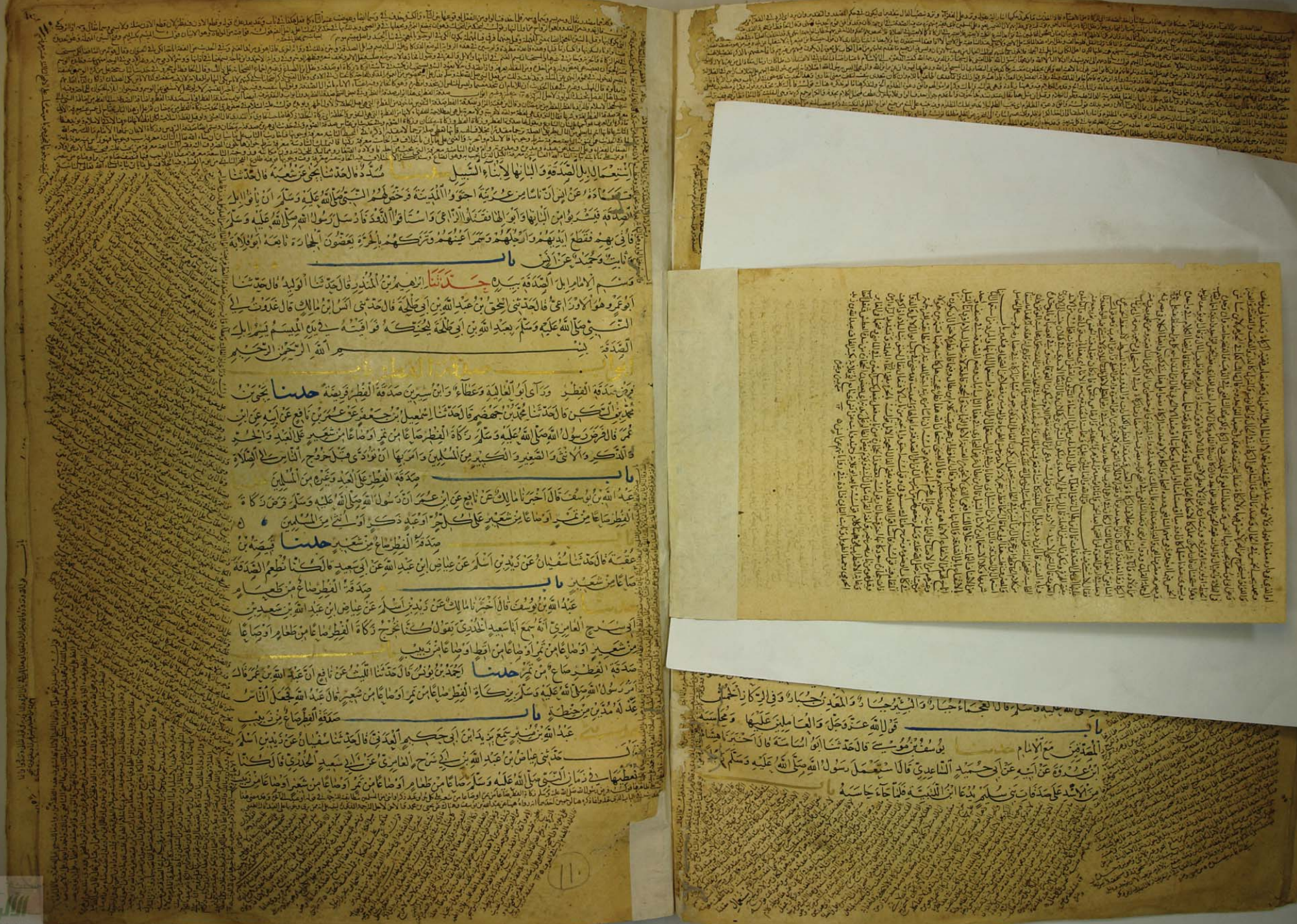
من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها لقوله تأخذ منهم فترد على فقرائهم **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن عبد الله بن أبي أوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى

باب ما يستخرج من البحر وقال ابن عباس رضي الله عنهما ليس العنبر بركاز هو شيء دسره البحر وقال الحسن في العنبر وفي اللؤلؤ الخمس وإنما جعل النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس ليس في الذي يصاب في الماء وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا وأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه فخرج الرجل الذي كان أسلفه فإذا بالخشبة فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال

في الركاز الخمس وقال مالك وابن إدريس الركاز دفن الجاهلية في قليله وكثيره الخمس وليس المعدن بركاز وقال النبي صلى الله عليه وسلم في المعدن جبار وفي الركاز الخمس وأخذ عمر بن عبد العزيز من المعادن من كل مائتين خمسة وقال الحسن ما كان من ركاز في أرض الحرب ففيه الخمس وما كان من أرض المسلمين ففيه الزكاة وإن وجدت اللقطة في أرض العدو فعرفها وإن كانت من العدو ففيها الخمس وقال بعض الناس المعدن ركاز قيل دفن الجاهلية لأنه يقال أركز المعدن إذا أخرج منه شيء قيل له فقد يقال لمن وهبه الشيء أو ربح ربحا كثيرا أو كثر تمره أركز وقاض وقال ابن عباس لا بأس أن تكمه ولا يؤدي الخمس **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

باب قول الله عز وجل والعاملين عليها ومحاسبة المصدقين مع الإمام

يوسف بن موسى قال حدثنا أبو أسامة قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الأسد على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه



فلما قدم معوية وجاءت العمرة قال اري مذا بهذه يعدل مدين

باب

الا ان فيه قبل العيد **حدثنا** ادم قال حدثنا حفص بن ميسرة قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بزكاة الفطر قبل خروج الناس الى الصلاة

يعاد من فصالة قال حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد عن ابي سعيد الخدري قال كنا نخرج في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من طعام وقال ابو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب والاقط والتمر

صدقة الفطر على الحر والمملوك وقال الزهري في المملوكين للتجارة وتزكى للتجارة وقرئ في الفطر **حدثنا** ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر او قال رمضان على الذكر والانثى والحر والمملوك صاعا من تمر او صاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان ابن عمر يعطي التمر فاعوز اهل المدينة من التمر فاعطى شعيرا وكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى ان كان يعطي عن بني وكان ابن عمر يعطيها الذين يقبلون وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم او يومين

باب

صدقة الفطر على الصغير والكبير

مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من شعير او صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك

بسم الله الرحمن الرحيم

وجوب الحج وفضله وقول الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع

باب

قول الله تعالى يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم فجاجا الطرق الواسعة

احمد بن يونس قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ان سالم ابن عبد الله بن عمر اخبره ان ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حين تنبعث به قائمة

حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي سمع عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله ان اهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت راحلته رواه انس وابن عباس رضي الله عنهما

الحج على الرحل وقال ابن حدثنا مالك بن دينار عن القاسم ابن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث معها اخاها عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وحملها على قتب وقال عمر شذاذ الرحال
عنه فانه احد الجهادين حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن انس قال حج انس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث ان
النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته حدثنا عمر بن علي قال حدثنا ابو عاصم
قال حدثنا ابن ثابل قال حدثنا القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها انها
قالت يا رسول الله اعمر ثم وقرا اعتمر فقال يا عبد الرحمن اذهب باختك فاعمرها من التنعيم فاحقبها
على ناقة فاعتمرت

فضل الحج المبرور

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل فقال ايمان بالله ورسوله
قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور حدثنا عبد الرحمن بن المبارك
قال حدثنا خالد قال اخبرنا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين
رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل
الجهاد حج مبرور حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سيار ابو الحكم قال سمعت
ابا وائل قال سمعت ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق
رجع كيوم ولدته امه

باب مواقيت الحج والعمرة

حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز قال حدثني زيد بن جبير انه اتى عبد
الله بن عمر في منزله وله فسطاط وسرادق فسألته من اين يجوز ان اعتمر قال فرضها رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاهل نجد من قرن ولاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة

قول الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى

حدثني يحيى بن بشر قال حدثنا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة
عن ابن عباس قال كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا المدينة
سألوا الناس فانزل الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى ورواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة
عن ابن عباس

باب مهل اهل مكة للحج والعمرة

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام
الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن اراد
الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة

ميقات اهل المدينة ولا يهلوا قبل ذي الحليفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل أهل المدينة من ذي الحليفة ويهل أهل الشام من الجحفة وأهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل أهل اليمن من يلملم

باب مهل أهل الشام

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة ذي الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم فهن لهم ولمن أتى عليهن من غير أهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من أهله وكذلك أهل مكة يهلون منها

مهل أهل نجد

حدثنا علي حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سالم عن أبيه قال وقت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني أحمد بن عيسى قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مهل أهل المدينة ذو الحليفة ومهل أهل الشام مهيعة وهي الجحفة وأهل نجد قرن قال ابن عمر وسمعت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم أسمعه ومهل أهل اليمن يلملم

باب مهل من كان دون المواقيت

فبها قال حدثنا حماد عن عمرو وعن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل ذي الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل اليمن يلملم ولأهل نجد قرنا فهن لهم ولمن أتى عليهن من غير أهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن أهله حتى أهل مكة يهلون منها

مهل أهل اليمن

حدثنا علي بن أسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذي الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت أتى عليهن من غيرهن ممن أراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة

باب ذات عرق لأهل العراق

حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لما فتح هذان المصران أتوا عمر فقالوا يا أمير المؤمنين إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لأهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وإنا إن أردنا قرنا شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم وسلم حد لأهل العراق ذات عرق

عبد الله بن يوسف

أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاح لأهل نجد

باب

ذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك

باب

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا خروج النبي صلى الله عليه وسلم على طريق المعرس

أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج من مكة يخرج من الثنية التي بأعلى مكة ويدخل من طريق المعرس وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى مكة يخرج من طريق الشجرة وإذا رجع دخل من ذي طوى ويبات حتى يصبح

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك

الحميدي قال حدثنا الوليد وبشر بن بكر التنيسي قالا حدثنا الأوزاعي قال حدثنا يحيى قال حدثني عكرمة أنه سمع ابن عباس يقول إنه سمع عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول أتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة **حدثنا** محمد بن أبي بكر قال حدثنا فضيل ابن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثنا سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أري وهو بمعرس من ذي الحليفة ببطن الوادي يقال له إنك ببطحاء مباركة وقد أناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله يبيخ به بحيزى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك

قال أبو عبد الله وقال أبو عاصم أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء أن النبي صلى الله عليه وسلم أراني في المنام فقال لعمر صل في الوادي المبارك فسار حتى جاء وادي العقيق فقال أتاني الليلة آت من ربي وأنا بالعقيق فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة

باب كيف تلبي المرأة

وقال عطاء تحرم المرأة في ثيابها إذا شاءت وتلبس الهميان وطاف ابن عمر وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب ولم تر عائشة بالثياب بأسا للذين يرحلون هودجها يحملن

وقال سفيان قال حدثنا سفيان عن منصور عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر ينهى المحرم أن يلبس القميص والبرنس ولا يلبس السراويل ولا الخفين إلا أن لا يجد نعلين فذكرته لإبراهيم فقال ما تصنع يقوله حدثني الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت إحدانا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي محرمة تلبس من ثيابها ما شاءت من معصفر أو خز أو سراويل أو قميص أو خفين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه

عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم

لإحرامه حين يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت قال

من أهل أو لبى حدثنا سمع قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا قال

الا هلال عند مسجد ذي الحليفة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الموسى تزعق

سمعت سالما عن عبد الله قال سمعت ابن عمر ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى

بن عقبة عن سالم بن عبد الله أنه سمع أباه يقول ما أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد

يعني مسجد ذي الحليفة قال

ما لا يلبس المحرم

من الثياب حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا

قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القميص

ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما

أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا ورس

الركوب والإرداف الخ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثني

عن يونس الايلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن أسامة كان ردف رسول الله

صلى الله عليه وسلم من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي

صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة

ما يلبس المحرم من الثياب والأردية والأزر وليست عائشة رضي الله عنها الثياب المعصفرة وهي محرمة

وقال لا تلثم ولا تتبرقع ولا تلبس ثوبا بورس ولا زعفران وقال الحاج الأردية والمعصفر طيب

وقال عائشة ثاما بالحلي والثوب الأسود والمورد والخمر للمرأة وقال إبراهيم لا بأس أن يتخذ ثيابا

من الخز أو مروية أو مطرفا بخز أو علما أو سجيفها أو بطانتها حدثنا محمد أبو بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال أخبرني كريب

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس

إزاره ورداءه هو وأصحابه فلم يثنه عن شيء من الأردية والأزر تلبس إلا المزعفرة التي ترذع على الجلد

فأصبح بذي الحليفة وكبر داحلته حتى استوى على البيداء أهل هو وأصحابه وقلد بدنة وذلك لخمس

بقين من ذي القعدة فقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت سعى بين الصفا والمروة

ولم يحل من أجل بدنه لأنه قلدها ثم نزل بأعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة

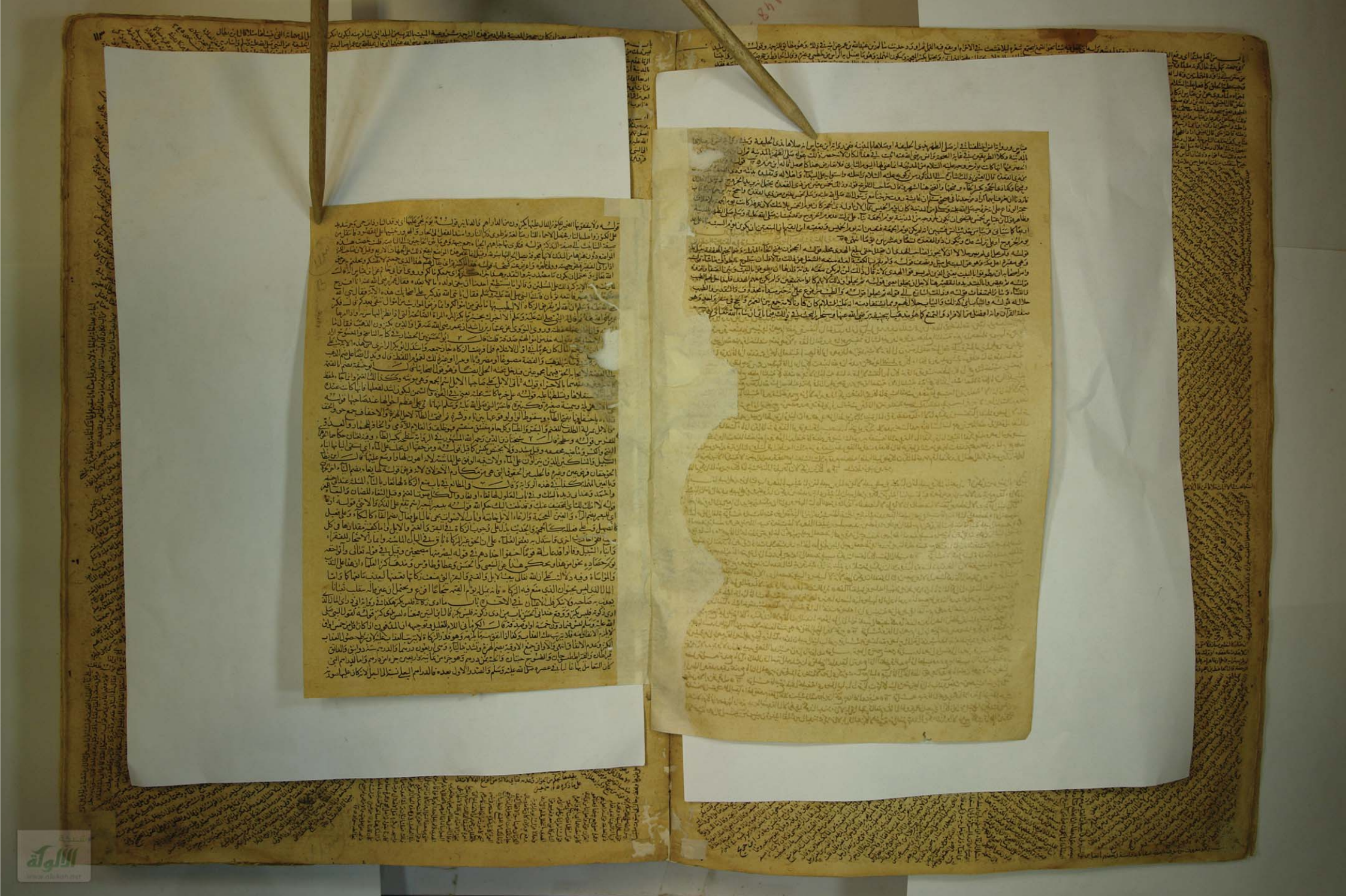
بعد طوافة حتى رجع من عرفة وأمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من

رؤوسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كان معه امرأته فهي له حلال

والطيب والثياب من زيات بذي الحليفة

صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا

قال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم



ابن جريج قال احمد ثنا ابن المنكدر عن انس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي
الحليفة ركعتين ثم بات حتى اصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته واستوت به اهل
حدثنا
واحمد ثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين قال واحسبه بات بها حتى اصبح
باب
رفع الصوت بالاهلال
حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا
الثانية حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عمارة عن ابي عطية عن عائشة
قالت لا اعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك
ان الحمد والنعمة لك وتابعه ابو معوية عن الاعمش وقال شعبة اخبرنا سليمان قال سمعت خيثمة
عن ابن عمر قال سمعت عائشة
باب
التحميد والتسبيح والتكبير قبل الاهلال عند الركوب على الدابة
حدثنا موسى ابن اسمعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة ونحن معه الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم
ركب حتى استوت به راحلته على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم اهل بحج وعمرة واهل
الناس بهما فلما قدمنا امر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية اهلوا بالحج قال وجاء النبي
صلى الله عليه وسلم بدنات بيديه فاما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين
املحين قال ابو عبد الله قال يعقوب هذا عن ايوب عن رجل عن انس
من اهل حين استوت به راحلته
حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني
صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر قال اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته
قائمة
باب
الاهلال مستقبل القبلة العداة
بذي الحليفة وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن نافع كان ابن عمر اذا صلى
العداة بذي الحليفة امر براحلته فرحلت ثم ركب فاذا استوت به استقبل القبلة قائما
ثم لبى حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى اذا جاء ذا طوى بات به حتى يصبح فاذا صلى العداة اغتسل
وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك تابعه اسمعيل عن ايوب في الغسل
سليمان ابن داود ابو الربيع قال حدثنا فليح عن نافع قال كان ابن عمر اذا اراد الخروج

www.alukah.net

إلى مكة إذا هن بدا لهن ليس لأهل المدينة ثم يأتي ذا الحليفة فيصلي ثم يركب فإذا استوت به راحلته قائما أحرم ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل

باب التلبية إذا أحرم وذكر في الوادي

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال أنه مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم أسمعه ولكنه قال أما موسى كأني أنظر إليه إذا انحدر في الوادي يلبي

باب كيف يهل الحائض والنفساء

تكلم به واستهللنا أهللنا كله من الظهور واستهل المطر خرج من السحاب وما أهل به لغير الله هو من استهلال الصبي

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وأنا حائض فلم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا

من أهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كما أهلال النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا عليه السلام أن يقيم على إحرامه وكان قدم سرايا

حدثنا الحسن بن علي الخلال الهذلي قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا سليم بن حيان سمعت مروان الأصفر عن أنس بن مالك قال قدم علي على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بما أهللت قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولا أن معي الهدى لأحللت وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى الله عليه وسلم بما أهللت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأهد وامكث حراما كما أنت

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى قومي باليمن فجئت وهو بالبطحاء فقال بما أهللت فقلت أهللت كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك من هدى قلت لا فأمرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أمرني فأحللت فأتيت امرأة من قومي فمشطتني أو غسلت رأسي فكنت أفتي الناس بذلك في إمارة أبي بكر وإمارة عمر فإني لقائم بالموسم إذ جاءني رجل فقال إنك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في النسك بعدك فقلت يا أيها الناس من كنا أفتيناه بشيء فليتئد فإن أمير المؤمنين قادم عليكم فبه فائتموا فلما قدم ذكرت له فقال إن أخذنا بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام قال الله وأتموا الحج والعمرة لله وإن أخذنا بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لم يحل حتى نحر الهدي

باب قول الله تعالى الحج أشهر معلومات من فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وقوله ليسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج وقال ابن عمر أشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس من السنة أن لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج ومن تعجل من النفر من خراسان أمكنه أن يحرم بالحج من ليلة النحر

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا أبو بكر الحنفي قال حدثنا مالك بن أنس عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في أشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فلما نزلنا سرف قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدى فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدى فلا فأخذ بيدها وأتاركها لها ابن أخيها فقالت فأنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال من أصحابه وكانوا أهل قوة وكان معهم الهدى فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك لأصحابك فمنعت العمرة قال وما شأنك قلت لا أصلي فقال أيتها النفساء إنما أنت امرأة من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجك عسى الله أن يرزقكها قالت فخرجنا في حجته حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت مني فأفضت بالبيت قالت ثم خرجت معه في النفر الآخر حتى نزل المحصب نزلنا معه وكان عبد الرحمن بن أبي بكر فقال اخرج بأختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا ها هنا فإني أنظركما حتى تأتياني قالت فخرجنا حتى إذا فرغت وفرغ من الطواف ثم جئته بسحر فقال هل فرغتم فلتأتم فآذن بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس فمر متوجها إلى المدينة

التمتع والإقران والإفراد في الحج وفسخ الحج

حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا أنه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدى أن يحل قالت فحل من لم يكن ساق الهدى ونساؤه لم يسقن فأحللن قالت عائشة فحضت فلم أطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قالت قلت يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وأرجع أنا بحجة قال وما طفت ليالي قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة ثم موعدك كذا وكذا فقالت صفية ما أراني إلا حابستهم فقال عقرى حلقى أوما طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا بأس انفري قالت عائشة رضي الله عنها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وأنا منهبطة عليها أو أنا مصعدة وهو منهبط منها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج وعمرة ومنا من أهل بالحج وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل

بالحج ارفع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال أخبرنا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت
عثمان وعليا وعثمان ينهى عن المتعة وأن يجمع بينهما فلما رأى علي أهل بهما لبيك بحجة وعمرة
قال ما كنت لأدع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول أحد **حدثنا** موسى
بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال كانوا يرون أن
العمرة في أشهر الحج من أفجر الفجور في الأرض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون إذا برأ الدبر
وعفا الأثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
صبيحة رابعة مهلين بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا
يا رسول الله أي الحل قال كله **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فأمر في بالحج
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع
عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة
ولم تحل أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر **حدثنا**
آدم قال حدثنا شعبة قال أخبرنا أبو جمرة نصر بن عمران الضبعي قال تمتعت فنهاني ناس فسألت
ابن عباس فأمرني فرأيت في المنام كأن رجلا يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة فأخبرت ابن عباس
فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال أقم عندي واجعل لك سهما من مالي قال شعبة فقلت لم قال
للرؤيا التي رأيت **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا أبو شهاب قال قدمت متمتعا مكة بعمرة
قدمنا قبل التروية بثلاثة أيام فقال لي أناس من أهل مكة تصير الآن حجتك مكية فدخلت
على عطاء أستفتيه فقال له جابر بن عبد الله أنه حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن
معه وقد أهلوا بالحج مفردا فقال لهم أحلوا من إحرامكم بطواف بالبيت وبالصفا
والمروة وقصروا وأقيموا حلالا حتى إذا كان يوم التروية فأهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة
فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما آمركم فلولا أني سقت الهدي
لفعلت مثل الذي أمرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا قال أبو عبد الله
أبو شهاب ليس له سند إلا هذا **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا حجاج بن نجيح الأعور عن شعبة
عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي وعثمان وهما بعسفان في المتعة فقال علي عليه
السلام ما تريد إلى أن تنهى عن أمر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما رأى ذلك علي أهل
بهما جميعا **حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال سمعت مجاهدا يقول حدثنا جابر بن عبد الله قال قدمنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها

باب

النفع على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران
قال تمتعنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن قال رجل برأيه ما شاء

باب

قول الله ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد
الحرام وقال أبو كامل فضيل بن حسين البصري حدثنا أبو معشر البراء قال حدثنا
عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس أنه سئل عن متعة الحج فقال أهل المهاجرون والأنصار
وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وأهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اجعلوا إهلالكم بالحج عمرة إلا من قلد الهدي فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة وأتينا
النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدي فإنه لا يحل له حتى يبلغ الهدي محله ثم أمرنا
عشية التروية أن نهل بالحج فإذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة
فقد تم حجنا وعلينا الهدي كما قال الله عز وجل فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة
أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم إلى مصاركم الشاة تجزي فجمعوا أن يكون بين آخر
الحج والعمرة وإن الله أنزله في كتابه وسنة نبيه وأباحه للناس غير أهل مكة قال ذلك لمن لم يكن
أهله حاضري المسجد الحرام وأشهر الحج التي ذكر الله في كتابه شوال وذو القعدة وذو الحجة
فمن تمتع في هذه الأشهر فعليه دم أو صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء

باب

الاغتسال عند دخول مكة **حدثني** يعقوب
بن إبراهيم قال حدثنا ابن علية قال أخبرنا أيوب عن نافع كان ابن عمر إذا دخل أراد دخل الحرم اغتسل عند
ثنية كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى

باب

من أين يخرج من مكة **حدثنا** مسدد
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
مكة من الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى قال أبو عبد الله كان
يقال هو مسدد كأنه قال أبو عبد الله سمع يحيى بن معين يقول سمع يحيى بن سعيد يقول لو أن مسددا
قال في بيته حدثنا لكان سماعا لا نحفظ ذلك وسماعا آخر لكنه كان عندي أو عند مسدد

باب

الحسدي ومحمد بن المثنى قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله

عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها

محمود بن غيلان المروزي قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة

ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء وخرج من كدا من اعلا مكة **حدثنا** احمد

قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي

صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء من اعلا مكة قال هشام ومكان عروة يدخل على

كليهما من كداء وكدا واكثر ما يدخل من كدا وكانا قريبهما على المنزل

عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد عن هشام عن عروة دخل النبي صلى الله عليه وسلم

عام الفتح من اعلا مكة وكان عروة اكثر ما يدخل من كدا وكانا قريبهما الى المنزل

قتيبة **حدثنا** موسى قال حدثنا وهيب حدثنا هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح

من كداء وكان عروة يدخل منهما كلاهما واكثر ما يدخل من كدا انورهما الى منزله

وقال ابو عبد الله كداء وكدا موضعان

فضل مكة وبنيانها وقوله واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى

وعهدنا الى ابراهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود الى قوله انك

انت التواب الرحيم **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج

قال اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب

النبي صلى الله عليه وسلم وعباس يناولان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل

ازارك على قبلك تحت الحجارة فاشار الى السماء فقال ارني فشد عليه

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن

ابي بكر اخبره عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لها الم تري ان قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول

الله الا ترددها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت قال عبد الله لئن كانت عائشة

سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين

اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم **حدثنا** مسدد قال حدثنا ابو الاحوص

قال حدثنا الاسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت النبي صلى الله

عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت

بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا

ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت

وان الصق بابه بالارض عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه

عن عائشة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت الا تبت

ثم لبنته على اساس ابراهيم فان قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا وقال ابو معوية حدثنا

هشام خلفا يعني بابا **حدثنا** بيان بن عمرو قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا

يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة

لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية لامرت بالبيت فهدم فادخلت فيه ما اخرج منه والزقته بالارض

وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به اساس ابراهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه وبنائه

قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وادخل فيه من الحجر وشهدت اساس

ابراهيم حجارة كاسنمة الابل قال جرير فقلت له اين موضعه فقال ابريكه الآن فدخلت معه

الحجر فاشار الى مكان ههنا فالرجير خمرت من الحجر ستة اذرع او نحوها

فضل الحرم وقوله جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد

ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض وان الله بكل شيء عليم

البلد الذي حرمها وله كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين وقوله واقيموا الصلوة

حرمها اني يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون **حدثنا**

علي بن عبد الله قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده

ولا يلتقط لقطته الا من عرفها باب

توريث دور مكة وبيعها وشرائها وان الناس في المسجد الحرام سواء خاصة لقوله ان الذين كفروا

ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه

بإلحاد بظلم نذقه من عذاب اليم البادي الطارئ يقال حقوا سا

ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال يا رسول

الله اين تنزل غدا في دارك بمكة قال وهل ترك لنا عقيل من رباع او دور وكان عقيل

ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيئا لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب

كافرين وكان عمر بن الخطاب يقول لا يرث المؤمن الكافر قال ابن شهاب وكانوا يأولون

قول الله تعالى ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا ونصروا

اولئك بعضهم اولياء بعض

نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال

حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد يوم مكة

منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر

الحميدي قال

حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون

غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر تعني بذلك المحصب وذلك انه قرشا وكنانة

الألوكة
www.alukah.net

تحالف على بني هاشم وبني عبد المطلب أن لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا إليهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال سلامة عن عقيل وعن ابن الغسال عن الزهري أخبرني ابن شهاب وقال بنو هاشم وبنو المطلب قال أبو عبد الله بنو المطلب أشبه

قول الله تعالى وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا

البلد آمنا واجنبني وبني أن نعبد الأصنام إلى قوله لعلهم يشكرون باب

قول الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدى والقلائد ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في السموات وما في الأرض وأن الله بكل شيء عليم

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة

يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ح وحدثني محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله هو ابن المبارك قال أخبرنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل أن يفرض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء أن يصومه فليصمه ومن شاء أن يتركه فليتركه

حدثنا أحمد بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا إبراهيم عن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحج البيت ويعتمر بعد خروج يأجوج ومأجوج قال أبو عبد الله سمع قتادة عبد الله وعبد الله أبا سعيد تابعه أبان وعثمان عن قتادة وقال عبد الرحمن عن شعبة لا نقوم الثانية حتى لا يحج البيت والأول أكثر

كسوة الكعبة

حدثنا عبد الله بن محمد أبو الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا سفيان قال حدثنا واصل الأحدب عن أبي وائل قال حج إلى الشيبة ح وحدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن واصل عن أبي وائل قال جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر فقال لقد هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا بيضاء إلا قسمته قلت إن صاحبيك لم يفعلا قالهما المرآن اقتدي بهما

باب هدم الكعبة

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عبيد الله بن الأخنس قال حدثني ابن أبي مليكة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة ما ذكر في الحجر

حدثنا محمد بن بكير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر الأسود



أنه جاء إلى الحجر فقبله فقال إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك

باب

أعلاه البيت ويصلى في أي نواحي البيت شاء

قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه أنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو وأسامة وبلال وعثمان بن طلحة فأغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت أول من ولج فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين

الصلاة في الكعبة

حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أنه كان إذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل ظهره نحو ثلاثة أذرع يصلي يتوخى المكان الذي أخبره بلال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على أحد بأس أن يصلي في أي نواحي البيت شاء

باب من لم يدخل الكعبة

وكان ابن عمر يحج كثيرا ولا يدخل

مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس ففعل له رجل أدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا

من كبر في نواحي الكعبة

حدثنا أبو عمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرجوا صورة إبراهيم واسمعيل في أيديهما الأزلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله أما والله لقد علموا أنهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه

باب كيف كان بدء الرمل

سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال المشركون إنه يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرملوا الأشواط الثلاثة وأن يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم

استلام الحجر الأسود حين يقدم مكة أول ما يطوف ويرمل ثلاثا

حدثنا ربيع بن الفرج قال أخبرنا أبو وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة إذا استلم الركن الأسود أول ما يطوف يخب ثلاثة أطواف من السبع

باب الرمل في الحج والعمرة

محمد قال حدثنا شريح بن النعمان عن فليح عن نافع عن ابن عمر قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أشواط ومشى أربعة في الحج والعمرة

وتابعه الليث حدثني كثير

فرفد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال للركن أما والله إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال مالنا وللرمل إنما كنا راءينا به المشركين وقد أهلكهم الله ثم قال شيء صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نحب أن نتركه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء منذ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع أكان ابن عمر يمشي بين الركنين قال إنما كان يمشي ليكون أيسر لاستلامه

باب إستلام الركن بالمحجن

حدثنا أحمد بن صالح وبحيى بن سليمان قالا حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن تابعه الدراوردي عن ابن أخي الزهري عن عمه

باب

من لم يستلم إلا الركنين اليمانيين وقال محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء أنه قال ومن يتقي شيئا من البيت وكان معاوية يستلم الأركان فقال له ابن عباس إنه لا يستلم هذان الركنان فقال له ليس شيء من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن حدثنا أبو الوليد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت إلا الركنين اليمانيين

باب تقبيل الحجر

حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا يزيد بن هرون قال أخبرنا ورقاء قال أخبرنا زيد بن أسلم عن أبيه قال رأيت عمر بن الخطاب قبل الحجر وقال لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن الزبير بن عربي قال سأل رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قلت أرأيت إن زحمت أرأيت إن غلبت قال اجعل أرأيت باليمن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال محمد بن يوسف الزبير بن عربي وجدت في كتاب أبي جعفر قال أبو عبد الله الزبير بن عربي بصري والزبير بن عدي كوفي

من أشار إلى الركن إذا أتى عليه

حدثنا محمد المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما أتى على الركن أشار إليه

باب

مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما أتى على الركن أشار إليه بشيء عنده وكبر تابعه إبراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء

من طاف بالبيت إذا قدم مكة قبل أن يرجع إلى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج إلى الصفا

حدثنا

أصبغ عن ابن وهب قال أخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن قال ذكرت لعروة قال فأخبرتني عائشة أن أول شيء بدأ به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم أنه توضأ ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر وعمر مثله ثم عجت مع أبي الزبير فأول شيء بدأ به الطواف ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلونه وقد أخبرتني أمي أنها أهلت هي وأختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما سحوا الركن حلوا حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف في الحج أو العمرة أول ما يقدم سعى ثلاثة أطواف ومشى أربعة ثم عاد فطاف بين الصفا والمروة

حدثنا

إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف بالبيت الطواف الأول خب ثلاثة أطواف ومشى أربعة وأنه كان يسعى بطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة

باب

طواف النساء مع الرجال وقال لي عمر بن علي حدثنا أبو عاصم قال ابن جريج أخبرني عطاء أن ابن هشام أفاض يوم النحر فطاف بالبيت راكبا وقال أبو عاصم حدثنا ابن جريج أخبرني عطاء أفاض النساء الطواف مع الرجال قال كيف تفعلون قلت ندع نساءنا يطفن مع الرجال قال أفلا أمرهن أن يطفن من وراء الرجال قلت أبعد الحجاب أو قبل قال إي لعمري لقد أدركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال لا يخالطن قلت امرأة طافت إلى جنب رجل قال تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت امرأة انطلقي نستلم يا أمة المؤمنين قال اذهبي عنك وأبت تجيء منكرا بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن إذا دخلن البيت من حين يدخلن وأخرج الرجال وكنا آتي عائشة أنا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها قال هي في قبة تركية لها أعواد وبيننا وبينها غير ذلك ورأيت عليها درعا موردا حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي إلى جنب البيت وهو يقرأ والطور وكتاب مسطور

باب

الكلام في الطواف حدثنا إبراهيم بن موسى قال حدثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول أن طاوسا أخبره عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان يقوده بإنسان بسير أو بخيط أو بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده وقال قده بيده

باب

إذا رأى سيرا أو شيئا يكره في الطواف فقطعه حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة

بإزاء أو غيره فقطعه

باب لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال يونس قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر الصديق بعثه في الحجة التي أمره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب

إذا وقف في الطواف ومن يطوف فتقام الصلاة أو يدفع عن مكانه إذا سلم رجع إلى الحجر فقعد عليه فيثني ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن أبي بكر

صلى النبي صلى الله عليه وسلم أسبوعه ركعتين وقال نافع كان ابن عمر يصلي لكل سبوع ركعتين وقال إسمعيل بن أمية قلت للزهري إن عطاء يقول يجزيه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة أفضل لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا قط إلا صلى ركعتين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمعا أبا معبد يقول على إثر أبيه في العمرة قبل أن يطوف بين الصفا والمروة قال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة قال وسألت جابرا أن عبد الله فقال لا يقربن امرأته حتى يطوف بين الصفا والمروة

باب

من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج إلى عرفة ويرجع بعد الطواف الأول

حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثني موسى بن عقبة قال أخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة

باب

من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد وصلى عمر خارجا من الحرم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال حدثنا أبو مروان يحيى بن زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة فأراد الخروج ولم تكن أم سلمة طافت بالبيت وأرادت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت صلاة الصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت

باب

من صلى ركعتي الطواف خلف المقام

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار سمعت ابن عمر يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج إلى الصفا وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة

الطواف بعد الصبح والعصر وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف عمر بعد صلاة الصبح فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى

حدثنا

الحسن بن عمر البصري قال حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم قعدوا إلى المذاكر حتى إذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة بعلها حتى إذا كانت الساعة التي تكره فيها الصلاة قاموا يصلون

حدثنا

إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله قال لم يعب النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها

حدثنا

الحسن بن محمد هو الزعفراني قال حدثنا عيينة بن حميد قال حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رأيت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين قال وعبد العزيز ورأيت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر وزعم أن عائشة حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها إلا صلاهما

حدثنا

إسحاق الواسطي قال حدثنا خالد عن حالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير كلما أتى على الركن أشار إليه بشيء في يده وكبر

حدثنا

عبد الله بن مسلمة قال أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت وهو يقرأ والطور وكتاب مسطور

باب

سقاية الحاج

حدثنا

عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا عبد الله عن نافع عن ابن عمر قال استأذن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له

حدثنا

إسحاق الواسطي الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء إلى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب إلى أمك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله إنهم يجعلون أيديهم فيه فقال اسقني فشرب منه ثم أتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فإنكم على عمل صالح ثم قال لولا أن تغلبوا لنزلت حتى أضع الحبل على هذه يعني عاتقه وأشار إلى عاتقه

باب

ما جاء في زمزم

وقال عثمان أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أنس بن مالك كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقفي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء الدنيا فلما جاء إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح فقال من هذا قال جبريل

حدثنا

محمد هو ابن سلام قال أخبرنا الفزاري عن عاصم عن الشعبي أن ابن عباس حدثه قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم فعل عكرمة ما كان يوم يشرب
الا على بعير

باب طواف القارن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال من كان معه
هدى فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما فقدمت مكة وانا حائض فلم اطف بالبيت
ولا بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي
وأهلي بالحج ودعي عمرتك ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا
اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما
الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية عن ايوب عن نافع ان ابن عمر
دخل انه عبد الله بن عبد الله وظهره في الدار فقال اني لا آمن ان يكون البعاء بين الناس فقال فهل لك
في البيت فلم يقم فقال قد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فحال الكفار دون بينه وبين البيت فكان رجل يشبه
بينه افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال
اشهد كما اني قد اوجبت مع عمرتي حجا فلم قدم طاف لهما طوافا واحدا

قتيبة قال حدثنا ليث عن نافع ان ابن عمر اراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم
قتال وانا نخاف ان تصدوا فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذن اصنع كما
صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشهدكم اني قد اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر
البيداء قال ما شانا الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجا مع عمرتي واهدى هديا
اشتراه بقديد ولم ير دعلى ذلك فلم يحج ولم يحل من شيء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر
فحج وحلق ورأى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول وقال ابن عمر كذلك فعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم

باب الطواف على وضوء

حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن محمد بن عبد
الرحمن بن نوفل القرشي انه سأل عروة بن الزبير فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني
عائشة ان اول شيء بدء به حين قدم انه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر
فكان اول شيء بدء به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر مثل ذلك ثم حج عثمان
فرأيته اول شيء بدء به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم معاوية وعبد الله بن عمر ثم حججت
مع ابي الزبير بن العوام فكان اول شيء بدء به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رأيت المهاجرين
والانصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم آخر من رأيت فعله ابن عمر ثم لم ينقضها بعمرة
وهذا ابن عمر عندهم فلا يسألونه ولا احد ممن مضى ما كانوا يبدؤون بشيء حين يضعون اقدامهم من الطواف
بالبيت ثم لا يحلون وقد رأيت امي وخالتي حين تقدمان لا تبدآن بشيء اول من البيت تطوفان به ثم
انهما لا تحلان وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا

وجوب الصفا والمروة وجعلها من شعائر الله

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة سألت عائشة رضي الله عنها قلت لها أرأيت قول الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فوالله ما على أحد جناح أن لا يطوف بالصفا والمروة قالت بئس ما قلت يا ابن أختي إن هذه لو كانت كما أولتها عليه كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما ولكنها أنزلت في الأنصار كانوا قبل أن يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل فكان من أهل يحرج أن يطوف بين الصفا والمروة فلما أسلموا سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله إنا كنا نتحرج أن نطوف بالصفا والمروة فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله الآية قالت عائشة رضي الله عنها وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لأحد أن يترك الطواف بينهما ثم أخبرت أبا بكر بن عبد الرحمن فقال إن هذا العلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من أهل العلم يذكرون أن الناس إلا من ذكرت عائشة ممن كان يهل لمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وإن الله أنزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج أن نطوف بالصفا والمروة فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله الآية قال أبو بكر فأسمع هذه الآية نزلت في الفريقين كليهما الذين كانوا يتحرجون أن يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا أن يطوفوا بهما في الإسلام من أجل أن الله أمر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر بعد ذلك ما ذكر

باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة

وقال ابن عمر سعى النبي صلى الله عليه وسلم وسعينا

حدثنا محمد بن عبيد ابن ميمون قال حدثنا عيسى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طاف الطواف الأول خب ثلاثا ومشى أربعا وكان يسعى بطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة

باب كم أحل النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إذا اعتمروا ومتى حل المعتمر من عمرته وطوافه

حدثنا علي بن عبد الله بمنى أو بلغ الركن الغربي قال لا أدري أين أحرم على الركن فإنه كان لا يدعه حتى يستلمه حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال أخبرني عمر بن عبد العزيز عن ابن عمر قال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب قال إن سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم قد ذبح وحلق فمن فعل ذلك فقد حل فليحج أو ليعتمر حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحل أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر هديي حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أهل بعمرة ولم يهل بحج هدي عنه

طاف بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة ثم قال لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة
أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عاصم قلت لأنس
ما لك أكنتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة فقال نعم لأنها كانت من شعائر الجاهلية
حتى أنزل الله إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف
بهما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال سمع عطاء عن ابن عباس
إنما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته
زاد الحميدي حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال سمع عطاء عن ابن عباس مثله

باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت وإذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن ابن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افعلي كما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري حدثنا محمد المثنى قال حدثنا عبد الوهاب ح وقال لي خليفة حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال أهل النبي صلى الله عليه وسلم هو وأصحابه بالحج وليس مع أحد منهم هدى غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي عليه السلام من اليمن ومعه هدى فقال أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا إلا من كان معه الهدى قالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدى لأحللت وحاضت عائشة فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله ينطلقون بحجة وعمرة وأنطلق بحج فأمر عبد الرحمن ابن أبي بكر أن يخرج معها إلى التنعيم فاعتمرت بعد الحج
مؤمل بن هشام قال حدثنا إسمعيل عن أيوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا أن يخرجن فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف حدثت أن أختها كانت تحت رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت أختي معه في ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت أختي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل على إحداكن بأس إن لم يكن لها جلباب أن لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وتشهد الخير ودعوة المؤمنين فلما قدمت أم عطية سألتها أو قال سألناها قالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قالت بأبي قلنا أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

كذا كذا قالت نعم بأبي فقال للخرج العواتق وذوات الخدور أو العواتق وذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى قلت الحائض أليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا

باب الإهلال لمن بالبطحاء وغيرها للمكي والحاج إذا خرج إلى منى

وسئل عطاء عن المجاور يهل بالحج فقال كان ابن عمر يهل يوم التروية إذا صلى الظهر واستوى على راحلته وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأهللنا حتى كان يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج وقال أبو الزبير عن جابر أهللنا من البطحاء وقال عبيد بن جبير خرج لابن عمر رأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى يوم التروية فقال لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته

أين يصلي الظهر يوم التروية حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا الضحاك الأزرق قال حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت أنس بن مالك قلت أخبرني بشيء عقلته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح ثم قال افعل كما تفعل أمراؤك

على سمع أبا بكر

عياش قال حدثنا عبد العزيز قال خرجت إلى منى يوم التروية فلقيت أنسا ح وحدثني إسمعيل بن أبان قال حدثنا أبو بكر عن عبد العزيز قال خرجت إلى منى يوم التروية فلقيت أنسا فأهللنا فقلت أين صلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر قال انظر حيث يصلي أمراؤك فصلى

الصلاة يعني

إبراهيم بن المنذر قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وأبو بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق الهمداني عن حارثة بن وهب الخزاعي قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن أكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين

قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع أبي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فليت حظي من أربع ركعتان متقبلتان

باب صوم يوم عرفة

علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري قال حدثنا سالم أبو النضر قال كتب عمر مولى أم الفضل عنام الفضل قالت شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه

باب التلبية والتكبير إذا غدا من منى إلى عرفة

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا

مالك عن محمد بن أبي بكر الثقفي أنه سأل أنس بن مالك ونحن غاديان من منى إلى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر منا المكبر فلا ينكر عليه

باب التهجير بالرواح يوم عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم قال كتب عبد الملك إلى الحجاج أن لا يخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر وأنا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال ما لك يا أبا عبد الرحمن فقال الرواح إن كنت تريد السنة قال أهذه الساعة قال نعم قال فأنظرني حتى أفيض على رأسي ثم أخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين أبي فقلت إن كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر إلى عبد الله فلما رأى ذلك عبد الله قال صدق

باب الوقوف على الدابة بعرفة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن أم الفضل بنت الحارث أن ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعير فشربه

باب الجمع بين الصلاتين بعرفة

وكان ابن عمر إذا فاتته الصلاة مع الإمام جمع بينهما وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير سأل عبد الله بن عمر كيف يصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم إن كنت تريد السنة فهجر بالصلاة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق إنهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم أفعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل يتبعون في ذلك إلا سنته

باب قصر الخطبة بعرفة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الملك بن مروان كتب إلى الحجاج أن يأتم بعبد الله بن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر وأنا معه حين زاغت الشمس فصاح عند فسطاطه أين هذا فخرج إليه فقال ابن عمر الرواح فقال الآن قال نعم فقال أنظرني في أفيض على ماء فنزل ابن عمر حتى خرج فسار بيني وبين أبي فقلت إن كنت تريد السنة اليوم فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ابن عمر ينظر إلى عبد الله فلما رأى ذلك قال صدق

باب الوقوف بعرفة

علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال حدثنا محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال كنت أطلب بعيرا لي ح وحدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه جبير بن مطعم قال أضللت بعيرا لي فذهبت أطلبه يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت والله هذا من الحمس فما شأنه ههنا

فروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام

عن هشام بن عروة قال كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة إلا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون على الناس يعطي الرجل الثياب يطوف فيها ويعطي المرأة الثياب تطوف فيها فمن لم تعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس من عرفات ويفيض الحمس من جمع قال وأخبرني أبي عن عائشة أن هذه الآية نزلت في الحمس ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا إلى عرفات

باب الوقوف على الدابة بعرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال سئل أسامة وأنا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق قال أبو عبد الله فجوة متسع والجمع فجوات وفجاء وكذلك رووه وكلاهما سائغ ليس حين فزارة

باب النزول بين عرفة وجمع

مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أفاض من عرفة مال إلى الشعب فقضى حاجته فتوضأ فقلت يا رسول الله أتصلي قال الصلاة أمامك

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير أنه يؤذن ويقيم الذي أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تلل فيتلفق وبين هناء ولا يسبح حتى يصلي العتمة بجمع

حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه قال دفعت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الأيسر الذي دون المزدلفة أناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة أمامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال كريب فأخبرني عبد الله بن عباس عن الفضل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة

باب إذا أردف الرجل من عرفة

أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الإفاضة وإشارته إليهم بالسوط

سعيد بن أبي مريم قال حدثنا إبراهيم بن سويد قال حدثني عمر بن أبي عمرو مولى المطلب قال أخبرني سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي قال حدثني ابن عباس أنه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للإبل فأشار بسوطه إليهم وقال أيها الناس عليكم بالسكينة فإن البر ليس بإيضاع أو موضعوا

أسرعوا خلال كم من النخل يعني كم وخير ناخلا لها بينهما

الجمع بين الصلاتين بإذان وإقامة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فنزل الشعب قال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة قال الصلاة أمامك فجاء المزدلفة فتوضأ فأسبغ ثم

بقيت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل انسان بعيره في منزله ثم أقيمت الصلاة فصلى ولم يصل بينهما

باب من جمع بينهما ولم يتطوع

ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع كل واحد منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحد منهما

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عبيد بن اياد قال حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي قال حدثني ابو ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة

باب

من اذن واقام لكل واحدة منهما

حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله فاتينا المزدلفة حين الاذان بالعتمة او قريبا من ذلك فامر رجلا فاذن واقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم امر فاذن واقام قال عمرو لا اعلم الشك الا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما طلع الفجر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله صلاتان تحولان عن وقتيهما صلاة المغرب بعد ما يأتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله

باب

من قدم ضعفة اهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم اذا اغاب القمر

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال سالم وكان عبد الله بن عمر يقدم ضعفة اهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل ان يقف الامام وقبل ان يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فاذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر ممن قدم اهله فرخص في اولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن كريمة عن ابن عباس قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم من جمع بليل

حدثنا مسدد عن يحيى عن ابن جريج قال حدثنا عبد الله مولى اسماء عن اسماء انها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا فمضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما ارانا الا قد غلسنا قالت يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن للظعن

حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذنت سودة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع وكانت ثقيلة بطيئة فاذن لها

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا افلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلنا المزدلفة فاستاذنت النبي صلى الله عليه وسلم سودة

بليل نبعثه ان ندفع قبل حطمة الناس وكانت امراة بطيئة فاذن لها فدفعت قبل حطمة الناس وقمنا حتى اصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه فلان اكون استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنت سودة احب الي من مفروح به

باب متى يصلي الفجر بجمع

حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا ابو عوانة عن حصين بن عبد الرحمن عن عبد الله قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة لغير ميقاتها الا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها

حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجت مع عبد الله الى مكة ثم اقبلنا جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلاتين حولتا عن وقتيهما في هذا المكان المغرب والعشاء فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير المؤمنين افاض الساعة وما ادري اقوله كان اسرع ام دفع عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر

باب

يدفع من جمع

حدثنا فجالح بن سهل قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون اشرق ثبير وان النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم افاض قبل ان تطلع الشمس

باب التلبية والتكبير غداة النحر حين يرمي جمرة العقبة والاذان في التلبية

حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال اخبرنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اردف الفضل فاخبر الفضل انه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة

حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا هشيم بن جبير قال حدثنا ابو بشر عن يونس الايلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان اسامة كان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة

باب من تمتع بالعمرة الى الحج وقد اهدى

حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة قال اخبرنا ابو جمرة قال سالت ابن عباس عن المتعة فامرني بها وسالته عن الهدي وما لكم فيها من خير او بعرة او شاة او اشرك في دم وكان ناسا كرهوها فنمت فرايت في المنام كان انسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فاتيت ابن عباس فحدثته فقال الله اكبر سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم

باب

ركوب البدن لقوله تعالى والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صوافن الى قوله وكذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون وقال مجاهد عتيق البدن لانها الفائز الاول والمعتر الذي

---

(١٢٣)

امه ان يشتري الحسنين الذين يعدان وناسكا يهم ومرونه قائم يحضر فاما راجع عليها ه فصل الجمعة ه

أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية في بضع عشرة مئة من أصحابه حتى إذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي وأشعر وأحرم بالعمرة **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا قيس عن الأسود عن عائشة قالت قلدت بيدي النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها وأشعرها وأهداها وما حرم عليه شيء كان أحل له

باب فتل القلائد للبدن والبقر

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا ولم تحل أنت قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أحل من الحج

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فأفتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم

باب إشعار البدن

وقال عروة عن المسور قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي وأشعر وأحرم بالعمرة

عبد الله بن مسلمة قال حدثنا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم أشعرها وقلدها ثم بعث بها إلى البيت وأقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حلا

باب

من قلد القلائد بيده

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبيد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أن زياد بن أبي سفيان كتب إلى عائشة رضي الله عنها أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أفتى من مر بهديه أن يحرم عليه ما يحرم على الحاج حتى يحر هديه فقالت عمرة فقالت عائشة ليس كما قال ابن عباس أنا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعثها مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله له حتى نحر الهدي

تقليد الغنم

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أفتل قلائد الهدي للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم في أهله حلالا

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن نافع قال قال عبد الله بن عمر لابنه أقمت فإني لا آمنها أن تصد عن البيت قال إذا أفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة قال أشهدكم أني قد أوجبت عليّ نفسي العمرة فأهل بعمرة قال ثم خرج حتى إذا كان بالبيداء أهل بالحج والعمرة قال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد ثم اشترى الهدي من قديد ثم قدم مكة فطاف لهما طوافا واحدا ثم لم يحل حتى حل منهما جميعا

باب

من اشعر وقلد بذي الحليفة ثم أحرم وقال نافع كان ابن عمر إذا أهدى من المدينة قلده وأشعره بذي الحليفة يطعن في سنامه الأيمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة

حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عبد الله أن ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج وأهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج فتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة إلى الحج فكان من الناس من أهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم أهدى فإنه لا يحل لشيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد الهدي فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن أول شيء ثم خب ثلاثة أطواف ومشى أربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فأتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة أطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من أهدى وساق الهدي من الناس

وعن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم في تمتعه بالعمرة إلى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي أخبر في سالم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

من اشعر وأهدى من الطريق

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن نافع قال قال عبد الله بن عمر لابنه أقمت فإني لا آمنها أن تصد عن البيت قال إذا أفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة قال أشهدكم أني قد أوجبت على نفسي العمرة فأهل بعمرة قال ثم خرج حتى إذا كان بالبيداء أهل بالحج والعمرة قال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد ثم اشترى الهدي من قديد ثم قدم مكة فطاف لهما طوافا واحدا ثم لم يحل حتى حل منهما جميعا

باب

من اشعر وقلد بذي الحليفة ثم أحرم وقال نافع كان ابن عمر إذا أهدى من المدينة قلده وأشعره بذي الحليفة يطعن في سنامه الأيمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة

حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عبد الله أن ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج وأهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج فتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة إلى الحج فكان من الناس من أهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم أهدى فإنه لا يحل لشيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد الهدي فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن أول شيء ثم خب ثلاثة أطواف ومشى أربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فأتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة أطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من أهدى وساق الهدي من الناس

وعن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم في تمتعه بالعمرة إلى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي أخبر في سالم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

من اشعر وأهدى من الطريق

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن نافع قال قال عبد الله بن عمر لابنه أقمت فإني لا آمنها أن تصد عن البيت قال إذا أفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة قال أشهدكم أني قد أوجبت على نفسي العمرة فأهل بعمرة قال ثم خرج حتى إذا كان بالبيداء أهل بالحج والعمرة قال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد ثم اشترى الهدي من قديد ثم قدم مكة فطاف لهما طوافا واحدا ثم لم يحل حتى حل منهما جميعا

باب

من اشعر وقلد بذي الحليفة ثم أحرم وقال نافع كان ابن عمر إذا أهدى من المدينة قلده وأشعره بذي الحليفة يطعن في سنامه الأيمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة

المؤمنين قالت فلت فلا أيدها من عفن كان عندي **باب**

تقليد القتل **حدثنا** محمد هو ابن سلام قال أخبرنا عبد الأعلى عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال إنها بدنة فقال اركبها قال فلقد رأيته راكبها يسايره النبي صلى الله عليه وسلم والبعل في عنقها تابعه محمد بن بشار أخبرنا عثمان بن عمر قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

الجلال للبدن وكان ابن عمر لا يشق من الجلال إلا موضع السنام وإذا نحرها نزع جلالها مخافة أن يفسدها الدم ثم يتصدق بها **حدثنا** قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن علي قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وجلودها

باب

من اشترى هديه من الطريق وقلدها **حدثنا** إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال أراد ابن عمر الحج عام حج الحرورية في عهد ابن الزبير فقيل له إن الناس كائن بينهم قتال ونخاف أن يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة إذن أصنع كما صنع أشهدكم أني قد أوجبت عمرة حتى إذا كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد أشهدكم أني قد جعلت الحج مع عمرتي واهدى هديا ابتاعه قديدا بين مكة والمدينة فطاف بالبيت وبالصفا والمروة ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم منه حتى يوم النحر فحلق وحر وآى أن قد قضى طوافه للحج والعمرة بطوافه الأول ثم قال هكذا صنع النبي صلى الله عليه وسلم

باب

ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير أمرهن **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمس بقين من ذي القعدة لا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدى إذا طاف وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه

باب كسوة البدن للقسام فقال ائتك بالحديث على وجهه

النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم بمنى **حدثنا** يحيى بن إبراهيم سمع خالد بن الحارث قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا نافع عن عبد الله كان نحر في النحر قال عبيد الله منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر كان يبعث بهديه من جمع من آخر الليل حتى يدخل به منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم مع حجاج فيهم الحرة والمماليك

باب

من نحر بيد **حدثنا** سهل بن بكار

قال حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس وذكر الحديث قال ونحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدنات قياما وضحى بالمدينة كبشين أملحين مختصر

باب

نحر الإبل مقيدة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال رأيت ابن عمر أتى على رجل قد أناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال شعبة عن يونس أخبرني زياد

نحر الإبل قائمة وقال ابن عمر سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس صواف قياما **حدثنا** سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وبات بها فلما أصبح ركب راحلته فجعل يهلل ويسبح فلما علا على البيداء أحرم بحج وعمرة فأهللنا بهما حتى إذا كنا بسرف حضت فدخل علي وأنا أبكي قال ما يبكيك قلت لوددت والله أني لم أحج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فإن ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري فلما نزلنا بمنى أتيت بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر النبي صلى الله عليه وسلم عن أزواجه بالبقر فلما كان ليلة الحصبة قلت يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وأرجع بحج قال فأمر عبد الرحمن أن ينطلق معها إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك فطافوا طوافا بالبيت وبالصفا والمروة فلما رجعوا إلى منازلهم بليل طافوا طوافا آخر فقالت بعد أن رجعت من منى أطاف أصحابك الطواف الذي كان لهم قبل أن يرجعوا إلى بلادهم قال نعم

باب

إذا أسنوا به البدنة أو أهل بعمرة وحجة

لا يعطى الجزار من الهدي شيئا **حدثنا** محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان قال حدثني إبن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم فقسمت بدنه ثم قال عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أقوم على البدن فقسمت لحومها ثم أمرني فقسمت جلالها وجلودها وقال سفيان حدثني عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أقوم على البدن ولا أعطي عليها شيئا في جزارتها

باب

يتصدق بجلال البدن **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم الجزري أن مجاهدا أخبرهما أن عبد الرحمن ابن أبي ليلى أخبره أن عليا كرم الله وجهه أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يقوم على بدنه وأن يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطي في جزارتها شيئا

باب

يتصدق بجلال البدن **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا سيف بن أبي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني ابن أبي ليلى أن عليا عليه السلام حدثه قال أهدى النبي صلى الله عليه وسلم مائة بدنة فأمرني بلحومها فقسمتها ثم أمرني بجلالها فقسمتها ثم أمرني بجلودها فقسمتها

وأن نعطي القصابين منها شيئا وقال نحن نزيدهم من عندنا **باب** إذا بعث بهديه ليذبح عنه هل يركب ركوبا غير ضار

ما يأكل من البدن وما يتصدق **حدثنا** عبيد الله أخبرنا نافع عن ابن عمر لا يأكل من جزاء الصيد والنذر ويأكل مما سوى ذلك قال عطاء يأكل ويطعم من المتعة **حدثنا** مسدد قال حدثنا

يحيى عن ابن جريج قال حدثنا عطاء سمع جابر بن عبد الله يقول كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلث منى فرخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فأكلنا وتزودنا قلت لعطاء أفلا حتى نجيء المدينة قال لا

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني يحيى قال حدثني عمرة قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم للحج فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج وكنت ممن أهل بعمرة فقدمت مكة وأنا حائض فلم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى لحجهم وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا

باب من ساق البدن معه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحل أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر

باب الحلق والتقصير عند الإحلال

حدثنا أبو اليمان

ومن قال الإحلال هنا بالحج فمراده بالتحلل منه بالرمي والحلق والنحر وطواف الإفاضة وهو قول الجمهور الآتي ذكره قريبا وقد تقدم في الحج قول من قال إن الإحلال هنا بالعمرة وأن المراد بالتحلل منها الطواف والسعي وهو قول ابن عباس وطاوس وعطاء وأحمد وإسحاق وأبي ثور وداود وابن المنذر وابن خزيمة وابن حبان وغيرهم وهو قول مالك والشافعي في أحد قوليه وهو أحد قولي أحمد وكذا قال ابن بطال وغيره وهو مقتضى كلام ابن عبد البر وعياض وغيرهما وهو مقتضى ما ترجم به البخاري وقد تقدم في شرح الترجمة بيان ما يحتج به كل من القولين وما يرد به على الآخر وأن الراجح أن الإحلال بالعمرة يحصل بالحلق أو التقصير مع الطواف والسعي وأن الحج لا يتم إلا بالوقوف بعرفة وأن الحلق أو التقصير لا يحصل به التحلل الثاني إلا بعد الرمي والنحر وأن الطواف الذي يحصل به التحلل الثاني هو طواف الإفاضة وأن الحلق أو التقصير نسك مستقل وليس بواجب على الراجح وأن الحلق أفضل من التقصير لمن يمكنه ذلك وأن التقصير يجزئ عن الحلق وأن الحلق أو التقصير لا يجزئ عن الطواف ولا عن السعي وأن الطواف والسعي يجزئان عن الحلق والتقصير وأن الحلق أو التقصير لا يختص بالحرم بل يجوز في جميع البقاع وأن الحلق أو التقصير لا يختص بزمان بل يجوز في جميع السنة وأن الحلق أو التقصير لا يختص بالحاج بل يجوز للمعتمر أيضا وأن الحلق أو التقصير لا يختص بالرجال بل يجوز للنساء أيضا وأن المرأة تقصر من جميع شعر رأسها وأن الرجل يحلق جميع شعر رأسه أو يقصر من جميعه وأن الحلق أو التقصير لا يختص بشعر الرأس بل يجوز في شعر اللحية وغيرها وأن استيعاب الرأس بالحلق أو التقصير ليس بواجب على الراجح وأن الواجب ما يقع عليه اسم الحلق أو التقصير وأن الحلق أو التقصير لا يختص بالمفرد بل يجوز للقارن أيضا وأن المتمتع إذا ساق الهدي لا يجوز له الحلق بل يتعين عليه التقصير وأن الحلق أو التقصير لا يختص بالمحرم بل يجوز للحلال أيضا وأن الحلق أو التقصير لا يختص بالنسك بل يجوز لغير ناسك أيضا وأن الحلق أو التقصير لا يختص بالمكلف بل يجوز للصبي أيضا وأن الحلق أو التقصير لا يختص بالذكور بل يجوز للإناث أيضا وأن الحلق أو التقصير لا يختص بالمسلمين بل يجوز للكفار أيضا وأن الحلق أو التقصير لا يختص بالأحرار بل يجوز للأرقاء أيضا وأن الحلق أو التقصير لا يختص بالأصحاء بل يجوز للمرضى أيضا وأن الحلق أو التقصير لا يختص بالأحياء بل يجوز للموتى أيضا وأن الحلق أو التقصير لا يختص بالبالغين بل يجوز للصبيان أيضا وأن الحلق أو التقصير لا يختص بالعقلاء بل يجوز للمجانين أيضا وأن الحلق أو التقصير لا يختص بالأصلي بل يجوز للمحلوق أيضا وأن الحلق أو التقصير لا يختص بالمحلوق بل يجوز للأصلي أيضا وأن الحلق أو التقصير لا يختص بالمحلوق بل يجوز للمحلوق

عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه فقال رجل لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد قال حدثنا أبي قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني الزهري عن عيسى بن طلحة أن عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر فقام إليه رجل فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا فعلت كذا قبل أن أرمي وأشباه ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن فما سئل يومئذ عن شيء إلا قال افعل ولا حرج

حدثنا يحيى قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عيسى بن طلحة بن عبيد الله أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته فذكر الحديث بمعنى الزهري

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا فضيل بن غزوان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال يا أيها الناس أي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فأي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فأي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فأعادها مرارا ثم رفع رأسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده إنها لوصيته إلى أمته فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات تابعه ابن عيينة عن عمرو

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا قرة عن محمد بن سيرين قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة ورجل أفضل في نفسي من عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن عن أبي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال أتدرون أي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليست بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام أنه سيسميه بغير اسمه قال أليست بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربكم ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد وليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا عاصم بن محمد بن زيد

عن أبيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر أتدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن هذا يوم حرام أفتدرون أي بلد هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال بلد حرام أفتدرون أي شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال شهر حرام قال فإن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا قال هشام بن الغاز أخبرنا نافع عن ابن عمر وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج فيها وقال هذا يوم الحج الأكبر فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد فودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع

باب هل يبيت أصحاب السقاية أو غيرهم بمكة ليالي منى

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رخص النبي صلى الله عليه وسلم

ح وحدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا محمد بن بكر قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عبد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أذن ح

وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا أبي قال حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن العباس استأذن النبي صلى الله عليه وسلم ليبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له تابعه أبو أسامة وعقبة بن خالد وأبو ضمرة

باب رمي الجمار

وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ضحى ورموا بعد ذلك بعد الزوال

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان سمعت عن مغيرة قال سألت ابن عمر متى أرمي الجمار قال إذا رمى إمامك فارمه فاعدت عليه المسألة فقال كنا نتحين فإذا زالت الشمس رمينا

رمي الجمار من بطن الوادي

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخل عبد الله من بطن الوادي فقلت يا أبا عبد الرحمن إن ناسا يمرون بها فقال والذي لا إله غيره هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان قال حدثنا الأعمش بهذا

باب

رمي الجمار بسبع حصيات

ذكره ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا جعفر بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم هو ابن عتيبة عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله أنه انتهى إلى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة

من رمى جمرة العقبة وجعل البيت عن يساره

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أنه حج مع ابن مسعود فرآه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات وجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى قال هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة

باب يكبر مع كل

حصاة قال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسدد عن عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال سمعت الحجاج يقول على المنبر السورة التي تذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران والسورة التي يذكر فيها النساء قال لقد ذكرت ذلك لإبراهيم فقال حدثنا عبد الرحمن بن يزيد أنه كان مع ابن مسعود حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى إذا حاذى بالشجرة اعترضها فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من ههنا والذي لا إله غيره قام الذي أنزلت عليه سورة البقرة

باب

من رمى جمرة العقبة ولم يقف

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

إذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة ويسهل حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ثم يدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف ويقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

رفع اليدين عند جمرة الدنيا والوسطى حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك فيأخذ ذات اليمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

باب

الدلجة من جمع

حدثنا عثمان أن عمه قال أخبرنا يونس عن الزهري أن سالما أخبره أن عبد الله رضي الله عنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم أمامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم يخيد ذات الشمال مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها قال الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث بمثل هذا عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان ابن عمر يفعله

الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الإفاضة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن بن القاسم وكان أفضل أهل زمانه أنه سمع أباه وكان أفضل أهل زمانه يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تقول طيبت رسول الله

صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين أحرم وحله حين حل قبل أن يطوف وبسطت يدي بها

باب

طواف الوداع

حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن الحائض

أصبغ بن الفرج قال أخبرنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن قتادة عن أنس بن مالك حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به تابعه الليث قال حدثني حنظلة عن سعيد هو ابن أبي هلال عن قتادة أن أنس بن مالك حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم

إذا حاضت المرأة بعد ما أفاضت

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أحابستنا هي قالوا إنها قد أفاضت قال فلا إذن

أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن عكرمة أن أهل المدينة سألوا ابن عباس عن امرأة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا نأخذ بقولك ودعنا قول زيد قال إذا أفتيتهم شيئا فأتهم المدينة فسألوا فقهاءهم فسألوا أم سليم فذكرت حديث صفية

رواه خالد وقتادة عن عكرمة

مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال رخص لهم النبي صلى الله عليه وسلم في النفر وسمعته يقول لم يرخص لهم إلا في الحائض ثم سمعته بعد يقول لا بد أن تصدر

أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وبالصفا والمروة ولم يحل فكان معه الهدى فطاف من كان معه من نسائه ومن أصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدى فحاضت هي فنسكنا مناسكنا من حجنا فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر قالت يا رسول الله كل أصحابك يرجع بحج وعمرة غيري قال ما كنت تطوفين بالبيت ليالي قدمنا قلت لا قال فاخرجي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة وموعدك مكان كذا وكذا قالت فخرجت مع عبد الرحمن إلى التنعيم فأهللت بعمرة وحاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى إنك لحابستنا ما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال فلا بأس انفري فلقيته مصعدا على أهل مكة وأنا منهبطة أو أنا منهبطة وهو مصعد

باب

من صلى الصبح يوم النفر بالأبطح

محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن يوسف قال حدثنا سفيان الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت أنس بن مالك الجهني الذي يقعد عند دار الجمل عن النبي صلى الله عليه وسلم أين صلى الظهر يوم التروية قال رأيته قلت فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح افعل كما يفعل أمراؤك

عبد المنعم قال ابن طاب قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث أن قتادة حدثه

أن أنس بن مالك حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء وركد

ركدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به **باب**

المحصب أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت

إنما كان منزلا ينزله النبي صلى الله عليه وسلم ليكون أسمح لخروجه يعني الأبطح

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس قال ليس

التحصيب شيء إنما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

النزول بذي طوى قبل أن يدخل مكة والنزول بالبطحاء الذي بذي الحليفة إذا رجع من مكة

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر

كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي بأعلى مكة وكان إذا قدم مكة حاجا

أو معتمرا أناخ بالبطحاء الأعلى عند باب المسجد ثم يدخل فيأتي الركن الأسود فيبدأ به ثم يطوف سبعا

ثلاثا سعيا وأربعا مشيا ثم يصرف فيصلي سجدتين ثم ينطلق قبل أن يرجع إلى المنزل له فيطوف بين الصفا

والمروة وكان إذا صدر عن الحج أو العمرة أناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله

عليه وسلم يناخ بها **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال سئل عبيد الله عن

التحصيب فحدثنا عبيد الله عن نافع قال النزول بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وابن عمر وعن نافع

أن ابن عمر كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر أحسبه قال والمغرب قال خالد لا أشك في

العشاء وبهجع هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**

من نزل بذي طوى إذا رجع من مكة وقال محمد بن علي حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر

أنه كان إذا أقبل بات بذي طوى حتى إذا أصبح دخل وإذا انفر من بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان

يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك **باب**

التجارة أيام الموسم وبيع في أسواق الجاهلية **حدثنا** عثمان بن الهيثم قال أخبرنا ابن

جريج قال عمرو بن دينار قال ابن عباس كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما

جاء الإسلام كأنهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم

في مواسم الحج **باب**

من المحصب **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش حدثني إبراهيم عن الأسود عن

عائشة قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما أراني إلا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم

عقري حلقي أطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري قال أبو عبد الله وزادني محمد حدثنا

محاضر قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت حرجنا مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا نذكر إلا الحج فلما قدمنا أمرنا أن نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت

صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقري حلقي ما أراها إلا حابستكم ثم قال كنت

طفت يوم النحر قال نعم قال فانفري قلت يا رسول الله إني لم أكن حللت قال فاعتمري من التنعيم

فخرج بعمتها نحوها فلقيناه مدلجا فقال موعدك مكان كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

وجوب العمرة وفضلها

وقال ابن عمر ليس أحد إلا وعليه حجة وعمرة وقال ابن عباس انها لقرينتها

في كتاب الله قال الله تعالى وأتموا الحج والعمرة لله عبد الله بن يوسف

قال أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة إلى العمرة كفارة

لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة

حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن جريج أن عكرمة

ابن خالد سأل ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر رسول الله

صلى الله عليه وسلم قبل أن يحج وقال إبراهيم بن سعد عن ابن إسحق حدثني عكرمة بن خالد

قلت سألت ابن عمر مثله عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا

ابن جريج قال عكرمة بن خالد سألت ابن عمر مثله **باب**

كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم

قيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد

قال دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر جالس إلى حجرة عائشة

وإذا أناس يصلون في المسجد صلاة الضحى قال فسألناه عن صلاتهم فقال لا أدري قال له

عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أربعا إحداهن في رجب فكرهنا أن نرد عليه قال

وسمعنا استنان عائشة أم المؤمنين في الحجرة فقال عروة يا أماه يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما

يقول أبو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمرات إحداهن

في رجب قالت يرحم الله أبا عبد الرحمن ما اعتمر إلا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط

حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن عروة بن الزبير قال

سألت عائشة رضي الله عنها قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب

حدثنا حسان بن حسان قال حدثنا همام عن قتادة سألت أنسا كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم

قال أربعا عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صد المشركون وعمرة من العام

المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة إذ قسم غنيمة أراه حنين قلت كم

حج قال واحدة **حدثنا** أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا همام عن قتادة سألت أنسا

فقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث رد وه ومن الغد بالعمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة

وعمرة مع حجته **حدثنا** هدبة حدثنا همام وقال اعتمر أربع عمر في ذي القعدة

www.alukah.net

الا ترى انه اعتمر مع حجته عمرة من الحديبية ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته

احمد بن عثمان قال حدثنا شاذ يحيى بن مسلة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سألت مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج وقال سمعت البراء بن عازب يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين

عمرة في رمضان

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس يحدث انه قال النبي صلى الله عليه وسلم لام سنان الانصارية ما منعك ان تحجي معنا قالت كان لنا ناضح فركبه ابو فلان وابنه لزوجها وابنها وتركنا بنيحا نتضح عليه قال فاذا كان في رمضان فاعتمري فيه فان عمرة في رمضان تعدل حجة او نحوا مما قال

باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها

حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا من احب منكم ان يهل بالحج فليهل ومن احب ان يهل بالعمرة فليهل بعمرة ولولا اني اهديت لاهللت بعمرة قالت فمن اهل بعمرة ومن اهل بحج وكنت ممن اهل بعمرة فطهرت يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي

عمرة التنعيم

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو مع عمرو بن اوس ان عبد الرحمن بن ابي بكر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يردف عائشة ويعمرها من التنعيم وقال سفيان مرة سمعت عمرا واوكد سمعته من عمرو

حدثنا محمد المكي قال حدثنا عبد العزيز بن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء قال حدثني جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اهلوا بالحج وليس مع احد منهم هدى غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وكان مع علي قدم من اليمن ومعه هدى فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لاصحابه ان يجعلوها عمرة يطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من معه الهدى فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدى لاحللت وان عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت قالت يا رسول الله انطلقون بحجة وعمرة وانطلق بالحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعمرت بعد الحج في ذي الحجة وان سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه وسلم بالعقبة وهو يرميها فقال الكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل للابد

باب

الا عتمار بعد الحج بغير هدي

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي قال اخبرتني عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب منكم ان يهل بعمرة فليهل ومن احب ان يهل بحجة فليهل ولولا اني اهديت لاهللت بعمرة فمنهم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بحجة وكنت ممن اهل بعمرة فحيضت قبل ان ادخل مكة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاردفها فاهلت بعمرة مكان عمرتها فقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم

باب

اجر العمرة على قدر النصب

مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد وعن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قالا قالت عائشة يا رسول الله يصدر الناس بنسكين واصدر بنسك فقيل لها انتظري فاذا طهرت فاخرجي الى التنعيم فاهلي بالعمرة ثم ائتينا بمكان كذا وكذا ولكنها على قدر نفقتك او نصبك

المعتمر اذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل يجزيه من طواف الوداع

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا فليح عن حميد عن القاسم عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله مهلين بالحج في اشهر الحج وحرم الحج فنزلنا سرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه من لم يكن معه هدى واحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدى فلا وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم ذوو الهدى قوة فلم تكن لهم عمرة فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت بعتك تقول لاصحابك ما قلت فسمعت العمرة قال وما شأنك قلت لا اصلي قال فلا يضيرك انت من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجك عسى الله ان يرزقكها قالت فمكثت حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج بأختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما هاهنا فاتيانا في جوف الليل فقال فرغتما قلت نعم فنادى الرحيل في اصحابه فارتحل الناس ومر طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج متوجها الى المدينة

باب يفعل في العمرة ما يفعل في الحج

ابو نعيم قال حدثنا هشام قال حدثني عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه اثر الخلوق او قال صفرة فقال كيف تأمرني ان اصنع في عمرتي فانزل الله عز وجل على النبي صلى الله عليه وسلم فستر بثوب وددت اني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد انزل الله

عليه الوحي فقال عمر تعال أيسرك أن تنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد أنزل الله عليه الوحي
قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت إليه له غطيط وأحسبه قال كغطيط البكر فلما
سري عنه قال أين السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة واغسل أثر الخلوق وانق الصفرة وامنع
في عمرتك ما تصنع في حجك حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام
بن عروة عن أبيه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأنا يومئذ حديث السن
أرأيت قول الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح
عليه أن يطوف بهما فلا أرى على أحد شيئا أن لا يتطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت
كما تقول كانت فلا جناح عليه ألا يتطوف بهما إنما أنزلت لهذه الآية في الأنصار
كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يحرجون أن يطوفوا بين الصفا
والمروة فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله تعالى إن الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما قال أبو عبد الله
قال سفيان وأبو معوية عن هشام ما أتم الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة
متى يحل المعتمر وقال عطاء عن جابر
أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا
حدثنا يحيى بن إبراهيم عن جرير عن إسمعيل عن عبد الله بن أبي أوفى قال اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمر نا معه فلما دخل مكة طاف فطفنا
معه وأتى الصفا والمروة وأتينا هاهنا معه وكنا نستر من أهل مكة أن يرمية أحجارا
فقال له صاحب لي أكان دخل الكعبة قال لا قال فحدثنا ما قال لخديجة قال لينتروا
خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت
في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وسبعا وقد كان
لكم في رسول الله إسوة حسنة قال وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف
بين الصفا والمروة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قيس بن
مسلم عن طارق ابن شهاب عن أبي موسى الأشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
بالبطحاء وهو منيخ فقال أحججت قلت نعم قال بما أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال النبي
صلى الله عليه وسلم قال أحسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم أحل فطفت بالبيت وبالصفا
والمروة ثم أتيت امرأة من قيس ففلت رأسي ثم أهللت بالحج فكنت أفتي به حتى كان
في خلافة عمر فقال إن أخذنا بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام وإن أخذنا بقول النبي صلى الله عليه

وسلم فإنه لم يحل حتى بلغ الهدي محله حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو
عن أبي الأسود أن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر حدثه أنه كان يسمع أسماء تقول كلما مرت
بالحجون صلى الله على رسوله لقد نزلنا معه ها هنا ونحن نريد خفافا فقليلة ظهرنا فلة إذ وادنا فاعتمرت
أنا وأختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت أحللنا ثم أهللنا من العشي بالحج
ما يقول إذا رجع من الحج أو العمرة أو الغزو
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات
ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده
باب استقبال الحاج القادمين والثلثة
على الدابة معلى بن أسد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله بنو عبد المطلب فحمل
واحدا بين يديه وآخر خلفه
القدوم بالغداة حدثنا أحمد بن الحجاج قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة
وإذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح باب
الدخول بالعشي موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام عن إسحق بن عبد الله بن أبو طلحة
عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق أهله كان لا يدخل إلا غدوة أو عشية
لا يطرق أهله إذا أبطأ حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن محارب عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يطرق أهله
ليلا باب من أسرع ناقته إذا بلغ المدينة سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد
أنه سمع أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر فأبصر درجات المدينة أوضع
ناقته وإن كانت دابة حركها من حبها حدثنا قتيبة قال حدثنا إسمعيل عن أيوب
عن أنس قال لحدرت نابعة الجعدي بن عمر
قول الله تعالى وأتوا البيوت من أبوابها حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق
قال سمعت البراء يقول نزلت هذه الآية فينا كان الأنصار إذا حجوا فجاءوا
لم يدخلوا من قبل أبواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الأنصار فدخل من قبل بابه
فكأنه عير بذلك فنزلت ليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا

قال أبو عبد الله زاد الحارث
ابن عمير عن حميد حدثنا

اليوم من أوائلها

السفر قطعة من العذاب

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه فإذا قضى نهمته فليعجل إلى أهله

باب المسافر إذا جد به السير يعجل إلى أهله

سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد شكوى وجع فأسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما ثم قال إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير أخر المغرب وجمع بينهما

بسم الله الرحمن الرحيم

وقول الله تعالى فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله وقال عطاء الإحصار من كل شيء يحبسه قال أبو عبد الله حصورا لا يأتي النساء

باب إذا أحصر المعتمر

عبد الوهاب يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر حين خرج إلى مكة معتمرا في الفتنة قال إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة عام الحديبية

حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله وسالم ابن عبد الله أخبراه أنهما كلما عبد الله بن عمر ليالي نزل الجيش بابن الزبير فقالا لا يضرك أن لا تحج العام إنا نخاف أن يحال بينك وبين البيت فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فخال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم هديه وحلق رأسه وأشهدكم أني قد أوجبت عمرة إن شاء الله أنطلق فإن حيل بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني وبينه فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه فأهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم ساق ساعة ثم قال إنما شأنهما واحد أشهدكم أني قد أوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر وأهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة

موسى أبن إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع أن بعض بني عبد الله قال له لو أقمت بهذا

احدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معوية بن سلام قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال قال ابن عباس قد أحصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق رأسه وجامع نساءه ونحر هديه ثم اعتمر عاما قابلا

الإحصار في الحج **حدثنا** أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله حدثنا يونس عن الزهري قال أخبرني

سالم قال كان ابن عمر يقول ألستم تجدون سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حبس أحدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي أو يصوم إن لم يجد هديا

وعن عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابن عمر نحوه

باب الحلق قبل الحلق في الحصر

محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل أن يحلق وأمر أصحابه بذلك

حدثني محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا أبو الوليد عن شعبة بن الوليد عن عمر بن محمد العمري قال حدثني نافع أن عبد الله وسالما كلما عبد الله بن عمر فقال الحرج جامع رسول الله صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم هديه وحلق رأسه

من قال ليس على المحصر بدل وقال قتادة عن سعيد عن ابن عباس إنما البدل على من نقض حجه بالتلذذ فأما من حبسه عدو أو غيره من أمر الله فإنه لا يحل ولا يرجع وإن كان معه هدى وهو محصر بعث به إن كان لا يستطيع أن يبعث به وإن استطاع أن يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدى محله

وقال مالك وغيره يحج هديه ويحلق في أي موضع كان ولا قضاء عليه لأن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف وقبل أن يصل الهدى إلى البيت ثم لم يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أحدا أن يقضوا شيئا ولا يعودوا له

والحديبية خارج من الحرم

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر قال حين خرج إلى مكة معتمرا في الفتنة إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل بعمرة عام الحديبية ثم إن عبد الله بن عمر نظر في أمرهما فقال ما أمرهما إلا واحد فالتفت إلى أصحابه فقال ما أمرهما إلا واحد أشهدكم أني قد أوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا ورأى أن ذلك مجزئ عنه وأهدى

باب قول الله تعالى فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك وهو محيّر فأما الصوم فثلاثة أيام

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلك آذاك هوامك قال نعم يا رسول الله فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم احلق رأسك وصم ثلثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك بشاة

قول الله تعالى أو صدقة وهي إطعام ستة مساكين

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سيف قال حدثني مجاهد قال لقيت عبد الرحمن ابن أبي ليلى أن كعب بن عجرة حدثه قال وقف علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ورأسي تتهافت قملا فقال أيؤذيك هوامك فلت نعم قال فاحلق رأسك أو احلق قال في نزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا

أو به أذى من رأسه إلى آخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة أيام أو تصدق بفرق بين ستة أو انسك بما تيسر

باب الإطعام في الفدية بنصف صاع

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن عبد الله بن معقل قال جلست إلى كعب بن عجرة فسألته عن الفدية في قاتمة وهي لكم عامة حملت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى الوجع بلغ بك ما أرى أو ما كنت أرى الجهد بلغ بك ما أرى تجد شاة فقلت لا قال فصم ثلاثة أيام أو اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع

النسك شاة

حدثنا يحيى قال

أخبرنا روح قال حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وأنه تساقط على وجهه فقال أتؤذيك هوامك قال نعم فأمره أن يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم أنهم يحلون بها ثم هم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله تعالى الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطعم فرقا بين ستة أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يتساقط على وجهه مثله

باب قول الله عز وجل

فلا رفث

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن منصور سمعت أبا حازم عن أبي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته أمه

قول الله عز وجل ولا فسوق ولا جدال في الحج

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه

بسم الله الرحمن الرحيم

جزاء الصيد ونحوه

باب قول الله سبحانه لا تقتلوا الصيد

وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم إلى قوله واتقوا الله الذي إليه تحشرون وإذا صاد الحلال فأهدى للمحرم الصيد أكله ولم يأكل

وقال ابن عباس والنوس بالذنب بأشاه وهو عرب الصيد نحو الإبل والغنم والبقر والدجاج والخيل قال أبو عبد الله يقال عدل مثل فإذا كسرت قلت عدل ذلك قيما

قوما يعدلون يجعلون له عدلا

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة قال انطلق أبي عام الحديبية فأحرم وأصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه وسلم

أن عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فبينا أنا مع أصحابه تضحك بعضهم إلى بعض فنظرت فإذا أنا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فأثبته واستعنت بهم فأبوا أن يعينوني فأكلنا من لحمه وخشينا أن نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم أرفع فرسي شأوا وأسير شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت أين تركت النبي صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فقلت يا رسول الله إن أهلك يقرئون عليك السلام ورحمة الله إنهم قد خشوا أن يقتطعوا دونك فانتظرهم فقلت يا رسول الله أصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة فأمره فقال للقوم كلوا وهم محرمون قال أبو عبد الله شأوا مرة

باب إذا رأى المحرمون صيدا فضحكوا فقطن الحلال

حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم فأتينا بعدو بغيقة فتوجهنا فمنهم أصحابي ومنهم من قصر فأتيت بحمار وحش فحملت عليه الفرس فطعنته فأثبته فأتيتهم فأبوا أن يعينوني فأكلنا منه ثم لحقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وخشينا أن نقتطع أرفع فرسي شأوا وأسير عليه شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت له أين تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتيته فقلت يا رسول الله إن أصحابك أن سلموا إليك يقرئون عليك السلام ورحمة الله وبركاته وإنهم قد خشوا أن يقتطعهم العدو دونك فانتظرهم فقال قلت يا رسول الله إنا أصبنا حمار وحش وإن عندنا منه فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه كلوا وهم محرمون

لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان حدثنا عن صالح بن كيسان عن أبي محمد مولى لأبي قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة منا على تلث

وحدثني علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا صالح بن كيسان عن أبي محمد عن أبي قتادة كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة ومنا غير المحرم فرأيت أصحابي يتراءون شيئا فنظرت فإذا حمار وحش يعني وقع سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشيء أنا محرمون فتناولته فأخذته ثم أتيت الحمار من وراء أكمة فعقرته فأتيت به أصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تأكلوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو أمامنا فسألته فقال كلوه حلال قال لنا عمرو وإذا هبوا المعالج سألوا عن هذا وغيره وقدم علينا ههنا

باب لا يشير المحرم إلى الصيد لكي يصطاده الحلال

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عثمان هو ابن موهب قال

أخبره أن عبد الله بن أبي قتادة أن أباه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرج معه فصرف طائفة منهم فيهم أبو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فأخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا أحرموا كلهم إلا أبو قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون إذ رأوا حمرا وحش فحمل أبو قتادة على الحمر فعقر منها أتانا فنزلوا فأكلوا من لحمها فقالوا أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الأتان فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله إنا كنا أحرمنا وقد كان أبو قتادة لم يحرم فرأينا حمرا وحش فحمل عليها أبو قتادة فعقر منها أتانا فنزلنا فأكلنا من لحمها ثم قلنا أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال أمنكم أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها

مالك

إذا أهدي للمحرم حمار وحشي حيا لم يقبل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن الصعب بن جثامة الليثي أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم

ما يقتل المحرم من الدواب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح ح وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ح و **حدثنا** مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول حدثتني إحدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم ح

وحدثني أصبغ بن الفرج قال أخبرني عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر قالت حفصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن الغراب والحدأة والفأرة والعقرب والكلب العقور

حدثنا يحيى بن سليمان قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحدأة والعقرب والفأرة والكلب العقور

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار بمنى إذ نزلت عليه والمرسلات وإنه ليتلوها وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها

إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ فويسق ولم أسمعه

قال أبو عبد الله إنما أردنا بهذا أن نهى من الحرم وأنهم لم يروا قتل الحية بأسا

مالك

لا يعضد شجر الحرم

صلى الله عليه وسلم لا يعضد شوكه

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به أنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا له إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ما قال لك عمرو قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم مكة فلم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر

وعن خالد عن عكرمة قال لا أدري ما لا ينفر صيدها هو أن تحبه من الطل تنزل مكانه

مالك

لا يحل القتال بمكة

وقال أبو شريح عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك بها دما

عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا وإن هذا بلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض وهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيمة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم فقال إلا الإذخر

الحجامة للمحرم وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم ويتداوى ما لا يكون فيه طيب

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال لنا عمرو أول شيء سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم وقد سمعته يقول حدثني طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما فقلت لعله سمعه منهما

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا

سليمان ابن بلال عن علقمة بن ابي علقمة عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن بحينة قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل في وسط رأسه

باب

ربيع المحرم

حدثنا ابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم

ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة وقالت

عائشة لا تلبس المحرمة ثوبا بورس او زعفران

حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا الليث قال حدثنا نافع عن عبد الله بن عمر قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تأمرنا ان نلبس من الثياب في الاحرام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس الا ان يكون احد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين

تابعه موسى بن عقبة واسمعيل بن ابراهيم بن عقبة وجويرية وابن اسحق في القفازين وقال عبيد الله ولا الورس وكان يقول لا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تنتقب المحرمة وتابعه ليث عن ابن سليم قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا رأسه ولا تقربوه طيبا فانه يبعث يهل

باب الاغتسال للمحرم

وقال ابن عباس يدخل المحرم الحمام وقال ابن عمر وعائشة لا بأس به

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه ان عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالابواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم رأسه وقال المسور لا يغسل المحرم رأسه فارسلني عبد الله بن عباس الى ابي ايوب الانصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت انا عبد الله بن حنين ارسلني اليك عبد الله بن عباس يسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال لانسان يصب عليه اصبب فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه واقبل بهما وادبر فقال هكذا رأيته صلى الله عليه وسلم يفعل

لبس الخفين للمحرم اذا لم يجد النعلين

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب قال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس فان لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين

باب

اذا لم يجد الازار فليلبس السراويل

او ورس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال من لم يجد الازار فليلبس السراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس الخفين

لبس السلاح للمحرم وقال عكرمة اذا خشي العدو لبس السلاح وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية

حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب

باب

دخول الحرم ومكة بغير احرام

ودخل ابن عمر وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالاهلال لمن اراد الحج والعمرة ولم يذكره للحطابين وغيرهم

حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الجحفة الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهم ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه

اذا احرم جاهلا وعليه قميص وقال

عطاء اذا تطيب وليس جاهلا او ناسيا فلا كفارة عليه

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا همام قال حدثنا عطاء قال حدثنا صفوان بن يعلى عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل عليه جبة بها اثر صفرة او نحوه وكان عمر يقول لي تحب اذا نزل عليه الوحي ان اراه فنزل عليه ثم سري عنه فقال اين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فاتي به فقال اما ما بك من طيب فاغسله ثلاث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك ما تصنع في حجك وعض رجل يد رجل فانتزع ثنيته فابطل النبي صلى الله عليه وسلم

باب

المحرم يموت بعرفة ولم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤدى عنه بقية الحج

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقعصته فقال النبي

صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين او ثوبيه ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيمة يلبي

سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا

ستة المحرم اذا مات

حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا

باب الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن المراة

موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امراة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها قال نعم حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته اقضوا الله فالله احق بالوفاء

الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان ابن يسار عن الفضل بن عباس ان امراة قالت حج و

موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال حدثنا ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امراة من خثعم عام حجة الوداع قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم

باب حج المراة عن الرجل

عبد الله ان سلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان ابن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امراة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر فقالت ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع

حج الصبيان

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله ابن ابي يزيد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول اقبلت انا وابي حتى دفعنا من جمع فقال يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا الصبح حتى تطلع الشمس فدفع قبل ان تطلع الشمس

ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس قال اقبلت وقد ناهزت الحلم اسير على اتان لي وانا يومئذ صبي فمررت على بعض الصف الاول فنزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس ورآء رجل يصلي حتى سرت بين يدي بعض الصف الاول فنزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس ورآء رجل يصلي صلى الله عليه وسلم وقال يونس عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع

حدثنا عبد الرحمن ابن يونس قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف عن السائب ابن يزيد قال حج بي مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين

عمرو بن زرارة قال اخبرنا القاسم بن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول للسائب بن يزيد وكان السائب قد حج به في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم حج بالناء وقال لي احمد بن محمد حدثنا ابراهيم عن ابيه عن جده اذن عمر لازواج النبي صلى الله عليه وسلم في آخر حجة حجها فبعث معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا حبيب بن ابي عمرة قال سمعت عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت قلت يا رسول الله الا نغزو ونجاهد معكم فقال لكن احسن الجهاد واجمله الحج حج مبرور فقالت عائشة فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المراة الا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اني اريد ان اخرج في جيش كذا وكذا وامراتي تريد الحج فقال اخرج معها

حدثنا عبدان قال اخبرنا يزيد بن زريع قال حدثنا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجته قال لام سنان الانصارية ما منعك من الحج قالت ابو فلان تعني زوجها كان له ناضحان حج على احدهما والاخر يسقي ارضا لنا قال فان عمرة في رمضان تقضي حجة او حجة معي رواه ابن جريج عن عطاء قال سمع ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبيد الله عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال اربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال يحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني وافتنني ان لا تسافر امراة مسيرة يومين ليس معها زوجها او ذو محرم ولا صوم يومين الفطر والاضحى ولا صلاتين بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام

ومسجدي ومسجد الأقصى

باب

من نذر المشي إلى الكعبة

حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا الفزاري عن حميد الطويل قال حدثني ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر أن يمشي قال إن الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وأمره أن يركب **حدثنا** إبراهيم بن موسى قال أخبرني سعيد بن أبي أيوب أن يزيد بن أبي حبيب أخبره أن أبا الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت أختي أن تمشي إلى بيت الله تعالى وأمرتني أن أستفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتمش ولتركب قال وكان أبو الخير لا يفارق عقبة قال أبو عبد الله حدثنا عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن أيوب عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة فذكر الحديث

بسم الله الرحمن الرحيم

حرم المدينة **حدثنا** أبو النعمان قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم أبو عبد الرحمن الأحول عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم من كذا إلى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين

أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فأمر ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فأمر بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد **حدثنا** إسمعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان عن عبد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم ما بين لابتي المدينة على لساني قال وأتي النبي صلى الله عليه وسلم بسبخة فقال ارتكم بني حارثة قد خرجتم من الحرم مرة التفت فقال بل نتم فيه

محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي كرم الله وجهه قال ما عندنا شيء إلا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عائر إلى كذا من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال أبو عبد الله عدل فداء

باب فضل المدينة

وأنها تنفي الناس

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت أبا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم أمرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد

باب المدينة طابة

خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن أبي حميد قال أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى أشرفنا على المدينة فقال هذه طابة

باب لا يأتي المدينة

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يقول لو رأيت الظباء ترتع بالمدينة ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام

من رغب عن المدينة

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يترك المدينة على خير ما كانت لا يغشاها إلا العوافي يريد عوافي السباع والطير وآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن أبي زهير أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون

باب الإيمان يأرز إلى المدينة

إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض قال حدثني عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها

إثم من كاد أهل المدينة

حدثنا حسين بن حريث قال أخبرنا الفضل عن جعيد عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت سعدا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد أحد أهل المدينة إلا انماع كما ينماع الملح في الماء

باب أطام المدينة

علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن شهاب قال أخبرني عروة قال سمعت أسامة قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من أطام المدينة فقال هل ترون ما أرى إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر

ن

بن كثير عن الزهري

لا يدخل الدجال المدينة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن أبي بكرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا أبو عمرو قال حدثني المقبري عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة ليس من نقابها نقب إلا عليه الملائكة صافين تحرسونها ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة أن أبا سعيد الخدري قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال وكان فيما حدثنا به أن قال بينا أنا في المدينة وهو يومئذ حرم عليه أن يدخل نقاب المدينة ينزل بعض السباخ التي بالمدينة يخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال أرأيت إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط أشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال أقتله فلا يسلط عليه

المدينة تنفي الخبث

حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الإسلام فجاء من الغد محموما فقال قلني فأبى ثلاث مرات فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت يقول لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجع ناس من أصحابه فقالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم إنها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال سمعت يونس عن ابن شهاب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة تابعه عثمان بن عمر عن يونس

حدثنا قتيبة قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر فنظر إلى جدرات المدينة أوضع راحلته وإن كان على دابة حركها من حبها

كراهية النبي صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة

حدثنا ابن سلام قال أخبرنا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه قال أراد بنو سلمة أن يتحولوا إلى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم

أن تعرى المدينة وقال يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم فأقاموا

باب

حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي

حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في أهله ... والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى رفع عقيرته فقال

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بواد وحولي إذخر وجليل

وهل أردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل

اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وأمية بن خلف كما أخرجونا من أرضنا إلى أرض الوباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم بارك لنا في صاعها وفي مدها وصححها لنا وانقل حماها إلى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي أوبأ أرض الله قالت فكان بطحان يجري نجلا تعني ماء آجنا

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عمر قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك وقال ابن زريع عن روح بن القاسم عن زيد بن أسلم عن أبيه عن حفصة بنت عمر قالت سمعت عمر نحوه وقال هشام عن زيد عن أبيه عن حفصة سمعت عمر

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وجوب صوم رمضان وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني بما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني بما فرض الله علي من الزكاة فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الإسلام قال والذي أكرمك لا أتطوع شيئا ولا أنقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق أو دخل الجنة إن صدق

حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء وأمر بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه إلا أن يوافق صومه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن عراك بن مالك حدثه أن عروة أخبره عن عائشة أن قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية

ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء أفطر

فضل الصوم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي الصيام لي وأنا أجزي به والحسنة بعشر أمثالها

باب

الصوم كفارة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا جامع عن أبي وائل عن حذيفة قال قال عمر من يحفظ حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة أنا سمعته يقول فتنة الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصيام والصدقة قال ليس أسأل عن هذه إنما أسأل عن التي تموج كموج البحر قال إن دون ذلك بابا مغلقا قال يفتح أو يكسر قال يكسر قال ذاك أحرى أن لا يغلق إلى يوم القيمة فقلنا لمسروق سله أكان عمر يعلم من الباب فقال نعم كما يعلم أن دون غد ليلة

الريان للصائمين

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني أبو حازم عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيمة لا يدخل منه أحد غيرهم فإذا دخلوا أغلق الباب فلم يدخل منه أحد

إبراهيم بن المنذر

قال حدثني معن قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين في سبيل الله نودي من أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال أبو بكر بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الأبواب من ضرورة فهل يدعا أحد من تلك الأبواب كلها قال نعم وأرجو أن تكون منهم

باب

هل يقال رمضان أو شهر رمضان ومن رأى ذلك كله واسعا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان

قتيبة قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني ابن أبي أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين

يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غم عليكم فاقدروا له

وقال غندر عن الليث حدثني عقيل ويونس لهلال رمضان

باب

من صام رمضان إيمانا واحتسابا وثقة وقالت عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم

مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

أجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال أخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة

باب

من لم يدع قول الزور والعمل به في رمضان

آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه

هل يقول إني صائم إذا شتم

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال أخبرني عطاء عن أبي صالح الزيات أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به والصيام جنة وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما إذا أفطر فرح وإذا لقي ربه فرح بصومه

باب

الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة

عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة بينا أنا أمشي مع عبد الله فقال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء

قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له

عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون

ليلة فلا تصوموا حتى تروه فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين حدثنا أبو الوليد قال
حدثنا شعبة عن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر
هكذا وهكذا وخنس الإبهام في الثالثة
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم أو قال قال أبو القاسم
صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غبي عليكم فأكملوا عدة
شعبان ثلاثين حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبيد الله بن صيفي عن عكرمة
ابن عبد الرحمن عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهرا فلما تسعة وعشرون يوما
غدا أو راح فقيل له إنك حلفت أن لا تدخل شهرا فقال إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوما
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن حميد عن أنس قال آلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة تسعا وعشرين
ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال إن الشهر يكون تسعة وعشرين

باب

شهرا عيد لا ينقصان قال أبو عبد الله قال
إسحق وإن كان ناقصا فهو تمام وقال محمد لا يجتمعان كلاهما ناقص مسدد
قال حدثنا يعلى قال سمعت إسحق عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن مسدد قال حدثنا يعلم عن خالد الحذاء قال أخبرني عبد الرحمن بن
أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم شهرا عيد رمضان وذو الحجة
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب

ولا نحسب حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الأسود بن قيس قال أخبرني سعيد بن عمرو
أنه سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب
الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين

باب

لا يتقدم رمضان بصوم يوم ولا يومين مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال
حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين إلا أن يكون رجل كان يصوم صومه فليصم
ذلك اليوم
قول الله جل ذكره
أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم
كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله
لكم حدثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال كان أصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم إذا كان الرجل صائما فحضر الإفطار فنام قبل أن يفطر لم يأكل
ليلته ولا يومه حتى يمسي وأن قيس بن صرمة الأنصاري كان صائما فلما حضر الإفطار أتى امرأته

متى

قال أحمد بن حنبل إن نقص رمضان
تم ذو الحجة وإن نقص ذو الحجة تم
رمضان قال أبو الحسن كان إسحق بن
راهويه يقول لا ينقصان في الفضيلة
إن كان تسعة وعشرين أو ثلاثين

فقال لها أعندك طعام قالت لا ولكن أنطلق فأطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه
فجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فنزلت هذه الآية أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم فشرحوا
بها فرحا شديدا وقالت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود

باب

قول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين
لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل فيه البراء عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا هشيم قال أخبرنا حصين بن
عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط
الأسود عمدت إلى عقالين أبيض وإلى عقال أسود فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت أنظر في الليل
فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال إنما ذلك
سواد الليل وبياض النهار حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل
بن سعد وحدثني سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن
سعد قال أنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود ولم
ينزل من الفجر فكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط الأبيض والخيط
الأسود ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله تعالى بعده من الفجر فعلموا أنما يعني
الليل من النهار

باب

قول النبي صلى الله
عليه وسلم لا يمنعنكم من سحوركم أذان بلال حدثنا عبد الله بن إسمعيل عن أبي أسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والقاسم عن محمد عن عائشة رضي الله عنها أن بلالا كان
يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم فإنه
لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القاسم ولم يكن بين أذانهما إلا أن يرقى ذا وينزل ذا

باب

تأخير السحور محمد بن
عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كنت أتسحر في أهلي ثم
تكون سرعتي أن أدرك السجود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

قدر كم بين السحور وصلاة الفجر حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال
حدثنا قتادة عن أنس عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام إلى
الصلاة قلت كم كان بين الأذان والسحور قال قدر خمسين آية

باب

بركة السحور من غير إيجاب لأن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه واصلوا ولم يذكر السحور
موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم
واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم قالوا إنك تواصل قال إني لست كهيئتكم إني أظل

الطعم واسقى حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فإن في السحور بركة

باب

إذا نوى بالنهار صوما وقال أبو الدرداء رضي الله عنه يقول عندكم طعام فإن قلنا لا قال فإني صائم يوشك هذا يقعد أبو طلحة وأبو هريرة وابن عباس وحذيفة

حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء أن من كان لم يصم فليصم أو فليصم ومن لم يأكل فلا يأكل

الصائم يصبح جنبا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ابن المغيرة أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن قال كنت أنا وأبي حيث دخلنا على عائشة وأم سلمة

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن أباه عبد الرحمن أخبر مروان أن عائشة وأم سلمة أخبرتاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم فقال مروان لعبد الرحمن بن الحارث أقسم بالله لتقرعن بها أبا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال أبو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا أن نجتمع بذي الحليفة وكانت لأبي هريرة هناك أرض فقال عبد الرحمن لأبي هريرة إني ذاكر لك أمرا ولولا مروان أقسم علي فيه لم أذكره لك فذكر قول عائشة وأم سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو أعلم وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن أبي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بالفطر والأول أسند

باب

المباشرة للصائم وقالت عائشة يحرم عليه فرجها سليمان بن حرب عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان أملككم لإربه قال ابن عباس مأرب حاجة وقال طاوس هي الإربة الإحمق لا حاجة له في النساء

القبلة للصائم وقال جابر بن زيد إن نظر فأمنى يتم صومه حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض أزواجه وهو صائم ثم ضحكت

مدة قال حدثنا يحيى عن هشام بن أبي عبد الله قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن زينب ابنة أم سلمة عن أمها قالت بينما أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحميلة إذ حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال ما لك أنفست قلت نعم فدعا معه في الحميلة وكان يواكل رسول الله يغتسلان من إناء واحد وكان يقبلها وهو صائم

باب

اغتسال الصائم وبل ابن عمر ثوبا فألقاه عليه وهو صائم ودخل الشعبي الحمام وهو صائم وقال ابن عباس لا بأس أن يتطعم القدر أو الشيء وقال الحسن لا بأس بالمضمضة والتبرد للصائم ثم قال ابن سعود إذا كان يوم صوم أحدكم فليصبح دهينا مترجلا وقال أنس إن لي أبزن أتقحم فيه وأنا صائم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أشار وهو صائم وقال ابن عمر يستاك أول النهار وآخره ولا يبلع ريقه وقال عطاء إن ابتلع ريقه لا أقول يفطر وقال ابن سيرين لا بأس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء له طعم وأنت تمضمض ولم ير أنس والحسن وإبراهيم بالكحل للصائم بأسا

حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا يونس عن ابن شهاب عن عروة وأبي بكر قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم

إسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن قال كنت أنا وأبي فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة قالت شهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصوم ثم دخلنا على أم سلمة فقالت مثل ذلك

باب

الصائم إذا أكل أو شرب ناسيا وقال عطاء إن استنثر فدخل الماء في حلقه لا بأس به ولم يفطر قتادة وقال الحسن إن دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه وقال الحسن ومجاهد إن جامع ناسيا فلا شيء عليه

حدثنا عبدان قال أخبرنا أبو حمزة عن أبي يزيد بن درنيع قال حدثنا هشام قال حدثنا ابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نسي فأكل أو شرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه

السواك الرطب وإلا يابس للصائم ويذكر عن عامر بن ربيعة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صائم ما لا أحصي أو أعد وقال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصائم من غيره وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطاء وقتادة يبلع ريقه

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن حمران رأيت عثمان توضأ فأفرغ على يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى إلى المرفق ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه

قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا توضأ ٥

فليستنثر ومن مج الماء ولم يمت بين الظاهر وغيره وقال الحسن لا بأس بالسعوط للصائم إن لم يصل إلى حلقه ويكتحل وقال عطاء إن تمضمض ثم أفرغ ما في فيه من الماء لا يضره أن يرد ريقه وما دام في فيه ولا يمنع الغسل قال إذا رد ريق الغسل لا أقول إنه يفطر ولكن ينهى عنه وإن استنثر فدخل الماء حلقه لا بأس لم يغتسل

باب

إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه يتبع فيكفر

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بينا نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امرأتي وأنا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد إطعام ستين مسكينا قال لا فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك أتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيها تمر والعرق المكتل قال أين السائل قال أنا قال خذها فتصدق به فقال الرجل أعلى أفقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين أهل بيت أفقر من أهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال أطعمه أهلك

باب

المجامع في رمضان هل يطعم أهله من الكفارة إذا كانوا محاويج

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال أخبرنا عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني أحترق فأمر أن يتصدق على رأيه في رمضان فقال أيجد ما يحرر رقبة قال لا قال فتستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال أفيجد ما يطعم به ستين مسكينا قال لا قال فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزبيل قال أطعم هذا عنك قال على أحوج منا ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا قال فأطعمه أهلك

الحجامة والقيء للصائم وقال

يحيى بن صالح حدثنا معاوية بن سلام قال حدثنا يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع أبا هريرة أنه يفطر والأول أصح وقال ابن عباس وعكرمة الفطر مما دخل وليس مما خرج وكان ابن عمر يحتجم وهو صائم

ثم تركه فكان يحتجم بالليل ما احتجم أبو موسى ليلا وبذكر عن سعد وزيد بن أرقم وأم سلمة احتجموا صياما وقال بكير عن أم علقمة كنا نحتجم عند عائشة فلا تنهى وروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعا أفطر الحاجم والمحجوم وقال لي عباش حدثنا عبد الأعلى حدثنا يونس عن الحسن مثله فيحمل له عن النبي صلى الله عليه وسلم فالله أعلم ثم قال الله أعلم

حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم

أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال سمعت ثابتا البناني سئل أنس بن مالك أكنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا إلا من أجل الضعف وذاد شبابة حدثنا شعبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

القوم في السفر والإفطار

علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن أبي إسحق الشيباني أنه سمع ابن أبي أوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال رجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده هاهنا ثم قال إذا رأيتم الليل أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم تابعه جرير وأبو بكر بن عياش عن الشيباني عن ابن أبي أوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال يا رسول الله إني أسرد الصوم

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم أصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر

باب

إذا صام أياما من رمضان ثم سافر

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر فأفطر الناس قال أبو عبد الله والكديد ماء بين عسفان وقديد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن إسمعيل بن عبيد الله حدثه عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم إلا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة

قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر

لم يعب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا في الصوم والإفطار **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم

باب

من أفطر في السفر ليراه الناس **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه إلى يديه ليراه الناس فأفطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله وعلى الذين يطيقونه فدية قال ابن عمر وسلمة بن الأكوع لما نسخها شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون **حدثنا** عياش قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة وقال ابن عمر حدثنا الأعمش قال حدثنا عمرو بن مرة قال حدثنا ابن أبي ليلى قال حدثنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أن رمضان نزل فشق عليهم فكان من أطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسخها وأن تصوموا خير لكم فأمروا بالصوم

باب

متى يقضى قضاء رمضان وقال ابن عباس لا بأس أن يفرق لقول الله تعالى فعدة من أيام أخر وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلح حتى يهل هلال رمضان وقال إبراهيم إذا أفطر حتى جاء رمضان آخر يصومهما ولم ير عليه إطعاما ويذكر عن أبي هريرة مرسلا أنه يطعم ولم يذكر الله إطعاما إنما قال فعدة من أيام أخر **حدثنا** أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا يحيى عن أبي سلمة قال سمعت عائشة تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضي إلا في شعبان قال يحيى ذاك لأن الشغل من النبي صلى الله عليه وسلم

باب

الصوم والصلاة وقال أبو الدرداء إن للضيف وجوها لي فيكم على خلاف الرأي فصم وأفطر وصل ونم وأتى أهلا من أتاه من المسلمين بدا من إتيانها ترى ذلك أن الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة **حدثنا** ابن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن عياض عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان دينها

باب

من مات وعليه صوم

وقال الحسن إن صام عنه ثلثون رجلا يوما واحدا جاز **حدثنا** محمد بن خالد قال حدثنا محمد بن موسى بن أعين قال حدثنا أبي عن عمرو بن الحارث عن عبد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر حدثه عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه تابعه ابن وهب عن عمرو وقاله يحيى بن أيوب عن ابن أبي جعفر **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا معلى بن منصور قال حدثنا زائدة عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم شهر أفأقضيه عنها قال نعم قال فدين الله أحق أن يقضى قال سليمان فقال الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث قالا سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس ويذكر عن أبي جمار قد حدثنا الأعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس قال جاءت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أختي ماتت وقال يحيى وأبو معاوية حدثنا الأعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي ماتت وقال عبيد الله عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي ماتت وعليها صوم نذر وقال أبو جرير حدثنا عكرمة عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت أمي وعليها صوم خمسة عشر يوما

باب

متى يحل فطر الصائم وأفطر أبو سعيد الخدري حين غاب قرص الشمس **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام بن عروة قال سمعت أبي يقول سمعت عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقبل الليل من ههنا وأدبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد أفطر الصائم **حدثنا** الحجاج الواسطي قال حدثنا شعبة قال أخبرني عن عبد الله بن أبي أوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صائم فلما غابت الشمس قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا فقال يا رسول الله فلو أمسيت قال انزل فاجدح لنا فقال إن عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال إذا رأيتم الليل قد أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم

باب

يفطر بما تيسر عليه بالماء وغيره **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال سمعت الشيباني قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال إن عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح ثم قال إذا رأيتم الليل أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم وأشار بإصبعه قبل المشرق

باب

تعجيل الإفطار عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر حدثنا احمد بن يونس
قال حدثنا ابو بكر عن سليمان عن ابن ابي اوفى قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فصام حتى امسى قال لرجل انزل فاجدح لي قال انظر حتى تمسي قال انزل
فاجدح لي اذا رأيت الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم

باب اذا افطر في رمضان ثم طلعت الشمس

عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت
اسماء بنت ابي بكر قالت افطرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت
الشمس قيل لهشام فامروا بالقضاء قال بد من قضاء وقال معمر سمعت هشاما لا ادري اقضوا
ام لا

صوم الصبيان

لقمان في رمضان ويلك وصبياننا صيام فضربه حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل
قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت ارسل النبي صلى الله عليه
وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار من اصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن اصبح صائما فليصم
قالت فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم
على الطعام اعطيناه ذاك حتى يكون عند الافطار

باب الوصال ومن قال ليس في الليل صيام لقوله تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل ونهى النبي صلى الله عليه
وسلم عنه رحمة لهم ورفقا عليهم وما يكره من التعمق

مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا
قالوا انك تواصل قال لست كاحد منكم اني اطعم واسقى او اني ابيت اطعم واسقى

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني اطعم واسقى

عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي
سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا اذا اراد احدكم ان يواصل فليواصل
حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال اني لست كهيئتكم اني ابيت ولي مطعم
يطعمني وساق يسقيني

حدثنا عثمان بن ابي شيبة ومحمد قالا اخبرنا عبدة عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم فقالوا
انك تواصل قال اني لست كهيئتكم اني يطعمني ربي ويسقيني زاد محمد ابن ابي شيبة
اكثر الوصال

التكيل بن

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين انك

قال ابو عبد الله

نواصلا

تواصل يا رسول الله قال واياكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل
بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين ابوا ان
ينتهوا

حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الوارث عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والوصال مرتين قيل انك تواصل قال اني ابيت يطعمني
ربي ويسقيني فاكلفوا من الاعمال ما تطيقون

باب الوصل الى السحر

ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اراد
ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم اني ابيت
لي مطعم يطعمني وساق يسقيني

من اقسم على اخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء اذا كان اوفق له

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال
آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء
متبذلة فقال لها ما شأنك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء
فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم قال ما انا باكل حتى تأكل فاكل فلما كان الليل
ذهب ابو الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن
فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل
ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
سلمان

باب صوم شعبان

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
استكمل صيام شهر الا رمضان وما رأيته اكثر صياما منه في شعبان

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان عائشة رضي الله عنها حدثته
قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من شعبان فانه كان يصوم
شعبان كله وكان يقول خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا واحب
الصلاة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وان قل وكان اذا صلى صلاة داوم
عليها

باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وافطاره

موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا
قط غير رمضان ويصوم حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد أنه سمع أنسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته وقال سليمان عن حميد أنه سأل أنسا عن الصوم

حدثني محمد قال أخبرنا أبو خالد الأحمر قال أخبرنا حميد قال سألت أنسا عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت أحب أن أراه من الشهر صائما إلا رأيته ولا مفطرا إلا رأيته ولا من الليل قائما إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته ولا مسست خزة ولا حريرة ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عنبرة أطيب رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب حق الضيف في الصوم

إسحق قال أخبرنا هارون بن إسمعيل قال حدثنا علي قال حدثنا يحيى قال حدثني أبو سلمة قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بمعناه زاد إن لزورك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا فقلت وما صوم داود قال نصف الدهر

باب حق الجسم في الصوم

ابن معاذ قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا وإن لزورك عليك حقا وإن بحسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام فإن لك بكل حسنة عشر أمثالها فإذا ذلك صيام الدهر كله فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله إني أجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود عليه السلام ولا تزد عليه قلت وما كان صيام نبي الله داود قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم

صوم الدهر

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة عن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بأبي أنت وأمي قال فإنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يومين قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما فذلك صيام داود وهو أفضل الصيام فقلت إني أطيق أفضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا أفضل من ذلك

باب يحق الأهل في الصوم

رواه أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم

عمرو بن علي قال أخبرنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء أن أبا العباس الشاعر أخبره أنه سمع عبد الله بن عمرو بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أني أسرد الصوم

الصوم وأصلي الليل فإما أرسل إلي وإما لقيته فقال ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر وتصلي ولا تنام فصم وأفطر ونم فإن لجسدك عليك حظا وإن لنفسك وأهلك عليك حظا قال إني لأقوى لذلك قال فصم صيام داود قال وكيف كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى قال من لي بهذه يا رسول الله قال عطاء لا أدري كيف ذكر صيام الأبد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الأبد مرتين

قال صم من الشهر ثلثة أيام قال أطيق أكثر من ذلك فما زال حتى صح

صوم يوم وإفطار يوم

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن المغيرة قال سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر لصم يوما وأفطر يوما وذكر إيراد القرآن في كل شهر قال إني أطيق أكثر من ذلك فما زال حتى قال في ثلث

باب صوم داود

آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس المكي وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم إنك لتصوم الدهر وتقوم الليل فقلت نعم قال إنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام الدهر صوم ثلاثة أيام صوم الدهر كله قلت فإني أطيق أكثر من ذلك قال فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى

حدثنا إسحق بن شاهين الواسطي قال حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن أبي قلابة قال أخبرني أبو المليح قال دخلت مع أبيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فألقيت له وسادة من أدم حشوها ليف فجلس على الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال أما يكفيك من كل شهر ثلثة أيام قال قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله فما زال حتى قال إحدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما وأفطر يوما

صيام أيام البيض ثلث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أبو التياح قال حدثني أبو عثمان عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلث صيام ثلثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أنام

باب من زار قوما فلم يفطر عندهم

محمد بن المثنى قال حدثني خالد هو ابن الحارث قال حدثنا حميد عن إياس رجل من بني سليم قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم فأتته بتمر وسمن قال أعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فإني صائم ثم قام إلى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لأم سليم وأهل بيتها فقالت أم سليم يا رسول الله إن لي خويصة قال ما هي فقالت خادمك أنس فما ترك خير الآخرة ولا دنيا إلا دعا لي به اللهم اغفر ذنبه قال اللهم فأكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته فإني لمن أكثر الأنصار مالا وحدثتني ابنتي أمينة أنه دفن لصلبي مقدم حجاج البصرة

بضع وعشرون وسنة حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا يحيى قال حدثني حميد سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

أيصوم من آخر الشهر حدثنا

أفضل بن محمد قال حدثنا مهدي عن غيلان وحدثنا أبو النعمان قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا غيلان ابن جرير عن مطرف عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سأل أو سأله رجل وعمران يسمع فقال يا أبا فلان أما صمت من سرر هذا الشهر قال أظنه يعني رمضان قال أرجل لا يا رسول الله قال فإذا أفطرت فصم يومين لم يقل الصلت أظنه يعني رمضان وقال ثابت عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم من سرر شعبان

باب

صوم يوم الجمعة وإذا أصبح صائما يوم الجمعة فعليه أن يفطر

أبو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن محمد بن عباد قال سألت جابرا أنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم وزاد غير أبي عاصم أن يفرد بصوم حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثني أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن أحدكم يوم الجمعة إلا يوما قبله أو بعده

مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة وحدثني محمد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي أيوب عن جويرية بنت الحارث أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال أصمت أمس قالت لا قال تريدين أن تصومي غدا قالت لا قال فأفطري وقال حماد بن الخعد سمع قتادة حدثه أبو أيوب أن جويرية حدثته فأمرها فأفطرت

هل يخص شيء من الأيام

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علمه قلت لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص من الأيام شيئا قالت لا كان عمله ديمة وأيكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق

باب

صوم يوم عرفة

مسدد قال حدثنا يحيى عن مالك قال حدثني سالم قال حدثني عمير مولى أم الفضل أن أم الفضل حدثته وحدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله بن العباس عن أم الفضل بنت الحارث أن ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب أو قرئ عليه قال أخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة أن الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت إليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون

صوم يوم الفطر والأضحى

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم

من صيامكم وأيوم الآخر تأكلون فيه من نسككم حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن صلاة بعد الصبح والعصر

صوم يوم النحر حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء قال سمعته يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى عن صيامين وبيعتين الفطر والأضحى والملامسة والمنابذة

محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ قال أخبرنا ابن عون عن زياد بن جبير قال جاء رجل إلى ابن عمر فقال رجل نذر أن يصوم يوما قال أظنه الاثنين فوافق يوم عيد فقال أمر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة قال سمعت أبا سعيد الخدري وكان غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال سمعت أربعا من النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبنني قال لا تسافر المرأة مسيرة يومين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والأضحى ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدي هذا

باب

صيام أيام التشريق وقال لي محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي كانت عائشة تصوم أيام منى وكان أبوه يصومها

محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة سمع عبد الله بن علي عن الزهري عن عروة عن عائشة وعن سالم عن ابن عمر قالا لم يرخص في أيام التشريق أن يصمن إلا لمن لم يجد الهدي حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال لم أسمع رخص بالعمرة إلى الحج إلى يوم عرفة فإن لم يجد هديا ولم يصم صام أيام منى وعن ابن شهاب عن عروة عن عائشة مثله تابعه إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب

باب

صوم يوم عاشوراء

أبو عاصم عن محمد عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء إن شاء صام حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بصيام يوم عاشوراء فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء أفطر

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما فرض

رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية بن ابي سفيان يوم عاشوراء عام حج على
المنبر يقول يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم
عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه وانا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب قال حدثنا عبد الله بن سعيد بن
جبير عن ليث عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم عاشوراء
فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني اسرائيل من عدوهم فصامه موسى قال فانا
احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا ابو اسامة عن ابي
عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا
قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم عيدة الله بن موسى
عن ابن عيينة عن عبد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم
فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان **حدثنا** المكي بن
ابراهيم قال حدثنا يزيد عن سلمة بن الاكوع قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم
ان اذن في الناس ان من كان اكل فليصم بقية يومه
فضل من قام رمضان **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر
على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر وعن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة في رمضان
الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط
فقال عمر اني ارى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب
ثم خرجت ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون
عنها افضل من التي يقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون اوله **حدثنا** اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف
الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلى فصنعوا

معه فاصبح الناس يتحدثون فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى
فصنعوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى
الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت
ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن انه سأل
عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي
اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال
يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي

فضل ليلة القدر وقول الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر خير من الف
شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر
قال ابن عيينة ما كان في القرآن ما ادراك فقد اعلمه وما كان يذريك
فانه لم يعلمه **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه وانما حفظ
من الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما
تقدم من ذنبه تابعه سلمان ابن كثير عن الزهري

باب

القسم ليلة القدر في التسع الاواخر عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع عن ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رأوا ليلة القدر في المنام
في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراى رؤياكم قد تواطأت في
السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر **حدثنا** معاذ بن فضالة
قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد وكان لي صديقا
فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان فخرج صبيحة
عشرين فخطبنا وقال اني اريت ليلة القدر ثم انسيتها او نسيتها فالتمسوها في العشر
الاواخر في الوتر واني اريت اني اسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع النبي صلى الله
عليه وسلم فليرجع فرجعنا ومارأى في السماء شيئا فجاءت سحابة فمطرت
حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل واقيمت الصلاة فرأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت اثر الطين في جبهته
تابعه يزيد بن ابي حبيب عن عراك عن ابي سلمة في العشر الاواخر **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل ابن جعفر قال حدثنا

أبو سهيل عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر
في الوتر من العشر الأواخر من رمضان **حدثنا** إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي
عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري كان النبي صلى الله عليه وسلم يجاور
في العشر التي في وسط الشهر فإذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل
إحدى وعشرين رجع إلى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وإنه أقام في شهر جاور فيه الليلة
التي كان يرجع فيها خطب الناس فأمرهم ما شاء الله ثم قال كنت أجاور هذه العشر ثم بدا لي
أن أجاور هذه العشر الأواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه وقد أريت هذه
الليلة ثم أنسيتها فابتغوها في العشر الأواخر وابتغوها في كل وتر وقد رأيتني أسجد في ماء وطين
فاستهلت السماء تلك الليلة فأمطرت فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة إحدى وعشرين
فبصرت عيني نظرت إليه انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء

باب

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصغي إلي رأسه وهو مجاور في المسجد فأرجله وأنا حائض

باب

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن أن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل علي رأسه
وهو في المسجد فأرجله وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة إذا كان معتكفا

باب

قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يباشرني وأنا حائض وكان يخرج رأسه من المسجد وهو معتكف فأغسله وأنا حائض

باب

قال حدثنا يحيى عن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن عمر سأل النبي
صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال
فأوف بنذرك

باب

أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا يحيى عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الأواخر من رمضان فكنت أضرب له خباء
فيصلي الصبح ثم يدخله فاستأذنت حفصة عائشة أن تضرب خباء فأذنت لها فضربت
خباء فلما رأته زينب بنت جحش ضربت خباء آخر فلما أصبح النبي صلى الله عليه وسلم
رأى الأخبية فقال ما هذا فأخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم آلبر تردن بهن فترك الاعتكاف

من رمضان **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر
الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده **حدثنا** إسمعيل حدثني
مالك عن زيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن
أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الأوسط من
رمضان فاعتكف عاما حتى إذا كان ليلة إحدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من
صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر وقد أريت
هذه الليلة ثم أنسيتها وقد أريتني أسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الأواخر
والتمسوها في كل وتر فطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت
عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته أثر الماء والطين من صبح إحدى وعشرين

الحائض ترجل المعتكف

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصغي إلي رأسه وهو مجاور في المسجد فأرجله وأنا حائض

باب

لا يدخل المعتكف البيت إلا
لحاجة

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن أن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل علي رأسه
وهو في المسجد فأرجله وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة إذا كان معتكفا

غسل المعتكف

حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يباشرني وأنا حائض وكان يخرج رأسه من المسجد وهو معتكف فأغسله وأنا حائض

باب

الاعتكاف ليلا

قال حدثنا يحيى عن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن عمر سأل النبي
صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام فكيف
ترى

باب

اعتكاف النساء

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا يحيى عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الأواخر من رمضان فكنت أضرب له خباء
فيصلي الصبح ثم يدخله فاستأذنت حفصة عائشة أن تضرب خباء فأذنت لها فضربت
خباء فلما رأته زينب بنت جحش ضربت خباء آخر فلما أصبح النبي صلى الله عليه وسلم
رأى الأخبية فقال ما هذا فأخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم آلبر تردن بهن فترك الاعتكاف

باب

رفع معرفة ليلة القدر للتلاحي

التلاحي يعني الملاحاة ٤

ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال

الاخيرة في المسجد **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي اراد ان يعتكف اذا اخبية فيها خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال آلبر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال

باب

هل يخرج المعتكف لحوائجه الى باب المسجد

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا

الاعتكاف وخرج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين **حدثني** عبد الله وزهير انه سمع هرون ابن اسمعيل قال حدثنا علي بن المبارك قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال سألنا ابا سعيد الخدري قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال بلى اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان قال فخرج صبيحة عشرين قال فخطبنا النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين فقال اني اريت ليلة القدر واني نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في وتر فاني رايت اني اسجد في ماء وطين ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجع الناس الى المسجد وما نرى في السماء قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت وابيت الصلاة فسجد النبي صلى الله عليه وسلم في الطين والماء حتى رايت اثر الطين في انفه وجبهته

باب

اعتكاف المستحاضة

حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من ازواجه مستحاضة فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي

زيادة المرأة وزوجها في اعتكافه **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن الحسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته وحدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن الحسين ح كان النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده ازواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى

انصرف معك وكان بيتها في دار اسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقيه رجلان من الانصار فنظرا الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم جازا فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم تعاليا انها صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم واني خشيت ان يلقي في قلوبكما شيئا

هل يدرء المعتكف عن نفسه **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال اخبرني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن الحسين ان صفية اخبرته ح و **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمع الزهري يخبر عن علي بن حسين ان صفية اتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف فلما رجعت مشى معها فابصره رجل من الانصار فلما ابصرن دعاه فقال تعالا هي صفية وذكرتا قال سفيان هذه صفية فان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم قلت لسفيان انه ليلا قال وهل هو الا ليلا

باب

من خرج من اعتكافه عند الصبح **حدثنا** عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الاحول قال ابن ابي نجيح عن ابي سلمة قال سفيان وحدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال واظن ان ابن ابي ليلى عن ابي سعيد **حدثنا** عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان اعتكف معي فليرجع الى معتكفه فاني رايت هذه الليلة وراني اسجد في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه وهاجت السماء فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من آخر ذلك اليوم وكان المسجد على عريش فلقد رايت على انفه واثر بنيه اثر الماء والطين

باب

الاعتكاف في شوال **حدثنا** محمد قال اخبرنا محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان واذا صلى الغداة دخل مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستاذنته عائشة ان تعتكف فاذن لها فضربت قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة واخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغداة ابصر اربع قباب فقال ما هذا فاخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا البر انزعوها فلا اراها فنزعت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في العشر الاول من شوال

باب

اذا اعتكف او نذر عليه صوما **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله عن اخيه عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب انه قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك

باب

فاعتكف ليلة

إذا نذر في الجاهلية أن يعتكف ثم أسلم حدثنا عبيد الله بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن عمر نذر في الجاهلية أن يعتكف في المسجد الحرام قال أراه ليلة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أوف بنذرك

باب

الاعتكاف في العشر الأواسط من رمضان حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة أيام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما

من أراد أن يعتكف ثم بدا له أن يخرج

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثني عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر أن يعتكف العشر الأواخر من رمضان فاستأذنته عائشة فأذن لها وسألت حفصة عائشة أن تستأذن لها ففعلت فلما رأت ذلك زينب ابنة جحش أمرت ببناء فبني لها فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بأبنية فقال ما هذا فقالوا بناء عائشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آلبر أردن بهذا ما أنا بمعتكف فرجع فلما أفطر اعتكف عشرا من شوال

باب

المعتكف يدخل رأسه إلى المنزل لغسل حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أنها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها رأسه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع

وقول الله عز وجل وأحل الله البيع وحرم الربا وقوله إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم

باب

ما جاء في قول الله تعالى فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين وقوله لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم

حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال إنكم تقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والأنصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي هريرة وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وكنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فأشهد إذا غابوا وأحفظ إذا نسوا وكان يشغل إخوتي من الأنصار

عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين الصفة أعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث بحدثه إنه لن يبسط أحد ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمع إليه ثوبه إلا وعى ما أقول فبسطت نمرة حتى إذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها إلى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع إني أكثر الأنصار مالا فأقسم لك نصف مالي وانظر أي زوجتي هويت نزلت لك عنها فإذا حلت تزوجتها قال فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا إليه عبد الرحمن فأتى بأقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث أن جاء عبد الرحمن عليه أثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال ومن قال امرأة من الأنصار قال كم سقت إليها قال زنة نواة من ذهب أو نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد عن أنس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن أقاسمك مالي نصفين وأتزوج قال بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل أقطا وسمنا فأتى به أهل منزله فمكث يسيرا أو ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار قال ما سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام كأنهم كرهوا فأنزل الله فيه لتبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

باب

الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

ح

وعلي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن أبي فروة عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهة فمن ترك ما شبهت عليه من الإثم كان لما استبان أترك ومن اجترأ على ما يشك فيه من الإثم أوشك أن يواقع ما استبان

والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه **باب**

تفسير المشبهات وقال حسان بن ابي سنان ما رأيت شيئا اهون من الورع دع ما يريبك الى ما لا يريبك

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال اخبرني عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن عبد الرحمن بن ابي حسين قال حدثنا عبد الله بن الزبير ان ابا مليكة حدثه عن عقبة بن الحارث ان امرأة سوداء جاءت فزعمت انها ارضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وقد كانت تحته ابنة ابي اهاب **حدثنا** يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك قالت فلما كان عام الفتح اخذه سعد بن ابي وقاص وقال ابن اخي قد عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان قد عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل

قال ابو عبد الله ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ قلت يا رسول الله ارسل كلبي واسمي فاجد معه على الصيد كلبا آخر لم اسم عليه ولا ادري ايهما اخذ قال لا تأكل انما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر

حدثنا شعبة قال حدثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة ساقطة فقال لولا ان تكون صدقة لاكلتها وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجد تمرة ساقطة على فراشي

باب من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلاة شيئا اقطع الصلاة قال لا حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال ابن ابي حفصة عن الزهري لا وضوء الا فيما وجدت الريح او سمعت الصوت **حدثنا** احمد بن المقدام العجلي قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما يأتونا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا الله عليه وكلوه

قول الله تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها **حدثنا** طلق بن غنام قال حدثنا زائدة عن حصين عن سالم قال حدثني جابر قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها

باب من لم ير الخلط كسب المال

ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام

الخروج في التجارة وقول الله تعالى فانتشروا في الارض **حدثنا** محمد بن سلام قال اخبرنا مخلد بن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن عبيد بن عمير ان ابا موسى الاشعري استأذن على عمر بن الخطاب فلم يؤذن له وكأنه كان مشغولا فرجع ابو موسى ففرغ عمر فقال ألم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له قيل قد رجع قد دعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال لتأتيني على ذلك ببينة فانطلق الى مجلس الانصار فسألهم فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا ابو سعيد الخدري فذهب بابي سعيد الخدري فقال اخبر هذا علمت من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهانا في الصفق بالاسواق يعني الخروج الى التجارة

باب التجارة في البحر وقال مطر لا بأس به وما ذكره الله في القرآن الا يبغي ثم تلا وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله والفلك السفن الواحد والجميع سواء وقال مجاهد تخر السفن الريح ولا تخر الريح من السفن الا الفلك العظام وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل خرج في البحر وقضى حاجته وساق الحديث

وقوله وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما، وقوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتجرون ولكنهم كانوا إذا أتاهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع حتى يؤدوه إلى الله **حدثنا** محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر قال أقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة فانفض الناس إلا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الآية وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما

باب التجارة في البر وقوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتجرون ويبتاعون ولكنهم إذا أتاهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه إلى الله **حدثنا** أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن أبي المنهال قال كنت أتجر في الصرف فسألت زيد بن أرقم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني الفضل بن يعقوب حدثنا الحجاج بن محمد قال ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار وعامر ابن مصعب أنهما سمعا أبا الملكي يقول سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال إن كان يدا بيد فلا بأس وإن كان نسيئة فلا يصلح

باب

قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا

حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها عن غير أمره فله نصف أجره

من أجاب بالسط في الرد

حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني قال حدثنا حسان قال حدثنا يونس قال حدثنا محمد عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن يبسط له في رزقه أو ينسأ له في أثره فليصل رحمه

باب

شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة

معلى بن أسد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم الرهن في السلم فقال حدثنا الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعا من حديد

حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس ح و

محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا أسباط أبو اليسع البصري قال حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس أنه مشى إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي وأخذ منه شعيرا لأهله ولقد سمعته يقول ما أمسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وإن عنده لتسع نسوة

كسب الرجل وعمله بيده

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لما استخلف أبو بكر الصديق قال لقد علم قومي أن حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة أهلي وشغلت بأمر المسلمين فسيأكل آل أبي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه

محمد قال حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد قال حدثني أبو الأسود عن عروة قال قالت عائشة كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمالا أنفسهم وكان تكون لهم الأرواح فقيل لهم لو اغتسلتم رواه هشام عن أبيه عن عائشة

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا عيسى عن ثور عن خالد بن معدان

عن المقدام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أكل أحد منهم طعاما خيرا له من أن يأكل من عمل يديه وإن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده

حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام ابن منبه حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن داود النبي عليه السلام كان لا يأكل إلا من عمل يده

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه

حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام قال التقى صلى الله عليه وسلم لأن يأخذ أحدكم حبله

المسهولة والشاحة في الشراء والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف

علي بن عياش قال حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى

باب

من أنظر موسرا

أحمد بن موسى قال حدثنا زهير قال حدثنا منصور أن ربعي بن حراش حدثه أن حذيفة حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم فقالوا أعملت من الخير شيئا قال كنت آمر فتياني أن ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال فتجاوز وا عنه

وقال أبو مالك عن ربعي كنت أيسر على الموسر وأنظر المعسر

وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي وقال أبو عوانة عن عبد الملك عن ربعي أنظر الموسر وتجاوز عن المعسر وقال النعمان بن أبي هند عن ربعي فقيل من الموسر وتجاوز عن المعسر

من أنظر معسرا

هشام بن عمار قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثنا الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس فإذا رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله أن يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه

باب

إذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا

رسول الله من العدائي بن خالد بيع المسلم المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والإباق

وقيل لإبراهيم إن بعض التجار يستجاري خراسان ويجيء فيقول جاء أنس من خراسان جاء البوم من بخارى فكرهه كراهية شديدة

وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم أن بها داء إلا أخبره

(١٥٢)

سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي خليل عن عبد الله بن الحارث رفعه
الى حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى
يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما

باب بيع الخلط من التمر

ابو نعيم
قال حدثنا سفيان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال كنا نرزق تمر الجمع وهو
الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم

ما قيل في اللحام والجزار

حدثنا

عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن ابي مسعود قال جاء رجل من الانصار
يكنى ابا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فاني اريد ان ادعو رسول
الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فاني قد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم فجاء معهم رجلا
فقال انه هذا قد تبعنا فان شئت ان تاذن له فاذن له وان شئت ان يرجع رجع فقال لا بل قد اذنت له

باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع

حدثنا عبد الله بن المخبر قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا الخليل يحدث عن عبد الله
بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال
حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما

باب

قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا
لا تاكلوا الربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون

حدثنا

ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لياتين
على الناس زمان لا يبالي المرء بما اخذ المال امن حلال ام من حرام

باب

آكل الربا وشاهده وكاتبه وقوله الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي
يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه
موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
يمحق الله الربا يربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم

حدثنا

يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة

ما يكره من الحلف في البيع

حدثنا

عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا العوام عن ابراهيم بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم
يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم الاية

باب ما قيل في القفاع وقال طاوس عن ابن عباس

رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يخلا احلاها وقال العباس الا الاذخر
فانه لقينهم ويبوتهم فقال الا الاذخر عنبان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا كان له
قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني
شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت
رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين واستعين
به في وليمة عرسي

حدثنا

اسحق قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما لما اذن الله لرسوله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة فلم تحل لاحد
قبلي ولا لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار لا يختلا خلاها ولا يعضد شجرها
ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف وقال عباس بن عبد المطلب الا الاذخر لصاغتنا
وسقوفنا فقال الا الاذخر فقال عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها هو ان يحول من الظل
وينزل مكانه قال عبد الله وقال ابن عباس عن خالد لصاغتنا وقبورنا

باب آكل الربا وموكله

لقوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب
من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو
عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون
فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون وقال ابن عباس هذه آخر
آية نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا

ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عون
بن ابي جحيفة قال رايت ابي اشترى عبدا حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسالته فقال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة وآكل
الربا وموكله ولعن المصور

باب

ذكر الفيء والمغنم

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا أكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك قال دعني حتى أموت وأبعث فسأوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا

ذكر الخياط

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء من حوالي القصعة فلم أزل أحب الدباء من يومئذ

ذكر الشاح

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد قال جاءت امرأة ببردة قال أتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله إني نسجت هذه بيدي لأكسوكها فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها فأرسل بها إليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها إياه وقد عرفت أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألته إلا لتكون كفني يوم أموت قال سهل فكانت كفنه

التجار

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم قال أتى رجال سهل بن سعد يسألونه عن المنبر فقال لهم سأل النبي صلى الله عليه وسلم إلى فلانة امرأة قد سماها سهل أن مري غلامك النجار يعمل لي أعوادا أجلس عليهن إذا كلمت الناس فأمرته بعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فأمر بها فوضعت فجلس عليه

حدثنا حلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن امرأة من الأنصار قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا قالت إن شئت فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت أن تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخذها إليه فجعلت تئن أنين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال يبكي على ما كانت تسمع من الذكر

شراء الإمام الحوائج بنفسه

وقال ابن عمر اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر واشترى ابن عمر بعيرا فقال عبد الرحمن بن أبي بكر جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه

واشترى جابر بعيرا

حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا أبو معوية قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى النبي صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه

ما يكره من الاشتراط في البيع

شراء الدواب والحمير وإذا اشترى دابة أو جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل أن يزايله وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه يعني جملا صعبا

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فأبطأ بي جمل وأعيا فأتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شأنك قلت أبطأ علي جملي وأعيا فأخذ خلفه فزجره ودعا له ثم قال اركب فركبت فلقد رأيته أكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال بكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن لي أخوات فأحببت أن أتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال أما إنك قادم فإذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال أتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني بأوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئنا إلى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الآن قدمت قلت نعم قال فدع جملك وادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فأمر بلالا أن يزن له أوقية فوزن لي بلال فأرجح في الميزان فانطلقت حتى ولیت فقال ادع لي جابرا فقلت الآن رد علي الجمل ولم يكن شيء أبغض إلي منه فقال خذ جملك ولك ثمنه

الاستواق التي كانت في الجاهلية فتباع بها أشياء في الإسلام

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام تأثموا من التجارة فيها فأنزل الله ليس عليكم جناح في مواسم الحج أن تبتغوا فضلا من ربكم

شراء الإبل الهيم والأجرب والمخالف للمقصد في كل شيء

حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال قال عمرو كان ههنا رجل اسمه نواس وكانت غلمة إبل هيم فذهبا إلى عمر فاشترى الإبل من شريك له فجاء إليه شريكه فقال بعنا إبلك الإبل فقال ممن بعتها قال من شيخ كذا وكذا قال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال إن شريكي باعك الإبل الهيم ولم يعلم قال فاستقها قال فلما ذهب يستاقها قال ردها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى سمع سفيان عمرا

بيع التلاح في النخلة وغيرها وكره عمران بن حصين بيعه في النخلة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة قال كنا خرجنا

ابن بشار
١٥٣
١٢

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فاعطاه دعا فبعث الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال اثلته في الاسلام

باب

في القطار وبيع المسك

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة بن ابي موسى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك صاحب المسك اما ان تشتريه او تجد ريحه وكير الحداد يحرق ثوبك او تجد منه ريحا خبيثة

ذكر الحجام

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد عن انس بن مالك قال احجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا من خراجه

حدثنا مسدد قال حدثنا خالد هو ابن عبد الله قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه

باب

الحجامة فيما يكره ليسه للرجال والنساء

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى عمر بحلة حرير او سيراء فرآها عليه فقال انى ارسلت بها اليك لتلبسها انما يلبسها من لا خلاق له انما بعثت اليك لتستمتع بها يعني تبيعها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة ام المؤمنين انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يوم القيمة يعذبون فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة

صاحب السلعة احق بالسوم

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني الخيار ناسوني بما يبطكم وفيه حرب وغلل

باب

كم يجوز الخيار

حدثنا صدقة قال اخبرنا عبد الوهاب سمع يحيى قال سمعت نافعا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا او يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر اذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام عن قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وزاد احمد حدثنا بهز قال حدثنا همام قد ذكرت

ذلك لابي التياح فقال كنت مع ابي الخليل لما حدثه عبد الله بن الحارث بهذا الحديث

باب

اذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يقول احدهما لصاحبه اختر وربما قال او يكون بيع خيار

باب

البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء وابن ابي مليكة

حدثنا اسحق قال حدثنا حبان قال حدثنا شعبة قال قتادة اخبرني عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث قال سمعت حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار

او اخير احدهما صاحبه بعد البيع فوجب البيع

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان يتبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع

باب

اذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا او الا بيع الخيار

حدثنا اسحق قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم ابن حزام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فالاهتمام وحدث به في كتابي بخيار ثلاث مرار فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما فعسى ان ربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما وحدثنا همام قال حدثنا ابو التياح انه سمع عبد الله بن الحارث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم

اذا اشترى شيئا وهو عند رجل فوجب له ان يشتريه قبل ان يفترقا ولم يكن البائع على المشتري او اشترى عبدا فاعتقه وقال طاوس فيمن اشترى السلعة على الرضا ثم باعها وجب له والربح له وقال الحميدي حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر وكان يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدمه ثم يزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فقال هو لك يا رسول الله قال فبعنيه فباعه من رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت قال
أبو عبد الله وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله عن عبد الله بن
عمر قال لبعث من امر المؤمنين عثمان مالا بالوادي يمال له بخيبر فلما تبايعا رجعت على
عقبي حتى خرجت من بيته خشية ان يراد في البيع وكانت السنة ان المتبايعين بالخيار
حتى يفترقا قال عبد الله فلما وجبت بيعتي وبيعه رأيت اني قد غبنته بالرضه له على ارض ثمود
بذلك لمال وسافي الى المدينة بذلك لمال

باب

ما يكره من الخداع في البيع

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله
بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال
اذا بايعت فقل لا خلابة
ما ذكر في الاسواق وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمت المدينة قلت هل من سوق فيه تجارة
قال سوق قينقاع وقال انس قال عبد الرحمن دلوني على السوق وقال عمر
الهاني الصفق بالاسواق

حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا عن محمد بن
سوقة عن نافع بن جبير قال حدثتني عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف بأولهم وآخرهم قالت
قلت يا رسول الله كيف يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس
منهم قال يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم

قتيبة قال حدثنا
جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة احدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة
وذلك بانه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا يريد الا الصلاة لا ينهزه الا الصلاة
لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة او حطت عنه بها خطيئة والملائكة تصلي على
احدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث
فيه ما لم يؤذ فيه وقال احدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه

حدثنا آدم بن ابي
اياس قال حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في الثوب
فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

حدثنا مالك بن اسمعيل
قال حدثنا زهير عن حميد عن انس دعا رجل بالبقيع يا ابا القاسم فالتفت
اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم اعنك فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير بن
مطعم عن ابي هريرة الدوسي رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة النهار

فلم يكلمني ولا اكلمه حتى اذا سوق قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال اثم لكع لكع فجئته شيأ فظننت انها لبسته سخابا او غسلته فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم احبه واحب من يحبه قال سفيان فقال عبيد الله اخبرني انه راى نافع بن جبير اقعد بركعه

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة
عن نافع قال ابن عمر انهم كانوا يشترون الطعام من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم فبعث عليهم من يمنعهم ان يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام اذا
اشتراه حتى يستوفيه

باب

كراهية التجارة في الاسواق

محمد بن سنان قال حدثنا هلال عن عطاء بن يسار ليث
عبد الله ابن عمرو بن العاص قلنا اخبرنا عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة
قال اجل والله انه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي
انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل
ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر
ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعينا عميا واذانا
صما وقلوبا غلفا

تابعه عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن
سلام غلف كل شيء في غلاف سيف اغلف وقوس غلفاء ورجل اغلف اذا لم يكن
مختونا

باب

الكيل على البائع والمعطي لقوله تعالى واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم ووزنوا لهم
كقوله لتمعوننكم ليمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى تستوفوا
ويذكر عن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا بعت فكل واذا ابتعت فاكتل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه

تابعه عبد الله قال اخبرنا جرير عن منصور
عن الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعان النبي صلى الله عليه وسلم
على غرمائه ان يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله
عليه وسلم اذهب فصنف تمرك اصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم ارسل الي ففعلت ثم
جئت اوقيتهم الذي لهم وهي ثمري كانه لم ينقص منه شيء وقال فراس عن الشعبي عن جابر
النبي صلى الله عليه وسلم حدثه فاوفى له فاوفى له

باب

ما يستحب من الكيل

حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان

عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه

باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومدهم فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الأنصاري عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أن إبراهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم إبراهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا إبراهيم لمكة ومثله معه

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة

باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة

حدثنا إسحق بن إبراهيم قال أخبرنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن سالم عن أبيه قال رأيت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه حتى يؤووه إلى رحالهم

حدثنا موسى قال حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجأ

قوله أبو موسى هو محمد بن المثنى كما مر مرارا منه

قال الوليد قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم بن عتيبة عن مجاهد عن ابن عباس مثله

حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال كان عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه أنه قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه

حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال كان عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري عن سالم بن عبد الله وأبي بكر بن هشام أنه قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه قال سفيان هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة فقال أخبرك مالك بن أوس أنه سمع عمر بن الخطاب يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالورق ربا إلا هاء وها والشعير بالشعير ربا إلا هاء وها

بالذهب ذلك

بيع الطعام قبل أن يقبض

وبيع ما ليس عندك

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول أما الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو الطعام أن يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا أحسب كل شيء إلا مثله

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه زاد إسمعيل من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه

باب من رأى إذا اشترى طعاما جزافا أن لا يبيعه حتى يؤويه إلى رحله والأدب في ذلك

يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال لقد رأيت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه إلى رحالهم

إذا اشترى متاعا أو دابة فوضعه عند البائع فباع أو مات قبل أن يقبض وقال ابن عمر ما أدركت الصفقة حيا عموما فهو من المبتاع

حدثنا قتيبة بن أبي المغراء قال أخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأيمان فينا على الناس وكان أحدنا يطرق في النهار فلما أذن له في الخروج إلى المدينة لم يرعنا إلا وقد أنانا ظهرا الخبر به أبو بكر فقال ما جاء النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة إلا لأمر قد حدث فلما دخل عليه قال لأبي بكر أخرج من عندك قال يا رسول الله إنما هما ابنتاي يعني عائشة وأسماء قال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله إن عندي راحلتين أعددتهما للخروج فخذ إحداهما قال قد أخذتها بالثمن

باب لا يبيع على بيع أخيه ولا يسوم على سوم أخيه حتى يأذن له أو يترك

إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع أخيه

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفأ ما في إنائها

بيع المزايدة وقال عطاء أدركت الناس لا يرون بأسا ببيع المغانم فيمن يزيد

حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الحسين المكتب عن عطاء بن أبي تاج عن جابر بن عبد الله أن رجلا أعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه إليه

باب

النجش ومن قال لا يجوز البيع وقال ابن أبي أوفى الناجش آكل ربا خائن وهو خداع باطل لا يحل

وقال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار وقال من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد

عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش

بيع الغرر وحبل الحبلة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه أهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور إلى أن تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها

باب بيع الملامسة

عن النبي صلى الله عليه وسلم

سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد أن أبا سعيد أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة

وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع إلى الرجل قبل أن يقلبه أو ينظر إليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر إليه **حدثنا** قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهي عن لبستين أن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبه وعن بيعتين الملامسة والمنابذة

باب

بيع المنابذة قال أنس نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة **حدثنا** عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة

النهي للبائع أن لا يحفل الإبل والغنم والبقر وكل محفلة والمصراة التي صري لبنها وحقن فيه وجمع فلم تحلب أياما وأصل التصرية حبس الماء يقال منه صريت الماء إذا حبسته

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها بعد فإنه بخير النظرين بعد أن يحلبها إن شاء أمسك وإن شاء رد وصاع تمر ويذكر عن أبي صالح ومجاهد وأبي يزيد بن رومان وحمزة بن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار ثلثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلثا والتمر أكثر **حدثنا** مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو عثمان عن عبد الله بن مسعود قال من اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا ونهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تلقى البيوع **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد دعوه يرزق الله بعضهم من بعض وإذا استنصح أحدكم أخاه فلينصح له ورخص فيه عطاء

باب

هل يبيع حاضر لباد بغير أجر وهل يعينه أو ينصحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا استنصح أحدكم أخاه فلينصح له **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن إسمعيل عن قيس سمعت جريرا قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكوة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم

حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

باب

من كره أن يبيع حاضر لباد بأجر

حدثنا عبد الله بن صباح حدثنا أبو علي الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال حدثني أبي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس رضي الله عنهما

لا يبيع حاضر لباد بالسمسرة وكرهه ابن سيرين وإبراهيم للبائع والمشتري وقال إبراهيم إن العرب تقول لا يبع له شيئا وهو يعرفني السمسرة

حدثنا المكي بن إبراهيم قال أخبرني ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع أخيه ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ قال ابن عون عن محمد قال أنس بن مالك نهينا أن يبيع حاضر لباد

باب

النهي عن تلقي الركبان وأن بيعه مردود

لأن صاحبه عاص إذا كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز حدثنا محمد بن مقاتل قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وأن يبيع حاضر لباد حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال سألت ابن عباس ما معنى قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها إلى السوق

منتهى السلعي

موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نبيعه حيث نبتاعه حتى يبلغ به سوق الطعام قال أبو عبد الله هذا في أعلا السوق ويبينه حديث عبيد الله حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال كانوا يبتاعون الطعام في أعلا السوق فيبيعونه في مكانهم فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه

بيع البيع لا يحل

إذا اشترط شروطا

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام وقية فأعيني فقلت إن أحب أهلك أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعليها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشروط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عائشة أم المؤمنين أرادت أن تشتري جارية فتعتقها فقال أهلها نبيعكها على أن ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق

بيع التمر بالتمر

أبو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن أوس سمع عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء

بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام

إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا

أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة أن يبيع الثمر بكيل إن زاد فلي وإن نقص فعلي قال وحدثني زيد ابن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا يخرصها

بيع الشعير بالشعير

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن أوس أخبره أنه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فأخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال لا والله لا تفارقه حتى تأخذ منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء

بيع الذهب بالذهب

صدقة قال أخبرنا إسماعيل بن علية قال حدثني يحيى بن أبي إسحق قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة قال قال أبو بكرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا سواء بسواء والفضة بالفضة إلا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم

بيع الفضة بالفضة

عبيد الله بن سعد قال حدثنا عمي قال حدثنا ابن أخي الزهري عن عمه حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن أبا سعيد الخدري حدثه مثل ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا أبا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز

بيع الدينار بالدينارين نساء

علي بن عبد الله قال حدثنا الضحاك بن مخلد قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار أن أبا صالح الزيات أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقيل لابن عباس لا يقوله فقال أبو سعيد سألته فقيل سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم أو وجدته في كتاب الله فكل ذلك لا أقول وأنتم أعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكني أخبرني أسامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا إلا في النسيئة

بيع الورق بالذهب نسيئة

حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا المنهال قال سألت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني وكلاهما يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا

بيع الذهب بالورق يدا بيد

عثمان بن ميسرة قال حدثنا عباد بن العوام قال اخبرنا يحيى بن ابي اسحق قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا

بيع المزابنة

وهي بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا وقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة

يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم واخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غيره

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤس النخل

مسدد قال حدثنا ابو معاوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة

عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها

بيع الثمر على رؤس النخل بالذهب والفضة

يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب اخبرني ابن جريج عن عطاء وابي الزبير عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه الا بالدينار والدرهم الا العرايا

عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا وسأله عبيد الله بن الربيع احدثك داود عن ابي سفيان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم ارخص في بيع العرايا في خمسة او في دون خمسة او في اقل

علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال زعمت سهل بن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر وارخص في العرية ان تباع بخرصها يأكلها اهلها رطبا وقال سفيان مرة اخرى الا انه رخص في بيع العرية يبيعها اهلها بخرصها يأكلونها رطبا قال هو سواء قال سفيان فقلت ليحيى وانا غلام ان اهل مكة يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال وما يدريهم اهل مكة قلت انهم يروونه عن جابر فسكت قال سفيان انما اردت ان جابرا من اهل المدينة قبل لسفيان وليس فيه نهي عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا

تفسير العرايا وقال مالك

العرية ان يعرى الرجل الرجل النخلة ثم يبادي به فيدخل عليه فرخص له ان يشتريها منه بتمر وقال ابن ادريس العرية لا تكون الا بالكيل من التمر يبدا لا تكون بالخراف وبما يقرب به قول سهل بن ابي حثمة بالاوسق المؤسقة وقال ابن اسحق في حديثه عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا ان يعرى الرجل في ماله النخلة والنخلتين وقال يزيد عن سفيان بن حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون ان ينتظروا بها فرخص لهم ان يبيعوها بما شاؤا من التمر

محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا ان تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات يأتيها فيستنيبها

بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها

وقال الليث عن ابي الزناد كان عروة ابن الزبير يحدث عن سهل بن ابي حثمة الانصاري من بني حارثة انه حدثه عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون الثمار فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه اصاب الثمر الوبان اصابه مراض اصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك اما لا فلا تبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار ارضه حتى تطلع الثريا فيتبين الاصفر من الاخضر رواه علي بن بحر حدثنا حكام حدثنا عنبسة عن كثير ابي اسماعيل عن ابي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع

اخبرنا احمد قال اخبرنا الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع ثمرة النخل حتى تزهو قال ابو عبد الله تعوى حتى تحمر

مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سليمان التيمي قال حدثنا سعيد بن منصور قال سمعت جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع الثمرة حتى تشقح قيل ما تشقح قال تحمار وتصفار ويؤكل منها

بيع النخل قبل ان يبدو صلاحها

قال ابو عبد الله ٣

علي بن الهيثم قال حدثنا يعلى قال حدثنا هشيم قال أخبرنا حميد قال حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى يزهو وقيل وما يزهو قال حتى يحمار أو يصفار

باب

إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ثم أصابته عاهة فهو من البائع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن حميد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل له وما تزهي قال حتى تحمر فقال أرأيت إذا منع الله الثمرة بم تأخذ أحدكم مال أخيه قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو أن رجلا ابتاع ثمرا قبل أن يبدو صلاحه ثم أصابته عاهة كان ما أصابه على ربه أخبرني سالم بن أبي عبد الله عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبتاعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر

شراء الطعام إلى أجل

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال ذكرنا عنده إبراهيم الرهن في السلف فقال الأسود بهذا حدثنا عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعه

إذا أراد بيع تمر بتمر خير منه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا

من باع نخلا قد أبرت أو أرضا مزروعة أو بإجارة

قال أبو عبد الله وقال أبو إبراهيم أخبرنا هشام قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر أنما نخل بعت قد أبرت لم يذكر الثمر للذي ابتاعها وكذلك العبد والحرث سمى له نافع هو لا أدري الشك

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع

بيع الزرع بالطعام كيلا

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة أن يبيع ثمر حائطه إن كان نخلا بتمر كيلا وإن كان كرما أن يبيعه بزبيب كيلا أو كان زرعا أن يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله

بيع النخل بأصله

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما امرئ ابتاع نخلا

ثم باع أصلها فللذي أبر ثمرة النخل إلا أن يشترط المبتاع

باب

بيع المخاضرة

حدثنا إسحق بن وهب قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا أبي قال حدثنا ابن إسحق عن أبي طلحة الأنصاري عن أنس بن مالك أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة

حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يزهو فقلنا لأنس ما زهوها قال تحمر وتصفر أرأيت إن منع الله الثمرة بم تستحل مال أخيك

بيع الجمار وأكله

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل جمارا فقال من الشجر شجرة كالرجل المؤمن ما ردت أن أقول هي النخلة فإذا أنا أحدثهم قال هي النخلة

باب

من أجرى أمر الأمصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والإجارة والمكيال والوزن وسنتهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال الشريح للغزالين سنتكم بينكم وقال عبد الوهاب عن أيوب عن محمد لا بأس العشرة بأحد عشر ويأخذ للنفقة ربحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال المزني كان فقيرا فليأكل بالمعروف وأكتري الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا فقال بكم قال بدانقين فركبه ثم جاء مرة أخرى فقال الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه فعمل له بنصف درهم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو طيبة فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة قالت هند امرأة معوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبا سفيان رجل يمسك فهل علي جناح أن آخذ من ماله سرا قال خذي أنت وبنوك ما يكفيك بالمعروف

حدثنا إسحق حدثنا ابن نمير أخبرنا هشام وحدثني محمد قال سمعت عثمان بن عروة قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه أنه سمع عائشة تقول من كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف أنزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله إن كان فقيرا أكل بقدر

باب

بيع الشريك من شريكه

حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب

بيع الأرض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم

حدثني محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم

فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد بهذا وقال في كل مال لم يقسم رواه عبد الرحمن ابن اسحق عن الزهري تابعه هشام عن معمر قال عبد الرزاق في كل مال

باب

اذا اشترى شيأ يغير اذن صاحبه فرضي به

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني موسى ان عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انطلق ثلثة نفر ممن كان قبلكم حتى اواهم المبيت فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بافضل عمل عملتموه فقال احدهم اللهم اني كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت اخرج فاذا رجعت فاحلب فاجئ بالحلاب فآتي به ابوي فيشربان ثم اسقي الصبية واهلي وامرأتي فاحتبست ليلة فاذا انا بابوي قال فكرهت ان اوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دابي ودأبهما حتى طلع الفجر اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة نرى منها السماء قال ففرج عنهم وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم اني كنت احب امرأة من بنات عمي كاشد ما يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار فبغيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت وتركتها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة ففرج عنهم الثلثين وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم اني استأجرت اجيرا بفرق من ذرة فاعطيته وابى ذاك ان ياخذ فعمدت الى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا ورعيتها ثم جاء فقال يا عبد الله اعطني حقي فقلت انطلق الى تلك البقر ورعيتها فانها لك فقال اتستهزئ بي قال فقلت ما استهزئ بك ولكنها لك اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فكشف عنهم

باب

الشراء والبيع مع المشركين واهل الحرب

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة

باب

شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وسبي عمار وصهيب وبلال وقال الله تعالى والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء افبنعمة الله يجحدون

حدثنا ابو النعمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل له حل ابراهيم

بامرأة من احسن النساء فارسل اليه ان يا ابراهيم من هذه التي معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك اختي والله ان على الارض مؤمنا غيري وغيرك فارسل بها اليه فقام اليها فقامت توضأ وتصلي وتقول اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال الاعرج قال ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل ثم قام اليها فقامت توضأ وتصلي وتقول اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هريرة فقالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل في الثالثة او الرابعة فقال والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى ابراهيم واعطوها آجر فرجعت الى ابراهيم واعطوها آجر فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة ابن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد لان الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة قط

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد عن ابيه قال عبد الرحمن ابن عوف لصهيب اتق الله ولا تدع الى غير ابيك فقال صهيب ما يسرني ان لي كذا وكذا واني قلت ذلك لكني سرقت وانا صبي

حدثنا ابو النعمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارأيت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها من اجر فقال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير

باب

جلود الميتة قبل ان تدبغ

حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها

باب

قتل الخنزير

وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب

(٦٣)

ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويقبض المال حتى لا يقبله أحد

باب

كالدم وابن آدم لحمه والانتفاع وودكه رواه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا

الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرني طاوس أنه سمع ابن عباس يقول بلغ عمر أن فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا ألم يعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها

حدثنا

عثمان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها

باب

بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك

حدثنا

عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عوف عن سعيد بن أبي الحسن قال كنت عند ابن عباس رضي الله عنهما إذ أتاه رجل فقال يا ابن عباس إني إنسان إنما معيشتي من صنعة يدي وإني أصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا أحدثك إلا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم سمعته يقول من صور صورة فإن الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ أبدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك إن أبيت إلا أن تفعل فعليك بهذا الشجر وكل شيء ليس فيه روح

قال أبو عبد الله سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس هذا الواحد

باب

تحريم التجارة في الخمر وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر

حدثنا

مسلم قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة لما أنزلت آيات سورة البقرة من آخرها خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر

باب

إثم من باع حرا

حدثنا

بشر بن مرحوم قال حدثنا يحيى بن سليم عن إسماعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره

باب

بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة واستدان ابن عمر راحلة بأربعة أبعرة مضمونة عليه يوفيها إياها بالربذة وقال ابن عباس رضي الله عنهما قد يكون البعير خيرا من البعيرين وأعطى رافع بن خديج بعيرا بعيرين فأعطاه أحدهما وقال أنيلك بالآخر غدا ربذة إن شاء الله وقال ابن المسيب لا بأس بالحيوان البعير بالبعيرين والشاة بالشاتين إلى أجل وقال ابن سيرين لا بأس ببعير بعيرين ودرهم بدرهم نسيئة

حدثنا

سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان في السبي صفية فصارت إلى دحية ثم صارت إلى النبي صلى الله عليه وسلم

باب

بيع الرقيق

أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني ابن المسيب أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رجل يا رسول الله إنا نصيب سبيا فنحب الأثمان فكيف ترى في العزل فقال أوإنكم لتفعلون ذلك لا عليكم أن لا تفعلوا ذلكم فإنها ليست نسمة كتب الله أن تخرج إلا هي خارجة

باب

بيع المدبر

حدثنا

ابن نمير قال حدثنا وكيع قال حدثنا إسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر

حدثنا

قتيبة قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا

زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب قال حدثنا أبي عن صالح قال حدثني ابن شهاب أن عبيد الله أخبره أن زيد بن خالد وأبا هريرة أخبراه أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عن الأمة ترنى ولم تحصن قال اجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة أو الرابعة

حدثنا

عبد العزيز بن عبد الله قال أخبرني الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر

باب

هل يسافر بالجارية قبل أن يستبرئها ولمن لا تحل له أن يطأها أو يسافر بها وقال ابن عمر إذا وهبت الوليدة التي توطأ أو بيعت أو عتقت فليستبرأ رحمها ولا تستبرأ العذراء وقال عطاء لا بأس أن يصيب من جاريته الحامل ما دون الفرج وقال الله تعالى إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم

عبد الغفار

بن داود قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن مالك قال أقبل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب

باب

بيع الميتة والأصنام

حدثنا

قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود إن الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه قال أبو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد كتب إلي عطاء سمعت

جابر اعن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ثمن الكلب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود الانصاري انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن

حدثنا محاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي اشترى حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسالته عن ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ولعن المصور

بسم الله الرحمن الرحيم

السلم في كيل معلوم

حدثنا عمرو بن درارة قال اخبرنا اسمعيل بن علية قال اخبرنا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين او قال عامين او ثلاثة شك اسمعيل فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم

حدثنا محمد قال اخبرنا اسمعيل عن ابن ابي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم

باب السلم في وزن معلوم

حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة قال اخبرنا ابن ابي نجيح عن عبد الله عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون بالتمر السنتين والثلاث فقال من اسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم

حدثني ابن ابي نجيح وقال قبل في كيل معلوم الى اجل معلوم حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان ح

حدثنا علي قال حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال سمع ابن عباس رضي الله عنهما قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم

ح

ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابن ابي المجالد ومدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن ابي المجالد

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني محمد او طلحة بن ابي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة في السلف فبعثوني الى ابن ابي اوفى فسالته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسالت ابن ابزى فقال مثل ذلك

باب السلم الى من ليس عنده اصل

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا محمد بن ابي المجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وابو بردة الى عبد الله بن ابي اوفى فقالا اسلفنا هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة قال عبد الله كنا نسلف نبيط اهل الشام في الحنطة والشعير والزبيب

في كيل معلوم الى اجل معلوم قلت الى من كان اصله عنده قال ما كنا نسالهم عن ذلك ثم بعثاني الى عبد الرحمن بن ابزى فسالته فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم يكونوا يسلفون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم نسالهم الهم حرث ام لا

اسحق قال اخبرنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن ابي المجالد بهذا وقال نسلفهم في الحنطة والشعير والتمر وقال عبد الله بن الوليد عن سفيان حدثنا الشيباني وقال والزبيب حدثنا اجزم عن الشيباني وقال في الحنطة والتمر والزبيب

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال اخبرنا عمرو قال سمعت ابا الحسن قال الطائي في قال سالت ابن عباس عن السلم في النخل قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن قال الرجل واي شيء يوزن قال رجل الى جانبه حتى يحرز وقال معاذ حدثنا شعبة عن عمرو قال ابو الحسن سمعت ابن عباس رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم

باب السلم في النخل

ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي الحسن عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز وسالت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه او يوكل وحتى يوزن

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي الحسن قال سالت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نساء بناجز وسالت ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى ياكل منه او يوكل وحتى يوزن قلت ما يوزن قال رجل عنده حتى يحرز

الكفيل في السلم

حدثنا محمد قال حدثنا علي قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا له من حديد

باب الرهن في السلم

محمد بن محبوب قال حدثنا عبدة الواحد قال حدثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف فقال حدثنا الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل فارتهن منه درعا من حديد

السلم الى اجل معلوم

ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر لا باس في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم ما لم يكن ذلك في زرع لم يبد صلاحه

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال اسلفوا في الثمار في كيل معلوم الى اجل معلوم

وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان حدثنا ابن ابي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفيان

المكتبة الأولى www.alukah.net

عن سليمان التيمي عن محمد بن أبي مجالد قال أرسلني أبو بردة وعبد الله بن شداد إلى عبد الرحمن ابن أبزى وعبد الله بن أبي أوفى فسألتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأتينا أنباط من أنباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب إلى أجل مسمى قال قلت أكان لهم زرع أو لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسألهم عن ذلك

باب التسليم إلى أن تنتج الناقة

موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الجزور إلى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسره نافع أن تنتج الناقة ما في بطنها

بسم الله الرحمن الرحيم

فيما لم يقسم فإذا وقعت الحدود فلا شفعة

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر ابن عبد الله قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع

وقال الحكم إذا أذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال ليس من يعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له

حدثنا عبد الله المكي بن إبراهيم قال أخبرنا ابن جريج أخبرني إبراهيم بن ميسر عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن أبي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على أحد منكبي إذ جاء أبو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيوتي التي في دارك فقال سعد والله ما أبتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا أزيدك على أربعة آلاف منجمة أو مقطعة قال أبو رافع لقد أعطيت بها خمسمائة دينار ولولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بسقبه ما أعطيتكها بأربعة آلاف وأنا أعطى بها خمسمائة دينار فأعطاها إياه

أي الجوار أقرب

حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة ح وحدثني علي بن عبد الله قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو عمران قال سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا

بسم الله الرحمن الرحيم

الإجارة

باب استيجار الرجل الصالح وقول الله تعالى إن خير من استأجرت القوي الأمين، والخازن الأمين ونحوه يستعمل من أراد

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن أبي بردة قال أخبرني حدي أبو بردة عن أبيه أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الأمين الذي يؤدي ما أمر به طيبة نفسه أحد المتصدقين

مسدد قال حدثنا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال قال حدثنا أبو بردة عن أبي موسى قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في رهط

قوله وهو بفتح الشين المعجمة وسكون الفاء وفتح الموحدة وبعدها هاء تأنيث

من الأشعريين فقلت ما علمت أنهما يطلبان العمل فقال إنا لا نستعمل على عملنا من أراده

باب رعي الغنم على قراريط

إسحاق بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى عن جده عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم فقال أصحابه وأنت فقال نعم كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة

استيجار المشركين عند الضرورة أو إذا لم يوجد أهل الإسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر

إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في آل العاص ابن وائل وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فأتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلاث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فأخذ بهم طريق الساحل

إذا استأجر أجيرا ليعمل له بعد ثلاثة أيام أو بعد شهر أو بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه إذا جاء الأجل

يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استأجر النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث

باب الإجارة في الغزو

يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا إسماعيل بن علية قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى أنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة وكان من أوثق أعمالي في نفسي فكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما إصبع صاحبه فانتزع إصبعه فأندر ثنيته فسقطت فانطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته وقال أفيدع إصبعه في فيك تقضمها قال أحسبه قال كما يقضم الفحل قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن أبي مليكة عن جده بمثل هذه القصة أن رجلا عض يد رجل فأندر ثنيته فأهدرها أبو بكر

من استأجر أجيرا فبين له الأجل ولم يبين له العمل لقوله إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين إلى قوله والله على ما نقول وكيل

باب

إذا استأجر أجيرا على أن يقيم حائطا يريد أن ينقض جاز

إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته

قال ذلك بيني وبينك أيما الأجلين قضيت فلا عدوان علي والله على ما نقول وكيل

قال تعالى إن تأجرني ثماني حجج فإن أتممت عشرا فمن عندك وما أريد أن أشق عليك ستجدني إن شاء الله من الصالحين

يحدثه عن سعيد قال قال لي ابن عباس حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا فيها جدا قال أريد أن ينفض قال سعيد بيده هكذا ورفع يديه فاستقام قال يعلى حسبت أن سعيدا قال فجحه بيده فاستقام قال لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال سعيد أجرا أكله

الإجارة إلى نصف النهار

سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل أهل الكتابين كمثل رجل استأجر أجراء فقال من يعمل لي من غدوة إلى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي من العصر إلى أن تغيب الشمس على قيراطين فأنتم هم فغضبت اليهود والنصارى وقالوا ما لنا أكثر عملا وأقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء

الإجارة إلى صلاة العصر

إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم أنتم الذين تعملون من صلاة العصر إلى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء

إثم من منع أجر الأجير

يوسف بن محمد قال حدثني يحيى بن سليم عن إسمعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره

الإجارة من العصر إلى الليل

محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا يوما إلى الليل على أجر معلوم فعملوا له إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا أكملوا بقية يومكم وخذوا أجركم كاملا فأبوا وتركوا واستأجر آخرين بعدهم فقال لهما أكملا بقية يومكما هذا ولكما الذي شرطت لهم من الأجر فعملوا حتى إذا كان حين صلاة العصر قالا لك ما عملنا باطل ولك الأجر الذي جعلت لنا فقال لهما أكملا بقية عملكما فإنما بقي

من النهار شيء يسير فأبيا واستأجر قوما أن عملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا أجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور

من استأجر أجيرا فترك الأجير أجره فعمل فيه المستأجر فزاد ومن عمل في مال غيره فاستفضل

أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى أووا المبيت إلى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم قال رجل منهم اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شيء يوما فلم أرح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت أن أغبق قبلهما أهلا أو مالا فلبثت والقدح على يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي بنت عم كانت أحب الناس إلي فأردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى ألمت بها سنة من السنين فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى إذا قدرت عليها قالت لا أحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي أحب الناس إلي وتركت الذهب الذي أعطيتها اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم إني استأجرت أجراء فأعطيتهم أجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت أجره حتى كثرت منه الأموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله أد إلي أجري فقلت له كل ما ترى من أجرك من الإبل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت لا أستهزئ بك فأخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فإن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون

ليحمل على ظهره ثم تصدق منه وأجر الحمال من أجره

سعيد بن يحيى بن سعيد قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمر بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق يحامل فيصيب المد وإن لبعضهم لمائة ألف قال ما أراه إلا نفسه

أجر السمسرة ولم ير ابن سيرين وعطاء وإبراهيم والحسن بأجر القسام بأسا وقال ابن عباس لا بأس أن يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا فهو لك وقال ابن سيرين إذا قال بعه بكذا

فما كان من ربح فهو لك أو بعني وبيعك فلا بأس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم

مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

هدبة أبو الهذيل نفسه من مشرك في أرض الحرب

عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق قال حدثنا خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فأتيته أتقاضاه فقال لا والله لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت أما والله لا أكفر بمحمد حتى تموت ثم تبعث قال فإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فإنه سيكون لي ثم مال وولد فأقضيك فأنزل الله تعالى أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

ما يعطى في الرقية على أحياء العرب بفاتحة الكتاب

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم إلا أن يعطى شيئا فليقبله وقال الحكم لم أسمع أحدا كره أجر المعلم وأعطى الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين بأجر السمسار بأسا وكان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص

النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال انطلق نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند أحد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله إني لأرقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك أنها رقية ثم قال قد أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال شعبة حدثنا أبو بشر سمعت أبا المتوكل بهذا

ضريبة العبد وتهاهده من أشياء الإماء

محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال احتجم أبو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع أو صاعين من طعام وكلم مواليه فخفف عن غلته أو ضريبته

خراج الحجام

موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره

مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره ولو علم كراهية لم يعطه

أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عمرو بن عامر قال سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم أحدا أجره

من كلم مولاه في العبد أن يخفف عنه من خراجه

آدم قال حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما حجاما فحجمه وأمر له بصاع أو صاعين أو مدين أو مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته

كسب البغي والإماء وكره إبراهيم أجر النائحة والمغنية وقول الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم فتياتكم إماؤكم

قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي مسعود الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن

مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الإماء

عسب الفحل مسدد

قال حدثنا عبد الوارث وإسمعيل بن إبراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل

إذا استأجر أرضا فمات أحدهما قال ابن سيرين ليس لأهله أن يخرجوا إلى تمام الأجل

وقال الحكم والحسن وإياس بن معوية تمضي الإجارة إلى أجلها وقال ابن عمر أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر أن أبا بكر وعمر جددا الإجارة بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم

موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وأن ابن عمر حدثه أن المزارع كانت تكرى على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وسماها نافع لا أحفظه وأن رافع بن خديج حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع

وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى أجلاهم عمر لبنقم الله الرحمن الرحيم

في الحوالة وهل يرجع في الحوالة وقال الحسن وقتادة إذا كان يوما حال عليه ملكا جاز وقال ابن عباس رضي الله عنهما يتحاسبان ويتقاصان وأهل الميراث فيأخذ هذا عشاء وهذا غداء فإن توى لأحدهما لم يرجع على صاحبه

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فإذا أتبع أحدكم على ملي فليتبع

إذا أحال على ملي فليس له رد

محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم ومن أتبع على ملي فليتبع

إن أحال الدين المتبع على رجل جاز

المكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قال نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليه ثم أتي بالثالثة قالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الكفالة

في الصرف والديون وبالبراءة وغيرها وقال أبو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي عن أبيه إن عمر بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امرأته فأخذ حمزة من الرجل كفيلا حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلد مائة جلدة فصدقهم وعذره بالجهالة وقال الحسن وإبراهيم الأشعث لعبد الله ابن مسعود في الأسرى نقتلهم وكقلهم فتابوا وكقلهم عشائرهم وقال حماد إذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم يغرم قال أبو عبد الله وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فقال ائتني بالشهداء أشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فأتني بكفيل فقال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها إليه إلى أجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للأجل الذي أجله فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه ثم زجج موضعها ثم أتى بها إلى البحر فقال اللهم إنك تعلم أني قد تسلفت فلانا ألف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك وإني جهدت أن أجد مركبا أبعث إليه الذي له فلم أقدر وإني أستودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك

يلتمس مركبا يخرج إلى بلده فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فإذا بالخشبة التي فيها المال فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان أسلفه فأتى بألف دينار فقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي أتيت فيه قال هل كنت بعثت إلي بشيء قال أخبرك أني لم أجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال فإن الله قد أدى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بألفك راشدا

قول الله والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم

القعنبي بن محمد قال حدثنا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم إلا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له

نعيم قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد الربيع

محمد بن الصباح قال حدثنا إسمعيل بن زكريا قال حدثنا عاصم قال قلت لأنس أبلغك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الإسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار في داري

أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه من دين قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقال هل عليه دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى عليه

علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية فعددتها فإذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها

جوار أبي بكر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده

يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين ولم يأت علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا نحو أرض الحبشة حتى إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي فأريد أن أسيح في الأرض فأعبد ربي قال ابن الدغنة فإن مثلك يا أبا بكر لا يخرج ولا يخرج إنك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وأنا لك جار فارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف أبو بكر عشية في أشراف قريش فقال لهم إن ابن الدغنة لا يخفر لمثلك فلا تخفروا لأبي بكر فأنكرت قريش ذلك وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فإنا نخشى أن يفتن نساءنا وأبناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر فلبث أبو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فينقذف عليه نساء المشركين وأبناؤهم وهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن وأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له إنا كنا أجرنا أبا بكر بجوارك على أن يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فأعلن بالصلاة والقراءة فيه وقد خشينا أن يفتن نساءنا وأبناءنا فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل وإن أبى إلا أن يعلن ذلك فسله أن يرد إليك ذمتك فإنا قد كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر الاستعلان فأتى ابن الدغنة أبا بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فإما أن تقتصر على ذلك وإما أن ترجع إلي ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت في رجل عقدت له فقال أبو بكر فإني أرد إليك جوارك وأرضى بجوار الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة وتجهز أبو بكر قبل المدينة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي فقال أبو بكر هل ترجو ذلك بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط أربعة أشهر

منتدى الألوكة www.alukah.net

ولم يمر يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا نحو أرض الحبشة حتى إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي فأنا أريد أن أسيح في الأرض وأعبد ربي قال ابن الدغنة إن مثلك لا يخرج ولا يخرج فإنك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وأنا لك جار فارجع واعبد ربك ببلادك فأنت بحمل ابن الدغنة فرجع مع أبي بكر فطاف في أشراف كفار قريش فقال لهم إن أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فما تقدمت قريش جوار ابن الدغنة وآمنوا أبا بكر وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فإنا نخشى أن يفتن أبناءنا ونساءنا فقال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر فطفق أبو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلاة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فينقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له إنا كنا أجرنا أبا بكر على أن يعبد ربه في داره وإنه جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره وأعلن الصلاة والقراءة وقد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا فإنه فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل وإن أبى إلا أن يعلن ذلك فسله أن يرد إليك ذمتك فإنا كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر الاستعلان قالت عائشة فأتى ابن الدغنة أبا بكر فقال قد علمت الذي عقدت لك عليه فإما أن تقتصر على ذلك وإما أن ترد إلي ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت في رجل عقدت له فقال أبو بكر إني أرد إليك جوارك وأرضى بجوار الله ورسوله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أريت دار هجرتكم أريت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع إلى المدينة بعض من كان هاجر إلى أرض الحبشة وتجهز أبو بكر مهاجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي قال أبو بكر هل ترجو ذلك بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر أربعة أشهر

باب التين

قال البخاري حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى الرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضاء فإن حدث أنه ترك لدينه وفاء صلى عليه وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين وترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

كتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الوكالة الشريك الشريك في

الشركة وغيرها وقد اشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا كرم الله وجهه في هديه ثم أمره بقسمها قيصته قال حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بحلال البدن التي نحرت وبجلودها عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح أنت

إذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب

أو في الإسلام حاز عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال كاتبت أمية بن خلف كتابا بأن يحفظني في صاغيتي بمكة وأحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا أعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت إلى الجبل لأحرزه حين نام الناس فأبصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس من الأنصار فقال أمية بن خلف لا نجوت إن نجا أمية فخرج معه فريق من الأنصار في آثارنا فلما خشيت أن يلحقونا خلفت لهم ابنه لأشغلهم فقتلوه ثم أبوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما أدركونا قلت له ابرك فبرك فألقيت عليه نفسي لأمنعه فتخللوني بالسيوف من تحتي حتى قتلوه وأصاب أحدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا ذلك الأثر في ظهر قدمه

الوكالة في الصرف والميزان وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاء بتمر جنيب فقال أكل تمر خيبر هكذا فقال إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك

إذا أبصر الراعي أو الوكيل شاة تموت أو شيئا يفسد فأصلح ما يخاف عليه الفساد

يحيى بن إبراهيم سمع المغيرة أنبأنا عبد الله عن نافع أنه سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن أبيه أنه كانت لهم غنم ترعى بسلع فأبصرت جاريتهم شاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تأكلوا حتى أسأل النبي صلى الله عليه وسلم أو أرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم من يسأله وأنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك

أو أرسل فأمر بأكلها فأل عبيد الله فبعثني أنها أمة وأنها ذبحت فأبه عبد عن عبيد الله

باب وكالة الشاهد والغائب جائزة وكتب عبد الله بن عمر إلى قهرمانه وهو غائب عنه أن يزكي عن أهله الصغير والكبير

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني وفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء

باب الوكالة في قضاء الديون

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فأغلظ فهم به أصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فإن لصاحب الحق مقالا ثم قال أعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله لا نجد إلا أسن من سنه فقال أعطوه فإن من خيركم أحسنكم قضاء

باب إذا وهب شيئا لوكيل أو شفيع قوم جاز لقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سألوه المغانم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نصيبي لكم

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظر بهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب بذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا

إذا وكل رجلا أن يعطي شيئا ولم يبين كم يعطى فأعطى على ما يتعارفه الناس

حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح وغيره بيد بعضهم على بعض أن يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل ثقال إنما هو في آخر

القوم فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذا قلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت إني على جمل ثقال قال معك قضيب قلت نعم قال أعطنيه فأعطيته فرجع فضربه فكان من ذلك المكان من أول القوم فالتفت إلي فقال بعنيه فقلت بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه قال قد أخذته بأربعة دنانير ولك ظهره إلى المدينة فلما دنونا من المدينة أخذت أرتحل قال أين تريد قلت تزوجت امرأة قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن أبي توفي وترك بنات فأردت أن أنكح امرأة قد جربت خلا منها قال فذلك لما قفلنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده فأعطاه أربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن يفارق القيراط في كيس جابر بن عبد الله

وكالة المرأة الإمام في النكاح

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني قد وهبت لك من نفسي فقال رجل زوجنيها قال قد زوجتكها بما معك من القرآن

إذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فأجازه الموكل فهو جائز وإن أمره إلى أجل مسمى جاز

حدثنا عثمان بن الهيثم أبو عمرو حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته وقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فأصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فإني محتاج وعلي عيال لا أعود فرحمته فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات أنك تزعم أنك لا تعود ثم تعود قال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هي قال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا إله إلا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فإنك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل أسيرك البارحة قلت يا رسول الله زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قال قال لي إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الله لا إله إلا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى

تصبح وكانوا احرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلث ليال يا ابا هريرة قال لا قال ذاك شيطان

باب

اذا اناب الوكيل شيئا فباعه فبيعه مردود

حدثنا اسحق قال اخبرنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية هو بن سلام عن يحيى قال سمع عقبة بن عبد الغافر انه سمع ابا سعيد الخدري قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع اخر ثم اشتر به

باب

الوكالة في الوقف والنفقة وان يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو فذكر له في صدقة عمر ليس على الوالي جناح ان يأكل ويوكل صديقا له غير متأثل مالا وكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي للناس من اهل مكة كان ينزل عليهم

باب

الوكالة في الحدود

حدثنا ابو الوليد قال اخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها

حدثنا ابن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال فجيء بالنعيمان او ابن النعيمان شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوه وكنت انا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد

باب

الوكالة في الدين وتعاهدها

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته قالت عائشة انا فتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدي

باب

اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث اراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت قال بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه

وفي عمرته تابعه اسمعيل عن مالك وقال روح عن مالك رابح

باب

وكالة الامين في الخزانة ونحوها

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الامين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا نفسه الى الذي امر به احد المتصدقين

بسم الله الرحمن الرحيم

المزارعة

باب

فضل الزرع والغرس اذا اكل منه وقوله تعالى أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة وحدثني عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة وقال لنا مسلم حدثنا ابان قال حدثنا قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع او مجاوزة الحد الذي امر به

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا عبد الله بن سالم الحمصي قال حدثنا محمد بن زياد الالهاني عن ابي امامة الباهلي قال ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الله الذل

باب

اقتناء الكلب للحرث

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا فانه ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او ماشية قال ابن سيرين وابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا كلب غنم او حرث او صيد وقال ابو حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد او ماشية

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يزيد بن خصيفة ان السائب بن يزيد حدثه انه سمع سفيان بن ابي زهير رجلا من ازد شنوءة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذا المسجد

باب

استعمال البقر للحراثة

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفت اليها فقال لم اخلق لهذا خلقت للحراثة قال آمنت به انا وابو بكر وعمر قال وما هما يومئذ في القوم

باب

إذا أكلوا كفى مؤنة النخل وغيره وتشركهم في الثمر

الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا

قطع الشجر والنخل

قال أنس أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع

موسى بن إسمعيل قال حدثنا حجير قال حدثنا نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة

وله ما يقول الحيان وما على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير

محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الأنصاري سمع رافع بن خديج قال كنا أكثر أهل المدينة مزدرعا كنا نكري الأرض بالناحية منها مسمى لسيد الأرض قال فربما أصاب ذلك وتسلم الأرض وربما أصاب الأرض ويسلم ذلك فنهينا فأما الذهب والورق فلم يكن يومئذ

المزارعة بالشطر ونحوه

وقال قيس بن مسلم عن أبي جعفر قال ما بالمدينة أهل بيت هجرة إلا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم والعروة وآل أبي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الأسود كنت أشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على إن جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وإن جاءوا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا بأس أن تكون الأرض لأحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما وأرى ذلك الزهري وقال الحسن لا بأس أن يحتكى لفحل على النصف وقال إبراهيم وابن سيرين وعطاء وأهل الحكم والزهري وقتادة لا بأس أن يعطي الثوب بالثلث أو الربع ونحوه وقال الحكم لا بأس أن تكري الماشية على الثلث والربع إلى أجل مسمى

إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم عامل أهل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع وكان يعطي أزواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير فقسم عمر خيبر خير أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع لهن من الماء والأرض أو يمضي لهن فمنهم من اختار الأرض ومنهم من اختار الوسق وكانت عائشة ممن اختار الأرض

إذا لم يشترط السنين في المزارعة

مسددة قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثنا نافع عن ابن عمر قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع

علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فإنهم يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال أي عمرو فإني أعطيهم وأعينهم وإن أعلمهم أخبرني يعني ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال إن يمنح

أهل

أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ عليه خرجا معلوما

المزارعة مع اليهود

محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى خيبر اليهود على أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

ما يكره من الشروط في المزارعة

صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع قال كنا أكثر أهل المدينة حقلا وكان أحدنا يكري أرضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما أخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان بهذا بأس

إذا زارع شيئا في بعض نخله أو أرضه

إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يتشون أخذهم المطر فأووا إلى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها صالحة لله وادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم فقال أحدهم اللهم إنه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت أرعى عليهم فإذا رحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي أسقيهما قبل بني وإني استأخرت ذات يوم فلم آت حتى أمسيت فوجدتهما ناما فحلبت كما كنت أحلب فقمت عند رؤوسهما أكره أن أوقظهما وأكره أن أسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله فرأوا السماء وقال الآخر اللهم إنها كانت لي بنت عم أحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فأبت حتى آتيها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم إلا بحقه فقمت فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة ففرج وقال الثالث اللهم إني استأجرت أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا ورعاتها فجاءني فقال اتق الله فقلت اذهب إلى ذلك البقر ورعاتها فخذه فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت إني لا أستهزئ بك فخذ ما ذاك فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج ما بقي ففرج الله قال إسمعيل وقال ابن عقبة عن نافع فسعيت

أوقاف أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأرض الخراج ومزارعهم ومعاملتهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث صدقة يأكل آل محمد من هذا المال يعني مالا يأكلون منه ويصنعون به ما يصنعون بماله غير أنه لا يباع ولا يوهب

صدقة قال أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر

باب من احيا ارضا مواتا وراى ذلك عليه

ب ارض الخراب بالكوفة وقال عمر رضي الله عنه من احيا ارضا ميتة فهي له ويروى عن عمر وعن غير واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعمر ارضا ليست لاحد فهو احق قال عروة قضى به عمر في خلافته

حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اري وهو في معرسه بذي الحليفة في بطن الوادي فقيل له انك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد اناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك

حدثنا المحمودي ابراهيم قال اخبرنا شعيب بن اسحق عن الاوزاعي حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة اتاني آت من ربي وانا في العقيق وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة

باب حرث الارض

اذا قال رب الارض اقرك الله ولم يذكر اجلا معلوما فهما على تراضيهما

حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وقال عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت الارض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فاراد اخراج اليهود منها فسالت اليهود النبي صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحاء

ما كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواجي بعضهم بعضا في الزراعة والثمر

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي عن ابي النجاشي مولى رافع بن خديج قال سمعت رافع بن خديج عن عمومته ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا فلما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال قلت لي عالي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنعون بحقولكم قلت نواجرها على الربيع وعلى الاوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او امسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة

حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا الاوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال النبي

صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان لم يفعل فليمسك ارضه وقال الربيع بن نافع ابو توبة حدثنا معاوية عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال لم يدع قال ان عمر انما اتى النبي صلى الله عليه وسلم ليعينه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه شيئا معلوما

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وصدرا من امارة معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فذهبت انا وابن عمر الى رافع فذهبت معه فسالته فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت انا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الاربعاء وبشيء من التبن

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر قال كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى ثم خشي عبد الله ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد احدث في ذلك شيئا لم يكن علمه فترك كراء الارض

باب كراء الارض بالذهب والفضة

وقال ابن عباس ما ان بها باسا ان تشاركها او تعمل فيها وقال ابن عباس لان امنحها احب الي من ان اكريها بالذهب والفضة وقال ابن عمر لا تكروا الارض البيضاء من السنة الى السنة

حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال احدثنا اعمامك انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء او شيء يستثنيه صاحب الارض منها فاما شيء معلوم مضمون فلا باس به قلت لرافع كيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها باس قال ابو عبد الله من ههنا قال الليث اراه وكان الذي نهى من ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجزه لما فيه من المخاطرة

باب

محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال ح وحدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له الست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع فاسرع وبذر فتبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي يا الله لا تجد هذا الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما يحذر من الغرس

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد انه قال ان كانت الفسيخة يوم الجمعة كان لنا عجوزة تاخذ من اصول سلق لنا كنا نغرسه في اربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا اعلم الا انه قال ليس فيه شحم ولا ودك

فإذا صلينا الجمعة رُحنا فقربته إلينا فكنا نفرح يوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة

موسى بن إسمعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال تقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين والأنصار لا يحدثون مثل أحاديثه وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم القَفْق بالأسواق وإن إخوتي من الأنصار كان يشغلهم عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فأحضر حين يغيبون وأعي حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوم لن يبسط أحد منكم ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمعه إلى صدره فينسى من مقالتي شيئا أبدا فبسطت نمرة لي على ثوب عليها فقضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها إلى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك إلى يومي هذا والله لولا آيتان في كتاب الله ما حدثتكم شيئا أبدا إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى إلى الرحيم

كتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

وقول الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون وقوله أفرأيتم الماء الذي تشربون إلى قوله فلولا تشكرون ثجاجا منصبا المزن السحاب والأجاج المر ثم أنا أعذبناه

من رأى صدقة الماء وهبته

وهبة جائزة مقسوما كان أو غير مقسوم وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم من بشر ترى رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان

سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطيه الأشياخ فقال ما كنت لأوثر بفضل منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه

أيوب الكلاء قال

أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك أنها حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهو في دار أنس بن مالك من لبن البئر التي في دار أنس بن مالك فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى إذا نزع القدح من فيه وعلى يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فقال عمر وخاف أن يعطيه الأعرابي أعط أبا بكر يا رسول الله عندك فأعطاه الأعرابي الذي عن يمينه ثم قال الأيمن فالأيمن

من قال إن صاحب الماء أحق بالماء حتى يروى لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ

يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلأ

من حفر بئرا في ملكه لم يضمن

محمود قال أخبرنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبئر جبار والبهيمة جبار وفي الركاز الخمس

الخصومة في البئر والقضاء فيها

عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا فجاء الأشعث فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن في أنزلت هذه الآية كانت في بئر في أرض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود فقال فيمينه قلت يا رسول الله إذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فأنزل الله تعالى ذلك تصديقا له

إثم من منع ابن السبيل من الماء

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش قال سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنع من ابن السبيل ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه منها رضي وإن لم يعطه منها سخط ورجل أقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا إله غيره لقد أعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا

باب

ذكر الأنهار

عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الأنصاري سرح الماء يمر فأبى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال للزبير اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فقال الأنصاري أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر فقال الزبير والله إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال أبو عبد الله ليس أحد يذكر عروة عن عبد الله إلا الليث فقط

شرب الأعلى قبل الأسفل

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم أرسل الماء فقال الأنصاري إنه ابن عمتك فقال الزبير حتى جرى الجدر ثم أمسك قال الزبير فأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

شرب الأعلى إلى الكعبين

محمد قال أخبرنا مخلد بن يزيد الحراني قال أخبرنا ابن جريج قال

قال حدثنا ابن شهاب عن عروة بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير في شراج من الحرة يسقي به النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فامر بالمعروف ثم ارسل الى جارك قال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء الى الجدر واستوعى له حقه قال الزبير والله ان هذه الاية انزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فقال ابن شهاب فقدرت الانصار والناس قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع الى الجدر وكان ذلك الى الكعبين

فضل سقي الماء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج واذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ خفه ثم امسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا فقال في كل كبد رطبة اجر

حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقالت دنت مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا امرأة حسبت انه قال تخدشها هرة قال ما شان هذه قالوا حبسها حتى ماتت جوعا

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله اعلم لا انت اطعمتها ولا سقيتها حين حبستيها ولا انت ارسلتيها فاكلت من خشاش الارض

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ابى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام وهو احدث القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطي الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بسبوري احدا يا رسول الله فاعطاه اياه

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا ذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ايوب وكثير بن كثير بن احدهما على الاخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا واقبل جرهم فقالوا اتاذن لنا ان ننزل عندك فقالت لكم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمه عن ابي صالح الثمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعته لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك قال علي حدثنا سفيان عن عمرو سمع ابا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم

باب

لا حمى الا لله ولرسوله

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الصعب بن جثامة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله وقال ابو عبد الله وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وان عمر حمى السرف والربذة

شرب النار الذوات من الابهار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك ابن انس عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولا يريد ان يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها فاك فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذيب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها

بيع الحطب والكلأ

حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يأخذ احدكم احبلا فيأخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطي او منع

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن ابن عوف انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير من ان يسأل احدا فيعطيه او يمنعه

حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرهم هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن ابيه حسين بن علي عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه انه قال صبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال

(145)

وأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا أخرى فأنختهما يوما عند باب رجل من الأنصار وأنا
أريد أن أحمل عليهما إذخرا لأبيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فأستعين به على وليمة فاطمة
وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت ألا يا حمز للشرف النواء
فثار إليهما حمزة بالسيف فجب أسنمتهما وبقر خواصرهما ثم أخذ من أكبادهما فلما
لابن شهاب ومن السنام قال فذهبت أسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي عليه السلام
فنظرت إلى منظرا فظيعا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فأخبرته
الخبر فخرج ومعه زيد بن حارثة فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره
وقال هل أنتم إلا عبيد لآبائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقهقر حتى
خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر

القطائع سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال سمعت
أنسا قال أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع من البحرين فقالت الأنصار حتى تقطع لإخواننا
من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

كناية القطائع وقال الليث عن يحيى بن
سعيد عن أنس دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا لا إلا أن
إن فعلت فاكتب لإخواننا من قريش مثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

حلب الإبل على الماء إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال أبي عن هلال بن علي
عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من خير الإبل
أن تحلب على الماء

أن الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو في نخل وقال النبي صلى الله عليه وسلم من باع
نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع وللمبتاع المسر والشرط حتى ترفع وكذلك رب العرية
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله عن أبيه أنه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع
ومن باع عبدا وله مال فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع وعن مالك عن نافع عن ابن عمر
عن عمر في العبد

محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن
عمر عن زيد ابن ثابت قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع العرايا بخرصها تمرا
عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله هو الذي
عبد الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وأن لا
يباع إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا

يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن داود بن

الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم
في بيع العرايا يخرصها من التمر فيما دون خمسة أوسق أو في خمسة أوسق شك داود في ذلك

زكريا بن يحيى قال حدثنا أبو أسامة أخبرني الوليد بن كثير أخبرني بشير
ابن يسار مولى بني حارثة أن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة حدثاه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة بيع الثمر بالتمر إلا أصحاب العرايا فإنه أذن لهم قال وقال
ابن إسحق حدثني بشير مثله

أداء الديون والحجر والتفليس بسم الله الرحمن الرحيم
من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه أو ليس
بحضرته محمد بن سلام قال أخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف ترى بعيرك أتبيعنيه قلت نعم فبعته إياه
فلما قدمنا المدينة غدوت إليه بالبعير فأعطاني ثمنه معلى بن أسد قال حدثنا عبد
الواحد قال حدثنا الأعمش قال ذاكرنا عند إبراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الأسود عن
عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه
درعا من حديد

من أخذ أموال الناس يريد أداءها أو إتلافها عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثنا سليمان بن بلال
عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أخذ
أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه ومن أخذ يريد إتلافها أتلفه الله

أداء الدين وقول الله تعالى إن الله يأمركم
أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها أحمد بن يونس قال حدثنا أبو شهاب عن الأعمش عن زيد بن
وهب عن أبي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما أبصر أحدا قال ما أحب أنه تحول لي ذهبا
يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث إلا دينارا أرصده لدين إلا أن الأكثرين هم الأقلون إلا
من قال بالمال هكذا وهكذا وأشار أبو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال
مكانك ونهدم عمر بعيد وسمعت صوتا فأردت أن آتيه ثم ذكرت قوله لي مكانك حتى أتيك فلما جاء
قلت يا رسول الله الذي سمعت أو قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال أتاني جبريل فقال
من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق
أحمد بن شبيب بن سعيد قال حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل
أحد ذهبا ما يسرني أن لا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء أرصده لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري

استقراض الإبل

أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرنا سلمة بن كهيل قال سمعت أبا سلمة يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأغلظ له فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فأعطوه إياه قالوا لا نجد إلا أفضل من سنه قال اشتروه فأعطوه إياه فإن خيركم أحسنكم قضاء

حسن القضاء

مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له ما كنت تقول قال كنت أبايع الناس فأتجوز عن الموسر وأخفف عن المعسر فغفر له قال أبو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم

هل يعطى أكبر من سنه

مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فقالوا ما نجد إلا أسنا أفضل من سنه قال اشتروه فأعطوه فإن من خياركم أحسنكم قضاء

حسن القضاء

أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء

خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان قال سمعت محاربا يحدث عن دينار عن جابر بن عبد الله قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال سفيان أراه ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

إذا قضى دون حقه أو حلله فهو جائز

عبدان قال أخبرنا عبد الله هو ابن المبارك قال أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني بن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي قال ستغدو عليك فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددناها فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها

إذا قاض أو جازف في الدين فهو جائز

إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس عن هشام عن كنانة عن جابر بن عبد الله أنه أخبره أن أباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فأبى أن ينظره فكلم جابر النبي صلى الله عليه وسلم ليشفع له إليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم اليهودي ليأخذ ثمر نخله الذي له فأبى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل الذي فيها ثم قال لجابر جد له فأوف له الذي له فخرصه بعدما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره

بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف أخبره بالفضل فقال أخبر ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذهب جابر إلى عمر فأخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها

من استعاذ بالله

أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم قال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف

الصلاة على من ترك دينا

أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فإلينا

عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن إلا أنا أولى به في الدنيا والآخرة اقرءوا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا أو ضياعا فليأتني فأنا مولاه

مطل الغني ظلم

مسدد قال حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن همام بن منبه أخي وهب بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم

لصاحب الحق مقال

وبذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لي الواجد يحل عرضه وعقوبته قال سفيان عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس

مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه فأغلظ له فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا

إذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو أحق به

وقال الحسن إذا أفلس وبيعت له سلعة فوجدها بعينها فهو أحق بها ولا يتبع الآخر أو

وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان من اقتضى من حقه قبل أن يفلس فهو له ومن عرض متاعه بعينه فهو أحق به

أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن عمر بن عبد العزيز أخبره أن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبره أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال يبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أدرك ماله بعينه عند رجل أو إنسان قد أفلس فهو أحق به من غيره

من أخر الغريم إلى الغد أو نحوه وله ذلك مثلا

وقال الحاكم استند الغرماء في حقوقهم في دين أبي فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبلوا ثمر حائطي فأبوا فلم يعطهم الحائط ولم يكره

لهم وقال ساعدوا علينا جيراننا وجزاكم فدعا لهم بالبركة ففضل منهم

من باع مال المفلس والمعدم فقسمه بين الغرماء

او اعطاه حتى ينفق على نفسه

مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا حميد المعلم قال حدثنا عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال اعتق رجل منا غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فاحد ثمنه فدفعه اليه

اذا اقرضه الى اجل مسمى او اجله في البيع

وقال ابن عمر في القرض الى اجل لا بأس به وان اعطى افضل من درامه ما لم يشترط وقال عطاء وعمرو بن دينار هو الى اجله في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن ابن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه الى اجل مسمى فذكر الحديث

الشفاعة في وضع الدين

موسى قال حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر قال اصيب عبد الله وترك عيالا وديونا فطلبت الى اصحاب الدين ان يضعوا بعضا فابوا فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعنا به عليهم فابوا فقال اصيف عمرك كل شيء منه هالك فهو عندي ابن دينه على حدته والبيدر على حدته والمجوة على حدته ثم احضرهم حتى اتيك ففعلت ثم جاء فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كانه لم يمس وغرفت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فاقعد الجمل فتخلف على فركزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه فقال بعنيه قلت هو لك يا رسول الله بل ظهره الى المدينة فلما دنونا اسندت قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال فما زهرجت بكرا او ثيبا قلت ثيبا اصيب عبد الله وترك جوارى صغارا فرأيت ان اتزوج اليهن مثلهن فتزوجت فقال بيت اهلك فقلت فاخبرت خالي بسبع الجمل فلامني فاخبرته بالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم وكرهه اياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت اليه بالجمل فاعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم

ما ينهى عن اضاعة المال

وقول الله تعالى ولا يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين وقال اصلوا اموالكم فانه ان تسلمك ما يغبك ابا وانا ان نفعل في اموالنا ما نشاء وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم والخبر في ذلك وما ينهى عن الخداع

ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار سمع ابن عمر قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله

عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة عن المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال

نعم

فاستشفعت

عن ذلك

قال

العبد راع في مال سيده ولا يعمل الا باذنه

ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته والامام راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال لا اظنه قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل راع في مال ابيه وهو مسؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

بسم الله الرحمن الرحيم

ما يذكر في الاشخاص والملازمة والخصومة بين المسلم واليهودي

ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة اخبرني قال سمعت النزال بن سبرة قال سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا وقرأ آية سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة اظنه قال لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا

يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فساله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله

موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا ابا القاسم ضرب وجهي رجل من اصحابك فقال من قال رجل من الانصار قال ادعوه فقال اضربته قال لحمته بالتوراة والذي اصطفى موسى على البشر قلت اي خبيث على محمد فاخذني غضبة ضربت بها وجهه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري كان فيمن صعق فاق قبلي او كان ممن استثنى الله

موسى قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل من فعل هذا بك افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت برأسها فاخذ اليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بين حجرين

باب

من رد امر السفيه والضعيف العقل وان لم يكن حجر عليه الامام ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه

وسلم رد على المصدق ما قبل النهي منها وقال مالك إذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شيء له غيره فأعتقه لم يجز عتقه ومن باع على الضعيف ونحوه ودفع ثمنه إليه وأمره بالإصلاح والقيام بشأنه فإن أفسد بعد ما منعه لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن إضاعة المال وقال للذي يخدع في البيع إذا بايعت فقل لا خلابة ولم يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله

حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال كان رجل يخدع في البيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا بايعت فقل لا خلابة وكان يقوله

حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن أبي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر أن رجلا أعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام

كلام الخصوم بعضهم في بعض

حدثنا محمد قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الأشعث في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود وبقي أرض محمد فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله إذا يحلف ويذهب مالي فأنزل الله إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله فأومأ بيده أي ضع من دينك هذا وأومأ إليه أي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأنيها وكدت أن أعجل عليه ثم أمهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأتنيها فقال لي أرسله ثم قال له اقرأ فقرأ فقال هكذا أنزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا أنزلت إن القرآن على سبعة أحرف فاقرؤوا منه ما تيسر

إخراج أهل المعاصي والخصوم من البيوت

بعد المعذرة وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن أبي عدي عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ثم أخالف إلى منازل قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم

دعوى الوصي للميت

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي قد عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان قد عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن وليدة زمعة فإذا أشبه الناس بعتبة بن أبي وقاص فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة

التوثق ممن تخشى معرته

وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن والسنن والفرائض

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بساري من سواري المسجد فخرج إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي يا محمد خير فذكر الحديث فقال أطلقوا ثمامة

الربط والحبس في الحرم وشراء الماء الذي يحتاج إليه الحاج ودار السجن بمكة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر باع دارا له بمكة من صفوان بن أمية على أن عمر إن رضي فالبيع بيعه وإن لم يرض عمر فلصفوان أربعمائة دينار وعن ابن الزبير بمكة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث بن سعد قال حدثنا سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بساري من سواري المسجد

بسم الله الرحمن الرحيم

في الملازمة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر ح قال وقال لي عبد الله بن صالح حدثني الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري عن كعب بن مالك أنه كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب وأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما عليه وترك نصفا

القضاء

حدثنا إسحق قال حدثنا وهب بن جرير قال أخبرنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى أموت ثم أبعث فسأوتى مالا وولدا فأقضيك فأنزل الله أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا أخبره رب الطفيلة بالعلامة دفع إليه

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سلمة قال سمعت سويد بن غفلة قال لقيت أبي بن كعب فقال أخذت مرة فيها مائة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها

حولا فلم اجد من يعرفها ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد فاتيته الثالثة فقال احفظ
وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال لا
ادري ثلثة احوال او حولا واحدا

ضالة الابل

عمرو عن عباس قال حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي قال حدثنا سفيان عن ربيعة
قال حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فسأله عما يلتقطه فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها فان جاء احد يخبرك بها
والا فاستنفقها قال يا رسول الله ضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذيب قال ضالة الابل معها حذاؤها
وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر

ضالة الغنم

اسمعيل عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث انه سمع زيد بن خالد يقول سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيد انا ادري
يعرف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي لا ادري اهو حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو امر مني ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذه
فاتتها هو لك او لاخيك او للذيب قال يزيد وهي تعرف ايضا قال كيف ترى في ضالة الابل قال
فغضب حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها
ربها

اذا وجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي
لمن وجدها

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ربيعة بن عبد الرحمن عن يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد انه جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف
عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك
او للذيب قال فضالة الابل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها
ربها

او وجدت ثمرة في الطريق

محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن طلحة بن مصرف عن انس بن مالك قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال
يحيى حدثنا سفيان قال حدثني منصور وقال لي ابن بكير عن منصور عن طلحة حدثنا انس ح
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي فارفعها لآكلها
ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها

كيف تعرف لقطة اهل مكة

وقال طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم لا يلتقط لقطتها الا من عرفها وقال الحارث عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا يلتقط لقطتها الا معرف وقال احمد بن سعيد حدثنا روح قال حدثنا زكريا قال
حدثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد
عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله
الا الاذخر فقال الا الاذخر

يحيى بن موسى قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي
قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة رضي الله
عنه قال لما فتح الله على رسوله مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة
الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين فانها لا تحل لاحد كان قبلي وانها احلت لي ساعة من نهار وانها
لن تحل لاحد بعدي لا ينفر صيدها ولا يختلى خلاها ولا يعضد شوكها ولا تحل ساقطتها الا
لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدى واما ان يقيد فقال العباس الا الاذخر فانا
نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو شاه رجل من اهل
اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه قلت للاوزاعي
ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله فالهذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

لا تحلب ماشية احد بغير اذنه

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان توتى مشربته فتكسر خزانته
فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعمانهم فلا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه

اذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة
ردها عليه لانها وديعة عنده

قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة
بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اللقطة قال اعرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه فقال
يا رسول الله فضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب قال يا رسول الله فضالة الابل
قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال ما لك ولها
معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها

هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا يأخذها من لا يستحق

سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان ابن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة

فوجدت سوطا فقال لي الفيه قلت لا ولكني وجدت صاحبه والا استمعت به فلما رجعنا حججنا
قدمت المدينة فسألت أبي بن كعب فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة
دينار فأتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيته فقال عرفها
حولا فعرفتها حولا ثم أتيته فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم أتيته الرابعة فقال اعرف عددها ووكاءها
ووعاءها فان جاء صاحبها والا استمتع بها

عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة بهذا
وقال لقيته بعد بمكة فقال لا أدري ثلثمائة أو ستمائة أو سبعمائة

من عرف اللقطة ولم يدفعها الى السلطان

محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن ربيعة عن
يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد انه أعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال اعرفها سنة
فان جاء أحد يخبرك بعفاصها ووكائها والا فاستنفق بها وساله عن ضالة الابل فغضب وتمعر وجهه وقال
مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وساله عن ضالة الغنم
فقال لك أو لأخيك أو للذئب

اسحق بن إبراهيم قال أخبرنا النضر قال أخبرنا شعبة قال أخبرنا سماك عن أبي حازم عن أبي هريرة
بكسر وحدثني عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن أبي حصين عن أبي حازم عن أبي هريرة قال أظنه
قال أنا بابن عم شيخ كبير فقلت ما أنت قال قال رجل من فريش فمناه فعرفته فقلت هل في
غنمك من لبن فقال نعم فقلت هل أنت حالب لي قال نعم فعقل شاة من غنمه ثم أمره أن
ينفض ضرعها من الغبار ثم أمره أن ينفض كفيه وقال هكذا ضرب أحدى كفيه بالأخرى فحلب
كثبة من لبن وقد جعل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فيها خرقة فصببت على اللبن حتى برد
أسفله فأتيت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

في المظالم

والغصب وقوله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون الى قوله ان الله عزيز ذو انتقام
المقنع والمقمح واحد لان رءوسهم رفعت وابصارهم هوت وافئدتهم هواء جوفا لا عقول لهم وانذر الناس
الآية

قصاص المظالم وقال مجاهد

مهطعين مديمي النظر وقال مسدد عن

اسحق بن ابراهيم قال أخبرنا معاذ بن هشام
قال أخبرني أبي عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيقاصون مظالم
كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا أذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم
بمنزله في الجنة ادل بمنزله كان في الدنيا

الا لعنة الله على الظالمين

موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن صفوان بن محرز

المازني قال بينما انا أمشي مع ابن عمر اخذ بيدي اذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى يدني
المؤمن فيضع كنفه عليه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول
نعم اي رب حتى اذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا
وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكافر والمنافقون فيقول الاشهاد هؤلاء
الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين

لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه
ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه
كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة

اعن اخاك ظالما او مظلوما

عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا هشيم قال اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس وحميد
سمعا انس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما

مسدد قال

حدثنا معتمر عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قالوا
يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تأخذ فوق يديه

نصر المظلوم

سعيد بن

الربيع قال حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد قال سمعت البراء بن عازب
قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع
الجنازة وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار المقسم

محمد بن

العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن
للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه

الانتصار من الظالم لقوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا
عليما والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون قال ابراهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا
عفوا

عفو المظلوم لقوله ان تبدوا
خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء وان الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن
عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين الى قوله هل الى مرد من سبيل

الظلم ظلمات يوم القيمة

احمد بن يونس قال عبد العزيز بن المختار قال اخبرنا عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة

الانتقاء والتحذير من دعوة المظلوم

يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا زكريا
ابن إسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب

من كانت له مظلمة عند الرجل

فليتحلله منها ليس ثم دينار ولا درهم إن كان له
عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته وإن لم يكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه
قال أبو عبد الله قال إسمعيل بن أبي أويس إنما سمي المقبري لأنه كان ينزل ناحية
المقابر قال أبو عبد الله وسعيد المقبري مولى لبني ليث وهو سعيد ابن أبي سعيد واسم أبي سعيد
كيسان

إذا أحللته من ظلمه فلا رجوع

فيه
حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها في هذه الآية وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت الرجل تكون عنده لعله
ليس يستكثر منها يريد أن يفارقها فتقول أجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك

إذا أذن له أو أحلله ولم يبرئكم

هو
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد
الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ
فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء يا رسول الله فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا أوثر بنصيبي منك أحدا فتله
رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده

إثم من ظلم شيئا من الأرض

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله
أن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل أخبره أن سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من ظلم من الأرض شيئا طوقه من سبع أرضين

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا حسين عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني محمد بن إبراهيم أن أبا سلمة حدثه أنه كانت بينه
وبين أناس خصومة فذكر لعائشة فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا عبد الله
ابن المبارك قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اقتطع من الأرض شيئا
بغير حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين قال أبو عبد الله هذا الحديث ليس بمحفوظ في كتب
ابن المبارك إنما أملى عليهم بالبصرة

إذا أذن إنسان لآخر شيئا جاز

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن جلة كنا في المدينة

يعني أهل العراق فأصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر يمر بنا
فيقول إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه
أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود أن رجلا
من الأنصار يقال له أبو شعيب كان له غلام لحام فقال له أبو شعيب اصنع لي طعام خمسة
لعلي أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الجوع قد عاهم
فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا قد تبعنا أتأذن له قال نعم
قول الله تعالى وهو آلد الخصام

أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم

ثم من خاصم في الباطل وهو يعلمه

عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أم سلمة أخبرته أن أمها أم
سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع خصومة بباب
حجرته فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته
فأحسب أنه صدق فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها
أو ليتركها

إذا خاصم فجر

بشر بن خالد قال أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن
مسروق عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع من كن فيه كان منافقا أو كانت
فيه خصلة من أربع كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا حدث كذب وإذا
وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر

قضاء المظلوم إذا وجد مال الظالم

وقال ابن سيرين بقاضيه وقرأ وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم
به

أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة أن عائشة قالت جاءت
هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم
من الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك أن تطعميهم بالمعروف

عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال
قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم إنك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا إن نزلتم بقوم
فأمر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف
ما جاء في التقابض وعلى النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في سفيفة بني ساعدة

يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك وأخبرني يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره عن عمر قال لما توفي الله نبيه

إن الأنصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لأبي بكر انطلق بنا إلى إخواننا في سقيفة بني ساعدة

لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره ثم يقول أبو هريرة مالي أراكم عنها معرضين والله لأرمين بها بين أكتافكم

حبس الخمر في الظروف

محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى قال حدثنا عفان قال أخبرنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن أنس قال كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم منادياً ينادي ألا إن الخمر قد حرمت قال فجرت في سكك المدينة فقال القوم قتل قوم وهي في بطونهم فأنزل الله تعالى ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا

أفنية الدور والجلوس فيها

على الصعدات وقال عائشة فابتنوا أبو بكر مسجداً بفناء داره يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة

معاذ بن فضالة قال حدثنا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والجلوس على الطرقات قالوا ما لنا بد إنما هو مجالسنا نتحدث فيها قال فإذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر

الإثم على من لا يرد السلام

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل بطريق فاشتد عليه العطش فوجد بئراً فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم لأجراً قال في كل ذات كبد رطبة أجر

إماطة الأذى وما لا يتأذى منه عن الطريق صدقة

هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يميط الأذى عن الطريق صدقة

العزيمة والعلانية المشهرة وغيرها

المشهرة في السطوح وغيرها عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة ثم قال هل ترون ما أرى إني أرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر

يحيى بن بكير

فقال لي أبو طلحة أخرج فهم ريقها فتفرقت فمرت في سكك المدينة

قال

قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس قال لم أزل حريصاً على أن أسأل عمر عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله لهما إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالإداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه من الإداوة فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى لهما إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فقال واعجباً لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال إني كنت وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوماً وأنزل يوماً فإذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الأمر وغيره وإذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار فصخت على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني فقالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت أي حفصة أتغاضب إحداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت أفتأمن أن يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا أن غسان تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضرباً شديداً وقال أثم هو ففزعت فخرجت إليه وقال حدث أمر عظيم فقلت ما هو أجاءت غسان قال لا بل أعظم منه وأطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت كنت أظن أن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي قلت ما يبكيك أولم أكن حذرتك أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلاً ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فقلت للغلام مثله فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفاً إذا الغلام يدعوني قال أذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم أطلقت نساءك فرفع بصره إلي فقال لا ثم قلت

نحدث

وانا قائم استأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم
تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لو رأيتني ودخلت على حفصة
فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضأ واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم منك
يريد عائشة فتبسم اخرى فجلست حين رأته يتبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه
شيئا يرد البصر غير اهبة ثلثة فقلت ادع الله فليوسع على امتك فانه قد وسع على فارس والروم وسع عليهم واعطوا
الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال اوفي شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت
لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم
من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة وكان قد قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة
موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة رضي الله عنها فبدأ بها فقالت
له عائشة انك اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانا اصبحنا لتسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون فكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة
فانزلت اية التخيير فبدأ بي اول امرأة فقال اني اذكر لك امرا ولا عليك ان لا تعجلي حتى تستأمري
ابويك قالت قد اعلم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقك ثم قال ان الله تعالى قال يا ايها النبي
قل لازواجك الى عظيما قلت افيهذا استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة

محمد بن سلام قال اخبرنا الفزاري عن محمد الطويل عن انس
قال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه
فجلس في علية له فجاء عمر فقال اطلقت نساءك قال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث
تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه

مسلم قال حدثنا ابو عقيل قال حدثنا ابو المتوكل
من عمر يعبر على البلاط او باب المسجد
الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله فقال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت اليه وعقلت
الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل قال الثمن او الجمل لك
الوقوف والبول عند سباطة قوم

سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال لقد اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم او قال لقد اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما
من احدث العصر وما وفي ذي الناس
في الطريق فرمى به

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق
فاخره فشكر الله له فغفر له
اذا اختلفوا في الطريق الميتاء وهي الرحبة تكون بين الطريق تشهد اهلها البينة فيما بينها للطريق

سبعة اذرع

موسى بن اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة
قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا في
الطريق الميتاء بسبعة اذرع

النهي بغير اذن صاحبه وقال عباد بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم ان لا ننتهب

ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري
وهو جد ابو امه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة

سعيد بن عفير قال حدثنا الليث عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين
يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه
فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وعن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا النهبة قال العبقري وجدت بخط ابي جعفر قال ابو عبد
الله قال ابن عباس تفسيره ان ينزع منه نور يريد الايمان

كسر الصليب وقتل الخنزير

علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد

هل يكسر الدنان التي فيها الخمر او تخرق الزقاق فان كسر صنما او صليبا او طنبورا
او لا ينتفع بخشبه والشرع في طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء

ابو عاصم
الضحاك بن مخلد عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم
رأى يزيد اتوقد تحت قدور لحمر فقال علام توقدون هذه النيران قال على الحمر الانسية قال
اكسروها واهريقوها قالوا الا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا قال ابو عبد الله كان ابن
ابي اويس يقول الحمر الانسية

علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن ابي
نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول
الكعبة ثلثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق
الباطل الاية

ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله بن عمر عن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه القاسم عن عائشة انها كانت تحدث على سهوة لها ستر فيه
تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت
يجلس عليهما

من قاتل دون ماله

عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن عكرمة

عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد

إذا كسر قصعة أو شيئا لغيره

مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت يد الخادم فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة قال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد قال حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

إذا أهلك هالكا فليأت بمثله

مسلم بن إبراهيم قال حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني إسرائيل يقال له جريج الراهب يصلي فجاءته أمه فدعته فأبى أن يجيبها فقال أجيبها أو أصلي ثم أتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فقالت امرأة لأفتنن جريجا فتعرضت له فكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فأتوه وكسروا صومعته وأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين

بسم الله الرحمن الرحيم

الشركة في الطعام والنهد والعروض كيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة أو قبضة

قبضة المالكية المسلمون في النهد سواء أن يأكلهذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والدراهم في الثمر

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلاث مائة وأنا فيهم فخرجنا حتى إذا كنا ببعض الطريق فنى الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزود تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكل منه ذلك الجيش ثماني عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما

بشر بن مرحوم قال حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال خفت زوادة القوم وأملقوا فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بعد الإبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر في الناس يأتون بفضل أزوادهم فبسط لذلك نطعا وحثوا على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بركة عليه ثم دعا بأوعيتهم

فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله

محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي قال حدثنا أبو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فنجزر جزورا فنقسم عشر قسم فنأكل لحما نضيجا قبل أن تغرب الشمس

محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الأشعريين إذا أرملوا في الغزو أو قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموا بينهم بالسوية فهم مني وأنا منهم

في إناء أو احد

ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة

محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية

قيمة الغنم

علي بن الحكم الأنصاري قال حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصابوا إبلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرا من الغنم ببعير فندمنها بعير فطلبوه فأعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فأهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

الدراهم في التمرين الشركاء حتى يستأذن أصحابه

خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثنا جلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستأذن أصحابه

أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فأصابتنا سنة فكان ابن الزبير رزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه

بيع الشركاء بعضهم من بعض

عثمان بن مسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شقصا له من عبد أو شركا له في نصيبه وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق وإلا فقد عتق منه ما عتق

قال الأصمعي قوله عتق منه ما عتق قول من نافع أو في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم

بشر بن محمد

قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن
بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقيصا من مملوكه
فعليه خلاصه في ماله فإن لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه

هل يقرع في القسمة والاستهام فيه

أبو نعيم قال حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فأصاب
بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها وكان الذي في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم
فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فإن يتركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا
وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا

شركة اليتيم وأهل الميراث

الأويسي قال حدثنا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة قال وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير أنه سأل عائشة عن قول الله تعالى وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى إلى قوله وما ملكت
يا ابن أختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه ماله وجماله فيريد وليها
أن يتزوجها بغير أن يقسط لها في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا أن ينكحوهن
إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن من الصداق وأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء
سواهن قال عروة قالت عائشة ثم إن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية
فأنزل الله في آخر هذه السورة وترغبون أن تنكحوهن والذي ذكر الله أنه يتلى عليكم في الكتاب الآية
الأولى التي قال فيها وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من
النساء قالت عائشة رضي الله عنها وقول الله تعالى في الآية الأخرى وترغبون أن تنكحوهن
رغبة أحدكم عن يتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا
أن ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن

الشركة في الأرضين وغيرها

عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن
جابر بن عبد الله قال إنما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فإذا
وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

مسدد قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي
صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق
فلا شفعة

إذا اقتسم الشركاء الثمار وغيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة

الاشتراك في الذهب

والفضة وما يكون فيه الصرف حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا أبو عاصم عن عثمان يعني ابن الأسود
قال أخبرني سليمان بن أبي مسلم قال سألت أبا المنهال عن الصرف يدا بيد قال اشتريت
أنا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاء البراء بن عازب فسألناه فقال فعلت أنا وشريكي زيد بن
أرقم وسألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فردوه

مشاركة الذمي والمشركين في
المزارعة

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال
أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

قسمة الغنم والعدل فيها

قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة ابن عامر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ضح به أنت

الشركة في الطعام
وغيره ويذكر أن رجلا ساوم شيئا فعمره آخر فرأى عمر أن له شركة

حدثنا إسمع بن
الفرج قال أخبرنا عبد الله بن وهب قال أخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام
وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له وعن زهرة بن معبد أنه كان
يخرج به جده عبد الله بن هشام إلى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان
له أشركنا فإن النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما أصاب الراحلة
كما هي فبعث بها إلى المنزل قال أبو عبد الله إذا قال الرجل للرجل شركني فإذا سكت يكون
شريكه بالنصف

الشركة في الرقيق

مسدد قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من أعتق شركا له في مملوك وجب عليه أن يعتق كله إن كان له مال قدر
ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصصهم ويخلى سبيل المعتق

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا
جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقصا في عبد أعتق كله إن كان له مال وإلا استسعى
غير مشقوق عليه

الاشتراك في الهدى والبدن
وإذا أشرك الرجل رجلا في هديه بعد ما أهدى

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا ابن
زيد قال أخبرنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قالا لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه صبح رابعة مضت من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء
فلما قدمنا أمرنا فجعلناها عمرة وأن نحل إلى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال عطاء

قال جابر فروح احدنا الى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني ان اقواما يقولون كذا وكذا والله
لانا ابر واتقى لله عز وجل منهم ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان
معي الهدى لاحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا او للابد قال لا
بل للابد وجاء علي بن ابي طالب كرم الله وجهه فقال احد هما يقول لبيك بما اهل به النبي
صلى الله عليه وسلم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه واشركه في الهدي

باب من عدل عشرة من الغنم بجزور في القسم

حدثنا محمد قال اخبرنا وكيع عن سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصبنا غنما او ابلا فحمل القوم فاعلوا
بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فاكفيت ثم عدل عشرة من الغنم بجزور
ثم ازلق بعير ولا ند وليس في القوم الا خيل يسيرة فرمى رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال ذلك
جدي يا رسول الله انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب قال
اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ليس السن والظفر وسأحدثكم عن
ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرهن في الحضر

وقول الله تعالى فرهن مقبوضة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس
قال ولقد رهن رسول الله صلى الله عليه وسلم درعه بشعير وسنة الى النبي صلى الله عليه
وسلم بخبز شعير واهالة سخنة ولقد سمعته يقول ما اصبح لال محمد الا صاع ولا امسى وانهم
لتسعة ابيات

باب من رهن درعه

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن والقبيل في السلف
فقال ابراهيم حدثنا الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي
طعاما الى اجل ورهنه درعه

باب الرهن عند اليهود وغيرهم

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة انا
فاتاه فقال اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا
وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهن ابناءنا فيسب احدهم فيقال
رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان يعني السلاح فوعده
ان ياتيه فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه

باب

الرهن محلوب ومركوب وقال معمر عن ابراهيم يركب الضالة بقدر علفها ويحلب بقدر
علفها والرهن مثله حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الرهن يركب بقدر نفقته ويشرب
لبن الدر اذا كان مرهونا حدثنا محمد بن سنان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا زكريا
عن الشعبي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب
بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب
النفقة

باب الرهن عند اليهود وغيرهم

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله
عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه
حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين
ليقتطع بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فقرا الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم
ابو عبد الرحمن قال فحدثناه فقال صدق لفي انزلت كانت بئر بيني وبين رجل خصومة فوقر
فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه
قلت انه اذن يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين ليقتطع بها مالا
وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقرأ هذه الآية ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى وظهر عذاب اليم

باب

ما جاء في العتق وفضله وقول الله تعالى فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة
احمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال حدثنا واقد بن محمد قال حدثني سعيد ابن مرجانة صاحب علي الحسين
قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرأ مسلما استنقذ الله
بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد ابن مرجانة فانطلقت به الا علي بن الحسين فعمد علي بن الحسين
الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة الاف درهم او الف دينار فاعتقه

باب فضل

حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي مراوح عن ابي ذر
قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت
فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين ضايعا او تصنع لاخرق قلت

www.alukah.net

فان لم افعل فما تمنع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك

باب

ما يستحب من العتاقة في الكسوف والآيات

حدثنا موسى بن مسعود قال حدثنا ابن ابي ذئب عن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي عن هشام حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا عثام قال حدثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت كنا نؤمر عند الكسوف بالعتاقة

باب

اذا اعتق عبدا بين اثنين

او امة بين الشركاء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه ثم يعتق حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق العبد والا فقد عتق منه ما عتق حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل على المعتق فاعتق منه ما اعتق حدثنا مسدد قال حدثنا بشر عن عبيد الله اختصره قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في مملوكه او شركا له في عبد فكان له من المال ما يبلغ ثمنه بقيمة عدل فهو عتيق قال نافع والا فقد اعتق منه ما اعتق قال ايوب لا ادري اشيء قاله نافع او شيء في الحديث حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر انه كان يقول في العبد او الامة تكون شركا فيعتق احدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله اذا كان للذي اعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع الى الشركاء انصباءهم ويخلى سبيل المعتق يخبر بذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث وابن ابي ذئب وابن اسحق وجويرية ويحيى بن سعيد واسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا

باب

اذا اعتق نصيبا له في عبد وليس له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة

حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا اجرير عن قتادة قال سمعت انس بن مالك عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق شقيصا من عبد او قال نصيبا من مملوك فهو عتيق حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق

نصيبا او شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله ان كان له مال والا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه كما بعه حجاج بن حجاج وابان وموسى بن خلف عن قتادة واختصره شعبة

باب

الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة الا لوجه الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا بينة للتائب والمخطئ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا سليمان قال سمعت ذكوان عن ابي رزين او ابي صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تكلم حدثنا محمد بن كثير عن سفيان قال حدثني يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب

اذا قال لعبده هو لله ونوى العتق والاشهاد في العتق حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال لما اقبل بريد الاسلام ومعه غلام ضل كل واحد منهما عن صاحبه فاقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك قال اما اني اشهدك انه حر قال فهو حين يقول

يا ليلة من طولها وعنائها
على انها من دارة الكفر نجت

حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق

يا ليلة من طولها وعنائها
على انها من دارة الكفر نجت

قال وابق مني غلام في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فاعتقته قال ابو عبد الله لم يقل ابو كريب عن ابي اسامة حر حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال لما اقبل ابو هريرة ومعه غلامه وهو يطلب الاسلام فضل احدهما صاحبه بهذا وقال اما اني اشهدك انه لله

باب

ام الولد

وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان تلد الامة ربتها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد عهد الي فيه فقام اليه عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم زمن الفتح احمد سعد بن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه
عبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي ان زمعة وليه على فراشه فنظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي
منه يا سودة بنت زمعة لما رات من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

باب بيع المدبر

حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال اعتق رجل
منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام عام اول

بيع الولاء وهبته

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته وحدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير
عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشتريت بريرة فاشترط
اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى
الورق فاعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا
وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها

باب

اذا اسر اخو الرجل او عمه هل يفادى اذا كان مشركا وفادى النبي صلى الله عليه وسلم
رجلين من المسلمين بالرجل الذي اسر من اصحابه الى اصحاب الرجلين وقبل
فدية من فدى من المشركين من اهل مكة حتى نزلت ما كان لنبي ان يكون له اسرى
حتى يثخن في الارض وفادى عباس يوم بدر وكان عباس يومئذ مشركا وفادى نفسه وفادى
عقيلا وكان عقيل يومئذ ابن بضع عشرة سنة وفادى حليفا له من بني الدئل وفادى
عمه عباسا

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل ابن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن
عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما

باب عتق المشرك له قريب مسلم

حدثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية مائة رقبة
واهدى مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة قال فسالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث بها
يعني اتبرر بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير

باب من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية وقول الله تعالى وضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رد فداه مالا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة ان مروان والمسور بن مخرمة

اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسالوه ان يرد اليهم اموالهم
وسبيهم فقال ان معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين
اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم
بضع عشرة ليلة فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد فان اخوانكم قد جاءونا تائبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم
ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس طيبنا لك قال انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا
عرفاؤكم امرهم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال الناس قال ابن عباس للنبي صلى الله
عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا

علي بن الحسن بن شقيق

اخبرنا عبد الله قال اخبرني ابن عون قال كتبت الى نافع فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق
وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتليهم وسبى ذراريهم واصاب يومئذ
جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش

عبد الله ابن يوسف

اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد ابن حبان عن ابن محيريز قال رايت
ابا سعيد فسالته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق
فاصبنا سبايا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا
العزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة
الى يوم القيمة الا وهي كائنة

زهير بن حرب

حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم ح وحدثنا ابن سلام قال
اخبرنا جرير عن عبد الحميد عن المغيرة عن الحارث عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال ما زلت احب بني تميم
منذ ثلاث سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال
قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات
قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل

باب من ادب جاريته وعلمها

حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فعلمها واحسن اليها ثم اعتقها وتزوجها كان له اجران

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم اعبدكم اخوانكم فاطعموهم مما تاكلون وقول الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا

ويذوى القرن والبناموى المساكين إلى قوله مختالا فخورا أما قال أبو عبد الله ذو القرنين العزيز والجنب الغريب

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا واصل الأحدب قال سمعت المعرور بن سويد قال رأيت أبا ذر الغفاري وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألناه عن ذلك فقال إني سابيت رجلا فشكاني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم أعيرته بأمه ثم قال إن إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم ما يغلبهم فأعينوهم

باب العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد إذا نصح سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن صالح عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت له جارية فأدبها فأحسن تعليمها وأعتقها وتزوجها فله أجران وأيما عبد أدى حق الله وحق مواليه فله أجران حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب يقول قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح أجران والذي نفس عبد الله بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا أبو أسامة عن الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لأحدهم يحسن عبادة ربه ويصح لسيده

باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي وأمتي وقول الله تعالى والصالحين من عبادكم وإمائكم وقال عبدا مملوكا والقباسيدها لذي الرأي وقال لعزيز اجعل مثواه وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم وأذكروني عند ربك يعني عند سيدك حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نصح العبد سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي إلى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة أجران حدثنا محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يقل أحدكم أطعم ربك وضئ ربك ولا يقل سيدي ومولاي ولا يقل أحد عبدي وأمتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي حدثنا أبو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق نصيبا له من العبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته قوم عليه قيمة عدل وأعتق من ماله وإلا فقد عتق منه ما عتق حدثنا مسدد قال حدثنا

سدد وقال تناصح

يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالأمير الذي على الناس راع عليهم وهو مسؤول عنهم والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسؤولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا سفيان عن الزهري قال حدثني عبيد الله قال سمعت أبا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا زنت الأمة فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها في الثالثة أو الرابعة فبيعوها ولو بضفير

باب

إذا أتى خادمه بطعامه حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله لقمة أو لقمتين أو أكلة أو أكلتين فإنه ولي علاجه

باب العبد راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال إلى السيد حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالإمام راع ومسؤول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع ومسؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

باب إذا ضرب العبد فليجتنب الوجه حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك بن أنس قال وأخبرني فليح بن سليمان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه قال أبو إسحق قال ابن حرب الذي قال ابن فلان هو قول ابن وهب وهما سيان

في المكاتب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب المكاتب ونجومه في كل سنة نجم وقوله تعالى والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء أواجب علي إذا علمت له مالا أن أكاتبه قال ما أراه إلا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء أأثره عن أحد قال لا ثم أخبر فإن موسى بن أنس أخبره أن سيرين سأل أنسا المكاتبة وكان كثير المال فأبى فانطلق إلى عمر فقال كاتبه فأبى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرته قالت عائشة رضي الله

عنها إن بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمس أواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة رضي الله عنها أرأيت إن عددت لهم عدة واحدة أيبيعك أهلك فأعتقك فتكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا إلا أن يكون لنا الولاء فأبت عائشة رضي الله عنها فذهبت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله أحق وأوثق

باب ما يجوز من شروط المكاتب

ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله فيه عن ابن عمر **حدثنا** قتيبة قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة مرة شرط الله أحق وأوثق **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال أرادت عائشة أم المؤمنين أن تشتري جارية فتعتقها فقال أهلها على أن ولاءها لنا فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق

باب استعانة المكاتب

وسؤاله الناس **حدثنا** عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت كاتبت على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقالت عائشة إن أحب أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك فعلت فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة إلى أهلها فأبوا ذلك عليها فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألني فأخبرته فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإن الولاء لمن أعتق قالت عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فأيما شرط كان ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق ما بال رجال منكم يقول أحدهم أعتق يا فلان ويبقى الولاء لي إنما الولاء لمن أعتق

باب

بيع المكاتب إذا رضي وقالت عائشة رضي الله عنها هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد إن عاش وإن مات وإن جنى ما بقي عليه شيء **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أن بريرة جاءت تستعين عائشة أم المؤمنين فقالت لها إن أحب أهلك أن أصب لهم ثمنك صبة واحدة وأعتقك فعلت فذكرت ذلك بريرة

فعلت فذكرت بريرة ذلك لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تصب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك

أبي هـ

لأهلها

لأهلها فقالوا لا إلا أن يكون الولاء لنا فأل مالك فالبحي فزعم عمرة أن عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق

باب

إذا قال المكاتب اشتر فأعتقني فاشتراه لذلك **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي قال دخلت على عائشة فقلت كنت غلاما لعتبة بن أبي لهب ومات ووريثتي بنوه وإنهم باعوني من عبد الله بن أبي عمرو المخزومي فأعتقني ابن أبي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني فأعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعونني حتى يشترطوا ولاءي قالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فذكرت عائشة رضي الله عنها ما قالت لها فقال لها اشتريها فأعتقيها ودعيهم يشترطون ما شاءوا فاشترتها عائشة فأعتقتها واشترط أهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها

حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثني ابن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لعروة يا ابن أختي إن كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقد في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الأسودان التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار كان لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانها فيسقينا

باب القليل من الهبة

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع أو كراع لقبلت

باب

وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اخرجوا إلي معكم سهما من سهامكم **حدثنا** إبراهيم بن موسى قال حدثنا ابن عيينة قال حدثني أبو حازم عن سهل أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل إلى امرأة من الأنصار وكان لها غلام نجار فقال مري غلامك يعمل لنا أعواد المنبر فأمرت غلامها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد قضاه قال أرسلي به إلي فجاءوا به فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي حازم عن أبيه قال كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله

ذكر لها بيتا ه

من المهاجرين

عليه وسلم في منزل لي حفر بمكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نائل اما ساء والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني به واحبوا لو اني ابصرته فالتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فاكلها حتى نفدها وهو محرم تابعه ثابت بن يزيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من تسمى وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم اسقني

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان ابن بلال قال حدثني ابو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت انسا يقول اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا له شاة لنا ثم شيبته من ماء بئرنا هذه فاعطيته وابو بكر عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمنون الايمنون الا فيمنوا قال انس فهي سنة فهي سنة

باب قبول هدية الصيد وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من ابي قتادة عضد الصيد

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس قال انفجنا ارنبا نحن مرالظهران فسعى القوم فلغبوا واخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها او بفخذيها قال فاخذتها فاكلت منه ثم قال بعد قبله

باب قبول الهدية

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما رأى في وجهه قال اما انا لم نرده عليك الا انا حرم حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بها او يبتغون بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا جعفر بن اياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اهدت ام حفيد خالة ابن عباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا واضبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن وترك الاضب تقذرا

فهي سنة ثلاث مرات صح

مولد النجم اذا اثرناه

قلت

قال ابن عباس فاكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني ابراهيم بن منذر قال حدثنا معن قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سال عنه اهدية ام صدقة قال فان صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن ابن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها انها اراد ت ان تشتري بريرة وانهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واهدي لها لحم فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق على بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لها صدقة ولنا هدية وحيوت قال عبد الرحمن زوجها او عبد قال شعبة ثم سالت عبد الرحمن عن زوجها قال لا ادري حرا او عبدا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق به على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال اعندكم شيء قالت لا الا شيء بعث به ام عطية من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة قال انها قد بلغت محلها

باب من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة قال سلمة ان صواحبي اجتمعن فذكرت له فاعرض عني حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة فاذا كانت عند احدهم هدية يريد ان يهديها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب الهدية بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهد اليه حيث كان من نسائه فكلمته ام سلمة بما قلن فلم تقل لها شيئا فسالنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه فكلمته حين دارت اليها ايضا فلم يقل لها شيئا فسالنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك هداد اليها فكلمته فقال لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة الا عائشة قالت فقالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله

وكان حراما اكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صح

مكتبة الألوكة www.alukah.net

ثم إنهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقلن إن نساءك ينشدنك العدل في بنية أبي بكر فكلمته فقال يا بنية ألا تحبين ما أحب فقالت بلى فرجعت إليهن فأخبرتهن فقلن ارجعي إليه فأبت أن ترجع فأرسلن زينب بنت جحش فأتته فأغلظت وقالت إن نساءك ينشدنك العدل في بنية أبي قحافة وقعت فيها حتى إنها لتطاول وهو قاعد فتسبها حتى إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر إلى عائشة هل تكلم قال فكلمت عائشة تردّ على زينب حتى أسكتتها قال فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى عائشة وقال إنها بنت أبي بكر

وقال أبو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة رضي الله عنها وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنت فاطمة

باب ما لا يرد من الهدية

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عزرة بن ثابت الأنصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس قال دخلت على طيبا قال كان أنس لا يرد الطيب قال وزعم أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب

باب

من رأى أن الهبة الغائبة جائزة

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة أن المسور بن مخرمة ومروان أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن تائبين في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم قد جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا ذلك

باب

الكافأة في الهدية

حدثنا مسدد قال حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها ثم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن أبيه عن عائشة

باب الهبة للولد وإذا أعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخرين مثله ولا يشهد عليه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين أولادكم في العطية وهل للوالد أن يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى

اشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم أعطاه إن عمر قال لا تمنع بيعه ما شئت

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن عبد الرحمن ومحمود بن النعمان بن نيار أنهما حدثاه عن النعمان بن بشير أن أباه أتى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه

باب الإشهاد في الهبة

حدثنا حامد بن عمر قال حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول

أعطاني أبي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فأمرتني أن أشهدك يا رسول الله قال أعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم قال فرجع فرد عطيته

باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها

قال إبراهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا رجعان واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم في إتيانه في أن يمرض في بيت عائشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فيمن قال لامرأته هبي لي بعض صداقك أو كله ثم لم يمكث إلا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد إليها إن كان عليها وإن كانت أعطته عن طيب نفس لم يرد في شيء من أمره خديعة جاز قال الله تعالى فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاستد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين العباس وبين رجل آخر قال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي هل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه

باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها إذا كان لها زوج فهو جائز إذا لم تكن سفيهة فإذا كانت سفيهة لم يجز قال الله ولا تؤتوا السفهاء أموالكم

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله عن أسماء قالت قلت يا رسول الله مالي مال إلا ما أدخل علي الزبير أفأتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك

حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس أن ميمونة بنت الحارث أخبرته أنها أعتقت وليدة ولم تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت أشعرت يا رسول الله أني أعتقت وليدتي قال أوفعلت قالت نعم قال أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك

وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب أن ميمونة أعتقت

حدثنا عبد الله أخبرنا مالك أخبرنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

يمن يبدأ بالهدية وقال بكر

عن عمرو عن كثير عن كثير بن أن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أعتقت وليدة لها فقال لها لو وصلت بعض أخوالك كان أعظم لأجرك حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا

باب من لم يقبل الهدية لعلة وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أنه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان وهو محرم فرده فقال لما نعرف في وجهي رده علي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن أبي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الأزد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي قال فهلا جلس في بيت أبيه وأمه فينظر أيهدى إليه أم لا والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منه شيئا إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرة إبطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلثا

باب إذا وهب هبة أو وعد عدة ثم مات قبل أن تصل إليه وقال عبيد الله إن مات وكانت وصلت الهدية له حتى قبضه فهي لورثته وإن لم تكن وصلت فهي لورثته الذي أهدى وقال الحسن أيهما مات قبل فهي لورثة المهدي له إذا لم يقبضها الرسول حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاءنا مال البحرين أعطيتك هكذا ثلثا فلم يقدم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما أتى أبو بكر نادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثى لي ثلثا

باب كيف يقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم أقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قد عونته له فخرج إليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال فتطر إليه فقال رضي مخرمة

باب إذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت حدثنا محمد بن المحبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما ذاك قال وقعت بأهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا فأتي رجل من الأنصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر قال اذهب بهذا فتصدق به قال على أحوج منا يا رسول الله والذي نفسك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه قال فأنتم إذا

باب إذا وهب دينا على رجل قال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي عليهما السلام لرجل دينا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عليه حق فليعطه أو ليحلله منه وقال جابر قتل أبي وعليه دين فسألنا النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه أن يقبلوا ثمرة حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطه النبي صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسر عليهم حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسأله أن يكلم غرماءه فأبوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسر لهم ولكن قال سأغدو عليك إن شاء الله فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل فدعا في تمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من تمرها بقية فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فأخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اتمم وهو جالس يا عمر فقال عمر ألا تكون قد علمت أنك رسول الله والله إنك لرسول الله

باب هبة الواحد للجماعة وقال أسماء للفاطم بنت محمد وابن لي عتيق الذي ورثت عن أختي عائشة ما لا بالغابة وقد أعطاني في معوية به مائة ألف فهو لكما حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام إن أذنت لي أعطيت هؤلاء فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك أحدا فتله في يده

باب الهبة المقسومة وغير المقسومة والمقبوضة وغير المقبوضة وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ما قسموا منهم وهو غير مقسوم لهوازن قال حدثنا شعبة عن محارب عن جابر قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محارب قال سمعت جابرا ابن عبد الله قال لحقني النبي صلى الله عليه وسلم بعيره في سفر فلما أتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن لي فأرجح في ميزاني فانطلقت حتى إذا وليت قال ادع لي جابرا قلت الآن يرد علي قرصي فأعطاني قيراطا أو قيراطين فعرفت أن في نفسي منها حتى أتيت أهل الشام ووزن لي أوقية حدثنا قتيبة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا أوثر بنصيبي منك أحدا فتله في يده

مكتبة الألوكة www.alukah.net

حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة قال أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة قال سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فأعطوه إياه فقالوا لا نجد إلا سنا هي أفضل من سنه قال فاشتروها فأعطوها إياه فإن من خيركم أو خيركم أحسنكم قضاء

باب إذا وهب جماعة لقوم أو وهب رجلان

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم إنا لا ندري من أذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا من سبي هوازن قال أبو عبد الله قوله فهذا الذي بلغنا من قول الزهري

باب من أهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق

وذكر عن ابن عباس أن حلساء شركاء ولم يصح

حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أخذ سنا فجاء صاحبه يقاضاه فقالوا له فقال إن لصاحب الحق مقالا ثم قضاه أفضل من سنه وقال أفضلكم أحسنكم قضاء

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكان على بكر صعب لعمر وكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول أبوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم أحد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فقال عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت

باب إذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز

وقال الحميدي حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فباعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله

هدية

هدية مائكة له

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال إنما يلبسها من لا خلاق له في الآخرة ثم جاء ت حلل فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلة لعمر فقال أكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت قال إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر أخا له بمكة مشركا

حدثنا محمد بن حميد أبو جعفر قال حدثنا أبو فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن عمر قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي عليه السلام فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال إني رأيت على بابها سهرا موشيا فقال ما لي وللدنيا فأتاها علي عليه السلام فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما شاء قال نرسل به إلى فلان أهل بيت بهم حاجة

حدثنا نجاح بن سهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال أهدى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي

باب قبول الهدية من المشركين

وقال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم بسارة فدخل قرية فيها ملك أو جبار فقال أعطوها آجر وأهد بيت النبي صلى الله عليه وسلم فيها سارة فقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء فكساه برد وكتب له ببحرهم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا أنس قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم رجة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا

وقال سعيد عن قتادة عن أنس أن أكيدر دومة أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك أن يهودية أتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فأكل منها فجيء بها فقيل ألا نقتلها قال لا فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحدكم طعام فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن أن يشوى وأيم الله ما في الثلاثين والمائة إلا قد حز له النبي صلى الله عليه وسلم حزة من سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاها إياه وإن كان غائبا خبأ له فجعل منها قصعتين فأكلنا أجمعون وشبعنا وفضلت القصعتان فحملناه على البعير أو كما قال مشعان طويل عبد أو قال يطول

باب

الألوكة www.alukah.net

الهدية للمشركين وقوله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال رأى عمر حلة عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه الحلة فلبستها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفد فقال إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فأرسل إلى عمر منها بحلة فقال عمر كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت فقال إني لم أكسكها لتلبسها تبيعها أو تكسوها فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله قدمت علي أمي وهي راغبة أفأصل أمي قال نعم صلي أمك

باب

لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه وحدثني عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه حدثنا يحيى بن فرعة قال حدثنا مالك ح وحدثني إسمعيل قال حدثني أخي عبد الحميد بن جعفر عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه يبيعه برخص فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة أن بني مهبيا مولى بني جدعان أتوا عبد الله بن عباس وهو بشنيز وحجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى لمهبيا بشنيز وحجرة فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لا أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم مهبيا بشنيز وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم

باب

ما قيل في العمرى والرقبى

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى أنها لمن وهبت له حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام قال أخبرني قتادة قال حدثني النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول من استعار الفرس والدابة أو غيرها كان فرع بالمدينة فاستعار رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا من أبي طلحة يقال له المندوب فركب

فلما رجع قال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا

الاستعارة للعروس عند البناء

حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي قال دخلت على عائشة وعندها دفع قطن فمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك إلى جاريتي انظر إليها فإنها تكره أن تلبسه في البيت وقد كان لي منهن دفع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تهدى إلا أرسلت تستعيره

فضل المنيحة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منيحة والشاة الصفي تغدو بإناء وتروح بإناء حدثنا عبد الله بن يوسف وإسمعيل عن مالك قال نعم الصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بأيديهم مال وكان الأنصار أهل الأرض والعقار وقاسمهم الأنصار على أن يعطوهم ثمار أموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤونة وكانت أمه أم أنس أم سليم كانت أم عبد الله بن أبي طلحة وكانت أعطت أم أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فأعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم أم أيمن مولاته أم أسامة بن زيد قال ابن شهاب فأخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتال أهل خيبر وانصرف إلى المدينة رد المهاجرون إلى الأنصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أمه عذاقها فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مكانهن من حائطه وقال أحمد بن شبيب أنا أبي عن يونس بهذا وقال مكانهن من خالصه حدثنا مسدد قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بين خصلة أعلاها منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا أدخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس وإماطة الأذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا أن نبلغ خمس عشرة خصلة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانت لرجال منا فضول أرضين فقالوا نواجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي قال حدثني عطاء بن يزيد قال حدثني أبو سعيد جاء أخ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن الجحرة فقال ويحك إن الجحرة لشاة سوء قال هل لك من إبل قال نعم قال فتعطى صبيحة منها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء الحيطان فإن الله لن يترك من عملك شيئا حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن عمرو عن طاوس

ثم لحقتني أعلمهم بذلك يعني ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى أرض تهامة
زرعا فقال لمن هذه فقالوا لأكيرها فلان فقال أما إنه لو منحها إياه كان خيرا له
من أن يأخذ عليها أجرا معلوما

باب

إذا قال أخذت منك هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز وقال بعض الناس هذه عارية
وإن قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
هاجر إبراهيم بسارة فأعطوها آجر فرجعت فقالت أشعرت أن الله كبت الكافر وأخدم
وليدة وقال ابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فأخدم هاجر

باب

إذا حمل رجلا على فرس فهو كالعمرى

والصدقة وقال بعض الناس له أن يرجع فيها

حدثنا الحميدي قال سفيان قال سمعتهما لكما
يسأل زيد بن أسلم قال سمعا أبي يقول قال عمر حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

باب

ما جاء في البينة على المدعي لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه
إلى قوله واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وقوله يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين
بالقسط شهداء لله إلى قوله بما تعملون خبيرا

باب

إذا عدل رجل رجلا فقال لا نعلم إلا خيرا أو نحو هذا وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لأسامة حين عدله قال أهلك ولا نعلم إلا خيرا

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
عبد الله بن عمر التميمي قال حدثنا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة
رضي الله عنها وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها أهل الإفك ما قالوا وقد علمت أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم علينا وأسامة حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق أهله فأما أسامة
فقال أهلك ولا نعلم إلا خيرا وقالت بريرة إن رأيت عليها أمرا أغمصه أكثر من أنها
جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يعذرنا في رجل بلغني أذاه في أهلي فوالله ما علمت من أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا
رجلا ما علمت عليه إلا خيرا

باب

شهادة المختبئ وأجاز عمر بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي
وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وكان الحسن يقول ليس يشهد على شيء
ولكن سمعت كذا وكذا

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري

نسخة
أو ما علمت إلا خيرا

أو ما علمت إلا خيرا

عمي الناسي إلى التقوم

وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله
فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فإن كان
الذي عليه الحق سفيها أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه
بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل
وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحديهما فتذكر إحديهما
الأخرى ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا تسأموا أن تكتبوه صغيرا
أو كبيرا إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا
إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح
ألا تكتبوها وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد
وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم

ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن غنيا
أو فقيرا فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن
تلووا أو تعرضوا فإن الله كان

قال سالم سمعت عبد الله ابن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بن كعب الانصاري حتى اتيا نخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يخل ان يسمع من ابن صياد
شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزمة او زمزمة فرات
ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف
هذا محمد فثناها ابن صياد قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة جاءت امرأة رفاعة القرظي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فبت فتزوجت بعده عبد الرحمن ابن
الزبير انما معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك
ويذوق عسيلتك وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر ان يؤذن له
فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم

باب

اذا شهد شاهد او شهود بشيء فقال اخرون ما علمنا بذلك يحكم بقول من شهد قال الحميدي
هذا كما اخبر بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل
فاخذ الناس بشهادة بلال كذلك ان شهد شاهد ان لفلان على فلان الف درهم وشهد
اخران بالف وخمسمائة يقضى بالزيادة حدثنا حبان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن
سعيد بن ابي حسين قال اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث انه تزوج بنتا لابي
اهاب بن عزيز فاتته امرأة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم
انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى ابي اهاب فسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا
فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره

باب

الشهداء العدل لقول الله تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء حدثنا
الحكم من نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله
ابن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ان ناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وانما ناخذكم الان بما ظهر لنا من اعمالكم فمن
اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس الينا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن اظهر
لنا سوءا لم نامنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة

باب

تعديل كم يجوز حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا
عليها خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها شرا او قال غير ذلك فقال وجبت فقيل

يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الأرض

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا داود بن ابي الفرات قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر رضي الله عنه فمرت جنازة فاثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مرت بالثانية فاثني خيرا فقال وجبت وما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلثة قال وثلثة قال وثلثة قلت واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد

باب

الشهادة على الانساب والرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة والتثبت فيه

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال اخبرنا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت استأذن على افلح فلم آذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت كيف ذلك قال ارضعتك امرأة اخي بلبن اخي فقالت سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح ائذي له

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في ابنة حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب هي ابنة اخي من الرضاعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة فقالت عائشة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة ٥

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق ان عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال يا عائشة من هذا قلت اخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفيان

باب

شهادة القاذف والسارق والزاني وقول الله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا واصلحوا وسمى ابن بعيد وتابعه قتادة في المغيرة ثم استثناهم وقال من تاب قبلت شهادته واجاز عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعوية بن قرة وقال ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف عن قوله واستغفر ربه قبلت شهادته

وقال الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري اذا جلد العبد ثم اعتق جازت شهادته وان استقضى محدود فقضاياه جائزة وقال بعض الناس لا يجوز شهادة القاذف وان تاب ثم قال لا يجوز نكاح يعني شاهد ان فان تزوج بشهادة محدودين في قتل خطأ وان تزوج بشهادة عبد ثم لم يجز واجاز شهادة العبد والمحدود والامة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى معنى حسول ليلة

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك وصاحبيه عن يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان امرأة سرقت في غزوة الفتح فاتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم امر بها فقطعت يدها قالت عائشة رضي الله عنها فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر فيمن زنى ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام

باب

لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد ولا على جور

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان ابن بشير قال سألتني امي الى بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امه بنت رواحة سألتني بعض الموهبة لهذا فقال الك ولد سواه قال نعم فاراه قال لا تشهدني على جور وقال ابو حيان عن الشعبي لا اشهد على جور

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثنتين بعد قرنه او ثلاثا ثم ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد

باب

ما قيل في شهادة الزور لقوله والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة لقوله ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم وقوله يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالشهادة

حدثنا عبد الله بن منير سمع وهيب بن خالد حدثنا عبد الملك ابن ابجر عن ابيه قال حدثنا شعبة عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر

فقال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور وتابعه غندر وأبو عامر وبهز
وعبد الصمد عن شعبة حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا الجريري عن عبد
الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر
ثلثا قالوا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال ألا
وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال إسمعيل بن إبراهيم حدثنا الجريري
حدثنا عبد الرحمن

باب شهادة الأعمى

وأمر ويذكر عن أبي بكرة وما يعرف فيه من الأذن عن عمر وما يعرف بالأصوات
وأجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته
إذا كان عاقلا وقال الحكم ربما شيء تجوز فيه وقال الزهري أرأيت ابن عباس لو شهد على شهادة
أكنت رادة وكان ابن عباس يسمع الحلال إذا غابت الشمس أفطر ويسأل عن الفجر فإذا قيل طلع
صلى ركعتين وقال سليمان بن يسار استأذنت على عائشة فعرفت صوتي فقالت سليمان ادخل
فإنك مملوك ما بقي عليك شيء وأجاز مسروق بن جندب شهادة امرأة منقبة حدثنا
محمد بن عبيد بن ميمون قال أخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا
وكذا آية أسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عبد الله بن عبد الله عن عائشة تلهجه
النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة فسمع صوت عباد في المسجد فقال يا عائشة أصوت عباد
هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا عبد العزيز
بن أبي سلمة قال أخبرنا ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن أو قال حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم وكان ابن
أم مكتوم رجلا أعمى لا يؤذن حتى يقال له أصبحت أصبحت حدثنا زياد بن يحيى قال حدثنا
حاتم بن وردان قال حدثنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم أقبية فقال لي أبي مخرمة انطلق بنا إليه عسى أن يعطينا منها شيئا فقام أبي
على الباب فكلمه فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه
قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبأت هذا لك خبأت هذا لك

باب

شهادة النساء وقوله تعالى فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا
محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من
نقصان عقلها

باب

شهادة الإماء والعبيد
وقال أنس شهادة العبد جائزة إذا كان عدلا وأجاز شريح ودران بن أوفى وقال

ابن سيرين شهادته جائزة إلا العبد لسيده وأجاز الحسن وإبراهيم في الشيء التافه وقال شريح
كلكم بنو عبيد والإماء حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عقبة
بن الحارث ح وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج سمعت ابن
أبي مليكة قال أخبرني عقبة بن الحارث أو سمعته منه أنه تزوج أم يحيى بنت أبي إهاب
قال فجاءت أمة سوداء فقالت قد أرضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فأعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال فكيف وقد زعمت أن قد أرضعتكما
فنهاه عنها

باب شهادة المرضعة حدثنا

أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال تزوجت امرأة فجاءت
امرأة فقالت إني قد أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل
دعها عنك أو نحوه

باب إذا زنت

تعديل النساء بعضهن بعضا حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود وأنفسهن بعضه أحمد قال حدثنا
فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة ابن وقاص
الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل
الإفك ما قالوا فبرأها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم
أوعى من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة
وبعض حديثهم يصدق بعضا وزعموا أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه فأقرع بيننا في
غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما أنزل الحجاب فأنا أحمل في هودج وأنزل فيه
فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة
آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني
أقبلت إلى الرحل فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع فرجعت فالتمست
عقدي فحبسني ابتغاؤه فأقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت
أركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم تغشهن اللحم وإنما
يأكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوا ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية
حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه
أحد فأممت منزلي الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة
غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي
فرأى سواد نائم فأتاني وكان يراني قبل الحجاب فاسترجع بصوته فخمرت وجهي بجلبابي
فوالله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى أناخ راحلته
فوطئ على يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة

فهلك فى ذلك وكان الذى تولى الإفك عبد الله بن أبى ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها
شهرا والناس يفيضون فى قول أصحاب الإفك ويريبنى فى وجعى أنى لا أرى من رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللطف الذى كنت أرى منه حين أمرض إنما يدخل فيسلم فيقول كيف تيكم لا
أشعر بشىء من ذلك حتى نقهت فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج إلا ليلا
إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول فى التنزه
أو فى التبرز قبل الغائط وأم مسطح بنت أبى رهم بن المطلب بن عبد مناف وأمها بنت
خالة أبى بكر الصديق وابنها مسطح بن أثاثة فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتى وهو نحو
فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه ألم تسمعى ما قال
قال فأخبرتنى بقول أهل الإفك فازددت مرضا على مرضى فلما رجعت إلى بيتى ودخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم
ثم قال كيف تيكم فقلت ائذن لى إلى أبوى قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما فأذن لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت أبوى فقلت لأمى
يا أمتاه ما يتحدث به الناس وفى رواية ما يتحدث به الناس فقالت
يا بنية هونى على نفسك الشأن فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر
إلا أكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا فالت فبت تلك الليلة حتى أصبحت
لا يرقأ لى دمع ولا أكتحل بنوم حتى أصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن أبى طالب عليه
السلام وأسامة بن زيد حين استلبث الوحى يستشيرهما فى فراق أهله فأما أسامة فأشار عليه بالذى
يعلم فى نفسه من الود لهم فقال أسامة أهلك يا رسول الله ولا نعلم إلا خيرا وأما على عليه السلام
فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذى بعثك بالحق
إن رأيت منها أمرا أغمصه عليها قط أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتأتى
الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبى ابن سلول
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنى من رجل بلغنى أذاه فى أهلى فوالله ما علمت على
أهلى إلا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلى إلا معى فقام سعد
فقال يا رسول الله أنا والله أعذرك منه إن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن كان من إخواننا
من الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه أمرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك
رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله والله لا تقتله ولا تقدر على ذلك
فقام أسيد بن حضير فقال كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين فثار
الحيان الأوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا
وسكت وبكيت يومى لا يرقأ لى دمع ولا أكتحل بنوم وأصبح عندى أبواى وقد بكيت
ليلتى ويومى حتى أظن أن البكاء فالق كبدى قالت فبينما أبواى جالسان عندى وأنا أبكى فاستأذنت
امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكى معى فبينما نحن كذلك إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم

قائم

فجلس

فجلس ولم يجلس عندى من يوم قيل ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى إليه فى شأنى بشىء قالت فتشهد
ثم قال يا عائشة فإنه بلغنى عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت
بذنب فاستغفرى الله وتوبى إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعى حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبى أجب عنى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال والله ما أدرى ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمى أجيبى عنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما أدرى ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن فقلت إنى والله لقد علمت أنكم
سمعتم ما تحدث به الناس ووقر فى أنفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم إنى بريئة
والله يعلم أنى بريئة لا تصدقونى بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أنى منه بريئة لتجدنى
والله ما أجد لى ولكم مثلا إلا أبا يوسف إذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم
تحولت على فراشى وأنا أرجو أن يبرئنى الله عز وجل ولكن والله ما ظننت أن ينزل الله فى شأنى
وحيا يتلى ولأنا أحقر فى نفسى من أن يتكلم بالقرآن فى أمرى ولكنى كنت أرجو أن
يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النوم رؤيا يبرئنى الله فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد
من أهل البيت حتى أنزل الله عليه الوحى فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان
من العرق فى يوم شات فلما سرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان أول كلمة
تكلم بها أن قال لى يا عائشة احمدى الله فقد برأك الله فقالت لى أمى قومى إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله فأنزل الله عز وجل إن الذين جاءوا بالإفك عصبة
منكم الآيات فلما أنزل الله عز وجل هذا فى براءتى قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد ما قال لعائشة فأنزل الله
تعالى ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا إلى قوله غفور رحيم فقال أبو بكر
رضى الله عنه بلى والله إنى لأحب أن يغفر الله لى فرجع إلى مسطح الذى كان يجرى عليه وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمرى فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت
يا رسول الله أحمى سمعى وبصرى والله ما علمت عليها إلا خيرا قالت وهى التى كانت تساميننى فعصمها
الله بالورع وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك

حدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله

حدثنا فليح عن نعيمة بن أبى عبد الرحمن وبحيى بن سعيد عن القاسم
ابن محمد بن أبى بكر مثله

باب

إذا ذكى حمل رجلا كفاه وقال أبو جميلة وحدث مثنى قالا أتانا أبو عمر قال العنبرى العوير أبو سباع
كأنه يلقبه قال عمر بلى إنه رجل صالح فقال كذلك اذهب وعلينا نفقته **حدثنا** محمد بن
سلام قال أخبرنا عبد الوهاب قال أخبرنا أيوب عن عبد الرحمن بن أبى بكرة عن أبيه قال أثنى

(١٠٠)

قوله حتى يعذرنى الخ أى ما يجوز لى ان لا يفعله على فرضهم طالما توفى ه

رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه

باب

ما يكره من الاطناب في المدح وليقل ما يعلم

حدثنا محمد بن صباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا قال حدثني مرزد ابن عبد الله عن ابي مرزد عن ابي موسى سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدح فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل

باب

بلوغ الصبيان وشهادتهم وقول الله عز وجل

واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا قال المغيرة احتلمت وانا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء الى الحيض لقوله واللائي يئسن من المحيض من نسائكم الى قوله ان يضعن حملهن وقال الحسن ابن صالح اذا ركب جارية لشاة جذي وعشرين سنة

حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة قال اخبرني عبيد الله قال اخبرني نافع قال اخبرني ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

سؤال الحاكم المدعى هل لك بينة قبل اليمين

حدثنا محمد قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث بن قيس في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قال قلت لا فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي قال فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية

باب

اليمين على المدعى عليه في الاموال والحدود وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه

وقال فنية حدثنا سفيان عن ابن شبرمة كلمني ابو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله عز وجل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى قلت اذا كان يكتفى بشهادة شاهد ويمين المدعي فما يحتاج الى ان تذكر احداهما الاخرى ما كان يصنع بذكر احداهما الاخرى

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتب ابن عباس رضي الله عنهما

عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا لاخيه لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله عز وجل تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قد شاء بما قال فشهدت له وقال في نزلت كان بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه فقلت له انه اذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقرءا هذه الآية

باب

اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك قال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة او حد في ظهرك فذكر حديث اللعان

باب

اليمين بعد العصر

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها ما يريد وفي له والا لم يف له ورجل ساوم رجلا سلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي به كذا وكذا فاخذها

باب

يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع الى غيره قضى مروان على زيد بن ثابت باليمين على المنبر فقال احلف له مكاني لاجعل لك بذلك علي ان احلف حيث شئت فجعل مروان يعجب منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه ولم يخص مكانا دون مكان

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان

باب

اذا تسارع قوم في اليمين

حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف

باب

قول الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا

حدثني اسحق قال اخبرنا النضر بن شميل قال اخبرنا شعبة بن الحجاج قال اخبرني ابو اسحاق قال سمعت عمرو بن الحارث يحدث عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال اقام رجل سلعته في السوق فحلف بالله لقد اعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاشعث عن الشعبي عن عبد الله بن ابي اوفى قال اقام رجل سلعته في السوق فحلف بالله لقد اعطي بها ما لم يعط

عبد الله بن أبي أوفى يقول أقام رجل سلعة وحلف بالله لقد أعطي بها ما لم يعطها فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا قال ابن أبي أوفى في الناجش آكل ربا خائن

حدثنا بشر بن خالد قال أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع بها مال الرجل أو قال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله عز وجل تصديق ذلك في القرآن إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى قوله عذاب أليم فلقيني الأشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلنا كذا وكذا قال في أنزلت

باب كيف يستحلف وقول الله تعالى ثم يجلسون بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين فإن عثر على أنهما استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين تحبسونهما من بعد الصلاة يعني صلاة العصر فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين فإن عثر على أنهما استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رجلا أقام سلعته في السوق فحلف بالله لقد أعطي بها ما لم يعطها ليوقع فيها رجلا من المسلمين فأنزل الله إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما عثمان فقد جاءه والله لبعقبين وإني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يفعل به قالت والله لا أزكي أحدا بعده أبدا فأحزنني ذلك قالت فنمت فأريت لعثمان عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذاك عمله

حدثنا محمد بن معمر قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني الشعبي أنه سمع النعمان بن بشير قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في أسفلها وصار بعضهم في أعلاها فكان الذين في أسفلها يمرون بالماء على الذين في أعلاها فتأذوا به فأخذ فأسا فجعل ينقر أسفل السفينة فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فإن أخذوا على يديه أنجوه ونجوا أنفسهم وإن تركوه أهلكوه وأهلكوا أنفسهم

كتاب الصلح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

في الإصلاح بين الناس إذا تفاسدوا وقول الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس إلى آخر الآية وخروج الإمام إلى الموضع ليصلح بين الناس بأصحابه

حدثنا سعيد ابن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد أن أناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في أناس يصلح بينهم من أصحابه فحضرت الصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بلال فأذن بلالا ثم أقام ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء إلى أبي بكر فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم حبس وحضرت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم إن شئت فأقام الصلاة فتقدم أبو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الأول فأخذ الناس في التصفيح حتى أكثروا وكان أبو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فإذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فأشار إليه بيده فأمره أن يصلي كما هو فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف فتقدم النبي

اليهم ح
يصلح بينهم

صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس ما لكم إذا نابكم شيء في الصلاة أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد إلا التفت يا أبا بكر ما منعك حين أشرت إليك لم تصل فقال ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي يحدث أن أنسا قال قبل النبي صلى الله عليه وسلم لو أتيت عبد الله بن أبي فانطلق إليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي أرض سبخة فلما أتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال إليك عني والله لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل من الأنصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتم لكل واحد منهما أصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والأيدي والنعال فبلغنا أنها نزلت وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلح بينهما

باب

ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أمه أم كلثوم بنت عقبة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا أو يقول خيرا

باب

قول الإمام لأصحابه اذهبوا بنا نصلح

حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي وإسحق بن محمد الفروي قالا حدثنا محمد بن جعفر عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن أهل قباء اقتتلوا حتى رموا بالحجارة فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم

باب

قول الله تعالى أن تصالحا بينهما صلحا والصلح خير

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت هو الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا أو غيره فيريد فراقها فتقول أمسكني وأنت في ما شئت

باب

إذا اصطلحوا على صلح جور فهو مردود

حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت منه بمائة من الغنم وولية ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها

ابني ح

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن القاسم بن محمد عن
عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه
عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن أبي عون عن سعد بن إبراهيم

باب

كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وإن لم ينسبه إلى قبيلة أو نسبه

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب
قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الحديبية كتب علي بن أبي طالب
رضي الله عنه بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد
رسول الله ولو كنت رسول الله لم نقاتلك فقال لعلي عليه السلام امحه فقال علي ما كنت لأمحاه
وجهه ما أنا بالذي أمحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على أن يدخل هو وأصحابه
ثلاثة أيام ولا يدخلوها إلا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح قال القراب بما فيه

حدثنا عيسى بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما
كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر بها ولو نعلم أنك
رسول الله ما منعناك لكن أنت محمد بن عبد الله فقال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال
ليعلي امح رسول الله فقال لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب
هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاحا إلا في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد
إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه إن أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا
قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة يا عم يا عم
فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد
وجعفر فقال علي أنا أحق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة
أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك
وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا

باب

القطع مع المشركين، فيه عن أبي سفيان

وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة بينكم وبين
بني الأصفر وفيه سهل بن حنيف وأسماء والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود
حدثنا سفيان ابن سعيد عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم
المشركين يوم الحديبية على ثلاثة أشياء على أن من أتاه من المشركين رده إليهم ومن أتى المشركين
من المسلمين لم يردوه عليه على أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة أيام ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح
السيف والقوس ونحوه فجاء أبو جندل يحجل في قيوده فردوه إليهم قال أبو عبد الله لم يذكر مؤمل

عن سفيان أبا جندل قال إلا بجلبان السلاح

حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا سريج بن
النعمان قال حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال
كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر
العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل
فدخل كما كان صالحهم فلما أقام بها ثلاثا أمروه أن يخرج فخرج

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق
عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح

باب

القيل في الدية

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني حميد أن أنسا حدثهم أن
الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الأرش وطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فأمر بالقصاص فقال أنس بن النضر أتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا
والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها قال يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره زاد الفزاري عن حميد عن أنس
فرضي القوم وقبلوا الأرش

قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي عليهما السلام إن ابني هذا سيد ولعل الله
أن يصلح به فئتين عظيمتين وقوله فاصلحوا بينهما

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن أبي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي عليهما السلام معاوية بكتائب
أمثال الجبال فقال عمرو بن العاص إني لأرى كتائب لا تولي حتى تقتل أقرانها فقال له معاوية
وكان والله خير الرجلين أي عمرو إن قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء من لي بأمور الناس
من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث إليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة
وعبد الله بن عامر بن كريز وقال اذهبا إلى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا إليه فأتياه
فدخلا عليه وتكلما قال له وطلبا إليه فقال لهما الحسن بن علي أما بعد فإن عبد المطلب قد أصبنا
من هذا المال وإن من هذه الأمة فدماء ثارت في وتمايلها فإلا فإنه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب
إليك ويسألك فقالا له فمن لك بهذا فما لا نجن لك به فسألهما حتى أعطاهما ما أرادا فقال
الحسن ولقد سمعت أبا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي
إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به
فئتين عظيمتين من المسلمين قال أبو عبد الله قال لي علي بن عبد الله إنما نبكت لك سماع الحسن من أبي بكرة
بهذا الحديث

باب

هل يشير الإمام بالصلح

إسمعيل بن أبي أويس قال أخبرني سليمان عن يحيى بن سعيد عن أبي الرجال محمد بن
عبد الرحمن أن أمه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول سمع رسول الله

إذا باع عالما قد أبرت ولم يشترط الثمرة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرها للبائع إلا أن يشترط المبتاع

باب الشروط في البيوع

حدثنا عبد الله ابن مسلمة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن بريرة جاءت عائشة رضي الله عنها تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق

باب

إذا اشترط البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى جاز

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر أنه كان يسير على جمل له قد أعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بأوقية فبعته فقلت لا قال فلم نزل نماكسه حتى بلغ أربعة أواق فقلت لا إلا وظهره إلى أهلي فلما قدمنا أتيته بالجمل ونقدني ثمنه فانصرفت فأرسل على أثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك وقال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر فتعجل إلى المدينة وقال يحيى عن جرير عن مغيرة فبعته على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة وقال عطاء وغيره لك ظهره إلى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره إلى المدينة وقال زيد بن أسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال أبو الزبير عن جابر فعرنا ظهره إلى المدينة وقال الأعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه إلى أهلك وقال عبيد الله وابن إسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بأوقية تابعه زيد بن أسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر أخذه بأربعة دنانير وهذا يكون أوقية على حساب الثنتا عشرة دراهم ولم يستثن معمر عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وأبو الزبير عن جابر وقال الأعمش عن سالم عن جابر بمائتي درهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك أحسبه قال بأربع أواق وقال أبو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بأوقية أكثر قال أبو عبد الله الاشتراط أكثر وأصح عندي

باب الشروط في المعاملة

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا فقال تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

الشروط

الشروط في المهر عند عقدة النكاح وقال عمر إن مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي

حدثنا عبد الله ابن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق الشروط أن توفوا ما استحللتم به الفروج

باب الشروط في المزارعة

حدثنا مالك ابن إسمعيل قال حدثنا ابن عيينة قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا أكثر الأنصار حقلا وكنا نكري الأرض فربما أخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهينا عن ذلك ولم نته عن الورق

باب

ما لا يجوز من الشروط في النكاح

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن أيوب عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتستكفئ إناءها

باب الشروط التي لا تحل في الحدود

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني أنهما قالا إن رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنشدك الله إلا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنه جلد مائة وتغريب عام اغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت

باب ما يجوز من شروط المكاتب إذا رضي بالبيع

على أن يعتق

حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن المكي عن أبيه قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقالت دخلت على بريرة وهي مكاتبة فقالت يا أم المؤمنين اشتريني فإن أهلي يبيعوني فأعتقيني قالت نعم قالت إن أهلها لا يبيعونها حتى يشترطوا ولاءها قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فقال ما شأن بريرة فقالت اشتريها فأعتقيها ولتشترطوا ما شاءوا فإنما أنت اشتريتها فأعتقتها واشترط أهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط

باب الشروط في الطلاق

وقال ابن المسيب والحسن وعطاء إن بدأ بالطلاق أو آخر فهو أحق بشرطه

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبتاع المهاجر للاعرابي وان تسئل طلاق اختها وان يستام الرجل على سوم اخيه ونهى عن النجش وعن التصرية رواه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال عبد وعبد الرحمن نهى وقال ادم نهيا وقال النضر وحجاج من نهى ان نهى

باب الشروط مع الناس

حدثنا

ابراهيم بن موسى قال اخبرني هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وغيره عن سعيد بن جبير عن ابن عباس احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدث عن سعيد بن جبير قال انا لعند ابن عباس قال احدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى عليه السلام قد ذكر الحديث قال لا اؤاخذك بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة او نقرتين فقال له الخضر ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا كما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر

باب

حدثنا

اسمعيل قال حدثنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت ان احب اهلك ان اعدها لهم واكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق

باب

اذا شرط في المزارعة اذا شئت اخرجتك

حدثنا

ابو احمد قال حدثنا محمد يعني ابن غسان الكناني قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لما فتح اهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم على ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل فقدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم تهمتنا وعدونا وقد رأيت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه رجل من بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال وشرط ذلك لنا فقال عمر اظننت اني نسيت قول النبي صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كان ذلك من بلية من ابي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا او ابلا او عروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد ابن سلمة عن عبيد الله اخبره عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره

باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع اهل الحرب وكتابة الشروط والشروط مع الناس بالقول

حدثنا

عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال اخبرني الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها برکت به راحلته فقال الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يترضحه الناس ترضحا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكان عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت كعب ابن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا اعداد مياه الحديبية ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاءوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر فان شاءوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله امره فقال بديل سأبلغهم ما تقول فانطلق حتى اتى قريشا فقال انا قد جئناكم من عند هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان نخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم ألستم بالوالد قالوا بلى قال أولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال ألستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها ودعوني آته قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد ارأيت ان استأصلت امر قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح اهله وان تكن الاخرى فاني والله لا ارى وجوها وان لا ارى اشوابا خليقا ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر الصديق امصص بظر اللات انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر

فقال أما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم أجزك بها لأجبتك قال وجعل يكلم النبي
صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه
وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما أهوى عروة بيده إلى لحية النبي صلى الله عليه وسلم
ضرب يده بنعل السيف وقال أخر يدك عن لحيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه
فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال أي غدر ألست أسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب
قوما في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما
الإسلام فأقبل وأما المال فلست منه في شيء ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة إلا وقعت في كف رجل
منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه
وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له فرجع عروة إلى أصحابه
فقال أي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله إن رأيت ملكا
قط يعظمه أصحابه ما يعظم محمدا والله إن تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل
منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه
وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له وإنه قد عرض عليكم
خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آته فأتاه فلما أشرف على النبي صلى الله
عليه وسلم وأصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها
له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن
البيت فلما رجع إلى أصحابه قال رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن البيت فقام
رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آته فقالوا ائته فلما أشرف عليهم قال النبي
صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينا هو
يكلمه إذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فأخبرني أيوب عن عكرمة أنه لما جاء سهيلا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من أمركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو
فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
فقال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت
تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال
سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب
محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله إني لرسول الله وإن كذبتموني اكتب

محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم
إياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال
سهيل والله لا يتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب
فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا
قال المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم
كذلك إذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من أسفل مكة
حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن
ترده إلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله إذا لا
أصالحك على شيء أبدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فأجزه لي قال ما أنا بمجيزه لك قال بلى
فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز بل قد أجزناه لك قال أبو جندل أي معشر المسلمين
أرد إلى المشركين وقد جئت مسلما ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا
شديدا في الله قال عمر بن الخطاب فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت ألست نبي
الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية
في ديننا إذا قال أيها الرجل إنه رسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه
فوالله إنه على الحق قلت أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى أفأخبرك
أنك تأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال فأتيت أبا بكر فقلت يا أبا بكر
أليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية
في ديننا إذا قال أيها الرجل إنه رسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه
فوالله إنه على الحق قلت أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى أفأخبرك
أنك تأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال فعملت
لذلك أعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلث مرات فلما
لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم سلمة يا نبي الله
أتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك
فيحلقك فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما
رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا
غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات إلى قوله بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك
فتزوج إحداهما معاوية بن أبي سفيان والأخرى صفوان بن أمية ثم رجع النبي
صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا في طلبه

رجلين فحملاه حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمرهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله إني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال أجل والله إنه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال أبو بصير أرني فيه أنظر إليه فأمكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي وإني لمقتول فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله قد والله أوفى الله ذمتك قد رددتني إليهم ثم أنجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيردده إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال ويتفلت منهم أبو جندل بن سهيل فلحق بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما أرسل فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأنزل الله عز وجل وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم أنهم لم يقروا أنه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت قال أبو عبد الله معذرة الحمية الحرب تزيلوا انحازوا الحمية حمية الجاهلية وحميت المريض حمية وحميت القوم منعتهم حماية وأحميت الحمى جعلته حميا لا يدخل ولا أحميت الجدي وأحميت الرجل إذا أغضبته إحماء وقال عقيل عن الزهري قال عروة فأخبرني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا أنه لما أنزل الله أن يردوا إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجر من أزواجهم وحكم على المسلمين أن لا يمسكوا بعصم الكوافر إن عمر طلق امرأتين قريبة بنت أبي أمية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج الأخرى أبو جهم فلما أبى الكفار أن يقروا بأداء ما أنفق المسلمون على أزواجهم أنزل الله عز وجل وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون إلى من هاجر منهم أنه من الكفار فمن يعطى من مذهب له روح من المسلمين ما أنفق من صداق لنساء الكفار اللاتي هاجرن وما نعلم أن أحدا من المهاجرات ارتدت بعد إيمانها وبلغنا أن أبا بصير بن أسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرا في المدة فكتب الأخنس بن شريق إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله أبا بصير فذكر الحديث

باب الشروط في القرض

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه إلى أجل مسمى وقال ابن عمر وعطاء إذا أجله في القرض جاز

باب المكاتب وما لا يحل من الشروط

التي تخالف كتاب الله وقال الحارث بن عبد الله في المكاتب شروطهم بينهم وقال ربعي أو غيره كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وإن اشترط مائة شرط قال أبو عبد الله يقال عتر كلمهما عن عمر وبن عمر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت أنتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت أهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة شرط

باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الإقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم وإذا قال مائة إلا واحدة أو اثنتين

وقال ابن عون عن ابن سيرين قال قال رجل لكريه ادخل ركابك فإن لم أرحل معك يوما كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال أيوب عن ابن سيرين أن رجلا باع طعاما وقال إن لم آتك الأربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح المشتري أنت أخلفت فقضى عليه حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدة من أحصاها دخل الجنة

باب الشروط في الوقف

وقيسة بن سعيد قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا ابن عون قال أنبأني نافع عن ابن عمر أن عمر الخطاب أصاب أرضا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول الله إني أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا قط أنفس عندي منه فما تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر أنه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأثل مالا

كتاب الوصايا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

(٢٠٩)

الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقال الله عز وجل كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين إلى قوله حقا أو إثما فمن خاف بينهم فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم جنفا ميلا متجانف مائل

حدثنا عبدان بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا إبراهيم بن الحارث قال حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثنا زهير بن معاوية الجعفي قال حدثنا أبو إسحق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا جعلها صدقة

حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مالك هو ابن مغول قال حدثنا طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن أبي أوفى هل كان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بها قال أوصى بكتاب الله

حدثنا عمرو بن زرارة قال أخبرنا إسمعيل عن ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قال ذكروا عند عائشة أن عليا عليه السلام كان وصيا فقالت متى أوصى إليه وقد كنت مسندته إلى صدري أو قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت أنه قد مات فمتى أوصى إليه

باب أن يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكففوا الناس

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن أبي وقاص قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا بمكة وهو يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير أو كبير إنك أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم وإنك مهما أنفقت من نفقة فإنها صدقة حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك وعسى الله أن يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ إلا ابنة

باب الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية إلا الثلث وقال الله عز وجل وأن احكم بينهم بما أنزل الله

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لو غض الناس إلى الربع لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير أو كبير

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ذكرياء بن عدي قال حدثنا حماد بن زيد عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله أن لا يردني على عقبي قال لعل الله أن يرفعك وينفع بك ناسا قلت إني أريد أن أوصي وإنما لي ابنة فقلت

أوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير أو كبير فأوصى الناس بالثلث فجاز ذلك لهم

باب

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عمر بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذ سعد فقال ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن أمة ولد على فراش أبي فساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله إن أخي كان عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه فما رآها حتى لقي الله

حدثنا حسان بن أبي عباد قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومت برأسها فجيء باليهودي فلم يزل حتى اعترف فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه بالحجارة

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

كذا باب

ويذكر أن شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن أذينة أجازوا إقرار المريض بدين وقال الحسن أحق ما تصدق وبه الرجل آخروهم من الدنيا وقال يوم من الأجرة وقال إبراهيم والحكم إذا أبرأه الورثة من الدين أو وصى برفع من خشبة الأذى كشفت مرة الفرائض عما أغلق عليه يا بهاء وقال الحسن إذا قال الملوك عند الموت كنت أعتقتك جاز وقال الشعبي إذا قالت المرأة عند موتها إن زوجي فلان قضاني وقبضت منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز إقرار المريض للورثة ثم استحسن وقال يجوز إقراره بالوديعة والبضاعة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحل لأحد التي صلى الله عليه وسلم أيما المسافر ثلاث إذا أمنوا خان وقال عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فأمر بالأداء إلى كل أحد مما قل منه أو كثر ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع قال نا إسمعيل بن جعفر قال نا نافع بن مالك بن أبي نمر عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا أؤتمن خان وإذا وعد أخلف

قوله تعالى من بعد وصية يوصى بها أو دين وقد ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قضى الدين قبل الوصية وقوله إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فأداء الأمانة أجمع من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة إلا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد إلا بإذن أهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده

محمد بن يوسف قال نا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة ابن الزبير أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا وكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه عطاءه فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبله فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى فارق الدنيا

بشر بن محمد السختياني قال أنا عبد الله قال نا يونس عن الزهري أخبرني سالم عن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالإمام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في أهله ومسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية ومسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسئول عن رعيته قال وحسبت أن قد قال والرجل راع في مال أبيه

باب

وقال ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة اجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله ففسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال أبو هريرة لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش

حدثنا

أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله وأنذر عشيرتك الأقربين قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا يا فاطمة بنت محمد سليني من مالي ما شئت لا أغني عنك من الله شيئا تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

باب

لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يلي الوقف وغيره وكذلك كل من جعل بدنة أو شيئا لله فله أن يشتغل بها كما يشتغل عنه وإن لم يشترط فتنيه

ابن سعيد قال نا أبو عوانة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها ويلك فقال يا رسول الله إنها بدنة فقال في الثالثة أو الرابعة اركبها ويلك أو ويحك

إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال يا رسول الله إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثالثة أو في الثانية فهو جائز لأن ظهر الوقف

وقال لا جناح على من وليه أن يأكل ولم يخص أن وليه عمه أو غيره وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة اجعلها في الأقربين فجعلها في أقاربه وبني عمه

ولم يبين للفقراء أو غيرهم فهو جائز وقسمها في الأقربين أو خير أرادها النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة حين قال أحب أموالي إلي بيرحى وإنها صدقة لله فأجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين للفقراء والأول أصح

باب

إذا قال أرضي أو بستاني صدقة عن أمي فهو جائز وإن لم يبين ذلك

محمد بن سلام قال نا مخلد بن يزيد قال نا ابن جريج قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة يقول أنا ابن عباس أن سعد بن عبادة توفيت أمه وهو غائب فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها أينفعها شيء إن تصدقت به عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عنها

إذا تصدق أو وقف

بعض ماله او بعض وقفه او وديعته فهو جائز

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر

تمت دد الوكيل اليه وقال اسماعيل اخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة لا اعلمه الا عن انس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي رسول الله يقول الله في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل فيها ويشرب من ماء فيها قال فقام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح قد سمعنا ما قلت فيه وانا ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه

وحسان قال سباع حسان حصة منه من معاوية فقيل له تبيع صدقة ابي طلحة فقال لا ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة

في موضع قصر حديقة التي بناها

قوله الله واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان ناسا يزعمون ان هذه الاية نسخت لا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون بها الناس هما واليان وان يرث وذاك الذي يرزق ويقال الا يرث ذاك الذي يقول بالمعروف يقول لا املك الا ان اعطيك

باب

وقضاء الدين عن الميت حدثنا اسماعيل نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت افاتصدق عنها قال نعم تصدق عنها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها

باب

لا شها دة في الوقف ونحوه حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول انبأنا ابن عباس ان سعد بن عبادة اتى اخي بني ساعدة توفيت امه وهو غائب عنها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها فهل ينفعها ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها

قول الله عز وجل وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا قوله فادفعوا اليهم اموالهم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة يحدث ان عائشة سألت عن قول الله عز وجل وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فما تقول لكم ما اطاب لكم قالت عائشة هي اليتيمة في حجر وليها تشركه في مالها ويعجبه ماله فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء قال عائشة رضي الله عنها ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال او مال رغبوا في نكاحها ولم يقسطوا لها في صداقها في مالها والجمال فنهوا عن نكاح من رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن

قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم الى قوله منه فليأكل بالمعروف فقد رضا حسيبا كافيا وما للوصي ان يعمل في مال اليتيم وما يأكل منه بقدر عمالته

حدثنا هارون بن الاشعث قال حدثنا ابو سعيد مولى بني هاشم قال حدثنا محمد بن جحادة عن نافع عن ابن عمر ان عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله اني استفدت مالا وهو عندي نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق بأصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقه انه لا جناح على من وليه ان ياكل منه بالمعروف او يؤكل صديقا غير متمول به

حدثنا عبد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت انزلت في والي مال اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ما له بالمعروف

باب قول الله عز وجل إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد المدني عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات

باب

ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم إلى آخر الآية

لأعنتكم لأحرجكم وضيق وعنت حضيعت وقال لنا سليمان حدثنا حماد عن أيوب عن نافع قال مات ابن عمر على أحد وصيته وكان ابن سيرين أحب الأشياء إليه في مال اليتيم أن يجمع إليه نحو ماله وأولياؤه ينظرون الذي هو خير له وكان طاوس إذا أرسل عن شيء من أمر اليتامى قوة والله بعلمه المفسد من المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق الوالي على كل إنسان بقدر من حصته

باب

استخدام اليتيم في السفر والحضر إذا كان صلاحا له ونظر الأم أو زوجها لليتيم

حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير قال حدثنا ابن علية قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وليس له خادم فأخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أنسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعته هذا هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع هذا هكذا

باب

إذا وقف أرضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا من نخل وكان أحب ماله إليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما أنزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث أراك الله فقال بخ ذلك مال رابح أو رائح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة أفعل ذلك يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وفي بني عمه

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا روح ابن عبادة قال حدثنا زكريا بن إسحق قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا أفتل لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أمي توفيت أينفعها إن تصدقت عنها قال نعم قال فإن لي مخرفا فأشهدك أني قد تصدقت عنها

باب

إذا وقف جماعة أرضا مشاعا وهو جائز

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

باب

الوقف وكيف يكتب

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال أصاب عمر أرضا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفس منه فكيف تأمرني قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها فتصدق عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول فيه

باب

الوقف للغني والفقير والضيف

حدثنا أبو عاصم قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر أن عمر وجد مالا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره قال إن شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف

باب

وقف الأرض للمسجد

حدثنا إسحق قال حدثنا عبد الصمد سمعت أبي حدثنا أبو التياح قال حدثني أنس بن مالك لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أمر ببناء المسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

باب

وقف الدواب والكراع والعروض والصامت

وقال النبي فيما جعل ألف دينار في سبيل الله ودفعها إلى غلامه له تاجر يتجر بها وجعل نجمه صدقة للمساكين والأقربين هل للرجل أن يأكل من ربح ذلك إلا الفاضل وإن لم يكن جعل نجمها صدقة في المساكين قال ليس له أن يأكل منها

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن عمر حمل على فرس له في سبيل الله فأعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها فحمل عليها رجلا فأخبر عمر أنه قد وقفها يبيعها فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبتاعها فقال لا تبتعها ولا تعد في صدقتك

باب

نفقة القيم للوقف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن أيوب

عن نافع عن ابن عمر ان عمر شرط في وقفه ان يأكل من وليه ويوكل صديقه غير متمول مالا

مال

إذا وقف ارضا او بيرا واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين ووقف انس دارا فكان اذا قدم بها تمرا لها وتصدق الزبير بدور وقال للمردودة من بناته ان تسكن غير مضرة ولا ممنوعة بها عارية استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجة من آل عبد الله وقال عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن ابي عبد الرحمن ان عثمان حين حوصر اشرف عليهم وقال انشدكم الله ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر بئر رومة فله الجنة فحفرتها الستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه ان يأكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل ان احتاج الى الله فهو جائز

مال

اذا قال الواقف لا انطلب ثمنه الا انطلب ثمنه الا الى الله

مال

قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او آخران من غيركم الى قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين وقال علي بن عبد الله

حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن محمد بن ابي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي ابن بداء فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا بذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من قومه فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت

باب

قضاء الوصي دون الميت بغير محضر من الورثة

حدثنا محمد بن سابق او الفضل بن يعقوب عنه قال حدثنا شيبان ابو معوية عن فراس قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الانصاري ان اباه استشهد يوم احد وترك ستة بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك عليه دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه اغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدر ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم

قديم

يحيى بن

وان نحوفها يخافهم وراءه ويعلمه نوعا فتحل
اي مؤاخذتهم بعصيانه الموثق؟

عليه جهاد جميع خلقه ونهاه وعظم فضله فيها فهو لما رسولها اضيع ومن امر بجهاد للدين مع ما فيه حتما على كل فعل ما قل او دون ذلك جهادا للكفار مع علو شرع معاونتهم للدين كان جهادهم في الساق اتم

حتى ادى الله امانته والدي وانا والله راض ان يؤدي الله امانته والدي ولا ارجع الى اخواتي بمرة سلم البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص تمرة واحدة قال ابو عبد الله اعرابي يعني هجوا ابي فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء

كتاب الجهاد

بسم الله الرحمن الرحيم

مال

فضل الجهاد والسير وقول الله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا الى قوله والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة

حدثنا الحسن ابن صباح قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن ابي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا

حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور

حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا عفان قال حدثنا همام قال حدثنا محمد ابن جحادة قال اخبرني ابو حصين ان ذكوان حدثه ان ابا هريرة حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات

باب

افضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم الى الفوز العظيم

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد الخدري حدثه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله

الشمس وتغرب وقال الغدوة في سبيل الله أو الروحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب

قتيبة قال حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها

باب الحور العين وصفتهن ومجادتهن فيها

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا وإن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى قال وسمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأت ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها

باب تمني الشهادة

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل

حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار قال حدثنا إسمعيل بن علية عن أيوب عن محمد بن هلال عن أنس بن مالك قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد من غير إمرة ففتح له وقال ما يسرنا أنهم عندنا قال أيوب أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وعناء تذفان

باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات

فهو منهم وقول الله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وقع وجب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك عن خالته أم حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم قلت ما أضحكك قال أناس من أمتي عرضوا علي غزاة هذا البحر الأخضر كالملوك على الأسرة قالت فادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فأجابها مثلها فقالت ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين فركبت البحر مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا أول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية رضي الله عنه

صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بأن يتوفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع أجر أو غنيمة

باب الدجاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء

وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك

حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمن معوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب درجات المجاهدين في سبيل الله

يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي وقال أبو عبد الله غزى واحدها غاز هم درجات لهم درجات

حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وآتى الزكاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا ننبئ الناس قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أعلى الجنة وأوسط الجنة أراه وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة

قال محمد بن فليح عن أبيه وفوقه عرش الرحمن

حدثنا موسى قال حدثنا جرير قال حدثنا أبو جناب عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة وأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل لم أر قط أحسن منها قالا أما هذه الدار فدار الشهداء

باب الغدوة والروحة في سبيل الله

وقاب قوس أحدكم من الجنة

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا حميد عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغدوة في سبيل الله أو الروحة خير من الدنيا وما فيها

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه

فلما انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام فعقر بهم دابة ليركبها فنصر عنها فمات

باب من يركب في سبيل الله أو يطعن

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام عن إسحق عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أقواما من بني سليم إلى بني عامر في سبعين رجلا فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم فإن أمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلا كنتم مني قريبا فتقدم فأمنوه فبينما هو يحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أومؤا إلى رجل منهم فطعنه فأنفذه فقال الله أكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية أصحابه فقتلوهم إلا رجلا أعرج صعد الجبل قال همام فأراه آخر معه فأخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وأرضاهم وكنا نقرأ أن بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم أربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن الأسود وهو ابن قيس عن جندب بن سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت إصبعه فقال هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

باب من يخرج في سبيل الله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة واللون لون الدم والريح ريح المسك

باب قول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم إياه فزعمت أن الحرب بينكم وبينه سجال وكذلك الرسل تبتلى وتكون لهم العاقبة

باب قول الله عز وجل من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا

حدثنا محمد بن سعيد الحراني قال حدثنا شاذ عن حميد قال سمعت أنسا وحدثنا عمرو بن زرارة قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين لئن الله أشهدني قتال المشركين ليرين الله ما أصنع فلما كان يوم أحد وانكشف المسلمون قال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر إني أجد ريحها من دون أحد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال أنس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف وطعنة برمح أو رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه قال أنس كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه إلى آخر الآية وقال إن أخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالأرش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان أراه عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت قال نسخت الصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم أجدها إلا مع خزيمة بن ثابت الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

باب عمل صالح قبل القتال وقال أبو الدرداء إنما تقاتلون بأعمالكم وقوله يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون إلى قوله كأنهم بنيان مرصوص

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا شبابة بن سوار الفزاري قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل أو أسلم قال أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا وأجر كثيرا

باب من أتاه سهم غرب فقتله

حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا الحسين بن محمد أبو أحمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك أن أم الربيع بنت البراء وهي أم حارثة بن سراقة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه سهم غرب فقتله فإن كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا أم حارثة إنها جنان في الجنة وإن ابنك لفي الفردوس الأعلى

باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب من غزا بصبي للخدمة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا بقوم فأسهم لرجل فيمن أسهم له وهو غلام فأخذه فشد بها صلبه فخرج دمها فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشركت دمها في صلبه أفتدري ما أشركت دمها في صلبه هكذا فاصنع به

باب ما يتعوذ من الجبن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة واللون لون الدم والريح ريح المسك

باب الإذاء والحسين والجبن بجال

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم إياه فزعمت أن الحرب بينكم سجال وكذلك الرسل تبتلى وتكون لهم العاقبة

باب قول الله عز وجل من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا

حدثنا محمد بن سعيد الحراني قال حدثنا شاذ عن حميد قال سمعت أنسا وحدثنا عمرو بن زرارة قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين لئن الله أشهدني قتال المشركين ليرين الله ما أصنع فلما كان يوم أحد وانكشف المسلمون قال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر إني أجد ريحها من دون أحد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال أنس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف وطعنة

باب

مسح الغبار عن الرأس في السبيل حدثنا
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي
بن عبد الله ائتيا اباسعيد فاسمعا وهو من حديثه فاتيناه واخوه واخطبهما يسقيانه فلما رآنا
جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين
فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن رأسه الغبار وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية
يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار

باب

الغسل بعد الحرب والغبار حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق وقد وضع السلاح
واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين قال ههنا واومأ الى بني قريظة فالت فخرج اليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم

فضل قول الله
عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون الى قوله وان الله
لا يضيع اجر المؤمنين حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بئر معونة ثلثين
غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال انس انزل في الذين قتلوا ببئر
معونة قرآن قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول اضطجع ناس الخمير يوم
احد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفيان من اخوة لك اليوم قال ليس هذا فيه

باب

ظل الملائكة على الشهيد حدثنا
صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال سمعت ابن المنكدر انه سمع جابرا يقول جيء بابي الى
النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني
قومي فسمع صوت صائحة فقيل بنت عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي او لا تبكي ما زالت
الملائكة تظله باجنحتها قلت لصدقة افيه حتى رفع قال لا ثم قال حدثنا شعبة
قال سمعت المجاهد ان يرجع الى الدنيا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
قال سمعت قتادة قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد
يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل
عشر مرات لما يرى من الكرامة

باب

وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا نبينا عن رسالة ربنا من قتل
منا صار الى الجنة وقال عمر النبي صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار

قال لي حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن موسى ابن
عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن
ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف
فقال ابو عبد الله تابعه الاوزاعي عن ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة

باب

من طلب الولد للجهاد وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة على مائة امراة او تسع وتسعين كلهن
تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن
الا امراة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله
فرسانا اجمعون

باب

الشجاعة في الحرب
والجبن حدثنا احمد بن عبد الملك بن واقد قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واسمح الناس واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة فكان
النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس قال وجدناه بحرا حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير بن مطعم قال اخبرني
جبير بن مطعم انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين
فعلقه الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذابا ولا جبانا

باب

ما يتعوذ من الجبن حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك بن عمير
سمعت عمرو بن ميمون الاودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم
الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلاة فقال
اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا
واعوذ بك من عذاب القبر فحدث به مصعبا فصدقه
قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي سمعت انس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اني اعوذ بك من البخل والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك
من عذاب القبر

باب

من حدث بمشاهده في الحرب قاله ابو عثمان عن سعد حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم
عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال سمعت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود
وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في مجلس

طلحة يحدث عن يوم أحد

باب وجوب النفير

وما يجب من الجهاد والنية وقول الله عز وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم إلا أنهم لكاذبون وقوله يا أيها الذين آمنوا مالكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض إلى قوله والله على كل شيء قدير ويذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين ويقال واحد الثبات ثبة

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا

المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد

الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام بن عروة قال أخبرني عبيد بن سعيد عن أبي هريرة قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل قال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلي علينا من قدوم ضأن تنعى علي قتل رجل مسلم أكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا أدري أسهم له أو لم يسهم له قال سفيان وحدثنيه السعيدي عن جدي عن أبي هريرة قال أبو عبد الله السعيدي مولى عمرو بن يحيى بن سعيد ابن عمرو بن سعيد بن العاص

باب

ادع قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت البناني قال سمعت أنس بن مالك قال كان أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم يره مفطرا إلا يوم فطر أو أضحى

الشهادة سبع سوى القتل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله

يضحك الله إلى رجلين

محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

الطاعون شهادة لكل مسلم

قول الله عز وجل لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر إلى قوله غفورا رحيما

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاءه بكتف فكتبها

وشكا ابن أم مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال رأيت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا أعمى فأنزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل الله غير أولي الضرر

الضرير عند القتال

عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر أن عبد الله بن أبي أوفى في كتبه فعرفت أنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا لقيتموهم فاصبروا

التحريض على القتال وقول الله عز وجل حرض المؤمنين على القتال

عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا يقول خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى بهم من النصب والجوع قال اللهم إن العيش عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا

جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق

أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق وحول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون

نحن الذين بايعوا محمدا ... على الجهاد ما بقينا أبدا

والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم

اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة ... فبارك في الأنصار والمهاجرة

أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول ولا أنت ما اهتدينا

جفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول ولا أنت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزلن سكينة علينا ... وثبت الأقدام إن لاقينا

إن الأولى قد بغوا علينا ... إذا أرادوا فتنة أبينا

من حبسه العذر عن الغزو

أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد أنه سمع أنسا يحدث قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم و

سليمان بن

مرتب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة فقال
ان اقوامًا بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبًا ولا وادياً الا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى
حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن انس عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الاول
عندي اصح

باب فضل الصوم في سبيل الله

اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال
اخبرني يحيى ابن سعيد وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد
الخدري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن
النار سبعين خريفا

فضل النفقة في سبيل الله

سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي
سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة
الجنة كل خزنة باب اي فل هلم قال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون منهم

محمد بن سنان قال حدثنا
فليح قال حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الارض
ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ باحدى ثنتيهما وثنى بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله او يأتي
الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا ينوحى اليه وسكتنا كان كائنا
على رؤسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال اين السائل انفا او خير هو ثلثا
ان الخير لا يأتي الا بالخير وانه كلما ينبت الربيع يقتل حبطا او يلم اكلت حتى اذا امتدت
خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضرة حلوة ونعم
صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل الله والسبيل والمساكين وابن السبيل او قال
بحقه فهو كالاكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيمة

فضل من جهز غازيا او خلفه بخير

ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الحسين قال حدثني يحيى قال حدثنا ابو سلمة
قال حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا

موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن اسحق ابن عبد الله عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال
التخطي اعذ
اني ارحمها قتل اخوها معي

القتال

عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا ابن عون عن

قوله فقال الحمد لله ما ابالي ان لا ارى الا ارضي ولا ارى الا ايدي الغنا

موسى بن انس قال كنا يوم اليمامة قال اتى انس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذه وهو يتحنط فقال
يا عم ما يحبسك الا تجي قال الان يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر
في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم وما هكذا
كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم ثم اقر انكم رواه حماد عن ثابت عن
انس

باب فضل الطليعة

ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ياتي
بخبر القوم يوم الاحزاب فقال الزبير انا ثم قال من ياتي بخبر القوم فقال الزبير انا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير

باب هل يبعث الطليعة وحده

سعيد قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا محمد بن
المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة انظنه يوم
الخندق فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير
فقال ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير بن العوام

باب سهم الامنين

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة
عن مالك بن الحويرث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اذا حضرت الصلاة فاذنا واقيما وليؤمكما اكبركما

باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير
الى يوم القيمة

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن حصين وابن ابي السفر
عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير
الى يوم القيمة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد وتابعه مسدد عن هشيم
عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي
التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل

باب الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي
صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة

حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا زكريا عن عامر قال حدثنا عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم

من احتبس فرسا في سبيل الله

لقوله ومن رباط الخيل

حدثنا علي بن حفص قال حدثنا ابن المبارك قال اخبرنا طلحة بن
ابي سعيد قال سمعت سعيدا المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة

باب ما ذكر من شؤم الفرس والحمار

حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحش قبل ان يراه فكانوا تركوه حتى رآه ابو قتادة فركب فرسا له يقال له الجرادة فسألهم ان يناولوه سوطه فابوا فسألهم رمحه فابوا فاخذه فركب فحمل على الحمار فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوه قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا معن بن عيسى قال حدثني ابو غسان عن سهل عن ابيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف قال ابو عبد الله ويقال بعضهم الملحيف بالحاء

حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع يحيى بن آدم قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا قلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا من فزع وان وجدناه لبحرا

ما يذكر من شؤم الفرس حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم ابن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن

باب الخيل لثلاثة وقول الله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها له حسنات ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي بها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي ستر له ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر

وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

باب من ضرب دابة غيره في الغزو

حدثنا مسلم قال حدثنا ابو عقيل قال حدثنا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله الانصاري فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في غزوة فقال ابو عقيل الا ادري غزوة او عمرة فلما ان قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يعجل الى اهله فليتعجل قال جابر فاقبلنا وانا على جمل لي ارمك ليس فيها شية والناس حولي فيسبقني انا كذلك اذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه ليقطع ضربة قوت البعير مكانه فقال اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف اصحابه قد خلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا ومعيت النبي صلى الله عليه وسلم اوافي من ذهب فقال اعطوها جابرا قرة قال استوقيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك

باب الركوب على الدابة الشعبة والبغولة من الخيل وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون البغولة لانها اجود اجرا

احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن قتادة سمعت انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا من فزع وان وجدناه لبحرا

باب

سهام الفرس وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لاكثر من فرس

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين وللراجل سهما

من قاد دابة غيره في الحرب

حدثنا قتيبة قال حدثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن ابي اسحق قال قال رجل للبراء بن عازب افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المشركون على الغنائم واستقبلونا بالسهام فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر ولقد رايته وانه لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفيان آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

باب الركاب والغرز للدابة

حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة

عمرو بن عون قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف

باب ركوب الفرس العري

حدثنا

عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان يقطف او كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى يعني لا يسابق

باب السبق بين الخيل

حدثنا

قتيبة قال حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى وقال عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني عبيد الله قال سفيان من الحفياء الى ثنية خمسة اميال او ستة وبين ثنية الى مسجد بني زريق ميل

باب اضمار الخيل للسبق

احمد

احمد بن يونس قال حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي قد ضمرت وكان امدها من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها قال ابو عبد الله امدا غاية وطال علينا الامد

باب غاية السبق للخيل المضمرة

حدثنا

عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية قال حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد ضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع قلت لموسى وكم بين ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها

باب

ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عمر اردف النبي صلى الله عليه وسلم اسامة على القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء

حدثنا

عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية قال حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء وقال موسى عن حماد عن ثابت عن انس

حدثنا

اسماعيل بن ابان قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن حميد عن انس كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه

باب الغزو على الحمر

بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله انس وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء

حدثنا

عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني ابو اسحق عن عمرو بن الحارث ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا تركها

صدقة

حدثنا

محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحق عن البراء قال له رجل يا ابا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلة بيضاء وابو سفيان بن الحارث اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

حدثنا

محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن معوية ابن اسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذنا النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج

باب

وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان قال حدثنا معاوية بهذا حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن معوية بهذا وعن حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم سألته عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج

باب عمرة في رمضان

عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق هو الفزاري عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انسا يقول جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهلة او حجفة فاتكا عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الابرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين وليست من الاخرين قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت

باب

جهاد النساء بغير قتال ولا قتال فيه

حدثنا

خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب

باب

غزو النساء وقتالهن مع الرجال

حدثنا

ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم

باب

جعل النساء الضرب الى الاناث في الغزو **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
يونس عن ابن شهاب قال نعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء
من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق وام
سليط امرأة من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت ترقر
لنا القرب يوم احد قال ابو عبد الله ترقر تخيط

مد او اوا النساء الجرحى في الغزو **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا
خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم
ونخدمهم ونداوي الجرحى ونرد القتلى الى المدينة

رد النساء الجرحى القتلى **حدثنا** مسدد قال حدثنا بشر المفضل عن خالد بن ذكوان عن
الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى
والقتلى الى المدينة

باب نزع السهم من البدن

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال
رمي ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه فقال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر

الحراسة في الغزو في سبيل الله **حدثنا** اسمعيل بن خليل قال اخبرنا علي بن مسهر قال اخبرنا
يحيى بن سعيد قال اخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالح يحرسني الليلة
اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال انا سعد ابن ابي وقاص جئت لاحرسك فنام النبي
صلى الله عليه وسلم

يحيى بن يوسف قال اخبرنا ابو بكر يعني ابن عياش عن ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة
والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض قال ابو عبد الله لم يرفعه اسرائيل ومحمد بن جحادة عن ابي
حصين قال وزاد ابو عمر قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط
سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث
راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في
الساقة ان استاذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع فنعسا كانه يقول انعسهم الله طوبى فعل من كل
شيء طيب وهي تأنيث الاول وهو من الطيب

فضل الخدمة في الغزو **حدثنا** محمد بن غرير قال حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني

عن انس قال صحبت جريرا مع عبد الله وكان يخدمني وكان اكبر من انس قال جرير اني رايت الانصار
يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم الا اكرمته

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول خرجت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اخدمه فلما قفل النبي صلى الله عليه وسلم راجعا بدا له احد قال هذا
جبل يحبنا ونحبه قرة اشارير الى المدينة قال اللهم اني احرم ما بين لابتيها كتحريم ابراهيم
مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا

حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع عن اسمعيل
بن زكريا قال حدثنا عاصم عن مورق العجلي عن انس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
اكثر ناظلا الذي يستظل بكسائه واما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا واما الذين افطروا
فبعثوا الركاب واستهتروا بما لجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر

باب فضل من جهز غازيا في الغزو

حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها او يرفع
عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ودل
الطريق صدقة

فضل رباط يوم في سبيل الله

عبد الله بن ثمير سمع ابا النضر قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن سهل بن
سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها
وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة
خير من الدنيا وما عليها

باب

قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر
فخرج بي ابو طلحة مردفي وانا غلام راهقت الحلم فكنت احدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل
والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له
جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه
وسلم لنفسه فخرج بها حتى اذا بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة
ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسار حتى اذا

أشرفنا على المدينة نظر إلى أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر إلى المدينة فقال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها مثل ما حرم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب ركوب البحر

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك قال حدثني أم حرام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قلت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من أمتي يركبون البحر كالملوك على الأسرة فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت معهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين أو ثلاثا فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها إلى الغزو فلما رجعت مرت بدابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها

باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب

وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان قال لي هرقل سألتك أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا محمد بن طلحة عن مصعب بن سعد قال رآى سعد أن له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليهم ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب من صاحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح

لا يقول فلان سهمه قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الله أعلم بمن يجاهد في سبيله والله أعلم بمن يكلم في سبيله

حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما أجزأ منا اليوم مثل ما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابته بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله صلى الله فقال وما ذاك فقال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه

بالأرض وذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة

التحريض على الرمي وقول الله واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا جابر بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم قالوا كيف نرمي وأنت معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا وأنا معكم كلكم

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم فعليكم بالنبل

ونحوها

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما هزمت هوازن يوم حنين عند النبي صلى الله عليه وسلم بحنين جعل عمر فارس يلوي الحجارة فيصيبهم بها فقال دعهم يا عمر وذاد على

حدثنا عبد الوارث قال أخبرنا معمر في المجن

ومن سمى مجنه باسم صاحبه

حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كان أبو طلحة يترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان أبو طلحة حسن الرمي وكان إذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر إلى موضع نبله

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل هو ابن سعد قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه وأدمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت إلى حصير فأحرقت فألصقته على جرحه فرقأ الدم

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على أهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله

قبيصة قال حدثنا سفيان عن سعيد بن إبراهيم قال حدثني عبد الله بن شداد

قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك أبي وأمي

اسمعيل قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو حدثني العلاء بن الاسود عن عمرة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وإما قال تشتهين ان تنظري فقلت نعم فاقامني وراءه خده على خده ويقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا ملت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال ابو عبد الله قال احمد عن ابن وهب فلما غفل

الحبائل وتعليق السيف بالعنق

سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واسمح الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري في عنقه سيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر

ما جاء في حلية السيف

احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال سمعت سليمان ابن حبيب قال سمعت ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد

من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة

ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة ان عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس وروى موسى بن اسمعيل عن ابراهيم بن سعد عن الزهري قال فشام السيف فها هو ذا جالس

كثرة البيضة

ثم لم يعاقبه

عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل انه سئل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة

تغسل الدم على يمسك فلما رات ان الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا ثم الزقته فاستمسك الدم

باب

من لم ير كسر السلاح عند الموت

عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء وارضا جعلها صدقة

عند القائلة والاستظلال بالشجر

ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سنان بن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة ان جابرا اخبرهما ح وحدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فاذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني قلت الله ثم قال في الثانية فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

ما قيل في الرماح ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسألهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله وعن يزيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث ابي النضر وقال اهل بعكم من لحمه شيء

ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب

وقال النبي صلى الله عليه وسلم انا خاتم فقد احبس ادراعه في سبيل الله

محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبته اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وقال وهيب حدثنا خالد يوم بدر

حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت توفي رسول الله

شام السيف اذا غمده
العلابي للمهملة والموحدة جمع العلباء عصب السيف
الاجفان جمع جفن وهو غمد السيف

صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال ابن بشار ثنا الاعمش
درع من حديد وقال ابن المثنى احد ثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش وقال رهنه درعا من حديد

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت
ايديهما الى ثديهما فكلما هم المتصدق بصدقة اتسعت عليه حتى تعفي اثره وكلما
هم البخيل بالصدقة قلصت كل حلقة الى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه
الى ثديه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فجهد ان يوسعها فلا تتسع

باب الجبة في السفر والحرب

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال حدثني المغيرة
بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فلقيته بماء فتوضأ وعليه
جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا
ضيقين فاخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه

باب الخبز

حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث قال حدثنا
سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف
والزبير في قمص من حرير من حكة كانت بهما **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا همام
عن قتادة عن انس ح وحدثنا محمد بن سنان قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان عبد الرحمن
بن عوف والزبير شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني القمل فرخص لهما في الحرير
فرأيته عليهما في غزاة **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال اخبرني قتادة ان
انسا حدثهم قال ارخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير ابن العوام في
حرير **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة عن
انس رخص او رخص لحكة كانت بهما

باب ما يذكر في الشكين

عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن حمزة ابن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل
من كتف يحتز منها ثم دعي الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري وزاد فألقى السكين

باب ما قيل في فخذ الرقم

حدثنا اسحق بن يزيد الدمشقي قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني
ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود العنسي حدثه انه اتى عبادة بن الصامت وهو نازل
في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام قلت يا رسول

الله انا فيهم قال انت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر
مغفورا لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا

باب ما قيل لليهود

حدثنا اسحق بن محمد الفروي قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبئ احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله
هذا يهودي ورائي فاقتله **حدثنا** اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا جرير عن عمارة بن
القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر او الشجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله

باب ما يذكر من شؤم الفرس

قال ابو النعمان قال ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والمسكن **حدثنا** ابو النعمان
قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمر بن تغلب قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون الشعر وان من
اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة **حدثنا**
سعيد بن محمد قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه
ذلف الانوف كأن وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما
نعالهم الشعر

باب قتال الذين ينتعلون الشعر

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة قال سفيان وزاد فيه ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رواية صغار الاعين ذلف الانوف كأن وجوههم المجان المطرقة
من صف اصحابه عند الهزيمة وترك

باب من صف اصحابه عند الهزيمة وترك دابته واستنصر

حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق
قال سمع البراء وسأله رجل اكنتم فررتم يا ابا عمارة يوم حنين قال
لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه وخفافهم حسرا
ليس عليهم سلاح فاتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم وتثوم
رشقا ما يكادون يخطئون فاستقبلوا هاتا لك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته
البيضاء وابن عمه ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صف اصحابه

باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة

حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى قال حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة

(٢٢٣)

عن علي عليه السلام قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس

حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف

حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش وجزرت جزور بناحية مكة فارسلوا فجاءوا بسلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة عليها السلام فالقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط قال عبد الله فلقد رايتهم في قليب بدر قتلى قال ابو اسحق ونسيت السابع قال ابو عبد الله وقال بعضهم امية او ابي امية بن خلف وقال شعبة امية او ابي قال والصحيح امية

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال مالك قالت ولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت عليكم

هل يرشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب

حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر وقال فان توليت فان عليك اثم الاريسيين

الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة قدم الطفيل بن عمرو الدوسي واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وات بهم

دعوة اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال

حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرؤون

كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة فكاني انظر الى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت ان سعيدا قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق

باب

دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله وقوله ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب الى من دون الله

حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس متى من حمص الى ايلياء شكرا لما ابلاه الله فلما جاءه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحين قراءه التمسوا لي ههنا احدا من قومه لاسأله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فاخبر ابو سفيان بن حرب انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش

قال ابو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا الى ايلياء فادخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم اليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ احد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر ادنوه مني وامر اصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه اني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من ان يأثر اصحابي عني الكذب لكذبت عليه حين سالني عنه ولكني استحييت ان يأثروا الكذب عني فصدقت ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول احد منكم قبله قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فهم يزيدون او ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه

قلت لا قال فهل يغدر قلت لا قال ونحن الان منه في مدة نحن نخاف غدره فيها لا
ابو سفيان ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه به الا خاف ان يؤثر عني غيرها
قال فهل قاتلتموه وقاتلكم قلت نعم قال فكيف كان حربه وحربكم
قلت كان ذو سجال يدال علينا المرة ويدال عليه الاخرى قال فماذا يامركم به قلت يامرنا
ان نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا وينهى عما كان يعبد آباؤنا ويامرنا بالصلاة والصدقة
والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الامانة فقال لترجمان اذا قال لك فقل له انى سألتك
عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها
وسألتك هل قال احد منكم هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان احد منكم
قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول قد قيل قبله وسألتك هل كنتم
تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فلت انه لم يكن ليدع الكذب
على الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان
من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم
فزعمت ان ضعفاؤهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسألتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم
يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل
فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين يخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد وسألتك
هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم
فزعمت ان قد فعل وان حربكم وحربه تكون دولا يدال علينا المرة ونداول
عليه الاخرى وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة وسألتك بما يامركم
فزعمت انه يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد
آباؤكم ويامركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الامانة
قال وهذه صفة نبي قد كنت اعلم انه خارج ولكن لم اعلم انه منكم
وان يك ما قلت حقا فيوشك ان يملك موضع قدمي هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت
لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال ابو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بداعية
الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فعليك اثم الاريسيين
ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك
به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا ارباما من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال
ابو سفيان فلما ان قضى مقالته علت اصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم

فلا ادري ما قال واخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي وخلوت بهم قلت لقد
امر امر ابن ابي كبشة هذا ملك بني الاصفر يخافه فما زلت ذليلا مستيقنا
بان امره سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام وانا كاره

حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح عليه فقاموا يرجون لذلك ايهم يعطى فغدوا
كلهم يرجوانه يعطى فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فامر فدعي له فبصق في عينيه
فبرء مكانه حتى كانه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى
بك رجل واحد خير لك من حمر النعم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
غزا قوما لم يغر حتى يصبح فان سمع اذانا امسك وان لم يسمع اذانا اغار بعد ما يصبح فنزلنا
خيبر ليلا

حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح فنظر فان سمع اذانا كف عنهم
وان لم يسمع اذانا اغار بعد ما يصبح فنظر ما شانهم فخرجنا الى خيبر فاتيناها ليلا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى خيبر فجاءها ليلا وكان اذا جاء قوما بليل لا يغير
عليهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد
والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله
الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله رواه شعيب
وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

من اراد غزوة فورى بغيرها ومن احب الخروج يوم الخميس

حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله
بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الا
ورى بغيرها حتى

حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب
بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ما يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت
غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا
واستقبل عددا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم واخبرهم بوجهه الذي

يزيد وعن يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك انه سمع مالكا
كان يقول القتل ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر الا يوم الخميس

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن
بن كعب بن مالك عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك
وكان يحب ان يخرج يوم الخميس

باب

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين
وسمعهم يصرخون بهما جميعا

الخروج آخر الشهر وقال كريب عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة
لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة

حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت عائشة تقول خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدى اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا
والمروة ان يحل قالت عائشة فحاضت فدخل علينا يوم النحر ولحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال انك والله
لمحدثني على وجهه

باب الخروج في رمضان

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر
قال سفيان قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وساق الحديث قال ابو عبد الله
هذا قول الزهري وانما يوخذ بالاخر فالاخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

التوديع قال وقال ابن وهب اخبرني عمرو
عن بكير عن سليمان ابن يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث
وقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار ثم
قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا
بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما

باب السمع والطاعة للامام

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد ابن صباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر
بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة

يقاتل من وراء الامام ويتقى به

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون
السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فاختلفوا فهداهم الله
فيه وضلوا فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه

باب

البيعة في الحرب ان لا يفروا وقال بعضهم على الموت ليقول الفوا

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل
سمعت ابا حازم قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه يقول لما كان يوم الحديبية
اتانا النبي صلى الله عليه وسلم في خمسمائة من الحديبية فلما نزلنا بها لم نجد ماء يشرب الا
من قليب فنزحناه حتى لم نترك فيه قطرة فقعد النبي صلى الله عليه وسلم على شفير القليب
فدعا بدلو من ماء فمج فيه ثم دعا فاسكب فيه فتركناه غير بعيد ثم صدرت الركاب
فتوضانا واغتسلنا ثم جئنا والركاب قعود فاخبرناه فقال اخرجوا فاخرجنا ما نروي به
ركابنا فاستقى الناس حتى رووا فقال ائتوا صاحبكم فاتيناه فقال اما اني لا اخبركم
ولكن ما نزعت انا نزعه الله سبحانه وتعالى

باب

كم يبايع الرجل مرة

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا فليح عن نافع
عن ابن عمر قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا
فيما استطعتم

باب

يبايع الرجل مرتين

بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى يخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم

استدل ان الرجل الامام لقوله انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع الاية

حدثنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح لنا قد اعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما بعيرك قال قلت عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعته اياه على ان لي ظهره حتى ابلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله اني عروس فاستاذنته فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير فاخبرته بما صنعت به فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استاذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي او استشهد وذو اخوان صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت اليه بالبعير فاعطاني ثمنه وزادني عليه قال المغيرة هذا لك في قضاء حسن لا نرى به باسا

باب من غزا وهو يريد عهد بعير شيء فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

من احتاج الغزو بعد البناء فيه ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب مبادرة الامام عند الفزع

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا

السرعة والركض في الفزع

حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا جرير بن حازم عن محمد عن انس بن مالك قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر قال فما سبق بعد ذلك اليوم

باب الخروج في الفزع وحده بسم الله الرحمن الرحيم

الجعائل والجلابين في السبيل وقال مجاهد

قلت لابن عمر اريد الغزو قال اني احب ان اعينك بطائفة من مالي قلت وتسع الله على عيالك قال وارجو ذلك واني احب ان يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر ان ناسا ياخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعل فحق على ماله حتى ياكل منه ما اخذ منه وقال طاوس ومجاهد اذا دفع اليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند اهل بيته

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حفظ ما لنا عن انس سال زيد بن اسلم فقال زيد سمعت ابا يقول قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسالت النبي صلى الله عليه وسلم اشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر ان عمر حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الانصاري قال حدثني ابو صالح سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني ولوددت اني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت

باب الاجير

قال الحسن وابن سيرين يقسم للاجير والمغنم واعطى عطية بن قيس وسهما على النصف فبلغ سهمه اربعمائة دينار فاخذ مائتين واعطى صاحبه مائتين

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت عملا بكرهه واوثر ان عملي في نفسي فاستاجرت اجيرا فقاتل حتى بعض احد هذين الاحجار فاستيقظ وقد نزع يده من فيه ورمى ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال يدع يده في فيك فتقضمها كما يقضم الفحل

باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا الليث قال اخبرني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني نعيم بن عبد الله المجمر ان نعيم بن عبد الله الانصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الخروج فرجل فتيته بن سعيد قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة ابن الاكوع قال كان علي تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي عليه السلام فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا أعطين الراية أو ليأخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه

محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن نافع بن جبير

قال سمعت العباس يقول للزبير بن ما أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم

أن تركز الراية

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقول الله عز وجل سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

يحيى بن بكير قال

حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتثلونها

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقل أرسل إليه وهم بإيلياء ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر ابن أبي كبشة أنه يخافه ملك بني الأصفر

جمل الزاد في الغزو

وقول الله تعالى وتزودوا فإن خير الزاد التقوى حدثنا عبيد الله بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام قال أخبرني أبي ح وحدثني فاطمة أيضا عن أسماء قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر إلى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لأبي بكر والله ما أجد شيئا أربط به إلا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطيه بواحد السقاء وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين

علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نسرق ونحن الأضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة

محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني بشير بن يسار أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي أدنى خيبر فصلوا العصر فدعى بالأطعمة فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم إلا بالسويق فلكنا فأكلنا منه ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا

بشر بن مرحوم قال

حدثنا عاصم بن سليمان عن بهز بن أبي عثمان عن سلمة قال خفت أن يراد القوم وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم

بعد إبلكم فدخل عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادي في الناس يأتون بفضل أزوادهم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم بأعيانهم فاجتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله

حمل الزاد على الرقاب

حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر قال خرجنا ونحن ثلاث مائة نحمل زادنا على رقابنا فمضى زادنا حتى كان الرجل يشتاف كل يوم تمرة قال رجل يا أبا عبد الله وأين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى أتينا البحر فإذا حوت قد قذفه البحر فأكلنا منه ثمانية عشر يوما ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحل ثم مرت تحتهما فلم تصبهما

باب

عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا عثمان بن الأسود قال حدثنا ابن أبي مليكة عن عائشة أنها قالت يا رسول الله يرجع أصحابك بأجر حجة وعمرة وأرجع على الحج فقال لها اذهبي وليرد عليك عبد الرحمن فأمر عبد الرحمن أن يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة حتى جاءت

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو هو ابن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أردف عائشة وأعمرها من التنعيم

الأذدي

في الغزو والحج

قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال كنت رديف أبي طلحة وأنهم ليصرخون بهما جميعا بالحج والعمرة

باب

الردف على الحمار

قتيبة قال حدثنا أبو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عمرة عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة وأردف أسامة وراءه

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثنا يونس قال أخبرني نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلا مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمر أن يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة بن زيد وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة

باب

من أخذ بالركاب ونحوه

حدثنا إسحق قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل في دابته فيحمل عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة ويميط الأذى عن الطريق صدقة

باب كراهية الشعر بالصاحف إلى أرض العدو

وكذلك الشهري عن محمد بن بشير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في أرض العدو وهم يعلمون القرآن

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو

باب التكبير عند الحرب

قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على أعناقهم فلما رأوه قالوا هذا محمد والخميس معه والخميس فلجؤا إلى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين وأصابهم فظهرنا عليها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فأكفئت القدور بما فيها فانبعه علي عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه

ما يكره من رفع الصوت بالتكبير

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا إذا أشرفنا على واد هللنا وكبرنا وارتفعت أصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنه معكم إنه سميع قريب تبارك الله وتعالى جده

باب التسبيح إذا هبط واديا

محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم عن جابر بن عبد الله قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا

حدثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل من الحج أو العمرة كلما أوفى على ثنية أو فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده فقال صالح فقلت له أرأيت قول عبد الله إن شاء الله قال لا

باب التكبير إذا علا نشزا

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا

باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة

حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا ابن بدين هرون قال أخبرنا العوام قال حدثنا إبراهيم أبو إسمعيل السكسكي قال سمعت أبا بردة قاضي عجب هو وزيد بن أبي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له أبو بردة سمعت أبا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض العبد أو سافر كتب الله له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا

باب السير وحده

قال حدثنا سفيان قال حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير

قال سفيان الحواري الناصر

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني أبي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا أبو نعيم قال حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده

السرعة في السير

وقال أبو الجعد الثناعدتي قال النبي صلى الله عليه وسلم إني مستعجل إلى المدينة فمن أراد أن يستعجل معي فليستعجل

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي قال سئل أسامة بن زيد كان يحوي يقول وأنا أسمع فنقط عني عن سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص

النص فوق العنق

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد هو ابن أسلم عن أبيه قال كنت عند عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد شدة وجع فأسرع السير حتى إذا كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال إني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير أخر المغرب وجمع بينهما

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه فإذا قضى أحدكم نهمته فليعجل إلى أهله

باب

إذا أحل على قرين ما هاهنا يتباع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع وأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه بائعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه

وسلم فقال لا تشتره وان باعكه بدرهم فان العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه

باب الجهاد باذن الابوين

حدثنا

ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد

باب

ما يقل في الحلس وغيره في اعناق الابل

حدثنا

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله ابن ابي بكر عن عباد بن تميم انه اخبره ان ابا سعيد الانصاري اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال عبد الله حسبت انه قال والناس في مبسهم فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسولا ان لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت

باب من اكتتب في جيش فخرجت امراته حاجة او كان لها عذر هل يؤذن له

حدثنا

قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال اذهب فحج مع امراتك

باب الجاسوس والتجسس والتحسس وهل يبعث

وقول الله تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء

حدثنا

علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو من دينار سمع منه مرتين قال اخبرني حسن ابن محمد قال اخبرني عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من اهل مكة يخبر ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرا ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق قال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فقال سفيان واني اسياد هذا

باب

الكسوة للاساري

حدثنا

عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله

قال لما كان يوم بدر اتي باساري واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي البسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافيه

باب فضل من اسلم على يديه رجل

حدثنا

قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرا كان لم يكن به وجع فاعطاه فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى الله بك رجلا خير لك من ان يكون لك حمر النعم

والسلاسل

حدثنا

محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل

باب فضل من اسلم من اهل الكتابين

حدثنا

علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان ابن عيينة قال حدثنا صالح بن حي ابو حسن قال سمعت الشعبي يقول حدثني ابو بردة انه سمع اباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة يؤتون اجرهم مرتين الرجل تكون له الامة يعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن ادبها ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران ومؤمن من اهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم امن بالنبي فله اجران والعبد الذي يؤدي حق الله وحق سيده ثم قال الشعبي اعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل فيها هون فيضاب اليها المدينة

باب اهل الدار يبيتون

حدثنا

علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال الزهري في الصبيان من المشركين يبيتون فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله وعن الزهري انه سمع عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثنا الصعب في الذراري كان عمر يحدث سفيان عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم سمعناه من الزهري قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمر وهم من آبائهم

باب قتل الصبيان في الحرب

حدثنا

احمد بن يونس قال حدثنا ليث عن نافع ان عبد الله اخبره ان امراة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه

وسلم قتل النساء والصبيان

في الحرب حدثنا اسحق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقتولة وفي بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان باب لا يعذب بعذاب الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وانه لا يعذب بالنار الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ايوب عن عكرمة ان عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه عز وجل فانما تعذبه انما فداء فيه حديث ثمامة

عز وجل ما كان لنبي ان تكون له اسرى حتى يثخن في الارض تعقيب يعقب يصلب في الارض بدل

عز وجل الدنيا الاية هل للامير ان يستشير

او يخدع الذين اسروا وحتى يحسر عن الكفر فيه المنسور عن النبي صلى الله عليه وسلم باب

اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب

عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ابوالها وابانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم فاتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الارض فسادا باب

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فرمت نملة فامر بقرية النمل فاحرق فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم لتسبح

باب حرق الله وما النخل حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس بن ابي حازم قال قال لي جرير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها

فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب او اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال احرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير باب

قتل النائم المشرك حدثنا علي بن مسلم حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة حدثني ابي عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال واغلقوا باب الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج ارينهم اني اطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت واغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا ابا رافع فاجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم رجعت كاني مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال ما لك لامك الويل قلت ما شانك قال لا ادري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت واتا دهش فاتيت سلما لهم لانزل منه فوقعت فوثبت رجلي فخرجت الى اصحابي فقلت ما انا بارح حتى اسمع الناعية فما برحت حتى سمعت نعايا ابا رافع تاجر اهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم

لا تمنوا لقاء العدو حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي حدثنا ابو اسحق الفزاري عن موسى بن عقبة حدثني سالم ابو النضر كاتب عمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى انا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وقال ابو عامر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تمنوا لقاء العدو واذا لقيتموهم فاصبروا باب

الحرب خدعة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لهرقل كسرى ثم لا يكون كسرى بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة حدثنا ابو كريب حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال سمي النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة قال اخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

صلة قفة بن الفضل

٢٣١

الحرب حدثه

الكذب في الحرب

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله يا رسول الله قال نعم قال فأتاه فذاكره وقال إن هذا الرجل قد عنانا وسألنا الصدقة قال وأيضا والله لتملنه قال فإنا قد اتبعناه فكره أن يدعه حتى ينظر إلى ما يصير أمره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله

باب

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فقال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله قال نعم فأذن لي فقول قال قد فعلت

ما يجوز من الاحتيال والخديعة مع من يخشى معرته وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبي بن كعب قبل ابن صياد فخدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها دمدمة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال لو رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تزكه بين

باب

الترس في الحرب ودفع الصبيان في حفر الخندق وفيه سهل وأنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة

مسدد قال حدثنا أبو الأحوص حدثنا أبو إسحق عن البراء قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأعداء قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا يرفع بها صوته

من لا يثبت على الخيل

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابن إدريس عن إسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم في وجهي ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا

باب

دواء الجرح بإحراق الحصير وغسل المرأة عن أبيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس

علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد بأي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس أحد أعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت بنتي فاطمة تغسل الدم عن وجهه وأخذ حصير فأحرق فحشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى إمامه وقال الله عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم يعني الحرب

حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وأبا موسى إلى اليمن قال ليسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا

حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل إليكم وإن رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم فهزمهم قال فأنا والله رأيت النساء يشددن قد بدت خلاخلهن وأسوقهن رافعات ثيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين قد ألبدوا عوهم الرسول في أخراهم فذلك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فأصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصابوا من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا فقال أبو سفيان أفي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن أبي قحافة ثلاث مرات ثم قال أفي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله إن الذين عددت لأحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال اليوم يوم بدر والحرب سجال لا نكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبونه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال إن لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبونه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم

باب

إذا فزعوا بالليل

حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس قال وقد فزع أهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لأبي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا من رأى الفزع فقال وجدته بحرا يعني الفرس

باب

حدثنا عبد الله بن يزيد المكي بن إبراهيم قال أخبرنا ثابت بن يزيد عن أبي عبيد عن سلمة أنه أخرج فلما خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى إذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقلت ويحك ما بك قال أخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث

٢٣٢

صرخات اسمعت مابين لابتيها يا صباحاه ثم اندفعت اليهم حتى اقتاسم وقد احلدوا
لجعلت ادميهم واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان
يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش
وانى اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم فقال يا ابن الاكوع قد ملكت فاسجح
ان القوم يقرون في قومهم

مالك

من قال خذها وانا ابن فلان وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع

عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق قال سال رجل البراء وانا اسمع اما رسول الله صلى الله عليه وسلم ولى يوم حنين قال ابو سفيان بن الحارث اخذ البعير بعنانه فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رؤى من الناس يومئذ اشد منه

فقال يا عماه او لى يوم حنين قال البراء نح

مالك

اذا نزل العدو على حكم رجل

حدثنا

سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك

مالك

قتل الاسير صبرا

وقتل الصبر

اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه

هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن صلى ركعتين عند القتل

حدثنا

ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة قال ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا اثارهم فلما رآهم عاصم واصحابه لجأوا الى فدفد واحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم احدا قال عاصم اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل اليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي في هؤلاء لاسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فابى فقتلوه وانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة حتى اتاه فاذا وجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرف ذلك خبيب في وجهي فقال تخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل من قطف عنب في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع لطولتهما اللهم احصهم عددا ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم اصيبوا فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم وما اصيبوا وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا ان يقطعوا من لحمه شيئا

فكاك الاسير

حدثنا

قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الاسير واطعموا الجائع وعودوا المريض

احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة قال قلت لعلي كرم الله وجهه هل عندكم شيء من الوحي الا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرء النسمة ما اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

مالك

ما جاء في المشركين

اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما وقال ابراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم

أتى بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا
فقال خذ فأعطاه في ثوبه محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر
عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه وكان جاء في أسارى بدر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور

الحر في إذا دخل دار الإسلام بغير أمان **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا أبو العميس عن إياس بن
سلمة بن الأكوع عن أبيه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو
في سفر فجلس عند أصحابه يحدث ثم انفتل قال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه فاقتلوه فقتله
فنفله سلبه **باب** يقاتل عن أهل الذمة ولا يسترقون
موسى بن إسمعيل
قال حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله عنه قال وأوصيه
بذمة الله وذمة رسوله أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من وراءهم وأن لا يكلفوا إلا طاقتهم

جوائز الوفد **باب**
هل يستشفع إلى أهل الذمة ومعاملتهم
قتيبة قال حدثنا ابن عيينة عن سليمان
الأحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب
دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني
بكتاب أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع
فقالوا ما شأنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصى عند موته
بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم قال وسكت عن
الثالثة وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة
واليمامة واليمن وقال يعقوب والعرج أول تهامة

التحمل للوفد **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم
بن عبد الله أن ابن عمر قال وجد عمر رضي الله عنه حلة استبرق تباع في السوق فأتى بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفود فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له فلبثنا ما
شاء الله ثم أرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر حتى أتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت إنما يلبس هذه من لا خلاق له ثم أرسلت إلي بهذه
فقال تبيعها أو تصيب بها بعض حاجتك **باب**
كيف يعرض الإسلام على الصبي عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا
معمر عن الزهري قال أخبرني سالم ابن عبد الله عن ابن عمر أنه أخبره أن عمر انطلق إلى أرمص
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن الصياد حتى وجدوه يلعب

مع الغلمان عند أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي
صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فنظر
إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد
أني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك
الأمر قال النبي صلى الله عليه وسلم إني قد خبأت لك خبأ قال ابن صياد هو الدخ قال النبي
صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه أضرب عنقه
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن يكن هو فلن تسلط عليه وإن لم يكن هو
فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب يأتيان
النخل الذي فيه ابن صياد حتى إذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع
النخل وهو يخاتل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة
له فيها زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت
لابن صياد أي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين
قال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله
بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا قد أنذر قومه لقد
أنذر نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله
ليس بأعور

قول النبي صلى الله عليه وسلم
لليهود أسلموا تسلموا قاله المقبري عن أبي هريرة **باب**
إذا أسلم قوم في دار الحرب وهم مال وأرضون فهي لهم محمود قال أخبرنا
عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد قال قلت
يا رسول الله أين تنزل غدا في حجه قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف
بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك أن بني كنانة حالفت قريشا
على بني هاشم أن لا يبايعوهم ولا يبايعوهم قال الزهري والخيف الوادي **حدثنا** إسمعيل قال
حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب استعمل مولى له يدعا هنيا على الحمى فقال
يا هني اضمم جناحك عن المؤمنين واتق دعوة المظلوم فإن دعوة المظلوم مستجابة وأدخل رب
الصريمة ورب الغنيمة وإياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فإنهما إن تهلك ماشيتهما يرجعان إلى نخل
وزرع وإن رب الصريمة ورب الغنيمة إن تهلك ماشيتهما يأتني ببنيه
فيقول يا أمير المؤمنين يا أمير المؤمنين أفتاركهما أنا لا أبا لك فالماء والكلأ أيسر
علي من الذهب والورق وأيم الله إنهم ليرون أني قد ظلمتهم إنها لبلاد دمم قاتلوا عليها في

الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله
ما حبست عن بلاد يهم شبرا

كتابة الامام الناس

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من يلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا وخمسمائة رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمس مائة فلقد رأيتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف

عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش فوجدناهم خمس مائة وقال ابو معوية ما بين ستمائة الى سبع مائة

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اكتتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك

باب

ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الحنين فقال الرجل ممن يدعي بالاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت انه من اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار فكاد بعض المسلمين ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر

باب

من تأمر في الحرب من غير امرة اذا خاف العدو

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية عن ابوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح الله عليه ما يسره فيه او قال ما يسرهم انهم عند ذاك ان عيني لتذرفان

باب

العون بالمدد

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس ان الذين قتلوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه رجل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا انس انهم قرأوا بهم قرآنا الا بلغوا عنا قومنا

انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع بعد ذلك

باب

من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلثا

محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا سعيد عن قتادة ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال تابعه معاذ وعبد الاعلى

حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

من قسم الغنيمة في غزو وسفر

قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا ابلا وغنما فعدل عشرة من الغنم ببعير

حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة ان انسا اخبرهم قال اغنم النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين

باب

اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم

قال ابن عمر حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر فذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليه المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم

محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع ان عبد الله بن عمر ابق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وان فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فرد عليه

قال ابو عبد الله عار شرد من العير وهو حمار وحش اي هرب

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان على فرس يوم لقي المسلمون وامير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه ابو بكر فاخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه

باب

من تكلم بالفارسية والرطانة

وقول الله عز وجل واختلاف السنتكم والوانكم وقال وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا حنظلة بن ابي سفيان قال اخبرني سعيد ابن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير فنحن ذاك وتنحى فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم

جبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي فما زال يقال لي ذاك حتى ذكر

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الحسن بن علي عليهما السلام اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ

كخ اما تعرف انا لا ناكل الصدقة قال بعده الله قال عكرمة سنا الحسنة بالحسنة

باب القول يوم القيمة

بما على يوم القيمة مسدد قال حدثنا يحيى عن ابي حيان حدثني ابو زرعة قال حدثني ابو هريرة قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره فقال لا الفين احدكم يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك قال ابو حيان عن ابي زرعة له حمحمة القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها قال ابن سلام كركرة

باب ما يكره من ذبح الابل والغنم

في المغانم موسى قال حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع واصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم بعد ذلك عشرة من الغنم ببعير فندّ منها بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

باب السادة في الفتوح حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم ليتي كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من احمس وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا

فانطلق

فانطلق اليها فكسرها وحرقها فارسل الي النبي صلى الله عليه وسلم يبشر فقال رسول جرير لرسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب فبارك على خيل احمس ورجالها خمس مرات وقال مسدد بيت في خثعم

باب ما يعطى البشير واعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة

لا هجرة بعد الفتح حدثنا آدم قال حدثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا

حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا يزيد بن زريع عن خالد عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع باخيه مجالد بن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن ابايعه على الاسلام

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو وابن جريج سمع عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير الى عائشة وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه مكة

باب اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة والمومنات اذا عصين الله وتجريدهن

محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حصين عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن وكان عثمانيا قال لابن عطية وكان علويا اني لاعلم ما الذي جرا صاحبك على الدماء يعني عثمان يقول سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ابتوا وصته كذا وكذا وتحدون بها امرأة اعطاها خاطبكتابا فاتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني فلما فتحرت او لاجردنك فاخرجت من حجزتها فاتي به صاحبي فقال لا تحلن والله ما كفرت ولا اردت الاسلام الا جناء لم يكن احد من اصحابك الا وله بمكة من يدفع الله به عن اهله وماله ولم يكن لي احد فاحببت ان اتخذ عندهم يدا فصدقهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر دعني اضرب عنقه فانه قد نافق فقال وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي حراه

باب استيلاء الغراة

عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا يزيد بن زريع وحمد بن الاسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابي ملكة قال قال ابن الزبير لا ادري اذكر او ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه ابن عباس فاخبره ان عبد الله بن عمرو بن العاص يقوم الليل ويصوم النهار فارسل اليه فسالني كيف قلت قال فاخبرته قال فقال ما اراه الا قد صدق قال ابن عباس فلم يلبث ان جاء عبد الله بن عمرو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قال بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وافطر فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان بحسبك ان تصوم كل شهر ثلاثة ايام فان لك بكل حسنة عشر امثالها فان ذلك صيام الدهر كله فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود ولا تزد عليه قلت وما كان صيام نبي الله داود قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم

مع الصبيان الى ثنية الوداع

باب ما يقول اذا رجع من الغزو

موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله

(٢٣٦)
وقول ثلثنا والاقاق الفرد تلثنا عاد الى الاصل الموصى حمو
والمزوكل الى الرسم وبينا اوم طاهره طلاق ذلك
بطل المدة الاخيرة

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل كبر ثلثا قال آيبون إن شاء الله تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يحيى بن أبي إسحق عن أنس بن مالك قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد ردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم أبو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك قال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه وأتاها فألقاه عليها وأصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة

حدثنا علي قال حدثنا بشر بن المفضل عن يحيى بن أبي إسحق عن أنس بن مالك أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية يردفها على راحلته فلما كان ببعض الطريق عثرت الدابة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وأن أبا طلحة قال اقحم عني يعرض فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل أصابك من شيء فقال لا ولكن عليك المرأة فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فألقى ثوبه عليها فقام المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فسار حتى إذا كانوا بظهر المدينة أو قال أشرفوا على المدينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى قدم المدينة

باب

الصلاة إذا قدم من سفر

حدثنا سليمان بن حرب الواشحي قال حدثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال ادخل المسجد فصل ركعتين

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب عن أبيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس

حدثنا محمد قال أخبرنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن ابن عمر يقطر من لعابه عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة تحرجوا أو تقرح زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله قال اشتراني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بأوقيتين ودرهم أو درهمين فلما قدم صرارا أمر بقدح فأكلوا منها فلما قدم المدينة أمرني أن آتي المسجد فأصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين

باب

بسم الله الرحمن الرحيم

فرض الخمس **حدثنا** عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا كرم الله وجهه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت أن أبني بفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه من الصواغين وأستعين به في وليمة عرسي فبينا أنا أجمع لشارفي متاعا من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار فرجعت حين جمعت ما جمعت فإذا شارفاي قد اجتب أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي فاتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا لهم فإذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر إلى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر إلى سرته ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة هل أنتم إلا عبيد لآبائي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرج هو وخرجنا معه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أم المؤمنين أخبرته أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت أبا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه فقال لها أبو بكر إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت أبا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر قالت وكانت فاطمة تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فأبى أبو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به إلا عملت به فإني أخشى إن تركت شيئا من أمره أن أزيغ فأما صدقته بالمدينة فدفعها عمر إلى علي وعباس وأما خيبر وفدك فأمسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وأمرهما إلى من ولي الأمر

قال فهما على ذلك إلى اليوم قال أبو عبد الله أغيرك فعلت من عرفه فاصبته
ومنه يعروه واعتراني
قال حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان وكان
محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى أدخل على مالك بن
أوس فسألته عن ذلك الحديث فقال مالك بينما أنا جالس في أهلي حين متع النهار
إذا رسول عمر ابن الخطاب يأتيني فقال أجب أمير المؤمنين فانطلقت معه حتى أدخل على
عمر فإذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من أدم فسلمت
عليه ثم جلست فقال يا مال إنه قدم علينا من قومك أهل أبيات وقد أمرت فيهم رضخ
فاقبضه فاقسمه بينهم قلت يا أمير المؤمنين لو أمرت له غيري قال فاقبضه أيها المرء فبينما أنا
جالس عنده أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير
وسعد بن أبي وقاص يستأذنون قال نعم فأذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس
يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال
عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما أفاء الله على رسوله من مال بني
النضير فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من
الآخر فقال عمر تيدكم أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه
وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما الله هل
تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم
عن هذا الأمر إن الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره ثم قرأ وما
أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب إلى قوله قدير فكانت
هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر
بها عليكم قد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله
مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته أنشدكم بالله
هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك
قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله يعلم أنه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله
أبا بكر فكنت أنا ولي أبي بكر فقبضتها سنتين من إمارتي أعمل فيها بما عمل

رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها أبو بكر والله يعلم إني فيها لصادق بار راشد تابع
للحق ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما جميع جئتني يا عباس
تسألني نصيبك من ابن أخيك وجاءني هذا يريد عليا يريد نصيب امرأته من أبيها
فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما
بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه
لتعملان فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت
فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها إلينا بذلك فدفعتها إليكما فأنشدكم بالله هل دفعتها
إليهما بذلك قال الرهط نعم ثم أقبل على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها
إليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم
السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فأنا
أكفيكماها

آداء الخمس من الدين

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أبي جمرة الضبعي قال كان ابن عباس
يقعد عندنا يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة بيننا
وبينك كفار مضر فلسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر نأخذ به وندعو
إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا
الله وعقد بيده وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وصيام رمضان وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم
وأنهاكم عن الدباء والتقير والحنتم والمزفت

باب

نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعده وقوله عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي
فهو صدقة

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا أبو أسامة قال أخبرنا هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء
يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رفي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني أبو إسحق قال سمعت عمرو بن الحارث
قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلته البيضاء وأرضا
تركها صدقة

باب ما جاء في بيوت أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت إليهن وقول الله عز وجل وقرن في بيوتكن
ولا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم

حدثنا حيان بن موسى ومحمد قالا أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة

بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له

حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا نافع قال
سمعنا ابن ابي مليكة قال قالت عائشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين
سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعفت النبي صلى الله
عليه وسلم عنه فاخذته فمضغته ثم سننته به

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في
المسجد في العشر الاواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان
من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم على رسلكما فانه صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما
شيئا

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان
عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال اذا بقيت قوم بين حفصة فرايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام

حدثنا ابراهيم بن المنذر
قال حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها

حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا
فاشار نحو مسكن عائشة فقال ههنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها
وانها سمعت صوت انسان يستاذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن
في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة ان الرضاعة
تحرم ما يحرم من الولادة

ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل
الخلفاء بعده من ذلك مما لم نذكر فيه ومن شعره وتعله وآنيته مما تبرك المحابة
وغيرهم بعده وفاته

حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا ابي عن ثمامة عن
انس ان انا بكر لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه
بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الاسدي قال حدثنا عيسى بن طهمان
قال اخرج الينا انس نعلين جردا وبين لنا اثرا الاين فحدثني ثابت البناني بعد
عن انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم

محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء ملبدا قال
وقالت في هذا قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان عن حميد عن ابي بردة اخرجت
الينا عائشة ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي يدعون الملبدة

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن انس بن مالك ان قدح النبي صلى الله
عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رايت القدح وشربت

فيه

حدثنا سعيد بن محمد الجرمي قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي ان
الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه ان ابن شهاب حدثه ان علي بن
حسين حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند يزدجرد بن مهويه مقتل حسين بن علي عليهما السلام
لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك الي من حاجة تامرني بها فقلت له لا فقال له هل انت معطي
سيفه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك عليه القوم وايم الله لئن اعطيتنيه
لا يخلص اليه ابدا حتى تبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب كرم الله وجهه خطب بنت ابي جهل على
فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وانا يومئذ
محتلم فقال ان فاطمة مني وانا اتخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد
شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي وانا لست احرم حلالا
ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله ابدا

حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي ذاكرا
عثمان رضي الله عنه ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان فقال لي علي اذهب
الى عثمان فاخبره انها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمره بسعاتك فاتيته
بها فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا رضي الله عنه فاخبرته فقال ضعها حيث اخذتها فاتيت الحنفية
حدثنا سفيان قال حدثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني ابي قال
خذ هذا الكتاب فاذهب به الى عثمان فان فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة

الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمساكين وايتام النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة وارامل
حين سالته فاطمة رضي الله عنها وشكت اليه الطحن والرحا ان يخدمها من السبي فوكلها
الى الله

حدثنا بدل بن المحبر قال اخبرنا شعبة قال اخبرني الحكم قال سمعت
ابن ابي ليلى قال اخبرنا علي رضي الله عنه ان فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحا مما تطحن فبلغها

ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بسبي فانه لنسأله خادما فلم نوافقه فذكرت لعايشة
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عايشة له فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهنا
لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برده قدميه على صدري فقال الا ادلكما على
خير مما سألتماه اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلثين واحمدا الله ثلثا وثلثين
وسبحا ثلثا وثلثين فهو خير لكما مما سألتما

قول الله عز وجل فان لله خمسه وللرسول يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما انا قاسم وخازن والله يعطي **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمان وهو منصور
وقتادة سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله لرجل منا من الانصار غلام فاراد
ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور ان الانصاري قال احملته على عنقي فاتيت به
النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا
قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم
وقال الحصين يعني قاسما اقسم بينكم وقال عمرو اخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت
سالما عن جابر اراد ان يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي

محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الانصار لا نكنيك
ابا القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته
القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
احسنت الانصار تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم **حدثنا** جبان بن
موسى قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي انا القاسم ولا تزال
هذه الامة ظاهرين على من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون **حدثنا** محمد بن
سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عمرو عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انما انا قاسم اضع حيث
امرت **حدثنا** عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن
ابن ابي غياث واسمه نعمان عن حولة الانصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لكم الغنايم وقال الله عز وجل وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها الاية وهي للعامة حتى يبينه الرسول **حدثنا** مسدد
قال حدثنا خالد قال حدثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيمة
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
حدثنا اسحق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله **حدثنا** محمد بن سنان قال حدثنا هشيم قال
اخبرنا سيار قال حدثنا يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احلت لي الغنايم **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد
في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه
مع ما نال من اجر او غنيمة **حدثنا** محمد بن العلاء قال حدثنا ابن المبارك عن معمر
عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء
فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا
ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا
من القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انت مامورة وانا مامور اللهم احبسها
علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنايم فجاءت يعني النار لتاكلها فلم تطعمها
فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فجاءوا
براس مثل راس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فاكلتها ثم احل الله لنا الغنايم
راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا

العتيمة هلك؟

حدثنا صدقة قال اخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن
اسلم عن ابيه قال قال عمر لولا اخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر

باب

من قاتل للمغنم هل ينقص اجره **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن يزيد
عن سمع ابا وايل قال حدثنا ابو موسى الاشعري قال قال اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل
يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله فقال
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

فيحمة الامام ما يقدم عليه ونجاءه لمن لم يحضر او غاب عنه **حدثنا** عبد الله بن عبد

الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه
وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها
واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء وبعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادعه لي فسمع
النبي صلى الله عليه وسلم صوته فاخذ قباء فتلقاه به واستقبله بازراره فقال يا ابا المسور
حبأت هذا لك يا ابا المسور خبأت هذا لك وكان في خلقه شدة رواه ابن علية
عن ايوب وقال كاتبه وردان حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية تابعه الليث عن ابن ابي مليكة

باب

كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما اعطى من ذلك في نوائبه
وحديثه عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك يقول
كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى فتح قريظة والنضير فكان
بعد ذلك يرد عليهم بركة الغازي
في ماله حيثما ومتى شاء مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الامر

حدثني

اسحق قال قلت لابي اسامة احدثكم هشام ابن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير
يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم وانه
لا اراني الا سأقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همي لديني افترى ديننا يبقي من مالنا
شيئا فقال يا بني بع مالنا واقض ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله
بن الزبير يقول ثلث الثلث وان فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه
لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد
وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان
عجزت عن شيء منه فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابت
من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير
اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما الا
ارضين منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا
بمصر وانما كان دينه الذي كان عليه ان الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه اياه
فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية
خراج ولا شيئا الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر
وعثمان رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته الفي الف
ومائتي الف قال فلقي حكيم ابن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخي كم على اخي من
الدين فكتمه وقال مائة الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع لهذا فقال له

عبد الله افرأيتك ان كانت الفي الف ومائتي الف قال ما ارى كم تطيقون هذا فان عجزتم
عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة الف فباعها
عبد الله بالف الف وستمائة الف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا
بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربع مائة الف فقال لعبد الله
ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون
ان اخرتم قال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة قال عبد الله لك من ههنا الى ههنا قال فباع
منها فقضى دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو ابن عثمان
والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم
بمائة الف قال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف فقال المنذر بن الزبير قد اخذت
سهما بمائة الف وقال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بمائة الف وقال ابن زمعة قد اخذت
سهما بمائة الف فقال معوية كم بقي قال سهم ونصف قال قد اخذته بخمسين ومائة
الف قال فباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معوية بستمائة الف قال فلما فرغ ابن
الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا الآن قال لا والله لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم
اربع سنين فمكث يقول من كان له على الزبير
دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم
قال وكان للزبير اربع نسوة وربع الثلث فاصاب كل امرأة الف الف
ومائتا الف فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف

باب

اذا بعث الامام رسولا لحاجة او امره بالمقام هل يسهم له

حدثنا

موسى قال حدثنا
ابو عوانة قال حدثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر قال انما تغيب عثمان عن بدر فانه كانت
تحته بنت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان
لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه
ومن الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين ما سأل هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم
فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس ان يعطيهم من
الفيء والانفال من الخمس وما اعطى الانصار وما اعطى جابر بن عبد الله من تمر خيبر

حدثنا

سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى
الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم عبيدة آية اليهم الا احدى الطائفتين فاولوا فاتخذ سبيا فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء
قد جاءونا تائبين وانى قد رايت ان ارد اليهم سبيهم من احب ان يطيب فليفعل ومن احب
منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال
الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا
ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع
الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا
واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد
قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال ايوب وحدثني القاسم بن عاصم
الكليبي واحسن الحديث القاسم بن عاصم احفظ عن رهط منهم قالوا كنا عند ابي موسى فاتي
بذكر وجاجة وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه للطعام ففاله
ان لحم دجاج فقال ادن فكل فقد رايته ياكل شيئا قذرته فحلف ان لا ياكل فقال له هلم احدثك عن ذاك
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم
وما عندي ما احملكم عليه ثم اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين
النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك
لنا فرجعنا اليه فقلنا انا سالناك ان تحملنا فحلفت انك لا تحملنا افنسيت قال لست انا
حملتكم ولكن الله حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها
خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد
فغنموا ابلا كثيرا وكانت نفلهم اثني عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفضل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى
قسم عامة الجيش **حدثنا** محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا بريد بن
عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا
مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال
في بضع واما قال في ثلثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة
فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده
فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا هاهنا وامرنا بالاقامة فاقيموا
معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم

لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا لاصحاب
سفينتنا مع جعفر وقسم لهم معهم **حدثنا** علي قال حدثنا سفيان قال
حدثنا محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال
البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض النبي صلى الله عليه
وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر رضي الله عنه مناديا فنادى من كان له عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليانينا فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لي كذا وكذا وكذا فحثا لي ثلثا وجعل سفيان يحثو بكفيه
جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فاتيت ابا بكر فسالته
فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فقلت سالتك فلم تعطني ثم
سالتك فلم تعطني ثم سالتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تخل عني قال فلت
تخل عني ما منعك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك قال سفيان وحدثنا عمرو عن محمد بن
علي عن جابر فحثا لي حثية وقال عدها فوجدتها خمسمائة قال خذ مثليها وقال يعني ابن
المنكدر واتى ذا اعدل من ابراهيم **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال حدثنا
هرم بن حيان قال حدثنا عمران بن حدير عن جابر بن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل قال لقد شقيت اذا لم
اعدل
ما من النبي صلى الله
عليه وسلم على الاساري من غير ان يخمس **حدثنا** اسحق بن منصور قال اخبرنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال في اساري بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء
النتنى لتركتهم له

باب

ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي
صلى الله عليه وسلم لبني المطلب بني هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبسة العزيز لم
نعمهم بذلك ولم نخصص قريبا دون من هو اخوج اليه وانما كان الذي اعطى لما اشكوا
اليه من الحاجة ولما استعملهم في جبيه من قومهم وحلفائهم **حدثنا** عبد الله
بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم
قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد وقال الليث حدثني
يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل

قال ابن اسحق وعبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لأم وأمهم عاتكة
بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم
من لم يخمس الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير الخمس وحكم الامام فيه

حدثنا مسدد قال حدثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن
عوف عن ابيه عن جده قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وعن شمالي فاذا
انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما
فقال لي يا عم هل تعرف ابا جهل فقلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رايته لا يفارق سوادي سوادة حتى يموت
الاعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الاخر فقال لي مثلها فلم اشب ان نظرت الى ابي جهل
يجول في الناس فقلت الا ان هذا صاحبكما الذي سالتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه
حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله قال
كل واحد منهما انا قتلته قال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين
فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن
عمرو بن الجموح قال محمد سمع يوسف صالحا وابراهيم اباه عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا
كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى
اتيته من وراءه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت
ثم ادركه الموت فارسلني فلقيت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم ان الناس
رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت
من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي
ثم جلست ثم قال الثالثة بمثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فارضه عني فقال
ابو بكر الصديق لا ها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة
فانه لاول مال تاثلته في الاسلام

باب

رواه عبد الله
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه
بن دينار عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن الزهري
عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه

بسخاوة نفس يورك له فيه ومن اخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع
واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ازرا
احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى
ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل منه فقال يا معشر المسلمين اني اعرض
عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم ترزا حكيم احدا من الناس
شيئا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب قال يا رسول الله انه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية
فامرني ان اقضيه قال وكان عمر جاء سبي حنين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال
فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في نواحي فقال عمر يا عبد الله انظر
ما هذا قال فقال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فارسل الجاريتين قال
نافع ولم يعمم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد حجير بن
حازم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر وقال بن الخمس قال وزاده معمر عن ايوب عن نافع عن ابن
عمر في الذر ولم يقل يوم

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا الحسن
قال حدثني عمرو بن تغلب قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين
فكانهم عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما اخاف هلعهم وجزعهم واكل قوما الى ما جعل الله
في قلوبهم من الخير والغنا منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما احب ان لي بكلمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم زاد ابو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول حدثنا
عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او بسبي فقسمه بهذا

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اعطي قريشا
اتالفهم لانهم حديث عهد بجاهلية

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني انس بن مالك ان ناسا من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين
افاء الله على رسوله من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر
الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم
فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال
له فقهاؤهم اما ذوو راينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس حديثة اسنانهم فقالوا
يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني اعطي رجالا حديث عهدهم بكفر اما ترضون ان يذهب الناس
بالاموال وترجعوا الى رحالكم برسول الله فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله

فقد رضينا فقال لهم إنكم ستلقون بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض
قال أنس فلم نصبر

عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال

حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم أن
محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم أنه بينما هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
الناس مقبلا من حنين علقته رسول الله صلى الله عليه وسلم الأعراب يسألونه حتى اضطروه
إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أعطوني ردائي فلو كان
لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذابا ولا جبانا

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن إسحق بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنت أمشي
مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه جبذة
شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد أثرت بها حاشية الرداء من
شدة جبذته ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه فضحك ثم أمر له بعطاء

عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال لما كان
يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم أناسا في القسمة أعطى الأقرع مائة من الإبل
وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى أناسا من أشراف العرب وآثرهم يومئذ في القسمة
فقال رجل والله إن هذه لقسمة ما عدل فيها وما أريد فيها وجه الله فقلت والله
لأخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فأخبرته فقال فمن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله
رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر

حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا أبو
أسامة قال حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن أسماء بنت أبي بكر قالت كنت أنقل النوى من
أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ قال فجاء أبو بكر
عن هشام عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع الزبير أرضا من أموال بني النضير

أحمد بن المقدام قال حدثنا الفضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال أخبرني نافع عن ابن
عمر أن عمر بن الخطاب أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما ظهر على أهل خيبر أراد أن يخرج اليهود منها وكانت الأرض لما ظهر عليها لله ولرسوله
وللمسلمين فسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرهم على أن يكفوا العمل ولهم
نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فأقروا حتى
أجلاهم عمر إلى تيماء وأريحاء

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن حميد بن
هلال عن عبد الله بن معقل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت
لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه

حدثنا مسدد قال حدثنا

حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فنأكله
ولا نرفعه

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال رجعت
ابن أبي أوفى يقول أصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الأهلية
فانتحرناها فلما غلت القدور نادى مناد رسول الله صلى الله عليه وسلم أكفئوا القدور
ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا إنما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لأنها
لم تخمس قال وقال الحرون حرمها البتة وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة

باب

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزية والموادعة مع أهل الذمة والحرب وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم
الآخر ولا يحرمون إلى قوله وهم صاغرون يعني إذلاء والمسكنة مصدر المسكين
أسكن من فلان أخرج منه ولم يذهب إلى السكون وما جاء في أخذ الجزية
من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن أبي نجيح قلت لمجاهد
ما شأن أهل الشام عليهم أربعة دنانير وأهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك
من قبل اليسار

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت عمرا قال
كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن أوس فحدثهما بجالة سنة سبعين عام حج مصعب
ابن الزبير بأهل البصرة وعند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معوية عم الأحنف
فأتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن
عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أخذها من مجوس هجر

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة أنه أخبره أن عمرو بن
عوف الأنصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو
عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع
النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال أظنكم قد سمعتم أن أبا عبيدة قد جاء بشيء
قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأمّلوا ما يسركم فوالله لا الفقر أخشى عليكم و
لكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم
فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم

باب

الفضل بن يعقوب قال حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال حدثنا

سعيد بن عبيد الله الثقفي قال حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في اقتاء الاصهار يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والرأس وان كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس فان شدخ الرأس ذهب الرجلان والجناحان والرأس فالرأس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال قدمنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بأرض العدو خرج علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت فقال ما انتم قال نحن اناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينما نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين تعالى ذكره وجلت عظمته الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه فامر نبينا صلى الله عليه وسلم رسول ربنا ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية واخبر نبينا عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فكان النعمان قرنما اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يتبدلك ولم يجزك ولكني شهدتها القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات

اذا اودع الامام ملك القرية هل يكون ذلك ليقينهم

حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء فكساه بردا وكتب له ببحرهم

باب

الوصاة باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والاول القرابة

حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي سمع عمر بن الخطاب قلنا اوصنا يا امير المؤمنين قال اوصيكم بذمة الله فانه ذمة نبيكم ورزق عيالكم

ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من المحرين وما وعد من مال المحرين والجزية ولم يقسم الفيء والجزية

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالمحرين فقالوا لا والله حتى تكتب

لاخواننا من قريش مثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض

حدثنا علي بن عياش قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال ابو بكر من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فحثى لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة واعطاني الفا وخمسمائة وقال ابراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس الى النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد فكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني اني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فحثى في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصري حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم

باب

اثم من قتل معاهدا بغير جرم

حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الحسن بن عمرو قال حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما

اخراج اليهود من جزيرة العرب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال انطلق بنا نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى اذا جئناهم قام فيهم فقال اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله

حدثنا محمد قال اخبرنا ابن عيينة عن سليمان بن ابي مسلم سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصا فقلت يا ابا عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه اهجر استفهموه فقال ذروني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه فامرهم بثلاث فقال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم والثالثة اما ان سكت عنها واما ان

فالها منسيها قال سفيان هذا من قول سليمان **باب**

إذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما فتح خيبر أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ههنا من يهود فجمعوا له فقال إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من أبوكم قالوا فلان قال كذبتم بل أبوكم فلان قالوا صدقت قال فهل أنتم صادقي عن شيء إن سألت عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا فقال لهم من أهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسؤوا فيها والله لا نخلفكم فيها أبدا ثم قال هل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم فهل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا أردنا إن كنت كاذبا نستريح وإن كنت نبيا لم يضرك

دعاء الإمام على من نكث عهدا

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم قال سألت أنسا عن القنوت قال قبل الركوع فقلت إن فلانا يزعم أنك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من بني سليم قال بعث أربعين أو سبعين رجلا إلى أناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رأيته وجد على أحد ما وجد عليهم

باب أمان النساء وجوارهن

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمانى ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن أمي علي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى

ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم

حدثنا محمد قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن أبيه قال خطبنا علي رضي الله عنه فقال ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله تعالى وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات وأسنان الإبل والمدينة حرم ما بين عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا أو آوى فيها محدثا فعليه لعنة الله

والملائكة

والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك

ذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه مثل ذلك

باب

إذا أبوا الإسلام هل ينبغي أن يحسنوا

قال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبعد أيها الناس إليك متاصنع خالد وقال عمر إذ أقال متمرس فقد أمنه إن الله تعالى أعلم الألسنة كلها أو قال كلهم فلا بأس

المواعدة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره وفضل الوفاء بالعهد وإثم من لم يف بالعهد وإن جنحوا للسلم الآية قال جنحوا أطلبوا السلم فاجنح لها

حدثنا مسدد قال حدثنا يشر هو ابن المفضل قال حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فأتى محيصة إلى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو أحدث القوم فسكت فتكلما فقال أتحلفون وتستحقون دم قاتلكم أو صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود بخمسين فقالوا كيف نأخذ أيمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده

باب فضل الوفاء بالعهد

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب بن أمية أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي مادة فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفيان في كفار قريش

هل يعفى عن الذمي إذا سحر وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب سئل على من سحر من أهل العهد هل قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من أهل الكتاب

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثنا أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل إليه أنه صنع شيئا ولم يصنعه

باب

ما يحذر من الغدر وقول الله تعالى وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله الآية

حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله أنه سمع أبا إدريس قال سمعت عوف بن مالك قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من أدم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى

الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم قيئة لا يبقى بيسر العرب الا دخله ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا

كيف يسند الى اهل العهد وقول الله سبحانه وتعالى وامّا تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بعثني ابو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك

باب الا الذين عاهدتم منهم ثم ينقصونكم ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله يحب المتقين وقول الله تعالى الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله يحب المتقين فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه ذلك بانهم قوم لا يعلمون كيف يكون لمشرك عهد الا من عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين كيف يكون وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بافواههم وتأبى قلوبهم واكثرهم فاسقون اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله انهم ساء ما كانوا يعملون لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون فان تابوا واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فاخوانكم في الدين ونفصل الآيات لقوم يعلمون وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون ألا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول وهم بدؤكم اول مرة اتخشونهم فالله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة والله خبير بما تعملون ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون قل ان كان آباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامره والله لا يهدي القوم الفاسقين لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم يا ايها الذين آمنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء ان الله عليم حكيم قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله انى يؤفكون اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون يا ايها الذين آمنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان ليأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وظهورهم وجنوبهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين انما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء اعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين يا ايها الذين آمنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله يعلم انهم لكاذبون عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولاوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كارهون ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكافرين ان تصبك حسنة تسؤهم وان تصبك مصيبة يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا فتربصوا انا معكم متربصون قل انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم انكم كنتم قوما فاسقين وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون لو يجدون ملجأ او مغارات او مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون ومنهم من يلمزك في الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون ولو انهم رضوا ما آتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين آمنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين ألم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزؤا ان الله مخرج ما تحذرون ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله وآياته ورسوله كنتم تستهزؤن لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم ان نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم ان المنافقين هم الفاسقون وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك هم الخاسرون ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم واصحاب مدين والمؤتفكات اتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله فان يتوبوا يك خيرا لهم وان يتولوا يعذبهم الله عذابا اليما في الدنيا والآخرة وما لهم في الارض من ولي ولا نصير ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ألم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجواهم وان الله علام الغيوب الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون فان رجعك الله الى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا انكم رضيتم بالقعود اول مرة فاقعدوا مع الخالفين ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ولا تعجبك اموالهم واولادهم انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون واذا انزلت سورة ان آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك اولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم واولئك لهم الخيرات واولئك هم المفلحون اعد الله لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم وجاء المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون انما السبيل على الذين يستأذنونك وهم اغنياء رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر ان لا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله والله عليم حكيم ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول الا انها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم والله سميع عليم ألم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وان الله هو التواب الرحيم وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون وآخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والله عليم حكيم والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم والله عليم حكيم ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابراهيم لاواه حليم وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون ان الله بكل شيء عليم ان الله له ملك السماوات والارض يحيي ويميت وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون يا ايها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين وما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون اولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون وما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يراكم من احد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

لا يمر يقطعنا الا اسهل بنا الى امر نعرفه غير امر ناهذا

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا زيد بن عبد العزيز هو ابن سياه عن ابيه قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال حدثني ابو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال ايها الناس اتهموا انفسكم فانا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا رسول الله الست على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا ارجع ولم يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انه رسول الله ولن يضيعه ابدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر الى آخرها فقال عمر يا رسول الله او فتح هو قال نعم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جابر بن اسمعيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع ابيها فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة افاصلها قال نعم صلي امك

حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم قال حدثني شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها الا ثلث ليال ولا يدخلها الا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم احدا قال فاخذ يكتب الشرط بينهم علي بن ابي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا انك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال انا والله محمد بن عبد الله وانا والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا امحاه ابدا قال فاراه اياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الايام اتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك علي للنبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم فارتحل

باب الموادعة في غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم اقركم على ما اقركم الله به

طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن

حدثنا عبد الله بن عثمان قال اخبرنا ابن عثمان قال اخبرني ابي عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش من المشركين اذ جاءه عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه

حتى جاءت فاطمة فاخذت من طهره ودعت على من صنع ذلك فقال اللهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط وامية بن خلف او ابي بن خلف فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في غير امية او ابي فانه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت اوصاله قال ان يلقى في البئر

باب اثم الغادر للبر والفاجر

ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمان الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة قال احدهما ينصب وقال الاخر يرى يوم القيمة يعرف به

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب يقعد به يوم القيمة

علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم قال الا الاذخر

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه الاية وقال ابو وائل بن حسين والحسن كل عليه هين وهين وهين مثل لين وليان وميت وميت وضئو وضئو اعيينا افعيينا اجهز انشاكم وانشأ خلقكم لغوب التعب اطوارا اطوارا كذا وطورا كذا عدا طوره اي قدره

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال جاء نفر من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم ابشروا قالوا بشرتنا فاعطنا مرتين فتغير وجهه فجاءه اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله جئناك نسالك عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والارض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي تقطع دونها السراب فوالله لوددت اني كنت تركتها

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فاتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا مرتين ثم دخل

عليه ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك نسالك عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والارض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي تقطع دونها السراب فوالله لوددت اني كنت تركتها

وروى عيسى عن دقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة عن ابي احمد عن سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يسبني ابن ادم وما ينبغي له ان يسبني ويكذبني وما ينبغي له اما شتمه اياي فقوله اني ولدا واما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدا في

حدثنا مغيرة قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي تغلب غضبي

باب ما جاء في سبع ارضين وقول الله سبحانه الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن الاية

التنفث المرفوع السماء سمكها بناها واغطش ليلها واضاف سواها وحسنها اذنت سمعت واطاعت والقت اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها بالنامرية وجه الارض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن عيينة عن علي بن المبارك قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين اناس خصومة في ارض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع ارضين

حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئا من الارض بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين

حدثنا محمد المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه خاصمته اروى في حق زعمت انه انتقصه لها الى مروان فقال سعيد انا انتقصت من حقها شيئا اشهد لسمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة
من سبع ارضين قال ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم في النخوم
وقال قتادة ولقد زين السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث
جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك اخطأ
واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به قال ابن عباس بسبب معتبرا والله ما أكل
الانعام والانام الحلوى بروح حاجب وقال مجاهد الفافا ملتفة والغلب الملتفة
فراشها ذا كقوله ولكم في الارض مستقر نكدا قليلا
باب صفة الشمس والقمر بحسبان
قال مجاهد كحسبان الرحا وقال غيره بحساب ومنازل لا بعد وانها جبان
جماعة الحساب مثل شهاب وشهبان نجاها صوؤها ان تدرك القمر لا يستوي ضوء احدهما
ضوء الاخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين تسلخ نخرج احدهما
من الاخر وتجري كل واحد منهما واهية وهي ما تشققها ارجائها ما لم يشق منها فهم على
حافيه كقولك على ارجاء البئر اعطش وجن اظلم وقال الحسن كورت تكور حتى
يذهب ضوءها والليل وما وسق جمع من دابة اتسق استوى بروجا منازل الشمس والقمر
الجرود بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس ورد وردية الجرود بالليل والنهار بالنهار يقال يولج يكور
ويلجه كل شيء ادخلته في شيء
عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر حين غربت
الشمس اتدري اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش
فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي
من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير
العزيز العليم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا عبد الله الداناج
قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الشمس والقمر مكوران يوم القيمة
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر انه كان يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله
من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله حدثنا

يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس فام فكبر وقرأ قراءة طويلة ثم
ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقاما كما هو وقرأ
قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى
من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم
وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما آيتان من آيات الله
لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فافزعوا الى الصلاة حدثنا محمد بن
المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الشمس والقمر لا يكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا
رأيتموهما فصلوا باب ما جاء في قوله
وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته قاصفا تقصف كل شيء لواقح ملاقح للشجر
اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار من رد لشر اشتد قد
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثنا مكي بن ابراهيم قال حدثنا
ابن جريج عن عطاء عن عائشة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى مخيلة في السماء اقبل
وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة ذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما ادري لعله كما قال قوم فلما رأوا عارضا مستقبل
اوديتهم الاية
باب ذكر الملائكة
وقال انس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عدو اليهود
من الملائكة قال ابن عباس نحن الصافون الملائكة حدثنا هدبة بن خالد
قال حدثنا همام عن قتادة ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة قال حدثنا انس بن مالك عن مالك بن صعصعة قال النبي صلى الله عليه
وسلم بينا انا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر بين الرجلين فاتيت بطست من ذهب ملآن
حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة
وايمانا واتيت بدابة ابيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى اتينا السماء
الدنيا قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
ولنعم المجيء جاء فاتينا على ادم فسلم عليه فقال مرحبا من ابن وبنبي فاتينا السماء الثانية
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء
جاء فاتينا على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبريل

قيل من معك قيل محمد قال وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتينا
على يوسف فسلمنا عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الرابعة قيل من هذا قال جبريل
قيل من معك قيل محمد قال وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتينا على إدريس
فسلمنا عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الخامسة قيل من هذا قيل جبريل قيل
ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قيل نعم قال مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتينا
على هارون فسلمنا عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء السادسة قيل من هذا
قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قيل نعم قال مرحبا به ولنعم المجيء
جاء فأتينا على موسى فسلمنا عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل له ما يبكيك
قال يا رب هذا الغلام الذي بعثت بعدي يدخل الجنة من أمته أفضل مما
يدخل من أمتي فأتينا السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه
مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتينا على إبراهيم فسلمنا عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي ثم رفع لي البيت
المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك إذا
خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فإذا نبقها كأنه قلال هجر وورقها
كأنه آذان الفيول في أصلها أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسألت جبريل
فقال أما الباطنان ففي الجنة وأما الظاهران الفرات والنيل ثم فرضت علي خمسون صلاة فأقبلت
حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة قال أنا أعلم بالناس منك عالجت
بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لا تطيق فارجع إلى ربك فسله فرجعت فسألته فجعلها
أربعين ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فأتيت موسى فقال مثله
فجعلها خمسا فأتيت موسى فقال ما صنعت قلت قد جعلها خمسا قال مثله قلت سلمت فنودي
إني قد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي وأجزي الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة عن
الحسن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور حدثنا الحسن بن
الربيع قال حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما
ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا ويؤمر
بأربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه وأجله وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه
الروح فإن الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل بعمل أهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة حدثنا ابن سلام قال أخبرنا محلد قال أخبرنا
ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا أحب الله العبد نادى جبريل إن الله يحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في
أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض حدثنا
محمد حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا الليث قال حدثني ابن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة
بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر الذي قضي في السماء
فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة
من عند أنفسهم حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال أخبرنا ابن
شهاب عن أبي سلمة والأغر عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة
كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الأول فالأول فإذا جلس
الإمام طووا الصحف وجاؤوا يستمعون الذكر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد فقال كنت
أنشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت إلى أبي هريرة وقال أنشدك بالله أسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول أجب عني اللهم أيده بروح القدس قال نعم
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لحسان اهجهم أو هاجهم وجبريل معك حدثنا إسحق قال أخبرنا وهب بن جرير
قال حدثنا أبي قال سمعت حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال كأني أنظر إلى
غبار ساطع في سكة بني عنزة إذ دار موسى بن كثير جبريل عمرو قال حدثنا علي بن
مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف يأتيك الوحي فقال كل ذلك يأتيني الملك أحيانا في الملك أحيانا رجلا فيكلمني فأعي ما يقول حدثنا
آدم قال حدثنا شيبان قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة أي فل
هلم فقال أبو بكر ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرجو أن تكون
منهم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة
عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرئك
السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عمر بن ذر ح وحدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا
وكيع عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لجبريل الا نزورنا اكثر مما نزورنا فانزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا
وما خلفنا وما بين ذلك الاية **حدثنا** اسمعيل قال حدثني سليمان عن يونس عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فلم ازل استزيده حتى انتهى
الى سبعة احرف ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان
جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود
بالخير من الريح المرسلة وعن عبد الله قال اخبرنا معمر بهذا الاسناد نحوه وروى ابو هريرة
وفاطمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضه القرآن **حدثنا** قتيبة قال
حدثنا ليث عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر بعض شيا فقال له عروة انا ان جبريل قد نزل
فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن ابي مسعود
يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فامني فصليت معه
ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات
يعجز؟ محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن زيد بن
وهب عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لي جبريل من مات من امتك لا يشرك بالله شيا
دخل الجنة او لم يدخل النار وان زنى وان سرق قال وان **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة
يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر
ثم الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم فيقول كيف تركتم عبادي فقالوا اتركناهم
وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون
اذا قال احدكم آمين والملائكة في السماء آمين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما
تقدم من ذنبه **حدثنا** محمد قال حدثنا مخلد قال اخبرنا ابن جريج عن اسمعيل بن امية ان نافعا
حدثه ان القاسم بن محمد حدثه عن عايشة قالت خثوت وسادة للنبي صلى الله عليه وسلم فيها تماثيل
كانها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال
هذه الوسادة قالت قلت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال اما علمت ان الملائكة
لا تدخل بيتا فيه صورة وان من صنع الصور يعذب يوم القيمة فيقال احيوا ما خلقتم **حدثنا**
ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابن عباس
يقول سمعت ابا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا
فيه كلب او صورة تماثيل **حدثنا** احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو ان بكيرا

الاشج حدثه ان بسر بن سعيد حدثه ان زيد بن خالد الجهني حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني
الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثاه ابا طلحة
حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فرض
زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني الم يحدثنا
في التصاوير فقال انه قال الا رقما في ثوب اما سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره **حدثنا**
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر وهو ابن محمد العمري عن سالم عن ابيه وعبد
الله النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب
اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله
قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن
فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة يقول اللهم
اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلاته او يحدث علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو
عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا
مالك قال سفيان في قراءة عبد الله ونادوا يا مال **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثتني عروة ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حدثته انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد
لقيت من قومك ما لقيت وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد
ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت انا مهموم على وجهي فلم استفق
الا وانا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها
جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث الله اليك
ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك
فيما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين قال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج
الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيا **حدثنا** قتيبة قال حدثنا
ابو عوانة قال حدثنا ابو اسحق الشيباني قال سالت زيد ابن جبير عن قول الله فكان قاب
قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن سعود انه راى جبريل له ستمائة جناح
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
لقد راى من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر سد افق السماء **حدثنا** محمد بن
عبد الله بن اسمعيل قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري عن ابن عون قال انبانا القاسم عن عايشة قالت

مَن زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ أَعْظَمَ وَلَكِنْ قَدْ رَآهُ جِبْرِيلَ فِي صُورَتِهِ وَخَلْقِهِ سَادًّا
مَا بَيْنَ الْأُفُقِ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ أَبِي
زَائِدَةَ عَنِ ابْنِ الْأَسْوَعِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ فَأَيْنَ قَوْلُهُ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى فَكَانَ
قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى قَالَتْ ذَاكَ جِبْرِيلُ كَانَ يَأْتِيهِ فِي صُورَةِ الرَّجُلِ وَإِنَّمَا أَتَى فِي هَذِهِ
الْمَرَّةِ فِي صُورَتِهِ الَّتِي هِيَ صُورَتُهُ فَسَدَّ الْأُفُقَ
مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتَيَانِي فَقَالَا الَّذِي
يُوقِدُ النَّارَ مَالِكٌ خَازِنُ النَّارِ وَأَنَا جِبْرِيلُ وَهَذَا مِيكَائِيلُ حدثنا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ
امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَأَبَتْ فَبَاتَ غَضْبَانَ عَلَيْهَا لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ تَابَعَهُ شُعْبَةُ وَأَبُو
مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ دَاوُدَ
عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَقُولُ ثُمَّ مَرَّ الْوَحْيُ عَنْ فَتْرَةٍ فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ
السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ بَصَرِي قِبَلَ السَّمَاءِ فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ قَاعِدٌ عَلَى كُرْسِيٍّ بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ فَجُئِثْتُ مِنْهُ حَتَّى هَوَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ فَجِئْتُ أَهْلِي فَقُلْتُ زَمِّلُونِي فَأَنْزَلَ اللهُ يَا أَيُّهَا
الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ إِلَى قَوْلِهِ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَالرُّجْزُ الْأَوْثَانُ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ ح وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْعَالِيَةِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَمِّ نَبِيِّكُمْ يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي مُوسَى رَجُلًا آدَمَ طُوَالًا جَعْدًا
كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ وَرَأَيْتُ عِيسَى مَرْبُوعًا مَرْبُوعَ الْخَلْقِ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ سَبْطَ الرَّأْسِ
وَرَأَيْتُ مَالِكًا خَازِنَ النَّارِ وَالدَّجَّالَ فِي آيَاتٍ أَرَاهُنَّ اللهُ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ
لِقَائِهِ قَالَ أَنَسٌ وَأَبُو بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْرُسُ الْمَلَائِكَةُ الْمَدِينَةَ مِنَ الدَّجَّالِ
مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ وَأَنَّهَا
مَخْلُوقَةٌ وَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ مُطَهَّرَةٌ مِنَ الْحَيْضِ وَالْبَوْلِ وَالْبُصَاقِ كُلَّمَا رُزِقُوا ثَمَرَةً قَالُوا
يَا آخِرَ قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ أُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا يُشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضًا
وَيَخْتَلِفُ فِي الطَّعْمِ قُطُوفُهَا يَقْطِفُونَ كَيْفَ شَاءُوا دَانِيَةٌ قَرِيبَةٌ أَرَادَ أَيْكَ
السُّرُرُ وَقَالَ الْحَسَنُ النَّضْرَةُ فِي الْوَجْهِ وَالسُّرُورُ فِي الْقَلْبِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ سَلْسَبِيلًا حَدِيدَةَ
الْجِرْيَةِ غَوْلٌ وَجَعُ بَطْنٍ يُنْزَفُونَ لَا تَذْهَبُ عُقُولُهُمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ دِهَاقًا مُمْتَلِئًا كَأْسًا بَعْدَ
كَأْسٍ رَاهِقُهُ الرَّحِيقُ الْخَمْرُ التَّسْنِيمُ يَعْلُو شَرَابَ أَهْلِ الْجَنَّةِ خِتَامُهُ طِينُهُ مِسْكٌ نَضَّاخَتَانِ
فَيَّاضَتَانِ يُقَالُ مَوْضُونَةٌ مَنْسُوجَةٌ مِنْهُ وَضِينُ النَّاقَةِ وَالْكُوبُ مَا لَا أُذُنَ لَهُ وَلَا عُرْوَةَ
وَالْأَبَارِيقُ ذَوَاتُ الْآذَانِ وَالْعُرَى عُرُبًا مُثَقَّلَةً وَاحِدُهَا عَرُوبٌ مِثْلُ صَبُورٍ وَصُبُرٍ يُسَمِّيهَا أَهْلُ

مَكَّةَ الْعَرِبَةَ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ الْعَجِنَةَ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ الشَّكْلَةَ قَالَ مُجَاهِدٌ رَوْحٌ جَنَّةٌ
وَرَخَاءٌ وَالرَّيْحَانُ الرِّزْقُ وَالْمَنْضُودُ الْمَوْزُ وَالْمَخْضُودُ الْمَوْقَرُ حَمْلًا يُقَالُ أَيْضًا لَا شَوْكَ لَهُ وَ
الْعُرُبُ الْمُحَبِّبَاتُ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ يُقَالُ مَسْكُوبٌ جَارٍ وَفُرُشٍ مُرْتَفِعَةٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ
لَغْوًا بَاطِلًا تَأْثِيمًا كَذِبًا أَفْنَانٍ أَغْصَانٍ وَجَنَا الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ مَا يُجْتَنَى قَرِيبٌ مُدْهَامَّتَانِ
سَوْدَاوَانِ مِنَ الرِّيِّ حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ
عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ فَإِنَّهُ يُعْرَضُ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ
وَالْعَشِيِّ فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ حدثنا
أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ زَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ
أَهْلِهَا النِّسَاءَ
سَعْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذْ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ تَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرٍ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ
فَقَالُوا لِعُمَرَ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا فَبَكَى عُمَرُ وَقَالَ أَعَلَيْكَ أَغَارُ يَا رَسُولَ اللهِ حدثنا
حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عِمْرَانَ الْجَوْنِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ
الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَيْمَةُ دُرَّةٌ مُجَوَّفَةٌ طُولُهَا فِي السَّمَاءِ سِتُّونَ
مِيلًا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلُونَ مِنْ أَهْلٍ لَا يَرَى الْآخَرُونَ قَالَ أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ وَالْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ
أَبِي عِمْرَانَ سِتُّونَ مِيلًا
الْجَنَّتِي قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللهُ تَعَالَى أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ
رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ
أَعْيُنٍ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَلِجُ الْجَنَّةَ صُوَرُهُمْ عَلَى صُورَةِ
الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَا يَبْصُقُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَتْغَوَّطُونَ آنِيَتُهُمْ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَمَجَامِرُهُمُ
الْأَلُوَّةُ وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ يُرَى مُخُّ سُوقِهِمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ مِنَ الْحُسْنِ
لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ قُلُوبُهُمْ قَلْبُ وَاحِدٍ يُسَبِّحُونَ اللهَ بُكْرَةً وَعَشِيًّا
أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى إِثْرِهِمْ
كَأَشَدِّ كَوْكَبٍ إِضَاءَةً قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ
لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا يُرَى مُخُّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ لَحْمِهَا مِنَ الْحُسْنِ يُسَبِّحُونَ
اللهَ بُكْرَةً وَعَشِيًّا لَا يَسْقَمُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَبْصُقُونَ آنِيَتُهُمُ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَأَمْشَاطُهُمُ

الذهب ووقود مجامرهم الألوة قال أبو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال مجاهد الأبكار
أول الفجر والعشي ميل الشمس إلى أن تراه تغرب محمد بن أبي بكر المقدمي
قال حدثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليدخلن من أمتي سبعون ألفا أو سبع مائة ألف لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم
وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا أنس
بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا أنس قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس
وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في
الجنة أحسن من هذا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثنا أبو إسحق
قال سمعت البراء بن عازب قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من
حرير فجعلوا يعجبون من حسنه وليونه فقال لمناديل سعد بن معاذ في الجنة
أفضل من هذا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها
حدثنا روح بن عبد المؤمن قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة قال حدثنا
أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة
عام لا يقطعها حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح عن سليمان قال حدثنا هلال بن علي
عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب
في ظلها مائة سنة اقرؤوا إن شئتم وظل ممدود ولقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما طلعت عليه
الشمس أو تغرب محمد بن المثنى قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن عبد
الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل
الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كأحسن كوكب دري في السماء
إضاءة قلوبهم على قلب واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور العين
يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني
بن ثابت أخبرني قال سمعت البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات إبراهيم قال إن له مرضعا
في الجنة عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن
أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة يتراءون أهل الغرف من فوقهم كما
تتراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق إلى المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول
الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين
صفة أبواب الجنة وقول
النبي صلى الله عليه وسلم من أنفق زوجين دعي من باب الجنة فيه عباده عن النبي صلى الله عليه وسلم

سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله
إلا الصائمون صفة النار
وأنها مخلوقة غساقا يقال غسقت عينه وغسق الجرح كان الغساق والغسيق واحدا
غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين وفعلين من الغسل من الجرح والدبر
وقال عكرمة حمم جهنم حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح العاصف
والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم ما يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال
حصب في الأرض ذهب والحصب مشتق من الحصباء الحجارة صديد قيح ودم حبت
طفئت تودون تستحرجون أوريت أوقدت للمقوين للمسافرين والفي القفر وقال
ابن عباس رضي الله عنهما صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا من حميم
يخلط طعامهم ويساط بالحميم زفير أول صوت شديد وشهيق آخر صوت ضعيف
وزقوا عطاشا غساحترانا وقال مجاهد يسجرون توقد بهم النار ونحاس الصفر
يصب على رؤوسهم يقال ذوقوا باشروا ومجربوا ولسر هذا من ذوق الفم مارج خالص
من النار مرج الأمير رعيته إذا خلاهم يعبث بعضهم على بعض مريج ملتبس ومرج أمر
الناس اختلط مرج البحر ومرجت أتيتك أي تركتها حدثنا أبو الوليد
قال حدثنا شعبة عن مهاجر أبي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول
سمعنا أبا ذر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال أبرد ثم قال أبرد حتى
فاء الفيء يعني الظل ثم قال أبرد بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن ذكوان عن أبي سعيد قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا أبو اليمان
قال أخبرني ما شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه
سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار إلى ربها فقالت
رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فأشد ما تجدون
من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
أبو عامر هو العقدي قال حدثنا هشام عن أبي حمزة الضبعي قال كنت أجالس ابن عباس بمكة
فأخذتني الحمى فقال أبردها عنك بماء زمزم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هي
من فيح جهنم فأبردوها بالماء أو قال بماء زمزم وشك هشام حدثنا عمرو بن عباس
قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن ابنه عن عباية بن رفاعة قال
أخبرني رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فأبردوها

عنكم بالماء مالك بن اسمعيل قال حدثنا هشام عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها
بالماء حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نار كم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت
لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها حدثنا ثنية
ابن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان ابن يعلى عن ابيه انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك على قال حدثنا سفيان
قال اخر نا الاعمش عن ابي وائل قال قيل لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته قال
انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون ان افتح بابا لا اكون
اول من فتحه ولا اقول لرجل كان علي اميرا انه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار
فتندلق اقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون
يا فلان ما شانك اليس كنت تامر بالمعروف وتنهانا عن المنكر وآتيه رواه غندر عن
شعبة عن الاعمش صفة ابليس
وجوده وقال مجاهد يقذفون بدحور مطرودين واصب دائم وقال ابن عباس
مدحورا مطرودا ويقال امرد امجردا بتكه قطعه واستفزز استخف بخيلك
الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر لاجتنكن
لاستاصلن قرين شيطان حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى عن هشام عن
ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم قال وقال الليث كتب الي هشام
انه سمعه ووعاه عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم
حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال
اشعرت ان الله افتاني فيما فيه شفائي اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند
رجلي فقال احدهما للاخر ما لالم الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم
قال فيما ذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال
في بئر ذروان فخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع
نخلها كانه رؤوس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا اما انا فقد شفاني الله
وخشيت ان يثير ذلك على الناس شرا ثم دفن البئر حدثنا
اسمعيل بن ابي اويس

قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم
اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فان
استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده
كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه
وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنه حدثنا مؤمل
ابن اسمعيل قال حدثنا حماد عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال اما ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتنا فرزق ولد لم يضره الشيطان محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام
بن عروة عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فدعوا
الصلاة حتى يبين واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا يحتنا بصلاتكم طلوع
الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان او الشيطان لا ادري في ذلك قال هشام
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح
عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم يصلي جاء الشيطان حتى
يكون بينه وبين قبلته فيلبس عليه صلاته فان ابى فليمسك بيساره فليمنعه
فان ابى فليمنعه فانما هو شيطان قال وقال عثمان ابن الهيثم حدثنا عوف
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي
لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك
وهو كذوب ذاك الشيطان يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي
الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول لمن خلق ربك فاذا بلغه
فليستعذ بالله وليتنه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال حدثني ابن ابي انس مولى التيميين ان ابا سلمة اخبره انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب
جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال
اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما ابن كعب انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قال لفتاه آتنا غداءنا قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة

فانى نسيا الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره ولم يحد موسى النصب حتى جاوز المكان
الذى امر الله به
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق فقال ها ان الفتنة ههنا ها ان
الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا محمد بن
عبد الله الانصارى قال حدثنى ابن جريج قال اخبرنى عطاء عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال اذا استجنح الليل او قال كان جنح الليل فكفوا صبيانكم
فان الشيطان ينتشر حينئذ فاذا ذهبت ساعة من الليل فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله
واطفئ مصباحك واذكر اسم الله وخمر اناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيا
حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهرى عن على بن حسين
عن صفية بنت حيى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا
فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معى ليقلبنى وكان مسكنها فى دار اسامة بن زيد فمر رجلان
من الانصار فلما رايا النبى صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبى صلى الله عليه وسلم على رسلكما
انها صفية بنت حيى فقالا سبحان الله يا رسول الله فقال ان الشيطان يجرى من الانسان مجرى الدم واتى
خشيت ان يقذف فى قلوبكما سوءا او قال شيا حدثنا عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش
عن عدى بن ثابت عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبى صلى الله عليه وسلم ورجلان
يستبان فاحدهما احمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال النبى صلى الله عليه وسلم انى لاعلم كلمة
لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان
النبى صلى الله عليه وسلم قال تعوذ من الشيطان الرجيم فقال وهل بى جنون
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور عن سالم بن ابى الجعد عن كريب عن ابن عباس قال
قال النبى صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اتى اهله قال اللهم
جنبنى الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنى فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ابدا
تابعه محمود
لم يسلط عليه قال وحدثنا الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله
قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابى هريرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لى فشد على ليقطع على الصلاة فامكننى الله
منه فذكر الحديث محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعى عن يحيى بن ابى كثير
عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اذا نودى بالصلاة ادبر
الشيطان وله ضراط فاذا قضى قبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضى قبل حتى يخطر بين المرء ونفسه
يقول اذكر كذا وكذا حتى لا يدرى اثلثا صلى ام اربعا فاذا لم يدر اثلثا صلى ام اربعا سجد سجدتى السهو
قبل ان يسلم
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن ابى الزناد عن الاعرج

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم كل بنى ادم يطعن الشيطان فى
جنبيه باصبعيه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن فى الحجاب حدثنا
مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قيمت اشاء قالوا
ابو الدرداء قال افيكم الذى اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه حدثنا سليمان
قال حدثنا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال الذى اجاره الله على لسان نبيه يعنى عمارا قال وقال
الليث حدثنى خالد بن يزيد عن سعيد بن ابى هلال ان ابا الاسود اخبره عن عروة عن عائشة رضى الله
عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تحدث فى العنان والعنان الغمام او ما يكون
فى الارض فتسمع الشياطين الكلمة فتخطفها فى اذن الكاهن كما تقذف القارورة يزيدون
معها مائة كذبة
عاصم بن على قال حدثنا ابن ابى ذئب عن سعيد المقبرى عن ابيه
عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الشيطان جاثم على قلب ابن ادم فاذا ذكر الله خنس
ما استطاع فان احدكم اذا قال هاها منك الشيطان حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا
ابو اسامة قال هشام اخبرنا عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح
ابليس اى عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هى واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو
بابيه اليمان فقال اى عباد الله ابى ابى فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم
قال عروة فما زالت فى حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله
الحسن
بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق قال قالت عائشة سالت النبى صلى الله
عليه وسلم عن التفات الرجل فى الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة احدكم
ابو المغيرة قال حدثنا الاوزاعى قال حدثنى يحيى بن ابى كثير عن عبد الله بن ابى
قتادة عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا الوليد
قال حدثنا الاوزاعى قال حدثنى يحيى بن ابى كثير قال حدثنى عبد الله بن ابى قتادة
عن ابيه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم
احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمى مولى ابى بكر عن ابى صالح عن ابى هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت
وهو على كل شى قدير فى يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة
ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسى ولم ياتى احد بافضل
مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم
قال حدثنا ابى عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنى حميد بن عبد الرحمن بن
زيد ان محمد بن سعد بن ابى وقاص اخبره ان اباه سعد بن ابى وقاص قال استاذن عمر على رسول الله

صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت يا رسول الله كنت احق ان يهبن ثم قال اي عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك

ابراهيم ابن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى ابن طلحة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتيقظ احدكم من منامه فتوضا فليستنثر ثلثا فان الشيطان يبيت على خيشومه

باب

ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله تعالى يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم الاية نحسانقصا وقال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهن بنات سروات الجن فقال الله ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون انهم يحضرون الحساب

قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله واذ صرفنا اليك نفرا من الجن الى قوله في ضلال مبين مصرفا معدلا مرفنا وجهنا

باب

قول الله تعالى وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها يقال الحيات اجناس الجان والافاعي والاساود آخذ بأصيتها في ملكه وسلطانه يقال صافات بسطن اجنحتهن ويقبضن يا جنحتهن

عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا انا الطارد حية لاقتلها اذ نادى ابي ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر بقتل الحيات فقال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهو العوامر

وقال عبد الرزاق عن معمر عن ابي لبابة او زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة واسحق الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن ابي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابيه

عمر عن ابي لبابة وزيد بن الخطاب

باب

خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال

اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم

مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن عمرو بن ابي سفيان عن ابي مسعود قال اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان ههنا الا ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر

قتيبة قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رأت شيطانا

اسحق قال اخبرنا روح قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهبت ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا قال واحسبه قال واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم ولو بعود تعرضه عليها واطفئوا مصابيحكم

موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب عن خالد عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفدت امة من بني اسرائيل لا يدرى ما فعل وانى لا ارى الفار اذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا وضع لها البان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول له قلت نعم فقال لي مرارا قلت افاقرأ التورية

سعيد بن عفير عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليودعن يوسف ولم اسمعه امر بقتله ودعم سعيد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتله

صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا عبد الحميد بن جبير ابن شيبة عن سعيد بن المسيب ان ام شريك اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ

عبد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اقتلوا الأسودين فإنه يلمس البصر ويصيب الحبل تابع حماد بن سلمة
أبا أسامة مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة قالت أمر النبي
صلى الله عليه وسلم بقتل الأبتر وقال إنه يصيب البصر ويذهب الحبل حدثنا عمرو بن علي قال
حدثنا ابن أبي عدي عن أبي يونس القشيري عن ابن أبي مليكة أن ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى
قال فرأيته يقتل حية على سطح بيت فقال رأيتموني قتلتها لقد حرصت فيه على حية فقال انظروا أيت
هو فانظروا فقالوا أمثلوه فكنت أقتلها لذلك قال فلقيت أبا لبابة فأخبرته فأخبرني أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقتلوا الجنان إلا كل أبتر ذي طفيتين فإنه يسقط الولد ويذهب البصر فامثلوه
حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقتل الحيات
فجاءه أبو لبابة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك عنها

باب خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم

مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الغراب والحدأة
والعقرب والكلب العقور حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أخبرنا مالك عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق فلا جناح
عليه يقتلهن في الحرم العقرب والفأرة والكلب العقور والغراب والحدأة
حماد بن زيد قال حدثنا كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله يرفعه قال خمروا الآنية وأوكوا الأسقية
وأجيفوا الأبواب وأكفئوا صبيانكم عند المساء فإن للجن انتشارا وخطفة وأطفئوا المصابيح
عند الرقاد فإن الفويسقة ربما اجرت الفتيلة فأحرقت أهل البيت قال ابن جريج وحدثت عن عطاء
قال للشياطين حدثنا عبد الله بن عبد الله قال أخبرني يحيى بن آدم عن إدريس عن منصور عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا
فأنا لنتلقاها من فيه إذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقنا فدخلت جحرها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيتم شركم كما وقيتم شرها وعن إسرائيل عن
الأعمش عن علقمة عن عبد الله مثله قال وإنا لنتلقاها من فيه رطبة وتابعه أبو عوانة عن مغيرة
وقال حفص وأبو معاوية وسليمان بن قرم عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن
عبد الله مثله نصر بن علي قال أخبرنا عبد الأعلى قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولا تدعها
تأكل من خشاش الأرض قال وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الأنبياء

تحت شجرة فلدغته نملة فأمر بجهازه فأخرج من تحتها ثم أمر ببيتها فأحرق بالنار فأوحى الله إليه
فهلا نملة واحدة

باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه

فإن في إحدى جناحيه داء والأخرى شفاء حدثنا خالد بن
مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عبيد بن مسلم قال أخبرني عبيد بن حنين كان
سمعنا أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا وقع الذباب في شراب أحدكم
فليغمسه ثم ليذرعه فإن في إحدى جناحيه داء والأخرى شفاء حدثنا الحسن بن
صباح قال حدثنا إسحق الأزرق قال حدثنا عوف عن الحسن وابن سيرين عن أبي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عفير لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي
يلهث قد كاد يقتله العطش فنزعت خفها فأوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها
بذلك علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظته من الزهري كما أنك
ههنا قال أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل
الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب
موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام عن يحيى قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة
حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا ينقص من عمله كل يوم
قيراط إلا كلب حرث أو كلب ماشية حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
سليمان قال أخبرني يزيد بن خصيفة قال أخبرني السائب أنه يزيد سمع سفيان بن أبي زهير
الشنوئي أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ماشية
ينقص من عمله كل يوم قيراط قال السائب أأنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إي ورب هذه القبلة

كتاب الأنبياء عليهم السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

خلق آدم عليه السلام وذريته صلصال
طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل كما يقولون
صرة الباب وصرصر عنه الأغلاق مثل كبكبته يعني كببته فمرت به استمر
بها الجمل فانكسحت أن لا أسعد أن أجيء وقول الله وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل
في الأرض خليفة قال ابن عباس لما عليها غيرنا فيه كبه في قدره
خلق وزلسا المال وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس مائنون
النطفة في أرحام النساء وقال مجاهد على رجعه لقادر النطفة في الإحليل كل
شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله في أحسن تقويم خلق أسفل سافلين إلا

مَن آمَنَ خَيْرٌ ضَلَالٌ ثُمَّ اسْتَثْنَى إِلَّا مَنْ آمَنَ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ ، نُنْشِئُكُمْ فِي أَيِّ خَلْقٍ شِئْنَا نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ نُعَظِّمُكَ ، وَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ مَثَلِي آدَمُ هُوَ وَحْوَاءُ لَهُ دِينًا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَقَالَ فَأَزَلَّهُمَا إِسْتَزَلَّهُمَا بِتَسْنِيَةٍ بِتَغْيِيرٍ آسِنٍ مُتَغَيِّرٍ الْمَسْنُونُ الْمُتَغَيِّرُ حَمَإٍ جَمْعُ حَمَأَةٍ وَهُوَ الطِّينُ الْمُتَغَيِّرُ يَخْصِفَانِ أَخَذَا الْخِصَافَ مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ يُؤْلِفَانِ أَوْرَقَ وَيَخْصِفَانِ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ سَوْآتِهِمَا كِنَايَةٌ عَنْ فَرْجَيْهِمَا وَسَاعَ إِلَى حِينٍ هَهُنَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالْحِينُ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ سَاعَةٍ إِلَى مَا لَا يُحْصَى عَدَدُهُ قَبِيلُهُ جِيلُهُ الَّذِي هُوَ مِنْهُمْ

حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَوْ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ وَطُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا ثُمَّ قَالَ اذْهَبْ فَسَلِّمْ عَلَى أُولَئِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَا يُحَيُّونَكَ بِهِ تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَالُوا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ فَزَادُوهُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ فَلَمْ يَزَلِ الْخَلْقُ يَنْقُصُ حَتَّى الْآنَ

حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً لَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَتْفُلُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ وَمَجَامِرُهُمُ الْأُلُوَّةُ أَلْوَةٌ الْأُلُوَّةُ الْأَلُوَّةُ الطِّيبُ وَأَزْوَاجُهُمُ الْحُورُ الْعِينُ عَلَى خَلْقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ آدَمَ سِتُّونَ ذِرَاعًا فِي السَّمَاءِ

حدثنا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ فَهَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ الْغُسْلُ إِذَا احْتَلَمَتْ قَالَ نَعَمْ إِذَا رَأَتِ الْمَاءَ فَضَحِكَتْ أُمُّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ تَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبِمَ يُشْبِهُ الْوَلَدُ

ابْنُ سَلَّامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الْفَزَارِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ بَلَغَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَّامٍ مَقْدَمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَأَتَاهُ فَقَالَ إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ قَالَ مَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَمَا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَمَنْ أَيِّ شَيْءٍ يَنْزِعُ الْوَلَدُ إِلَى أَبِيهِ وَمَنْ أَيِّ شَيْءٍ يَنْزِعُ إِلَى أَخْوَالِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَّرَنِي بِهِنَّ جِبْرِيلُ آنِفًا قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارٌ تَحْشُرُ النَّاسَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَزِيَادَةُ كَبِدِ حُوتٍ وَأَمَّا الشَّبَهُ فِي الْوَلَدِ فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَشِيَ الْمَرْأَةَ فَسَبَقَهَا مَاؤُهُ كَانَ الشَّبَهُ لَهُ وَإِذَا سَبَقَ مَاؤُهَا كَانَ الشَّبَهُ لَهَا قَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بُهُتٌ إِنْ عَلِمُوا بِإِسْلَامِي قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَهُمْ بَهَتُونِي عِنْدَكَ فَجَاءَتِ الْيَهُودُ وَدَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَّامٍ الْبَيْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ رَجُلٍ فِيكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَّامٍ قَالُوا أَعْلَمُنَا وَابْنُ أَعْلَمِنَا وَأَخْيَرُنَا وَابْنُ أَخْيَرِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ

عَبْدُ اللَّهِ قَالُوا أَعَاذَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَيْهِمْ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا أَشَرُّنَا وَابْنُ أَشَرِّنَا وَوَقَعُوا فِيهِ

حدثنا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ يَعْنِي لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يُخَنَّزِ اللَّحْمُ وَلَوْلَا حَوَّاءُ لَمْ تَخُنْ أُنْثَى زَوْجَهَا

حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُوسَى بْنُ حِزَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مَيْسَرَةَ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلَعِ أَعْلَاهُ فَإِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ

حدثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ أَنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يُبْعَثُ إِلَيْهِ مَلَكٌ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ فَيُكْتَبُ عَمَلُهُ وَأَجَلُهُ وَرِزْقُهُ وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ فَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُ النَّارَ

حدثنا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ يَا رَبِّ نُطْفَةٌ يَا رَبِّ عَلَقَةٌ يَا رَبِّ مُضْغَةٌ فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَهَا قَالَ يَا رَبِّ أَذَكَرٌ يَا رَبِّ أَنْثَى شَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ فَمَا الرِّزْقُ فَمَا الْأَجَلُ فَيُكْتَبُ كَذَلِكَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ

حدثنا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ أَنَسٍ رَفَعَهُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ لِأَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا لَوْ أَنَّ لَكَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ أَكُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ قَالَ فَيَقُولُ نَعَمْ قَالَ فَقَدْ سَأَلْتُكَ مَا هُوَ أَهْوَنُ مِنْ هَذَا وَأَنْتَ فِي صُلْبِ آدَمَ أَلَّا تُشْرِكَ فَأَبَيْتَ إِلَّا الشِّرْكَ

حدثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دَمِهَا لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ

بَابُ

الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ

اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ قَالَ يَحْيَى بْنُ أَبُوبَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بِهَذَا

بَابُ

قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَادِيَ الرَّأْيِ مَا ظَهَرَ لَنَا أَفَلَمْ يَسْكُنْ

وقال التنور سنع الماء قال عكرمة وجه الارض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة

ويسئل حال انا ارسلنا نوحا الى قومه الى آخر السورة حدثنا عبدان قال اخبرنا

عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم قال ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس

فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا انذر

قومه لقد انذر نوح قومه ولكني اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه

اعور وان الله ليس باعور حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سيبان عن يحيى عن ابي سلمة

قال سمعنا اباهريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم

حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي

يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر نوح قومه موسى بن

اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وامته فيقول الله هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول لامته

هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد فتشهد انه

قد بلغ وهو قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس الاية

والوسط العدل حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا ابو حيان عن ابي

زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه

الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال انا سيد الناس يوم القيمة هل تدرون بم

يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد ويسمعهم الناظر وينفذهم الداعي وتدنو منهم الشمس

فيقول بعض الناس الا ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون الى من يشفع لكم

الى ربكم فيقول بعض الناس ابوكم ادم فياتونه فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله

بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اسكنك الجنة الا تشفع لنا

الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا

يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح

فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا اما

ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي قد غضب اليوم غضبا

لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ايتوا النبي صلى الله عليه وسلم فياتوني

فاسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد فحمدت عبيد

لا احفظ سائره حدثنا نصر بن علي قال اخبرنا ابو احمد عن سفيان عن ابي اسحق عن الاسود

بن يزيد عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر مثل قراءة العامة

وان الياس لمن المرسلين اذ قال

لقومه الا تتقون الى وتركنا عليه في الاخرين قال ابن عباس يذكر بخير سلام على آل

ياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين ويذكر عن ابن مسعود وابن

عباس ان الياس هو ادريس

باب

ذكر ادريس عليه السلام وقول الله ورفعناه مكانا عليا حدثنا عبدان قال

اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري ح وحدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا

يونس عن ابن شهاب قال قال انس بن مالك كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري غسله بماء

زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه

ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جاء الى السماء الدنيا قال لجبريل الخازن افتح قال من هذا

قال جبريل قال معك احد قال معي محمد قال ارسل اليه قال نعم ففتح فلما

علونا السماء الدنيا اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك

واذا نظر قبل يساره بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا ادم

وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي

عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي جبريل حتى

اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه

وجد في السماوات ادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه

السماء الدنيا وابراهيم في السادسة وقال انس دخل النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاوز جبريل قال من هذا يا ادريس قال مرحبا بالنبي

الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح

والاخ الصالح فقلت من هذا فقال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ

الصالح قلت من هذا قال عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح

قلت من هذا قال هذا ابراهيم قال ابن حزم وابو حبة الانصاري كان

يقول ان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي جبريل حتى ظهرت لمستوى اسمع صريف الاقلام

قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين

صلاة فرجعت بذلك حتى امر موسى فقال ما الذي فرض على امتك قلت فرض عليهم خمسين صلاة

قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت فراجعت ربي فوضع شطرها

فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته

فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون

لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي

ثم انطلق حتى اتى السدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها

جَنَايَةُ اللُّؤْلُؤِ وَإِذَا تُرِبَتْهَا الْمِسْكُ

قَوْلُ اللهِ وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا وَقَوْلُهُ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ إِلَى قَوْلِهِ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ فِيهِ عَنْ عَطَاءٍ وَسُلَيْمَانَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلُ اللهِ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ شَدِيدَةٍ قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَتَتْ عَلَى الْخُزَّانِ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا مُتَتَابِعَةً فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا مِنْ عَلَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ أُصُولُهَا فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ مِنْ بَقِيَّةٍ

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نُصِرْتُ بِالصَّبَا وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ قَالَ وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ ابْنِهِ عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ عَنِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ بَعَثَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذُهَيْبَةٍ فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَرْبَعَةِ الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ الْحَنْظَلِيِّ ثُمَّ الْمُجَاشِعِيِّ وَعُيَيْنَةَ بْنِ بَدْرٍ الْفَزَارِيِّ وَزَيْدِ الطَّائِيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي نَبْهَانَ وَعَلْقَمَةَ بْنِ عُلَاثَةَ الْعَامِرِيِّ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي كِلَابٍ فَغَضِبَتْ قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ فَقَالُوا يُعْطِي صَنَادِيدَ أَهْلِ نَجْدٍ وَيَدَعُنَا قَالَ إِنَّمَا أَتَأَلَّفُهُمْ فَأَقْبَلَ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ نَاتِئُ الْجَبِينِ كَثُّ اللِّحْيَةِ مَحْلُوقٌ فَقَالَ اتَّقِ اللهَ يَا مُحَمَّدُ فَقَالَ مَنْ يُطِيعُ اللهَ إِذَا عَصَيْتُ أَيَأْمَنُنِي اللهُ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَلَا تَأْمَنُونِي فَسَأَلَهُ رَجُلٌ قَتْلَهُ أَحْسِبُهُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فَمَنَعَهُ فَلَمَّا وَلَّى قَالَ إِنَّ مِنْ ضِئْضِئِ هَذَا أَوْ فِي عَقِبِ هَذَا قَوْمٌ مَا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَيَدَعُونَ أَهْلَ الْأَوْثَانِ لَئِنْ أَنَا أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ

حدثنا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ هَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ

باب قَوْلِ اللهِ يَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ إِلَى قَوْلِهِ رَدْمًا آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ وَاحِدُهَا زُبْرَةٌ وَهِيَ الْقِطَعُ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا الْجَبَلَيْنِ وَالشَّدَّيْنِ الْجَبَلَيْنِ حَرْجًا ضَيِّقًا حَرِجًا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا أُصَبُّ عَلَيْهِ قَطِرَ يَقْطِرُ صَارَ وَيُقَالُ الْحَدِيدُ وَيُقَالُ الصُّفْرُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ النُّحَاسُ فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ يَعْلُوهُ لِاسْتِطَاعَ اسْتَفْعَلَ مِنْ طُعْتُ لَهُ فَلَذَلِكَ رُجِّيَ اسْطَاعَ يَسْطِيعُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ اسْتَطَاعَ يَسْتَطِيعُ وَمَا اسْتَطَاعُوا نَقَبًا قَالَ هَذَا مِنْ رَحْمَةِ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ دَكَّاءَ لَا سَنَامَ لَهَا وَالدَّكُّ كُلُّ شَيْءٍ مُسَوًّى حَتَّى صَلْبٍ مِنَ الْأَرْضِ وَنَاقَةٌ دَكَّاءُ وَغَدًا دَكًّا حَقًّا وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ جَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا إِذَا فُتِحَ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ قَالَ قَتَادَةُ حَدَبٍ أَكَمَةٍ وَقَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ

السَّدَّ مِثْلَ الْبُرْدِ الْمُحَبَّرِ قَالَ رَأَيْتُهُ

حدثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَزِعًا يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ وَحَلَّقَ بِإِصْبَعِهِ الْإِبْهَامِ وَالَّتِي تَلِيهَا فَقَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ قَالَ نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ

حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فُتِحَ اللهُ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذَا وَعَقَدَ بِيَدِهِ تِسْعِينَ

حدثنا إِسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ اللهُ تَعَالَى يَا آدَمُ فَيَقُولُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ فَيَقُولُ أَخْرِجْ بَعْثَ النَّارِ قَالَ وَمَا بَعْثُ النَّارِ قَالَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ فَعِنْدَهُ يَشِيبُ الصَّغِيرُ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللهِ شَدِيدٌ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ وَأَيُّنَا ذَلِكَ الْوَاحِدُ قَالَ أَبْشِرُوا فَإِنَّ مِنْكُمْ رَجُلًا وَمِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَلْفًا قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا فَقَالَ أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا فَقَالَ أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا فَقَالَ مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّعَرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ ثَوْرٍ أَبْيَضَ أَوْ كَشَعَرَةٍ بَيْضَاءَ فِي جِلْدِ ثَوْرٍ أَسْوَدَ

باب قَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَاتَّخَذَ اللهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَقَوْلِهِ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ وَقَوْلِهِ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ قَالَ أَبُو مَيْسَرَةَ الرَّحِيمُ بِالْحَبَشِيَّةِ

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا ثُمَّ قَرَأَ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ وَأَوَّلُ مَنْ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ وَإِنَّهُ يُؤْخَذُ بِأُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِي ذَاتَ الشِّمَالِ فَأَقُولُ أُصَيْحَابِيَّ أُصَيْحَابِيَّ فَيُقَالُ إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي إِلَى قَوْلِهِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

حدثنا إِسْمَعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَبْدُ الْحَمِيدِ عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَلْقَى إِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ آزَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَى وَجْهِ آزَرَ قَتَرَةٌ وَغَبَرَةٌ فَيَقُولُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لَا تَعْصِنِي فَيَقُولُ أَبُوهُ فَالْيَوْمَ لَا أَعْصِيكَ فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ يَا رَبِّ إِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِيَنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ فَأَيُّ خِزْيٍ أَخْزَى مِنْ أَبِي الْأَبْعَدِ فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى إِنِّي حَرَّمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ ثُمَّ يُقَالُ يَا إِبْرَاهِيمُ مَا تَحْتَ رِجْلَيْكَ فَيَنْظُرُ فَإِذَا هُوَ بِذِيخٍ مُلَطَّخٍ فَيُؤْخَذُ فَيُلْقَى فِي النَّارِ

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت فوجد فيه صورة إبراهيم وصورة مريم فقال أما لهم فقد سمعوا أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا إبراهيم مصورا فما له يستقسم

حدثنا إبراهيم بن موسى قال حدثنا هشام عن معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى أمر بها فمحيت ورأى إبراهيم وإسمعيل بأيديهما الأزلام فقال قاتلهم الله والله إن استقسما بالأزلام قط

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني خياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا قال أبو أسامة ومعمر عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مؤمل قال حدثنا إسمعيل قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو رجاء قال حدثنا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني الليلة آتيان فابتعثاني على رجل طويل لا أكاد أرى رأسه طولا وإذا هو إبراهيم

حدثنا سليمان بن عمرو قال حدثنا النضر قال أخبرنا ابن عون عن محارب أنه سمع ابن عباس وذكروا له الدجال بين عينيه مكتوب كافر أو لا تقرؤه ولكنه قال أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم وأما موسى فجعد آدم على جمل أحمر مخطوم بخلبة كأني أنظر إليه انحدر في الوادي

قتيبة بن سعيد قال حدثنا معيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة مالقديم نابعه عبد الرحمن بن إسحق عن أبي الزناد ونابعه عجلان عن أبي هريرة رضي الله عنه ورواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد وقال يا لقدوم مخففة

حدثنا سعيد بن أبي مريم الذي عني قال أخبرنا فليح بن سليمان قال أخبرني جعفر بن خارجة عن أبي الزناد عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله إني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة إذ أتى على جبار من الجبابرة فقيل له إن ههنا رجلا معه امرأة من أحسن الناس فأرسل إليه فسأله عنها فقال من هذه قال أختي فأتى سارة فقال يا سارة ليس على وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك وإن هذا سألني فأخبرته أنك أختي فلا تكذبيني فأرسل إليها فلما دخلت عليه ذهب يتناول لها بيده فأخذ فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت الله فأطلق

ثم تناول لها ثانية فأخذ مثلها أو أشد فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت فأطلق فدعا بعض حجبته فقال إنك لم تأتني بإنسان إنما أتيتني بشيطان فأخدمها هاجر فأتته وهو قائم يصلي فأومأ بيده مهيا فقالت رد الله كيد الكافر أو الفاجر في نحره وأخدم هاجر قال أبو هريرة تلك أمكم يا بني ماء السماء

حدثنا عبد الله بن موسى أو ابن سلام عنه قال أخبرنا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب عن أم شريك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ قال وكان ينفخ على إبراهيم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قلنا يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا إيمانهم بظلم بشرك ألم تسمعوا إلى قول لقمان لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم

حدثنا [illegible] يزفون النسلان في المشي

حدثنا إسحق بن إبراهيم بن نصر قال حدثنا أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال إن الله يجمع يوم القيامة الأولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون إبراهيم فيقولون أنت نبي الله وخليله من الأحياء فاشفع لنا إلى ربك ويقول وذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا إلى موسى تابعه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله قال حدثنا وهب بن جرير عن أبيه عن أيوب عن عبد الله بن سعيد ابن جبير عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله أم إسمعيل لولا أنها عجلت لكان زمزم عينا معينا وقال لا أدري حدثنا ابن جريج قال أما كثير بن كثير فحدثني قال أتيت وعثمان بن الأسود جالس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس ولكنه قال أهل إبراهيم يا إسمعيل أين أمه وهي ترضعه معها شنة فيها ولو بن فيه

عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن أيوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب ابن أبي وداعة يزيد أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم إسمعيل اتخذت منطقا لتعفي أثرها على سارة ثم جاء بها وبابنها إسمعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم في أعلى المسجد وليس بمكة يومئذ أحد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى إبراهيم منطلقا فتبعته أم إسمعيل فقالت يا إبراهيم أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه إنيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت إليها فقالت آلله أمرك بهذا قال نعم قالت فإذن لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق إبراهيم حتى إذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع يديه

فقالت إني أكنت من ذي زرعي بوادٍ غير ذي زرع عند بيتك المحرم حتى يلقوا يشكرون وجعلت
أم إسمعيل ترضع إسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى إذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها
وجعلت تنظر إليه يتلوى أو قال يتلبط فانطلقت كراهية أن تنظر إليه فوجدت الصفا أقرب
جبل في الأرض يليها فقامت عليه ثم استقبل الوادي تنظر هل ترى أحدا فلم ترى أحدا
فهبطت من الصفا حتى إذا بلغ الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الإنسان المجهود
حتى جاوزت الوادي ثم أتت المروة فقامت عليها فنظرت هل ترى أحدا فلم ترى أحدا ففعلت ذلك
سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعي الناس بينهما فلما أشرفت على
المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت أيضا فقالت قد أسمعت إن
كان عندك غواث فإذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه أو قال بجناحه حتى ظهر الماء
فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعدما
تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم إسمعيل لو تركت زمزم
أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وأرضعت ولدها
فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فإن ههنا بيت الله يبني هذا الغلام وأبوه وإن الله لا يضيع أهله
وكان البيت مرتفعا من الأرض كالرابية تأتيه السيول فتأخذ عن يمينه وشماله فكانت
كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم أو أهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء
فنزلوا في أسفل مكة فرأوا طائرا عائفا فقالوا إن هذا الطائر ليدور على الماء لعهدنا بهذا الوادي
وما فيه ماء فأرسلوا جريا أو جريين فإذا هم بالماء فرجعوا فأخبروهم بالماء فأقبلوا قال وأم إسمعيل
عند الماء فقالوا أتأذنين لنا أن ننزل عندك قالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم
قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فألفى ذلك أم إسمعيل وهي تحب الأنس
فنزلوا وأرسلوا إلى أهليهم فنزلوا معهم حتى إذا كان بها أهل أبيات منهم وشب الغلام وتعلم
العربية منهم وأنفسهم وأعجبهم حين شب فلما أدرك زوجوه امرأة منهم وماتت أم إسمعيل
فجاء إبراهيم بعدما تزوج إسمعيل يطالع تركته فلم يجد إسمعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج يبتغي
لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت إليه قال فإذا
جاء زوجك اقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء إسمعيل كأنه آنس شيئا
فقال هل جاءكم من أحد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا عنك فأخبرته وسألني
كيف عيشكم فأخبرته أنا في جهد وشدة قال فهل أوصاك بشيء قالت نعم أمرني أن أقرأ
عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك أبي وقد أمرني أن أفارقك الحقي بأهلك فطلقها
وتزوج منهم أخرى فلبث عنهم إبراهيم ما شاء الله ثم أتاهم بعد فلم يجده ودخل على امرأته فسألها
عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف أنتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة وأثنت

على الله عز وجل قال فما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم
في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم
دعا لهم فيه قال فهما لا يجتلو عليهما أحد بغير مكة إلا لم توافقاه قال فإذا جاء زوجك
فاقرئي عليه السلام ومريه يغير عتبة بابه فلما جاء إسمعيل قال هل أتاكم من أحد
قالت نعم أتانا شيخ حسن الهيئة وأثنت عليه فسألني عنك فأخبرته وإنا بخير قال فأوصاك
بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تغير عتبة بابك قال ذاك أبي وأنت
العتبة أمرني أن أمسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك وإسمعيل يبري نبلا
له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما رآه قام إليه فصنعا كما يصنع الوالد بالوالد والولد بالوالد
فقال يا إسمعيل إن الله أمرني بأمر قال فاصنع ما أمرك ربك قال وتعينني قال
وأعينك قال فإن الله أمرني أن أبني ههنا بيتا وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما حولها قال
فعند ذلك رفع القواعد من البيت فجعل إسمعيل يأتي بالحجارة وإبراهيم يبني حتى إذا ارتفع البناء
جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني وإسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل
منا إنك أنت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل
منا إنك أنت السميع العليم قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر عبد الملك بن
عمرو قال حدثنا إبراهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما
كان بين إبراهيم وبين أهله ما كان خرج بإسمعيل وأم إسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت
أم إسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة
ثم رجع إبراهيم إلى أهله فانطلقت أم إسمعيل حتى لما بلغا كداء نادته من وراءه يا إبراهيم إلى
من تتركنا قال إلى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها
على صبيها حتى لما فنى الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا فذهبت فصعدت الصفا
فنظرت ونظرت هل تحس أحدا فلم تحس أحدا فلما بلغت الوادي سعت أتت المروة وفعلت
ذلك أشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل يعني الصبي فنظرت فإذا هو على حاله كأنه
ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا فذهبت فصعدت الصفا
فنظرت ونظرت فلم تر أحدا حتى أتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت
ما فعل فإذا هو بصوت فقالت أغث إن كان عندك خير فإذا جبريل قال فقال بعقبه
هكذا وغمز عقبه على الأرض قال فانبثق الماء فدهشت أم إسمعيل فجعلت تحفر قال
فقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من
الماء ويدر لبنها على صبيها حتى مر ناس من جرهم بطريق أو أدوا هم بطريقهم فأنكروا
ذلك وقالوا ما يكون الطير إلا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فإذا هو بالماء فأتاهم فأخبرهم

فاقوه اليها فقالوا ايا امرأة اسمعيل اين ذهب زوجك قالت ذهب يبتغي لنا قوتا قالوا فكيف انتم وكيف عيشكم قالت نحن بخير وسعة وأثنت على الله تعالى فقالوا ما طعامكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فلو كان لهم يومئذ حب لدعا لهم فيه قال فهما على هاتين بركة بدعوة ابراهيم صلى الله عليه وسلم قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء فوافق اسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل ان ربك امرني ان ابني له بيتا قال اطع ربك قال انه قد امرني ان تعينني عليه قال اذن افعل او كما قال فعامدا فجعل ابراهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ عن نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم

حسنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم التيمي عن ابيه قال سمعت ابا ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم اين ما ادركتك الصلاة بعد فصله فان الفضل فيه

حسنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها ورواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حسنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال الم تر ان قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم وقال اسمعيل عبد الله ابن محمد بن ابي بكر

حسنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي انه قال اخبرني ابو حميد الساعدي

انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد واذواجه وذريته كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد واذواجه وذريته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد

حسنا قيس بن حفص وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا ابو فروة مسلم بن سالم الهمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهد لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم عليكم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد

حسنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بها اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة

باب

قوله وبشرناه عن ضيف ابراهيم اذ دخلوا عليه الآية لا توجل لا تخف واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى الآية

حسنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي قال الله واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد

حسنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله كيف نرمي وانت معهم قال ارموا وانا معكم كلكم

قصة اسحق من ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم فيه ابن عمر وابو هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

قوله ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ

حسنا اسحق بن ابراهيم سمع المغيرة عن عبيدة

تمام الآية وبشروه عن ضيف ابراهيم اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال انا منكم وجلون قالوا لا توجل

تمام الآية ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله آبائك ابراهيم واسمعيل واسحق الها واحدا ونحن له مسلمون

عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
من أكرم الناس قال أكرمهم أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس
يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن
العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا
قصة لوط ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدرنا إنها لمن الغابرين وأمطرنا عليهم
وأنتم على ذلك تأتون الذكران وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم المنكر

إلى فساء مطر المنذرين **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط إن كان
ليأوي إلى ركن شديد **باب** فلما جاءت رسلنا لوطا المرسلون قال إنكم قوم منكرون يركنه بمن معه لأنهم قوته ثم تركنوا
تميلوا فأكرمتم وذكرهم واستنكرهم واحد يهرعون يسرعون دابر آخر صيحة هلكة للمتوسمين للناظرين ليسبيل بطريق
حدثنا أبو أحمد قال حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه
وسلم فهل من مدكر قول الله تعالى
ثمود أهلكوا بالطاغية بطغيانها الحجر المسلين الحجر موضع ثمود وأما حجر حجر
حرام وكل ممنوع فهو حجر ومحجور والحجر كل بناء بنيته وما حجرت عليه من الأرض
فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه شق من محطوم مثل قتيل من مقتول
ويقال للأنثى من الخيل حجر ويقال للفعل حجر وحجا وأما حجر اليمامة فهو منزل
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله
بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة فقال انتدب لها
رجل ذو عز ومنعة في قومه كأبي زمعة **حدثنا** محمد بن سكين أبو
الحسن قال حدثنا يحيى بن حسان بن حسان أبو زكريا قال حدثنا سليمان عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك أمرهم
أن لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فأمرهم
النبي صلى الله عليه وسلم أن يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا الماء قال ويروى
عن سبرة بن معبد والي ثمود أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بإلقاء الطعام
وقال أبو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من العجين بناقته فليلقه
حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
أن عبد الله بن عمر أخبره أن الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أرض ثمود الحجر
واستقوا من بارها وعجنوا به فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يهريقوا

ما استقوا من بارها وأن يعلفوا الإبل العجين وأمرهم أن يستقوا من البئر التي كانت ترد عليها
الناقة تابعه أسامة عن نافع محمد قال أخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري أخبرني
سالم بن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا
أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم ما أصابهم ثم تقنع برديه وهو على الرحل
نا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا أبي قال سمعت يونس عن الزهري
عن سالم أن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم
إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم ما أصابهم
أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت الآية **حدثنا** إسحق بن منصور قال أخبرنا
عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
آية قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب ابن إسحق بن إبراهيم
عليه السلام **باب** قول الله عز وجل لقد كان في يوسف وإخوته
آيات للسائلين عبد الله بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله قال أخبرني سعيد ابن
أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس
قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله
ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني
الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا **حدثني**
محمد بن سلام أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا بدل بن المحبر قال أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت
عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري أبا بكر يصلي
بالناس قالت إنه رجل أسيف متى يقم مقامك رق فعاد فعادت فقال في الثالثة
أو في الرابعة إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر **حدثنا** ربيع بن يحيى
قال حدثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال مرض
النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة رضي الله عنها
إن أبا بكر رجل كاد فقال مثله فقالت مثله فقال مروا أبا بكر فإنكن صواحب
يوسف فأتاه أبو بكر في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وقال حسين عن زائدة رجل رقيق
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم
أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم
اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف **حدثنا** عبد الله بن محمد بن

أسماء وهو ابن أخي جويرية قال حدثنا جويرية بن أسماء عن مالك عن الزهري أن سعيد بن المسيب
وأبا عبيدة أخبراه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله
لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لأجبت الداعي

حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين عن شقيق عن مسروق
قال سألت امرأة رومان وهي أم عائشة عما قيل فيها ما قيل قالت بينما أنا مع
عائشة لحاجتها إذ دخلت علينا امرأة من الأنصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت
وما قالت إنه ممن ذكر الحديث فقالت أي حديث فأخبرتها قالت فسمعه أبو بكر ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قرن مغشيا عليها فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض فصاحت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه فقلت حتى أخذها من أجل حديث تحدث به
فقعدت وقالت والله لئن حلفت لكم لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني فمثلي
ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه
وسلم فما نزل الله ما أنزل فأخبرها فقالت بحمد الله لا بحمدك أحمد

حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا أو
كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها أو كذبوا قالت معاذ
الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين
آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأست من
كذبهم من قومهم وظنوا أن أتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله قال أبو عبد الله هم
استيأسوا افتعلوا من يئست منه من يوسف ولا ييأسوا من روح الله معناه الرجاء

حدثنا عبد
الله بن محمد قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم

باب

قول الله وأيوب إذ نادى ربه الآية

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا عبد
الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل أيوب يحتثي في ثوبه
فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن
بركتك

باب

واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الأيمن
وقربناه نجيا

قال الله تعالى
وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين

عائشة

قال الله تعالى
واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه نجيا

للواحد والاثنين والجميع نجي ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا والجمع أنجية يئسا ناجون تلفف تلقم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت
عروة قال قالت عائشة فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خديجة يرجف فؤاده فانطلق
به إلى ورقة بن نوفل وكان امرأ تنصر بقراءة الإنجيل بالعربية فقال وردة هذا الناموس
الذي أنزل الله على موسى وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا قال الخادمي الناموس
صاحب السر الذي يطلعه بما يستشير عن غيره

باب

قول الله وهل أتاك حديث موسى إذ رأى نارا إلى قوله بالواد المقدس طوى آنست أبصرت
لعلي آتيكم منها بقبس الآية قال ابن عباس المقدس المبارك طوى اسم الوادي
سيرتها حالتها والسهوة الستر يملكنا يأمرنا هوى سحقى فارغا إلا من ذكر
موسى زدءا كي يصدقني ويقال معينا أو معينا يبطر ويبطن يأمرون
يتشاورون والجذوة قطعة غليظة من الحطب ليس فيها لهب سنشد سنعينك
كلما عزرت شيئا فقد جعلت له عضدا وقال غيره كل ما لم يتطوع بحرف
أو فيه تمتمة أو فأفأة فهي عقدة آزري ظهري يفتحكم فيهلكم
المثلى تأنيث الأمثل يقول بدينكم هذا المثلى خذ الأمثل ثم ائتوا صفا يقال
هل أتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فأوجس خمر خوفا فذهبت
الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع النخل على جذوع خطبك بالك سأس
مصدر ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه الفحي الخلق قضيه اقض أثره وقد يكون
أن يقص الكلام نحن نقص عن جنب عن بعد وعن جنابة وعن اجتناب واحد
وقال مجاهد على قدر موعد لا ينيا لا تضعفا مكانا سوى
منصف بينهم يبسا يابسا من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون فقذفناها
ألقيناها ألقى صنع فنسي موسى هم يقولون أخطأ الرب أن لا يرجع إليهم قولا أفلا يرى
العجل هدنه بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن أنس بن
مالك عن مالك بن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به حتى
إذا انتهى لأحد السماء الخامسة فإذا هارون فسلم عليه فرد ثم قال مرحبا
بالأخ الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد بن أبي علي عن أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال رجل مؤمن من آل فرعون
يكتم إيمانه إلى من هو مسرف كذاب

باب

قول الله وهل أتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما
موسى قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي

ما ذرى ما هيره فقال ورقة

قال الله تعالى
وهل أتاك حديث موسى إذ رأى نارا فقال لأهله امكثوا إني آنست نارا لعلي آتيكم منها بقبس أو أجد على النار هدى فلما أتاها نودي يا موسى إني أنا ربك فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى

هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي رأيت موسى وإذا هو رجل ضرب كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى وإذا هو رجل ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس وأنا أشبه ولده بإبراهيم به ثم أتيت بإناءين في أحدهما لبن وفي الآخر خمر فقال اشرب أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل لي أخذت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا العالية حدثنا ابن عمر نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به فقال موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا أيوب السختياني عن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى وأغرق آل فرعون فصامه موسى شكرا لله فقال أنا أولى بموسى منهم فصامه وأمر بصيامه

قول الله وواعدنا موسى ثلثين ليلة إلى وأنا أول المؤمنين ، يقال ذكه زلزله فدكنا فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال عز وجل أن السموات والأرض كانتا رتقا فلم يقل كن رتقا ملتصقين اشربوا لقب مشرب مصبوغ قال ابن عباس انبجست انفجرت واذ نتقنا الجبل رفعنا

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا سير إلا لم تحنهم الخيم ولولا الحواء لم تحن أينق ورجها الذهر

باب

طوفان من السيل ويقال الموت الكثير طوفان الفعل الجهال ليشبه صغار الحلم حقيق حق سقط كل من ندم فقد سقط في يده

حديث الخضر مع موسى عليهما السلام

حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل

السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه يقول بينما موسى في ملأ من بني إسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إلى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان يتتبع أثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله في كتابه

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم أن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه قال بلى لي عبد بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب ومن لي به قال تأخذ حوتا فتجعله في مكتل حيث ما فقدت الحوت فهو ثم وبينما قال فهو ثمة فأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى إذا أتيا الصخرة وضعا رؤسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى إذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث أمره الله قال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وأنت على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا إلى قوله إمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة كلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة

أو نقر نقيرا قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره
من البحر اذ اخذ الفاس فرزع لوحا فلم يقطع لوحا يا ابا العباس ولقد قوم فقال له موسى
ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا
إمرا قال ألم أقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري
عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر ومر بغلام يلعب مع الصبيان
فاخذ الخضر برأسه فقلعه بيده هكذا واومأ سفيان بأطراف اصابعه كأنه يقطف
شيئا فقال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك
انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا
فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان
ينقض مائلا واومأ بيده هكذا واشار سفيان كأنه تمتح شيئا الى فوق فلم اسمع سفيان
يذكر مائلا الا مرة قال قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي
صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر فقص الله علينا من خبرهما قال سفيان قال النبي
صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا كان صبر لقص علينا من امرهما قال وقرأ ابن عباس
وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا وكان
ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة
وخيرا رحما قال سفيان سمعته منه مرتين وحفظته منه قبل لسفيان حفظته قبل ان تسمعه
من عمرو او تحفظه من انسان فقال ما تحفظه وما رواه احد عن عمرو غيري سمعته منه مرتين
او ثلثا وحفظته منه

محمد بن سعيد بن الاصبهاني قال اخبرنا ابن المبارك عن معمر
عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر
لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء قال الفزاري حدثنا علي بن مسهر
عن سفيان بطوله

اسحق قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون
على استاههم وقالوا حبة في شعرة

اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا روح بن عبادة
قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء
منه فاذاه من اذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده إما برص واما
ادرة وإما آفة وإن الله تعالى اراد ان يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه
على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه ليأخذها وان الحجر عدا بثوبه فأخذ موسى عصاه وطلب

الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى الى ملإ من بني اسرائيل فرأوه عريانا احسن ما خلق
الله عز وجل وابرأه مما يقولون وقام الحجر فأخذ ثوبه فلبسه فطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان
بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلثا او اربعا او خمسا فذلك قوله يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين
آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها

ابو الوليد قال
حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا وائل قال سمعت عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم
قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر

قوله يعكفون على اصنام لهم

مسدد حدثنا ان ولي امرا ما علوا عليها

يحيى بن كثير قال
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نحي الكباث وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عليكم بالاسود منه فانه اطيبه قالوا اكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي الا وقد
رعاها

واذ قال موسى لقومه ان الله
يأمركم ان تذبحوا بقرة الآية قال ابو العالية عوان النصف بين الكرم والهرمة فافعل
ما تؤمر لا ذلول ترفيها العمل تثير الارض ولا تعمل في الحرث مسلمة من العيوب لا شية بياض
صفراء كقوله جمالات صفر فادارأتم اختلفتم

وفاة موسى عليه السلام وذكره بعد

يحيى بن موسى قال حدثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ارسل ملك الموت الى موسى
فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت قال ارجع
اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم
ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال فسأل الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال
ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره
الى جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر قال واخبرنا معمر عن همام حدثنا ابو هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد ابن المسيب ان ابا هريرة
قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين
فرفع يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره الذي كان

من أمره وأمر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيمة فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري كان ممن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال له موسى أنت آدم الذي أخرجت خطيئتك ذريتك من الجنة فقال له آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على أمر قدر علي قبل أن أخلق فحج آدم موسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين مسدد قال حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أخر النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الأمم ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هذا موسى في قومه

قول الله وضرب الله مثلا لقوله وكانا تحتهما يحيى حجر قال حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام

قوله إن قارون كان من قوم موسى لبغوا عليهم لنتوء المفاتيح قال ابن عباس ولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال يقال الفرحين المرحين ويكأن مثل الزرنب أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق قول الله وإلى مدين أخاهم شعيبا إلى أهل مدين لأن مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني أهل القرية وأهل العير وذكركم ظهريا لم تلتفتوا إليه ويقال إذا الرجل نقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا اظهروني أن تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر به مكانتهم ومكانهم واحد يعتوا يعيثوا تأسى نحزن أسى أحزن وقال الحسن إنك لأنت الحليم الرشيد يستهزؤون به وقال مجاهد ليكة الأيكة يوم الظلة ظلال العذاب عليهم

قول الله تعالى وإن يونس لمن المرسلين إلى قوله مليم قال مجاهد مذنب المشحون الموقر فلولا أنه كان من المسبحين الآية فنبذناه بالعراء بوجه الأرض وهو سقيم وأنبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات أصل آلاف مائة أو يزيدون فآمنوا فمتعناهم إلى حين لا تكرب كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم كظيم معموم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني الأعمش وحدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا يقولن أحدكم إني خير من يونس بن متى زاد مسدد يونس بن متى حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول إني خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينما يهودي يعرض سلعته أعطي بها شيئا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الأنصار فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا فذهب اليه فقال يا أبا القاسم إن لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رؤي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين أنبياء الله فإنه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم ينفخ فيه أخرى فأكون أول من بعث فإذا موسى آخذ بالعرش فلا أدري أحوسب بصعقته يوم الطور أم بعث قبلي ولا أقول إن أحدا أفضل من يونس بن متى أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى قوله واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت يعدون يتجاوزون إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع ويوم لا يسبتون لا يقولون إلى قوله خاسئين بئيس شديد قول الله وابتلوا داود وظنوا الزبور الكتب واحدها زبور زبرت كتبت أو في معه قال مجاهد يعني معه إن العمل شايعات الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق لا ترى في المنام فيسلسل لا يقطع فيقصم أفرغ أنزل بسطة زيادة وفضلا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن وكان يأمر بدابته فتسرج فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل إلا من عمل يده داوده موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره وأبا سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال إنك لا تستطيع ذلك صم وأفطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يومين قال فقلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما وذلك صيام داود وهو أعدل الصيام قلت فإني أطيق أفضل من ذلك قال لا أفضل من ذلك حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن

أبي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألم أنبأ أنك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت بلى قال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين ونهكت النفس ولم تصم من كل شهر ثلثة أيام فذلك صوم الدهر أو كصوم الدهر قلت إني أجد بي قال فصم صوم داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى

باب

وأحب الصيام إلى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه واذكر

عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب إلى وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم في القضاء وهل أتاك نبأ الخصم إذ تسوروا المحراب إلى ولا تشطط لا تسرف واهدنا إلى سواء الصراط إرشدنا إلى الحق له تسع وتسعون نعجة يقال للمرأة نعجة ويقال لها أيضا شاة فقال أكفلنيها مثل وكفلها زكريا ضمها وعزني غلبني صار أعز مني أعزته جعلته عزيزا في الخطاب يقال المحاورة وإن كثيرا من الخلطاء الشركاء فتناه قال ابن عباس اختبرناه وظن داود أنما فتناه بتشديد التاء فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب

حدثنا محمد قال حدثنا سهل بن يوسف قال سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس أفي ص سجدة فقرأ ومن ذريته داود وسليمان حتى أتى فبهداهم اقتده فقال ابن عباس نبيكم ممن أمر أن يقتدي بهم

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس ص من عزائم السجود ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها

باب

قول الله ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب الراجع المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وقوله وليسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل قال مجاهد بنيان دون القصور وتماثيل وحفان كالجواب كالحياض للإبل وقال ابن عباس كالجوبة من الأرض وقدور راسيات إعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور اعملوا شكرا وقليل منهم ذلك دابة الأرض الأرضة تأكل منسأته عصاه فلما خر لي في العذاب المهين حبل الحديد

عن ذكر ربي من ذكر ربي فطفق مسحا يمسح أعراف الخيل وعراقيبها الأصفاد الوثاق وقال مجاهد صفن الفرس إذا رفع إحدى رجليه يحتركن على طرف الجاهر الجياد السراع جندا شياطينا رخاء طيبة حيث أصاب حيث شاء غواص من يغطس بغير حساب بغير تبعة

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة ليقطع علي صلاتي فأمكنني الله منه فأخذته فأردت أن أربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا إليه كلكم فذكرت دعوة أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرددته خاسئا

باب

عفريت متمرد من الجن وجاءت بشيطين بنية جماعة دابة

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة على سبعين امرأة كل تجيء كل امرأة بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه إن شاء الله فلم يقل فلم تجئ شيئا إلا واحدا ساقطا أحد شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب وابن أبي الزناد يسير وهو صحيح

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع أول قال المسجد الحرام قلت ثم أي قال المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون ثم قال حيثما أدركتك الصلاة فصل فالأرض لك مسجد

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار وهو كان ينزعهن فغلبنه فاقتحمن فيها فأنا آخذ بحجزكم عن النار وأنتم تقحمون فيها

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه أخي وهب بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن إحداهما فقالت صاحبتها إنما ذهب بابنك وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكمتا إلى داود عليه السلام فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود عليهما السلام فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال أبو هريرة والله إن سمعت بالسكين إلا يومئذ وما كنا نقول إلا المدية

قول الله ولقد آتينا لقمن الحكمة إلى قوله عظيم يا بني لا تشرك بالله شفا الحفرة من خرد إلى الخور ولا تصعر الإعراض بالوجه

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أينا لم يلبس إيمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم

حدثنا إسحق قال أخبرنا

عيسى ابن يونس قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله فاينا لا يظلم نفسه فقال ذلك انما هو الشرك ألم تسمعوا ما قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم

ليس

واضرب لهم مثلا اصحاب القرية قال مجاهد يعزز فاشد دنا وقال ابن عباس طائركم معكم أئن

باب

ذكرتموه الى قوله لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا يقال هل تعلم رضيا مرضيا عنيا عصيا عاتيا يعتو قالت أنى يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا الى قوله ثلث ليال سويا يقال صحيحا خرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا فاوحى فاشار يايحيى خذ الكتاب بقوة الى وليا ولد بارا حفيا لطيفا عاقرا الذكر والانثى سواء

هدبة بن خالد قال حدثنا

يحيى قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به قال بينا انا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر الحديث فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح

باب

قوله واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة وقوله ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين الى بغير حساب وقال ابن عباس وآل عمران المؤمنون من آل ابراهيم وآل عمران وآل ياسين وآل محمد يقول ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والمؤمنون ويقال آل يعقوب اهل يعقوب فاذا صغروا آل ردوه الى الاصل قالوا اهيل

حدثنا

ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني آدم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرءوا ان شئتم وانى اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

باب

واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك الاية الى قوله ايهم يكفل مريم يقال يكفل يضم كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة الدابة وشبهها

احمد بن ابي جاء قال حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة

قوله تعالى اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم الى قوله كن فيكون يبشرك ويبشر واحدة وجيها شريفا وقال ابراهيم المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم والاكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من مولده اعمى

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت مرة الهمداني يحدث عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده يقول ابو هريرة رضي الله عنه على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه ابن اخي الزهري وابن عن الزهري

باب

قوله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم الى كيلا قال ابو عبيد كلمة كن فكان وقال غيره وروح منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلثة

صدقة بن الفضل

قال اخبرنا الوليد عن الاوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة ابن ابي امية عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد وحدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء

قول الله واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها نبذناه القيناه اعتزلت شرقيا من ابل الشرق فاجاءها افعلت من جئت ويقال الجاها اضطرها لساق نخلة فنطفت فصيا فرية عظيما

وقال ابن عباس نسيا لم اكن شيئا وقال غيره النسي الحقير

وقال ابو وائل على مريم ان الشقي دونه حتى فان كنت تقيا وقال وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود سريا نهر صغير بالسريانية

سلم بن ابراهيم قال حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلثة عيسى وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج وكان يصلي جاءته امه فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى ينظر في وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت له امراة فكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فاتوه

فكسروا صومعته وأنزلوه وسبوه وتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام فقال الراعي فإنا نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين وكانت امرأة ترضع ابنا لها من بني إسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها فأقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم أقبل على ثديها يمصه قال أبو هريرة رضي الله عنه كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يمص إصبعه ثم مر بأمة فقال اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها وقال اللهم اجعلني مثلها فقال له ذلك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الأمة يقولون سرقت زنيت ولم تفعل حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر ح وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به لقيت موسى قال فنعته فإذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت إبراهيم وأنا أشبه ولده به قال وأتيت بإناءين أحدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة أو أصبت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا إسرائيل قال أخبرنا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى وموسى وإبراهيم فأما عيسى فأحمر جعد عريض الصدر وأما موسى فآدم جسيم سبط كأنه من رجال الزط حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى عن نافع عن عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهراني الناس المسيح الدجال فقال إن الله ليس بأعور ألا إن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية وأراني الليلة عند الكعبة في المنام فإذا رجل آدم كأحسن ما يرى من أدم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم ثم رأيت رجلا وراءه جعد قطط أعور العين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا المسيح الدجال تابعه عبيد الله عن نافع حدثنا أحمد بن محمد المكي قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثني الزهري عن سالم عن أبيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى أحمر ولكن قال بينما أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف رأسه ماء أو يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور عينه اليمنى كأن عينه عنبة طافية فقلت من هذا فقالوا هذا الدجال وأقرب الناس به شبها ابن قطن قال

الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا أولى الناس بابن مريم والأنبياء أولاد علات ليس بيني وبينه نبي حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والآخرة والأنبياء إخوة لعلات أمهاتهم شتى ودينهم واحد وقال إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له أسرقت قال كلا والله الذي لا إله إلا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني الحميدي قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أنه سمع عمر يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم فإنما أنا عبده فقولوا عبد الله ورسوله حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا صالح بن حي أن رجلا من أهل خراسان قال للشعبي فقال الشعبي أخبرني أبو بردة عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدب الرجل أمته فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها وتزوجها كان له أجران وإذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله أجران والعبد إذا اتقى ربه وأطاع مواليه فله أجران حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين قال ألا إن أول من يكسى إبراهيم ثم يؤخذ بأصحابه ذات الشمال فأقول أصحابي فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم وقال محمد بن يوسف العبرتي وكر بي عن أبي عبد الله عن قبيصة قال ثم المرتدة وكل الذين ارتدوا على عهد أبي بكر فقاتلهم أبو بكر

نزول عيسى بن مريم عليه السلام

إسحق قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية

ويغيض المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة واقرؤا إن شئتم وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا

حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم تابعه يقبل وأدبار عن

ما ذكر عن بني إسرائيل

حد

موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني سمعته يقول إن مع الدجال إذا خرج ماء ونارا فأما الذي يرى الناس أنه النار فماء بارد وأما الذي يرى الناس أنه ماء بارد فنار تحرق فمن أدرك ذلك منكم فليقع في الذي يرى أنها نار فإنه عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول إن رجلا كان فيمن كان قبلكم أتى الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما أعلم قيل له انظر قال ما أعلم شيئا غير أني كنت أبايع الناس في الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر فأدخله الله الجنة قال وسمعته يقول إن رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا وأوقدوا فيه نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما ريحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر له قال عقبة بن عمرو أنا سمعته يقول ذلك وكان بشرا سأل

حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرني معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس وعائشة قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا

حدثنا

محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت أبا حازم قال قاعدت أبا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي وستكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال فوا ببيعة الأول فالأول أعطوهم حقهم فإن الله سائلهم عما استرعاهم

حد

سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن

حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس ذكروا النار والناقوس فذكروا لليهود والنصارى فأمر بلالا أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة كانت تكره أن يحمل الرجل ميتا في خاصرته ويقول إن اليهود تفعله تابعه شعبة عن الأعمش

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم ما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود إلى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ألا فأنتم الذين تعملون من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ألا لكم الأجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال الله وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فإنه فضلي أعطيه من شئت

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر يقول قال الله فلا أراه يعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فحملوها فباعوها تابعه جابر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عثمان بن عطية عن أبي كبشة عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم

حدثنا محمد قال حدثنا حجاج قال حدثنا جرير عن الجريري حدثنا جارية بن قدامة السعدي ومالك بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى أن يكون حدث كذب على النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله عز وجل بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة

حدثنا أحمد بن إسحاق قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام قال حدثنا إسحاق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن

ح وحدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن رجاء قال أخبرنا همام عن إسحاق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن

مكتبة الألوكة www.alukah.net

ثلثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى بدا الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص
فقال اي شئ احب اليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه
واعطي لونا حسنا وجلدا حسنا قال واي المال احب اليك قال الابل او قال البقر هو شك
ان الابرص والاقرع قال احدهما الابل وقال الاخر البقر فاعطي ناقة عشراء فقال يبارك
لك فيها قال واتى الاقرع فقال اي شئ احب اليك قال شعر حسن ويذهب هذا عني قد
قذرني الناس قال فمسحه فذهب واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر قال
فاعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها واتى الاعمى فقال اي شئ احب اليك قال ان يرد الله الي
بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطاه شاة
والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من غنم ثم
انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا
بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ
عليه في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت كابرا عن كابر فقال ان كنت كاذبا
فصيرك الله الى ما كنت واتى الاقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا ورد
عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاعمى
في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ
اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد
كنت اعمى فرد الله بصري وفقيرا فقد اغناني الله فخذ ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم
لشئ اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك

باب

قول الله جل ذكره ام حسبت ان اصحاب
الكهف والرقيم الاية الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب
من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا لو لا ان ربطنا على قلبها شططا افراطا الوصيد
الفناء وجمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة آصد الباب وأوصد بمعناهم
احيناهم اركسهم اكثر وبعثا ضرب الله على اذانهم ناموا رجما بالغيب لم يستبين وقال
مجاهد تقرضهم تتركهم

حدثنا

اسمعيل بن خليل قال حدثنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر فاووا
الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل
رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي

اجير عمل لي على فرق من ارز فذهب وتركه واني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من
امره اني اشتريت منه بقرا وانه اتاني يطلب اجره فقلت له اعمد الى تلك البقر فسقها
فقال لي انما لي عندك فرق من ارز فقلت له اعمد الى تلك البقر فانها من ذلك الفرق
فساقها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة
وقال الاخر اللهم ان كان ابواي شيخان كبيران
وكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فابطات عنهما ليلة فجئت وقد رقدا واهل وعيال
يتضاغون من الجوع وكنت لا اسقيهم حتى يشرب ابواي فكرهت ان اوقظهما وكره
ان ادعهما فيستكنا لشربهما فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت
ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء فقال الاخر اللهم
ان كنت تعلم انه كانت لي بنت عم من احب الناس الي واني راودتها عن نفسها فابت الا
ان آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فاتيتها بها فدفعتها اليها فلما كشفتها من نفسها فلما قعدت
بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركت المائة الدينار فان كنت
تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانفرج الله عنهم فخرجوا

باب

قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بينما امرأة ترضع ابنها اذ مر بها راكب وهي رضيعه فقالت اللهم
لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم ترك ثديها واقبل على الراكب
فقال اللهم اجعلني مثله فقال ما ذاك وترك الرضاع وقال مر بامرأة
تجر ويلعب بها فقال اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال ان الراكب
فانه كافر وانا المرأة فانهم يقولون لها زنيت وتقول حسبي الله ويقولون لها سرقت وتقول
حسبي الله

حدثنا

سعيد بن اثيم قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني حاتم عن ابن ابي ذئب
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية
كاد يقتله العطش اذ رأته بغي من بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به

حدثنا

عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع
معوية ابن ابي سفيان عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر كانت في يد حرسي فقال
يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت
بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم

حدثنا

عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم
بن سعد عن ابي ملكة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه قال كان فيما
مضى قبلكم من الامم محدثون وانه ان كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب

حدثنا

محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي الصديق

الناجي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل ممن كان قبلكم سأل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى راهبا فسأله فقال هل توبة فقال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ايت قرية كذا وكذا فادركه الموت فنأى بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تباعدي وقال لهذه ان تقربي واوحى الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم اقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تتكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وبينما رجل في غنمه اذ عدا الذيب فذهب منها بشاة فطلب حتى كأنه استنقذها منه فقال له الذيب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الذيب يتكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم حدثنا علي قال حدثنا سفيان عن مسعر عن سعيد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم اشتر الذهب وقال الذي له الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد قال احدهما لي غلام وقال الاخر لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقا على انفسكما منه وتصدقا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه انه سمعه يسأل اسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجز ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم فيها فلا تخرجوا فرارا منه قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرارا منه حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا داود بن ابي الفرات قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء من عباده وان الله سبحانه جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب

عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود قال سمعت رجلا قرأ آية وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله كأني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان فيكم فنعسه الله ما لا فقال لبنيه لما حضرا اني كنت لكم قالوا خير اب قال فاني لم اعمل خيرا قط فاذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم اذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله عز وجل فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمع عقبة بن عبد الغافر قال سمعت ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول ان رجلا حضره الموت لما يئس من الحياة اوصى اهله اذا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم اوروا نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فخذوها فاطحنوها فاذروني في اليم في يوم راح ففعلوا ثم جمعه الله فقال له لم فعلت قال من خشيتك فغفر له قال عقبة وانا سمعته يقول حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك وقال يوم راح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل ممن كان قبلكم يقال له ابن الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت منبرا فحاذ به يعني تجاوز به يعني قال فلقي الله فتجاوز عنه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل ممن كان قبلكم يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم اذروني في الريح فوالله لئن قدر الله علي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا فلما مات فعلوا ذلك فامر الله الارض فقال

أحيى ما فيك منه فعملت فإذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال يا رب فعمر له وقال [illegible] عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة ربطتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي أطعمتها وسقتها إذ حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض

حدثنا أحمد بن يونس عن زهير حدثنا منصور عن رفيع بن حراش حدثنا أبو مسعود عقبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم تستحي فاصنع ما شئت

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن أبي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم تستحي فاصنع ما شئت

حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة

تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الآخرون السابقون يوم القيامة بيد كل أمة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فقدر له فاليهود غدا والنصارى بعد غد للنصارى على كل مسلم في كل سبعة أيام يوم يغسل رأسه وجسده

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية ابن أبي سفيان المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فأخرج كبة من شعر فقال ما كنت أرى أن أحدا يفعل هذا غير اليهود إن النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر

تابعه غندر عن شعبة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

قول الله تعالى يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى الآية وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام وما ينهى من دعوى الجاهلية

الشعوب النسب البعيد والقبائل دون ذلك

حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله

حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا كليب بن وائل قال حدثني

ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت أبي سلمة قال قلت لها أدأب النبي صلى الله عليه وسلم أكان

من مضر قالت من كان الأمر من مضر من نتق

حدثنا موسى قال حدثنا عبد

الواحد قال حدثنا كليب قالت أخبرتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم وأظنها زينب قالت

تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها أخبرتني

النبي صلى الله عليه وسلم من مضر قالت فمن كان الأمر من مضر من بني النضر بن

كنانة

حدثنا إسحق بن إبراهيم قال أخبرنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن

أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم في

الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشأن أشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وتجدون من خير الناس أشدهم كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس إلا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا وله فيه قرابة فنزلت فيه إلا أن تصلوا قرابة بينكم

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن إسمعيل عن قيس عن أبي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من ههنا جاء الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين أهل الوبر عند أصول أذناب الإبل والبقر في ربيعة ومضر

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم والإيمان يمان والحكمة يمانية

قال أبو عبد الله سميت اليمن لأنها عن يمين الكعبة والشام لأنها عن يسار الكعبة والمشأمة الميسرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب الأيسر الأشأم

باب

مناقب قريش

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معوية وهو عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه سيكون ملك من قحطان فغضب معوية فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم يتحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأولئك جهالكم فإياكم وإياها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا أكبه الله على وجهه ما أقاموا الدين

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن يعلى ح قال أبو عبد الله وقال يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن أبيه

قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وأشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله أبو الوليد قال حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت أبي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن المسيب بن جزء بن مطعم قال المسيب أما عثمان فقال يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا وإنما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني أبو الأسود محمد عن عروة ابن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع أناس من بني زهرة إلى عائشة رضي الله عنها وكانت أرق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير أحيانا يسير إلى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وكان أبر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله إلا تصدقت فقال ابن الزبير نهيت أن يؤخذ على يدي قالت أيؤخذ على يدك على نذري إن كلمته فاستشفع إليها برجال من قريش وبأخوال النبي صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت فقال له الزهريون أخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن ابن الأسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة إذا استأذنا فاقتحم الحجاب فتفعل فأرسل إليها بعشر رقاب فأعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغ أربعين وقالت وددت أني جعلت حين حلفت عملا أعمله فأفرغ منه

باب

نزل القرآن بلسان قريش

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أنس بن عثمان وعباد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنحوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك

نسبة اليمن إلى إسمعيل عليه السلام

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد قال حدثنا سلمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من أسلم ينتضلون بالسوق فقال ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان لأحد الفريقين فأمسكوا بأيديهم فقال مالكم قالوا وكيف نرمي وأنت مع بني فلان قال ارموا وأنا معكم كلكم

باب

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الواحد عن الحسن عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الدؤلي حدثه عن أبي ذر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر

بالله ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار

حدثنا علي بن عياش قال حدثنا جرير قال حدثنا عبد الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت وائلة بن الأسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أعظم الفرى أن يدعي الرجل إلى غير أبيه أو يرى عينه ما لم تر أو يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن أيوب وحميد عن ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص إليك إلا في كل شهر حرام فمرنا بأمر نأخذ عنك ونبلغه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا إلى الله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت

أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم ابن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ألا إن الفتنة هاهنا إلى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان

ذكر أسلم وغفار ومزينة

وجهينة وأشجع

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن سعيد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وغفار وأشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن صالح قال حدثنا نافع أن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله

حدثنا محمد قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان ح وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أراه إن كان جهينة ومزينة وأسلم وغفارا خيرا من بني تميم وبني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر من صعصعة

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن الأقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم إنما بايعك سراق الحجيج من أسلم وغفار ومزينة وأحسب قال وجهينة ابن أبي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت إن كان أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر وأسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده إنهم لخير منهم

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال أسلم وغفار ومزينة وجهينة أو قال

بني من حمينة او مزينة خير عند الله او قال يوم القيمة من اسلم وتميم وهوازن وغطفان

باب ذكر قحطان

عبد الله بن يزيد قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

ما ينهى عنه من دعوة الجاهلية

حدثنا محمد قال اخبرنا محمد بن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابرا يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي ابن سلول اقد تداعوا علينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر الا نقتل يا نبي الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه

ثابت بن محمد قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سفيان عن زبيد عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة

ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب

باب قصة زمزم

زيد بن اخزم قال حدثنا ابو مليكة سلم بن قتيبة قال حدثني شيبان عن سعيد القصير قال حدثني ابو جمرة قال قال لنا ابن عباس الا اخبركم باسلام ابي ذر قلنا بلى فقال كان ابو ذر رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل كلمه وائتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فاخذت جرابا وعصا ثم اقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه واكره ان اسال عنه واشرب من ماء زمزم

واكون في المسجد فمر بي علي فقال كان الرجل غريب قال فلما بلغ منزلي قال فاضطجع معه لا يسالني عن شيء ولا اخبره فلما اصبحت غدوت الى المسجد لاسال عنه وليس احد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال اما نال للرجل يعرف منزله بعد قال فلت لا قال فانطلق معي قال فقال امرك وما قدمك هذه البلدة قال فلت له بلغنا انه قد خرج ههنا رجل يزعم انه نبي فارسلت اخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فاردت ان القاه فقال اما انك قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني ادخل حيث ادخل فاني ان رايت احدا اخافه عليك قمت الى الحائط كاني اصلح نعلي وامض انت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي الاسلام فعرضه فاسلمت مكاني فقال لي يا اباذر اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذي بعثك بالحق لاصرخن بها بين ظهرانيهم فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا الى هذا الصابي ففعلوا فضربت لاموت فادركني العباس فاكب علي ثم اقبل عليهم فقال ويلكم اتقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم على غفار فاقلعوا عني فلما ان اصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس فقالوا قوموا الى هذا الصابي ففعل بي مثل ما صنع بالامس فادركني العباس فاكب علي وقال مثل مقالته بالامس قال فكان هذا اول اسلام ابي ذر

قصة زمزم وجهل العرب

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اراد ان تعلم جهل العرب فاقرا الماييين التسلين وما بعده في سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله وما كانوا مهتدين

باب

من انتسب الى آبائه في الاسلام والجاهلية وقال ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب ابن اسحق بن ابراهيم خليل الله وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب

حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت واندر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش ح وقال لنا قبيصة حدثنا سفيان عن حصين بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت واندر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم فاتيل فاتيل

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله يا امرة الزبير بن العوام عمة رسول الله

يا فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري يا انقذي نفسك من الله لا املك لك من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما

ابن اخت القوم ومولى القوم منهم **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار خاصة فقال هل فيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم

باب قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني ارفدة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تغنيان وتدفقان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر وكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن

من احب ان لا يسبّ نسبه **حدثنا** عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن عائشة قالت استاذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وقوله من بعدي اسمه احمد

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد واحمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد

خاتم النبيين **حدثنا** محمد بن سنان قال حدثنا سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة

حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي

هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة فانا اللبنة وانا خاتم النبيين

وقال ابن شهاب و

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلث وستين واخبر في سعيد بن المسيب مثله

باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما تعنيني ولا تكنوا بكنيتي

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن ابن سيرين قال سمع ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي

حدثنا يحيى بن ابراهيم قال اخبرنا الفضل بن موسى عن الحسين بن عبد الرحمن قال رأيت السائب بن يزيد ابن اربع وتسعين حملا امعقدا فقال قد علمت ما سمعت به سمعي وبصري الا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي شاك فادع الله له فمال قد عالجت محمد بن عبيد قال حدثنا حاتم عن الحسين قال سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم بين كتفيه قال ابن عبيد الله المحملة هن حجل الفرس الذي بين عينيه وقال ابراهيم بن حمزة مثل زر الحجلة

مثل زر الحجلة

قال ابو عبد الله اصح هذه الاحاديث على الاول

باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك

زهير قال حدثنا اسمعيل عن ابي جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه **حدثنا** عمرو بن علي قال حدثنا ابن الفضل قال حدثنا اسمعيل ابن ابي

احمد بن يونس قال حدثنا

قال سمعتُ أبا جُحيفة قال رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وكان الحسنُ بن علي يُشبِهُه قلتُ لأبي جُحيفة صِفْه لي قال كان أبيضَ قد سَمِطَ وأمرَ لنا النبيُّ صلى الله عليه وسلم بثلاثة عشر ملوصًا قال فقبضَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم قبلَ أن نقبضَها

حدثنا عبدُ الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيلُ عن أبي إسحق عن وهب أبي جُحيفة السُّوائي قال رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وأتاه بيانًا من نَحْو شِفْنِه الشَّمْلي العَنَفَقة

حدثنا عصامُ بن خالد قال حدثنا جريرُ بن عثمان أنه سأل عبدَ الله بن بُسْر صاحبَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أكان شيخًا قال كان في عَنفقته شعرات

حدثنا يحيى بن بُكير قال حدثني الليثُ عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال سمعتُ أنسَ بن مالك يصف النبيَّ صلى الله عليه وسلم كان ربعةً من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ليس بأبيض أمهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل أنزل عليه وهو ابن أربعين فلبث بمكة عشر سنين يُرى عليه وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة فرأيتُ شعرًا من شعره فإذا هو أحمر فسألتُ فقيل أحمر من الطِّيب

حدثنا عبدُ الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس أنه سمعه يقول كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالأبيض الأمهق وليس بالآدم ولا بالسَّبْط ولا بالجَعْد قطط ولا بالسَّبْط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء

حدثنا أحمدُ بن سعيد أبو عبد الله حدثنا إسحق بن منصور حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعتُ البراءَ يقول كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أحسنَ الناسِ وجهًا وأحسنَه خَلْقًا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير

حدثنا أبو نُعيم حدثنا هشام عن قتادة قال سألتُ أنسًا هل خضبَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم قال لا إنما كان شيء في صُدْغَيه

حدثنا حفصُ بن عمر حدثنا شعبةُ عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم مَرْبُوعًا بعيدَ ما بين المَنْكِبَين له شعرٌ يبلغ شحمةَ أذنيه رأيتُه في حُلَّة حمراء لم أرَ شيئًا قطُّ أحسنَ منه وقال يوسفُ بن أبي إسحق عن أبيه إلى منكبيه

أبو نُعيم قال حدثنا زهيرٌ عن أبي إسحق قال سُئل البراءُ أكان وجهُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم مثلَ السيف قال لا بل مثلَ القمر

الحسنُ بن منصور أبو علي قال حدثنا حجاجُ بن محمد الأعور بالمِصِّيصة قال حدثنا شعبةُ عن الحكم قال سمعتُ أبا جُحيفة قال خرج رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة إلى البَطْحاء

فتوضأ ثم صلى الظهرَ ركعتين والعصرَ ركعتين وبين يديه عنزةٌ قال شعبةُ ورأيتُه في عون عن أبيه أبي جُحيفة قال كان يُمرُّ من ورائها المرأةُ وقام الناسُ فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون بها وجوهَهم قال فأخذتُ يدَه أو يدٌ من ذا هو أبردُ من الثلج وأطيبُ رائحةً من المسك

حدثنا عبدان قال حدثنا أبي قال أخبرنا عبدُ الله قال أخبرنا يونسُ عن الزهري قال حدثني عبيدُ الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم أجودَ الناس وأجودُ ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريلُ يلقاه في كل ليلة من رمضان فيُدارسُه القرآن فلرسولُ الله صلى الله عليه وسلم أجودُ بالخير من الريح المرسلة

حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا عبدُ الرزاق قال حدثنا ابن جُريج قال أخبرني ابن شهاب عن عُروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورًا تبرُق أساريرُ وجهه فقال ألم تَسمعي ما قال المُدْلجي لزيد وأسامة رأى أقدامهما فقال إن بعضَ هذه الأقدام من بعض

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليثُ عن عُقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبدَ الله بن كعب قال سمعتُ كعبَ بن مالك يحدث حين تخلف عن نبي الله قال فلما سلمتُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرُق وجهُه من السرور وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا سُرَّ استنار وجهُه حتى كأنه قطعةُ قمر وكنا نعرف ذلك منه

قتيبةُ بن سعيد قال حدثنا يعقوبُ بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال بُعثتُ من خير قرون بني آدم قرنًا فقرنًا حتى كنتُ من القرن الذي كنتُ منه

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليثُ عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيدُ الله بن عبد الله عن ابن عباس أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان يسدلُ شعرَه وكان المشركون يفرقون رؤوسَهم وكان أهلُ الكتاب يسدلون رؤوسَهم فكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يحبُّ موافقةَ أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسولُ الله صلى الله عليه وسلم رأسَه

عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبيُّ صلى الله عليه وسلم فاحشًا ولا متفحشًا وكان يقول إن من خياركم أحسنَكم أخلاقًا

حدثنا عبدُ الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت ما خُيِّر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا أخذ أيسرَهما ما لم يكن إثمًا فإن كان إثمًا كان أبعدَ الناس منه وما انتقم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا أن تُنتهك حرماتُ الله فينتقم لله بها

سليمان ابن حرب قال حدثنا حمادٌ عن ثابت عن أنس قال ما مسستُ حريرًا ولا ديباجًا ألين من كف رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ولا شممتُ ريحًا أو عَرَفًا قطُّ أطيبَ من ريح أو عَرَف

النبي صلى الله عليه وسلم مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن
أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها
حسنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى وابن مهدي قالا حدثنا شعبة مثله وزاد كرة
شيئا عرفته في وجهه حسنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن الأعمش عن أبي حازم
عن أبي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإلا تركه
قتيبة بن سعيد قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن
عبد الله بن مالك ابن بحينة الأسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد فرج بين يديه
حتى نرى إبطيه وقال ابن بكير حدثنا بكر سيأمر بإبطيه عبد الأعلى بن
حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء فإنه كان يرفع يديه
حتى يرى بياض إبطيه وقال أبو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه ورأيت بياض إبطيه
حسنا الحسن بن صباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت عون بن أبي
جحيفة وذكر عن أبيه قال دفعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالأبطح في قبة له حمراء
فخرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فأخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت الناس
يبتدرون ذلك الماء فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا أخذ من بلل يد صاحبه
ثم رأيت بلالا أخرج عنزة فركزها ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إلى بياض
ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمرأة
الحسن بن صباح المزني حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لأحصاه وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت ألا يعجبك أبو
فلان جاء فجلس إلى جنب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت أسبح
فقام قبل أن أقضي سبحتي ولو أدركته لرددت عليه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن
يسرد الحديث كسردكم
كان النبي صلى الله عليه وسلم ينام عينه ولا ينام قلبه رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم حسنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
أنه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان
يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربع ركعات فلا تسأل عن
حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله
أتنام قبل أن توتر قال تنام عيناي ولا ينام قلبي إسمعيل حدثني أخي عن
سليمان عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر قال سمعت أنس بن مالك يحدث عن ليلة أسري بالنبي

صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد
الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم فكان آخرهم فكنت أصغرهم فحدوا حيث هم
فكانت تلك فلم يرهم حتى جاؤوا ليلة أخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه
فوضعوه عند بئر زمزم فاحتمله منهم جبريل عليه السلام ثم عرج به إلى السماء
حسنا أبو الوليد حدثنا سلم بن زرير سمعت أنسا رجاء حدثنا عمران
بن حصين أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سير فأدلجوا ليلتهم حتى إذا كان
وجه الصبح عرسوا فلم يستيقظ أحد منهم حتى ابتعث الشمس فكان أول من استيقظ من منامه
أبو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر
فعمد أبو بكر عند رأسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل
وصلينا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك أن تصلي معنا قال
أصابتني جنابة قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركب
بين يديه ومد عطشنا عطشا شديدا فمر براع فحلبت له إداوة من لبن فشربها بين مزادتين فقلنا
لها أين الماء قالت إنه لا ماء فلما كم بين أهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم نملكها من أمرها حتى استقبلنا بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحدثته مثل الذي حدثنا غير أنها حدثته أنها موتمنة فأمر بميازيبها
فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا أربعين رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا وإداوة
غير أنا لم نسق بعيرا وهو يكاد ينضح من الملء فقال هاتوا ما عندكم فجمعوا لها من
الكسر والتمر حتى أتت أهلها فقالت لقيت أسحر الناس أو هو نبي كما زعموا فهدى الله
ذلك القرية بتلك المرأة فأسلمت وأسلموا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي
عن سعيد عن قتادة عن أنس قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بإناء وهو بالزوراء فوضع يده
في الإناء فجعل الماء يتبع من بين أصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لأنس كم كنتم
قال ثلاثمائة أو زهاء ثلاثمائة حسنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الإناء يده فأمر الناس أن يتوضؤوا منه فرأيت الماء
ينبع من تحت أصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤوا من عند آخرهم عبد الرحمن
بن المبارك حدثنا حزم سمعت الحسن حدثنا أنس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض
مخارجه ومعه ناس من أصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلاة فلم يجدوا ماء يتوضؤون فانطلق

رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم بسط اصابعه الاربع على القدح ثم قال قوموا فتوضأوا فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما يحسبون من الوضوء وكانوا سبعين او نحوه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد قال حدثنا حميد عن انس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فضم اصابعه فوضعها في المخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ فجهش الناس نحوه فقال مالكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور من بين اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضأنا قال كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كنا بالحديبية اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومج في البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروت او صدرت ركابنا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم قالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به النبي صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا

محمد بن المثنى حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الآيات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فاتي باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا حدثني عامر حدثني جابر ان اباه توفي وعليه دين فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابي ترك عليه دينا وليس عندي الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكي لا يجش علي العرماء فمشى حول بيدره واحدا واحدا ثم قعد عليه ثم قال ادع غرماءه فما ترك احدا الا قضاه حتى بقي مثل ما اعطاهم وتوفي وهو يؤكل حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا معتمر عن ابيه حدثنا ابو عثمان انه حدثه عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس او سادس او كما قال وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر ثلاثة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال امرأتي وخادم بيننا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله فقالت له امرأته ما حبسك عن اضيافك او ضيفك قال او ما عشيتيهم قال ابوا حتى يجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا نأخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر فقال لامرأته يا اخت بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر منها قبل بثلاث مرار فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذاك من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل فعرفنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل غير انه بعث معهم قال اكلوا منها اجمعون او كما قال حدثنا مسدد حدثنا حماد عن عبد العزيز عن انس وعن لؤلؤ عن ثابت عن انس قال اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو يخطب يوم الجمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع هلك الشاء فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا قال انس وان السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح انشأت سحابا ثم اجتمع ثم ارسل السماء عزاليها فخرجنا نحوص الماء حتى اتينا منازلنا فلم نزل نمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدم البيوت فادع الله يحبسه فتبسم رسول الله صلى الله عليه

وسلم ثم قال اجلسوا فجلسوا بالباب فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسعد فقال اجلسوا هاهنا فجلسوا

أبو عاصم حدثنا سعد ان بن بشر حدثنا أبو مجاهد حدثنا محل بن خليفة سمعت عديا كنت
عند النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن شرحبيل حدثنا الليث عن يزيد عن
أبي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت
ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى
حوضي الآن وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض وإني والله ما أخاف عليكم بعدي
أن تشركوا ولكن أخاف أن تنافسوا فيها حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن عيينة
عن الزهري عن عروة عن أسامة قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من الآطام فقال هل
ترون ما أرى إني أرى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة حدثته أن أم حبيبة
بنت أبي سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله
إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق
بإصبعه والتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم
إذا كثر الخبث وعن الزهري حدثتني هند بنت الحارث أن أم سلمة قالت استيقظ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ماذا أنزل من الخزائن وماذا أنزل من الفتن حدثنا أبو نعيم
حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد قال
قال لي أبي إني أراك تحب الغنم وتتخذها فأصلحها وأصلح رعاءها فإني سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف
الجبال أو سعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد العزيز الأويسي
حدثنا إبراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن
أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم و
القائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن
وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به وعن ابن شهاب حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
عن عبد الرحمن ابن مطيع بن الأسود عن نوفل بن معوية مثل حديث أبي هريرة هذا إلا أن أبا بكر
يزيد من الصلاة صلاة ومن فاتته فكأنما وتر أهله وماله حدثنا محمد بن
كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ستكون أثرة وأمور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال تؤدون
الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا
أبو معمر إسمعيل بن إبراهيم حدثنا أبو أسامة حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أبي زرعة
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذه الحي من قريش قالوا فما

تأمرنا قال لو أن الناس اعتزلوهم وقال محمود حدثنا أبو داود أخبرنا شعبة عن أبي التياح سمعت
أبا زرعة حدثنا أحمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي
عن جده قال كنا مع مروان وأبو هريرة فسمعت أبا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق
يقول هلاك أمتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة قال أبو هريرة لو شئت أن
أسميهم بني فلان وبني فلان حدثنا يحيى بن موسى حدثنا الوليد قال حدثني ثمامة بن أبي رديح
الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون النبي صلى الله عليه وسلم
عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية
وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير
قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم
وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه
فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني
إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام
قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت
وأنت على ذلك حدثنا محمد المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن إسمعيل حدثني قيس عن
حذيفة قال تعلم أصحابي الخير وتعلمت الشر حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تقتتل فيتان دعواهما واحدة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تقتتل فيتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث
دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا سعيد الخدري قال بينما نحن عند النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يقسم قسما إذ أتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل
فقال ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل قد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل فقال عمر يا رسول
الله ائذن لي فيه فأضرب عنقه فقال دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم
وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى نضيه فلا يوجد
فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل أسود
إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس
قال أبو سعيد فأشهد أني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأشهد أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه فأتاهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل فألقي فأتي به حتى نظرت إليه على عاتق النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن حبيب عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثنا قيس عن خباب بن الأرت قال شكونا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا ألا تستنصر لنا ألا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن كان قبلكم يحفر له في الأرض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت ما يخاف إلا الله أو الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون

حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا ابن عون قال أنبأني موسى قال أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى سعد فاتى حائطا لبني النجار فجاء جارية فقال يا جارية أين حائط بني فلان فقالت هو ذاك جاء في بيته مكتئبا واضعا رأسه فقال ما شأنك قال شر كان يرفع صوته فوق صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له إنك لست من أهل النار ولكن من أهل الجنة

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت البراء بن عازب قال قرأ رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فإذا ضبابة أو سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان فإنها السكينة نزلت للقرآن أو تنزلت للقرآن

حدثنا محمد بن يوسف قال أخبرنا أحمد بن يحيى بن إبراهيم أبو الحسن الجعفي قال حدثنا زهير بن معوية قال حدثنا أبو إسحق سمعت البراء بن عازب يقول جاء أبو بكر إلى الحي في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج أبي ينتقده ثمنه فقال له أبي يا أبا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريتما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم أسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه أحد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا يبدي ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله

وأنا أنفض لك ما حولك فنام وخرجت أنفض ما حوله فإذا أنا براع مقبل بغنمه إلى الصخرة يريد منها مثل الذي أردنا فقلت لمن أنت يا غلام فقال لرجل من أهل المدينة أو مكة فقلت أفي غنمك لبن قال نعم قلت أفتحلب قال نعم فأخذ شاة فقلت انفض الضرع من الشعر والتراب والقذى قال فرأيت البراء يضرب إحدى يديه على الأخرى ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي إداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها ويتوضأ فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكرهت أن أوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد أسفله فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قال ألم يأن للرحيل قلت بلى فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه إلى بطنها أراه في جلد من الأرض شك زهير فقال إني أراكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما أن أرد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى أحدا إلا قال له قد كفيتم ما هنا فلا يلقى أحدا إلا رده قال ووفى لنا

حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده فقال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور إن شاء الله فقال له لا بأس طهور إن شاء الله قال كلا بل هي حمى تفور أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنعم إذا

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال كان رجل نصراني فأسلم وقرأ البقرة وآل عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد إلا ما كتبت له فأماته الله فدفنوه فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فألقوه فحفروا له فأعمقوا له ما استطاعوا فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه نبشوا عن صاحبنا لما هرب منهم فألقوه فحفروا له فأعمقوا له ما استطاعوا فأصبح وقد لفظته الأرض فعلموا أنه ليس من الناس فألقوه

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال وأخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله

قيصة قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا أهلك قيصر وذكره وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال فلم مسيلمة الكذاب على عهد النبي

صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت ابن قيس بن شماس وبيده رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله وانى لاراك الذي اريت فيك ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي والاخر مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى ارراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر

حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن فراس عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت اقبلت فاطمة تمشي كان مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسالتها عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسالتها فقالت اسر الي ان جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا لحضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين فضحكت لذلك

حدثنا يحيى بن وزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته فشكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسالتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت

حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر بن الخطاب يدنيني فقال له عبد الرحمن ابن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن ابن سليمان بن حنظلة بن الغسيل قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا راسه بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر مجلس جلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا حسين الجعفي عن ابي موسى عن الحسن عن ابي بكرة اخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فيتين من المسلمين

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل ان يجيء خبرهم وعيناه تذرفان

حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط قلت انى تكون لنا الانماط قال اما انها ستكون لكم الانماط قال فانا اقول لها يعني امراته اخري عني انماطك فتقول الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم الانماط فادعها

حدثنا احمد بن اسحق قال حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا فنزل على امية بن خلف ابي صفوان وكان امية اذا انطلق الى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال امية لسعد انتظر حتى اذا انتصف النهار انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف اذ راه ابو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد انا سعد فقال ابو جهل تطوف بالكعبة آمنا وقد اويتم محمدا واصحابه فقال نعم فنلاحيا بينهما فقال امية لسعد لا ترفع صوتك على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني ان اطوف بالبيت لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك بالشام قال فجعل امية يقول لسعد لا ترفع صوتك فجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك فاني سمعت محمدا انه يزعم انه قاتلك قال الى انا قال نعم قال فوالله ما يكذب محمد اذا حدث فرجع الى امراته فقال اما تعلمين ما قال لي اخي اليثربي قالت وما قال قال زعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتلي قالت والله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا الى بدر وجاء الصريخ قالت له اما ذكر اخوك اليثربي قال فاراد ان لا يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراف الوادي فسير يوما او يومين فسار معهم يومين فقتله الله

حدثنا عبد الرحمن ابن شيبة قال اخبرني عبد الرحمن ابن المغيرة عن ابيه عن موسى ابن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت الناس مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر

فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال الهمام سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نزع ذنوبا أو ذنوبين

حدثنا عباس بن الوليد الدمشقي قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال حدثنا أبو عثمان قال أنبئت أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا دحية قالت أم سلمة وأيم الله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل أو كما قال قال فقلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد

باب

قول الله تعالى يعرفونه كما يعرفون أبناءهم الآية

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن اليهود جاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة

سؤال المشركين أن يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية فأراهم انشقاق القمر

حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أنس قال حدثنا شيبان عن قتادة عن أنس ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس أنه حدثهم أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر

حدثنا خلف بن خالد الدمشقي قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس أن القمر انشق في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم

محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين بين أيديهما فلما افترقا افترق كل واحد منهما واحدا حتى أتى أهله

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثنا قيس سمعت المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من أمتي ظاهرين حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون

حدثنا الحميدي قال حدثنا

الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ أنه سمع معاوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهو بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم أنه سمع معاذا يقول وهم بالشام

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه دينارا يشتري له شاة فاشترى له شاتين فباع إحداهما بدينار فجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفيان كان الحسن بن عمارة جاء بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة قال فأتيته فقال شبيب إني لأحفظه من عروة قال سمعت الحي يخبرونه عنه ولكني سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة قال وقد رأيت في داره سبعين فرسا قال سفيان يشترى له شاة كأنها أضحية

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة

حدثنا قيس بن حفص حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها تغنيا وستارا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي كذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي وزر

وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل الله علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا أيوب عن محمد قال سمعت أنس بن مالك يقول صرخ النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما رأوه قالوا محمد والخميس فلجأوا إلى الحصن يسعون فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله إني لأسمع منك حديثا كثيرا فأنساه قال ابسط رداءك فبسطت نمرة كانت علي فغرف بيديه فيها ثم قال ضمها فضممتها فما نسيت حديثا بعده

بسم الله الرحمن الرحيم

فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم او رآه فهو من اصحابه

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول حدثنا ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو فيئام من الناس فيقولون هل فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فيئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فيئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم

ابو اسحق قال اخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة عن ابي حمزة سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثا ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار

باب

مناقب المهاجرين وفضلهم منهم ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة التيمي رضي الله عنه وقول الله عز وجل للفقراء المهاجرين الاية وقال الا تنصروه فقد نصره الله الاية قالت عائشة وابو سعيد وابن عباس رضي الله عنهم وكان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار

حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اشترى ابو بكر رحلا من عازب بثلثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمل الي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين حرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فاجيينا او سرينا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل ارى من ظل فآوي اليه فاذا صخرة اتيتها فنظرت بقية ظل فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما حولي هل ارى من الطلب احدا فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا ما سألته فقلت لمن انت يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة من غنمه

ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امره ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب لي في كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا احد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار لو ان احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا فقال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب الا باب ابي بكر قاله ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا فليح حدثني سالم ابو النضر عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان الله تعالى خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر

باب

فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا قاله ابو سعيد

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي

حدثنا موسى بن اسد وموسى بن اسمعيل المنوخي قالا حدثنا وهيب عن ايوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته ولكن اخوة الاسلام افضل

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب مثله

حدثنا سليمان بن حرب قال اخبرنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد فقال انما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته ان آله اباه يعني ابا بكر

حدثنا الحميدي ومحمد بن عبيد الله
قالا حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت امرأة الى النبي
صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تقول الموت
قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر

حدثنا احمد بن ابي الطيب حدثنا
اسمعيل بن مجالد حدثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومامعه الا خمسة اعبد وامرأتان وابو بكر

حدثنا
هشام بن عمار قال حدثنا صدقة بن خالد قال حدثنا يزيد بن واقد عن يونس بن عبيد الله عن عابد الله
ابي ادريس عن ابي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر
آخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبتيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد
غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت فسالته ان
يغفر لي فابى علي فاقبل اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل
ابي بكر فسال ثمة ابو بكر قالوا لا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي
صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت
اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر
صدق وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركو الي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها

حدثنا
معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي عثمان قال حدثنا
عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس
احب اليك قال عايشة فقلت من الرجال فقال ابوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا عليه
الذيب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه الذيب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها
راع غيري وبينما ايسوس بقرة قد حمل عليها فالتفت اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا
ولكني خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن بذلك
انا وابو بكر وعمر وما هما ثم

حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن
يونس عن الزهري اخبرني ابن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا انا نايم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع
منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب
فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر ان احد شقي
ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع
ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم ذكر عبد الله من جر ازاره قال لم اسمعه الا ثوبه

حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان
ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء
في سبيل الله دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب
الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من
باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام باب الريان فقال ابو بكر ما
على احد يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال وهل يدعى احد من هنالك كلها يا رسول الله قال نعم
واراجو ان تكون منهم يا ابا بكر

حدثنا
اسمعيل بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال
عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح قال اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر
يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي
الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقبله قال بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله
الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله
ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا قد مات
ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا
رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على
عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت
الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم
ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم فذهب عمر يتكلم
فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد هيات كلاما قد
اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال
في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير
فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا
فبايعوا عمر او ابا عبيدة فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى الله رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال
عمر قتله الله وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القاسم اخبرني القاسم ان عايشة

رضي الله عنها قالت تخاصم العباس النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الأعلى ثلاثا وقص الحديث قال فما كان من خطبتهما من خطبة إلا أن نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وإن فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر أبو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق عليهم وخرجوا يتلون وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى الشاكرين حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا جامع بن أبي راشد حدثنا أبو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لأبي أي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر قلت ثم من قال ثم عمر وخشيت أن يقول عثمان قلت ثم أنت قال ما أنا إلا رجل من المسلمين حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرج جامع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس أبا بكر فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة عن الأعمش سمع ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه تابعه جرير وعبد الله بن داود وأبو معاوية ومحاضر عن الأعمش حدثنا محمد بن كثير أبو الحسين حدثنا يحيى بن حماد حدثنا سليمان عن شريك بن أبي نمر عن سعيد بن المسيب قال أخبرني أبو موسى الأشعري أنه توضأ في بيته ثم خرج فقلت لألزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه ههنا فخرجت على إثره أسأل عنه حتى دخل بئر أريس فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضأ فقمت إليه فإذا هو جالس على بئر أريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لأكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء أبو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال أبو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فأقبلت حتى قلت لأبي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل أبو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم

معه في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت أخي يتوضأ ويلحق بي فقلت إن يرد الله بفلان خيرا يرد الأخاه يأت به فإذا إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت فجلست فقلت إن يرد الله بفلان خيرا يأت به فجاء إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاههم من الشق الآخر قال شريك قال سعيد بن المسيب فأولتها قبورهم حدثني محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد أحدا وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت أحد فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان أحمد بن سعيد أبو عبد الله قال حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن نافع أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا على بئر أنزع منها جاء أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن قال وهب العطن مبرك الإبل يقول حتى روي الإبل فأناخت حدثنا الوليد بن صالح حدثنا علي بن مسهر عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق عن ابن عباس قال أتى أناس في نفر فدعوا الله لعمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد وضع على سريره إذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله إن كنت لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبيك لأني كثيرا ما كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت أنا وأبو بكر وعمر وفعلت وأبو بكر وعمر وانطلقت وأبو بكر وعمر فإن كنت لأرجو أن يجعلك الله معهما فالتفت فإذا علي بن أبي طالب حدثنا محمد بن يزيد الكوفي قال حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو عن أشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت عقبة بن أبي معيط جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه على عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجاء أبو بكر حتى دفعه عنه فقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا عبد العزيز بن الماجشون
قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا
بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فأردت أن أدخله فأنظر إليه
فتذكرت غيرتك فقال عمر بأبي وأمي يا رسول الله أعليك أغار حدثنا سعيد بن يحيى
مرتين آخرا قال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينما نحن
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى
جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال
أعليك أغار يا رسول الله حدثنا محمد بن الصلت أبو جعفر الكوفي قال حدثنا ابن
المبارك عن يونس عن الزهري أخبرني حمزة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
أنا نائم شربت يعني اللبن حتى إني أنظر الري يجري في ظفري أو أظفاري ثم ناولت عمر
قالوا فما أولته قال العلم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا محمد بن بشر
قال حدثنا عبيد الله قال حدثني أبو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام أني أنزع بدلو بكرة على قليب فجاء أبو بكر
فنزع ذنوبا أو ذنوبين ضعفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم أر
عبقريا يفري فريه حتى روى الناس وضربوا بعطن وقال ابن جريج العبقري عتاق
الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة
علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني
عبد الحميد أن محمد بن سعد أخبره أن أباه أخبره ح وحدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد ابن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن
أبي وقاص عن أبيه قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة
من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر بن الخطاب
قمن فبادرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت
من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فأنت أحق
أن يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إيها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط إلا سلك فجا غير
فجك حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثنا قيس قال قال عبد الله

مازلنا أعزة منذ أسلم عمر حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عمر بن سعيد
عن ابن أبي مليكة أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول وضع عمر على سريره
فتكنفه الناس يبكون ويدعون ويصلون قبل أن يرفع وأنا فيهم فلم يرعني
إلا رجل آخذ منكبي فإذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت أحدا أحب إلى أن
ألقى الله بمثل عمله منك وأيم الله إن كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبيك وحسب
أني كنت كثيرا أسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر
ودخلت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر وعمر مسدد
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك
قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم
فضربه برجله وقال اثبت أحد فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد حدثنا
سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر عن بعض شأنه يعني عمر فأخبره فقال ما ما بت أحدا أقبل
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان أحد أجود من عمر بن الخطاب
رضي الله عنه سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس
أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال وما أعددت
لها قال لا شيء إلا أني أحب الله ورسوله فقال أنت مع من أحببت قال أنس فما فرحنا
بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم أنت مع من أحببت قال أنس فأنا أحب النبي
صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وأرجو أن أكون معهم بحبي إياهم وإن لم
أعمل بمثل أعمالهم حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الأمم ناس
محدثون فإن يك في أمتي أحد فإنه عمر وزاد ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن
أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم
من بني إسرائيل رجال يكلمون من غير أن يكونوا أنبياء فإن يكن في أمتي
منهم أحد فعمر حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا عقيل
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا أبا هريرة يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذئب فأخذ
منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت إليه الذئب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع
غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أومن به وأبو بكر وعمر
وما ثم أبو بكر وعمر حدثنا يحيى بن كثير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يقول

بينا انا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون
ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص يجره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين

حدثنا العلاء بن محمد قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن
المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر رضي الله عنه جعل يألم فقال له ابن عباس وكأنه
يجزعه يا امير المؤمنين ولئن كان ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت
صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقته
وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك
راضون قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذلك
من من الله من به علي واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذلك من من الله
من به علي واما ما ترى من جزعي فهو من اجلك ومن اجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض
ذهبا لافتديت به من عذاب الله قبل ان اراه قال حماد بن زيد حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة
عن ابن عباس قال دخلت على عمر بهذا

يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة
قال حدثني عثمان بن غياث قال حدثنا ابو عثمان النهدي عن ابي موسى قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر فبشرته بما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا عمر فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان
فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان **حد**
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع
جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب

مناقب عثمان بن عفان ابي
عمرو القرشي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها
عثمان وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان **حدثنا** سليمان بن
حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
حائطا او امر بي بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشر بالجنة فاذا ابو بكر
ثم جاء آخر يستأذن فقال ائذن له وبشر بالجنة فاذا عمر ثم جاء آخر يستأذن فسكت
هنيهة ثم قال ائذن له وبشر بالجنة على بلوى ستصيبه فاذا عثمان بن عفان قال حماد
وحدثنا عاصم الاحول عن ابن الحكم سمعا ابا عثمان يحدث عن ابي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه او
ركبته فلما دخل عثمان غطاها **حدثنا** احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثني ابي عن
يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن ابن الاسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم عثمان لاخيه الوليد فقد
اكثر الناس فيه فقصدت لعثمان حين خرج الى الصلاة فقلت ان لي اليك حاجة وهي
نصيحة لك قال يا ايها المرء منك قال معتمرا اراه قال اعوذ بالله منك فانصرف فرجعت
اليهما اذ جاء رسول عثمان فاتيته فقال ما نصيحتك فقلت ان الله سبحانه بعث محمدا
صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله فهاجر
الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد اكثر الناس في شأن
الوليد قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص الي من علمه ما يخلص
الى العذراء في سترها فلما بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن
استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم ابو بكر مثله
ثم عمر مثله ثم استخلفت افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى فما هذه الاحاديث
التي تبلغني عنكم انما ما ذكرت من شأن الوليد فسآخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا
عليا عليه السلام فامره ان يجلده فجلده ثمانين

محمد بن حاتم بن بيع قال حدثنا
حماد قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه غندر عن شعبة عن مالك عن عبد العزيز

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل من اهل
مصر وحج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم فقالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ
فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد
فقال نعم فقال تعلم انه تغيب عن بدر فلم يشهدها فقال نعم فقال تعلم انه تغيب عن بيعة
الرضوان فلم يشهدها فقال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد
ان الله عفا عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت مريضة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل شهد بدرا وسهمه
واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد ببطن مكة اعز من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان
الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده

فقال لهذين لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك حسنا مسددا فاخذها
يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم قال سمعه النبي صلى الله عليه وسلم احدا وابو بكر
وعمر وعثمان فرجف فقال اسكن احد انما عليك نبي وصديق
وشهيدان

قضية البيعة والاتفاق

على عثمان وفيه مقتل عمر بن الخطاب حسنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن
حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن
اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا حملتما الارض
قال احملناها امرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا ان تكونا حملتما الارض
ما لا تطيق قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لادعن ارامل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا
قال فما اتت عليه الا رابعة حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله
بن عباس غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهم خللا تقدم فكبر وربما
قرأ سورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر
فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر
على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما رأى ذلك رجل
من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف
فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى الذي ارى واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت عمر
وهم يقولون سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن
عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال اصنع قال نعم قال فما له قاتله الله لقد امرت
به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان ان
تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا فان شئت فعلت اي ان شئت
قتلنا فقال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وحجوا حجكم فحمل الى بيته فانطلقنا
معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا باس وقائل يقول اخاف عليه
فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جرحه فعرفوا انه ميت فدخلنا عليه
وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله لك من
صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة
قال وددت ان ذلك كان كفافا لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض
قال ردوا علي الغلام قال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه ابقى لثوبك واتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر
ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه قال ان وفى له مال آل عمر فاده من
اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم

فادع هذا المال انطلق الى عائشة ام المؤمنين فسل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل امير المؤمنين
فاني لست اليوم للمؤمنين اميرا وقل يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستاذن
ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرئك عليك عمر بن الخطاب السلام ويستاذن
ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا
عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فاسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا امير المؤمنين
اذنت قال الحمد لله ما كان شيء اهم الي من ذلك فاذا انا قبضت فاحملوني ثم سلم فقل
يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني فردوني الى مقابر المسلمين
وجاء ام المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده
ساعة واستاذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا اوصى امير المؤمنين
استخلف قال ما اجد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر او الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله
وليس له من الامر شيء كهيئة التعزية له فان اصابت الامرة سعدا فهو ذاك والا فليستعن
به ايكم ما امر فاني لم اعزله من عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين
ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوءوا الدار و
الايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان يعفا عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم
ردء الاسلام وجباة المال وغيظ العدو وان لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه
بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام وان يؤخذ من حواشي اموالهم ويرد على فقرائهم
واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا
الا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي نسلم عبد الله بن عمر قال يستاذن عمر ابن الخطاب
قالت ادخلوه فادخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط قال عبد
الرحمن اجعلوا امركم الى ثلثة منكم فقال الزبير قد جعلت امري الى علي فقال
طلحة قد جعلت امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن فقال عبد الرحمن ايكما
تبرأ من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت
الشيخان فقال عبد الرحمن اتجعلونه الي والله علي ان لا آلو عن افضلكم قالا نعم
فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت
فالله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالاخر فقال
له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه وبايع له فولج اهل الدار
فبايعوه

مناقب علي بن ابي طالب رضي الله عنه

الحسن الفرشي الهاشمي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك وقال عمر

تولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فأرسلوا إليه فأتي به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جابر عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان علي رضي الله عنه قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية أو ليأخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله أو يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه

حدثنا عبد الله بن سلمة أخبرنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أن رجلا جاء إلى سهل بن سعد فقال هذا فلان لأمير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له أبو تراب فضحك وقال والله ما سماه إلا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان اسم أحب إليه منه فاستطعمنا الحديث سهلا فقلنا يا أبا عباس كيف قال دخل علي على فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم أين ابن عمك قال في المسجد فخرج إليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب إلى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس يا أبا تراب مرتين

حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا حسين عن زائدة عن أبي حصين عن سعيد بن عبيدة قال جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فأرغم الله بأنفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته أوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعلك يسوءك قال أجل قال فأرغم الله بأنفك انطلق فاجهد علي جهدك

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى قال حدثنا علي أن فاطمة شكت ما تلقى من أثر الرحا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فأخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتماني إذا أخذتما مضاجعكما تكبرا أربعا

وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم

حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال اقضوا كما كنتم تقضون فإني أكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة أو أموت كما مات أصحابي فكان ابن سيرين يرى أن عامة ما يروى عن علي الكذب

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت إبراهيم بن سعد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى

باب

مناقب جعفر بن أبي طالب الهاشمي رضي الله عنه وقال له النبي صلى الله عليه وسلم أشبهت خلقي وخلقي

حدثنا أحمد بن أبي بكر قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن دينار أبو عبد الله الجهني عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الناس كانوا يقولون أكثر أبو هريرة وأين كنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا ألبس الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت ألصق بطني بالحصباء من الجوع وإن كنت لأستقرئ الرجل الآية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان أخير الناس للمساكين جعفر بن أبي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج إلينا العكة التي ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا إسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي أن ابن عمر كان إذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين قال أبو عبد الله الجناحان كل ناحيتين

باب

ذكر العباس بن عبد المطلب

حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس أن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون

باب

مناقب فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم وسيدة نساء أهل الجنة بنت النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير عن عائشة أن فاطمة أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما أفاء الله على رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم أن يزيدوا على المأكل وإني والله لا أغير شيئا

من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت بيدها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وكلا عليان فيها عاملا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد علي ثم قال إنا قد عرفنا يا أبا بكر
فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فتكلم أبو بكر
فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن واقد قال
سمعت أبا يحدث عن ابن عمر عن أبي بكر قال ارقبوا محمدا في أهل بيته

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن
مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني

يحيى ابن قزعة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة
قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه التي قبض فيها فسارها
بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني
النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت
ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت

باب مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم
وسمي الحواريون لبياض ثيابهم خالد بن مخلد حدثنا علي بن مسهر

عن هشام بن عروة عن أبيه أخبرني مروان بن الحكم قال أصاب عثمان بن عفان
رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج وأوصى فدخل عليه رجل من قريش فقال
استخلف قالوا وقالوا نعم قال ومن هو فسكت فدخل عليه رجل آخر أحسبه الحارث
فقال استخلف فقال عثمان وقالوا فقال نعم قال أهو من هو فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير
قال نعم قال أما والذي نفسي بيده إنه لخيرهم ما علمت وإن كان لأحبهم
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثني عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة
عن هشام أخبرني أبي قال سمعت مروان قال كنت عند عثمان أتاه رجل فقال استخلف فقال
وقد ذاك قال نعم الزبير قال أما والله إنكم لتعلمون أنه خيركم

قال ابن إسمعيل قال حدثنا عبد العزيز هو ابن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواري وإن حواري الزبير

ابن العوام

حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام بن
عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الأحزاب أجعلت أنا وعمر
أو سلمة في النساء فنظرت فإذا أنا بالزبير على فرسه يختلف إلى بني قريظة
مرتين أو ثلاثا فلما رجعت قلت يا أبة رأيتك تختلف قال أو هل رأيتني قلت نعم قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يأتي بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه فقال فداك أبي وأمي

حدثنا علي بن جعفر قال حدثنا
ابن المبارك قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير
يوم اليرموك ألا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضرب هشام بن عروة بين عاتقه بين هاتين ضربة
ضربها يوم بدر قال عروة فكنت أدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا صغير

باب ذكر طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا معتمر عن أبيه عن أبي عثمان قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض تلك الأيام التي قاتل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما

حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال رأيت يد طلحة التي
وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت

مناقب سعد بن أبي وقاص الزهري رضي الله عنه ويروى أخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك

محمد المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا
يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم أبويه يوما أحد

حدثنا إبراهيم بن المكي قال حدثنا
هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال لقد رأيتني أنا ثلث الإسلام

موسى أخبرنا ابن أبي إياس قال حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص يقول ما أعلم أحدا أتى إلي
البر الذي سلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام وما بعد أسلامة عن هاشم

حدثنا عمر بن علي قال حدثنا خالد بن عبد الله عن إسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا يقول
إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام
إلا ورق الحبلة حتى إن أحدنا ليضع كما تضع البعير أو الشاة مالها خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزرني
على الإسلام لقد خبت إذا وضل عملي وكانوا وشوا به إلى عمر وقالوا إنه لا يحسن يصلي

ذكر أصهار النبي صلى الله عليه وسلم منهم أبو العاص بن الربيع

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
علي بن الحسين أن المسور بن مخرمة قال إن عليا خطب بنت أبي جهل فسمعت بذلك فاطمة فأتت النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك أنك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت أبي جهل
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول أما بعد فإني أنكحت أبا العاص
بن الربيع فحدثني وصدقني وإن فاطمة بضعة مني وإني أكره أن يسوءها والله لا تجتمع بنت
رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن
شهاب عن علي عن مسور سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه

باب

مناقب زيد ابن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفضائل

أسامة بن زيد رضي الله عنهما

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن المروزي قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وأيم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده

حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي فائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد وأسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض قالت فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وأعجبه فأخبر به عائشة رضي الله عنها

ذكر أسامة بن زيد رضي الله عنه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن الزهري عن عروة عن عائشة أن قريشا أهمهم شأن المخزومية وقالوا من يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم

علي قال حدثنا سفيان قال ذهبت أسأل الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي فلم أسأله عن أحد قال وجدته في كتاب كاتبه أيوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فيها فلم يجترئ أحد أن يكلمه وكلمه أسامة ابن زيد فقال أي بني إسرائيل كان إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها

باب

الحسن بن محمد قال حدثنا أبو عناد يحيى بن عناد قال حدثنا الماجشون قال أخبرنا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد إلى رجل يجب نساءه في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا ليس هذا عبدي قال له إنسان أما تعرف هذا يا عبد الرحمن هذا محمد بن أسامة قال فطأطأ ابن عمر رأسه وتقنع بيده في الأرض ثم قال لو رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال حدثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن ويقول اللهم أحبهما فإني أحبهما وقال ليعقوب عن ابن المبارك أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني موسى بن زيد أن الحجاج بن أيمن بن أم أيمن وكان أيمن بن أم أيمن أخا أسامة لأمه وهو رجل من الأنصار قرأ أبا ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد فقال أبو عبد الله وحدثني سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا الوليد قال حدثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري حدثني حرملة مولى أسامة بن زيد أنه بينما هو مع عبد الله بن عمر إذ دخل الحجاج ابن أيمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده

فقال أعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن أيمن بن أم أيمن فقال ابن عمر لو رآى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه فذكر حبه وما ولدته أم أيمن قال وحدثني بعض أصحابي عن سليمان وكان حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم

باب

مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حدثنا إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا أعزب وكنت أنام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان كقرني البئر وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل إلا قليلا

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن أخيه حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها إن عبد الله رجل صالح

باب

مناقب عمار وحذيفة

حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا إسرائيل عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فأتيت قوما فجلست إليهم فإذا شيخ قد جاء حتى جلس إلى جنبي قلت من هذا فقالوا أبو الدرداء فقلت إني دعوت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي فقال ممن أنت قلت من أهل الكوفة قال أوليس عندكم ابن أم عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم أوليس فيكم صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه أحد غيره قال الكيف يقرأ عبد الله والليل إذا يغشى فقرأت عليه والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال والله لقد أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه إلى في

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن مغيرة عن إبراهيم قال ذهب علقمة إلى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس إلى أبي الدرداء فقال أبو الدرداء ممن أنت قال من أهل الكوفة قال أليس فيكم أو منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم الذي أجاره الله على لسان نبيه يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم صاحب السواك أو الوساد قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرؤها والليل إذا يغشى النهار إذا تجلى قلت والذكر والأنثى قال ما زال يقرئني هؤلاء حتى كاد يستتر لوني عن شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب مناقب أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا خالد عن أبي قلابة حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لكل أمة أمينا وإن أميننا أيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن صلة عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأهل نجران لأبعثن عليكم رجلا أمينا حق أمين فاشرف أصحابه فبعث أبا عبيدة

باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام

وقال نافع بن جبير عن أبي هريرة رضي الله عنه عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن حدثنا صدقة قال أخبرنا ابن عيينة قال أخبرنا موسى عن الحسن سمع أبا بكرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن إلى جنبه ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين

مسدد قال حدثنا يحيى قال سمعت أبا عثمان قال حدثنا أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن ويقول اللهم إني أحبهما فأحبهما أو كما قال حدثنا محمد بن الحسين بن إبراهيم حدثني حسين بن محمد قال حدثنا جرير عن محمد عن أنس بن مالك أتى عبيد الله بن زياد برأس الحسين رضي الله عنه فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال أنس كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة أخبرني عدي قال سمعت البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي عليهما السلام على عاتقه يقول اللهم إني أحبه فأحبه حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال رأيت أبا بكر وحمل الحسن وهو يقول بأبي شبيه بالنبي ليس شبيها بعلي وعلي يضحك يحيى بن معين وصدقة قالا أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن زائدة بن محمد عن أبيه عن ابن عمر قال ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في أهل بيته حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن أنس وقال عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني أنس قال لم يكن أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي محمد بن بشار قال حدثنا عندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب سمع ابن أبي نعم سمع عبد الله بن عمر وسأله رجل عن المحرم فقال شعبة أحسبه يقتل الذباب فقال أهل العراق يسألون عن قتل الذباب وقد قتلوا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا

باب مناقب بلال بن رباح مولى أبي بكر رضي الله عنهما

قال النبي صلى الله عليه وسلم دففت نعليك بين يدي في الجنة حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر قال

حدثنا جابر بن عبد الله قال كان عمر يقول أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعني بلالا حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد حدثنا إسمعيل عن قيس أن بلالا قال لأبي بكر إن كنت إنما اشتريتني لنفسك فأمسكني وإن كنت إنما اشتريتني لله فدعني وعمل الله

ذكر ابن عباس رضي الله عنهما

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم إلى صدره وقال اللهم علمه الكتاب أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا موسى قال حدثنا وهيب عن خالد مثله الإصابة من غير النبوة

باب مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه

حدثنا أحمد بن واقد قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن هلال عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان ثم أخذ سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم

باب مناقب سالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنهما

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال أحبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل قال لا أدري بدأ بأبي أو بمعاذ

مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال إن من أحبكم إلي أحسنكم أخلاقا وقال استقرؤوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا موسى عن أبي عوانة عن معبد عن إبراهيم عن علقمة دخل الشام فصلى ركعتين فقال اللهم يسر لي جليسا فرأيت شيخا مقبلا فلما دنا قلت أرجو أن يكون استجاب قال ممن أنت قلت من أهل الكوفة قال أفلم يكن فيكم الذي أجير من الشيطان أو لم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرأ ابن أم عبد والليل إذا يغشى فقرأت والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى فقال أقرأنيها النبي صلى الله عليه وسلم فها هنا ها هنا فما أديت هؤلاء حتى كادوا يثبون علي

سليمان قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ عنه قال ما نعلم أحدا أقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن أم عبد

باب مناقب عمار بن ياسر

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحق قال حدثني أبي عن أبي إسحق قال حدثني الأسود بن يزيد قال سمعت

أبا موسى الأشعري يقول قبضت أنا وأخي من اليمن فكثنا حينا ما نرى إلا أن عبد الله بن مسعود من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول أمه على النبي صلى الله عليه وسلم

باب ذكر معوية ابن أبي سفيان رضي الله عنه

حدثنا الحسن بن بشر قال حدثنا المعافا عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة قال أوتر معوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فأتى ابن عباس فقال دعه فإنه صحب النبي صلى الله عليه وسلم

ابن أبي مريم قال حدثنا نافع بن عمر حدثني ابن أبي مليكة قيل لابن عباس هل لك في أمير المؤمنين معوية ما أوتر إلا بواحدة قال أصاب إنه فقيه

حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت حمران بن أبان عن معوية قال إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر

باب مناقب فاطمة رضي الله عنها

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها فقد أغضبني

فضل عائشة رضي الله عنها

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أبو سلمة إن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم

آدم قال حدثنا شعبة ح وحدثنا عمرو قال أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام

حدثنا عبد الغفار بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن أنه سمع أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام

محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد أن عائشة أشكت فجاء ابن عباس فقال يا أمير المؤمنين تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى أبي بكر رضي الله عنه

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت أبا وائل قال لما بعث علي عمارا والحسن إلى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال إني لأعلم أنها زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم ليتبعوه أو إياها

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها استعارت

من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك إليه فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال كان أحب نساء النبي صلى الله عليه وسلم إليه بعد خديجة عائشة فقيل من الرجال فقال أبوها قال ثم من قال ثم عمر فعد رجالا

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن هشام عن أبيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة فاجتمع صواحبي إلى أم سلمة فقلن يا أم سلمة والله إن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وإنا نريد الخير كما تريده عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأمر الناس أن يهدوا إليه حيث ما كان أو حيث ما دار قالت فذكرت ذلك أم سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عني فلما عاد إلي ذكرت ذلك له فأعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له ذلك فأعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة فإنه والله ما نزل علي الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها

مناقب الأنصار وقول الله عز وجل والذين تبوؤوا الدار والإيمان من قبلهم الآية

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا مهدي قال حدثنا غيلان بن جرير قال قلت لأنس أرأيتم اسم الأنصار كنتم تسمون به أم سماكم الله قال بل سمانا الله عز وجل كنا عند أنس نحدث فمر بنا فسلم علينا فقال محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن علي عن أنس قال كنا عند رجل من الأنصار فقال لنكونن يوما كذا وكذا ونفضل على أهل دهرنا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف تجدون الأثرة

عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الإسلام

أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنسا يقول قال الأنصار يوم فتح مكة لما أعطى قريشا ما أعطاها إن هذا لهو العجب إن سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الأنصار فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال أولا ترضون أن يرجع الناس بالغنائم إلى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيوتكم لو سلكت الأنصار واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعبتهم

قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار

حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أو قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم قال إن الناس سلكوا واديا وشعبا وسلكت في واديي الأنصار وقال لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار فقال أبو هريرة ما ظلم يا بي وأمي آووه ونصروه وكلمة أخرى

باب إخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال لما قدموا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن وسعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن إني أكثر الأنصار مالا فأقسم مالي نصفين ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك فسمها لي أطلقها فإذا انقضت عدتها فتزوجها فقال بارك الله لك في أهلك ومالك أين سوقكم قدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب إلا ومعه فضل من أقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه أثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب شك إبراهيم

حدثنا قتيبة قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أنه قال قدم علينا عبد الرحمن وآخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الأنصار أني من أكثرها مالا سأقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك فأطلقها حتى إذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك فلم يرجع يومئذ حتى أفضل شيئا من سمن وأقط فلم يلبث إلا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت

باب

المرأة من الأنصار قال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب فقال أولم ولو بشاة

حدثنا القعنبي قال حدثنا أبو حازم يعني المدني عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي هريرة قال قال الأنصار اقسم بيننا وبين إخواننا النخل قال لا قالوا تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا

باب

حب الأنصار من الإيمان

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم أو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق فمن أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن جبر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار أنتم أحب الناس إلي

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين فقال حسبت أنه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا قال اللهم أنتم من أحب الناس إلي قالها ثلاث مرار

حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير قال حدثنا بهز

أسد قال حدثنا شعبة قال أخبرني هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك قال جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده إنكم لأحب الناس إلي مرتين

باب اتباع الأنصار

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت أبا جمرة عن زهدم قال قال الأنصار يا رسول الله لكل نبي أتباع وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا منا فدعا له فقيل ذلك لأبي جمرة فقال قد دعم ذلك زيدا

آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت أبا حمزة رجلا من الأنصار قال الأنصار اركل قوم أتباعا وإنا قد اتبعنا فادع الله أن يجعل أتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل أتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لإبن أبي ليلى فقال قد دعم ذلك زيدا قال شعبة أظنه زيد بن أرقم

باب فضل دور الأنصار

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أبي أسيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ألم تر أن النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار فجعلنا آخرا فقال ألست بحسبك أن تكون من الخيار

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا قال قال أبو أسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة

حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى قال أبو سلمة أخبرني أبو أسيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الأنصار أو قال خير دور الأنصار بنو النجار وبنو عبد الأشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو وابن يحيى عن عباس بن سهل عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أخبر دور الأنصار دار بني النجار ثم عبد الأشهل ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ألست بحسبك أن تكون من الخيار

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للأنصار أنتم أحب الناس إلي

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت أنس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض وموعدكم

الحوض حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع أنس بن مالك حين خرج معه إلى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار إلا أن تقطعوا لهم البحرين فقالوا لا إلا أن تقطع لإخواننا من المهاجرين مثلها قال أما لا فاصبروا حتى تلقوني فإنه ستصيبكم أثرة بعدي

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لأنصار وقومهم

باب فضل الأنصار والمهاجرة

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة وعن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للأنصار

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز قال سمعت أنس بن مالك قال كانت الأنصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا فأجابهم النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاكرم الأنصار والمهاجرة

حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على أكبادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار

قول الله عز وجل ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث إلى نسائه فقلن ما معنا إلا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم أو يضيف هذا فقال رجل من الأنصار أنا فانطلق به إلى امرأته فقال أكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا إلا قوت صبياني فقال هيئي طعامك وأصبحي سراجك ونومي صبيانك إذا أرادوا عشاء فهيأت طعامها وأصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كأنها تصلح سراجها فأطفأته فجعلا يريانه أنهما يأكلان فباتا طاويين فلما أصبح غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة أو عجب من فعالكما فأنزل الله عز وجل ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو علي قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك يقول مر أبو بكر والعباس رضي الله عنهما بمجالس من مجالس الأنصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على رأسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله

وأثنى عليه ثم قال أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي وعبيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

حدثنا أحمد بن يعقوب قال حدثنا ابن العسيل قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس فإن الناس يكثرون وتقل الأنصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم أمرا يضر فيه أحدا أو ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأنصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

باب

حدثنا محمد بن بشار قال أخبرنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول أهدى النبي صلى الله عليه وسلم حلة حبرة فجعل أصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال أتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير من هذه أو ألين رواه قتادة والزهري سمعا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه

حدثنا محمد بن بشار قال أخبرنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول أهدى النبي صلى الله عليه وسلم حلة حبرة فجعل أصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال أتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير من هذه أو ألين

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن الأعمش قال حدثنا أبو سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال حدثنا جابر فإن البراء يقول اهتز السرير فقال إنه كان بين هذين الحيين ضغائن سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري أن ناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فأرسل إليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم أو قال خيركم ثم قال يا سعد إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله أو بحكم الملك

باب منقبة أسيد بن حضير وعباد بن بشر

حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا حبان قال حدثنا سليم قال أخبرنا قتادة عن أنس أن رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فإذا نور بين أيديهما حتى تفرقا فافترق النور معهما وقال معمر عن ثابت عن أنس أن أسيد بن حضير ورجلا من الأنصار وقال أحماد أخبرنا ثابت عن أنس فكان أسيد وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم

باب مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا شعبة عن عمرو عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

استقرؤا القرآن من أربعة من ابن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي ومعاذ بن جبل
وفاتحة عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا إسحق قال حدثنا عبد الصمد قال
حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال أبو أسيد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة
وفي كل دور الأنصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الإسلام أرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير
مناقب أبي بن كعب رضي الله عنه
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن
إبراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال
أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ
به وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله
أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى
مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة عن قتادة
عن أنس قال جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أربعة كلهم من الأنصار أبي ومعاذ
بن جبل وأبو زيد وزيد بن ثابت قلت لأنس من أبو زيد قال أحد عمومتي
مناقب أبي طلحة رضي الله عنه
حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز
عن أنس قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بين يدي النبي
صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان أبو طلحة رجلا رامیا شديد القد فكسر يومئذ
قوسين أو ثلاثا وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لأبي طلحة فأشرف النبي
صلى الله عليه وسلم ينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة بأبي أنت وأمي لا تشرف يصبك سهم من
سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى
خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان
فتفرغانه في أفواه القوم ولقد وقع السيف من يدي أبي طلحة إما مرتين وإما ثلاثا
مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك ح وحدثني عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن
عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض
إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد من بني إسرائيل
على مثله الآية قال لا أدري قال مالك الآية أو في الحديث
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا

وذهب التمار عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل
رجل على وجهه أثر الخشوع فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما
ثم خرج وتبعته فقلت إنك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من أهل الجنة قال والله ما ينبغي
لأحد أن يقول ما لا يعلم وسأحدثك لم ذاك رأيت رؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقصصتها عليه ورأيت كأني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود
من حديد أسفله في الأرض وأعلاه في السماء في أعلاه عروة فقيل لي ارق
فقلت لا أستطيع فأتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في أعلاها
فأخذت بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت وإنها لفي يدي فقصصتها على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك
العروة عروة الوثقى فأنت على الإسلام حتى تموت وذاك الرجل عبد الله بن سلام وقال
خليفة حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد حدثنا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصف
مكان منصف
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة
عن أبيه قال أتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام قال ائتني فأطعمك سويقا وتمرا
وتدخل في بيت ثم قال إنك بأرض الربا فيها فاش إذا كان لك على رجل حق فأهدى
لك حمل بن أو حمل تبن فلا تأخذ فإنه ربا وما لم يذكر النضر وأبو داود وهب عن شعبة
البيت
تزويج النبي صلى الله عليه وسلم
خديجة وفضلها رضي الله عنها
محمد قال أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة
عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ح وحدثني صدقة أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه قال سمعت عبد الله
ابن جعفر عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم بنت
عمران وخير نسائها خديجة
حدثنا سعيد ابن عفير قال حدثنا الليث قال كتب
إلي هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت
على خديجة هلكت قبل أن يتزوجني لما كنت أسمعه يذكرها وأمره الله أن
يبشرها ببيت من قصب وإن كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها ما يسعهن
قتيبة بن سعيد قال حدثنا أحمد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم إياها قالت تزوجني بعدها بثلاث سنين وأمره ربه أو جبريل أن يبشرها ببيت في
الجنة من قصب
عمرو بن محمد بن الحسن قال حدثنا إسحق عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان

النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد

حدثنا

مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى في بئر النبي صلى الله عليه وسلم خمر يعني نبيذ قال نعم بئس الشيء هي

حدثنا

قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتتك معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب

وقال اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استأذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد ابدل الله خيرا منها

باب

ذكر جرير بن عبد الله البجلي

حدثنا

اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية او الكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين ومائة فارس من احمس قال فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا ولاحمس

ذكر حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله عنه

حدثنا

اسمعيل بن خليل اخبرنا سلمة بن رجاء عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه فنادى اي عباد الله ابي ابي فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال ابو عروة فوالله ما زالت في حذيفة منه بقية حتى لقي الله

باب

ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة

وقال عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك قال وايضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله

ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا ارى ذلك الا بالمعروف

باب

حديث زيد بن عمرو بن نفيل

حدثنا

محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل منها ثم قال زيد اني لست آكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت لها من الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له قال موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا اعلمه الا يحدث به عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسأل عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين دينكم فاخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله قال فما افر الا من غضب الله شيئا ابدا وانا استطيعه فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما افر الا من لعنة الله وما احمل من لعنة الله ولا من غضب شيئا ابدا وانا استطيع فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما اتى زيد قومه برأ من عبادة الاوثان والميتة والدم وخرج من ارضه يسير ليدين بدين ابراهيم حتى اذا برز رفع يديه فقال اللهم اني اشهدك اني على دين ابراهيم وقال الليث كتب الي هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما منكم على دين ابراهيم غيري وكان يحيي الموؤدة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته انا اكفيكه مؤنتها فيأخذها فاذا ترعرع قال لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤنتها

باب

بنيان الكعبة

حدثنا

محمود قال حدثنا عبد الرزاق اخبرني ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك يعني من الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم افاق فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره

ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد محمد ليصير فبناه ابن الزبير

أيام الجاهلية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى حدثنا هشام قال حدثني أبي عن عائشة
قالت كان عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما فرض رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لم
يصمه حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال كانوا
يرون أن العمرة في أشهر الحج من الفجور في الأرض وكانوا يسمون المحرم صفر ويقولون
إذا برأ الدبر وعفا الأثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه
صبيحة رابعة مهلين بالحج وأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجعلوها عمرة فقالوا يا رسول
الله أي الحل قال الحل كله حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال كان عمرو
يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن أبيه عن جده قال جاء سهل في الجاهلية وكنا ما بين
الجبلين قال سفيان وهو قوله إن زاد الحديث له شأن حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة
عن بيان أبي بشر عن قيس بن أبي حازم قال دخل أبو بكر على امرأة من أحمس يقال لها زينب
فرآها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم فقالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فإن هذا لا يحل
هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من أنت قال امرؤ من المهاجرين قالت أي المهاجرين
قال من قريش قالت من أي قريش قال إنك لسؤول أنا أبو بكر قالت ما بقاؤنا
على هذا الأمر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم
أئمتكم قالت وما الأئمة قال ألا يكون لقومك رؤوس وأشراف يأمرونهم فيطيعونهم قالت
بلى قال فهم أولئك على الناس حدثنا عمرو بن أبي المقدام قال أخبرنا علي بن مسهر عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت أسلمت امرأة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش في
المسجد قالت وكانت تأتينا فتحدث عندنا فإذا فرغت من حديثها
وقعت الوشاح من تعاجيب ربنا ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني فلما كثرت قالت لها
عائشة ما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض أهلي وعليها وشاح من أدم فسقط
منها فالتحظت عليه الحدأة بأنه وهي تحسبه لحما فاحتدت فانتهموني به فعذبوني حتى بلغ مني
أني أريهم طلبوا في بطني فبينما هم حولي وأنا في كربي إذ أقبلت الحدأة حتى ألقته بين ظهرانيهم
ثم القنه فأخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وأنا منه بريئة حدثنا قتيبة قال
حدثنا إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أمن كان
حالفا فلا يحلف إلا بالله وكانت قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه أن القاسم
كان يمشي بين يدي الحارث ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان أهل الجاهلية يقومون
لها يقولون إذا رأوها كنت في أهلك ما أنت ممتهنين حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد

الرحمن قال حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه إن المشركين
كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الثمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم
فأفاض قبل أن تطلع الثمس حدثني إسحق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدث كم
يحيى بن المهلب قال حدثنا حصين عن عكرمة وكان سادها قال قال لي مسلمة
قال وقال ابن عباس سمعت أبي يقول في الجاهلية اسمناك سادها قال
أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الملك عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم آمنة وكلمة فالها الشاعر كلمة لبيد
ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم باب
إسمعيل قال حدثني أحمد بن سعيد عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن
القاسم بن محمد عن عائشة قال كان لأبي بكر رضي الله عنه غلام يخرج له الخراج
وكان أبو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فأكل منه أبو بكر فقال له الغلام
تدري ما هذا فقال أبو بكر وما هو قال كنت تكهنت لإنسان في الجاهلية وما أحسن
الكهانة إلا أني خدعته فلقيني فأعطاني بذلك فهذا الذي أكلت منه فأدخل أبو بكر يده
فقاء كل شيء في بطنه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن
عمر قال كان أهل الجاهلية يفيضون جميعا يقولون لجم الجور إلى أجبل الحملة قال وكان أجبل الحملة
أن يتبع الرجل ما في بطنها من أجبل إلى ثبير فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا مهدي قال حدثنا غيلان بن جرير كنا في أنس بن مالك
قال فحدثنا عن الأنصار فكان يقول في فعل قومك كذا وكذا يوم كذا
وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا
حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قطن أبو الهيثم قال حدثنا أبو
يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس قال إن أول مسامة كانت في الجاهلية
لفينا بن هاشم كان رجل من بني هاشم استأجر رجل من قريش من أخذ أخرى فانطلق
معه في إبله فمر به رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال لأعطين بعيرا
استمتد به عروة جوالقي لا تفلت الإبل فأعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا
عقلت الإبل إلا بعيرا واحدا فقال الذي استأجره ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين الإبل
قال ليس له عقال فأين عقاله قال لكني قد بعته كان فيها أجلة
فر به رجل من أهل اليمن فقال أتشهد الموسم قال ما أشهده وربما شهدته قال فهل أنت
مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكنت إذا أتيت الموسم فنادي يا آل
قريش فإذا أجابوك فنادي يا آل بني هاشم فإن أجابوك فاسأل عن أبي طالب فأخبره أن فلانا قتلني

في عقال ومات المستأجر فلما قدم الذي استأجره أتاه أبو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فأحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان أهل ذاك منك وكنت حينا من الرجل الذي أوحى إليه أن يبلغ عنه وأتى الموسم فقال يا آل قريش فقالوا أهلا بك قريش فقال يا آل بني هاشم قالوا أهلا بك بنو هاشم قال أين أبو طالب قالوا هذا أبو طالب قال أمرني فلان أن أبلغك رسالة أن فلانا قتله في عقال فأتاه أبو طالب فقال اختر منا إحدى ثلاث إن شئت أن تؤدي ثلاثة من الإبل فإنك قتلت صاحبنا وإن شئت احلف خمسون من قومك إنك لم تقتله فإن أبيت فلنا بك به فأتى قومه فقالوا نحلف فأتته امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا أبا طالب أحببت أن تحيز ابني برجل من الخمسين ولا تصير يمينه حيث تصير الأيمان فقعل فأتاه رجل منهم فقال يا أبا طالب أردت خمسين رجلا أن يحلفوا مكان مائة من الإبل يصيب كل واحد بعيران هذا بعيران فاقبلهما مني ولا تصير يميني حيث تصير الأيمان فقبلهما وجاء ثمانية وأربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية واربعين عين تطرف حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملأهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله في دخولهم في الإسلام وقال ابن وهب أخبرنا عمرو عن بكير الأشج أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس قال ليس السعي بشيء إنما كان أهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء إلا شدا والمروة سنة إنما كان أهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء إلا شدا حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا سفيان قال أخبرني أبو مطرف قال سمعت أبا الشعثاء يقول سمعت ابن عباس يقول يا أيها الناس اسمعوا مني ما أقول لكم واسمعوا في ما يقولون ولا تذهبوا تقولوا قال ابن عباس قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطهر من ردائه وإزاره والمحرم والمحرمة فإن الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقى سوطه أو بعيره أو ثوبه حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عبيد الله سمع ابن عباس قال حلال الجاهلية الطعن في الأنساب والنياحة وبنى الثالثة قال سفيان ويقولون إنها الاستسقاء بالأنواء

باب

مبعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة

عن ابن عباس قال أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين فمكث ثلاث عشرة سنة ثم أمر بالهجرة فهاجر إلى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم

ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم

وأصحابه من المشركين بمكة حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا بيان وإسمعيل ما لا سمعتهما يسأل سمع خبابا يقول أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلنا ألا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم أو عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق رأسه فيشق اثنين ما يصرفه ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت ما يخاف إلا الله أو الذئب على غنمه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر فهل من أحد إلا رجل رأيته أحدث كفا من حصى رفعه فجعل عليه وقال هذا يكفيني فلقد رأيته بعد قتل كافرا حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن أبي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة رضي الله عنها فأخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأمية بن خلف أو أبي بن خلف شعبة الشاك فرأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر عن أمية أو أبي قطعت أوصاله فلم يلق في البئر حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور حدثني سعيد بن جبير أو قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال أمر في عبد الرحمن بن أذى فسئل ابن عباس عن هاتين الآيتين ما أمر مسلما ولا أنفسلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا فقال ابن عباس نزلت الآية التي في الفرقان فقال المشركون أهل مكة قد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله إلها آخر وقد أتينا الفواحش فأنزل الله إلا من تاب إلا آية فهذه لأولئك وأما التي في النساء الرجل إذا عرف الإسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم خالدا فيها فذكرته لمجاهد فقال إلا من ندم حدثنا غياث بن الوليد قال حدثنا الوليد بن مسلم حدثني الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير قال سألت ابن عمرو بن العاص أخبرني بأشد ما صنع المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فأقبل أبو بكر حتى أخذ بمنكبه ودفعه عن النبي

صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله الآية تابعه ابن اسحق حدثني يحيى بن عروة عن
عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن ابيه قيل لعبد الله بن عمرو وقال محمد بن عمرو عن ابي
سلمة حدثني عمرو بن العاص

باب اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه

عبد الله بن حماد الآملي قال حدثني يحيى بن معين
قال حدثنا اسمعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن الحارث قال قال عمار بن
ياسر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الا خمسة اعبد وامرأتان وابو بكر

اسلام سعد رضي الله عنه

اسحق قال اخبرنا ابو اسامة قال حدثنا هشام سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت ابا اسحق سعد بن
ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانا

ثلث الاسلام

باب ذكر الجن

وقول الله تعالى قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن

عبيد الله بن عبد الرحمن
بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا مسعر عن معن قال سمعت ابي قال سألت مسروقا من اذن
النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني ابوك يعني عبد الله انه آذنت

بهم شجرة

موسى بن اسمعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد اخبرني جدي عن ابي هريرة
انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم الاداوة لوضوئه وحاجته فبينا هو يتبعه بها فقال من هذا
فقال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا تأتني بعظم ولا بروثة فأتيته باحجار احملها
في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة
قال هما من طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت
الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما

اسلام ابي ذر الغفاري رضي الله عنه

عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي
قال حدثنا المثنى عن ابي جمرة عن ابن عباس قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه
اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع
من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال له رأيته يأمر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال
ما شفيتني مما اردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي
صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسأل عنه حتى ادركه بعض الليل فاضطجع فرآه علي رضي
الله عنه فعرف انه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل احد منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته
وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه
فمر به علي فقال اما آن للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب به معه لا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء
حتى اذا كان يوم الثالث فعاد مثل ذلك فاقام معه ثم قال الا تحدثني ما الذي قدمك قال ان اعطيتني

هو اسلم

قوع

نعم

يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم امتثل ؟

مع الطبراني

شبكة الألوكة www.alukah.net